

زُهْرُ الْإِسْلَامِ
فِي قَوْلِ التِّرْمِذِيِّ "وَفِي الْبَابِ"

تَأَلَّفَ

عَسَّسَ بِنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَسَّيْدِ الْوَائِلِيِّ

تَقَرَّرَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَاشِدِيُّ

أَسْنَاذُ الْحَدِيثِ وَعُلُومِهِ
بِجَامِعَةِ الْإِيمَانِ وَمَرْكَزِ الدَّعْوَةِ الْعَالَمِيِّ
بِصَنْعَاءَ

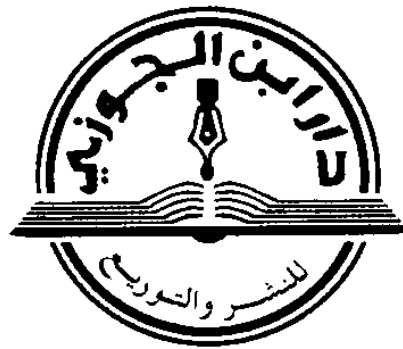
الجزء الخامس

دار ابن الجوزي



دار ابن الجوزي

للنشر والتوزيع



دار ابن الجوزي

للنشر والتوزيع

نَهَى نَزْلَ الْبَابِ

فِي قَوْلِ التِّرْمِذِيِّ 'وَفِي الْبَابِ'

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٦ هـ

حقوق الطبع محفوظة © ١٤٢٦ هـ لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب
أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي نظام
ميكانيكي أو إلكتروني يمكن منه استرجاع الكتاب أو ترجمته إلى أي
لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر



دار ابن الجوزي
للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية، الدمام - شارع ابن خلدون - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٢
فاكس: ٨٤١٢١٠٠ - الرياض - ت: ٤٣٦٦٣٣٩ / ٠١ - الإحصاء - ت: ٥٨٨٣١٢٢ -
جدة - ت: ٦٥٠٤٨٨٢ - ٠٢ / ٦٨١٣٧٠٦

ج.م.ع - القاهرة - محمول: ٦٨٢٣٧٨٢ / ٠١٠ - تليفاكس: ٠٢ ٤٢٤٤٩٧٠

البريد الإلكتروني: Aljawzi@hotmail.com

موقع الدار على الإنترنت: www.aljawzi.com

زُهَيْرُ الْأَبْيَابِ

فِي قَوْلِ التِّرْمِذِيِّ "وَفِي الْبَابِ"

تَأَلِيفُ

هَسَنَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ هَبِيدِ الرَّائِطِيِّ

تَقْرِيطُ

عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَاشِدِيِّ

أَسْنَاذُ الْحَدِيثِ وَعُلُومِهِ
بِجَامِعَةِ الْإِيمَانِ وَمَرْكَزِ الدَّعْوَةِ الْعَالَمِيِّ
بِصَنْعَاءَ

الجزء الخامس

دار ابن الجوزي

* قال أبو الفرج ابن هندو:
لا يؤسّنك من مجد تباعدهُ
فإن للمجد تدرجاً وترتبا
إن القناة التي شاهدت رفعتها
تنمو وتنبث أنبوباً فأنبوباً

* * *

* قال ابن هشام:
ومن يصطبر للعلم يظفر بنيله
ومن يخطب الحسنة يصبر على البذل
ومن لا يذل النفس في طلب العلى
يسيراً يعيش دهرًا طويلاً أخاذل



كتاب اللباس

قوله : باب (١) ما جاء في الحرير والذهب

قال : وفي الباب عن عمر وعلى وعقبة بن عامر وأنس ، وحذيفة ، وأم هانى ،
وعبد الله بن عمرو وعمران بن حصين وعبد الله بن الزبير وجابر وأبي ربحانة وابن
عمر ووائل بن الأسقع

١/٢٧٦١ - أما حديث عمر :

فرواه عنه ابن عمر ، وابن الزبير ، وأبو عثمان النهدي ، وسويد بن غفلة وأبو وائل .
وقيس .

* أما رواية ابن عمر عنه :

ففى البخارى ٢٨٥/١٠ ، ومسلم ١٦٤١/٣ ، وأبى عوانة ٢٣٠/٥ و٢٣١ ، والترمذى
١٢٢/٥ ، والنسائى فى الكبرى ٤٦١/٥ و٤٦٢ و٤٦٦ ، وأحمد ٢٦/١ و٤٦ و٤٩ ، والبخارى
٢٤٤/١ و٢٤٧ و٢٨٥ ، والطيالسى كما فى المنحة ٣٥٥/١ ، والبيهقى ٢٦٦/٣ ،
والدارقطنى فى العلل ١١/٢ :

من طريق نافع وسالم وعمر وعبد الله مولى أسماء وعمران بن حطان وهذا لفظ عمران
قال : سألت عائشة عن الحرير فقالت : أتت ابن عباس فسئله قال : فسألته ، فقال : سل ابن
عمر ، قال : فسألت ابن عمر ، فقال : أخبرنى أبو حفص - يعنى عمر بن الخطاب - أن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : «إنما يلبس الحرير فى الدنيا من لا خلاق له فى
الآخرة» ، فقلت : صدق ، وما كذب أبو حفص على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .
والسياق للبخارى . وقد اختلف فيه على نافع إذ رواه عنه ابن إسحاق جاعله من مسند عمر
وتابع ابن إسحاق صخر بن جويرية ، كما فى الطيالسى . إلا أن أبا عوانة رواه من طريقه
جاعله من مسند ابن عمر وهذا أرجح

واختلفوا فيه على أيوب وعبيد الله بن عمر

أما الخلاف فيه على أيوب فجعله عنه وهيب من مسند عمر إذ قال عنه عن نافع عن
عبد الله بن عمر عن عمر كما فى البزار ، خالف وهيباً معمر إذ جعله من مسند ابن عمر وقد
تابع معمرًا حماد بن زيد

وأما الخلاف فيه على عبيد الله ، فجعله عنه عبد الله بن نمير وعلى بن مسهر
والقاسم بن يحيى المقدمى وسعيد بن بشير من مسند عمر خالفهم عبد الرحيم بن
سليمان والقطان ومالك وابن أبى ذئب وابن نمير فى رواية وأبو أسامة وغيرهم ، إذ جعلوه

من مسند ابن عمر وصوب الدارقطني هذا وقد اجتنب البخاري ومسلم جميع الروايات التي جعلت الحديث من مسند نافع عن ابن عمر عن عمر بل رواه من هذه الطريق جاعل الحديث من مسند ابن عمر

واختلف فيه على سالم أيضًا فجعله عنه الزهري ويحيى بن أبي إسحاق من مسند ابن عمر وتابعهم أبو بكر بن حفص في الصحيح . ورواه البزار من طريقه جاعله من مسند عمر فالله أعلم ممن الوهم أمن البزار أم من شيخه ؟ وأسلم طريق للحديث من جعل الحديث من مسند ابن عمر عن أبيه رواية عمران وعبد الله مولى أسماء .

* وأما رواية ابن الزبير عنه :

ففي البخاري ٢٨٤/١ ، ومسلم ١٦٤١/٣ و١٦٤٢ ، وأبي عوانة ٢٢٧/٥ ، والنسائي في المجتبى ٢٠٠/٨ والكبرى ٤٦٥/٥ وأحمد ٢٠/١ و٣٧ و٣٩ وعلى بن الجعد ص ٢١٢ ، والبخاري في التاريخ ١٩٠/٣ وابن أبي شيبة ٧/٦ ، والطيالسي كما في المنحة ٣٥٦/١ ، والدارقطني في العلل ١٠٦/٢ :

من طريق أبي ذبيان خليفة بن كعب قال : سمعت ابن الزبير يقول : سمعت عمر يقول : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : «من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة» والسياق للبخاري .

وقد اختلف في رفعه ووقفه ومن أي مسند هو على أبي ذبيان . فقال عنه شعبة : ما تقدم خالفه جعفر بن ميمون إذ جعله من مسند ابن الزبير ورفعه وزعم الدارقطني أن جعفرًا وقفه ورواية الرفع عن ابن ميمون في الكبرى للنسائي خالف شعبة وجعفرًا حفصة بنت سيرين إذ قالت عن أبي ذبيان عن ابن الزبير قوله كما في النسائي ورواية الرفع صحيحة كما قال الدارقطني وسبق أن ذلك اختيار الدارقطني وقد تابع شعبة على روايته متابعة قاصرة أم عمرو بنت عبد الله عن أبيها عن عمر

* وأما رواية أبي عثمان عنه :

ففي البخاري ٢٨٤/١٠ ، ومسلم ١٦٤٢/٣ و١٦٤٣ - وأبي عوانة ٢٣١/٥ و٢٣٢ و٢٣٣ ، وأبي داود ٣٢١/٤ ، والنسائي ٢٠٢/٨ ، وابن ماجه ٩٣٢/٢ ، وأحمد ١٥/١ و١٦ و٣٦ و٤٣ و٥٠ ، والبزار ٤٣٦/١ ، وأبي يعلى ١٣٢/١ ، وعلى بن الجعد ص ١٥٦ ، وابن أبي شيبة ٧/٦ ، وابن حبان ٣٩٣/٧ والطحاوي في شرح المعاني ٢٤٤/٤ :

من طريق قتادة وغيره قال : سمعت أبا عثمان النهدي يقول : أتانا كتاب عمر بن

الخطاب ونحن بأذربيجان مع عتبة بن فرقد: أما بعد فاتزروا وارعدوا وانتعلوا وألقوا الخفاف وألقوا السراويلات وعليكم بالشمس فإنها حمام العرب وعليكم بلباس أبيكم إسماعيل وإياكم والتنعم وزى العجم وتمعددوا واخشوشنوا واخولقوا واقطعوا الركب وانزوا نزوا وارموا الأغراض وإن رسول الله عليه الصلاة والسلام نهى عن الحرير إلا هكذا وهكذا وأشار بأصبعه السبابة والوسطى قال: فما علمنا أنه يعنى الأعلام، والسياق لابن الجعد لأنه أتم

وقد اختلف فيه على قتادة فعامة أصحابه وثقاتهم روه عنه كما تقدم خالفهم سالم بن نوح إذ قال عن عامر عن قتادة عن أبي عثمان كما فى علف ابن أبى حاتم ٤٩٢/١، وقد حكم أبو زرعة على هذه الرواية بالغلط
* وأما رواية سويد بن غفلة عنه:

ففى مسلم ١٦٤٣/٣، وأبى عوانة ٢٣٢/٥، والترمذى ٢١٧/٤، وأحمد ٥١/١، والنسائى ٤٧٤/٥ و٤٧٥، والطحاوى فى شرح المعانى ٢٤٤/٤، وابن حبان ٣٩٨/٧، والبيهقى ٢٦٩/٣:

من طريق قتادة عن عامر الشعبى عن سويد بن غفلة أن عمر بن الخطاب خطب بالجابية فقال: «نهى نبى الله صلى الله عليه وآله وسلم عن لبس الحرير، إلا موضع أصبعين أو ثلاث أو أربع» والسياق لمسلم.

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على الشعبى فرفعه عنه سعيد وهشام وسعيد بن مسروق خالفهم وبرة بن عبد الرحمن وحصين بن عبد الرحمن كما فى ابن أبى شيبه وإسماعيل بن أبى خالد وزكريا بن أبى زائدة وعبد الله بن أبى السفر وبيان بن بشر وسيار أبو الحكم وغيرهم إذ وقفوه. وذكر الدارقطنى فى العلف ١٥٤/٢ أن داود بن أبى هند وقفه وروايته عند أبى عوانة مرفوعة. والظاهر أن رواية الوقف غير مؤثرة فى رواية الرفع إذ أن الدارقطنى فى العلف حين ذكر جل الخلاف السابق سكت عن أن يرجح بعد أن حكى أن مسلماً خرج رواية الرفع

* وأما رواية أبى وائل عنه:

ففى الحاكم ٨٢/٣:

من طريق مسلم الأعور عن أبى وائل قال: غزوت مع عمر رضي الله عنه الشام فتنزلنا منزلاً فجاء دهقان يستدل على أمير المؤمنين حتى أتاه فلما رأى الدهقان عمر سجد فقال عمر: ما هذا

السجود؟ فقال: هكذا نفعل بالملوك، فقال عمر: اسجد لربك الذي خلقك، فقال: يا أمير المؤمنين إنى قد صنعت لك طعاماً فائتني. قال: فقال عمر: ولا تزدنا عليه، قال: فانطلق فبعث إليه بطعام فأكل منه ثم قال عمر لغلامه: هل فى إداوتك شيء من ذلك النيذ؟ قال: نعم، قال: فابعث لنا فأتاه فصبه فى إناء ثم شمه فوجده منكر الريح فصب عليه ماء ثم شمه فوجده منكر الريح فصب عليه الماء ثلاثاً ثم شمه ثم قال: إذا رابكم من شرابكم شيء فافعلوا به هكذا ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لا تلبسوا الديباج والحريير ولا تشربوا فى آنية الفضة والذهب فإنها لهم فى الدنيا ولنا فى الآخرة».

وقد اختلف فى إسناده على أبى وائل فقال عنه مسلم الأعور ما سبق خالفه الأعمش إذ قال عن أبى وائل عن حذيفة. وهو الصواب ورواية الأعور منكورة إذ هو متروك وقد خالف وسياق الأعمش عن أبى وائل خالية من ذكر القصة فى الحديث وثم خلاف آخر ذكره الدارقطنى فى العلل ١٦١/٢ على أبى الأحوص راويه عن مسلم الأعور

* وأما رواية قيس عنه:

ففى البزار ٤٦٧/١، والطبرانى فى الأوسط ٥٩/٤، والصغير ١٦٧/١:

من طريق عمرو بن جرير عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج عليهم وفى إحدى يديه حريير وفى الأخرى ذهب فقال: «هذان حرام على ذكور أمتى حل لإناثها» والسياق للبزار وعمرو تركه الدارقطنى وذكره مصنفو الضعفاء فى مصنفاتهم

٢/٢٧٦٢ - وأما حديث على:

فرواه عنه عبد الله بن زهير وهبيرة بن يريم وزيد بن وهب وأبو صالح الحنفى وابن حنين وابن أبى موسى والحسين بن على ومالك بن عمير وعبيد بن عمير وصعصعة بن صوحان وجعدة بن هبيرة وابن أبى ليلى وعبيدة ورافع بن سلمة وثعلبة بن يزيد والحارث. * أما رواية عبد الله بن زهير عنه:

ففى أبى داود ٣٣٠/٤، والنسائى ١٦٠/٨ و١٦١، وابن ماجه ١١٨٩/١، وأحمد ١/٩٦ و١١٥، والبزار ١٠٢/٣ و١٠٣، وأبى يعلى ١٧٣/١ و١٩٢، وعبد بن حميد ص ٥٥ و٥٦، والطحاوى فى شرح المعانى ٢٥٠/٤، والمشكل ٣٠٤/١٢ و٣٠٥ و٣٠٦، والطبرانى فى الأوسط ٢٢٧/٥:

من طريق يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن أبي أفلح الهمداني عن عبد الله بن زهير الغافقي قال : سمعت عليًا يقول : أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذهبًا بيمينه وحريرًا بشماله فقال : «هذا حرام على ذكور أمتي» والسياق للنسائي .

وقد اختلفوا فيه على يزيد أو اختلف فيه على الرواة عنه وذلك أنه رواه عنه الليث وابن إسحاق وابن لهيعة وعبد الحميد بن جعفر وزيد بن أبي أنيسة

واختلف فيه على الليث فقال عنه عيسى بن حماد عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن أبي الصعبة عن رجل من همدان يقال له أبو أفلح عن عبد الله بن زهير عن علي وقد تابع عيسى على هذا السياق ابن المبارك قال أفلح ولم يقل أبو أفلح .

خالفهما حجاج وشعيب بن الليث حيث قالا عنه عن يزيد عن أبي الصعبة عن رجل من همدان قال حجاج : يقال له أبو أفلح وقال شعيب : يقال له أفلح ثم قالا عن عبد الله بن زهير به . خالف الجميع سعيد بن أبي مریم إذ قال عنه عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن أبي الصعبة عن أبي علي الهمداني عن عبد الله بن زهير خالفهم قتيبة بن سعيد إذ قال عنه عن يزيد عن أبي أفلح عن ابن زهير به بإسقاط ابن أبي الصعبة

والدارقطني لم يذكر عن الليث إلا الوجه الأول لذا اكتفى به لترجيح الرواية وفي هذا نظر إذ عيسى قد خالفه من هو أولى منه لا سيما ابن المبارك ، وأشار النسائي في السنن إلى تقديم روايته إذ قال بعد سياق بعض الخلاف السابق عن الليث «وحدث ابن المبارك أولى بالصواب إلا قوله أفلح فإن أبا أفلح أولى بالصواب» والله تعالى أعلم . اهـ .

واختلف فيه أيضًا علي ، ابن إسحاق فقال عنه جرير بن عبد الحميد وعبد الرحيم بن سليمان ويزيد بن هارون كما قال عيسى بن حماد عن الليث . خالفهم ابن عيينة إذ قال عنه عن يزيد عن رجل عن آخر عن علي

خالفهم عمر بن حبيب وهو ضعيف فقال عنه عن سعيد بن أبي هند عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن مرة عن علي . وأرجح هذه الوجوه الأولى .

وأما الخلاف فيه على زيد

فقال عنه محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن عبد الله بن زهير عن علي فذكره . كما في ابن حبان وساقه الطبراني من طريق عبد الجبار بن عاصم قال : نا عبيد الله بن عمرو عن زيد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن زهير عن علي بإسقاط راويين . ولم يذكر الدارقطني

في العلل عن زيد إلا رواية عبيد الله بن عمرو عنه

وأما عبد الحميد بن جعفر فساقه عن يزيد كما ساقه عيسى بن حماد عن الليث وكما ساقه جل الرواة عن ابن إسحاق وقد مال الدارقطني في العلل إلى تصحيح هذه الرواية على غيرها وذلك لحصول المتابعات لعيسى وابن المبارك وهذا هو صنيع النسائي كما سبق وأهملت الخلاف عن ابن لهيعة لضعفه .

وعلى أي فمدار الحديث على أبي أفلح وقيل أفلح وصواب القول فيه ما قاله الطحاوي في المشكل من كونه مجهولاً فالحديث ضعيف .

* تنبيهان :

الأول: وقع في ابن حبان «حميد بن أبي الصعبة» صوابه: «عبد العزيز» كما في الموارد ص ٣٥٣

الثاني: وقع في النسائي في سياق عيسى عن الليث «أبو صالح» صوابه «أبو أفلح» * وأما رواية هبيرة عنه:

ففي أبي داود ٣٢٧/٤، والترمذي ١١٦/٥، والنسائي في الصغرى ١٦٥/٨ والكبرى ٥/٤٤١ و٤٧٨ و٤٧٩، وابن ماجه ١٤٠٤/٢، وأحمد ٩٤/١ و١٠٤ و١٢٧ و١٣٣ و١٣٧، والبزار ٣٠٢/٢، والطيالسي كما في المنحة ٣٥٥/١، وابن أبي شيبة ٥/٦ و٧٨، والبخاري في التاريخ ٣٢٠/٤، وابن حبان ٣٩٧/٧، وابن الأعرابي في معجمه ٨٤/١ و٨٥:

من طريق أبي الأحوص وغيره عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم قال: قال علي: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن خاتم الذهب وعن القسي، وعن الميثرة وعن الجعة»

قال أبو الأحوص: وهو شراب يتخذ بمصر من الشعير، والسياق للترمذي وقد اختلفوا فيه على أبي إسحاق فقال عنه أبو الأحوص وشعبة وإسرائيل ما تقدم خالفهم عمار بن رزيق إذ قال عنه عن صعصعة بن صوحان عن علي . والرواية الأولى أولى وإسرائيل وشعبة المقدمان على أمثال عمار وهبيرة حسن الحديث ثم رأيت أن النسائي مال إلى ما قدمته .

ولهبيرة سياق آخر عنه عند أحمد ١٣٧/١، والطيالسي ص ١٩، وأبي يعلى ١٩٠/١، والبزار ٣٠١/٢ و٣٠٢:

من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن علي «أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أهديت له حلة حرير فأرسل بها إلى فلبستها فرآها علي فقال: «إني لا أرضى لك ما أكره لنفسى»، فأمرنى فشقققتها بين النساء» والسياق للبخار
 ووقع فيه «شعبة بن أبي إسحاق» صوابه: «عن أبي إسحاق»
 * وأما رواية زيد بن وهب عنه:

ففى البخارى ٢٢٩/٥، ومسلم ١٦٤٥/٣، وأبى عوانة ٢٢٧/٥، والنسائى فى الكبرى ٤٦١/٥، وأحمد ٩٠/١ و ٩١ و ٩٧ و ١٥٣، والبزار ١٩٤/٢، وعلى بن الجعد ص ٨٣، والطيالسى كما فى المنحة ٣٥٥/١، وابن أبى شيبه ٩/٦، والبيهقى ٤٢٤/٢:
 من طريق عبد الملك بن ميسرة قال: سمعت زيد بن وهب عن علي عليه السلام قال: «أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله حلة سيرا فلبستها فرأيت الغضب فى وجهه فشقققتها بين نسائى» والسياق للبخارى .

* وأما رواية أبى صالح الحنفى عنه:

ففى مسلم ١٦٤٤/٣، وأبى عوانة ٢٢٧/٥، وأبى داود ٣٢١/٤، والنسائى ١٩٧/٨، وأحمد ١٣٠/١ و ١٣٧، والبزار ٣٠٥/٢، وأبى يعلى ٢٣٥/١، وعلى بن الجعد ص ١٠٠، وابن أبى شيبه ٢٣/٦:

من طريق شعبة وغيره عن أبى عون قال: سمعت أبا صالح يحدث عن علي . قال:
 أهديت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلة سيرا فبعث بها إلى فلبستها فعرفت الغضب فى وجهه فقال: «إني لم أبعث بها إليك لتلبسها، إنما بعث بها إليك لتشققها خمراً بين النساء» والسياق لمسلم .

* وأما رواية ابن حنين عنه:

ففى مسلم ٣٤٨/١ و ٣٤٩، و ١٦٤٨/٣، وأبى عوانة ٤٠١/١ و ٤١٩ و ٤٩٢ و ٤٩٣ و ٤٩٤ و ٢٣٧/٥ و ٢٣٨، وأبى داود ٣٢٢/٤ و ٣٢٣، والترمذى ٤٩/٢، والنسائى ٢/١٨٩ و ١٦٨/٨ و ١٩١، وابن ماجه ١١٩١/٢، وأحمد ٩٢/١ و ١١٤ و ١٢٦ و ١٣٢، والبزار ١٣١/٣ و ١٣٢ و ١٣٣، وأبى يعلى ١٧٤/١، وابن أبى شيبه ١٦/٦، وعبد الرزاق ١٤٤/٢، والبخارى فى التاريخ ٢٩٩/١ و ٣٠٠ و ٣٤٠/٦، والطحاوى فى شرح المعانى ٢٥٣/٤، والدارقطنى فى العلل ٧٨/٣:

من طريق مالك عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب: «أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن لبس القسي والمعصفر وعن التختم بالذهب . وعن قراءة القرآن في الركوع» والسياق لمسلم

وقد اختلفوا في إسناده على ، ابن حنين أو علي الآخذين عنه إذ رواه عن ابن حنين داود بن قيس واختلف فيه عليه كما اختلف فيه علي زيد بن أسلم وشريك بن أبي نمر وأسامة بن زيد ونافع مولى ابن عمر وأيوب وغيرهم

أما الخلاف فيه علي داود فقال عنه القعنبى عن إبراهيم عن ابن عباس عن علي . خالفه القطان ووكيع وابن وهب إذ قالوا عنه عن إبراهيم عن أبيه عن ابن عباس عن علي وقد تابعهم متبعة قاصرة على هذا السياق ابن عجلان والضحاك بن عثمان .

وقد مال البخارى في التاريخ والدارقطنى فى العلل إلى توهيم هذا السياق وقالوا إن زيادة ابن عباس غلط فى الإسناد قال الدارقطنى: «خالفهم جماعة أكثر منهم عددًا فرووه عن إبراهيم بن عبد الله عن أبيه عن علي ولم يذكروا فيه ابن عباس على اختلاف منهم على ، ابن إبراهيم فرواه الزهرى عن إبراهيم عن أبيه عن علي وتابعه الوليد بن كثير ومحمد بن عمرو بن علقمة . وإسحاق بن أبي بكر ومحمد بن إسحاق ، ويزيد بن أبي حبيب والحرث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب ، وزيد بن أسلم ، فرووه عن إبراهيم عن أبيه أنه سمعه من علي ولم يذكروا فيه ابن عباس . اهـ .

وسبقه البخارى إلى ترجيح بعض الوجوه إذ قال بعد ذكره لجل الخلاف الذى ذكره الدارقطنى «وما روى مالك عن نافع أصح» اهـ .

وإن شئت بسط الخلاف فارجع إلى العلل للدارقطنى وتاريخ البخارى وعلل ابن أبي حاتم ٤٨٢/١

* وأما رواية ابن أبي موسى عنه:

ففى مسلم ١٦٥٩/٣ ، وأبى عوانة ٤٠٥/١ وأبى داود ٤٣٠/٤ ، والترمذى ٢٤٩/٤ ، والنسائى ٢٨٨/٨ ، وابن ماجه ١٢٠٣/٢ ، وأحمد ٧٨/١ و ١٠٩ و ١٣٤ و ١٣٨ ، والحميدى ٢٩/١ ، والطيالسى ص ٢٣ ، وابن حبان ٣٩٦/٧ ، وابن أبى خيثمة فى تاريخه ص ٤٠٧ ، والحاكم ١٦٨/٤ ، وابن أبى شيبة فى المصنف ٨٣/٦ :

من طريق بشر بن المفضل وغيره حدثنا عاصم بن كليب عن أبى بردة عن علي رضي الله عنه قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «قل اللهم اهدنى وسددنى واذكر

بالهداية هدايتك الطريق واذكر بالسداد تسديدك السهم» قال: «ونهانى أن أضع الخاتم فى هذه وفى هذه للسبابة والوسطى شك عاصم، ونهانى عن القسية والميثرة، قال أبو بردة: قلنا لعلى: ما القسية؟ قال: ثياب تأتينا من الشام، أو من مصر مزلعة فيها أمثال الأترج، قال: والميثرة شيء كانت تصنعه النساء لبعولتهن» والسياق لأبى داود

وقد اختلف فى إسناده على عاصم فقال شعبة وبشر بن المفضل وأبو الأحوص وعبد الله بن إدريس ما تقدم . خالفهم ابن عيينة فقال عن عاصم عن أبى بكر بن أبى موسى عن على وصوب النسائى فى السنن الوجه الأول .

* وأما رواية الحسين بن على عنه :

فى الكبرى للنسائى ٤٦٠/٥ ، وأحمد ٨٠/١ ، وعبد الرزاق ١٤٤/٢ ، والدارقطنى فى العلل ١٠٥/٣ :

من طريق عطاء بن السائب عن أبى جهضم أن أبا جعفر حدثهم عن أبيه عن على بن أبى طالب «أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم نهاه عن ثلاث: نهانى عن أن أتختم بالذهب ونهانى عن لبس القسية ونهانى أن أقرأ القرآن وأنا راعع» والسياق للنسائى

وقد اختلفوا فى وصله وإرساله على عطاء فقال عنه أبو حمزة السكرى وأبو عوانة ما تقدم . خالفهما عمرو بن أبى قيس إذ قال عنه عن أبى جهضم عن محمد بن على عن أبيه عن على خالفهم عمرو بن دينار وموسى بن أعين إذ قالوا عنه عن أبى جعفر محمد بن على مرسلًا . وقد مال الدارقطنى إلى ترجيح رواية أبى عوانة وأبى حمزة السكرى إلا أن الرواية عن أبى عوانة لم تتحد فقد روى عنه ما تقدم . وروى عنه كما فى المسند أنه قال : عن عطاء بن السائب عن موسى بن سالم أبى جهضم عن أبى جعفر عن أبيه عن على . متابعًا لعمرو بن أبى قيس فالرواية المرسله أكثر عدد وقد تابعهما على رواية الإرسال حجاج بن دينار

* وأما رواية مالك بن عمير عنه :

فى أبى داود ٩٧/٤ ، والنسائى ١٦٦/٨ و ١٦٧ و ٣٠٢ ، وأحمد ١١٩/١ و ١٣٨ ، والدارقطنى فى العلل ٢٤٥/٣ : ٢٤٦ ، والبيهقى فى الكبرى ٢٩٢/٨ و ٢٩٣ ، والبخارى فى التاريخ ٣٢٠/٤ .

ولفظه : «نهانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الدباء والحتتم والنقير والجمعة

ونهانى عن خاتم الذهب ولبس الحرير والقسى والميثرة الحمراء ثم قال: أرسل إلى رسول الله صلى عليه وآله وسلم ببردتين من حرير فلبستهما ليعلم الناس كسوة رسول الله صلى عليه وآله وسلم فأخذهما فأعطى أحدهما فاطمة وشق الآخر بائنين وأعطاهما بعض نسائه»، والسياق للدارقطنى .

وقد اختلفوا فى إسناده على إسماعيل بن سميع فقال عباد بن العوام ومروان بن معاوية الفزارى وعبد الواحد بن زياد وعلى بن عاصم . عن إسماعيل بن سميع عن مالك بن عمير عن على وقد تابعهم متابعة قاصرة عمار الدهنى إذ رواه عن مالك بن عمير كذلك . خالفهم محمد بن فضيل وإسرائيل إذ قالوا عن إسماعيل عن مالك بن عمير قال: سمعت صعصعة عن على فزاد فى السند صعصعة . ولا بن فضيل وإسرائيل متابعة قاصرة وذلك من رواية أبى إسحاق تقدم بيانه من رواية هبيرة عن على وأن هذا السياق عن أبى إسحاق مرجوح كما أن رواية إسرائيل التى خرجها النسائى مرجوحة عنده وكذلك رواية ابن فضيل مرجوحة عند الدارقطنى

* وأما رواية عبيد بن عمير عنه:

ففى معجم ابن الأعرابى ٦٦١/٢ ، والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢٥١/١ و٢٥٢:

من طريق أبى عبد الرحيم قال: حدثنى زيد عن محمد بن جحادة عن أبى صالح عن عبيد بن عمير عن على قال: «نهانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن القسى، وعن خاتم الذهب وعن المكفف بالديباج، ثم قال: «واعلم أنى لك من الناصحين» والسياق لابن الأعرابى وأبو صالح هنا ذكر فى ترجمة ابن جحادة أنه مولى أم هانئ ضعيف * تنبيه: وقع فى أطراف الأفراد «القسى» صوابه بالسين «القسى» ووقع فيه أيضًا «أبو عبد الرحمن» صوابه ما تقدم .

* وأما رواية صعصعة بن صوحان عنه:

ففى النسائى فى الصغرى ١٦٦/٨ ، والكبرى ٤٤١/٥ ، والبخارى فى التاريخ ٤/٣٢٠ ، والدارقطنى فى العلل ٢٤٥/٣ .

وتقدم سياق اللفظ فى الرواية السابقة وما وقع فى إسناده من اختلاف فى رواية هبيرة عن على .

* وأما رواية جعدة بن هبيرة عنه :

ففى الكبير للطبرانى ٣٥٧/٢٤ ، والتاريخ للبخارى ١٣٥/٢ ، وابن أبى شيبه ٦/٦ ،
والطحاوى ٢٥٤/٤

ويأتى سياق لفظه وما فى إسناده من اختلاف فى حديث أم هانئ من هذا الباب .

* وأما رواية ابن أبى ليلى عنه :

ففى شرح المعانى للطحاوى ٢٥٤/٤ :

من طريق شعبة عن أبى بشر سمعت مجاهدًا يحدث عن ابن أبى ليلى قال : سمعت
عليًا يقول : «أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحلة حرير فبعث بها إلى فلبستها
فرايت الكراهة فى وجهه فأطرتها خمرا بين النساء» وسنده صحيح

* وأما رواية عبيدة عنه :

ففى أبى داود ٣٢٦/٤ ، والنسائى ١٦٩/٨ ، وأحمد ١٢١/١ ، والبزار ١٧٥/١ :

من طريق محمد عن عبيدة عن على قال : «نهانى رسول الله ﷺ عن القسى والحرير
وخاتم الذهب وأن أقرأ راکمًا» والسياق للنسائى

وقد اختلف فيه على محمد بن سيرين فقال عنه أشعث بن عبد الملك ما تقدم . خالفه
أيوب إذ قال عن محمد عن عبيدة قال : «نهى عن مياثر الأرجوان» وهذا إرسال . واختلف
فيه على هشام فقال عنه عمرو بن محمد بن أبى رزین الصيغة الصريحة خالفه يزيد بن
هارون إذ قال عنه عن محمد عن عبيدة عن على نهى فذكر الحديث وقد جعل النسائى
رواية يزيد موقوفة ولم يذكر عن هشام إلا رواية يزيد عنه وقد أعل رواية أشعث بها والظاهر
أن فى هذا التعليل نظر إذ غاية ما فى رواية يزيد بن هارون أنها موقوفة لفظًا مرفوعة حكمًا
كما لا يخفى

وعلى أى أيوب أولى بالتقديم من أشعث وهشام وإن كان من أوثق الناس فى ابن
سيرين إلا أنه اختلف فيه عليه .

* وأما رواية رافع عنه :

ففى فوائد أبى محمد الفاكهى ص ٣٦٧ :

من طريق بشير بن ربيعة حدثنى رافع بن سلمة قال : دخلت المسجد مسجد الكوفة
وعلى عليه السلام على المنبر وهو ينشد الناس الهلال لرمضان أو للفطر فسمعتة يقول : «نهانى

رسول الله ﷺ أتختم بخاتم من ذهب، أو ألبس قسية أو أفرش ميثرة حمراء» وبشير وشيخه مجهولان .

* وأما رواية ثعلبة عنه :

ففي الغيلانيات لأبي بكر الشافعي ص ١٤٣ :

من طريق الحجاج بن أرطاة عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة بن يزيد عن علي قال :
«نهينا عن خاتم الذهب وعن القسي وعن الميثرة» والحجاج ضعيف

* وأما رواية الحارث عنه :

فتقدمت في الصلاة برقم ٢٧٩

٣/٢٧٦٣- وأما حديث عقبة بن عامر :

فرواه عنه أبو الخير وهشام بن أبي رقة وأبو عشانة .

* أما رواية أبي الخير عنه :

ففي البخاري ٤٨٤/١ و٤٨٥ ، ، ومسلم ٣/١٦٤٦ ، وأبي عوانة ٥/٢٢٩ ، والنسائي ٧٢/٢ ، وأحمد ٤/١٤٣ و١٤٩ و١٥٠ ، وابن حبان ٧/٣٩٥ ، وابن أبي شيبة ٦/٧ ، والرويانى ١/١٥١ و١٥٢ وابن عبدالحكم في تاريخ مصر ٢٨٨ ، وابن سعد ١/٤٥٧ ، والطبرانى ١٧/٢٧٥ :

من طريق يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال : أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فترعه نزعًا شديدًا كالكاره له وقال : « لا ينبغي هذا للمتقين » والسياق للبخارى .

* وأما رواية هشام بن أبي رقة عنه :

ففي أحمد ٤/١٥٦ ، وأبي يعلى ٢/٣٠٩ ، والرويانى ١/١٨٤ ، وابن عبدالحكم في تاريخ مصر ص ١٩٣ ، والطحاوى في شرح المعانى ٤/٢٤٧ ، والمشكل ١٢/٣٠٩ و٣١٠ ، والفسوى في التاريخ ٢/٥٠٦ ، والطبرانى في الكبير ١٧/٣٢٧ ، والأوسط ٧/٣٨ ، والبيهقى ٣/٢٧٥ و٢٧٦ :

من طريق عمرو بن الحارث وغيره أن هشام بن أبي رقة اللخمي حدثه قال : سمعت مسلمة بن مخلد وهو على المنبر وعقبة بن عامر جالس يقول : يا أهل الإسلام ما يحملكم على لبس الحرير وفي الكتان والعصب ما يغنيكم عنه وهذا رجل بين أظهركم سيخبركم

بما سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم قم يا عقبة فأخبرهم . فقام فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : «من لبس الحرير في الدنيا حرمه الله أن يلبسه في الآخرة» وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : «من كذب على كذبة متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» ، والسياق للفسوى ، وإسناده صحيح هشام وثقه الفسوى وابن حبان وروى عنه عدة .

* وأما رواية أبي عشانة عنه :

ففي النسائي ١٥٦/٨ ، وأحمد ١٤٥/٤ ، والطحاوي في المشكل ٣٢١/١٢ ، وشرح المعاني ٢٥٢/٤ ، والطبراني في الكبير ٣٠٢/١٧ ، والحاكم ١٩١/٤ ، وابن عبد الحكم في تاريخ مصر ص ٩٠ :

من طريق ابن وهب قال : أنبأنا عمرو بن الحارث أن أبا عشانة هو المعافى حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يخبر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يمنع أهله الحلية والحرير ويقول : «إن كنتم تحبون حلة الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا» وإسناده صحيح .

٤/٢٧٦٤ - وأما حديث أنس :

فرواه عنه عبد العزيز بن صهيب وعبد الرحمن بن الأصم وعلي بن زيد وأبي التياح وحميد .

* أما رواية عبد العزيز بن صهيب عنه :

ففي البخاري ٢٨٤/١٠ ، ومسلم ١٦٤٥/٣ ، وأبي عوانة ٢٢٩/٥ ، والنسائي في الكبرى ٤٦٥/٥ ، وابن ماجه ١١٨٧/٢ ، وأحمد ١٠١/٣ و ٢٨١ ، وأبي يعلى ٩٢/٤ ، وابن أبي شيبة ٥/٦ ، وابن حبان ٣٩٤/٧ ، وعلي بن الجعد ص ٢١٥ و ٢٢٠ ، وابن المقرئ في معجمه ص ٣٤١ :

من طريق شعبة وغيره حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال : سمعت أنس بن مالك قال : شعبة فقلت : أعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال شديداً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : «من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة» والسياق للبخاري .

وقد اختلف فيه على شعبة فقال عنه ثقات أصحابه كغندر وآدم ما سبق خالفهم على بن الجعد إذ قال مثل رواية آدم وقال : مرة عنه عن أبي التياح عنه خالفهم أبو داود إذ قال عنه عن حميد قال : كنا عند أنس فذكر الحديث .

* وأما رواية عبد الرحمن بن الأصم عنه :

ففى مسلم ١٦٤٥/٣ ، وأبى عوانة ٢٢٨/٥ ، وأحمد ١٤٢/٣ و ١٤٧ و ١٥٧ ، والطيالسى كما فى المنحة ٣٥٥/١ :

من طريق أبى عوانة عن عبد الرحمن بن الأصم عن أنس بن مالك . قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى عمر بجبة سندس فقال عمر : بعثت بها إلى وقد قلت فيها ما قلت ؟ قال : «إنى لم أبعث بها إليك لتلبسها ، وإنما بعثت بها إليك لتنتفع بثمانها» والسياق لمسلم

* وأما رواية على بن زيد عنه :

ففى أبو داود ٣٢٣/٤ ، وأحمد ١١١/٣ و ١٢٢ و ٢٥١ و ٢٢٩ ، وابن سعد فى الطبقات ٤٥٦/١ ، وابن عدى ١٩٨/٥ :

من طريق حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أنس بن مالك أن ملك الروم أهدى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم مستقة من سندس فلبسها فكأنى أنظر إلى يديه تذبذبان ثم بعث بها إلى جعفر فلبسها ثم جاءه فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : «إنى لم أعطك لتلبسها ؟» قال : فما أصنع بها ؟ قال : «أرسل بها إلى أخيك النجاشى» والسياق لأبى داود وعلى بن زيد ضعيف .

* وأما رواية أبى التياح عنه :

ففى معجم ابن المقرئ ص ٣٤١

وتقدم سياق لفظه وما فى سنده من اختلاف فى رواية عبد العزيز عن أنس

* وأما رواية حميد عنه :

ففى مسند على بن الجعد ص ٢٢٠

وتقدم سياق لفظها وما فى إسنادها من اختلاف فى رواية عبد العزيز عن أنس

٥/٢٧٦٥ - وأما حديث حذيفة :

فرواه عنه ابن أبى ليلى وعبد الله بن عكيم .

* أما رواية ابن أبى ليلى عنه :

ففى البخارى ٢٨٤/١٠ ، ومسلم ١٦٣٧/٣ ، وأبى عوانة ٢٢٢/٥ ، وأبى داود ٤/١١٢ ، والترمذى ٢٩٩/٤ والنسائى ١٩٨/٨ و ١٩٩ ، وابن ماجه ١١٣٠/٢ ، وأحمد ٥/

٣٨٥ و ٣٩٠ و ٣٩٦ و ٣٩٨ و ٣٩٧ و ٤٠٠ و ٤٠٤ و ٤٠٨ ، والبزار ٣٥٢/٧ و ٣٥٣ و ٣٥٤ ، وابن وهب فى جامعه ٧١١/٢ ، والحميدى ٢٠٩/٢ وابن أبى شيبه ٦/٦ والطيالسى ص ٥٧ وابن الجارود ص ٢٢٩ والدارمى ٤٦/٢ والطبرانى فى الأوسط ٢٣٣/٧ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٤٦/٤ والمشكل ٤٥/٤ والبيهقى ٢٧/١ و ٢٨ :

من طريق شعبة وغيره عن الحكم وغيره عن ابن أبى ليلى قال : كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بماء فى إناء من فضة فرماه به وقال : إنى لم أرمه إلا أنى نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «الذهب والحريير والديباج هى لهم فى الدنيا ولكم فى الآخرة» والسياق للبخارى

* وأما رواية عبد الله بن عكيم عنه :

فقى مسلم ١٦٣٧/٣ ، وأبى عوانة ٢٢٣/٥ ، والنسائى ١٩٨/٨ و ١٩٩ ، والبزار ٧/٢٣٤ ، والحميدى ٢٠٩/١ ، وابن الجارود ص ٢٩٢ ، وابن حبان ٣٦٣/٧ :

من طريق أبى فروة أنه سمع عبد الله بن عكيم قال : كنا مع حذيفة بالمدائن فاستسقى حذيفة فجاءه دهقان بشراب فى إناء من فضة . فرماه به . وقال : إنى أخبركم أنى أمرته أن لا يسقيني فيه . فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : «لا تشربوا فى إناء الذهب والفضة ، ولا تلبسوا الديباج والحريير . فإنه لهم فى الدنيا وهو لكم فى الآخرة يوم القيامة» والسياق لمسلم .

٦/٢٧٦٦ - وأما حديث أم هانئ :

فرواه إسحاق ٢٦/٥ و ٢٧ ، وأبو يعلى كما فى المطالب ١٧/٣ والبخارى فى التاريخ ١٣٥/٢ ، والطبرانى فى الكبير ٤٣٧/٢٤ :

من طريق جرير عن برد بن أبى زياد أخو يزيد عن أبى فاختة قال : حدثتنى أم هانئ قالت : أهديت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم حلة سبراء فأعطاها علياً فقال : «لم أكسك لتلبسها لا أرضى لك ما لا أرضى لنفسى هى خمر للفواطم» والسياق للبخارى .

وقد اختلف فيه على جرير فى تعيين شيخه فقال عنه زهير وعثمان بن أبى شيبه أنه يزيد بن أبى زياد . وقال عنه إبراهيم بن موسى وإسحاق بن راهويه هو برد بن أبى زياد أخو يزيد . وقد مال الحافظ إلى ترجيح رواية من قال بالأول عن جرير وفى ذلك نظر فإن زهيراً وعثمان لا يوازيان إسحاق وإبراهيم مع أنه يفهم من صنيع البخارى فى التاريخ وذكره لهذا الحديث فى ترجمة برد بن أبى زياد ترجيحه لرواية إسحاق وشيخه إبراهيم بن موسى

والحديث ضعفه الحافظ في المطالب وفيه اختلاف آخر على يزيد بن أبي زياد فقال عنه جرير بن عبد الحميد ما تقدم . خالفه عمران بن عيينة وخالد، وأبو عوانة إذ قالوا عنه عن أبي فاخنة مولى أم هانئ، قال: حدثني جعدة بن هبيرة عن علي .

٧/٢٧٦٧- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه عنه عبد الرحمن بن رافع وميمون بن أستاذ .

* أما رواية عبد الرحمن بن رافع عنه:

ففي ابن ماجه ١١٩٠/٢، والطيالسي ص ٢٩٨، والطحاوي في شرح المعاني ٤/٢٥١، والمشكل ٣٠٧/١٢، وابن وهب في الجامع ٧٠٤/٢، وابن أبي شيبة ٨/٦٠، والحاثر في زوائده ص ١٧٧:

من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع التنوخي عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج وفي إحدى يديه ثوب من حرير وفي الأخرى ذهب فقال: «إن هذين يحرمان علي ذكور أمتي حل لأنائهم» والسياق لابن وهب والإفریقی وشيخه ضعيفان .

* تنبيه: وقع في شرح المعاني «ابن عمر» صوابه «ابن عمرو»، ووقع في زوائد الحارث «عبد الله بن رافع» صوابه ما تقدم .

* وأما رواية ميمون بن أستاذ عنه:

ففي أحمد ١٦٦/٢ و ٢٠٨ و ٢٠٩، وابن شاهين في الناسخ والمنسوخ ص ٤٤٤ و ٤٤٥: من طريق الجريري وغيره عن ميمون بن أستاذ الصيرفي قال: قلت لعبد الله بن عمرو: لا تحدثني إلا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا أحدثك إلا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من مات من أمتي وهو يتحلى بالذهب حرم حليته في الآخرة ومن مات وهو يلبس الحرير حرم لبسه في الآخرة» . والسياق لابن شاهين

وقد اختلف فيه على الجريري فقال عنه بشر بن المفضل ما تقدم . خالفه يزيد بن هارون إذ قال عنه عن ميمون عن الصدفي عن عبد الله بن عمرو والراجح رواية من لم يزد إذ سماع يزيد من الجريري بعد الاختلاط ولبشر متابعة قاصرة من عوف عن ميمون . والحديث ضعيف من أجل ميمون .

٨/٢٧٦٨- وأما حديث عمران بن حصين:

فرواه أبو داود ٣٢٤/٤، وأحمد ٤٤٢/٤، والترمذي ١٠٧/٥، والبخاري ٣٣/٩، والطبراني في الكبير ١٨/١٤٦، والحاكم ١٩١/٤، والبيهقي ٢٤٦/٤:

من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين أن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا أركب الأرجوان ولا ألبس المعصفر ولا ألبس القميص المكفف بالحرير» قال: وأوما الحسن إلى جيب قميصه قال وقال: «ألا إن طيب الرجل ريح لا لون له، ألا وطيب النساء لون لا ريح له»، قال سعيد: أراه قال: إنما حملوا قوله في طيب النساء على أنها إذا خرجت فأما إذا كانت عند زوجها فلتطيب بما شاءت، والسياق لأبي داود والحسن لا سماع له عن عمران

٩/٢٧٦٩- وأما حديث عبد الله بن الزبير:

فرواه عنه ثابت البناني وخليفة بن كعب

* أما رواية ثابت عنه:

ففي البخاري ٢٨٤/١٠، والنسائي ٢٠٠/٨، وأحمد ٥/٤، والبخاري ١٧٩/٦، وأبي يعلى ١٩٧/٦، والقسوي في التاريخ ٢٤/٣ والطبراني في الكبير القطعة المفقودة ص ٦١: من طريق حماد بن زيد عن ثابت قال: سمعت ابن الزبير يخطب يقول: قال محمد صلى الله عليه وآله وسلم: «من لبس الحرير في الدنيا لن يلبسه في الآخرة» والسياق للبخاري.

* وأما رواية خليفة عنه:

ففي الكبرى للنسائي ٤٦٥/٥، وأبي يعلى ١٩٧/٦ والطبراني في القطعة المفقودة ص ٦١:

من طريق جعفر بن ميمون عن خليفة بن كعب قال: خطبنا ابن الزبير فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة، ومن يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنة قال الله: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾» والسياق للنسائي. وتقدم في حديث عمر أنه وقع في إسناده اختلاف على خليفة وتقدم أن قلت أن حفصة وقفته على خليفة إلا أنني وجدته في أبي يعلى هنا من طريقها مرفوعاً فليتنبه لهذا.

١٠/٢٧٧٠ - وأما حديث جابر :

فرواه أحمد ٣/٣٤٢ و٣٤٧ :

من طريق ابن لهيعة ثنا أبو الزبير قال : سألت جابرًا عن ميثرة الأرجوان فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « لا أركبها ولا ألبس قميصًا مكفوفًا بحرير ولا ألبس القسي » وابن لهيعة ضعيف .

ولأبي الزبير عن جابر سياق آخر

عند ابن حبان ٧/٣٩٤ ، ومسلم ٣/١٦٤٤ ، والنسائي ٨/٢٠٠ :

من طريق روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : « لبس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومًا قباءً ديباج أهدى له ثم نزعها فأرسل به إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقيل : يا رسول الله نزعته ، فقال : « جاءني جبريل فنهاني عنه » قال : فجاءه عمر بن الخطاب رضي الله عنه يبكي فقال : يا رسول الله تكرهه وتعطينيه ؟ ! قال : « إنني لم أعطك لتلبسه وإنما أعطيتك لتبيعه » فباعه بألفي درهم . وسنده صحيح

١١/٢٧٧١ - وأما حديث أبي ریحانة :

فتقدم تخريجه في النكاح برقم ٣ .

١٢/٢٧٧٢ - وأما حديث ابن عمر :

فرواه عنه نافع وسالم وبكر بن عبد الله وبشر بن المحترف وعبد الله بن دينار وأبو مجلز

وعلى البارقي والحسن بن سهيل

* أما رواية نافع عنه :

ففي البخاري ١٠/٢٩٦ ، ومسلم ٣/١٦٣٨ ، وأبي عوانة ٥/٢٢٤ ، وأبي داود ١/

٦٤٩ و٤/٣٢٠ ، والنسائي في الكبرى ٥/٤٦٢ و٤٦٥ ، وابن ماجه ٢/١١٨٧ ، وأحمد ٢/

٣٩ و٤٠ ، وأبي يعلى ٥/٢١١ و٢١٢ و٣١٤ والحميدي ٢/٢٩٩ ، والطحاوي ٤/٢٥٢

و٢٥٣ ، والمشكل ١٢/٣١٤ و٣١٥ ، وابن أبي شيبة ٦/٦ ، وابن حبان ٧/٣٩٣ :

من طريق جويرية وغيره عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر رضي الله عنه رأى حلة سيرة تباع

فقال : يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد إذا أتوك والجمعة قال : « إنما يلبس هذه من لا

خلاق له » وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث بعد ذلك إلى عمر حلة سيرة حرير

أكساها إياه فقال عمر: كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت؟ قال: «إنما بعثت بها إليك لتبيعها أو تكسوها» والسياق للبخارى .

وقد اختلف في إسناده على نافع من أى مسند هو تقدم بيانه في حديث عمر من هذا الباب وقد صوب الدارقطنى فى العلل كونه من طريق نافع وسالم أنه من مسند ابن عمر ولم يخرج الشيخان من طريقه عن ابن عمر عن عمر

* وأما رواية سالم عن أبيه:

فى البخارى ٤٣٩/٢، ومسلم ٦٣٩/٣ و ٦٢٠ و ١٢٢٤/٥، وأبى عوانة ٢٢٤/٥، وأبى داود ٦٥٠/١، والنسائى ٢٠٠/٨، وأحمد ٢٤/٢ و ١١٤ و ١١٥، وأبى يعلى ١٤٠/١ والطحاوى فى المشكل ٣١٨/١٢:

من طريق الزهرى وغيره قال: أخبرنى سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال: أخذ عمر جبة من إستبرق تباع فى السوق فأخذها فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله اتبع هذه تجمل بها للعيد وللوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنما هذه لباس من لا خلاق له» فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له، أرسلت إلى بهذه الجبة، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «تبيعها أو تصيب بها حاجتك» والسياق للبخارى .

* وأما رواية بكر بن عبد الله وبشر بن المحترف عنه:

فى النسائى ٢٠١/٨، وأحمد ٥١/٢ و ٦٨ و ١٢٧ والطيالسى كما فى المنحة ١/٣٥٥، والبخارى فى التاريخ ٧٨/٢ و ٧٩، وعلى بن الجعد ص ١٥٣:

من طريق شعبة عن قتادة عن بكر بن عبد الله وبشر بن المحترف عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إنما يلبس الحرير من لا خلاق له» والسياق للنسائى .

وقد اختلف فيه على شعبة فقال عنه النضر بن شميل وغندر وآدم ما تقدم خالفهم على بن الجعد فلم يذكر بشرًا فى السند وقول الجماعة أولى

واختلف فيه على قتادة فقال عنه شعبة ما تقدم خالفه همام بن يحيى إذ قال عنه عن بشر بن عائد وبكر عن ابن عمر خالفهما الصعق إذ قال عن قتادة عن على البارقي عن ابن

عمر . وروايته مرجوحة إذ هو ابن حزن حسن الحديث وقد مال أبو زرعة إلى قول شعبة وخالفه أبو حاتم إذ مال إلى صحة الوجهين وجوز كون المحتفز لقب وأن عائذًا اسم أبيه وانظر العلل لابن أبي حاتم ٤٨٢/١ و٤٨٣

وهذا الاختلاف لا يؤثر في صحة الحديث فالسند صحيح .

* وأما رواية عبد الله دينار عنه :

ففي الكبرى للنسائي ٤٦٣/٥ :

من طريق الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيرة لعطارد بن حاجب التميمي تباع فقال : يا رسول الله ، ابتع هذه الحلة فتلبسها يوم الجمعة وإن جاء الوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة» فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها بحلل فأرسل إلى عمر بن الخطاب منها بحلة فقال عمر : كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت : قال : «لم أكسكها لتلبسها ولكن تبعها أو تكسوها» فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم ، وسنده صحيح .

* وأما رواية أبي مجلز عنه :

ففي الأوسط للطبراني ١١٥/٥ و٧٩/٨ ، والكبرى للنسائي ٤٧٢/٥ :

من طريق أبي تميلة عن أبي طيبة ثنا أبو مجلز عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «من لبس الحرير أو شرب في فضة فليس منا ومن خبب امرأة على زوجها أو عبدًا على مواله فليس منا» وأبو طيبة هو عبد الله بن مسلم السلمى قال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وذكره ابن خلفون في الثقات وكذا ابن حبان وقال : «يخطئ ويخالف» اهـ . وذكره ابن الجوزي في الضعفاء ، فالرجل في حال الانفراد ضعيف ولا أعلم من تابعه على هذا السياق بل خالفه أنس بن سيرين إذ قال عن أبي مجلز عن حفصة أن عطارد بن حاجب جاء بثوب ديباج كساه إياه كسرى فقال عمر فذكر الحديث .

* وأما رواية علي البارقي عنه :

ففي الكبرى للنسائي ٤٧٤/٥ ، والبخارى في التاريخ ٧٩/٢ :

من طريق الصعق بن حزن عن قتادة عن علي البارقي قال : أتتني امرأة تستفتيني فقلت لها : هذا ابن عمر ثم ذكر الحديث بنحو رواية بكر بن عبد الله عن عبد الله بن عمر وتقدم ذكر الاختلاف في سنده هناك

* وأما رواية الحسن بن سهيل عنه :

فيأتي تخريجها في باب برقم ١٣

١٣/٢٧٧٣ - وأما حديث وائلة :

فوقع في النسخة التي بين يدي كذلك ووقع في شرح المباركفوري «البراء» وهو الصواب إذ المشهور في ذا الباب حديث البراء

وحديث البراء تقدم تخريجه في الجنائز برقم ٢

قوله : باب (٣) «يعنى من الرخصة في لبس الحرير في الحرب»

قال : وفي الباب عن أسماء بنت أبي بكر

١٤/٢٧٧٤ - وحديثها :

في مسلم ١٦٤١/٣ ، وأبي داود ٣٢٨/٤ ، وابن ماجه ٩٤٢/٢ ، وأحمد ٣٤٧/٦ ، وإسحاق ١٢٠/٥ ، وعبد بن حميد ص ٤٥٦ ، والطبراني في الكبير ٩٨/٢٤ ٩٩ ، وأبي الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ص ١٠٥ :

من طريق عبد الملك بن أبي سليمان عن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر وكان خال ولد عطاء قال : أرسلتني أسماء إلى عبد الله بن عمر فقالت : بلغني أنك تحرم أشياء ثلاثة : العلم في الثوب وميثة الأرجوان وصوم رجب كله ، فقال لى عبد الله : أما ما ذكرت من رجب فكيف بمن يصوم الأبد ، وأما ما ذكرت من العلم في الثوب فإني سمعت عمر بن الخطاب يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : «إنما يلبس الحرير من لا خلاق له» فخفت أن يكون العلم منه وأما ميثة الأرجوان فهذه ميثة عبد الله فإذا هي أرجوان فرجعت إلى أسماء فخبرتها فقالت : هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخرجت إلى جبة طيالة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيتها مكفوفين بالديباج فقالت : هذه كانت عند عائشة حتى قبضت . فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يلبسها ، فنحن نلبسها للمرضى يستشفى بها ، والسياق لمسلم

وقد اختلف فيه على عبد الملك فقال عنه خالد بن عبد الله الطحان ويحيى بن سعيد ما سبق خالفهما عبد السلام بن حرب إذ قال عنه عن عطاء عن أبي عبيد الله أو عبد الله مولى أسماء به والصواب رواية خالد ومن تابعه . ثم رأيت أن النسائي خرجه في الكبرى ٤٧٣/٥ من طريق هشيم متابعاً لعبد السلام في ذكر عطاء إلا أن هشيمًا قال عن عبد الملك عن عطاء

عن أبي أسماء عن أم سلمة وحكم النسائي على هذا السياق بالغلط .
ولعبد الله مولى أسماء سياق آخر
في أحمد ٣٥٢/٦ :

من طريق ابن المبارك ثنا ابن لهيعة حدثني خالد بن يزيد سمعت عبد الله مولى أسماء
عنها «أنها قالت: عندي للزبير ساعدان من ديباج كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أعطاهما إياه يقاتل فيهما»، وسنده حسن مع كون الكلام في ابن لهيعة تقدم مراراً

قوله : باب (٤) ما جاء في الرخصة في الثوب الأحمر للرجال

قال : وفي الباب عن جابر بن سمرة وأبي رمثة وأبي جحيفة

١٥/٢٧٧٥ - أما حديث جابر بن سمرة :

فرواه الترمذي في الجامع ١١٨/٥ والشمال ص ١٢ ، والعلل ص ٣٤٤ ، والنسائي
في الكبرى ٤٧٤/٥ ، وأبو يعلى ٤٧٤/٦ ، والدارمي ٣٣/١ ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ص ١٠٧ وأبو الفضل الزهري في حديثه ٢٨٥/١ والحاكم ٤/٤
١٨٦ ، والطبراني في الكبير ٢٠٦/٢ ، والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه ٤٤٢/٢
و٤٤٣ :

من طريق أشعث بن سوار عن أبي إسحاق عن جابر بن سمرة قال : «رأيت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في ليلة إضحيان فجعلت أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وإلى القمر وعليه حلة حمراء فإذا هو عندي أحسن من القمر» والسياق للترمذي .
وقد اختلف في إسناده على أبي إسحاق فقال عنه أشعث بن سوار ما تقدم خالفه شعبة
والثوري إذ قالوا عنه عن البراء بن عازب وتابعهما زهير بن معاوية ، وقد اختلف أهل العلم
في هذا الاختلاف أي يقدم فمال النسائي في السنن إلى تقديم رواية شعبة ومن تابعه إذ
قال : «قال لنا أبو عبد الرحمن : هذا خطأ والصواب الذي قبله . وأشعث ضعيف» . اهـ .
خالفه البخاري فقد نقل عنه الترمذي في الجامع والعلل صحة الوجهين عن أبي إسحاق .
وذكر الدارقطني أن ثم متابعات لأشعث وذلك من طريق شيبان عن أبي إسحاق عن جابر
إلا أنه يحتاج إلى صحة السند إلى شيبان وعلى كل لا شك أن الحق مع النسائي وأن شعبة
والثوري هما المقدمان على كثير من أمثال أشعث ومن تابعه .

١٦/٢٧٧٦ - وأما حديث أبي رمثة :

فرواه أبو داود ٣٣٤/٤ و ٤١٦ و ٤١٧ و ٦٣٥ . والترمذى ١١٩/٥ ، وأحمد ٢٢٦/٢ و ٢٢٧ و ٢٢٨ ، وابن أبي شيبة فى مسنده ٣٠٠/٢ و ٣٠١ و مصنفه ٥٨/٦ ، والدارمى ٢/١١٩ ، وابن جرير فى التهذيب المفقود منه ص ٤٨٧ و ٤٨٨ ، وابن أبى عاصم فى الديات ص ٨٠ ، والصحابة ٣٦٦/٢ و ٣٦٧ ، وابن قانع فى الصحابة ١٨٩/٢ ، وأبو نعيم فى الصحابة ٢٨٩٠/٥ و ٢٨٩١ ، والحميدى فى المسند ٣٨٢/٢ ، والبخارى فى التاريخ ٣/٣٢١ و ٢٩٥/٤ ، والطبرانى فى الكبير ٢٨٢/٢٢ ، والأوسط ١٠٦/٩ ، وابن حبان كما فى زوائده ص ٣٦٦ ، وابن أبى حاتم فى العلل ٤٨١/١ :

من طريق عبد الملك بن عمير وغيره عن إياد بن لقيط عن أبى رمثة رضي الله عنه قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعى ابنى فقلت لابنى لما رأيت : هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخذته رعدة هية له فقلت : يا نبى الله إنى رجل طيب وإن والدى طيب من أهل بيت تنطب فأرنى ظهرك فإن تك سلعة أبطها وإن تك غير ذلك أخبرتك فإنه ليس إنسان أعلم بخرج أو خراج منى فقال أجل طيبه الله صلى الله عليه وآله ، وعليه بردان أخضران وله شعر قد علاه المشيب وشبهه أحمر فقال لى : «ابنك هذا ؟» قلت : أى ورب الكعبة قال : «ابن نفسك» فقلت : أشهد به فقال : «إنه لا يجنى عليك ولا تجنى عليه» والسياق لابن أبى عاصم . وسنده صحيح وقد صرح إياد بالسماع من أبى رمثة وقد رواه عن إياد عدة منهم الثورى وغيره .

١٧/٢٧٧٧ - وأما حديث أبى جحيفة :

فتقدم تخريجه فى كتاب الصلاة برقم ٢٥٠ .

قوله : باب (٥) ما جاء فى كراهية المعصفر للرجال

قال : وفى الباب عن أنس وعبد الله بن عمرو

١٨/٢٧٧٨ - أما حديث أنس :

فرواه أحمد بن منيع فى مسنده كما فى المطالب ١٦/٣

قال : حدثنا حسن بن موسى ثنا عمارة بن زاذان عن زياد النميرى عن أنس رضي الله عنه قال : أن شاباً أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وعليه ملحفة معصفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «لو كان هذا تحت قدر أهلك كان خيراً لك» . فذهب الفتى فغدا على

النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «ما صنعت بثوبك؟» قال: صنعت ما أمرتني؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «ما بذلك أمرتك فهلا ألقيته على بعض نساءك» وزياد ضعيف .

١٩/٢٧٧٩ - وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه عنه مجاهد وطاوس وجبير بن نفيير وعمرو بن شعيب عن أبيه وابن المسيب

* أما رواية مجاهد عنه:

ففى أبى داود ٣٣٦/٤ والترمذى ١١٦/٥، والبزار ٣٦٦/٦ و٣٦٧ والحاكم ١٩٠/٤، والطبرانى فى الأوسط ٩١/٢:

من طريق إسرائيل عن أبى يحيى الققات عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: مر رجل وعليه ثوبان أحمران فسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يرد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه، والسياق للترمذى ووقع فيه «ابن أبى نجيج عن مجاهد» وهو غلط والققات ضعيف وقد تفرد به كما قال البزار .

* وأما رواية طاوس عنه:

ففى مسلم ١٦٤٧/٣، وأبى عوانة ٢٣٧/٥، والنسائى فى الكبرى ٤٧٨/٥ ويبيى فى جزئها ص ٦٣:

من طريق سليمان الأحول وغيره عن طاوس عن عبد الله بن عمرو قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ثوبين معصفرين فقال: «ألمك أمرتك بهذا؟» قلت: أغسلهما قال: «بل أحرقهما»، والسياق لمسلم

* وأما رواية جبير بن نفيير عنه:

ففى مسلم ١٦٤٧/٣، وأبى عوانة ٢٣٦/٥ و٢٣٧، والنسائى فى الكبرى ٤٧٨/٥، وأحمد ١٦٢/٢ و١٦٣ و٢٠٧ و٢١١، وأحمد بن عاصم فى جزئه ص ١٥٦، والطيالسى كما فى المنحة ٣٥٣/١، وابن أبى شيبه ١٦/٦:

من طريق محمد بن إبراهيم بن الحارث أن ابن معدان أخبره أن جبير بن نفيير أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص أخبره قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ثوبين معصفرين فقال: «إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها» والسياق لمسلم

* تنبيه: وقع فى ابن أبى شيبه «محمد بن إبراهيم بن خالد بن معدان عن حسين بن

نفيل الحصر عن عبد الله «إلخ وهذا خلط فاحش صوابه: «عن خالد بن معدان عن جبير»

* وأما رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عنه:

فتقدم تخريجها في كتاب الصلاة برقم ٢٥١

* وأما رواية سعيد بن المسيب عنه:

فقى البزار ٣٧٣/٦:

من طريق ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابن المسيب عن عبد الله بن عمرو رضى
عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى على رجل ثوباً مصبوغاً بالعصفر فقال: ما
هذا؟ فانطلق عبد الله فأحرقه بالنار فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما
صنعت بثوبك» قال: أحرقته قال: «أفلا كسوته»

وقد اختلف فيه على عمرو فقال ابن لهيعة ما تقدم . خالفه هشام بن الغاز إذ قال عن
عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده والصواب رواية هشام إذ هو ثقة وقد ساقه هشام
مطولاً

قوله: باب (٦) ما جاء في لبس الفراء

قال: وفي الباب عن المغيرة

٢٠/٢٧٨٠ - وحديثه:

تقدم تخريجه في الطهارة في باب المسح على الخفين .

قوله: باب (٧) ما جاء في جلود الميتة إذا دبغت

قال: وفي الباب عن سلمة بن المحبق وميمونة وعائشة

٢١/٢٧٨١ - أما حديث سلمة بن المحبق:

فرواه أبو داود ٣٦٨/٤ والنسائي ١٧٣/٧ و١٧٤ وأحمد ٤٧٦/٣ و٦/٥ و٧، وابن
المنذر في الأوسط ٢٦٢/٢، وابن جرير في التهذيب ٢٧٨/٢، وابن أبي عاصم في
الصحابة ٣٠٢/٢، وأبو نعيم في الصحابة ١٣٤٤/٣، والبخارى في التاريخ ٧٣/٤، وابن
أبي شيبة ٢٢/٦ و٢٣، والطبراني في الكبير ٥٣/٧، والدارقطني ٤٥/١ و٤٦:

من طريق قتادة وغيره عن الحسن عن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق أن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك أتى على بيت فإذا قرية معلقة فسأل الماء

فقالوا: يا رسول الله إنها ميتة فقال: «دباغها طهورها» والسياق لأبي داود .

وقد تابع قتادة منصور بن زاذان إلا أن منصورًا خالف قتادة إذ أرسله فقال عن الحسن عن جون رفعه خالف منصورًا في حقيقة الإرسال عوف إذ قال عن الحسن رفعه فأسقط جون بن قتادة واختلف فيه على قتادة فقال عنه شعبة وهمام وهشام عن قتادة عن الحسن عن جون عن سلمة رفعه وقد تابعهم متبعة قاصرة عمران القطان إذ رواه عن الحسن كذلك خالفهم سعيد بن أبي عروبة إذ أسقط جون بن قتادة كما عند الطبراني وذكر المزي في التحفة ٥٣/٤ أن حماد بن سلمة تابعه على إسقاط جون . إلا أن الحافظ في النكت الظراف ذكر أنه وقع اختلاف بين أصحاب سعيد بن أبي عروبة فمنهم من أسقطه عنه ومنهم من ذكره .

وعلى أي أصح الروايات عن قتادة رواية شعبة ومن تابعه

والحديث ضعيف إذ مداره على جون وهو مجهول وقد قال الإمام أحمد: لا أعرفه وكذا قال البخاري .

تنبيه: سقط ذكر الحسن من السند عند ابن أبي شيبة من رواية عبيد الله بن موسى عن همام به وهو مذكور في الصحابة لابن أبي عاصم حيث ساقه من هذه الطريق .

تنبيه آخر: زعم أبو نعيم أن ممن رواه عن قتادة عمران القطان وفي هذا نظر إذ عمران يرويه عن الحسن فهو قرين قتادة لا آخذ عنه ورواية عمران عند الطبراني

تنبيه آخر: زعم مخرج الصحابة أن سعيد بن أبي عروبة يرويه عن الحسن عن سلمة ولم يصب بل يرويه عن قتادة عن الحسن عن سلمة علمًا بأنه عزا ما زعمه إلى الطبراني وما في الطبراني خلاف ما قاله .

تنبيه آخر: وقع في سياق شعبة عند أحمد أنه قال: عن قتادة عن الحسن عن رجل سماه عن سلمة وهذا المبهم قد بينه في رواية أخرى عند الطبري أنه جون بن قتادة .

٢٢/٢٧٨٢ - وأما حديث ميمونة:

فرواه عنها ابن عباس والعالية بنت سبيع

* أما رواية ابن عباس عنها:

فقى مسلم ٢٧٧/١، وأبي عوانة ١٧٨/١، وأبي داود ٣٦٦/٤، والنسائي ١٧١/٧،
و١٧٢، وابن ماجه ١١٩٣/٢، وأحمد ٣٣٦/٦، وإسحاق ٢٢١/٤، والحميدي ١٥١/١،

وعبدالرزاق ٦٢/١ و٦٣، وابن أبي شيبة ٢١/٦، وابن المنذر فى الأوسط ٢٦٠/٢، وسعدان بن نصر فى جزئه ص ٢٧، والبيهقى فى الكبرى ٢٤/١، والطبرانى فى الكبير ٢٤/١٥ و١٦، وأبى يعلى ٣١١/٦:

من طريق سفيان ثنا الزهرى قال: أخبرنى عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة: أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مر بشاة لمولى ميمونة قد أعطيتها من الصدقة ميتة فقال: «ما على أهل هذه لو أخذوا إهابها فذبغوه فانتفعوا به؟» فقالوا: يا رسول الله إنها ميتة، فقال: «إنما حرم أكلها» فقيل لسفيان: فإن معمراً لا يقول فيه فذبغوه ويقول: كان الزهرى ينكر الدباغ فقال سفيان: لكنى حفظته وإنما أردنا منه هذه الكلمة التى نقلها غيره: «إنما حرم أكلها» وكان سفيان وربما لم يذكر فيه ميمونة فإذا وقف عليه قال: فيه ميمونة، والسياق للحميدى لطوله

وقد اختلف فيه على الزهرى فعامة أصحابه قصره عنه على ابن عباس ولم أره من مسند ميمونة إلا من طريق سفيان وممن قصره على ابن عباس من أصحاب الزهرى مالك ويونس ومعر وصالح بن كيسان وغيرهم، وقد صوب الحافظ فى الفتح رواية هؤلاء إلا أن الترمذى فى علله الكبير ص ٢٨٢ نقل عن إمام الصنعة صحة الوجهين .

* وأما رواية العالية عنها:

فى أبى داود ٣٦٩/٤، والنسائى ١٧٤/٧ وأحمد ٣٣٣/٦ و٣٣٤ وأبى يعلى ٣١٢/٦ و٣١٤ وابن جرير فى التهذيب ٢٧٧/٢ مسند ابن عباس وابن المنذر فى الأوسط ٢٦١/٢ والطبرانى فى الكبير ١٤/٢٤ و١٥ والأوسط ٣٠٠/٨ والدارقطنى ٤٥/١ والبيهقى ١٩/١ .

من طريق كثير بن فرقد عن عبد الله بن مالك بن حذافة حدثه عن أمه العالية بنت سبيع أنها قالت: كان لى غنم بأحد فوقع فيها الموت فدخلت على ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت ذلك لها فقالت لى ميمونة: لو أخذت جلودها فانتفعت بها، فقالت: أو يحل ذلك؟ قالت: نعم، مر على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لو أخذتم إهابها»، قالوا: إنها ميتة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يطهرها الماء والقرض» والسياق لأبى داود . وعبد الله بن مالك لم يوثقه معتبر وكذا أمه . فالسند ضعيف

تنبيه: وقع فى ابن جرير «كثير بن فرقد وعبد الله بن مالك» صوابه: «عن عبد الله بن

تنبيه آخر: زعم الطبراني أن الليث انفرد بالسند عن كثير بن فرقد ولم يصب مع ذلك فقد تابعه عمرو بن الحارث

٢٣/٢٧٨٣ - وأما حديث عائشة:

فرواه عنها الأسود ومحمد بن عبد الرحمن عن أمه وعطاء بن يسار والقاسم
* أما رواية الأسود عنها:

ففى النسائي ١٧٤/٧ وأحمد ١٥٤/٦ و١٥٥ وابن المنذر فى الأوسط ٢/٢٦١ و٢٦٢ والدارقطنى ٤٤/١ وابن الأعرابى ١١٦/١ وابن جرير فى التهذيب ٢/٢٧٦ و٢٧٧:

من طريق الأعمش عن عمارة بن عمير عن الأسود عن عائشة قالت: سئل النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن جلود الميتة فقال: «دباغها طهورها» والسياق للنسائي .

وقد اختلف فى رفعه ووقفه وفى سياق إسناده على الأعمش . فقال عنه شريك ما تقدم إلا أنه اختلف فيه على شريك فقال حسين بن محمد المروزى السياق السابق وقد تابعه حجاج بن محمد فى رواية عنه، خالفه يعقوب بن إبراهيم الزهرى وحجاج فى رواية وعبد الرحمن بن شريك إذ قالوا: عن شريك عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عنها مرفوعاً

واختلف أهل العلم أى ترجح فمال الدارقطنى إلى ترجيح رواية إسرائيل المرفوعة وهى رواية الأكثر عن شريك خالفهم البخارى كما ذكره عنه المصنف فى العلل ص ٢٨٥ فرجح رواية الوقف . ولا شك أن أوثق الناس فى الأعمش إطلاقاً الثورى إذ كان أعرف بحديث الأعمش منه بنفسه فالصواب ما ذهب إليه البخارى ورواه منصور عن إبراهيم عن الأسود عنها موقوفاً كما عند ابن جرير ٢/٢٨٥ والمعلوم أن منصوراً أوثق من الأعمش مطلقاً

* وأما رواية محمد بن عبد الرحمن عن أمه عنها:

ففى أبى داود ٣٦٨/٤، والنسائي ١٧٦/٧، وابن ماجه ١١٩٤/٢، وأحمد ٧٣/٦ و١٠٤ و١٤٨ و١٥٣ وابن المبارك فى مسنده ص ١١٩، وابن أبى شيبة ٢٢/٦، والدارمى ١٣/٢ وابن جرير فى التهذيب ٢/٢٧٦ وابن المنذر فى الأوسط ٢/٢٦١ والبيهقى ١٧/١:

من طريق مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أمه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت، والسياق للنسائي .

وقد اختلف فى إسناده على محمد بن عبد الرحمن فقال عنه ابن قسيط ما تقدم .
خالفه الحارث بن عبد الرحمن كما عند ابن جرير إذ قال عن محمد بن عبد الرحمن عن
عائشة بإسقاط أمه وذلك مرجوح

وعلى أى الحديث ضعيف لجهالة أم محمد بن عبد الرحمن وقد حكم بجهالتها
الإمام أحمد .

تنبيه: وقع عند النسائي «عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه» وهو غلط محض وانظر
تحفة المزي ٤٤٤/١٢

* وأما رواية عطاء بن يسار عنها:

ففى التهذيب لابن جرير ٢٧٦/٢ وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ص ٢٨٤:

من طريق محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال: «طهور كل إدام دباغ» ومحمد بن مطر أبو غسان ثقة .
والسند صحيح إلا أن ابن عينة قال عن زيد عن عبد الرحمن بن وعلة عن ابن عباس . فالله
أعلم .

* وأما رواية القاسم عنها:

ففى الأوسط للطبرانى ١٠٣/٤ و ١٠٤:

من طريق الهيثم بن جميل قال: نا محمد بن مسلم الطائفى عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «دباغ الأديم
طهوره»

قال الطبرانى: «لم يرو هذا الحديث عن عبد الرحمن بن القاسم إلا محمد بن مسلم
تفرد به الهيثم بن جميل» اهـ . والهيثم قال فى التقريب عنه ثقة من أصحاب الحديث
وكأنه ترك فتغير

قوله: باب (٨) ما جاء فى كراهية جر الإزار

قال: وفى الباب عن حذيفة وأبى سعيد

وابى هريرة وسمرة وأبى ذر وعائشة وهيب بن مغل

٢٤/٢٧٨٤ - أما حديث حذيفة:

فرواه الترمذى فى الجامع ٢٤٧/٤، والشمائى ص ٥٨، والنسائى فى الصغرى

٢٠٦/٨، والكبرى ٤٨٥/٥ وابن ماجه ١١٨٢/٢ و١١٨٣ وأحمد ٣٨٢/٥ و٣٩٦ و٣٩٨ و٤٠٠ والحميدى ٢١١/١، والبزار ٣٧٥/٧، والطيالسى كما فى المنحة ٣٥١/١، وابن أبى شيبة ٢٨/٦، وابن حبان ٣٩٩/٧ و٤٠٠ والطبرانى فى الأوسط ٢١٧/٢ و٣١٣ و١٧٩/٩، والصغير ٩٧/١، والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ١٧/٣ و٢٣:

من طريق أبى إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعضلة ساقى أو ساقه فقال: «هذا موضع الإزار فإن أبيت فأسفل فإن أبيت فلا حق للإزار فى الكعبين» والسياق للترمذى .

وقد اختلف فيه على أبى إسحاق فقال عنه السفينان وشعبة والأعمش وزكريا وأبو الأحوص ومالك بن مغول والجراح بن الضحاك وفطر فى رواية عنه ما تقدم .

خالفهم شعيب بن صفوان إذ قال عنه عن صلة بن زفر عن حذيفة خالفهم يونس بن أبى إسحاق إذ قال عنه عن البراء خالفهم زيد بن أبى أنيسة إذ قال عنه عن الأغر أبى مسلم عن حذيفة وأحق هذه الوجوه بالتقديم الأولى وهو اختيار النسائى لما لا يخفى . والحديث حسن مسلم قال فيه أبو حاتم لا بأس به وذكره ابن حبان فى ثقافته وقد روى عنه أكثر من واحد فقول الحافظ فيه مقبول غير مقبول

تنبيه: وقع فى الكبرى للنسائى «سلمة بن زفر» صوابه «صلة»

٢٥/٢٧٨٥ - وأما حديث أبى سعيد:

فرواه عنه عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي وعطية العوفى وأبو الوداك ومطرف .

* أما رواية الحرقي عنه:

فى أبى داود ٣٥٣/٤ والنسائى فى الكبرى ٤٩٠/٥ و٤٩١ وابن ماجه ١١٨٣/٢ وأحمد ٦/٣ و٣٠ و٤٤ و٥١ و٩٧ والحميدى ٣٢٣/٢ والطيالسى ص ٢٩٥ وأبى يعلى ٤٦٠/١ و٤٦١ وابن أبى شيبة ٢٨/٦ وابن المقرئ فى معجمه ص ١٢٨ وابن حبان ٣٣٩/٧ و٤٠٠ وأبى بكر الشافعى فى الغيلانيات ص ٥٨ والدارقطنى فى العلل ٢٧٧/١١ والبيهقى ٢٤٤/٢:

من طريق شعبة وغيره عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه قال: سألت أبا سعيد الخدرى عن الإزار قال: على الخبير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إزرة المسلم إلى نصف الساق ولا حرج - أو لا جناح فيما بينه وبين الكعبين ما كان أسفل من الكعبين فهو فى النار، من جر إزاره بطراً لم ينظر الله إليه» والسياق لأبى داود .

وقد اختلف فيه على شعبة فقال عنه عفان وابن أبي عدى وغندر ومعاذ بن معاذ ما تقدم خالفهم سعيد بن عامر إذ قال عنه عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة فسلك الجادة والصواب الرواية الأولى وقد تابعهم متابعة قاصرة عامة قرناء شعبة مثل مالك وابن عيينة وابن جريج وعبيد الله بن عمر ويزيد بن أبي حبيب وابن إسحاق وابن عجلان .

إلا أن سعيد بن عامر لم ينفرد بذلك السياق فقد تابعه متابعة قاصرة فليج بن سليمان إذ قال عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة وقد حكم النسائي على فليج بالخطأ إذ قال : قال أبو عبد الرحمن وهذا الحديث خطأ يعنى حديث فليج ، وفليج بن سليمان ليس بالقوى وأخوه عبد الحميد أضعف منه» اهـ . كما تابع سعيد بن عامر متابعة قاصرة محمد بن عمرو إذ قال عن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة . ومحمد بن عمرو مختلف فيه لا يعتد به فى هذا الموطن ، كما تابع سعيد بن عامر متابعة تامة سعيد بن الربيع

واختلف فيه على يحيى بن أبي كثير فقال عنه هشام وشيبان عن محمد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي عن أبي هريرة . واختلف فيه على الأوزاعي . فقال عنه أيوب بن خالد وعلى بن ربيعة عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة وقد حكم الدارقطنى عليهما بالوهم . وقال الأوزاعي فى رواية عنه عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن أبي هريرة وفى هذا انقطاع بين محمد وأبي هريرة . وقال الأوزاعي مرة عن يحيى عن يعقوب عن أبي هريرة كما فى علل ابن أبي حاتم ٤٨٧/١ . وثم سياق آخر عن يحيى انظره فى أطراف المسند ٣٩٢/٧

واختلف فيه على ورقاء فعامة الروايات عنه أنه قال : عن العلاء عن أبيه عن أبي سعيد . وقال عنه عبد الصمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة وأبى سعيد كما فى الغيلانيات ولم أر من جمع بينهما إلا فى هذه الرواية وأولى هذه الروايات بالتقديم الرواية المشهورة عن شعبة ومن تابعه كما صار إلى هذا الدارقطنى .

* وأما رواية عطية عنه :

ففى ابن ماجه ١١٨٢/٢ واحمد ٣٩/٣ وأبى يعلى ١٠٤/٢ و١٠٥ وابن أبى شيبه ٢٦/٦ وهناد فى الزهد ٤٣٠/٢ :

من طريق الأعمش وغيره عن عطية عن أبى سعيد كنت أمشى مع ابن عمر فى البلاد فمر برجل يجر إزاره فقال : إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : «من جر ثوبه من الخيلاء فإن الله لا ينظر إليه يوم القيامة» قال : قلت إنى سمعت أبا سعيد

الخدرى يحدث هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والسياق لأبى يعلى وعطية ضعيف .

وقد اختلف فيه على الأعمش فقال عنه جرير بن عبد الحميد وأبو معاوية ما تقدم خالفهما أبو عبيدة إذ قال عنه عن أبى صالح عن أبى سعيد كما فى زوائد البزار ٣/٣٦٤ والصواب رواية أبى معاوية ومن تابعه وقد تابعه متابعة قاصرة فراس إذ رواه عن عطية كذلك كما عند أحمد كما تابعه أيضًا حجاج بن أرطاة إذ رواه عن عطية كذلك كما فى زوائد البزار

* وأما رواية أبى الوداك عنه:

ففى البزار كما فى زوائده ٣/٣٦٤:

من طريق مجالد عن أبى الوداك عن أبى سعيد بنحو ما تقدم ومجالد متروك .

* وأما رواية مطرف عنه:

ففى البزار ٣/٣٦٤:

من طريق عبد الله بن عثمان عن أبى حمزة عن مطرف عن أبى سعيد بنحو ما تقدم ومطرف هو ابن طريف من أتباع التابعين

٢٦/٢٧٨٦- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه الأعرج ومحمد بن زياد وهمام وأبو رافع وثابت مولى عبد الرحمن بن زيد وصالح مولى التوأمة والمقبري وأبو سلمة وعبد الرحمن الحرقى والحسن وعطاء بن يسار وسالم وعجلان

* أما رواية الأعرج عنه:

ففى البخارى ١٠/٢٥٧ ومسلم ١٦٥٤ وأبى عوانة ٥/٢٤٣ وأحمد ٢/٥٣١ وأبى يعلى ٦/١٧ و٢٠ وابن أبى الدنيا فى التواضع ص ٢١٣ وابن عدى فى الكامل ٤/١٨٣ وأبى الفضل الزهرى فى حديثه ٢/٦٣٧ والبخارى فى التاريخ ١/٤١٣:

من طريق أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرًا» والسياق للبخارى

* وأما رواية محمد بن زياد عنه:

ففى البخارى ١٠/٢٥٨ ومسلم ٣/١٦٥٣ وأبى عوانة ٥/٢٤٢ و٤/٢٤٣ وأحمد ٢/٢٦٧

٤٥٦ وإسحاق ١٤١/١ و١٤٢ و١٤٥ و١٤٦ والنسائي فى الكبرى ٤٩٢/٥ وعلى بن الجعد ص ١٧٦ والطيالسى كما فى المنحة ٣٥٢/١ ومعمرفى جامعه كما فى المصنف ٨٢/١١ :

من طريق شعبة حدثنا محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : «بينما رجل يمشى فى حلة تعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف الله به فهو يتجلجل إلى يوم القيامة» والسياق للبخارى .

* وأما رواية همام عنه :

فقى مسلم ١٦٥٤/٣ وأبى عوانة ٢٤٣/٥ وأحمد ٣٥١/٢ ومعمرفى جامعه كما فى المصنف ٨١/١١ :

من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «بينما رجل يتبختر فى بردين وقد أعجبه نفسه خسف الله به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة» والسياق لأبى عوانة .

* وأما رواية أبى رافع عنه :

فقى مسلم ١٦٥٤/٣ وأبى عوانة ٢٤٤/٥ وأحمد ٤١٣/٢ :

من طريق ثابت عن أبى رافع عن أبى هريرة قال : سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وآله وسلم يقول : «إن رجلاً ممن كان قبلكم بينما هو يتبختر فى حلة له إذ خسف الله به الأرض فهو يتجلجل فيها حتى تقوم الساعة» والسياق لأبى عوانة .

* وأما رواية ثابت وصالح مولى التوأمة عنه :

فقى فوائد أبى محمد الفاكهى ص ٤٧١ و٧٤٢ :

من طريق هشام عن ابن جريج أخبرنى زياد أنه أخبره ثابت مولى عبد الرحمن بن زيد وصالح مولى التوأمة أنهما سمعا أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «بينما رجل يتبختر فى بردين له خسفت به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة» وزياد هو ابن سعد ثبت حجة وثابت هو ابن عياض ثقة وصالح اختلط إلا أنه توبع فالسند صحيح .

ولصالح بن نبهان سياق آخر

عند أحمد ٣٥٩/٢

ولفظه: «أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا اترز ترى عضلة ساقه من تحت الإزار إذا اترز» إلا أنه من رواية زهير بن محمد عنه وهو ممن روى عنه بعد الاختلاط .
* وأما رواية المقبرى عنه :

فقى البخارى ٢٥٦/١٠ والنسائى ٢٠٧/٨ ، وأحمد ٤١٠/٢ و ٤٦١ و ٤٩٨ والبيهقى ٢٤٤/٢ :

من طريق شعبة حدثنا سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : «ما أسفل من الكعبين من الإزار ففى النار» والسياق للبخارى .
* وأما رواية أبى سلمة عنه :

فقى ابن ماجه ١١٨٢/٢ وأحمد ٥٠٣/٢ وابن أبى شيبه ٢٦/٦ :

من طريق محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : مر بأبى هريرة فتى من قريش وهو يجر سبله فقال : ابن أخى إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : «من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة» والسياق لابن أبى شيبه وسنده حسن .

* وأما رواية عبد الرحمن بن يعقوب عنه :

فقى النسائى فى الصغرى ٢٠٧/٨ والكبرى ٤٨٩/٥ و ٤٩٠ وأحمد ٢٥٥/٢ و ٢٨٧ و ٥٠٢ والبخارى فى التاريخ ٣٦٦/٥ وأبو يعلى ١٢٤/٦ :

من طريق العلاء وغيره عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : «إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقه فما أسفل من ذلك إلى فوق الكعبين ، فما أسفل من ذلك ففى النار» والسياق للنسائى .

وقد تابع العلاء محمد بن عمرو ويحى بن أبى كثير

وقد اختلف فيه على أصحاب العلاء تقدم بسطه فى حديث أبى سعيد من هذا الباب . واختلف فيه على العلاء أيضًا فقال عنه فليج بن سليمان ما تقدم وتقدم فى حديث أبى سعيد أن النسائى ضعف هذا السياق ، وقد خالف فليجًا زيد بن أبى أنيسة كما فى الكبرى للنسائى والأوسط للطبرانى إذ قال عن العلاء عن نعيم المجرم عن ابن عمر وزيد أولى من فليج لأمرين : لكونه أوثق منه وسلك طريقًا غير الجادة .

واختلف فيه على يحيى سبق ذكره فى حديث أبى سعيد وأسلمها من النقد رواية

محمد بن عمرو ولم أر الدارقطنى تعرض لسياقه علمًا بأنه ضعف الحديث أن يكون من مسند أبى هريرة وتكلم على من رواه عن العلاء ويسط فى العلل . فالله أعلم وللعلاء عن أبيه سياق آخر فى الباب .

عند أبى يعلى ٧١/٦ :

من طريق إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : «بينما رجل يمشى فى طريق فى حلة له إذ أعجبه نفسه وبرده فخشف به فهو يتجلجل فى الأرض إلى يوم القيامة» وتقدم أن هذا السياق فى الصحيح من وجه آخر

* وأما رواية الحسن عنه :

فى الطيالسى كما فى المنحة ٣٥٢/١

قال : حدثنا عباد بن مسيرة المنقرى قال : حدثنا الحسن قال : بينا أبو هريرة يحدث الناس إذ جاء شاب حتى قام عليه بين ثوبين له فقال : ما تقول فى سبل الإزار ، أو فى جر إزارى ؟ قال : سمعت خليلى الصادق المصدوق أبا القاسم صلى الله عليه وآله وسلم يقول : «كان فيمن قبلكم رجل متبختر فى برديه أو بين ثوبيه إذ خسف الله به الأرض فوالذى نفسى بيده إنه ليتجلجل فيها إلى يوم القيامة» والحسن لا سماع له من أبى هريرة

* وأما رواية عطاء عنه :

فى أبى داود ٣٤٦/٤ واحمد ٦٧/٤ والبيهقى ٢٤١/٢ و٢٤٢ والحارث كما فى زوائده ص ١٧٤ :

من طريق يحيى بن أبى كثير عن أبى جعفر عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة قال : بينما رجل يصلى فسبل إزاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «اذهب فتوضأ» ، فذهب فتوضأ ثم جاء ، فقال : «اذهب فتوضأ» ، فقال له رجل : يا رسول الله ما لك أمرته أن يتوضأ ثم سكت عنه قال : «إنه كان يصلى وهو مسبل إزاره وإن الله لا يقبل صلاة رجل مسبل» والسياق لأبى داود .

وقد رواه عن يحيى أبان وهشام . واختلف فيه على أبان فقال عنه موسى بن إسماعيل ما تقدم . وقال عنه يونس بن محمد عن يحيى بن أبى كثير عن أبى جعفر عن عطاء بن يسار

عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وقد تابع يونس متابعاً قاصرة هشام الدستوائي كما ذكر هذا المزي في التحفة ٢٧٩/١٠ وذكر البيهقي أن هشام الدستوائي قال عن يحيى عن عطاء: أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وهذا فيه إسقاط أكثر مما سبق . خالف أباناً وهشاماً حرب بن شداد إذ قال عن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا جعفر المدني حدثه أن عطاء بن يسار حدثه أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثه فذكر الحديث فبان بما تقدم أن الرواية الراجعة عن يحيى الإرسال وأوثق أصحاب يحيى هشام ثم حرب بعد شيبان .

* وأما رواية سالم عنه :

ففي البخارى ٢٥٨/١٠ وفي التاريخ ٢١٢/٢ والنسائي في الكبرى ٤٨٣/٥ وأحمد ٣٩٠/٢ والطبرانى في الأوسط ٣٥٧/٧ :

من طريق جرير بن حازم قال : سمعت جريراً وهو ابن زيد قال : كنت جالساً عند سالم بن عبد الله على باب داره فمر شاب من قریش يسحب إزاره فصاح به ، وقال : ارفع إزارك فجعل يعتذر إليه ثم أقبل على فقال : ثنا أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « بينا رجل فيمن كان قبلكم يمشى في حلة له معجبة بها نفسه إذ خسف الله به الأرض فهو يتجلجل فيه إلى يوم القيامة »

وقد اختلف في إسناده على سالم فقال عنه جرير ما تقدم وتفرد بذلك كما قاله الطبرانى . خالفه الزهرى إذ قال عن سالم عن أبيه إلا أنه اختلف فيه على الزهرى في الرفع والوقف فرفعه عنه الليث ويونس وعبد الرحمن بن خالد خالفهم شعيب بن أبى حمزة إذ وقف . ومن وقف لا يؤثر فيمن رفع . لذا البخارى في الصحيح خرج رواية الرفع كما أن رواية الرفع للزهرى لا تؤثر في رواية جرير فقد خرج البخارى الوجهين وقد مال المزي في التحفة ٤٥٦/٩ و٤٥٧ إلى تقديم رواية الزهرى إذ قال : رواه الزهرى وغيره عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو المحفوظ . اهـ . ورد ذلك الحافظ في النكت بصحة الوجهين لأمرين : لأن ذلك اختيار البخارى ولأن رواية جرير بن زيد اشتملت على قرينة تدل على حضوره وقت التحديث وضبطه وذلك مما يؤيد صحة روايته .

تنبيه : وقع في الكبرى للنسائي وما أسوأ إخراجها «جرير بن يزيد» صوابه : «ابن

* وأما رواية عجلان عنه :

ففى الدارمى ٩٧/١ :

من طريق الليث حدثنى ابن عجلان عن العجلان عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « بينما رجل يتبختر فى بردين خسف الله به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة » فقال له فتى قد سماه وهو فى حلة : يا أبا هريرة أهكذا كان يمشى الفتى الذى خسف به ، ثم ضرب بيده ف عشر عشرة كاد يتكسر منها فقال أبو هريرة للمنخرين وللقم ، أما كفينك المستهزئين » وابن عجلان ضعيف فيما يرويه عن أبيه وهو أيضًا من رواية كاتب الليث عنه .

٢٧/٢٧٨٧ - وأما حديث سمرة :

فرواه عنه الأسقع بن الأسقع والحسن .

* أما رواية الأسقع :

ففى الكبرى للنسائى ٤٩١/٥ وأحمد ٩/٥ و١٥ والبخارى فى التاريخ ٦٤/٢

والطبرانى فى الكبير ٢٨٢/٧ :

من طريق داود بن أبى هند عن أبى قزعة عن الأسقع بن الأسقع عن سمرة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : « ما تحت الكعبين من الإزار فى النار » والسياق للنسائى وسنده صحيح

* وأما رواية الحسن عنه :

ففى الكبير للطبرانى ٢٦٦/٧ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ١٠٥/٣ :

من طريق سلام بن أبى مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال : قال رسول الله عليه وآله وسلم : « موضع الإزار الساق ولا حق للإزار فى الكعبين » والسياق للطبرانى وذكر الدارقطنى أن سلامًا تفرد به وعنه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة . وقد ضعف سلام فيما يرويه عن قتادة

وممن يقال له سمرة وله حديث فى الباب سمرة بن فاتك وحديثه فى أحمد ٢٠٠/٤ والبخارى فى التاريخ ١٧٧/٤ و١٧٨ والبغوى فى معجمه ٣٠٤/١ و٣٠٥ وبحشل فى تاريخ واسط ص ٩٦ و٢٠١ :

من طريق هشيم عن داود بن عمرو عن بسر بن عبيد الله عن سمرة بن فاتك أن

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «نعم الفتى سمرة لو أخذ من لمته وقصر من مثزره» والسياق للبعوى . والظاهر أن مراد المصنف، الصحابي السابق لا هذا، إذ السابق أشهر من هذا

٢٨/٢٧٨٨- وأما حديث أبي ذر:

فرواه مسلم ١٠٢/١ وأبو عوانة ٤٦/١ وأبو داود ٣٤٦/٤ والترمذي ٥٠٧/٣ والنسائي ٢٤٦/٧ وابن ماجه ٧٤٤/٢ وأحمد ١٤٨/٥ و١٥٨ و١٦٢ و١٦٨ و١٧٧ و١٧٨ والطيالسي ص ٦٤ والبزار ٤١٧/٩ والدارمي ١٨٠/٢ وابن أبي شيبة ٢٧/٦ وابن جرير في التهذيب مسند على ٥٦/١ والطحاوي في المشكل ١١٢/٩ وابن حبان ٢٠٤/٧ والخرائطي في المساوي ص ٦٠ والبيهقي ١٩١/٤:

من طريق علي بن مدرك عن أبي زرعة عن خرشة بن الحر عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكهم ولهم عذاب أليم»، قال: فقرأها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث مرات قال أبو ذر: خابوا وخسروا، من هم يا رسول الله؟ قال: «المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب» والسياق لمسلم

٢٩/٢٧٨٩- وأما حديث عائشة:

فرواه أحمد ٥٩/٦ و٢٥٤ و٢٥٧ وإسحاق ١٠١٥/٣ وابن أبي شيبة ٢٨/٦، والبخاري في الكنى من تاريخه ص ٧٧ وابن حبان في الثقات ٥٧١/٥:

من طريق ابن إسحاق قال: سمعت أبا نبيه يقول: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما تحت الكعبين من الإزار في النار» والسياق لإسحاق .

وأبو نبيه لم يوثقه إلا ابن حبان

٣٠/٢٧٩٠- وأما حديث هيب بن مفضل:

فرواه أحمد ٤٣٧/٣ و٢٣٧/٤ و٢٣٨ وأبو يعلى في مسنده ٢٠٩/٢ ومفاريده ص ٥٦ وابن أبي عاصم في الصحابة ٢٦٦/٢ و٢٦٧ وابن قانع في الصحابة ٢١٢/٣ وأبو نعيم في الصحابة ٢٧٦٣/٥ والطبراني في الكبير ٢٠٦/٢٢ والبخاري في التاريخ تعليقا ٢٥٧/٨ والفسوي في التاريخ ٤٩٤/٢ وابن عبد الحكم في تاريخ مصر ص ٩٤ و٢٨٦:

من طريق يزيد بن أبي جيب عن أسلم أبي عمران قال: كنت بباب مسلمة بن مخلد

وهيب بن مغفل ينتظر أن يأذن له فأذن لمحمد بن علبة القرشي فقام يجر إزاره فنظر إليه هيب رضي الله عنه فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من وطئه خيلاء وطئه في النار، والسياق لابن أبي عاصم»

والحديث صححه الحافظ في الإصابة في ترجمة هيب

قوله: ١٠ - باب ما جاء في لبس الصوف

قال: وفي الباب عن علي وابن مسعود

٣١/٢٧٩١ - أما حديث علي:

فرواه الترمذي ٦٤٧/٤ وأبو يعلى ٢٦٢/١ وإسحاق كما في المطالب ٣٦٠/٣ وهناد في الزهد ٣٨٥/٢ و٣٨٩:

من طريق محمد بن كعب القرظي ويزيد بن رومان القرظي والسياق ليزيد عن رجل سماه ونسيته عن علي بن أبي طالب قال: خرجت في غداة شاتية جائعاً وقد أوبقني البرد فأخذت ثوباً من صوف قد كان عندنا ثم أدخلته في عنقي وحزمته على صدري أستدفيء به والله ما في بيتي شيء آكل منه ولو كان في بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيء لبلغني فخرجت في بعض نواحي المدينة فانطلقت إلى يهودى في حائظه فاطلعت عليه من ثغرة جداره فقال: ما لك يا أعرابي هل لك في دلو بتمرة؟ قلت: نعم افتح لي الحائط ففتح لي فدخلت فجعلت أنزع الدلو ويعطيني تمرة حتى ملأت كفي قلت: حسبي منك الآن فأكلتهن ثم جرعت من الماء ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجلست إليه في المسجد وهو مع عصابة من أصحابه فطلع علينا مصعب بن عمير في بردة له مرقوعة بفروة وكان أنعم غلام بمكة وأرفهه عيشاً فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكر ما كان فيه من النعيم ورأى حالته التي هو عليها فذرفت عيناه فبكى ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أنتم اليوم خير أم إذا غدى على أحدكم بجفنة من خبز ولحم وريح عليه بأخرى وغدا في حلة وراح في أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة»، قلنا: بل نحن يومئذ خير نتفرغ للعبادة قال: «بل أنتم اليوم خير» والسياق لأبي يعلى .

وقد رواه عن يزيد بن رومان محمد بن إسحاق

واختلف فيه علي، ابن إسحاق

فقال عنه جرير بن حازم ما تقدم . خالفه يونس بن بكير إذ قال عن محمد بن إسحاق

حدثني يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي حدثني من سمع علي بن أبي طالب فبان بهذا أن محمد بن إسحاق في رواية جرير دلسه وأنه يدللس الضعفاء، إذ يزيد ضعيف جداً وتقدم في الطهارة أن الحافظ وسمه بأنه يسوي كما سبق في باب مس الذكر

وعلى أي الحديث فيه المبهم وعدم صحة سنده إلى محمد بن كعب وقرينه فما ذهب إليه المنذرى في الترغيب من الحكم على سند الترمذي بالحسن غير حسن وانظر ٢٠٩/٤

٣٢/٢٧٩٢ - وأما حديث ابن مسعود:

فرواه الترمذي في الجامع ٢٢٤/٤ والعلل الكبير ص ٢٨٥ والحسن بن عرفة في جزئه ص ٦٣ والعقيلي في الضعفاء ٢٦٢/١ والخلال في العلل ص ٢٦٠ وابن عدى في الكامل ٢٧٣/٢ وابن حبان في الضعفاء ٢٦٢/١ والحاكم ٢٨/١:

من طريق خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «كان على موسى يوم كلمه ربه كساء صوف وجبة صوف وكمة صوف وسراويل صوف وكانت نعلاه من جلد حمار ميت» والحديث ضعيف جداً وقد استنكره الإمام أحمد كما عند الخلال وفيه حميد بن علي الأعرج ضعيف جداً وعبد الله بن الحارث لا سماع له من ابن مسعود كما قال البخاري وأبو حاتم وابن المنيني والفسوي

قوله: باب (١١) ما جاء في العمامة السوداء

قال: وفي الباب عن علي وعمرو بن حريث وابن عباس وركانة

٣٣/٢٧٩٣ - أما حديث علي:

فلم يذكره الشارح في نسخته وهي أقوى وأصح من هذه النسخة التي بين يدي.

٣٤/٢٧٩٤ - وأما حديث عمرو بن حريث:

فرواه مسلم ٩٩٠/٢ وأبو داود ٣٤٠/٤ والترمذي في الشمائل ص ٥٦ والنسائي ٢١١/٨ وابن ماجه ١١٨٦/٢، وأحمد ٣٠٧/٤ وأبو يعلى ١٦٦/٢ والحميدي ٢٥٧/١ والبخاري في التاريخ ٤١٨/٧ وأبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ص ١١٦ وابن أبي شيبة ٤٤/٦ و٤٧ وابن سعد ٤٥٥/١:

من طريق مساور الوراق قال: سمعت جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه قال: كاني

أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه» والسياق لمسلم .

٣٥/٢٧٩٥- وأما حديث ابن عباس :

فرواه الطبراني في الكبير ١٩٣/١١ :

من طريق عبد القدوس بن حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله : «مؤمنين» معلمين وكانت سيما الملائكة يوم بدر عمامة سود ويوم أحد عمامة حمراء» وعبد القدوس كذب .

٣٦/٢٧٩٦- وأما حديث ركانة :

فرواه أبو داود ٣٤١/٤ والترمذي ٢٤٧/٤ وابن سعد في الطبقات ٣٧٤/١ وأبو يعلى ١٤٤/٢ والبخاري في التاريخ ٣٣٨/٣ والبيهقي في معجم الصحابة ٤٠٤/٢ والطبراني في الكبير ٧١/٥ والحاكم في المستدرک ٤٥٢/٣ :

من طريق محمد بن ربيعة عن أبي الحسن العسقلاني عن أبي جعفر بن محمد بن ركانة عن أبيه أن ركانة صارع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصرعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ركانة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : «إن فرق ما بيننا وبين المشركين العمامة على القلائس» والسياق للترمذي والحديث ضعفه المصنف في الجامع إذ قال : «حديث حسن غريب وإسناده ليس بالقائم ولا نعرف أبا الحسن ولا ابن ركانة» اهـ . وانظر الإصابة ٥٢٠/١ و٥٢١ وقال أبو أحمد الحاكم كما في الكنى ٥٤/٣ «لم يثبت حديثه» .

قوله : باب (١٢) في سدل العمامة بين الكتفين

قال : وفي الباب عن علي

٣٧/٢٧٩٧- وحديثه :

رواه الطيالسي ص ٢٣ وأحمد بن منيع في مسنده وكذا أبو بكر بن أبي شيبة ٦/٣ وابن عدى في الكامل ١٧٣/٤ :

من طريق أشعث بن سعيد بن الربيع السمان ثنا عبد الله بن بسر عن أبي راشد الحبراني قال : سمعت علياً يقول : عممني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدِير خم بعمامة سدل بين طرفيها على منكبي وقال : «إن الله أمدني يوم بدر ويوم حنين بملائكة

معتمين بهذه العمدة»، وقال: «إن العمامة حازم بين المسلمين والمشركين» ثم تصفح الناس فإذا رجل بيده قوس عربية وإذا رجل بيده قوس فارسية فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «بهذه وأشباهاها ورماح القنا فبأيهما يؤيد الله لكم بها في الأرض ويمكن لكم في البلاد» والسياق لابن عدى .

والربيع متروك وشيخه ضعيف لذا قال الترمذي: «ولا يصح حديث علي في هذا من قبل إسناده» هـ .

قوله: باب (١٣) ما جاء في كراهية خاتم الذهب
قال: وفي الباب عن علي وابن عمر وأبي هريرة ومعاوية

٣٨/٢٧٩٨ - أما حديث علي:

فتقدم تخريجه في أول باب من اللباس

٣٩/٢٧٩٩ - وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه نافع وعبد الله بن دينار والحسن بن سهيل .

* أما رواية نافع عنه:

فقى البخارى ٣١٥/١٠ ومسلم ١٦٥٥/٣ وأبى عوانة ٢٥٢/٥ و٢٥٣ و٢٥٤ و٢٥٩ وأبى داود ٤٢٥/٤ والنسائى ١٧٨/٨ و١٩٥ و١٩٦ والترمذى فى الجامع ٢٢٧/٤ والشمائى ص ٤٨ وأحمد ١٨/٢ و٢٢ و٩٤ و١٤١ وأبى يعلى ٣٢٠/٥ وابن أبى شيبه ٦٣/٦ و٦٤ وابن السماك فى فوائده ص ٧٣ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى صلى الله عليه وآله وسلم ص ١٣١ وابن حبان ٤١٣/٧ و٤١٤ والبيهقى ١٤٢/٤ والطيالسى كما فى المنحة ٣٥٤/١ والطحاوى فى المشكل ٣٢/٤ و٣٣ وابن جميع فى معجمه ص ٣٦٧

من طرق عدة إلى نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبس خاتمًا من ذهب ثلاثة أيام فلما رآه أصحابه فشت خواتيم الذهب فرمى به فلا ندرى ما فعل ثم أمر بخاتم من فضة فأمر أن ينقش فيه: «محمد رسول الله» وكان فى يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى مات، وفى يد أبى بكر حتى مات، وفى يد عمر حتى مات، وفى يد عثمان ست سنين من عمله، فلما كثرت عليه الكتب دفعه إلى رجل من الأنصار فكان يختم به فخرج الأنصارى إلى قلب لعثمان فسقط فالتمس فلم يوجد فأمر بخاتم مثله ونقش فيه «محمد رسول الله» والسياق للنسائى من طريق المغيرة بن زيادة وفيه كلام

* وأما رواية عبد الله بن دينار عنه :

ففى البخارى ٣١٨/١٠ والنسائى فى الكبرى ٤٤٠/٥ وأحمد ٦٠/٢ و٧٢ و١٠٧ و١٠٩ و١١٠ و١١٦ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٦٢/٤ والمشكل ٣٤/٤ وابن حبان ٤١١/٧ :

من طريق مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يلبس خاتمًا من ذهب فنبذه، فقال : «لا ألبسه أبدًا» فنبذ الناس خواتيمهم . والسياق للبخارى

* وأما رواية الحسن بن سهيل عنه :

ففى مسند أحمد ٩٩/٢ ومسند ابن أبى شيبة كما فى المطالب ٢٧/٣ : من طريق يزيد بن دينار عن الحسن بن سهيل عن ابن عمر قال : «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن القسى والميثرة وعن خاتم الذهب وعن المقدم» ويزيد ضعيف جدًا

٤٠/٢٨٠٠ - وأما حديث أبى هريرة :

فرواه البخارى ٣١٥/١٠ ومسلم ١٦٥٤/٣ وأبو عوانة ٢٥١/٥ والنسائى ١٧٠/٨ و١٩٢ ، وأحمد ٤٦٨/٢ والطيالسى ص ٣٢٢ وإسحاق ١٦٦/١ وعلى بن الجعد ص ١٥٢ وابن حبان ٤١١/٧ وابن الأعرابى فى معجمه ٦٠١/٢ وأبو عمرو السمرقندى فى الفوائد ص ١٤٢ والطبرانى فى الأوسط ٧٨/٣ و٧٩ :

من طريق شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم «أنه نهى عن خاتم الذهب» والسياق للبخارى وقد اختلف فيه على قتادة فقال عنه شعبة ما تقدم وتفرد بذلك كما قاله الطبرانى وخالفه حجاج بن حجاج فقال عنه عن عبد الملك بن عبيد عن بشير به وشعبة أولى وهو اختيار البخارى

٤١/٢٨٠١ - وأما حديث معاوية :

فرواه عنه أبو شيخ الهنائى وأبو قلابة وكيسان مولى معاوية وعبد الله بن على .

* أما رواية أبى الشيخ الهنائى عنه :

ففى أبى داود ٣٩٠/٢ والنسائى فى الصغرى ١٦١/٨ والكبرى ٤٣٧/٥ و٤٣٨ و٤٣٩

وأحمد ٩٢/٤ و٩٦ و٩٩ وعبد بن حميد ص ١٥٧ والطبراني في الكبير ٣٥٢/١٩ و٣٥٣ و٣٥٤ و٣٥٥ والدارقطني في العلل ٧٢/٧ و٧٣ والطحاوي في المشكل ٢٩٢/٨ و٢٩٣:

من طريق قتادة ويحيى بن أبي كثير وبهيس بن فهدان ومطر الوراق وهذا سياق بهيس عن أبي شيخ الهنائي قال: كنت عند معاوية وعنده ناس من المهاجرين والأنصار فقال معاوية: «أنشدكم الله ألسن تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الذهب مقطعا؟ قالوا: اللهم نعم، قال: ألسن تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى أن يجمع بين الحج والعمرة؟ قالوا: اللهم نعم» والسياق للطبراني وعند الطحاوي «ألسن تعلمون أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن صفف النمر؟ قالوا بلى» وقد اختلف في سنده على يحيى وبهيس

أما الخلاف فيه على يحيى فقال عنه علي بن المبارك: حدثني أبو شيخ عن أبي حمان عن معاوية خالفه حرب بن شداد إذ قال عنه حدثني أبو شيخ عن أخيه حمان عن معاوية... واختلف فيه على الأوزاعي فقال عنه شعيب بن إسحاق وعمارة بن بشر عن يحيى قال: حدثني أبو شيخ قال: حدثني حمان قال حج معاوية، قال الدارقطني: «وحمان لا يضبط»... اهـ. خالف في ذلك عقبة بن علقمة وشعيب بن إسحاق في رواية أخرى إذ قال عنه عن يحيى حدثني أبو إسحاق حدثني أبو حمان عن معاوية، وقد نمت الدارقطني هذا الوهم إلى عقبة، إلا أنه لم ينفرد به فقد تابعه من تقدم. خالف الجميع يحيى بن حمزة إذ قال: مرة عنه عن يحيى قال: حدثني حمان قال حج معاوية وقال: مرة حدثنا الأوزاعي حدثنا يحيى بن أبي كثير حدثنا حمران قال حج معاوية فذكره. ونسب الدارقطني هذا الخلاف الواقع عن يحيى إليه إذ قال: «واضطرب يحيى بن أبي كثير فيه والقول عندنا قول قتادة وبهيس بن فهدان اهـ. إلا أن الرواية عن بهيس لم تتحد فقال عنه النضر بن شميل وعثمان بن عمر ما تقدم. خالفهما علي بن غراب إذ قال عنه عن أبي شيخ عن ابن عمر والرواية الأولى أولى بالتقديم وقد تابع النضر وعثمان متابعة قاصرة قتادة ومطر. وسبق عن الدارقطني تقديم هذه الرواية على جميع الروايات. وأبو شيخ هو خيوان ويقال بالحاء، ابن خالد ثقة وعننة قتادة لا تؤثر فقد تابعه من تقدم وبهيس ثقة

* وأما رواية أبي قلابة عنه:

فقى أبي داود ٤٣٧/٤ والنسائي ١٦١/٨ وأحمد ٩٣/٤ والطبراني في الكبير ٣٥٧/١٩ و٣٥٨ والأوسط ١٢٢/٦:

من طريق خالد الحذاء عن أبي قلابة عن معاوية «أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن لبس الحرير والذهب إلا مقطوعاً»، والسياق للنسائي

وقد اختلف فيه على خالد فقال عنه سفيان بن حبيب ومحبوب بن الحسن ما تقدم خالفهما إسماعيل بن إبراهيم وعبد الوهاب بن عبد الحميد إذ قال عن خالد عن ميمون القناد عن أبي قلابة عن معاوية وقول ابن عليّ وعبد الوهاب أولى والحديث ضعيف فإن أبا قلابة لا سماع له من معاوية كما قال أبو حاتم .

* وأما رواية كيسان عنه :

ففى أحمد ١٠١/٤ وأبى يعلى ٤٣٩/٦ والبخارى فى التاريخ ٨١/٥ و٨٢ و٢٣٤/٧ والطبرانى فى الكبير ٣٧٣/١٩ والأوسط ٢٦٥/٥ والحارث كما فى زوائد مسنده ص ١٧٧ وابن عدى ٢٣٨/٤

من طريق عبد الله بن دينار ومحمد بن مهاجر والسياق لابن المهاجر كلاهما عن كيسان مولى معاوية قال : خطبنا معاوية فقال : «إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن تسع وأنا أنهاكم عنهن ألا إن منهن : النوح والغناء والتصاوير والشعر والذهب وجلود السباع والتبرج والحرير والحديد»، والسياق لأبى يعلى .

وكيسان أبو حريز مجهول كما فى التقريب وقد خالف قاعدته من كون الراوى إذا روى عنه أكثر من واحد ووثقه ابن حبان فإنه عنده مقبول وانظر ثقات ابن حبان ٣٤٠/٥ ولم أر متابعاً لكيسان على هذا السياق ، بل يفهم من صنيع الطبرانى التفرد إذ قال : لم يرد هذا الحديث عن أبى حريز مولى معاوية إلا عبد الله بن دينار البهرانى ، ولا رواه عن عبد الله بن دينار إلا إسماعيل بن عياش اهـ . وإسماعيل ضعيف فى غير أهل بلده إلا أن هذا مما رواه عن أهل بلده إذ البهرانى شامى إلا أن البهرانى ضعيف لكن السند يصح من طريق محمد بن المهاجر الأنصارى فإن السند إليه صحيح ولا علة فيه إلا ما تقدم فى مولى معاوية وقد اختلف فى اسمه قيل ما تقدم ، وقيل حريز وقد ساقه إسماعيل بن عياش بغير ما مضى مما يدل على اضطرابه كما عند الحارث

تنبيه : ما زعمه الطبرانى من تفرد البهرانى عن أبى حريز غير سديد فقد رواه فى الكبير من طريق محمد بن المهاجر .

* وأما رواية عبد الله بن على العدوى عنه :

ففى أحمد ٩٦/٤ و١٠٠ و١٠١ والطبرانى فى الكبير ٣١٠/١٩ و٣٤٩ والأوسط ١٠٨/٨ :

من طريق عمر بن سعيد بن أبي حسين عن علي بن عبد الله بن علي عن أبيه عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم «أنه نهى عن الحلبي والذهب» والسياق للطبراني وعمر بن سعيد ذكره ابن حبان في الثقات ١٦٦/٧ وذكر أن ممن روى عنه السفينان وابن المبارك . وكذا شيخه ٢١٢/٧ ولم يذكر ممن روى عنه في الثقات إلا من هنا .
 ووالده عبد الله بن علي العدوي لم أر من ترجمه .
 تنبيه:

ذكر الطبراني في الكبير الحديث فيما يرويه عبد الله بن عباس عن معاوية وفي الموضوع الثاني فيما يرويه عبد الله بن علي عن ابن علي عن معاوية والموضوع الأول وهم . والصواب الثاني علمًا بأن الراوي عن عمر بن سعيد في الموضوعين روح بن عبادة وقد رواه عن عمر جازمًا بالموضوع الثاني أبو أحمد الزبيرى وعبد الله بن الحارث .
 تنبيه آخر: وقع في الأوسط للطبراني «عمر بن سعد» صوابه: «ابن سعيد»

قوله : باب (١٤) ما جاء في خاتم الفضة

قال : وفي الباب عن ابن عمر وبريدة

٤٢/٢٨٠٢ - أما حديث ابن عمر :

فتقدم تخريجه في الباب السابق

٤٣/٢٨٠٣ - وأما حديث بريدة :

فرواه أبو داود ٤٢٨/٤ و٤٢٩ والترمذي ٢٤٨/٤ والنسائي في الصغرى ١٧٢/٨ والكبرى ١٤٩/٥ وأحمد ٣٥٩/٥ وابن حبان ٤١١/٧ :

من طريق عبد الله بن مسلم عن ابن بريدة عن أبيه قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه خاتم من حديد فقال : «ما لي أرى عليك حلية أهل النار» ثم جاءه وعليه خاتم من صفر فقال : «ما لي أجد منك ريح الأصنام» ثم أتاه وعليه خاتم من ذهب . فقال : «ارم عنك حلية أهل الجنة» قال : من أي شيء أتخذه ؟ قال : «من روق ولا تتمه مثقالًا» والسياق للترمذي ، وعبد الله بن مسلم أبو طيبة قال عنه أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ، وذكره ابن حبان في ثقاته وقال : يخطئ ويخالف وذكره ابن الجوزي في الضعفاء وخالفه ابن خلفون فذكره في الثقات وعلي أي يحتاج إلى متابع ولا أعلم من تابعه ، وقال النسائي ، حديثه منكر اه .

قوله : ١٦-باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمنى

قال : وفي الباب عن علي وجابر وعبد الله بن جعفر وابن عباس وعائشة وأنس
٤٤/٢٨٠٤ - أما حديث علي :

فرواه أبو داود ٤٣١/٤ والترمذي في العلل الكبير ص ٢٨٦ والشماثل ص ٤٨ والنسائي
١٧٤/٨ و ١٧٥ ، والبزار ٣/١٣٣ و ١٣٤ وأبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ص ١٢٦ وتمام ٩١/١ :

من طريق سليمان بن بلال عن شريك بن أبي نمر عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن
أبيه عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال شريك : وأخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يتختم في يمينه ، والسياق
لأبي داود

وقد اختلف فيه علي شريك فقال عنه سليمان بن بلال ما تقدم . خالفه إبراهيم بن أبي
يحيى إذ قال عن شريك عن إبراهيم بن عبد الله عن أبيه عن علي بإسقاط ابن عباس .
وإبراهيم متروك . ورواية سليمان هي المقدمة إلا أنها لا تصح . إذ الصواب عن إبراهيم
ما تقدم في أول باب في اللباس من النهي عن لبس القسي والقراءة في الركوع والسجود
وتقدم أن الصواب عدم ذكر ابن عباس في السند وانظر كلام الدارقطني حول هذه الرواية
في العلل ٣/٨٥ و ٨٦ .

٤٥/٢٨٠٥ - وأما حديث جابر :

فرواه عنه محمد الباقر وأبو عتيق

* أما رواية محمد الباقر عنه :

ففي العلل الكبير للمصنف ص ٢٨٧ والشماثل ص ٤٩ وابن عدي في الكامل ٨٧/٤
والعقيلي ٣٠٢/٢ :

من طريق عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر «أن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم كان يتختم في يمينه» وعبد الله بن ميمون متروك ، ففي علل المصنف ما
نصه : «سألت محمداً عن هذا الحديث فقال : لا يصح هذا ، وعبد الله بن ميمون منكر
الحديث وذكرت له أحاديث عن جعفر بن محمد فقال : لا تصح عن جعفر هذه الأحاديث
وعبد الله بن ميمون منكر الحديث . اه .

والحديث تكلم فيه أيضًا من ترجم لابن ميمون في الضعفاء
* وأما رواية أبي عتيق عنه :

ففي مسند الحارث كما في زوائده ص ١٧٦ وأبي الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ص ١٢٤ وعلى بن الجعد في مسنده ص ٤٣٥ :

من طريق حرام بن عثمان عن أبي عتيق عن جابر بن عبد الله قال : « كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يلبس خاتمه في كفه اليمنى » ، وحرام متروك .

٤٦/٢٨٠٦ - وأما حديث عبد الله بن جعفر :

فرواه عنه ابن أبي رافع وعبد الله بن محمد بن عقيل والحسن بن زيد عن أبيه .

* أما رواية ابن أبي رافع عنه :

ففي الترمذي في الجامع ٢٢٨/٤ والعلل ص ٢٨٦ والشمائل ص ٤٨ والنسائي ١٧٥/٨ وأحمد ١٠٤/١ و ١٠٥ وأبي الشيخ أخلاق النبي ﷺ ص ١٢٤ :

من طريق يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة قال : « رأيت ابن أبي رافع يتختم في يمينه فسألته عن ذلك فقال : رأيت عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه وقال عبد الله بن جعفر كان النبي ﷺ يتختم في يمينه » والسياق للترمذي ونقل عن البخاري قوله : « هذا أصح شيء روى في هذا الباب » اهـ .

* وأما رواية عبد الله بن محمد بن عقيل عنه :

ففي شمائل الترمذي ص ٤٨ وابن ماجه ٢٠٣/٢ وأبي يعلى ١٨٨/٦ و ١٨٩ وأبي الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٢٤ وابن أبي شيبة ٦٩/٦ :

من طريق إبراهيم بن الفضل ويحيى بن العلاء والسياق لإبراهيم عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن جعفر أنه ﷺ كان يتختم في يمينه » والحديث ضعفه مخرج مسند أبي يعلى بإبراهيم لكونه متروكاً ولم ينفرد به فقد تابعه من سبق عند أبي الشيخ إلا أن ابن العلاء أشد من إبراهيم وابن عقيل ضعيف .

* وأما رواية الحسن بن زيد عن أبيه عنه :

فذكرها البخاري في التاريخ معلقاً ٣٥٠/١ في ترجمة إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم ابن محمد بن علي عن الحسن بن زيد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر : « رأيت النبي ﷺ يتختم في يمينه ورأيت عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه » وإسماعيل ذكر البخاري أن له

ولذا اسمه محمد يروى عنه وذكر ابن حبان في الثقات ٩٢/٨ أن عند إسماعيل وولده بهذا الإسناد مناكير كثيرة وانظر ما قاله أبو حاتم فيه في اللسان ٣٩٧/١ .

٤٧/٢٨٠٧ - وأما حديث ابن عباس :

فرواه عنه الصلت بن عبد الله وأبو حازم وعكرمة

* أما رواية الصلت بن عبد الله عنه :

ففى أبى داود ٤٣٢/٤ والترمذى فى الجامع ٢٢٨/٤ والعلل ص ٢٨٦ والشمائيل ص ٤٩ وابن أبى شيبه ٦٩/٦ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ وآدابه ص ١٢٤ :

من طريق محمد بن إسحاق قال : « رأيت على الصلت بن عبد الله بن نوفل بن عبد المطلب خاتماً فى خنصره اليمنى فقلت : ما هذا ؟ قال : رأيت ابن عباس يلبس خاتمه هكذا وجعل فسه على ظهرها قال : ولا يخال ابن عباس إلا قد كان يذكر أن رسول الله ﷺ كان يلبس خاتمه كذلك » والسياق لأبى داود

ونقل الترمذى فى العلل عن البخارى قوله : « أصح شيء عنى فى هذا الباب هذا الحديث حديث ابن أبى رافع عن عبد الله بن جعفر وحديث الصلت بن عبد الله بن نوفل عن ابن عباس » اهـ . وفى هامش أبى داود أن البخارى حسنه .

* وأما رواية أبو جازم عنه :

ففى الكامل ٤/٥ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص ١٢٤ :

من طريق العباس بن الفضل عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبى جازم عن ابن عباس « أن النبى ﷺ تختم فى يمينه » والعباس تركه غير واحد وانظر الكامل والميزان ٣٨٥/٢

* وأما رواية عكرمة عنه :

ففى أخلاق النبى ﷺ لأبى الشيخ ص ١٢٧ :

من طريق يحيى بن العلاء الرازى نا العباس بن عبد الله بن معبد عن عكرمة عن ابن عباس « أن النبى ﷺ كان يلبس خاتمه فى يمينه » ويحى كذبه أحمد ووكيع وتركه النسائى والفلاس والدارقطنى والكلام فيه أكثر من هذا

٤٨/٢٨٠٨ - وأما حديث عائشة :

فرواه البزار كما فى زوائده ٣٧٧/٣ وابن عدى ٢٣٧/٥ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص ٢٥ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٥٠٨/٥ :

من طريق عبيد بن القاسم وغيره عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة «أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه وقبض والخاتم في يمينه» والسياق للبخاري
 وذكر البخاري والدارقطني أن عبيدًا تفرد به فإن أراد قوله: «وقبض» إلخ فذاك وإن أراد ذكر التختم في اليمين مطلقًا فلا فقد تابعه عاصم بن سليمان العبدى عند ابن عدى إلا أن عاصمًا ساقه بلفظ «كان يتختم في يمينه ثم حوله في يساره» .

وعلى أي عبيد كذبه يحيى وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث والمتابع له وهو عاصم رماه ابن عدى بالكذب إلا أنه لم يفرد به فقد تابعه مفضل بن فضالة وينظر فيه

٤٩/٢٨٠٩ - وأما حديث أنس:

فرواه عنه قتادة والزهرى .

* وأما رواية قتادة عنه:

ففي الشمايل للترمذي ص ٥٠ والنسائي في الصغرى ٩٣/٨ والكبرى ٤٥١/٥ وأبو يعلى ٢٨٤/٣ وابن عدى ٢٧٣/٦ وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٢٥:

من طريق عباد بن العوام عن سعيد عن قتادة عن أنس «أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه» والسياق للنسائي وسنده على شرط الصحيح

* وأما رواية الزهرى عنه:

ففي مسلم ١٦٥٨/٣ وأبو عوانة ٢٥٨/٥ وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٢٥ والطبراني في الأوسط ٢٧٣/٣:

من طريق يونس عن ابن شهاب عن أنس «أن رسول الله ﷺ لبس خاتمًا من فضة في يمينه فيه فص حبشى كان يجعل فيه مما يلي كفه» والسياق لمسلم .

قال الطبراني: «لم يقل في هذا الحديث عن الزهرى عن أنس في يمينه إلا يونس ولم يروه عن يونس إلا سليمان بن بلال وطلحة بن يحيى الليثي» . اهـ . وما زعمه من تفرد من ذكر عن يونس غير شديد فقد تابعهما يحيى بن نصر بن حاجب عند أبي عوانة، إلا أن أبا عوانة قدم على رواية يونس المنفرد باللفظ السابق رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ لبس في يده اليسرى، إذ قال أبو عوانة على هذه الرواية يقال هذا أصح من قوله في يمينه» . اهـ .

قوله : باب (١٧) ما جاء في نقش الخاتم

قال : وفي الباب عن ابن عمر

٥٠/٢٨١٠ - وحديثه :

تقدم تخريجه في باب برقم ١٣

قوله : باب (١٨) ما جاء في الصورة

قال : وفي الباب عن علي وأبي طلحة وعائشة وأبي هريرة وأبي أيوب

٥١/٢٨١١ - أما حديث علي :

فرواه عنه سعيد بن المسيب وعبد الله بن يحيى وأبو الهياج الأسدي وأبو محمد

الهنذلي .

* أما رواية سعيد بن المسيب عنه :

ففي الصغرى للنسائي ٢١٣/٨ والكبرى ٥٠٠/٥ و ٥٠١ وابن ماجه ١١١٤/٢ وأبي يعلى ٢٣٤/١ و ٢٧٠ و ٢٨٢ والبزار ١٥٧/٢ و ١٥٨ والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه ٢٠٩/١ و ٢١٠ وذكره في العلل ٢٢١/٣ وأحمد بن عاصم في جزئه ص ١٥٥ والطحاوي ٢٨٢/٤ :

من طريق هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن علي قال : «أنه صنع طعامًا فدعا رسول الله ﷺ فرأى في البيت شيئًا فيه تصاوير فرجع قال : فقلت : يا رسول الله ما رجعت بأبي أنت وأمي ؟ قال : «إن في البيت سترًا فيه تصاوير وإن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه تصاوير» والسياق لأبي يعلى

وقد اختلف في وصله وإرساله على هشام فوصله عنه وكيع وتفرد بذلك كما قاله الدارقطني خالفه معاذ بن هشام وقرناؤه إذ أرسلوه فلم يذكروا عليًا وقد قدم الدارقطني رواية الإرسال

* وأما رواية عبد الله بن نجى عنه :

ففي أحمد ٨٠/١ و ٨٣ و ٨٥ و ١٠٧ و ١٥٠ وأبي يعلى ٢٩٤/١ و ٣٠٥ والدارمي ١٩٦/٢ والبزار ٩١/٣ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠١ وابن خزيمة ٥٤/٢ وابن أبي شيبة ٦٤٢/٤ و ٧١/٦ والبخاري في التاريخ ١٢١/٨ وابن عدى في الكامل ٢٣٤/٤ وابن حبان ٢٥٧/٢

وابن الأعرابي في معجمه ٦٧٦/٢ و ٨٧٠ والحاكم ١٧١/١ والدارقطني في العلل ٢٥٩/٣ والطحاوي ٢٨٢/٤ :

من طريق شرحبيل بن شريك الجعفي عن عبد الله بن نجى عن أبيه عن علي قال: كانت لى منزلة من رسول الله ﷺ لم تكن لأحد إن كنت أجيئه كل سحر فأسلم عليه حتى يتنحى فأصرف إلى أهلى وإنى جئت ذات يوم فسلمت عليه فقلت: السلام عليك يا نبي الله قال: «على رسلك يا أبا الحسن حتى أخرج إليك» فلما خرج إلى قلت: يا نبي الله لم تكلمنى فيما مضى حتى كلمتنى الليلة قال: «إنى سمعت فى الحجرة حركة. فقلت من هذا؟ قال: أنا جبريل قلت: ادخل قال: لا اخرج إلى فلما خرجت إليه قال: إن فى بينك شيئاً لا يدخله ملك ما دام فيه قال: ما أعلمه يا جبريل قال: اذهب فانظر ففتحت الباب فلم أجد فيه شيئاً غير جرو كان يلعب به الحسن قلت: ما وجدت إلا جرواً قال: لن يلج فيه ما دام فيها واحد منهم يعنى من ثلاث: كلب أو جنابة أو صورة روح، والسياق للبخار

وقد تابع شرحبيل: أبو زرعة بن عمرو والحارث العكلى وجابر الجعفى وسالم بن أبى حفصة وقد وقع بينهم اختلاف فى سياق السند فقال شرحبيل ما تقدم. وأما أبو زرعة فاختلف فيه عليه فقال عنه عمارة بن القعقاع من رواية عبد الواحد بن زياد عن عمارة عن أبى زرعة عن عبد الله بن نجى عن علي وقد تابع عمارة على بن مدرك من رواية شعبة عن ابن مدرك إلا أن الرواة عن شعبة اختلفوا فقال عنه القطان ويعقوب بن إسحاق الحضرمى وحفص بن عمر عن أبى زرعة عن عبد الله بن نجى عن أبيه عن علي وقال غندر عنه عن أبى زرعة عن عبد الله بن نجى عن علي .

ورواية القطان والحضرمى أولى، وأما الحارث العكلى. فرواه عن مغيرة بن مقسم وعمار بن القعقاع، واختلفوا فيه عليهما

أما الخلاف على مغيرة بن مقسم فقال عنه جرير بن عبد الحميد عن الحارث العكلى عن أبى زرعة عن عبد الله بن نجى عن علي خالقه أبو بكر بن عياش فأسقط أبا زرعة . وجرير أولى

وأما الخلاف فيه على عمارة فقال عنه عبد الواحد أكثر من رواية فمرة قال عنه عن الحارث العكلى عن أبى زرعة عن عبد الله بن نجى عن علي ومرة قال عنه عن أبى زرعة به بإسقاط الحارث، والرواية الأولى أولى عن عبد الواحد وقد تابعه متابعة قاصرة زيد بن أبى أنيسة إذ قال زيد عن الحارث عن أبى زرعة عن عبد الله بن نجى عن علي

وأما جابر الجعفي وسالم فقالا عن عبد الله بن نجى عن علي . وجابر متروك وسالم لا يعتد به في مثل هذا الموطن إذا خالف .

ويان بما تقدم أن مدار الحديث على عبد الله بن نجى وأن الخلاف فيه بين أمرين : منهم من قال عنه عن علي ومنهم من قال عنه عن أبيه عن علي . وأن الرواية الراجحة عن شعبة من طريق القطان والحضرمي وحفص بن عمر قوله عن ابن نجى عن أبيه وقد تابعهم متابعة قاصرة شرحبيل بن شريك

وقد اختلف أهل العلم فيما سبق أما الدارقطني فساق الخلاف في العلل معرضاً عن الترجيح وكذا البزار، وليس ذكر نجى في الإسناد من باب المزيد لأمرين لعدم التصريح في سماع عبد الله بن نجى من علي بل الموجود عكسه والثاني أن من لم يزد ليس هو أولى ممن زاد .

* وأما رواية أبي الهياج عنه :

ففي مسلم ٦٦٦/٢ وأبي داود ٥٤٨/٣ والترمذي ٣٥٧/٣ والنسائي ٨٨/٤ وأحمد ٨٩/١ و٩٦ و١١١ و٢٩١ والطيالسي ص ٢٣ وأبي يعلى ١٩٩/١ و٢٠١ و٣٠١ وعبد الرزاق ٥٠٤/٣ والبزار ١٢٤/٣ و١٢٥ والطبراني في الأوسط ٣٠٦/٢ و٢٨٦/٤ و٢٦٩ والصغير ٥٧/١ والدارقطني في العلل ١٧٣/٤ والأفراد كما في أطرافه ٢٩٨/١ والحاكم ٣٦٩/١ وابن عدي ١٢٦/٥ :

من طريق حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل عن أبي الهياج الأسدي قال : قال علي بن أبي طالب : ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ : « أن لا تدع تمثالاً إلا طمسته، ولا قبراً مشرفاً إلا سويته » والسياق لمسلم

وقد اختلف فيه علي حبيب إذ رواه عنه الثوري والأعمش ومسعر والمسعودي وقيس بن الربيع وسعاد بن سليمان وزبيد بن خثيم وحجادة بن سليم وعمرو بن خالد .

أما الثوري فاختلف عليه أصحابه، فقال عنه وكيع والقطان وأبو نعيم وخالد بن الحارث وقبيصة ومحمد بن كثير ما تقدم، وتابعهم ابن مهدي في رواية ورواية عنه أنه قال : عن الثوري عن حبيب أن علياً قال لأبي الهياج وقد تابعه علي هذا السياق خلاد بن يحيى وممكن أن ابن مهدي على هذا السياق كان لا يريد التحديث بالإسناد فأرسله عند عدم نشاطه، خالفهم أبو إسحاق الفزاري وأبو أحمد الزبيري وعبد الرزاق إذ ساقوه عنه بإسقاط أبي الهياج إذ قالوا عن الثوري عن حبيب عن أبي وائل عن علي أنه قال : لأبي

الهياج خالفهم ابن المبارك فلم يذكر أبا الهياج أصلاً لا في السند ولا في المتن خالفهم معاوية بن هشام وهو ضعيف في الثوري إذ قال عنه عن حبيب عن ابن أبي الهياج عن أبيه عن علي فأبدل ابن أبي الهياج بدل أبي وائل . وأولى هذه الروايات عن الثوري الأولى .
وأما الخلاف فيه على الأعمش

فقال عنه عيسى بن الضحاك وروح بن مسافر عن أبي وائل عن أبي الهياج عن علي خالفهم جرير بن عبد الحميد إذ قال عن الأعمش عن حبيب عن أبي الهياج عن علي وأولاهما عن الأعمش الأولى وأما بقية الرواة عن حبيب فلم أر لهم اختلافاً إلا أنهم اختلفوا في السياق فقال مسعر والمسعودي : عن حبيب عن أبي الهياج عن علي ، وقال بقية الرواة عن حبيب عن أبي وائل عن سعيد بن أبي الهياج عن علي إلا عمرو بن خالد إذ قال عنه عن عاصم عن علي وهو كذاب وأولى الروايات على الإطلاق الرواية الأولى عن الثوري إذ هي اختيار مسلم وقد تابعهم على ذلك متبعة قاصرة أبو إسحاق السبيعي
* تنبيهات :

الأول : تقدم في رواية مسعر والمسعودي أنهما أسقطا أبا وائل من السند وهو ما نص عليه الدارقطني في العلل ولم يصب مخرج مسند أبي يعلى حيث أثبتته بين قوسين في رواية المسعودي

الثاني : وقع في أطراف أفراد الدارقطني ما نصه : «وقال جرير عن الأعمش عن أبي الهياج عن علي» اه . والصواب إثبات حبيب بين الأعمش وأبي الهياج .

الثالث : وقع فيه أيضاً ما نصه : «وتفرد به النضر بن شميل عن مسعر عن جابر عن الشعبي» اه صوابه النضر بن إسماعيل لابن شميل فابن شميل ثقة حجة وابن إسماعيل فيه ضعف

الرابع : اختلف في ابن أبي الهياج أهو جرير بن أبي الهياج أم سعيد وذلك على حسب اختلاف الرواة .

الخامس : وقع في الطيالسي من طريق «قيس بن الربيع عن أبي دليل عن أبي الفرج» صوابه ما تقدم عن قيس

* وأما رواية أبي محمد الهذلي عنه :

ففي أحمد ٨٧/١ و ١١١ و ١٣٨ و ١٣٩ والطيالسي ص ١٦ وأبي يعلى ٢٦٥/١

وابن جرير في التهذيب مسند علي ٤٥/١ والدارقطني في المؤلف ص ١١٩٦ والعلل ١٩٤/٤ :

من طريق الحكم عن أبي محمد الهذلي عن علي قال: كان رسول الله ﷺ في جنازة فقال: «أيكم ينطلق إلى المدينة فلا يدع بها وثناً إلا كسره ولا قبراً إلا سواه ولا صورة إلا لطحها» فقال رجل: أنا يا رسول الله: فانطلق فهاب أهل المدينة فرجع فقال علي: أنا أنطلق يا رسول الله قال: فانطلق ثم رجع فقال: يا رسول الله لم أدع بها وثناً إلى كسره ولا قبراً إلا سويته ولا صورة إلا لطحها ثم قال رسول الله ﷺ: «من عاد إلى صنعة شيء من هذا فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ» ثم قال: «لا تكونن فتاناً ولا مختالاً ولا تاجرًا إلا تاجر خير فإن أولئك هم المسبوقون بالعمل» والسياق لأحمد .

وقد اختلفوا في إسناده على الحكم فقال عنه شعبة والحجاج بن أرطاة وأبو شيبة ما تقدم خالفهم أبان بن تغلب إذ قال عنه عن ثعلبة بن يزيد عن علي خالفهم طارق بن عبد الرحمن وصالح بن كيسان إذ قال عنه عن قيس بن أبي حازم عنه وأولى هذه الروايات بالتقديم الأولى وهو اختيار الدارقطني وشيخ الحكم مجهول كما في التقريب فالحديث ضعيف .

٥٢/٢٨١٢ - وأما حديث أبي طلحة:

فرواه عنه ابن عباس وزيد بن خالد .

* أما رواية ابن عباس عنه:

ففي البخاري ٣٨٠/١٠ ومسلم ١٦٦٥/٣ والترمذي ٢٣٠/٤ و١١٤/٥ والنسائي في الصغرى ٢١٢/٨ والكبرى ٤٩٩/٥ و٥٠٠ وابن ماجه ١٢٠٣/٢ وأحمد ٢٨/٤ و٢٩ والطيبالسي ص ١٧٠ والحميدي ٢٠٦/١ وأبي يعلى ١٤٦/٢ و١٥٢ والرويانى ١٤٥/٢ و١٥٥ و١٥٧ و١٥٨ و١٦٢ والشاشى ٨/٣ و٩ ومعمرفى جامعه ٣٩٧/١٠ و٣٩٨ كما فى المصنف وابن أبى شيبة ٦٤٢/٤ والطبرانى فى الكبير ٩٣/٥ والأوسط ٨٩/٢ و٩٠ وتمام ٩٣/٢ :

من طريق الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن أبى طلحة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا تصاوير» والسياق للبخارى .

وقد اختلفوا فيه على الزهرى فعامة أصحابه رواه عنه كما سبق وهو اختيار صاحبى

الصحيح واختلف فيه على الأوزاعي فقال عنه الوليد بن مسلم وفاقاً لمن تقدم خالفه بشر بن بكر فرواه عن الأوزاعي بإسقاط ابن عباس والرواية الأولى أولى

* وأما رواية زيد بن خالد عنه :

ففي البخارى ٣٨٩/١٠ ومسلم ١٦٦٥/٣ و١٦٦٦ وأبى داود ٣٨٤/٤ و٣٨٦ والنسائى فى الصغرى ٢١٢/٨ والكبرى ٤٩٩/٥ وأحمد ٣٠/٣ وأبى يعلى ١٥٣/٢ والرويانى ١٥٣/٢ والبخارى فى التاريخ ٥٢٠/٣ وابن حبان ٤٠٥/٧ والشاشى ٢١/٣ و٢٢ والطبرانى فى الكبير ٩٥/٥ والدارقطنى فى العلل ٧/٦ و٨ وابن أبى شيبه ٦٤٢/٤ وأبى يعلى ٣٧٦/٤ و٦٧/٦ و٦٨ وابن حبان ٥٣٧/٧ :

من طريق بسر بن سعيد وغيره عن زيد بن خالد عن أبى طلحة صاحب رسول الله ﷺ قال : إن رسول الله ﷺ قال : «إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة» والسياق للبخارى وقد تابع بسرًا سعيد بن الحباب إلا أنه اختلف فيها على بسر فقال عنه بكير بن عبد الله ما سبق ، خالفه عبد الرحمن بن أبى عمرة إذ قال عنه عن عبيدة بن سفيان عن زيد بن خالد ومرة أبدل ابن أبى عمرة مخرمة بن سليمان عن عبيدة كما فى الكبرى للنسائى ٤٩٨/٥ و٤٩٩ وقد أشار المزى فى التحفة ٢٣٩/٣ إلى أن هذه الرواية غير محفوظة لذا لم تخرج فى الصحيح

واختلف فيه على سهيل بن أبى صالح راويه عن سعيد المتابع لبسر فقال عنه عامة أصحابه مثل خالد الطحان وجرير بن عبد الحميد وأبى عوانة وإبراهيم بن طهمان مثل الرواية الراجحة عن بسر خالفهم حماد بن سلمة إذ قال عن سهيل عن سعيد بن يسار عن زيد بن خالد عن أبى أيوب وأولاها بالتقديم الرواية الأولى

٥٣/٢٨١٣ - وأما حديث عائشة :

فرواه عنها القاسم وعروة وأبو سلمة وعمران بن حطان وسعد بن هشام وذفرة وأسماء بنت عبد الرحمن .

* أما رواية القاسم عنها :

ففى البخارى ٣٨٦/١٠ و٣٨٩ و٣٩٢ ومسلم ١٦٦٧/٣ والنسائى فى الصغرى ٢١٣/٨ والكبرى ٥٠١/٥ وابن ماجه ١٢٠٤/٢ وأحمد ٨٣/٦ و١٠٣ و١٧٢ وإسحاق ٣٧٤/٢ و٤١٦ والحميدى ١٢٢/٢ والدارمى ١٩٦/٢ وأبى يعلى ٢٦٢/٤ و٢٧١ و٢٨٣ و٣٠٢ و٣٧٢ وابن أبى شيبه ٧٣/٦ والطحاوى فى شرح المعانى ٣٨٢/٤ و٣٨٣ وابن أبى

حاتم في العلل ٢٣٩/٢ وابن المقرئ في معجمه ص ٦٨ والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه ٥٢١/٥ وابن حبان ٥٣٥/٧ و ٥٣٧ :

من طريق عبد الرحمن بن القاسم وغيره - وما بالمدينة يومئذ أفضل منه - قال: سمعت أبي قال: سمعت عائشة رضي الله عنها: قدم رسول الله ﷺ من سفر وقد سترت بقرام لى على سهوة لى فيها تماثيل فلما رآه رسول الله ﷺ هتكه وقال: «أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاھون بخلق الله» قالت: فجعلناه وسادة أو وسادتين» والباقي للبخارى، وفي رواية نافع عن القاسم: «إن البيت الذى فيه الصورة لا تدخله الملائكة»

وقد اختلف فيه على قره بن خالد راويه عن عبد الرحمن بن القاسم فعامة من رواه عنه كأبى عاصم قال ما تقدم . خالفهم أبو نعيم إذ قال عنه عن عبد الله بن القاسم عن عائشة من قولها والأول أولى وهو اختيار الشيخين

* وأما رواية عروة عنها:

ففى البخارى ٣٨٧/١٠ ومسلم ١٦٦٧/٣ والنسائى فى الصغرى ٢١٣/٨ و ٢١٤ و ٢١٦ والكبرى ٥٠٢/٥ وأحمد ٢٢٩/٦ وإسحاق ٣٦٣/٢ وأبى يعلى ٢٦٠/٤ و ٣٤٣ وابن أبى داود فى مسند عائشة برقم ٩٩ وهناد فى الزهد ٣٨٣/٢:

من طريق عبد الله بن داود وغيره عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: «قدم النبى ﷺ من سفر وعلقت درنوكة فأمرنى أن أنزعه فنزعته» والسياق للبخارى .

* وأما رواية أبى سلمة بن عبد الرحمن عنها:

ففى مسلم ١٦٦٤/٣ وابن ماجه ١٢٠٤/٢ وأحمد ١٤٢/٦ و ١٤٣ وأبى يعلى ٢٩٦/٤ وابن أبى شيبه ٧١/٦ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٨٢/٤ والمشكل ٣٣٩/٢ و ٣٤٠:

من طريق عبد العزيز بن أبى جازم وغيره عن أبيه عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت: «واعد رسول الله ﷺ جبريل عليه السلام فى ساعة يأتيه فيها، فجاءت تلك الساعة ولم يأت، وفى يده عصا فألقاها من يده، وقال: «ما يخلف الله وعده ولا رسله» ثم التفت فإذا جرو تحت سريره فقال: «يا عائشة متى دخل هذا الكلب ههنا؟» فقالت: والله ما دريت فأمر به فأخرج فجاء جبريل فقال رسول الله ﷺ: «واعدتنى فجلست لك فلم تأت» فقال: معنى الكلب الذى كان فى بيتك، إنا لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة»

والسياق لمسلم

* وأما رواية عمران بن حطان عنها:

ففي البخارى ٣٨٥/١٠ وأبى داود ٣٨٣/٣ والنسائى فى الكبرى ٥٠٤/٥ وأحمد ٢٣٧/٦ وإسحاق ٧٧٨/٣ و٩٧٢:

من طريق هشام الدستوائى عن يحيى عن عمران بن حطان أن عائشة رضي الله عنها حدثته «أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك فى بيته شيئاً فيه تصاليب إلا نقضه»، والسياق للبخارى وفى مسند إسحاق بهذا السند زيادة ذفرة بين عمران وعائشة وذلك من المزيد إذ أن عمران قد صرح كما عند إسحاق بالسماع من عائشة ولا يضر ذلك قول ابن عبد البر فى أن عمران لا سماع له من عائشة .

* وأما رواية سعد بن هشام عنها:

ففى مسلم ١٦٦٦/٣ والترمذى ٦٤٣/٤ والنسائى ٢١٣/٨ وأحمد ٤٩/٦ و٥٣ و٢٤١ وهناد ٣٨٣/٢:

من طريق حميد بن عبد الرحمن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت: كان لنا ستر فيه تمثال طائر وكان الداخلى إذ دخل استقبله فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم «حولى هذا فإنى كلما دخلت فرأيت ذكرت الدنيا» قالت: وكانت لنا قطيفة كنا نقول علمها حرير فكنا نلبسها، والسياق لمسلم .

* وأما رواية ذفرة عنها:

ففى الكبرى للنسائى ٥٠٤/٥ وأحمد ١٤٠/٦ و٢١٦ و٢٢٥ وأبى عبيد فى غريبه ٤٩/١ وإسحاق ٧٦٣/٣ و٧٧٨ والطبرانى فى الأوسط ١٢٢/٤:

من طريق ابن سيرين وعمران بن حطان وكثير بن جريح وهذا لفظ كثير أنه سمع أم ذرة أن عائشة أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها: «اجلسى حتى يأتينى جبريل فتسلمين عليه ويدعو لك بالخير» فجاء جبريل فقام بالباب ثم رجع ولم يدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما شأن جبريل رجع ولم يدخل؟» فلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلة أخرى فقال: «يا جبريل جلست عائشة لتسلم عليك وتدعو لها بالخير فرجعت عن بابنا ولم تدخل علينا؟» فقال جبريل: «إنى جئت لأدخل عليكم فوجدت تلك الدويبة الخبيثة فى بيتكم وأنا لا ندخل بيتاً فيه تلك الدويبة أو التماثيل» والسياق للطبرانى وقد ساقه غيره بدون قصة عائشة وسنده صحيح من طريق ابن سيرين وعمران بن أبى ذفرة ولا يضر ما وقع فى المسند من قول ابن سيرين نبث عن ذفرة أم عبد الرحمن أذينة إذ قد صرح ابن سيرين بالسماع منها عند النسائى

وقد اختلفوا فى ضبطها انظر مؤتلف الدارقطنى ٩٨٠/٢ وذكر فى التقريب أنها مقبولة .

* وأما رواية أسماء عنها :

فقى أحمد ٢٤٧/٦ والطحاوى ٢٨٣/٤ وابن حبان ٥٣٥/٧ :

من طريق أسامة بن زيد اللبى عن عبد الرحمن بن القاسم عن أمه أسماء بنت عبد الرحمن وكانت فى حجرة عائشة عن عائشة قالت : قدم النبى ﷺ من سفر وعندى نمط فيه صورة فوضعت على سهوتى قالت : فأخذ رسول الله ﷺ فاجتذبه وقال : «أتسترين الجدار؟» فجعلته وسادتين فرأيت رسول الله ﷺ يرتفق عليهما والسياق لابن حبان .

وقد اختلف فى إسناده على عبد الرحمن فعامة أصحابه قالوا عنه عن عبد الرحمن بن القاسم عن عائشة خالفهم الليث وهو ضعيف فيما يخالف وإن كان سلك غير الجادة إلا أنه لا يقاوم من خالفه

٥٤/٢٨١٤ - وأما حديث أبى هريرة :

فرواه عنه أبو صالح ومجاهد وأبو سلمة .

* أما رواية أبو صالح عنه :

فقى مسلم ١٦٧٢/٣ وابن أبى شيبه ٧٢/٦ :

من طريق سهيل بن أبى صالح وغيره عن أبيه عن أبى هريرة، قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تدخل الملائكة بيتاً فيها تماثيل أو تصاوير» والسياق لمسلم .

* وأما رواية أبى زرعة عنه :

فقى أبى داود ٣٨٨/٤ والترمذى ١١٥/٥ والنسائى فى الكبرى ٥٠٤/٥ والصغرى ٢١٦/٨ والطحاوى ٢٨٧/٤ وابن حبان ٥٣٨/٧ و٥٣٩ :

من طريق يونس بن أبى إسحاق وغيره عن مجاهد قال : حدثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «أتانى جبريل ﷺ فقال لى : أتيتك البارحة فلم يمنعنى أن أكون دخلت إلا أنه كان على الباب تماثيل وكان فى البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان فى البيت كلب فمر برأس التمثال الذى فى البيت يقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل منه وسادتين منبوذتين توطئان ومر بالكلب فليخرج» ففعل رسول الله ﷺ وإذا الكلب لحسن أو حسين كان تحت نضد لهم فأمر به فأخرج» قال أبو داود : «والنضد

شيء توضع عليه الثياب شبه السرير» والسياق لأبي داود وإسناده صحيح .

* وأما رواية أبي سلمة عنها:

ففى علل ابن أبي حاتم ٢٣٧/٢

سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ولا كلب» قالوا: هذا خطأ إنما هو أبو سلمة عن عائشة عن النبي ﷺ قالوا وهم فيه حماد» اهـ .

٥٥/٢٨١٥ - وأما حديث أبي أيوب:

فتقدم تخريجه فى كتاب الفوائد والأحكام رقم ٣

قوله : باب (١٩) ما جاء فى المصورين

قال : وفى الباب عن ابن مسعود وأبى هريرة وأبى جحيفة وعائشة وابن عمر

٥٦/٢٨١٦ - أما حديث ابن مسعود:

فرواه عنه مسروق وأبو عبيدة وأبو وائل والحارث وخيثمة بن عبد الرحمن

* أما رواية مسروق عنه:

فرواها البخارى ٣٨٢/١٠ ومسلم ١٦٧٠/٣ وأحمد ٣٧٥/١ والحميدي ٦٥/١ وأبو يعلى ٦٣/٥ و١٠٣ و١٠٤ والبزار ٣٣٨/٥ و٣٥١ و٣٥٢ وابن أبى شيبة ٧٣/٦ والطحاوى ٢٨٦/٤ والنسائى فى الصغرى ٢١٦/٨ والكبرى ٥٠٤/٥ وابن عدى ٤٠٤/٢ والطبرانى فى الكبير ٩١٩٤/١٠ الأوسط ٣٧٧/٧ والدارقطنى فى العلل ٢٤٩/٥:

من طريق الأعمش عن مسلم قال: كنا مع مسروق فى دار يسار بن نمير فرأى فى صفته تماثيل فقال: سمعت عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أشد الناس عذاباً عند الله يوم القيامة المصورون» والسياق للبخارى .

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على الأعمش فرفعه عنه وكيع وابن عيينة وشعبة وأبو معاوية، خالفهم الثورى إذ وقفه والصواب مع من رفع وإن كان الثورى هو المقدم، إلا أن من رفعه قد توبع متابعة قاصرة إذ رواه عن أبى الضحى مرفوعاً حصين بن عبد الرحمن وحبيب بن يسار ومنصور وحسبك به

وإن اختلف فيه على منصور وقد اختار الشيخان رواية الرفع

* وأما رواية أبي عبيدة عنه :

ففى علل الدارقطنى ٣٠٤/٥ و ٣٠٥ :

من طريق الثورى عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة عن عبد الله عن النبى ﷺ قال : « إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة ثلاثة : رجل قتل نبياً أو قتله نبى والمصور وإمام جائر يضل الناس بغير علم »

وقد اختلف فى رفعه ووقفه وسياق إسناده على أبى إسحاق والثورى الآخذ عنه . أما الخلاف فيه على أبى إسحاق فرواه عنه إبراهيم بن طهمان والعلاء بن المسيب وزياى بن خثيم رفعوه وقد تابعهم على صيغة الرفع عبد الله بن بشر إلا أنه خالفه فى سياق السند إذ قال عن أبى إسحاق عن الحارث عن على كما فى الكبير للطبرانى ٢٦٠/١٠ والحارث متروك وأبو إسحاق لم يسمع كما قال الدارقطنى من الحارث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها وعبد الله بن بشر مختلف فيه خالف زياى وابن بشر الحسين بن واقد إذ قال عن أبى إسحاق عن أبى وائل عن عبد الله موقوفاً فخالف فى السند والمتن وحسين ثقة ، وروايته أولى وهذا هو الراجح عن الثورى كما يأتى .

واختلف فيه على الثورى وذلك فى الرفع والوقف فرفعه عنه أبو حذيفة موسى بن مسعود خالفه ابن مهدي ووكيع والقطان إذ قالوا عنه عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة عن عبد الله موقوفاً وهذا الراجح كما مال إلى هذا الدارقطنى وأبو عبيدة لا سماع له من أبيه كما تقدم مراراً

* وأما رواية أبى وائل عنه :

ففى أحمد ٤٠٧/١ والبزار ١٣٨/٥ والطحاوى فى المشكل ١٠/١ :

من طريق أبان بن يزيد عن عاصم عن أبى وائل عن عبد الله عن نبى الله ﷺ قال : « إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة رجل قتل نبياً أو قتله نبى وإمام ضلالة وممثل من الممثلين » والسياق للطحاوى وسنده حسن .

* وأما رواية الحارث عنه :

فتقدم تخريجها قبل الرواية السابقة

* وأما رواية خيشمة بن عبد الرحمن عنه :

ففى الكبير للطبرانى ٢٦٦/١٠ :

من طريق عباد بن كثير عن ليث بن أبي سليم عن طلحة بن مصرف عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أشد أهل النار عذاباً يوم القيامة من قتل نبياً أو قتله نبي وإمام جائر وهؤلاء المصورون» وعباد متروك وشيخه ضعيف .

٥٧/٢٨١٧- وأما حديث أبي هريرة:

فرواه عنه أبو زرعة وعكرمة وابن سيرين

* أما رواية أبي زرعة عنه:

ففي البخارى ٣٨٥/١٠ ومسلم ١٦٧١/٣ وأحمد ٢٣١/٢ وأبى يعلى ٤٠٠/٥ و٤٠٥ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٨٣/٤ وابن أبى شيبة ٧٣/٦ وابن حبان ٥٤١/٧:

من طريق عمارة حدثنا أبو زرعة قال: دخلت مع أبى هريرة داراً بالمدينة فرأى فى أعلاها مصور يصور قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة»، ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطه، فقلت: يا أبا هريرة أشيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: منتهى الحلية والسياق للبخارى .

* وأما رواية عكرمة عنه:

ففى الكبرى للنسائى ٥٠٣/٥ و٥٠٤ والصغرى ٢١٥/٨ وأحمد ٥٠٤/٢ والطحاوى ٢٨٧/٤:

من طريق قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من صور صورة عذبه الله حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ» والسياق للنسائى

* وأما رواية ابن سيرين عنه:

ففى ابن عدى ٢٩٩/٤ وابن المقرئ فى معجمه ص ٦٥:

من طريق عبد الواحد بن سليمان عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال: «دخل النبى ﷺ بيتاً فيه ستر عليه صليب فقال فيه قولاً شديداً»، والسياق لابن عدى وعبد الواحد ذكر فى اللسان ٨١/٤ أنه مجهول وذكر ابن عدى أنه ينفرد عن ابن عون بما لا يتابع عليه وذكره ابن حبان فى الثقات والراوى إذا انفرد بحديث عن إمام ذى أصحاب وكان غير مشهور العدالة: فإن ذلك مما يوهن أمره

٥٨/٢٨١٨ - وأما حديث أبي جحيفة:

فتقدم تخريجه فى النكاح برقم ٣٧

٥٩/٢٨١٩ - وأما حديث عائشة:

فتقدم تخريجه فى الباب السابق

٦٠/٢٨٢٠ - وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه نافع وسالم

* أما رواية نافع عنه:

فى البخارى ٣٨٢/١٠ و ٣٨٣ و مسلم ١٦٧٠/٣ والنسائى فى الكبرى ٥٠٣/٥
والصغرى ٢١٥/٨ وأحمد ٤/٢ و ١٠١ و ١٢٥ و ١٤١ وابن أبى شيبة ٧٣/٦ والطحاوى
٢٨٧/٤:

من طريق عبيد الله بن عمر وغيره عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن
رسول الله ﷺ قال: «إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما
خلقتم» والسياق للبخارى .

* وأما رواية سالم عنه:

فى أحمد ٢٦/٢ و ١٣٩ وأبى يعلى ٢٢٩/٥ و ٢٣٠ والبزار كما فى زوائده ٣٧٨/٣
والطبرانى فى الكبير ٣٠٨/١٢ و ٣٠٩:

من طريق عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «لا يصور عبد
صورة إلا قيل له يوم القيامة: أحيى ما خلقت» والسياق لأبى يعلى وعاصم ضعيف جداً
وقد تابعه ليث بن أبى سليم عند البزار وهو ضعيف أيضاً

قوله: باب (٢٠) ما جاء فى الخضاب

قال: وفى الباب عن الزبير وابن عباس وجابر وأبى ذر وأنس وأبى رمثة والجهذمة

وأبى الطفيل وجابر بن سمرة وأبى حنيف وابن عمر

٦١/٢٨٢١ - أما حديث الزبير:

فرواه النسائى ١٣٧/٨ و ١٣٨ وأحمد ١٦٥/١ وأبو يعلى ٣٢٦/١ والشاشى فى مسنده
٥/١ وابن جرير فى التهذيب المفقود منه ص ٤٥١ و ٤٥٢ وابن سعد ٤٣٩/١ والطحاوى

في المشكل ٢٩٩/٩ و ٣٠٠ وأبو عمرو السمرقندي في الفوائد المنتقاة الحسان العوالي ص ١٢٩ و ١٣٠ وأبو نعيم في الحلية ١٨٠/٢ والخطيب في التاريخ ٤٠٤/٥ و ٤٠٥ :

من طريق محمد بن كنانة حدثنا هشام بن عروة عن عثمان بن عروة عن أبيه عن الزبير قال : قال رسول الله ﷺ : «غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود» والسياق للنسائي .
وقد اختلف فيه على هشام وابن كنانة .

أما الخلاف فيه على هشام فذلك في الوصل والإرسال ومن أي مسند هو إذ رواه عنه ابن كنانة كما تقدم وتفرد بذلك كما قال الدارقطني خالف ابن كنانة الثوري وعيسى بن يونس وحفص بن عمر إذ وصلوه إلا أنهم خالفوه في السند إذ قال الثوري عن هشام عن أبيه عن عائشة إلا أن السند إلى الثوري لا يصح إذ هو من طريق زيد بن الحريش عن عبد الله بن رجا عنه وابن الحريش جهله ابن القطان، وقد تابع الثوري حفص إذ رواه كذلك إلا أنه متروك ورماه بعضهم بالكذب وأما عيسى بن يونس فقال عن هشام عن أبيه عن ابن عمر وقد أشار النسائي إلى ضعف رواية عيسى وابن كنانة إذ قال : «وكلاهما غير محفوظ» . اهـ .

خالفهم وهيب بن خالد ومحمد بن بشر ووكيح وأبو معاوية وعبد الله بن نمير ومحاضر بن المورع إذ أرسلوه إلا أنهم اختلفوا في صورة الإرسال فقال وهيب وابن بشر عن هشام عن أخيه عثمان عن عروة وقال البقية عن هشام عن أبيه عن النبي ﷺ .

وأما الخلاف فيه على ابن كنانة فقال عنه عامة أصحابه ما سبق عنه منهم ابن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وأحمد بن حنبل وأبو خيثمة وغيرهم .

خالفهم أحمد بن حازم الغفاري إذ قال عن ابن كنانة عن هشام عن عثمان عن الزبير بإسقاط عروة وهذا الخلاف عن ابن كنانة حكاه ابن جرير في التهذيب إلا أنني وجدت رواية أحمد بن حازم في الشاشي ساقه بإثبات عروة فالله أعلم أساقه الغفاري بإسنادين أم إيش فابن جرير لا يجارى وما في الشاشي لا يدفع علمًا بأن الدارقطني في العلل لم يذكر هذا عن ابن كنانة

وقد اختلف أهل العلم في الحديث فمال ابن جرير إلى صحته إذ قال : «هذا خبر عندنا صحيح سنده» . اهـ . خالفه الطحاوي والدارقطني إذ ضعفا الحديث أما الطحاوي فمال إلى أن سنده مضطرب إذ قال : «قال أبو جعفر» فاضطرب علينا حديث عروة هذا في إسناده فرواه أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة ورواه عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن

ابن عمر ورواه ابن كناسة عن هشام عن أخيه عثمان عن أبيه عن الزبير وهذا اضطراب شديد . اهـ . وصوب الدارقطني إرساله وقوله أصوب إذ قد أمكن الترجيح بين رواته * تنبيه: سقط من السند «عثمان بن عروة» عند أبي نعيم في الحلية .

٦٢/٢٨٢٢ - وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه كريب وسعيد بن جبير وطاوس وعكرمة وعطاء ومجاهد ويوسف بن مهران

* أما رواية كريب عنه:

ففي البزار كما في زوائده ٣/٣٧٣ وابن جرير في التهذيب المفقود منه ص ٤٥٦ وابن عدى ٣/١٤٨:

من طريق إسماعيل بن سليمان أبي إسماعيل المؤدب ثنا رشدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «لا تشبهوا بالأعاجم» والسياق للبزار ورشدين ضعيف وقد أورده ابن عدى في ترجمته

* وأما رواية سعيد بن جبير عنه:

ففي أبي داود ٤/٤١٨ والنسائي ٨/١٣٨ وأبي يعلى ٣/١٠٠ وأحمد ١/٢٧٣ وابن أبي خيثمة في التاريخ ص ٣٧٢ والطحاوي في المشكل ٩/٣١٤ والطبراني في الكبير ١١/٤٤٣:

من طريق عبيد الله عن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون قوم يخضبون في آخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام لا يربحون رائحة الجنة» والسياق لأبي داود

وسنده صحيح وقد زعم ابن الجوزي في الموضوعات أن عبد الكريم هو ابن أبي المخارق ولم يصب في ذلك فقد جاء مصرحاً به في بعض الأسانيد وكذا في بعض نسخ أبي داود والمعلوم أن أبا داود لم يرو له في سننه بل روى لقرينه ابن مالك الجزري .

* وأما رواية طاوس عنه:

ففي أبي داود ٤/٤١٨ وابن سعد ١/٤٤٠ وابن أبي شيبة ٦/٥٠ وابن عدى ٢/٢٧٧ والعقيلي ١/٢٦٩ والطحاوي في المشكل ٩/٣١٢:

من طريق محمد بن طلحة عن حميد بن وهب عن ابن طاوس عن طاوس عن ابن

عباس قال: مر على النبي ﷺ رجل قد خضب بالحناء فقال: «ما أحسن هذا!» قال: فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال: «هذا أحسن من هذا» قال: فمر آخر قد خضب بالصفرة فقال: «هذا أحسن من هذا كله» والسياق لأبي داود

وحميد ضعيف جدًا قال البخاري: «حميد بن زياد القرشي كوفي عن ابن طاوس في الخضاب منكر الحديث» اهـ. وقال العقيل: لم يتابع على حديثه، حميد مجهول النقل. اهـ.

* وأما رواية عكرمة عنه:

ففي أبي يعلى ١٥٦/٣ وأبي الشيخ في أخلاق النبي ﷺ وآدابه ص ٢٨٤ وابن عدى ٢١/٧ والطبراني في الكبير ٢٥٨/١١:

من طريق النضر أبي عمر وقتادة والسياق لقتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم» والسياق لأبي يعلى والنضر متروك والسند يصح من طريق قتادة.

* وأما رواية عطاء عنه:

ففي الكبير للطبراني ١٩٢/١١:

من طريق إبراهيم بن موسى الفراء ثنا أبو توبة الحراني ثنا خصيف عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخضب أخذ شيئًا من دهن وزعفران فمرس بيديه ثم يمرسه على لحيته» وأبو توبة ذكره أبو أحمد في الكنى ٣٩٦/٢ ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا وكذا ابن أبي حاتم ويحتاج إلى نظر.

* وأما رواية مجاهد عنه:

ففي الأوسط للطبراني ١٣٦/٤:

من طريق هشام الدستوائي عن عبد الكريم أبي أمية عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «يكون في آخر الزمان قوم يسودون أشعارهم لا ينظر الله إليهم يوم القيامة» وعبد الكريم هو ابن أبي المخارق متروك وتفرد بالحديث كما قال الطبراني

* وأما رواية يوسف بن مهرا ن عنه:

ففي ابن عدى ٣٦٩/٣:

من طريق أبي عبيدة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهرا ن عن ابن عباس أن النبي ﷺ

قال: «اخضبوا لحاكم فإن الملائكة تستبشر بخضاب المؤمن» أبو عبيدة هو سعيد بن زربي ضعيف جداً وشيخه ضعيف ويوسف ذكر في التقريب أن ابن جدعان انفرد عنه بالرواية وأنه لين، فينبغي أن يوصف هذا السند أنه من أوهى الأسانيد إلى ابن عباس

٦٣/٢٨٢٣ - وأما حديث جابر:

فرواه عنه أبو الزبير وأبو سفيان وابن المنكدر وعطاء بن أبي رباح

* أما رواية أبي الزبير عنه:

ففى مسلم ١٦٦٣/٣ وأبى داود ٤١٥/٤ والنسائى فى الصغرى ١٣٨/٨ والكبرى ٤١٦/٥ وابن ماجه ١١٩٦/٢ وأحمد ٣١٦/٣ و٣٢٢ و٣٣٨ وأبى يعلى ٣٣٢/٢ وعلى بن الجعد ص ٣٨٨ وابن سعد فى الطبقات ٤٥١/٥ وابن أبى شيبه ٤٩/٦ والطحاوى فى المشكل ٣٠١/٩ وابن حبان ٤٠٦/٧ والطبرانى فى الأوسط ١٤/٦ و١٧٤/١ والحاكم ٢٤٤/٣ والبيهقى ٣١٠/٧:

من طريق ابن جريج وغيره عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله، قال: أتى بأبى قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضاً فقال رسول الله ﷺ: «غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد» ووقع فى المسند لأحمد وعلى بن الجعد ما يدل على سماع أبى الزبير من جابر حين سئل عن لفظة «واجتنبوا السواد» حيث نفى أن يكون رواه وذلك من رواية زهير بن معاوية وغيره وقد أثبتتها من تقدم وغيره وليس هذا موطن الترجيح بين ألفاظ الروايات

* وأما رواية أبى سفيان عنه:

ففى معجم ابن جميع ص ٢٢٨:

من طريق حفص بن سليمان عن الشيبانى عن أبى سفيان عن جابر بن عبد الله قال: جيء بأبى قحافة يوم الفتح إلى رسول الله ﷺ وكان رأسه ولحيته ثغامة فقال: «غيروا شبيهه وجنبوه السواد» وحفص هو المشهور بالقراءة متروك فى الحديث

* وأما رواية ابن المنكدر عنه:

ففى ابن عدى ١٥٧/٦ و١٥٨:

من طريق محمد بن عبد الملك ثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ لرجل من الأنصار: «غير شيبك» فقال: بأى شيء يا رسول الله؟ قال: «بما شئت» وابن عبد الملك تركه النسائى وقال مسلم: وغيره منكر الحديث وكذا قال البخارى

* وأما رواية عطاء عنه :

ففى الأوسط للطبرانى ٢٢٧/٥ :

من طريق عيسى بن سالم الشاشى قال : نا سلم بن سالم عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « غيروا الشيب ولا تقربوه السواد ولا تشبهوا بأعدائكم من المشركين وخير ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم » وعيسى بن سالم ذكره ابن حبان فى الثقات ٤٩٤/٨ وكذا الخطيب فى التاريخ ١٦١/١١ ووثقه وسلم بن سالم إن كان البلخى فقد انفقوا على ضعفه وإن كان غيره فينظر فى حاله .

٦٤/٢٨٢٤ - وأما حديث أبى ذر :

فرواه عنه أبو الأسود الديلى وابن أبى ليلى

* أما رواية أبى الأسود عنه :

ففى أبى داود ٤١٦/٤ والترمذى ٢٣٢/٤ والنسائى ١٣٩/٨ و١٤٠ وابن ماجه ١١٩٦/٢ وأحمد ١٤٧/٥ و١٥٠ و١٤٥ و١٥٦ و١٦٩ والبزار ٣٥٥/٩ وابن أبى شيبه ٥٠/٦ وابن سعد فى الطبقات ٤٣٩/١ ومعمرو فى جامعه كما فى المصنف ١٥٣/١١ والطحاوى فى المشكل ٣٠٠/٩ و٣٠١ وابن عدى ٤٢٩/١ و١٢/٧ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص ٢٨٣ والطبرانى فى الأوسط ٢٣٢/٣ وابن حبان ٤٠٧/٧ والدارقطنى فى المؤتلف ١٦٦/١ والعلل ٢٧٧/٦ والأفراد كما فى أطرافه ٥٦/٥ والطبرانى فى الكبير ١٦٢/٢ : من طريق عبد الله بن بريدة عن أبى الأسود عن أبى ذر عن النبى ﷺ قال : « إن أحسن ما غير به الشيب الحناء والكتم » والسياق للترمذى .

وقد وقع فى إسناده اختلاف على ، ابن بريدة وذلك فى الوصل والإرسال ومن أى مسند هو إذ رواه عنه الأجلح أبو أحيحة والجريرى والمسعودى وأبو حنيفة وكهمس وقد وقع عن عامتهم اختلاف

أما الأجلح فقال عنه ابن المبارك والثورى وجعفر بن ميمون والقاسم بن معن والقطان فى رواية وبديل بن ميسرة عن ابن بريدة عن أبى الأسود عن أبى ذر خالفهم ابن إدريس والقطان فى رواية وأبو أسامة فى رواية إذ قالوا عنه عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبى الأسود عن أبى ذر وقال أبو أسامة مرة عنه عن ابن بريدة عن أبى حرب عن أبيه ، خالف جميع من تقدم المسعودى إذ قال عنه عن ابن بريدة عن أبيه وقد تابع المسعودى ابن عيينة

وأما الجريري فقال عنه معمر عن ابن بريدة عن أبي الأسود عند أبي ذر وتفرد بهذا السياق معمر في قول الدارقطني والطبراني خالف معمرًا عبد الوارث إذ قال عنه عن ابن بريدة مرسلًا وقد تابع عبد الوارث متابعة قاصرة كهمس بن الحسن خالفهم يزيد بن هارون إذ قال عنه عن ابن بريدة عن عمران ورجح أبو حاتم رواية معمر وانظر العلل ٣٠٢/٢

وأما أبو حنيفة فقال عن محمد بن الحسن والمقرئ وعباد بن صهيب عن الأجلح عن ابن بريدة عن أبي الأسود عن أبي ذر، وقال أبو أسامة مرة عنه عن ابن بريدة عن أبي حرب عن أبيه خالف جميع من تقدم المسعودي إذ قال: عنه عن ابن بريدة عن أبيه وقد تابع المسعودي ابن عيينة وأما الجريري فقال عنه معمر عن ابن بريدة عن أبي الأسود عن أبي ذر وتفرد بهذا السياق معمر في قول الدارقطني والطبراني خالف معمرًا عبد الوارث إذ قال عنه عن ابن بريدة مرسلًا وقد تابع عبد الوارث متابعة قاصرة كهمس بن الحسن خالفهم يزيد بن هارون فقال عنه عن ابن بريدة عن عمران ورجح أبو حاتم رواية معمر كما في العلل ٣٠٢/٢ .

وأما أبو حنيفة فقال عنه محمد بن الحسن المقرئ وعباد بن صهيب عن الأجلح عن ابن بريدة عن أبي الأسود عن أبي ذر وقال عنه معافي عن رجل قد سماه عن ابن بريدة عن أبي الأسود عن أبي ذر وقال مكى عن أبي حرب عن أبيه عن أبي الأسود عن أبي ذر بأسقاط ابن بريدة، وأوثق الرواة السابقين عن ابن بريدة الجريري والمسعودي وكهمس إلا أن الجريري وقع عنه اختلاف وأصيب بالاختلاط وكذا أصيب به المسعودي فأولاها رواية كهمس بن الحسن وقد أرسل إذ قال عن ابن بريدة أنه بلغه عن النبي ﷺ .

* تنبيه:

وقع في علل الدارقطني «ورواه أبو حنيفة عن الأصلح» صوابه: «الأجلح» ووقع فيه: «عن ابن بريدة عن الأسود عن أبي ذر» صوابه: «أبو الأسود» .

* وأما رواية ابن أبي ليلى عنه:

ففي النسائي ١٣٩/٨ وابن عدى ١٥٢/٦:

من طريق محمد بن جابر وغيلان بن جامع والسياق لغيلان عن أبي إسحاق عن ابن أبي ليلى عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: «أفضل ما غيرتم به الشمط الحناء والكتم» والسياق للنسائي وغيلان ثقة وابن جابر ضعيف ولا يضر غيلان لحصول التمييز، ولم يبق في السند إلا عننة أبي إسحاق .

٦٥/٢٨٢٥ - وأما حديث أنس:

فرواه عنه ثابت وشريك بن أبي نمر وربيعه بن أبي عبد الرحمن وقتادة وابن سيرين
وثمامة بن أنس والحباب بن فضالة

* أما رواية ثابت عنه:

ففى أبى يعلى ٤٠٧/٣:

من طريق على بن أبى سارة عن ثابت عن أنس أن رجلاً دخل على النبى ﷺ ابيض
الرأس واللحية فقال: «أست مسلماً»، قال: بلى، قال: «فاختضب» وابن أبى سارة
ضعيف

* وأما رواية شريك عنه:

ففى أبى يعلى كما فى المطالب ٢٣/٣ وتما فى فوائده ٢٥٦/١:

من طريق الحسن بن دعامة عن عمر بن شريك عن أبيه عن أنس ﷺ قال: إن
رسول الله ﷺ قال: «اختضبوا بالحناء فإنه طيب الريح يسكن الدوخة» قال أبو يعلى: «لا
أدرى شريكاً هذا هو ابن أبى نمر أم لا» اهـ . والسياق له وقد ذكر تمام فى الفوائد أنه ابن
أبى نمر وعمر بن شريك والحسن بن دعامة نقل عن الذهبى أنهما مجهولان .

* وأما رواية ربيعة بن أبى عبد الرحمن عنه:

ففى فوائده تمام ٢٤١/١:

من طريق صدقة عن الأوزاعى عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن أنس «أن النبى ﷺ
صفر لحيته وما فيها عشرون شعرة بيضاء» وصدقة هو ابن عبد الله السمين ضعيف .

* وأما رواية قتادة عنه:

ففى البزار كما فى زوائده ٣٧٣/٣:

من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس أن النبى ﷺ: «غيروا الشيب»، أو قال:
«إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم» وسعيد ضعيف جداً .

* وأما رواية ابن سيرين عنه:

ففى أحمد ١٦٠/٣ و٢٠٦ وأبى يعلى ٢٠٣/٣ والبزار كما فى زوائده ٣٧٣/٣:

من طريق محمد بن سلمة حدثنا هشام عن ابن سيرين قال: سئل أنس عن خضاب
رسول الله ﷺ فقال: «إن رسول الله ﷺ لم يكن شاب إلا يسيراً ولكن أبا بكر وعمر خضبا

بالحناء والكتم» قال: «وجاء أبو بكر بأبيه أبي قحافة إلى رسول الله ﷺ يوم فتح مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لأبي بكر: «لو أقررت الشيخ في بيته لأتينا» لكرامة أبي بكر قال: فأسلم ولحيته ورأسه كالثغامة قال: فقال رسول الله ﷺ: «غبروها وجنبوه السواد» والحديث صحيح وهو عند الشيخ بدون قصة أبي قحافة

* وأما رواية ثمامة عنه:

ففي البزار كما في زوائده ٣/٣٧٣:

من طريق يحيى بن ميمون أبي أيوب ثنا عبد الله بن المثنى عن جده يعنى ثمامة عن أنس أن النبي ﷺ قال: «اختضبوا بالحناء فإنه يزيد في شبابكم ونكاحكم» ويحيى بن ميمون عامة أهل العلم على تركه

* وأما رواية الحجاب عنه:

ففي التهذيب لابن جرير المفقود منه ص ٤٥٧:

من طريق عمر بن يونس اليمامي قال: حدثنا الحجاب قال، حدثني أنس بن مالك أن الرسول ﷺ كان يقول: «غبروا الشيب» والحجاب هذا هو ابن فضالة ضعيف

٦٦/٢٨٢٦ - وأما حديث أبي رمثة:

فتقدم تخريجه في باب برقم (٤)

٦٧/٢٨٢٧ - وأما حديث الجهدمة:

فرواه الترمذى في الشمائل ص ٢٩ وابن أبي عاصم في الصحابة ٦/٩٦ والطبراني في الكبير ٢٤/٢٠٨ وأبو نعيم في الصحابة ٦/٣٢٩٠:

من طريق أبي جناب يحيى بن أبي حية أخبرني إياد بن لقيط الدوسى عن الجهدمة امرأة بشير بن الخصاصية قالت: انتهينا إلى رسول الله ﷺ عند صلاة الظهر فخرج إلى الصلاة وبرأسه ردة من حناء فصلى ثم انصرف فقام إليه بشير بن الخصاصية مشتكيًا إليه من نأيه وانقطاعه عن قومه فقال: «ألا تحمد الله الذي أخذ بسمعك وبصرك من ربيعة الفرس الذي يزعم أن لولاها لانكفأت الأرض بأهلها فهداك الله إلى الإسلام» قال: ثم أخذ بيده فانطلق به إلى المقابر فقام على قبور المشركين فقال: «سبقتم، خيرًا كثيرًا» ثلاثًا قالها ثم قام به على قبور المسلمين فقال: سبق هؤلاء شر كثير» والسياق لابن أبي عاصم وأبو جنات ضعيف

٦٨/٢٨٢٨ - وأما حديث أبي الطفيل:

فقى البزار كما في زوائده ٣٧٢/٣

قال: حدثنا محمد بن مرداس الأنصاري ثنا يحيى بن كثير الحريري قال: سمعت أبا الطفيل يقول: قال رسول الله ﷺ: «أحسن ما غيرتم الشيب بالحناء والكتم» أو قال: «كان النبي ﷺ يخضب بالحناء والكتم» وذكر البيهقي في المجمع ١٦٠/٥ أن يحيى ضعيف جدًا.

٦٩/٢٨٢٩ - وأما حديث جابر بن سمرة:

فرواه مسلم ١٨٢٢/٤ و ١٨٢٣ و الترمذي في الشمائل ص ٢٧، ٢٨ والنسائي ١٥٠/٨ وأحمد ٨٦/٥ و ٨٨ و ٩٠ و ٩٥ و ١٠٠ و ١٠٣ و ١٠٤ وأبو يعلى ٤٧١/٦ وابن سعد ٤٣٣/٤ والطبراني في الكبير ٢١٧/٢:

من طريق إسرائيل وغيره عن سماك أنه سمع جابر بن سمرة يقول: كان رسول الله ﷺ قد شمط مقدم رأسه ولحيته وكان إذا دهن لم يتبين واذ شعث رأسه تبين وكان كثير شعر اللحية، فقال رجل: وجهه مثل السيف قال: لا، بل كان مثل الشمس والقمر، وكان مستديرًا وكان الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده» والسياق لمسلم.

٧٠/٢٨٣٠ - وأما حديث أبي جحيفة:

فرواه عنه أبو إسحاق وإسماعيل بن أبي خالد.

* أما رواية أبي إسحاق عنه:

فرواها البخاري ٥٦٤/٦ ومسلم ١٨٢٢/٤ وأحمد ٣٠٨/٤ و ٣٠٩ وابن سعد في الطبقات ٤٣٤/١:

من طريق إسرائيل وغيره عن أبي إسحاق عن وهب أبي جحيفة السوائي قال: «رأيت النبي ﷺ ورأيت بياضًا من تحت شفته السفلى العنقفة» والسياق للبخاري

* وأما رواية إسماعيل عنه:

فقى البخاري ٥٦٤/٦ ومسلم ١٨٢٢/٤ و الترمذي ١١٨/٥ والنسائي في الكبرى ٤٩/٥ والطبراني في الكبير ١٢٧/٢٢ و ١٢٨:

من طريق ابن فضيل وغيره حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت أبا جحيفة

قال: رأيت النبي ﷺ وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لأبي جحيفة: صفه لى قال: «كان ابيض قد شمط وأمر لنا النبي ﷺ بثلاث عشر قلوفاً قال: فقبض النبي ﷺ قبل أن تقبضها» والسياق للبخارى .

٧١/٢٨٣١- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه عروة ونافع وعصام بن المهاجر وعبيد بن عمير

* أما رواية عروة عنه:

فى الصغرى للنسائى ١٣٧/٨ والكبرى ٤١٥/٥ وأبى يعلى ٢٧٣/٥ والطحاوى فى المشكل ٢٩٩/٩ و٣١١:

من طريق عيسى عن هشام عن أبىه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «غبروا الشيب ولا تشبهوا باليهود» والسياق للبخارى

وقد وقع فى إسناده اختلاف على هشام تقدم ذكره فى حديث الزبير من هذا الباب وتقدم أن حكم النسائى على هذا الإسناد أنه غير محفوظ ولعل الوهم من أحمد بن جناب فقد ساقه مرة عن عيسى كما تقدم ومرة قال عنه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر * وأما رواية نافع عنه:

فى أبى داود ٤١٨/٤ والنسائى فى الكبرى ٤١٨/٥ وابن الأعرابى فى معجمه ١٦٢/١ و٣٨٩ والعقيلى ١٩٩/٣ وابن عدى ١٧٦/٥ وأحمد ١١٤/٢ وابن سعد ٤٣٨/١:

من طريق مالك وعبد العزيز بن أبى داود وعبد الله بن عمر ثلاثتهم عن نافع وهذا لفظ ابن أبى داود عن ابن عمر «أن النبي ﷺ كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك» والسياق لأبى داود

وقد اختلف فيه على مالك فقال عنه عثمان بن خالد ويقال عكسه ما تقدم خالفه عامة أصحاب مالك إذ قالوا عنه عن سعيد المقبرى، عن عبيد بن جريج عن ابن عمر وهذه الرواية هى الصواب وهى اختيار الشيخين عن مالك، وخالد أو عثمان ضعيف جداً فروايته منكراً وعبد الله بن عمر العمري ضعيف والحديث يصح من طريق ابن أبى داود

ولنافع عن ابن عمر سياق آخر

خرجه ابن عدى ١٩٥/٢:

من طريق الحارث بن عمران عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ

قال: «اختضبوا وافرخوا وخالفوا اليهود» والحارث ذكره ابن حبان ٢٢٥/١ فيمن يضع وضعفه ابن عدى .

* وأما رواية عصام بن المهاجر عنه:

ففى ابن عدى ٢١١/٥:

من طريق على بن الحسن بن يعمر ثنا الهيثم بن أبى زياد عن عصام بن المهاجر عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «الخصاب بالحناء هى ستى وهى لى والصفرة للملائكة والبياض لأبينا إبراهيم ﷺ» وعلى بن الحسن قال فيه ابن عدى بعد أن ساق عنه عدة أحاديث ما نصه:

«وهذه الأحاديث وما لم أذكره من حديث على بن الحسن هذا كلها بواطيل ليس لها أصل وهو ضعيف جداً» اهـ .

وأما رواية عبيد بن عمير عنه:

ففى البخارى ٢٦٧/١ ومسلم ٨٤٤/٢ وأبى داود ٣٧٤/٢ والترمذى ٢٨٣/٣ وتقدم بعض تخريجاته فى الحج رقم ٤١:

من طريق مالك عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن عبيد بن جريح أنه قال: لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما: يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعاً لم أر أحداً من أصحابك يصنعها قال: ماهن يا ابن جريح؟ قال: رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية، ورأيتك تصبغ بالصفرة، ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهلل أنت حتى يكون يوم التروية . فقال عبد الله بن عمر: «أما الأركان فإنى لم أر رسول الله ﷺ يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإنى رأيت رسول الله ﷺ يلبس النعال التى ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإنى رأيت النبى ﷺ يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإنى لم أر رسول الله ﷺ يهل حتى تنبعث به راحلته» والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه على مالك تقدم ذكره مع رواية نافع عن ابن عمر، وتقدم تصويب هذه الرواية، وجاء أيضاً من رواية زيد بن أسلم عن ابن عمر إلا أن النسائى صوب أن الرواية عن زيد بن أسلم عن عبيد بن عمير عن ابن عمر وانظر الكبرى ٤١٧/٥ و٤١٨

قوله : باب (٢١) ما جاء في الجملة واتخاذ الشعر

قال : وفي الباب عن عائشة والبراء وأبي هريرة وابن عباس وأبي سعيد وجابر
ووائل بن حجر وأم هاني

٧٢/٢٨٣٢- أما حديث عائشة :

فرواه عنها عروة وعباد بن عبد الله بن الزبير والقاسم بن محمد .

* أما رواية عروة عنها :

ففى أبى داود ٤٠٧/٤ والترمذى فى الجامع ٢٣٣/٤ والشمالى ص ١٩ وابن ماجه
١٢٠٠/٢ وأحمد ١٠٨/٦ و١١٨ وابن سعد فى الطبقات ٤٢٩/١ وابن عدى فى الكامل
٢٧٥/٥ وابن شبة فى تاريخ المدينة ٦٢٦/٢ :

من طريق عبد الرحمن بن أبى الزناد عن هشام عن أبىه عن عائشة قالت : «كنت أغتسل
أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد وكان له شعر فوق الجملة ودون الوفرة» وقد انفرد به ابن
أبى الزناد فى وقول ابن عدى وهو صحيح
ولعروة سياق آخر

فى البخارى ٣٦٨/١٠ ومسلم ٢٤٤/١ وأبى داود ٤٠٨/٤ وغيرهم ولفظه : «كنت
أرجل رأس رسول الله ﷺ وأنا حائض» وله سياق ثالث
فى ابن عدى ٦/٣ :

من طريق خالد بن الياس عن هشام به بلفظ : «أكرموا الشعر» وخالد ضعيف .

* وأما رواية عباد بن عبد الله بن الزبير عنها :

ففى ابن ماجه ١١٩٨/٢ وأبى أبى شيبه ٨٥/٦ وابن السماك فى الفوائد ص ١٠٢ :
من طريق ابن إسحاق عن يحيى بن عباد عن أبىه عن عائشة قال : «كنت أفرق خلف
بافوخ رسول الله ﷺ ثم أسدل ناحيته» والسياق لابن ماجه

* وأما رواية القاسم عنها :

ففى المشكل للطحاوى ٤٣٢/٨ وأبى بكر الشافعى فى الغيلانيات ص ٦١ والبيهقى
فى الشعب برقم ٦٤٥٦ :

من طريق ابن إسحاق عن عمارة بن غزيرة عن القاسم بن محمد عن عائشة أن

رسول الله ﷺ قال: «إذا كان لأحدكم شعر فليكرمه» والسياق للطحاوي وابن إسحاق لم يصرح وهو ضعيف فيما عنعن

و٧٣/٢٨٣٣- وأما حديث البراء:

فرواه البخاري ٣٥٦/١٠ ومسلم ١٨١٨/٤ وأبو داود ٤٠٦/٤ والترمذي ٢١٩/٥ و١١٨/٥ و٥٥٨ والنسائي ١٨٣/٨ وأحمد ٢٩٠/٤ و٢٩٥ و٣٠٠ و٣٠٣ وابن الجعد ص ٣١٢ والرويانى ٢١٢/١ والطيالسى ص ٩٨ والدارمى ٣٤/١ وابن سعد ٤١٦/١ و٤٥٠ وأبو يعلى ٢٩٣/٢ وابن أبى شيبه ٥٨/٦ وأبو الشيخ فى أخلاقه عليه الصلاة والسلام ص ١٠٧: من طريق إسرائيل وغيره عن أبى إسحاق قال: «سمعت البراء يقول: ما رأيت أحدًا أحسن فى حلة حمراء من النبى ﷺ قال بعض أصحابه عن مالك إن جمته لتضرب قريبًا من منكبيه» قال أبو إسحاق: سمعته يحدث غير مرة ما حدث به إلا ضحك تابعه شعبة «شتره يبلغ شحمة أذنيه» والسياق للبخارى

و٧٤/٢٨٣٤- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه الأعرج وأبو صالح والمقبرى وعطاء .

* أما رواية الأعرج عنه:

فقى المشكل للطحاوي ٤٣٤/٨ و٤٣٥:

من طريق داود بن عمرو الضبى قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان له شعر فليكرمه» وإسناده حسن . داود ثقة وشيخه صدوق .

* وأما رواية أبى صالح عنه:

فقى أبى داود ٣٩٤/٤ و٣٩٥ والطبرانى فى الأوسط ٢٢/٨ والبيهقى فى الشعب برقم ٦٤٥٦:

من طريق ابن أبى الزناد عن ابن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من كان له شعر فليكرمه» وسنده حسن

* وأما رواية المقبرى عنه:

فتقدم تخريجها فى الطهارة برقم ٧٦

* وأما رواية عطاء عنه :

ففى ابن عدى ١٢/٥ :

من طريق عمر بن موسى عن عطاء عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «من كان له شعر فليحسن إليه أو ليحلقه» وعمر قال فيه البخارى : منكر الحديث وتركه النسائى واتهم بالوضع

-٧٥/٢٨٣٥- وأما حديث ابن عباس :

فرواه البخارى ٥٦٦/٦ ومسلم ١٨١٧/٤ و١٨١٨ وأبو داود ٤٠٧/٤ و٤٠٨ والترمذى فى الشمائل ص ٢١ وابن ماجه ١١٩٩/٢ وأحمد ٢٤٦/١ و٢٦١ والنسائى ٨/١٨٤ وأبو يعلى ٢٣/٣ و٨٤ وابن حبان ٤١٠/٧ وابن سعد ٤٣٠/١ وابن أبى شيبه ٨٥/٦ وأبو الفضل الزهرى فى حديثه ١٣١/١ والطحاوى فى المشكل ٢٦٧/٩ وعمر بن شبة فى تاريخ المدينة ٦٢٧/٢ وابن حبان فى الثقات ٣٣/٧ و٣٤ :

من طريق يونس عن الزهرى قال : أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنه «أن رسول الله ﷺ كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رءوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رءوسهم وكان رسول الله ﷺ يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله ﷺ رأسه» والسياق للبخارى .

وقد اختلف فى وصله وإرساله على الزهرى فوصله عنه من سبق وتابعه إبراهيم بن سعد خالفهما معمر وزياد بن سعد فلم يذكر ابن عباس وذلك غير قاذح فيمن وصل

-٧٦/٢٨٣٦- وأما حديث أبى سعيد :

فتقدم تخريجه فى الطهارة برقم ٧٦ .

-٧٧/٢٨٣٧- وأما حديث جابر :

فرواه عنه ابن المنكدر ومحمد بن على وعبيد الله بن مقسم

* أما رواية ابن المنكدر عنه :

ففى أبى داود ٣٣٢/٤ و٣٣٣، والنسائى فى الصغرى ١٨٣/٨ و١٨٤، والكبرى ٤١٠/٥ وابن حبان ٤١٠/٧ والطبرانى فى الأوسط ٢٠٩/٦ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٨٠/٢ و٣٨١ :

من طريق الأوزاعى عن حسان بن عطية عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله

قال: أتانا النبي ﷺ فرأى رجلاً نائر الشعر فقال: «أما يجد هذا ما يسكن شعره؟!» والسياق للنسائي .

وقد اختلف في وصله وإرساله على . ابن المنكدر فوصله عنه من تقدم، خالفه يحيى بن سعيد إذ قال عنه عن أبي قتادة وقد صوب النسائي رواية من أرسل خلافا لابن حبان، وذكر الدارقطني والطبراني أن الأوزاعي تفرد برفعه عن حسان .

* وأما رواية محمد بن علي وعبيد الله بن مقسم عنه:

فتقدم تخريجها في الطهارة برقم ٧٦

٧٨/٢٨٣٨- وأما حديث وائل بن حجر:

فرواه أبو داود ٤٠٨/٤ والنسائي في الصغرى ١٣٥/٨ والكبرى ٤٠٩/٥ و٤١٣ وابن ماجه ١٢٠٠/٢ والطحاوي في المشكل ٤٣٦/٨ والطبراني في الكبير ٤٠/٢٢:

من طريق الثوري عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال: أتيت النبي ﷺ ولى شعر طويل فلما رأى النبي ﷺ قال: «ذباب ذباب» قال: فرجعت فجزرته ثم أتيت من الغد فقال: «إني لم أعنك» وهذا حسن والسياق لأبي داود وإسناده حسن .

٧٩/٢٨٣٩- وأما حديث أم هانئ:

فرواه أبو داود ٤٠٩/٤ والترمذي في الجامع ٢٤٦/٤ والشامائل ص ٢٠ والعلل ص ٢٩٤ وأحمد ٣٤١/٦ وإسحاق ٢٣/٥ وابن أبي شيبة ٥٧/٦ وابن سعد ٤٢٩/١ وابن شبة في تاريخ المدينة ٦٢٧/٢ والطبراني في الكبير ٤٢٩/٢٤:

من طريق ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قالت أم هانئ: «قدم رسول الله ﷺ مكة وله أربع غدائر» وذكر الترمذي في العلل والجامع أن مجاهداً لا سماع له عند أم هانئ .

قوله: باب (٢٢) ما جاء في النهي عن الترجل إلا غباً

قال: وفي الباب عن أنس

٨٠/٢٨٤٠- وحديثه:

رواه الترمذي في الشامائل ص ٢٣ وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٧٣:

من طريق يحيى بن كثير والربيع بن صبيح وهذا لفظ الربيع عن يزيد بن أبان هو

الرقاشى عن أنس بن مالك قال: «كان رسول الله ﷺ يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع حتى كان ثوبه ثوب زيات» والرقاشى متروك .

قوله : باب (٢٣) ما جاء فى الاكتحال

قال : وفى الباب عن جابر وابن عمر

٨١/٢٨٤١- أما حديث جابر :

فرواه الترمذى فى الشمائل ص ٢٣ والعلل ص ٢٨٩ وابن ماجه ١١٥٦/٢ وأبو يعلى ٤٠٢/٢ و ٤٠٣ وعبد بن حميد ص ٣٢٨ والعقلى ٦٣/١ وابن عدى ١٩٥/٣ و ٣٠٤ والطبرانى فى الأوسط ٦٥/٣ و ١٥١/٦ و ١٨٩ وابن أبى شيبه ٤٣٠/٥ و ١٢٧/٦ :

من طريق ابن إسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر هو ابن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : «عليكم بالإئتمد عند النوم فإنه يجلو البصر وينبت الشعر» والسياق للترمذى ولم أر تصريحًا لابن إسحاق إلا أنه تابعه إسماعيل بن مسلم لكنه ضعيف كما تابعه سلام بن أبى خبزة وهو متروك وكذا تابعه أبو بكر الهذلى وهو متروك أيضًا كما تابعه سليمان بن خالد وسليمان هذا إن كان الواسطى فضعيف مع كون السند إليه لا يصح إذ راويه عنه محمد بن ماهان وهو مجهول كما تابعه أيضًا هشام بن حسان إلا أن هشامًا يرويه عن إسماعيل كما جوز ذلك أبو حاتم وانظر العلل ٢٦٠/٢ ورواية هشام عن ابن المنكدر مباشرة وقعت عند ابن عدى فى الموضع الثانى من ابن عدى ووقعت روايته عنه بإدخال إسماعيل عند الطبرانى فى الأوسط فبان بما سبق عدم صحة الحديث .

٨٢/٢٨٤٢- وأما حديث ابن عمر :

فرواه عنه سالم ونافع

*** أما رواية سالم عنه :**

ففى ابن ماجه ١١٥٦/٢ والترمذى فى الشمائل ص ٣٢ والعلل ص ٢٨٦ :

من طريق عثمان بن عبد الملك عن سالم بن عبد الله يحدث عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «عليكم بالإئتمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر» والسياق لابن ماجه وقد تفرد به كما قال البخارى عثمان وهو مختلف فيه فقد لينه أحمد وقال أبو حاتم منكر الحديث وقال ابن معين ليس به بأس . وفى التقريب لين الحديث

* وأما رواية نافع عنه:

ففي مسند الحارث كما في زوائد ص ١٧٦ وأبي بكر الشافعي في الغيلانيات ص ٦٢
وابن عدى ١٢٧/٥ وابن حبان في الضعفاء ١/٣٢٠:

من طريق عمرو بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت عن نافع عن ابن عمر قال: «خرج
علينا رسول الله ﷺ وعيناه مملوءتان من الكحل من الإثم ذلك في رمضان كحلته أم
سلمة وكان ينهى عن كل كحل له طعم» والسياق لابن حبان .

وعمره كذاب

* تنبيه:

وقع في ابن عدى «حبيب عن ابن عمر» والصواب إثبات نافع بينهما .

قوله: باب (٢٤) ما جاء في النهي عن اشتغال الصماء والاحتباء في الثوب الواحد

قال: وفي الباب عن علي وابن عمر وعائشة وأبي سعيد وجابر وأبي أمامة

٨٣/٢٨٤٣- أما حديث علي:

فرواه الحاكم ٤/١١٩:

من طريق عمر بن عبد الرحمن عن زيد بن أسلم عن أبيه عن علي بن أبي طالب ﷺ
قال: «نهاني رسول الله ﷺ عن صلاتين وقراءتين وأكلتين ولبستين نهاني أن أصلي بعد
الصبح حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وأن أكل وأنا منبطح على بطني
ونهاني أن ألبس الصماء وأن أحتبي في ثوب واحد ليس بين فرجي وبين السماء ساتر»
وصححه الحاكم ورد ذلك الذهبي بقوله: «قلت عمر واه»

* تنبيه: وقع في الحاكم «عمر» ووقع في تلخيصه «عمر» وينظر

٨٤/٢٨٤٤- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه نافع وسالم .

* أما رواية نافع عنه:

ففي أبي داود ٤١٨/١ وابن خزيمة ٣٧٨/١ وابن المنذر في الأوسط ٥٦/٥ والطبراني

١٢٧/٧ و١٤٤/٩ و١٤٥:

من طريق موسى بن عقبة وأيوب والسياق لأيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال

رسول الله ﷺ: «إذا كان لأحدكم ثوبان فليصل فيهما فإن لم يكن إلا ثوب واحد فليتزربه ولا يشتمل اشتمال اليهود» والسياق لأبي داود وإسناده صحيح

وما قاله الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن موسى بن عقبة إلا حفص بن ميسرة تفرد به: زهير بن عباد» اهـ. فيه نظر بالنسبة لزهير فقد تابعه يعقوب بن آدم عند ابن المنذر فرواه عن موسى كذلك

ولنافع سياق آخر عن ابن عمر .

تقدم فى النكاح رقم الباب ٣١

* وأما رواية سالم عنه:

فتقدم تخريجها فى النكاح رقم الباب ٣١

٨٥/٢٨٤٥- وأما حديث عائشة:

فرواه ابن ماجه كما فى زوائده ٢٢٨/٢ وابن أبى شيبة ٧٥/٦:

من طريق سعد بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت: «نهى رسول الله ﷺ عن لبستين: اشتمال الصماء والاحتباء فى ثوب واحد وأنت مفض فرجك إلى السماء» والسياق لابن ماجه وإسناده حسن

* تنبيه:

وقع فى ابن ماجه: «سعيد بن سعيد» صوابه ما سبق

٨٦/٢٨٤٦- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه عنه عامر بن سعد وعمر بن يحيى عن أبيه وعبد الله بن محيريز

* أما رواية عامر بن سعد:

فتقدم تخريجها فى البيوع برقم ٦٩

* وأما رواية عمرو بن يحيى عن أبيه عنه:

ففى البخارى ٢٣٩/٤ وأبى داود ٨٠٣/٢ وأحمد ٩٦/٣ ومؤمل بن أحمد الشيبانى فى

الفوائد المنتقاة عن الشيوخ الثقات الجزء السادس ص ١٢٨:

من طريق وهيب عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبى سعيد ؓ قال: «نهى النبى ﷺ

عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبىء الرجل فى الثوب الواحد وعن صلاة

بعد الصبح والعصر» والسياق للبخارى .

* وأما رواية عبد الله بن محيريز عنه :

فتقدم تخريجها في النكاح برقم ٣١

٨٧/٢٨٤٧- وأما حديث جابر :

فرواه مسلم ١٦٦١/٣ وأبو عوانة ١٦٢/٥ وأبو داود ٣٧٧/٤ والترمذي في الشمائل ص ٤٣ والجامع ٩٦/٥ والنسائي في الكبرى ٤٩٥/٥ وأحمد ٢٩٣/٣ و٢٩٧ و٣٢٢ و٣٢٧ و٣٤٤ و٣٥٧ و٣٦٢ وأبو يعلى ٤٦٢/٢ وأبو الفضل الزهري في حديثه ٦١٧/٢ وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات ص ٣١٤ وأبو إسحاق الهاشمي في أماليه ص ٥١ وعلى بن الجعد في مسنده ص ٣٨٨ وابن حبان ٣٢٨/٧ والطبراني في الأوسط مختصراً ٣٥/٩ وابن أبي حاتم في العلل ٢٦١/٢ :

من طريق ابن جريج وغيره أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث أن النبي ﷺ قال : « لا تمش في نعل واحد ولا تحتب في إزار واحد ولا تأكل بشمالك ولا تشتمل الصماء ولا تضع إحدى رجليك على الأخرى إذا استلقيت » والسياق لمسلم وذكر أبو حاتم في العلل أن شيخه كان يزيد في الحديث النهي عن الانتعال قائماً ثم رجع عن ذلك .

٨٨/٢٨٤٨- وأما حديث أبي إمامة :

فتقدم تخريجه في النكاح برقم ٣١

قوله : باب (٢٥) ما جاء في مواصلة الشعر

قال : وفي الباب عن عائشة وابن مسعود وأسماء بنت أبي بكر وابن عباس ومعل بن يسار ومعاوية

٨٩/٢٨٤٩- أما حديث عائشة :

فرواه عنها صفية بنت شيبة وأم عمرو بنت خوات وأبان بن صمعة عن أمه وعمه غبطة عن جدتها

* أما رواية صفية عنها :

ففي البخاري ٣٠٤/٩ و٣٧٤/١٠ ومسلم ١٦٧٧/٣ والنسائي ١٤٦/٨ وأحمد ١١١/٦ وإسحاق ٦٨٦/٣ و٦٨٧ والطيالسي ص ٢١٩ والطحاوي في المشكل ١٥٨/٣ وابن أبي شيبة ٧٦/٦ وأبي محمد الفاكهي في فوائده ص ٣٤٠ و٣٤١ والبيهقي ٤٢٦/٢ :

من طريق الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها أنها أن جارية من الأنصار تزوجت وأنها مرضت فتمعط شعرها فأرادوا أن يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «لعن الله الواصلة والمستوصلة» والسياق للبخارى

* وأما رواية أم عمرو عنها:

ففى أحمد ١١٦/٦ وابن سعد فى الطبقات ٤٧٩/٨ والطبرانى فى الأوسط ١٦٧/٥: من طريق فليح بن سليمان عن خوات بن صالح بن خوات عن عمته أم عمرو بنت خوات عن عائشة قالت: «لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة» والسياق للطبرانى وخوات لا أعلم من وثقه إلا ابن حبان وعمته لا أعلم من وثقها وقد ذكرهما الحافظ فى التعجيل

* وأما رواية أبان عن أمه عنها:

ففى الصغرى للنسائى ٤٧/٨ والكبرى ٤٢٢/٥ وأحمد ٢٥٧/٦:

من طريق أبان بن صمعة عن أمه قالت: سمعت عائشة تقول: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة والنامصة والمتمنصة» والسياق للنسائى وأبان ثقة وقد رماه غير واحد بالتغير ولم يتميز لى هنا هل كان ذلك قبل أم بعد التغير ممن روى عنه وأمه لا أعلم حالها

* وأما رواية عمه غبطة عن جدتها عنها:

ففى أبى يعلى ٣٨٣/٤:

من طريق غبطة أم عمرو المجاشعية قالت: حدثتني عمتي عن جدتي عن عائشة قالت: سألتها عن الواصلة، فقالت: «لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة» وعمه غبطة ذكر فى التقريب: «أنها أم الحسن وأنها تروى عن جدتها عن عائشة وأنه لم يقف على اسمها» هـ. بتصرف والأمر كذلك فى جدة غبطة وغبطة ذكر الحافظ أنها مقبولة

٩٠/٢٨٥٠- وأما حديث ابن مسعود:

فرواه عنه مسروق وهزيل بن شرحبيل والحارث

* أما رواية مسروق عنه:

ففى الكبرى للنسائى ٤٢٢/٥ وأحمد ٤١٥/١ والطبرانى فى الكبير ٣٣٧/٩ و٣٣٨

و٣٣٩ والشاشى ٤٠٠/١ و٤٠١:

من طريق عذرة عن الحسن العرنى عن يحيى بن الجزار عن مسروق أن امرأة أتت

عبد الله بن مسعود فقالت: إني امرأة زعراء أ يصلح أن أصل في شعري فقال: لا، قالت: أشيء سمعته من رسول الله ﷺ أو تجده في كتاب الله؟ قال: «لا، بل سمعته من رسول الله ﷺ وأجده في كتاب الله» والسياق للنسائي زاد أحمد فقالت: والله لقد تصفحت ما بين دفتي المصحف فما وجدت فيه الذي تقول، قال: فهل وجدت فيه ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ قالت: نعم قال: فإنني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن النامصة والواشرة والواصلة والواشمة إلا من داءٍ قالت المرأة: فلعله في بعض نسائك؟ قال لها: أدخلني فدخلت ثم خرجت فقالت: ما رأيت بأسًا قال: ما حفظت إذا وصية العبد الصالح ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَكُمْ إِلَّا مَا أَنهَيْتُكُمْ عَنْهُ﴾ .

وقد اختلف فيه على عذرة فقال عنه قتادة ما تقدم خالفه عاصم الأحول إذ قال: سمعت عذرة يقول: إن أبا العالية قال: قال عبد الله بن مسعود فذكر نحوه فأسقط من السند بعض من تقدم . ولا أعلم من أثبت أو نفى سماع أبي العالية من ابن مسعود علمًا بأن شعبة كما في علل أحمد ٤٦/١ و٣١٣ نفى سماعه من علي مع أن الإمام أحمد أثبت الرواية له عن عمر كما في العلل ١٢٠/١ فالله أعلم .

* وأما رواية هزيل والحارث عنه:

فتقدم تخريجهما في النكاح برقم ٢٨ .

٩١/٢٨٥١ - وأما حديث أسماء بنت أبي بكر:

فرواه عنها فاطمة بنت المنذر ومنصور بن صفية عن أمه .

* أما رواية فاطمة عنها:

فرواها البخاري ٣٧٤/١٠ ومسلم ١٦٧٦/٣ والنسائي في الصغرى ١٤٥/٨ والكبرى ٤٢١/٥ وابن ماجه ٦٤٠/١ وأحمد ٣٤٥/٦ و٣٤٦ و٣٥٣ والحميدي ١٥٣/١ وإسحاق ١٢٧/٥ وابن الجعد في مسنده ص ٢٤٢ وابن أبي شيبة ٧٥/٦ وابن المنذر في الأوسط ٢/٢٧٧ والطحاوي في المشكل ١٦٠/٣ و١٦١ والطبراني في الكبير ١١٤/٢٤ و١١٥ و١٢٧ و١٢٨ والأوسط ٢٩٩/٨ والبيهقي ٤٢٦/٢ وابن حبان ٤١٩/٧:

من طريق هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت: «لعن النبي ﷺ الواصلة والمستوصلة» والسياق للبخاري

* وأما رواية منصور عن أمه عنها:

نفى البخاري ٣٧٤/١٠ ومسلم ١٦٧٦/٣ وأحمد ٣٥٠/٦ والطبراني ١٣١/٢٤:

من طريق فضيل بن سليمان وغيره حدثنا منصور بن عبد الرحمن قال: حدثتني أمي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها أن امرأة جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: إني أنكحت بنتي ثم أصابها شكوى فتمزق رأسها وزوجها يستحني أفأصل رأسها؟ فسب رسول الله ﷺ الواصلة والمستوصلة والسياق للبخارى

٩٢/٢٨٥٢- وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه مجاهد وعكرمة .

* أما رواية مجاهد عنه:

ففى أبى داود ٣٩٩/٤:

من طريق ابن وهب عن أسامة عن أبان بن صالح عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس قال: «لعت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواثمة والمستوشمة من غير داء» وأسامة هو الليثى لا يحتج به فيما انفرد . والحديث موقوف إلا أن له حكم الرفع

* وأما رواية عكرمة عنه:

فتقدم تخريجها فى النكاح برقم ٢٨

٩٣/٢٨٥٣- وأما حديث معقل بن يسار:

فرواه أحمد ٢٥/٥ والكبير للطبرانى ٢٠/٢١١:

من طريق الفضل بن دلهم عن محمد بن سيرين عن معقل بن يسار «أن النبى ﷺ لعن الواصلة والمستوصلة» والفضل ضعفه أبو داود وابن معين فى رواية الإمام أحمد، ومشاه آخرون والصواب أنه كما قال الحافظ فى التقريب لين .

٩٤/٢٨٥٤- وأما حديث معاوية:

فرواه عنه حميد بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب والمقبرى وكيسان مولاه وفضل

ويزيد بن الأصم وعروة .

* أما رواية حميد عنه:

ففى البخارى ٣٧٣/١٠ ومسلم ١٦٧٩/٣ وأبى داود ٣٩٦/٤ والترمذى ١٠٤/٥ والنسائى ١٨٦/٨ وأحمد ٩٥/٤ و٩٧ و٩٨ والحميدى ٢٧٣/٢ وابن حبان ٤١٨/٧ والطبرانى فى الكبير ٣١٦/١٩ و٣٢٥ و٣٢٦ و٣٢٧ والأوسط ٣٢٨/٨:

من طريق ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية بن أبى

سفيان عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسى أين علماءكم؟ سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذه ويقول: «إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم» والسياق للبخارى .

وقد اختلف فيه على الزهري فقال كبار أصحابه مثل مالك ويونس وسفيان وابن جريج والأوزاعي ومعمرو وعبد الرحمن بن إسحاق وغيرهم ما تقدم

خالفهم عبد الجبار بن عمر إذ قال عنه عن عمر بن عبد العزيز عن إبراهيم بن عبد الله بن قارض قال: سمعت معاوية فذكره خالف الجميع النعمان بن راشد إذ قال عنه عن السائب بن يزيد عن معاوية وأولائها بالتقديم الأولى وهى اختيار الشيخين .

*** وأما رواية سعيد عنه :**

ففى البخارى ٣٧٤/١٠ ومسلم ١٦٨٠/٣ والنسائى ١٤٤/٨ وأحمد ٩١/٤ و٩٣ و٩٤ و١٠١ وابن أبى شيبه ٧٦/٦ وابن حبان ٤١٨/٧ والطبرانى فى الكبير ٣٢٠/١٩ والأوسط ٢٦٨/٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢٨٦/٤ :

من طريق عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة آخر قدمه قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر قال: «ما كنت أرى أحدا يفعل هذا غير اليهود إن النبى ﷺ سماه الزور يعنى الواصلة فى الشعر» والسياق للبخارى وذكر الدارقطنى فى الأفراد أن قتادة تفرد به عن ابن المسيب فما أدرى ما المراد بقوله علما بأن عمرو بن مرة قد تابعه واتحدا فى تسمية الواصل للشعر فى كونه زورا .

*** وأما رواية المقبرى عنه :**

ففى النسائى ١٤٤/٨ وابن حبان ٤١٧/٧ و٤١٨ والطبرانى فى الكبير ٣٤٥/١٩ :
من طريق زيد بن أسلم وفليح بن سليمان وبكير بن عبد الله بن الأشج وهذا سياقه عن سعيد المقبرى قال: رأيت معاوية بن أبى سفيان على المنبر ومعه فى يده كبة من كعب النساء من شعر فقال: ما بال المسلمات يضعن مثل هذا إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيما امرأة زادت فى رأسها شعرا ليس منه فإنه زور تزيد فيه» والسياق للنسائى .

وقد اختلف فيه على زيد وفليح

أما الخلاف فيه على زيد فقال عنه مسلم بن خالد عن سعيد المقبرى عن معاوية مثل رواية بكير خالفه إسماعيل بن عياش إذ قال عن زيد عن سعيد عن أبيه عن معاوية .

والرواية الأولى أولى إذ إسماعيل ضعيف في غير الشاميين وهذا منها

وأما الخلاف فيه على فليح فقال عنه سريح بن النعمان والمعافى بن سليمان مثل الرواية الراجحة عن زيد خالفهما محمد بن بكار إذ قال عنه عن سعيد عن أبيه عن معاوية والرواية الأولى أولى فبان بما تقدم أن من قال: سعيد عن معاوية بإسقاط أبي سعيد المقبري أولى لا سيما وهي رواية بكير ولم يختلف فيه عليه . وقد مال الدارقطني إلى هذا كما في العلل ٦٨/٧ إلا أنه لم يجزم بالترجيح وعلى فرض صحة الرواية الأخرى لا تستلزم سقطاً في رواية بكير لوقوع التصريح ولأن من لم يزد أولى ممن زاد .

* وأما رواية كيسان مولاه عنه :

فتقدم تخريجها في باب برقم ١٣ من اللباس

* وأما رواية فضيل عنه :

ففي التاريخ للبخاري ١١٩/٧ و ١٢٠ والطبراني في الكبير ٣٤٤/١٩ والأوسط ٤١/١ و ٣٠٩/٨ :

من طريق الليث حدثني عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان بن سليم عن فضيل قال : سمعت معاوية ومعه قصة النساء فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من زاد في شعره شيئاً ليس منه فإنه يزيد زوراً» والسياق للطبراني . وفضيل ذكره البخاري في التاريخ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وابن حبان في الثقات ٢٩٥/٥ قائلاً «فضيل شيخ يروى عن معاوية روى عنه عبيد الله» .

* تنبيه :

وقع في الطبراني فضل ، مع كونه ذكره في ترجمة فضيل بن أبي جعفر عن صفوان بن سليم عنه فإن لم يكن الهوزني فلا أدري من هو

* وأما رواية يزيد بن الأصم عنه :

ففي الكبير للطبراني ٣٤٤/١٩ :

من طريق عثمان بن عبد الرحمن الحراني ثناء جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم قال : سمعت معاوية بن أبي سفيان بالمدينة بيده قصة من قصص النساء يقول : نهى رسول الله ﷺ عن مثل هذا وقال : «إنما هلكت نساء بني إسرائيل حين اتخذن نساؤهم هذا» وعثمان ذكره ابن عدي ١٧٣/٥ وابن حبان في الثقات ٤٤٩/٧ في ترجمة عثمان بن

عبد الرحمن القرشي ووهاه وغاية ما حكاه ابن عدى أنه يروى عن المجاهيل . وهو قول البخارى ونقل عن ابن معين أنه صدوق . والظاهر أن روايته مقبولة عند المتابعات والروايات السابقة تشهد لهذا .

* وأما رواية عروة عنه :

ففى الكبير للطبرانى ٣٢٢/١٩ :

من طريق ابن لهيعة حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن الأسود عن عروة بن الزبير أنه سمع معاوية على منبر النبى ﷺ ومعه قصة شعر فقال : إنى وجدت هذه فى أهلى وإنهم زعموا أن النساء يزدنه فى شعورهن وإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لعن الله الواصلة والموصولة» وابن لهيعة بين ضعفه

قوله : باب (٢٦) ما جاء فى ركوب المياثر

قال : وفى الباب عن على ومعاوية

٩٥/٢٨٥٥ - أما حديث على :

فتقدم تخريجه فى أول باب من اللباس كما تقدم بعضه فى البيوع برقم ٤٦

٩٦/٢٨٥٦ - وأما حديث معاوية :

فتقدم تخريجه فى اللباس برقم ١٣

قوله : باب (٢٧) ما جاء فى فراش النبى ﷺ

قال : وفى الباب عن حفصة وجابر

٩٧/٢٨٥٧/أما حديث حفصة .

فرواه الترمذى فى الشمائل ص ١٧١

من طريق عبد الله بن ميمون القداح حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال : سئلت عائشة ما كان فراش رسول الله ﷺ فى بيتك ؟ قالت : من أدم ، حشوه من ليف وسئلت حفصة : ما كان فراش رسول الله ﷺ فى بيتك ؟ قالت : نشيه ثنتين فىنام عليه فلما كان ذات ليلة قلت لروثيته أربع ثنيات لكان أوطأ فثنيناه بأربع ثنيات فلما أصبح قال : «ما فرشتموه لى الليلة ؟» قالت : قلنا : هو فراشك ، إلا أنا ثنيناه بأربع ثنيات قلنا هو أوطأ لك ، قال : «ردوه لحاله

الأولى فإنه منعتنى وطأته صلاتى الليلة» وعبد الله بن ميمون متروك إذ هو القداح وأرسل
عمن تأخر عن حفصه .

* تنبيه: وقع فى الشمائل: «عبد الله بن مهدى» وهو غلط .

٩٨/٢٨٥٨ - وأما حديث جابر:

فرواه البخارى ٦٢٩/٦ و ٢٢٥/٩ ومسلم ٣/١٦٥٠ والترمذى ١٠٠/٥ وأبو يعلى ٢/٣٧٨:

من طريق سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم: «هل لكم أنماط؟» قلت: وأنى يكون لنا الأنماط؟ قال: «أما إنها ستكون لكم الأنماط» فأنا أقول لها - يعنى امرأته - أخرى عنا أنماطك فتقول: ألم يقل النبى صلى الله عليه وسلم: «إنها ستكون لكم الأنماط» فأدعها والسياق للبخارى .

وذكر الحافظ أن الأنماط تكون من الكلل والأستار والفرش . فيؤخذ للباب الحديث من طريق المفهوم إذ مفهوم استفهامه صلى الله عليه وسلم وإخباره بوقوعها يؤذن عدم وجدانها آن ذلك وإنما كان فراشه عليه الصلاة والسلام ما جاء مصرحاً به فى حديث عائشة

قوله: باب (٢٩) ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً

قال: وفى الباب عن عمر وابن عمر

٩٩/٢٨٥٩ - أما حديث عمر:

فرواه الترمذى ٥٥٨/٥ وابن ماجه ١١٧٨/٢ وأحمد ٣٨٦/١ وابن المبارك فى المسند ص ١٢ الزهد له ص ٢٥٩ وعبد بن حميد ص ٣٥ وابن أبى شيبة ١٢٢/٧ و ٥٩/٦ والحربى فى غريبه ٢٣/١ وابن أبى الدنيا فى الشكر ص ١٠١ وابن السنى فى اليوم واللييلة ص ١٠٩ والطبرانى فى مكارم الأخلاق ص ٣٨١ والدعاء ٩٧٧/٢ و ٩٧٨ والحاكم ١٩٣/٤ والدارقطنى فى العلل ١٣٧/٢ والزهد لهناد ٣٥٠/١:

من طريق عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة: أن عمر بن الخطاب دعا بقميص له جديد فلبسه فلا أحسب بلغ تراقبه حتى قال: «الحمد لله الذى كسانى ما أوارى به عورتى وأتجمل به فى حياتى: ثم قال: أتدرون لم قلت هذا؟ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بثياب له جدد فلبسها فلا أحسب بلغت تراقبه حتى قال مثل ما قلت: والذى نفسى بيده ما من عبد مسلم يلبس ثوباً جديداً ثم يقول مثل ما قلت ثم يعمد إلى

سمل من أخلاقه التي وضع فيكسوه إنسانًا مسكينًا فقيرًا مسلمًا لا يكسوه إلا الله إلا كان في
 حرز الله وفي ضمان الله وفي جوار الله ما دام عليه منها سلك واحد حيًا وميتًا حيًا وميتًا حيًا
 وميتًا» والسياق لابن المبارك في مسنده

وقد اختلف فيه على عبيد الله فقال عنه يحيى بن أيوب ما تقدم خالفه ياسين بن معاذ
 الزيات فأسقط على بن يزيد والزيات متروك وتقدم مرارًا مقالة ابن حبان أنه إذا اجتمع في
 السند عبيد الله بن زحر فمن فوقه فإنه مما عملته أيديهم إلا أنه لم ينفرد به عن أبي أمامة من
 سبق بل قد جاء بسند آخر من طريق يزيد بن هارون عن الأصبع بن زيد حدثنا أبو العلاء عن
 أبي أمامة به إلا أن هذا الإسناد لا يقوى السند السابق إذ أبو العلاء مجهول والحديث ضعفه
 الدارقطني مطلقًا إذ قال في العلل «وأبو العلاء هذا مجهول وعبيد الله بن زحر ضعيف
 والحديث غير ثابت» اهـ . فبان بهذا أن الراوي المجهول لا تقبل روايته ولا في
 المتابعات .

١٠٠/٢٨٦٠ - وأما حديث ابن عمر:

فرواه النسائي في اليوم واللييلة ص ٢٧٥ وابن ماجه ١١٧٨/٢ وأحمد في المسند
 ٨٨/٢ و ٨٩ وفضائل الصحابة ٣١٣/١ وعبد بن حميد ص ٢٣٨ وأبو يعلى ٢١٨/٥
 و ٢١٩ ومعمر في جامعه كما في المصنف ٢٢٣/١١ والبزار كما في زوائده ١٧٥/٣ وابن
 حبان ٢٢/٩ وابن السنن في اليوم واللييلة ص ١٠٨ والطبراني في الكبير ٢٨٤/١٢
 والدعاء له ٩٨٠/٢ و ٩٨١ وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١٣٩/١ وبيبي في جزئها ص ٨٣:
 من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن النبي ﷺ رأى
 على عمر ثوبًا فقال: «أجديد هذا أم غسيل؟» قال: غسيل . قال: «البس جديدًا وعش
 حميدًا ومث شهيدًا» والسياق للنسائي

والحديث أنكره القطان وأحمد والنسائي والطبراني

ففي اليوم واللييلة للنسائي قال أبو عبد الرحمن: «وهذا حديث منكر أنكره يحيى بن
 سعيد القطان على عبد الرزاق لم يروه عن معمر غير عبد الرزاق وقد روى هذا الحديث عن
 معقل بن عبيد الله واختلف عليه فيه فروى عن معقل عن إبراهيم بن سعد عن الزهري
 مرسلًا وهذا الحديث ليس من حديث الزهري والله أعلم» اهـ وفي الكامل ٣١١/٥ من
 طريق ابن أبي مريم سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الرزاق ثقة لا بأس به قال يحيى في
 حديث عبد الرزاق أن النبي ﷺ رأى على عمر قميصًا قال: هو حديث منكر ليس يرويه غير

عبد الرزاق قيل له: إن عبد الرزاق كان يحدث بأحاديث عبيد الله بن عبد الله بن عمر ثم حدث بها عن عبيد الله بن عمر فقال يحيى: لم يزل عبد الرزاق يحدث بها عن عبيد الله ولكنها كانت منكراً. اهـ. وفي مسائل أبي داود عن أحمد في ص ٣١٥ ما نصه: سمعت أحمد ذكر حديث عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله ﷺ رأى على عمر ثوبا جديداً فقال: «لبست جديداً» فقال: كان يحدث به عبد الرزاق من حفظه فلا أدري هو في كتابه أم لا؟ وجعل أبو عبد الله ينكره. اهـ. ونحو هذا نقله الأثرم عن أحمد وانظر شرح علل الترمذي لابن رجب ٧٥٦/٢

وفي هامش الدعاء للطبراني أيضاً من نتائج الأفكار: «قال الطبراني: «وهم فيه عبد الرزاق وحدث به بعد أن عمى والصحيح عن معمر عن الزهري ولم يحدث به عن عبد الرزاق إلا هؤلاء الثلاثة». اهـ. وحكى البزار أن عبد الرزاق تفرد به وكذا قال حمزة بن محمد الكتاني كما في تحفة المزي ٣٩٧/٥

وفي اتفاق هؤلاء الأئمة على ضعف الحديث وتصويب إرساله رد على ابن حبان ومن تبعه من المحققين المعاصرين في تصحيحهم له لثقة رجاله وأن الصواب إرساله والرواية المرسلة خرجها ابن سعد في الطبقات ٣/٣٢٩ من طريق ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي الأشهب أن النبي ﷺ رأى على عمر فذكره وله طريق أخرى عند ابن أبي شيبة

كما أن الطريق الموصولة لها طريق أخرى عند الطبراني في الدعاء من طريق عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم ولعل هذه الطريق كانت عند عبد الرزاق فاختلطت عليه بالأولى وهذا يظهر أنه مما حدث به عبد الرزاق عن الثوري حين سمع منه بمكة وسماعه فيها ضعيف لأنه لم يكتب عنه هناك ولأن هذا الحديث كما سبق عن أحمد لم يكن في مصنفاته ويظهر من كلام أحمد السابق أن الفارق بين سماع عبد الرزاق ما كان باليمن وما كان بمكة أن ما سمعه بمكة غير مدون في مصنفاته والله أعلم ثم بعد كتابة ما تقدم وترجيح الإرسال رأيت إمام الصنعة في تاريخه ٣/٣٥٦ رجح الإرسال فخررت ساجداً لله على نعمته.



قوله : باب (٢٣) ما جاء في نعل النبي ﷺ

قال : وفي الباب عن ابن عباس وأبي هريرة

١٠١/٢٨٦١ - أما حديث ابن عباس :

فرواه عنه عبد الله بن الحارث وميمون بن مهران .

* أما رواية عبد الله بن الحارث عنه :

ففي الشمانل للترمذي ص ٤١ والعلل الكبير له ص ٢٩٢ وابن ماجه ١١٩٤/٢ وابن أبي

شيبه ٤٣/٦ :

من طريق وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن

عباس قال : « كان لنعل النبي ﷺ قبالة منى شراكهما » والسياق للترمذي .

وقد اختلف في وصل الحديث وإرساله على وكيع فقال عنه أبو كريب ما تقدم وتابعه

على بن محمد خالفهما ابن أبي شيبة إذ قال عن وكيع عن الثوري عن خالد عن عبد الله بن

الحارث قال : كان نعل رسول الله ﷺ فذكره وقد اختلف أهل العلم أي تقدم فمال

البوصيري في الزوائد إلى تقديم رواية الوصل فصححه خالفه إمام الصنعة فمال إلى ترجيح

رواية من أرسل ففي علل المصنف : « سألت محمداً عن هذا الحديث فقال : الحديث إنما

هو عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث كان لنعل النبي ﷺ فذكره فبان بهذا أن العلة

في الحديث عائدة إلى القرائن أولاً لا إلى ما قيل إلى الأكثر أو الأحفظ .

وأما رواية ميمون بن مهران عنه :

ففي أخلاق النبي ﷺ لأبي الشيخ ص ١٣٤ :

من طريق محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال : « كان

لرسول الله ﷺ نعلان لهما زامان » ومحمد هو الميموني ذكر في التقريب أنهم كذبوه .

١٠٢/٢٨٦٢ - وأما حديث أبي هريرة :

فرواه عنه ابن سيرين وصالح مولى التوأمة

* أما رواية ابن سيرين عنه :

ففي البزار ٣٦٧/٣ كما في زوائده وابن أبي شيبة ٤٣/٦ والعقيلي ٣٤٢/٢ وابن عدي

٢٩١/٤ والترمذي في الشمانل ص ٤٤ :

من طريق عبد الرحمن بن قيس أبي معاوية الزعفراني ثنا هشام عن محمد عن أبي

هريرة قال: «كانت لنعل النبي ﷺ قبالة» والسياق للبخاري

وقد اختلف في وصله وإرساله على هشام فوصله عنه من تقدم خالفه حفص بن غياث فلم يجاوزه ابن سيرين ولا شك أن رواية الوصل منكورة لضعف أبي معاوية وتفرد به بذلك وقد استنكر الحديث ابن عدى والعقيلي .

* وأما رواية صالح مولى التوأمة عنه:

ففي شمائل الترمذي ص ٤٢ والعلل له ص ٢٩١ وابن عدى ٥٧/٤ والطبراني في الصغير ٩٢/٢:

من طريق ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال: «كان لنعل النبي ﷺ قبالة» والسياق للترمذي .

وصالح اختلفوا فيه لاختلاطه فذهب البخاري، كما حكاه عنه الترمذي أن ابن أبي ذئب سمع منه بأخرة إلا أنه لم يجزم ونص عبارته: «سألت محمداً عن هذا الحديث فلم يعرفه قال: قلت: كيف صالح مولى التوأمة؟ قال قد اختلط في آخر أمره من سمع منه قديماً سماعه مقارب وابن أبي ذئب ما أرى سمع منه قديماً يروى عنه مناكير» اهـ . خالف البخاري شيخه ابن المديني وابن معين والجوزجاني مع تشدهما وابن عدى إذ قالوا إن سماع ابن أبي ذئب من صالح قبل التغير وهذا هو الصواب فالحديث ثابت من هذه الطريق .

قوله: باب (٣٤) ما جاء في كراهية المشي في النعل الواحدة

قال: وفي الباب عن جابر

١٠٣/٢٨٦٣ - وحديثه:

تقدم تخريجه في باب برقم ٢٤ من اللباس .

قوله: باب (٤٣) ما جاء في الخاتم الحديد

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمر

١٠٤/٢٨٦٤ - وحديثه:

رواه أحمد ١٦٣/٢ و١٧٩ والبخاري في الأدب المفرد ص ٣٥٢ والطحاوي في شرح

المعاني ٢٦٠/٤ والطبراني في الأوسط ٣١١/٢:

من طريق ابن عجلان عن عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي عن أبيه عن جده أن رجلاً أتى النبي ﷺ وفي يده خاتم من ذهب فأعرض النبي ﷺ عنه فلما رأى الرجل كراهيته ذهب فألقى الخاتم وأخذ خاتماً من حديد فلبسه وأتى النبي ﷺ قال: «هذا شر، هذا حلية أهل النار» فرجع فطرحه ولبس خاتماً من ورق فسكت عنه النبي ﷺ والسياق للبخاري

وسنده صحيح وقد زعم الطبراني أن هماماً تفرد به عن ابن عجلان فلا أدري هل مراد الطبراني أن هماماً تفرد بذلك السياق عن ابن عجلان الذي ذكره مختصراً أم أنه تفرد بأصل النهي والإباحة فإن أراد الثاني فلا إذ قد تابع هماماً عدة من الرواة كالقطنان وأبي غسان وسليمان

تم في ذي الحجة عام ١٤٢٢هـ، عليه الصلاة والسلام .





كتاب الأُطعمة

قوله : ٢- باب ما جاء في اكل الأرنب

قال : وفي الباب عن جابر وعمار ومحمد بن صفوان

١/٢٨٦٥- أما حديث جابر :

فتقدم في باب الذبيحة بالمرودة من كتاب الذبائح

٢/٢٨٦٦- وأما حديث عمار :

فرواه أحمد ٣١/١ وابن أبي شيبة في مسنده ٢٩٥/١ ومصنفه ٥٣٥/٥ والطيالسي كما

في المنحة ١٩٦/١ :

من طريق موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية قال : أتى عمر بن الخطاب بطعام فدعا إليه رجلاً فقال : إني صائم ثم قال : وأي صيام تصوم ؟ لولا كراهية أن أزيد أو أنقص لحدثكم بحديث النبي ﷺ حين جاءه الأعرابي بالأرنب ولكن أرسلوا إلى عمار فلما جاء عمار قال : أشاهد أنت رسول الله ﷺ يوم جاء الأعرابي بالأرنب ؟ قال : نعم فقال : إني رأيت بها دمًا، فقال : «كلوها» قال : إني صائم قال : وأي صيام تصوم ؟ أول الشهر وآخره قال : إن كنت صائمًا فصم الثلاث عشرة والأربع عشرة والخمس عشرة» والسياق لأحمد .

وقد اختلف فيه على موسى فقال عنه النعمان بن ثابت وحكيم بن جبير كما تقدم خالف حكيم بن جبير في رواية وعمرو بن عثمان وابن أبي ليلي كما في الكبرى للنسائي ١٥٥/٣ وغيرها إذ قالوا عن موسى عن ابن الحوتكية قال عمر : قال أبو ذر فجعلوه من مسند أبي ذر . خالف الجميع طلحة بن يحيى إذ قال عن موسى بن طلحة أن رجلاً سأل عمر فأسقط ابن الحوتكية . وموسى لا سماع له من عمر في قول أبي زرعة وعلى أي الحديث ضعيف من أي مسند كان وابن الحوتكية هو يزيد لم يرو عنه إلا موسى ولم يوثقه معتبر وقد كان يبهمه موسى فلا يذكره في الإسناد كما في رواية طلحة عنه . فهو مجهول والحديث ضعيف .

٣/٢٨٦٧- وأما حديث محمد بن صفوان :

فتقدم تخريجه في باب الذبيحة بالمرودة من كتاب الذبائح .



قوله : ٢- باب ما جاء في أكل الضب

قال : وفي الباب عن عمر وأبي سعيد وابن عباس وثابت بن ودبعة وجابر
وعبد الرحمن بن حسنة

٤/٢٨٦٨ - أما حديث عمر :

فرواه عنه جابر وأبو سعيد وسعيد بن المسيب والحسن .

* أما رواية جابر عنه :

ففى مسلم ١٥٤٦/٣ وابن ماجه ١٠٧٩/٢ وأحمد ٢٩/١ والترمذى فى عله الكبير
ص ٢٩٧ وابن جرير فى التهذيب مسند عمر ١٥٣/١ :

من طريق معقل عن أبى الزبير سأل جابراً عن الضب فقال : لا تطعموه وقدره .
وقال : قال عمر بن الخطاب : إن النبى ﷺ لم يحرمه إن الله ﷻ ينفع به غير واحد .
فإنما طعام عامة الرعاء منه ولو كان عندى طعمته والسياق لمسلم

وتقدم أن الإمام أحمد ضعف ما يرويه معقل عن أبى الزبير وقال أنه أخذها من ابن
لهيعة ، إلا أن معقلاً لم ينفرد به ، فقد جاء خارج الصحيح من طريق سعيد بن أبى عروبة
عن قتادة عن سليمان الشكرى عن جابر عن عمر إلا أن هذه الطريق فيها علتان :

الأولى : ما وقع فى إسناده من اختلاف على سعيد فقال عنه عبد الأعلى بن
عبد الأعلى ما سبق . خالفه ابن على إذ جعله عنه من مسند جابر

الثانية : وهى أشد من الأولى ما ذكره الترمذى فى العلل بقوله : سألت محمداً عن
هذا الحديث فقال : قتادة لم يسمع من سليمان الشكرى سليمان مات قبل جابر بن عبد الله
روى عنه أبو بشر و قتادة وغير واحد وما لأحد من هؤلاء سماع من سليمان الشكرى إلا أن
يكون عمرو بن دينار فلعله سمع منه وهو سليمان بن قيس الشكرى فإن بما تقدم أن
الحديث من مسند جابر عن عمر غير سالم مما تقدم .

* وأما رواية أبى سعيد عنه :

ففى مسلم ١٥٤٦/٣ وابن جرير فى التهذيب مسند عمر ١٤٨/١ وأحمد ٥/٣ والبخارى
٣٤٢/١ :

من طريق داود بن أبى هند عن أبى نصره عن أبى سعيد قال : قال رجل : يا رسول الله
إننا بأرض مضبة . فما تأمرنا أو فما تفتينا ؟ قال : «ذكر لى أن أمة من بنى إسرائيل مسخت»

فلم يأمر ولم ينه قال أبو سعيد : فلما كان بعد ذلك قال عمر : إن الله ﷻ لينفع به غير واحد وإنه لطعام عامة هذه الرعاء ، ولو كان عندى لطعمته إنما عافه رسول الله ﷺ والسياق لمسلم

وقد اختلف فيه على داود فساقه عنه كما تقدم ابن أبي عدى وبشر بن المفضل خالفهما يزيد بن هارون إذ جعله كلام عمر من قوله وأسقط من الإسناد ذكر أبي سعيد وذلك غير مؤثر فى رواية بشر وبعد أن ساقه البزار من طريق بشر . عقبه بقوله : «وهذا الحديث قد روى عن عمر من غير وجه وهذا الإسناد من أحسنها اتصالاً عن عمر» اهـ .
* وأما رواية سعيد بن المسيب عنه :

ففى التهذيب لابن جرير مسند عمر ١/١٥٣ :

من طريق سالم بن نوح حدثنا عمر بن عامر عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب سئل عن الضب فقال : أتى به النبى ﷺ فلم ينه عنه ولم يأمر به وأبى أن يأكله وإنما تقدره رسول الله ﷺ ولو كان عندنا لأكلناه وإنه لرعائنا وسفرنا وإن الله لينفع به ناساً كثيراً والخلاف معلوم بين أهل العلم هل سمع سعيد من عمر أم لا ، الأكثر على النفى وعمر بن عامر جعله فى التقريب اثنان : بجلى وبصرى فقال فى البصرى صدوق يخطئ ، وقال فى البجلى ضعيف . ويظهر من صنيع المزى التسوية بينهما

* وأما رواية الحسن عنه :

ففى التهذيب لابن جرير مسند عمر ١/١٥٤

قال : حدثنا ابن حميد حدثنا سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق عن الحسن بن دينار عن الحسن عن عمر أنه قال : إن هذه الضباب طعام عامة هذه الرعاء وإن الله لينفع به غير واحد ولو كان عندى لطعمته إن النبى ﷺ لم يحرمه ولكن قدره . وابن حميد وشيخه متروكان وابن إسحاق ضعيف فيما عنعن والحسن بن دينار هو ابن واصل متروك والحسن لا سماع له من عمر فما سلم السند من أوله إلى نهايته وينبغى أن يجعل هذا السند من أوهى الأسانيد إلى عمر . لا كما قرره الحاكم .

٥/٢٨٦٩ - وأما حديث أبي سعيد :

فرواه عنه أبو نضرة وبشر بن حرب وأبو عمران الجونى

* أما رواية أبي نضرة عنه :

ففى مسلم ٣/١٥٤٦ وابن ماجه ٢/١٠٧٩ وأحمد ٣/٥ و١٩ و٤٦ و٦٦ وأبى عوانة

٤٢/٥ و٤٣ وابن جرير في التهذيب مسند عمر ٤٩/١ و١٥١ و١٥٢ والطيالسي ص ٢٨٦
وابن أبي شيبة ٥٤٤/٥ والطحاوي في شرح المعاني ١٩٨/٤ والمشكل ٣٣٣/٨ والبيهقي
:٣٢٥/٩

من طريق ابن أبي هند وأبي عقيل الدورقي والسياق للدورقي حدثنا أبو نصر عن أبي
سعيد: أن أعرابياً أتى رسول الله ﷺ فقال: إني في غائط مضبة وإنه عامة طعام أهلي قال:
فلم يجبه . فقلنا: عاوده، فعاوده فلم يجبه . ثلاثاً ثم ناداه رسول الله ﷺ في الثالثة
فقال: «يا أعرابي إن الله لعن - أو - غضب على سبط من بني إسرائيل فمسخهم دواباً
يدبون في الأرض فلا أدري لعل هذا منها فلست أكلها ولا أنهي عنها» والسياق لمسلم .
* وأما رواية بشر بن حرب عنه :

ففي أحمد ٤١/٣ و٤٢ وابن جرير في التهذيب مسند عمر ١٥١/١ وابن سعد في
الطبقات ٣٩٦/١ :

من طريق حماد بن سلمة عن بشر بن حرب عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ
أتى بضرب فقال: «أقلبوه لظهره» فقلبوه ثم قال: «أقلبوه لبطنه» فقلبوه فقال: «تاه سبط من
بني إسرائيل ممن غضب الله عليه فإن يك فهو هذا فإن يك فهو هذا» والسياق لابن سعد .
ويشر ضعيف

* وأما رواية أبي عمران عنه :

ففي مصنف عبد الرزاق ٥١٢/٤

عن معمر عن أبي عمران الجوني أو غيره شك معمر من الشيوخ قال: سمعت أبا
سعيد الخدري يقول: أتى النبي ﷺ بضرب فقال: «تاه سبط من بني إسرائيل ممن
غضب الله عليه، فإن يك في الأرض فهو هذا» والسند ضعيف للشك .

٦/٢٨٧٠ - وأما حديث ابن عباس :

فرواه عنه أبو أمامة بن سهل وسعيد بن جبير ويزيد بن الأصم وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة وعمر بن حرملة وعكرمة

* أما رواية أبي أمامة بن سهل عنه :

ففي مسلم ١٥٤٣/٣ و١٥٤٤ وأحمد ٣٣٢/١ وأبي عوانة ٣٨/٥ و٣٩ وابن جرير في
التهذيب مسند عمر ١٦٨/١ والطحاوي في شرح المعاني ٢٠٢/٤ والمشكل ٣٣٥/٨

وابن حبان ٣٣٩/٧ والطبراني في الأوسط ٣٢٠/٨ والحري في غريبه ٤٧١/٢
وعبد الرزاق ٥٠٩/٤ :

من طريق مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل عن عبد الله بن عباس قال :
دخلت أنا وخالد بن الوليد مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة فأتى بضرب محنوذ فأهوى إليه
رسول الله ﷺ بيده . فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة . أخبروا رسول الله ﷺ بما
يريد أن يأكل فرفع رسول الله ﷺ يده ، فقلت : حرام هو يا رسول الله ؟ قال : « لا ولكن لم
يكن بارض قومي فأجدني أعافه » والسياق لمسلم

واختلف في إسناده على ابن شهاب من أي مسند هو فجعله صالح بن كيسان من مسند
ابن عباس عن خالد وقد تابعه متابعة قاصرة ابن المنكدر إذ قال عن أبي أمامة عن ابن
عباس رفعه . خالفه معمر ويونس ومالك إذ رووا الوجهين عن الزهري . خالفهم ابن
جريج وعبيد الله بن عمر إذ قالوا عنه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس . إلا أن
الطريق إلى ابن جريج لا تصح فإن رواه عنه ابن عياش .

وقد حكم أبو حاتم على هذا السياق بالغلط كما في العلل ٤/٢ ، ٨ ، ١٤ ، ١٧
وصوب أبو زرعة وأبو حاتم من جعله عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل إلا أن أبا حاتم
مال إلى كون الحديث من مسند خالد بناءً على أن القعبي رواه عن مالك كذلك وفيما قاله
نظر فقد روى القعبي عن مالك الوجهين فلا وجه للترجيح وفي غريب الحري من طريق
روح عن مالك أنه قال : عن ابن عباس وخالد . وما احتج به من رواية معمر به في كونه
جعله من مسند خالد غير سديد فقد روى الوجهين أيضًا

* وأما رواية سعيد بن جبير عنه :

ففي البخاري ٥٣٠/٩ ومسلم ١٥٤٤/٣ و١٥٤٥ وأبي داود ١٥٣/٤ والنسائي ١٩٨/٧
و١٩٩ وأحمد ٢٥٤/١ و٢٥٥ و٣٢٨ و٣٢٩ و٣٤٧ وأبي عوانة ٤٠/٥ و٤١ وابن جرير في
التهذيب مسند عمر ١٥٩/١ و١٦٠ وابن سعد ٣٩٥/١ وعلي بن الجعد ص ٢٥٨ وأبي
يعلى ٩/٣ والطحاوي في شرح المعاني ٢٠٢/٤ والمشكل ٣٣٦/٨ وابن حبان ٣٢٦/٧
و٣٢٧ والطبراني في الكبير ٤٩/١٢ و٥٠ وأبي الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٢٠٧
وأبي بكر الشافعي في الغيلانيات ص ١١٣ والبيهقي ٣٢٤/٩ وابن الجارود ص ٣٠٠ :

من طريق أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس « أن أم حفيد بنت الحارث بن
حزن خالة ابن عباس أهدت إلى النبي ﷺ سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن فأكلن على مائدته

وتركهن النبي ﷺ كالمتمتذر لهن ولو كن حراما ما أكلن على مائدة النبي ﷺ ولا أمر بأكلهن» والسياق للبخارى

وقد اختلف في وصله وإرساله على أبي بشر فوصله عنه شعبة وأبو عوانة وعبد الله بن واقد خالفهم عوف إذ أرسله وأما هشيم فروى عنه الوجهين ومن أرسل يقده في رواية من وصل بل الراجح الوصل وذلك اختيار الشيخين
* وأما رواية يزيد بن الأصم عنه :

ففي مسلم ١٥٤٥/٣ وأبي عوانة ٤٠/٥ و٤١ وأحمد ٢٩٤/١ و٣٢٦ و٣٤٥ وابن سعد ٣٩٦/١ والحميدى ٢٢٧/١ وابن جرير في التهذيب مسند عمر ١٥٥/١ و١٦٢ وابن أبي شيبة ٥٤٤/٥ والطحاوى في شرح المعانى ٢٠٢/٤ والمشكل ٣٣٥/٨ و٣٣٦ والبيهقى ٣٢٣/٩ :

من طريق الشيبانى عن يزيد بن الأصم قال : دعانا عروس بالمدينة فقرب إلينا ثلاثة عشر ضباً فأكل وتارك فلقيت ابن عباس من الغد فأخبرته فأكثر القوم حوله . حتى قال بعضهم : قال رسول الله ﷺ : « لا أكله ولا أنهى عنه ولا أحرمه » فقال ابن عباس : بش ما قلت ، ما بعث نبي الله ﷺ إلا محلاً ومحرمًا . إن رسول الله ﷺ بينما هو عند ميمونة وعنده الفضل بن عباس وخالد بن الوليد وامرأة أخرى إذ قرب إليهم خوان عليه لحم فلما أراد النبي ﷺ أن يأكل قالت له ميمونة : إنه لحم ضب . فكف يده وقال : « هذا لحم لم أكله قط » وقال لهم « كلوا » فأكل الفضل وخالد والمرأة وقالت ميمونة : لا أكل من شيء إلا شيء يأكل منه رسول الله ﷺ » والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه على يزيد بن الأصم من أى مسند هو فقال عنه الشيبانى وتابعه جعفر بن برقان ما تقدم خالفهما يزيد بن أبى زياد فقال عنه عن ميمونة . ويزيد ضعيف فروايته منكورة .

* وأما رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنه :

ففي معجم الإسماعيلى ٧٤٦/٣ وتمام فى الفوائد ١١٩/٢ وذكره ابن أبى حاتم فى العلل ٤/٢ و٨ و١٤ و١٧ :

من طريق الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن ابن عباس بمثل سياق أبى أمامة بن سهل المتقدم . وتقدم ذكر إعلال هذه الرواية وما وقع فى السند من اختلاف على الزهرى ثم .

* وأما رواية عمر بن حرملة:

ففى أحمد ٢٢٥/١ و٢٨٤ وابن سعد ٣٩٦/١ والحميدى ٢٢٥/١ وابن أبى عمير فى مسنده كما فى المطالب ٤٧/٣ والبخارى فى التاريخ ١٤٩/٦ وعبد الرزاق ٥١٢/٤:

من طريق على بن زيد حدثنى عمر بن حرملة عن ابن عباس قال: دخلت مع رسول الله ﷺ أنا وخالد بن الوليد على ميمونة بنت الحارث فقالت: ألا أطعمكم من هدية أهدتها لنا أم عتيق؟ فقال: بلى فجىء بضيين مشويين فتبزق رسول الله ﷺ فقال له خالده بن الوليد: كأنك تقدره قال: «أجل» قالت: ألا أسقيكم من لبن أهدته؟ لنا قال: «بلى» قال فجىء بإناء من لبن فشرب رسول الله ﷺ وأنا عن يمينه وخالد عن شماله فقال لى: «اشرب هو لك وإن شئت آثرت خالداً» فقلت: ما كنت لأوثر بسؤرك على أحدًا فقال رسول الله ﷺ: «من أطعمه الله طعاماً فليقل اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيراً منه ومن سقاه الله لبناً فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فإنه ليس يجزى شىء من الطعام والشراب غير اللبن» والسياق لابن سعد . وعلى بن زيد ضعيف . وذكر ابن أبى حاتم فى العلل ٢/٤ و١٤ و١٥ أنه جاء من طريق عبيد الله بن عمر عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس وحكم على هذه الرواية بالوهم .

* تنبيه:

وقع عند ابن سعد: «عمران بن أبى حرملة» صوابه: «عمر بن حرملة» .

* تنبيه آخر:

وقع فى ابن سعد «أم عتيق» وصبوب بعضهم «أم حفيد»

* وأما رواية عكرمة عنه:

ففى التهذيب لابن جرير مسند عمر ١٦٠/١ والطبرانى فى الكبير ٢٩٠/١١ و٢٩١:

من طريق زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: أهدى لبعض أزواج النبى ﷺ صبب نضيج فبعث به إلى النبى ﷺ فأكل القوم ولم يأكل رسول الله ﷺ فقال خالد بن الوليد: يا رسول الله ﷺ أحرام هو؟ قال: «لا ولكنى أعافه» والسياق لابن جرير ورواية سماك ضعيفة إلا فيما كان من رواية شعبة وسفيان وإسرائيل عنه ولم أره من طريقهم عنه وسبق بسط ذلك .

٧/٢٨٧١- وأما حديث ثابت بن وديعة:

فرواه الطيالسى فى مسنده ص ١٦٩ و١٧٠ وأبو داود ١٥٤/٤ والنسائى ١٩٩/٧

و٢٠٠ وابن ماجه ١٠٧٨/٢ وأحمد ٢٢٠/٤ و٣٩٠/٥ والبخارى فى التاريخ ١٧٠/٢
 و١٧١ وابن سعد ٣٩٥/١ و٣٩٦ والفسوى ٣٢٣/١ وأبو عبيد فى غريبه ١٥٠/٣ والحربى
 فى غريبه ٢٨٥/١ وابن أبى شيبه ٥٤٤/٥ وابن جرير فى التهذيب فى مسند عمر ١٩٧/١
 و١٩٨ والطحاوى فى شرح المعانى ١٩٧/٤ و١٩٨ والبغوى فى الصحابة ٤٠٣/١ و٤٠٥
 وأبو نعيم فى الصحابة ٤٧١/١ و٤٧٢ والطبرانى فى الكبير ٨٠/٢ والدارقطنى فى الأفراد
 كما فى أطرافه ٣٤٢/٢:

من طريق حصين وأسد بن عمرو القابى وغيرهما والسياق لأسد عن زيد بن وهب عن
 ثابت بن يزيد الأنصارى قال: أصبنا يوم خير حمرا أهلية فطبخوها فمر رسول الله ﷺ
 بالقدور تغلى فقال: «أكفئوها» قال: وأصبنا ضبابا فشرينا منها ضبا فأتيت به النبى ﷺ فلم
 يأكله ولم ينه عنه. والسياق للبغوى. ولم أر هذا السياق من طريق أسد إلا عنده ونقل
 عن ابن معين ثناء على أسد وكذا عن أحمد.

وقد اختلف فى إسناده على حصين

أما الخلاف فيه على حصين فذلك من رواية شعبة عنه واختلف فيه على شعبة فقال
 عنه عبد الرحمن بن مهدي وغندر وعفان وبقية بن الوليد والطيالسى وبهز بن أسد
 ومحمد بن كثير عن الحكم عن زيد بن وهب عن البراء عن ثابت بن وديعة. خالفهم حميد
 الصائغ فقال عن شعبة عن الحكم سمعت زيد بن وهب يحدث عن ثابت بن وديعة عن
 رجل من فزارة خالفهم غندر فى رواية وعفان فى رواية وابن مهدي فى رواية عنه عن
 شعبة عن عدى عن زيد بن وهب عن ثابت بن وديعة خالفهم معاذ بن معاذ والنضر بن
 شميل وعفان بن مسلم فى رواية إذ قالوا عن شعبة عن حصين عن زيد بن وهب عن حذيفة
 وقد تابع هؤلاء متابعة قاصرة الحسن بن عماره إذ قال عن عدى بن ثابت عن زيد بن وهب
 عن حذيفة خالفهم الطيالسى وعمرو بن مرزوق فى رواية إذ قالوا عن شعبة عن يزيد بن
 أبى زياد قال: سمعت زيد بن وهب يحدث عن ثابت بن وديعة.

واختلف فيه على حصين:

فقال عنه شعبة ما سبق خالفه خالد الحذاء ومحمد بن فضيل وورقاء بن عمر وأبو جعفر
 الرازى ويزيد بن عطاء وأبو عوانة فى رواية وهاشم بن القاسم وأبو الوليد هشام بن
 عبد الملك ومسلم بن إبراهيم إذ قالوا عن حصين عن زيد بن وهب عن ثابت بن وديعة.

خالفهم أبو يزيد عبثر بن القاسم إذ قال عن حصين عن زيد بن وهب عن ثابت بن وديعة أو يزيد الأنصاري .

واختلف فيه على الأعمش :

فقال عنه أبو بكر بن عياش عن زيد بن وهب عن ثابت بن وديعة وزعم الدارقطني في الأفراد أن أبا بكر بن عياش تفرد بهذا عن الأعمش خالفه كبار أصحاب الأعمش كوكيع وحفص بن غياث وابن أبي زائدة وأبو معاوية ويعلى بن عبيد إذ قالوا عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة . وقد رجح البخاري كون الحديث من مسند ثابت أصح من كونه من مسند حذيفة أو عبد الرحمن بن حسنة مع ذكره ضعف الحديث مطلقًا إذ قال بعد أن ذكر بعض الخلاف السابق «وحدِيث ثابت أصح وفي نفس الحديث نظر» . اهـ . وكان تضعيفه للحديث بالعبارة السابقة لما وقع في إسناده من اختلاف لا سيما فيمن جعله من مسند ثابت بن وديعة فإن التعذر ممكن لعدم الترجيح المؤدى إلى حصر الاضطراب في سنده إلا أن يقال لم يحصل اضطراب في رواية أسد فرويته أولى قلنا إنه وإن كان كما قال الإمام أحمد صالح الحديث إلا أنه في هذا الموطن لم يتابع في ذلك السياق الذي تقدم ففي الاعتماد على روايته منفردًا وترك من هو أولى منه كشعبة وذويه نظر والله أعلم .

٨/٢٨٧٢- وأما حديث جابر :

فرواه مسلم ١٥٤٥/٣ وأبو عوانة ٤٣/٥ وأحمد ٣٢٣/٣ و٣٤٢ و٣٨٠ وابن أبي عاصم في الأوائل ص ٦٨ والطحاوي في شرح المعاني ١٩٨/٤ و٢٠٠ وابن الأعرابي في معجمه ٦٤٢/٢ وابن جرير في التهذيب مسند عمر ١٨١/١ وعبد الرزاق ٥١٢/٤ :
من طريق ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : أتى رسول الله ﷺ بضب فأبى أن يأكل منه وقال : «لا أدري لعله من القرون التي مسخت» والسياق لمسلم .

٩/٢٨٧٣- وأما حديث عبد الرحمن بن حسنة :

فرواه أحمد ١٩٦/٤ وأبو يعلى ٤٣٦/١ وابن أبي شيبة في مسنده ٢٤٧/٢ ومصنفه ٥٤٣/٥ وابن جرير في التهذيب مسند عمر ١٨١/١ و١٨٥ والترمذي في العلل الكبير ص ٢٩٧ وابن حبان ٣٤٠/٧ وابن الأعرابي في معجمه ٢٨٤/١ والطحاوي في

شرح المعاني ١٩٧/٤ والمشكل ٣٢٨/٨ والبعوى في الصحابة ٤٥٩/٤ والبخارى في التاريخ ١٧١/٢ والبخارى كما في زوائده ٦٦/٢:

من طريق الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال: نزلنا أرضاً كثيرة الضباب . وأصابتنا مجاعة فطبخنا منها فإن القدور لتغلي إذ جاء رسول الله ﷺ فقال: «ما هذا؟» فقلنا: ضباب أصبناها فقال: «إن أمة من بنى إسرائيل مسخت دواباً في الأرض وإنى أخشى أن تكون هذه فأكفئوها» والسياق للطحاوي وتقدم كلام البخارى على المتن وما وقع فيه من اختلاف على الأعمش في حديث ثابت بن وديعة في هذا الباب

قوله: ٥- باب ما جاء في أكل لحوم الخيل

قال: وفي الباب عن أسماء بنت أبي بكر

١٠/٢٨٧٤ - وحديثها:

رواه عنها فاطمة بنت المنذر وعروة .

* أما رواية فاطمة عنها:

فرواها البخارى ٦٤٠/٩ ومسلم ١٥٤١/٣ والنسائي ٢٢٧/٧ وابن ماجه ١٠٦٤/٢ وأحمد ٣٤٥/٦ و٣٤٦ و٣٥٣ وإسحاق ١١٦/٥ و١١٧ وعبد بن حميد ص ٤٥٥ وابن المبارك في مسنده ص ١٠٩ و١١٠ والحميدى ١٥٣/١ وابن أبى شيبة ٥٣٩/٥ والدارمى ١٤/٢ والفاكهى في تاريخ مكة ٣٧٠/٢ والطحاوى في شرح المعاني ٢١٠/٤ والمشكل ٧١/٨ وعبد الرزاق ٥٢٦/٤ وابن الجارود ص ٢٩٨ والدارقطنى ٢٩٠/٤ وابن حبان ٣٤٢/٧ وابن الأعرابى في معجمه ٥٧٦/٢ والطبرانى في الكبير ١١٢/٢٤ و١١٣ والبيهقى ٣٢٧/٩ وأبو عوانة ٢٧/٥:

من طريق هشام بن عروة قال: أخبرتنى فاطمة بنت المنذر امرأتى عن أسماء بنت أبى بكر رضي الله عنها قالت: «نحرننا على عهد رسول الله ﷺ فرسًا فأكلناه» والسياق للبخارى .

* وأما رواية عروة عنها:

ففى معجم ابن الأعرابى ٥٧٨/٢:

من طريق الفريابى نا ابن ثوبان حدثنى أبو مدرك أنه سمع عروة بن الزبير يحدث عن أسماء بنت أبى بكر أنها قالت: «ذبحنا فرسًا فأكلناه نحن وأهل بيت رسول الله ﷺ» وابن

ثوبان هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان حسن الحديث وأبو مدرك ذكره الدارقطني في أسئلة البرقاني عنه رواية الكرجي ص ٧٦ أنه متروك .

قوله : ٦- باب ما جاء في لحوم الحمر الأهلية

قال : وفي الباب عن علي وجابر والبراء وابن أبي أوفى وأنس والعرباض بن سارية وأبي ثعلبة وابن عمر وأبي سعيد

١١/٢٨٧٥ - أما حديث علي :

فرواه عنه محمد بن علي وعاصم بن ضمرة

* أما رواية محمد بن علي عنه :

ففي البخاري ١٦٦/٩ ومسلم ١٠٢٧/٢ و١٠٢٨ والترمذي ٤٢٠/٣ و٤٥٤/٤ والنسائي ١٢٥/٦ و٢٠٢/٧ و١٢٦ وابن ماجه ٦٣٠/١ وأحمد ٧٩/١ و١٤٢ والحميدي ٢٢/١ والطيالسي ص ١٨ والبخاري ٢٤١/٢ و٢٤٢ وأبي يعلى ٢٨٩/١ وسعيد بن منصور ٢١٨/١ وابن أبي شيبة ٥٤١/٥ وعبد الرزاق ٥٢٣/٤ والدارمي ١٤/٢ والدارقطني في العلل ١٠٧/٤ وابن الجارود ص ٢٣٣ و٢٣٤ وابن حبان ١٧٦/٧ و١٧٧ والطبراني في الأوسط ٣٦٤/٢ و٣٧٧/٣ والصغير ١٣٣/١ والبيهقي في الكبرى ٢٠١/٧ وأبي عوانة ٢٦/٣ و٢٧ و٢٨ و٢٩ و٢٨/٥ و٢٩ :

من طريق ابن وهب وغيره قال : أخبرني مالك بن أنس وأسامة بن زيد ويونس بن يزيد عن ابن شهاب عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن أبيهما محمد ابن الحنفية : أنه سمع علي بن أبي طالب عليه السلام يقول لابن عباس رضي الله عنهما : «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن منعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الإنسية» والسياق لأبي عوانة

وقد تابع من رواه عن الزهري عبد العزيز بن أبي سلمة وإسماعيل بن أمية وإسحاق بن راشد وعثمان بن عبد الرحمن وابن عيينة وأسامة بن زيد ومعمر وعبيد الله بن عمر وأبو سعد البقال وإبراهيم بن إسماعيل .

وقد اختلف فيه علي مالك ومعمر وعبيد الله وإسماعيل بن أمية والبقال .

أما الخلاف فيه علي مالك .

فقال عنه عامة أصحابه مثل يحيى بن يحيى وجويرية بن الحارث وابن القاسم وأحمد بن أبي بكر وعمر بن محمد العمري وأصحاب الموطأ مثل قول ابن وهب

واختلف فيه على يحيى بن سعيد الأنصارى والثورى راويه عن مالك
أما الخلاف فيه على الأنصارى .

فقال عنه عبد الوهاب الثقفى وخالد بن عبد الله الواسطى وإسماعيل بن عياش كما قاله
عامة قرناء الأنصارى السابقين عن مالك خالفهم هشيم وعبيد الله بن عمر وزفر بن
الهديل إذ رووه عن الأنصارى بإسقاط مالك . وقد جعل الحافظ فى النكت على ابن
الصلاح رواية هشيم شاهداً لمن جعل تدليس التسوية عام فى وجدان السقط للثقة وغيره إذ
هشيم هنا حسب ما قاله أسقط ثقة .

خالفهم حماد بن زيد إذ قال عن يحيى بن سعيد عن مالك عن الزهرى عن عبد الله
وحده عن أبيه عن على . بإسقاط الحسن أخى عبد الله . مع أن حماداً قد ساقه مرة عن
مالك بهذا السياق بإسقاط يحيى بن سعيد .

وأما الخلاف فيه على الثورى فمن رواية عبثر بن القاسم عن الثورى فمرة قال عنه عن
مالك عن الزهرى عن الحسن بن محمد عن أبيه عن على كما فى أبى عوانة . ومرة ساقه
عن الثورى عن مالك مثل القول الأول المشهور عن مالك كما فى علل الدارقطنى خالف
جميع من تقدم فى مالك حماد بن زيد وورقاء أما رواية حماد فتقدم ذكرها . وأما وورقاء
فقال عن مالك عن الزهرى عن الحسن بن محمد عن على بإسقاط محمد بن الحنفية .
وأما الخلاف فيه على معمر عن الزهرى .

فقال عنه عبد الرزاق مثل القول المشهور عن مالك خالف عبد الرزاق حماد بن زيد إلا
أن الرواة عن حماد اختلفوا عنه فقال عارم عن حماد عن معمر عن الزهرى عن عبد الله بن
الحسن عن على . وقال المقدمى عن حماد عن معمر عن الزهرى عن عبد الله عن على .
بإسقاط محمد بن الحنفية وأولاهما عن معمر الأولى

وأما الخلاف فيه على عبيد الله بن عمر عن الزهرى

فقال عنه عامة أصحابه مثل القول المشهور عن مالك منهم ابن نمير عبد الله وابن
إدرىس ويحيى بن سعيد الأموى ويحيى بن عبد الله بن سالم والحسن بن صالح وغيرهم .
واختلف فيه على الثورى راويه عن عبيد الله .

فقال عنه حفص بن بكير بن عامر كما قال أهل الوجه الأول . خالف حفصاً يحيى بن
آدم إذ قال عن الثورى عن إسماعيل عن الزهرى عن الحسن بن محمد عن أبيه عن على

بإبدال إسماعيل بدل عبيد الله وإسقاط قرين الحسن وفي رواية يحيى بن آدم عن الثوري كلام . خالف ابن آدم وحفصاً محمد بن كثير ومهران بن أبي عمر إذ قالوا عن عبيد الله بن عمر وإسماعيل بن أمية عن الزهري عن الحسن بن محمد عن علي مرسلًا تابعهما أبو حذيفة وهو ضعيف في الثوري إلا أن أبا حذيفة خالفهما إذ قال عن الثوري عن إسماعيل به بإسقاط عبيد الله وقال أبو حذيفة مرة عن الثوري عن عبيد الله عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي وهو الدارقطني في هذا السياق أبا حذيفة .

وأولى هذه الوجوه عن عبيد الله بالتقديم الأولى

وأما الخلاف فيه عن إسماعيل بن أمية :

فقال عنه الثوري الوجهين السابقين وفيهما ضعف كما سبق خالفه يحيى بن أيوب إذ قال عن إسماعيل عن الزهري كالرواية المشهورة عن سبق الخلاف عنه .

وأما الخلاف فيه عن علي البقال، فقليل عنه عن الزهري عن أنس وقيل عنه عن الزهري عن عبد الله بن محمد عن أبيه عن علي وهو في نفسه ضعيف فكيف إن خالف، وأما بقية الرواة عن الزهري فلم أر عنهم اختلافًا وساقوه كما تقدم في القول المشهور عن مالك ما عدا إسحاق بن راشد وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع فقد ساقه إسحاق عن الزهري عن عبد الله بن محمد عن أبيه عن علي بإسقاط الحسن وقال إبراهيم عن الزهري عن الحسن بن محمد عن أبيه عن علي . وإسحاق ضعيف في الزهري وابن إسماعيل ضعيف مطلقًا

وعلى أي تبين مما سبق أن أرجح الوجوه السابقة اختيار الشيخين وهو ما مال إليه الدارقطني في العلل إذ قال : «وهو حديث صحيح والصواب من ذلك ما رواه مالك في الموطأ وابن عيينة ويونس وأسامة بن زيد ومن تابعهم عن الزهري عن عبد الله والحسن عن أبيهما عن علي»

* وأما رواية عاصم بن ضمرة عنه :

فتقدم تخريجها في البيوع برقم ٤٦

١٢/٢٨٧٦ - وأما حديث جابر :

فرواه عنه محمد بن علي وأبو الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعطاء

* أما رواية محمد بن علي عنه :

ففي البخاري ٤٨١/٧ و٦٥٣/٩ ومسلم ١٥٤١/٣ وأبي داود ١٤٩/٤ و١٥٠ وأبي

عوانة ٢٦/٥ والنسائي ٢٠١/٧ وأحمد ٣٦١/٣ و٣٨٥ وأبي يعلى ٣٣٥/٢ و٣٧٧ و٣٨٢ و٣٨٣ و٤٣٢ وابن المبارك في مسنده ص ١٠٩ والحميدي ٥٢٩/٢ وابن سعد ١١٣/٢ وابن أبي شيبة ٥٣٩/٥ وعبد الرزاق ٥٢٦/٤ والطيالسي كما في المنحة ٣٢٧/١ والدارمي ١٤/٢ والطحاوي في شرح المعاني ٢٠٤/٤ و٢٠٥ والمشكل ٦٣/٨ و٦٤ و٦٥ و٦٦ والدارقطني ٢٩٠/٤ و٢٨٩ والحاكم ٢٣٥/٤ والبيهقي ٣٢٦/٩ و٣٢٧ وابن حبان ٣٤١/٧ والطبراني في الأوسط ١٨٨/٢ وابن عدي ٣٥/٧:

من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: «نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل» والسياق للبخاري .

وقد اختلف فيه علي عمرو بن دينار فقال عنه حماد بن زيد وزعم النسائي تفرد به ما تقدم خالفه ابن عيينة وعوف الأعرابي والحسين بن واقد ومحمد بن مسلم الطائفي وحماد بن سلمة والمغيرة بن مسلم وسلام بن كركرة فأسقطوا محمد بن علي وقال عن ابن عمر وعن جابر واختلف أهل العلم أي تقدم؟ فصنع الشيخين تقديم رواية حماد لذا اعتمادا في إخراج الحديث علي روايته . خالفهما الإمام الترمذي إذ قدم رواية ابن عيينة إذ قال بعد إخرجه للحديث من طريقه ما نصه: «هكذا روى غير واحد عن عمرو بن دينار عن جابر ورواه حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر ورواية ابن عيينة أصح» قال وسمعت محمداً يقول: «سفيان بن عيينة أحفظ من حماد بن زيد» . اهـ وذهب ابن حبان إلى احتمال صحة الوجهين إذ قال: «قال أبو حاتم» يشبه أن يكون عمرو بن دينار لم يسمع هذا الخبر عن جابر لأن حماد بن زيد رواه عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر ويحتمل أن يكون عمرو سمع جابراً وسمع محمد بن علي عن جابر» . اهـ .

وما مال إليه الترمذي وابن حبان غير سديد لا سيما وما قاله الترمذي من مقالة البخاري من تقديم ابن عيينة فإن ذلك ليس علي عمومه فقد روى الطحاوي في المشكل والحميدي في المسند ٥٢٩/٢ قول سفيان «كل شيء سمعته من عمرو بن دينار قال لنا فيه سمعت جابراً إلا هذين الحديثين يعني لحوم الخيل . والمخابرة فلا أدري بينه وبين جابر فيهما أحد أم لا» اهـ . فبان بهذا السبب اختيار الشيخين النزول علي العلو إلا أن الرواية عن ابن عيينة لم يتفقوا علي صيغة الأداء بين عمرو وجابر ففي رواية الحميدي وقتية ونصر بن علي وزهير بن حرب وعمرو الناقد وابن المبارك وأبي داود الطيالسي وابن أبي

شبية وأبى كريب عن ابن عيينة أتوا بصيغة «عن» أو قال: «التي تصدق ما قاله ابن عيينة السابق خالفهم الشافعي وعبد الرزاق إذ أتيا بصيغة «سمعت» بين عمرو وجابر كما في المصنف والمشكل للطحاوي وقد تابعهما متابعة قاصرة محمد بن مسلم عند الطحاوي إذ قال عن عمرو سمعت جابراً «والراجح عن ابن عيينة عدم السماع لمقالته السابقة ولرواية الأكثر عنه والطائفي محمد بن مسلم فيه ضعف والراوي عنه خالد القطواني ومما يقوى أيضاً رواية حماد بن زيد متابعة ابن جريج له إذ قال: أخبرني عمرو بن دينار عن رجل عن جابر فذكره كما في الطحاوي

* وأما رواية أبي الزبير عنه:

ففي مسلم ١٥٤١/٣ وأبى عوانة ٢٦/٥ وأبى داود ١٥١/٤ والنسائي ٢٠١/٧ وابن ماجه ١٠٦٤/٢ وأحمد ٣٥٦/٣ و٣٦٢ وأبى يعلى ٣٢١/٢ وعبد الرزاق ٥٢٧/٤ و٥٢٨ وابن أبي شبية ٥٣٩/٥ والطحاوي في شرح المعاني ٢٠٤/٤ والمشكل ٦٨/٨ وابن الجارود ص ٢٩٧ وابن حبان ٣٤١/٧ والدارقطني ٢٨٩/٤ والحاكم في المستدرک ٢٣٥/٤ ومؤمل الشيباني في الفوائد المنتقاة الأفراد عن الشيوخ الثقات ص ١٤٠:

من طريق ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: «أكلنا زمن خيبر الخيل وحمير الوحش. ونهانا النبي ﷺ عن الحمار الأهلي» والسياق لمسلم

* وأما رواية أبي سلمة عنه:

فتقدم تخريجها في الأطعمة التالية للصيد برقم ١

* وأما رواية عطاء عنه:

ففي النسائي ٢٠١/٧ وابن ماجه ١٠٦٦/٢ وابن المبارك في المسند ص ١٠٨ و١٠٩ والطيالسي كما في المنحة ٣٢٧/١ والطحاوي في المشكل ٨٧/٨ والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه ٣٦٦/٢:

من طريق الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر قال: «أطعمنا رسول الله ﷺ لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمر» والسياق للنسائي وذكر الدارقطني تفرد رواته من الفضل إلى ابن أبي نجيح والسند صحيح

١٣/٢٨٧٧ - وأما حديث البراء:

فرواه عنه عدى بن ثابت والشعبي وثابت بن عبيد وأبو إسحاق

* أما رواية عدى بن ثابت عنه :

ففى البخارى ٤٨١/٧ و ٤٨٢ و ٦٥٣/٩ و مسلم ١٥٣٩/٣ وأبى عوانة ٣١/٥ وأحمد ٢٩١/٤ و ٣٥٤ و ٣٥٦ والطيالسى كما فى المنحة ٣٢٧/١ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٠٥/٤ وابن حبان ٣٤٣/٧ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢٩٧/٢ : من طريق شعبة حدثنا عدى بن ثابت سمعت البراء وابن أبى أوفى رضي الله عنهما يحدثان عن النبى ﷺ أنه قال : يوم خير وقد نصبوا القدور : «أكفثوا القدور» السياق للبخارى .

* وأما رواية الشعبى عنه :

ففى البخارى ٤٨٢/٧ و مسلم ١٥٣٩/٣ وأبى عوانة ٣٤/٥ والنسائى ٢٠٣/٧ وابن ماجه ١٠٦٥/٢ وأحمد ٢٩٧/٤ وابن شاهين فى الناسخ ص ٤٩٨ : من طريق عاصم الأحول عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال : «أمرنا النبى ﷺ فى غزوة خير أن نلقى الحمر الأهلية نيئة ونضجة ثم لم يامرنا بأكله بعد» والسياق للبخارى

* وأما رواية ثابت بن عبيد عنه :

ففى مسلم ١٥٣٩/٣ وأبى عوانة ٣٠/٥ وأبى بكر الشافعى فى الغيلانيات ص ١٤٣ : من طريق مسعر وحجاج بن أرطاة والسياق لمسعر عن ثابت بن عبيد عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال : «نهينا عن لحوم الحمر الأهلية» . والسياق لمسلم .

وقد اختلف مسعر وحجاج فأتى مسعر بصيغة الكناية للرفع وأتى حجاج بالصيغة الصريحة واختلف أيضاً فى سياق السند إذ زاد حجاج مع ثابت أبا إسحاق وحجاج لا يخفى أمره . وفى السند اختلاف آخر على مسعر من أى مسند الحديث فجعله عنه أبو أحمد الزبير ومحمد بن بشر من مسند من تقدم خالفهما مخلد بن يزيد إذ قال عن مسعر عن سليمان الشيبانى عن ابن أبى أوفى . والظاهر صحة الوجهين لا سيما وأن مخلداً قد توبع متابعة قاصرة إذ رواه عبد الواحد بن زياد عن الشيبانى عن ابن أبى أوفى .

* وأما رواية أبى إسحاق عنه :

ففى مسلم ١٥٣٩/٣ وأحمد ٢٩١/٤ و ٣٠١ وأبى يعلى ٢٩٢/٢ و ٣٠١ وأبى عوانة ٣٤/٥ وابن سعد فى الطبقات ١١٣/٢ وابن أبى شيبه ٥٤١/٥ والطيالسى فى المنحة ٣٢٧/١ والطحاوى فى المشكل ٢٠٥/٤ وأبى بكر الشافعى فى الغيلانيات ص ١٤٣ :

من طريق شعبة وغيره عن أبي إسحاق قال: قال البراء: «أصبنا يوم خيبر حمراً فنادى منادى رسول الله ﷺ أن أكفثوا القدور». والسياق لمسلم وفي أحمد أن غندراً قرن مع البراء ابن أبي أوفى.

* تنبيه:

صرح أبو إسحاق بالسماع من البراء كما عند أبي عوانة وهو من رواية شعبة وهو لا يروى عنه إلا متى ما صرح. إلا أنى وجدت في تاريخ الفسوى ٧٢٣/٢ تصريح أبي إسحاق في أنه لم يسمعه من البراء فالله أعلم. علماً بأن سند الفسوى هو من طريق شعبة عن أبي إسحاق

* تنبيه آخر:

زعم ابن صاعد أن أبا إسحاق هذا ليس السبيعي بل الهجري كما ذكره عنه الدارقطني في الأطراف وانظر أفراداه ٢٩٧/٢ ورد عليه الدارقطني «بأن الهجري لا يحدث عن البراء». اهـ. بتصرف وكان ابن صاعد اشتبه عليه إذ الهجري يحدث عن ابن أبي أوفى كما يأتي.

١٤/٢٨٧٨ - وأما حديث ابن أبي أوفى:

فرواه عنه أبو إسحاق الشيباني وأبو إسحاق الهجري وعدى بن ثابت وأبو إسحاق السبيعي.

* أما رواية أبي إسحاق الشيباني عنه:

ففي البخارى ٤٨١/٧ و٤٨٢ و٦٥٣/٩ ومسلم ١٥٣٨/٣ و١٥٣٩ والنسائي ٢٠٣/٧ وابن ماجه ١٠٦٤/٢ وأحمد ٣٥٥/٤ و٣٥٧ و٣٨١ والحميدى ٣١٢/٢ والطيالسى ص ١١٠ وأبى عوانة ٣٠/٥ و٣١ والبزار ٢٦٣/٨ وابن أبى شيبه ٥٤٢/٥ وعبد الرزاق ٥٢٤/٤ والطحاوى ٢٠٥/٤ وأبى بكر الشافعى فى الغيلانيات ص ١٥٥ والطبرانى فى الأوسط ١٣٦/٥ والصغير ٢٥٦/١ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ١٨١/٤:

من طريق عباد بن العوام وغيره عن الشيباني قال: سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنه يقول: «أصابتنا مجاعة يوم خيبر فإن القدور لتغلى قال: وبعضها نضجت فجاء منادى النبى ﷺ: لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئاً وأهريقوها قال ابن أبي أوفى: فتحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس: وقال بعضهم نهى عنها لأنها كانت تأكل العذرة» والسياق للبخارى

وقد اختلف فيه على الشيباني فقال عنه على بن مسهر وعبد الواحد بن زياد وأبو معاوية وشعبة ما تقدم خالفهم الثوري إذ قال عنه عن سعيد بن جبير عن ابن أبي أوفى .
ورواية الثوري من المزيد واختلف فيه على مسعر بن كدام منهم من جعله عنه عن الشيباني من مسند ابن أبي أوفى ومنهم من جعله عنه من مسند البراء وتقدم ذكر ذلك في الحديث السابق خالف جميع من تقدم ابن عيينة إذ قال عنه عن أبي إسحاق الشيباني والهجرى .

* وأما رواية أبي إسحاق الهجرى عنه :

ففى مصنف عبد الرزاق ٥٢٤/٤

وتقدم من ساقه من طريقه وتقدم لفظه فى الرواية السابقة .

* وأما رواية عدى بن ثابت عنه :

فتقدم تخريجها فى الحديث السابق

* وأما رواية أبي إسحاق عنه :

فتقدم فى حديث البراء السابق فى رواية غندر عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء عند

أحمد .

١٥/٢٨٧٩ - وأما حديث أنس :

فرواه البخارى ٦٥٣/٩ ومسلم ١٥٤٠/٣ وأبو عوانة ٣٤/٥ و٣٥ والنسائى ٢٠٤/٧ وابن ماجه ١٠٦٦/٢ وأحمد ١١٥/١ و١٢١ و١٦١ وأبو يعلى ٢٠٢/٣ وابن أبى شيبه ٥٤٢/٥ وعبد الرزاق ٥٢٣/٤ وابن حبان ٣٤٢/٧ :

من طريق أيوب عن محمد عن أنس قال : صبح رسول الله ﷺ خير فخرجوا إلينا ومعهم المساحى فلما رأونا قالوا محمد والخميس ورجعوا إلى الحصن يسعون فرفع رسول الله ﷺ يديه ثم قال : «الله أكبر الله أكبر خربت خير إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين» فأصبنا فيها حمرا فطبخناها فنادى منادى النبى ﷺ فقال : «إن الله ﷻ ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها رجس» والسياق للنسائى لطوله .

١٦/٢٨٨٠ - وأما حديث العرباض بن سارية :

فرواه عنه حكيم بن عمير وأم حبيبة بنت العرباض .

* أما رواية حكيم عنه :

ففى السنة للمروزى ص ١١٦ و١١٧

حدثني أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا أبو جعفر محمد بن عيسى بن الطباع قال: حدثني أشعث بن شعبة قال: أنبا أرطاة بن المنذر قال: سمعت حكيم بن عمير يذكر عن العرباض بن سارية قال: نزل النبي ﷺ خبير ومعه من معه من أصحابه فقال: «يا عبد الرحمن اركب فرساً فناد: إن الجنة لا تحل إلا لمؤمن، وأن اجتمعوا إلى الصلاة» فصلى النبي ﷺ ثم قام فقال: «أيحسب امرؤ قد شبع حتى بطن وهو متكئ على أريكته أن الله لم يحرم شيئاً إلا ما فى القرآن، إلا وإنى والله لقد حدثت وأمرت ووعظت بأشياء إنها مثل القرآن أو أكثر، وإنه لا يحل لكم من السباع كل ذى ناب، ولا الحمر الأهلية، وإن الله لم يحل لكم أن تدخلوا بيوت المعاهدين إلا بإذن، ولا أكل أموالهم، ولا ضرب نساءهم إذا أعطوكم الذى عليهم إلا ما طابوا به نفساً» وإسناده حسن

* وأما رواية أم حبيبة عنه:

فتقدم تخريجها فى النكاح برقم ٣٥

١٨/٢٨٨١ - وأما حديث أبي ثعلبة:

فرواه عنه أبو إدريس وجبير بن نفيير وأبو قلابة ومسلم بن مشكم

* أما رواية أبي إدريس الخولاني عنه:

ففى البخارى ٦٥٧/٩ ومسلم ١٥٣٣/٣ وأبى عوانة ٢٧/٥ وأبى داود ١٥٩/٤ والترمذى ٧٣/٤ والنسائى ٢٠٠/٧ وابن ماجه ١٠٧٧/٢ وأحمد ١٩٥/٤ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٨٨/٥ والطبرانى فى الكبير ٢٠٩/٢٢ و٢١٠ و٢١١ و٢١٢ و٢١٣ والدولابى فى الكنى ٥٩/١ والفسوى ٣١٩/٢ والطحاوى ٢٠٦/٤:

من طريق الزبيدى وغيره عن الزهرى عن أبى إدريس عن أبى ثعلبة رضي الله عنه «أن رسول الله ﷺ نهى عن كل ذى ناب من السباع وعن لحوم الحمر الأهلية» والسياق لابن أبى عاصم وقد ساقه أكثرهم مقتصرًا على صدره

* وأما رواية جبير بن نفيير عنه:

ففى النسائى ٢٠٤/٧ وأحمد ١٩٤/٤ والطبرانى فى الكبير ١٥/٢٢ و٢١٦ ومسند الشاميين ص ١٨٣ و٤١٧ والأوسط ٢٢/٤:

من طريق بقیة بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن أبى ثعلبة أنه غزا مع رسول الله ﷺ خبير والناس جياع فوجد فيها

حمرًا من حمر الإنس فذبح الناس منها فحدث رسول الله ﷺ فأمر عبد الرحمن فأذن في الناس: «إن لحوم حمر الإنسية لمن لا يشهد أنى رسول الله» فكفثوا القدور بما فيها ووجدوا في جنبها بصلًا وثومًا فقال رسول الله ﷺ: «من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا» وقال رسول الله ﷺ: «لا تحل النهبة ولا يحل من السباع كل ذى ناب ولا تحل المعجمة» والسياق للطبرانى

وقد اختلف فى إسناده على بقية فقال عنه حيوة بن شريح وعيسى بن المنذر ما تقدم . خالفهما زكريا بن عدى وعمرو بن عثمان ونعيم بن حماد فأسقط من السند عبد الرحمن بن جبير وهما ثقتان ويوجه الإسقاط إلى بقية إذ كان مشهورًا بالتسوية علمًا بأنه لم يصرح بالسماع على الوجهين المرويين عنه فالاحتمال قائم فى كونه أسقط من ليس مذكورًا فى السند على كلا الوجهين فالسند ضعيف وللمتن إسناد آخر إلى جبير عند الطبرانى من طريق إسماعيل بن عياش عن عقيل بن مدرك عن لقمان بن عامر عن جبير به وهذه من رواية أهل الشام إذ عقيل فمن فوقه شاميون ورواية إسماعيل عنهم مقبولة إلا أن عقيلًا لا يعلم له إلا توثيق ابن حبان لذا قال فيه الحافظ مقبول والحديث يحسن من الوجهين السابقين .

* وأما رواية أبى قلابة عنه :

فى الطيالسى ص ١٣٦ والطبرانى فى الكبير ٢٢٠/٢٢ :

من طريق أيوب عن أبى قلابة عن أبى ثعلبة قال : «نهى رسول الله ﷺ عن كل ذى ناب من السباع وأكل الحمر الأهلية أوقال الإنسية» والسياق للطيالسى

وقد اختلف فيه على أبى قلابة فقال عنه أيوب ما تقدم خالفه خالد الحذاء إذ قال عن أبى قلابة عن أبى أسماء عن أبى ثعلبة . ورواية أيوب فيها انقطاع إذ أبو قلابة لا سماع له من أبى ثعلبة . كما فى جامع الترمذى ص ١٢٩

* وأما رواية مسلم بن مشكم عنه :

فى الكبير للطبرانى ٢١٨/١٢ والدولابى فى الكنى ٥٩/١ وأحمد ٤/١٩٤ :

من طريق عبد الله بن العلاء عن مسلم بن مشكم قال : سمعت الخشنى يقول : قلت : يا رسول الله أخبرنى بما يحل لى وما يحرم على قال : فصعد النبى ﷺ وصب فى النظر فقال النبى ﷺ : «البر ما سكنت إليه النفس وأطمأن إليه القلب والإثم ما لم تسكن إليه النفس ولم يطمئن إليه القلب وإن أفتاك المفتون» وقال : «لا تقرب لحم الحمار الأهلى

ولا إذا ناب من السباع» والسياق لأحمد وعبد الله وشيخه ثقتان وكذا زيد بن يحيى راويه عن ابن العلاء وقد توبعوا عند الطبراني
١٩/٢٨٨٢ - وأما حديث ابن عمر:

فرواه البخارى ٤٨١/٧ و ٦٥٣/٩ و مسلم ١٥٣٨/٣ وأبو عوانة ٢٩/٥ و ٣٠ والنسائي ٢٠٣/٧ وأحمد ٢١/٢ و ١٠٢ و ١٤٣ و ١٤٤ وأبو يعلى ١٩٧/٥ و ٢١٥ وعبد الرزاق ٥٢٤/٤ وابن أبى شيبة ٥٤٢/٥ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٠٤/٤ و ٢٠٦ والعقيلي ٢٤٥/٤ وابن حبان ٣٤٣/٧ والطبراني فى الكبير ٣٨٤/١٢ وابن جميع فى معجمه ص ١٢٨:

من طريق عبيد الله وغيره عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر عن أكل الثوم وعن لحوم الحمر الأهلية «نهى عن أكل الثوم» هو عن نافع وحده «ولحوم الحمر الأهلية» عن سالم والسياق للبخارى

وقد اختلف فيه على عبيد الله فقال عنه عبدة بن سليمان الكلابى وعبد العزيز الدراوردى الكلام السابق . خالفه ابن المبارك ومحمد بن بشر إذ قالا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وقال محمد بن عبيد مرة مثل رواية الكلابى ومرة مثل رواية ابن المبارك وكذا قاله ابن نمير . وقال أبو أسامة مرة مثل الكلابى ومرة قال عن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر وقد تابع ابن المبارك ومحمد بن بشر على سياقهما متابعة قاصرة ابن جريج ومالك . خالف جميع من تقدم فى عبيد الله، عبد الله بن عمر كما فى مصنف عبد الرزاق إذ قال عن رجل عن سالم رفعه وممكن أن يحمل المبهم على عبيد الله إذ هو يروى عنه خالف الجميع أيضًا ابن عون كتب إلى نافع أن ابن عمر قال: نهى عن لحوم الحمر الإنسية فلم يأت بصيغة صريحة فى الرفع وذكر ابن أبى حاتم فى العلل ٩/٢ و ٢٠ أن الدراوردى قال عن عبيد الله عن نافع عن سالم عن ابن عمر رفعه وحكم عليه بالغلط أبو زرعة و صوب من قال عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ورواية الدراوردى عند أبى يعلى كما قدمتها ولم أر هذا السياق للدراوردى فى المصادر السابقة فالله أعلم إن كان الدراوردى أتى بالوجهين فحكى عنه ابن أبى حاتم أحدهما

* تنبيه: روى العقيلي من طريق مسعدة بن اليسع قال: حدثنا ابن جريج عن نافع عن ابن عمر قال: «نهى رسول الله ﷺ عن أكل حمار الأهلى يوم خيبر وكان الناس احتاجوا إليها» وعقب رواية مسعدة بقوله: «ولا يتابع على هذا اللفظ وقد روى بغير هذا الإسناد وأن النبى ﷺ نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية» وهذا التعقب من العقيلي غير سديد إذ لم

ينفرد مسعدة بهذا السياق عن ابن جريج حسب زعم العقيلي فقد تابعه روح بن عبادة ومكي بن إبراهيم عن ابن جريج عند أبي عوانة وهذه متابعة تامة لمسعدة كما تابعه متابعة قاصرة على هذا السياق عند مسلم . الإمام مالك فلا معنى لما قاله العقيلي .

* تنبيه آخر:

وقع عند ابن جميع من طريق أبي حنيفة عن ابن عمر وهذا سقط في السند صوابه أن أبا حنيفة يرويه عن نافع عن ابن عمر كما وقعت روايته على الصواب عند الطحاوي .

٢٠/٢٨٨٣- وأما حديث أبي سعيد:

فرواه عنه أبو الوداك وبشر بن حرب

* أما رواية أبي الوداك عنه:

فتقدم تخريجها في النكاح برقم ٣٩ .

* وأما رواية بشر بن حرب عنه:

ففي أحمد ٦٥/٣ و٨٥ والحارث كما في زوائده ص ١٦٥ والطيالسي كما في المنحة

٣٢٧/١ وابن الجعد ص ٤٨٠ مختصرًا:

من طريق الحمادين ثنا بشر بن حرب قال: سمعت أبا سعيد الخدري يحدث قال:

«غزونا مع رسول الله ﷺ فذك وخبير قال: «ففتح الله على رسوله فذك وخبير فوق الناس

في بقله لهم هذا الثوم والبصل قال: فراحوا إلى رسول الله ﷺ فوجد ريحها فتأذى به ثم

دعا القوم فقال: «ألا لا تأكلوه فمن أكل منها شيئًا فلا يقربن مسجدنا» قال: ووقع الناس

يوم خبير في لحوم الحمر الأهلية ونصبوا القدور ونصبت قدرى فيمن نصب فبلغ ذلك

النبي ﷺ فقال: «أنهاكم عنه، أنهاكم عنه» مرتين فأكفنت القدور فكفأت قدرى فيمن

كفأ» والسياق لأحمد وبشر ضعيف .

قوله: ٨- باب ما جاء في الفارة تموت في السمن

قال: وفي الباب عن أبي هريرة

٢١/٢٨٨٤- وحديثه:

رواه أبو داود ١٨١/٤ وأحمد ٢٣٢/٢ و٢٣٣ و٢٦٥ و٢٩٠ وأبو يعلى ٣٢٢/٥

وعبد الرزاق ٨٤/١ وابن حبان ٣٣٥/٢ والعقيلي ٨٧/٣ والطحاوي في المشكل ٣٩٢/١٣

و٣٩٣ والبيهقي ٣٥٣/٩:

من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه سئل عن فأرة وقعت في سمن قال: «إن كان جامدًا فخذوها وما حولها فألقوه وإن كان ذائبًا أو مائعًا فاستصبحوا به - أو - فاستنفعوا به» والسياق للطحاوي

وقد اختلف فيه على الزهري في وصله وإرساله ومن أي مسند هو فقال عنه معمر ما تقدم وقال: مرة في رواية عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة وقد تابعه على هذا السياق مالك وابن عيينة خالفهم الأوزاعي وعبد الرحمن بن إسحاق إذ قالوا عنه عن عبيد الله عن ابن عباس خالفهم عقيل إذ قال عن الزهري عن عبيد الله خالفهم سعيد بن أبي هلال إذ قال عن ابن شهاب قال: قال ابن المسيب: بلغنا أن رسول الله ﷺ سئل عن فأرة . فذكره . وقد مال غالب أهل العلم إلى أن أصح هذه الوجوه من جعل الحديث من مسند ميمونة منهم البخاري، والعقيلي وأبو حاتم وانظر العليل إذ حكم على رواية معمر الأولى بالوهم وذكر أن عبد الجبار بن عمر خالف جميع من تقدم إذ قال عن الزهري عن سالم عن أبيه وحكم على هذه الرواية بالوهم . خالفهم الذهلي وابن حبان إذ صححا الحديث من مسند أبي هريرة .

قوله : ٩- باب ما جاء في النهي عن الأكل والشرب بالشمال

قال : وفي الباب عن جابر وعمر بن أبي سلمة وسلمة بن الأكواع وأنس وحفصة

٢٢/٢٨٨٥- أما حديث جابر :

فتقدم تخريجه في اللباس برقم ٢٤

٢٣/٢٨٨٦- وأما حديث عمر بن أبي سلمة :

فرواه عنه وهب بن كيسان وعروة ومحمد بن عمر بن أبي سلمة والحسن وعبد الرحمن بن سعد المقعد .

* أما رواية وهب عنه :

ففي البخاري ٥٢١/٩ ومسلم ١٥٩٩/٣ وأبي عوانة ١٦٤/٥ و١٦٥ والنسائي في اليوم واللييلة ص ٢٦٠ و٢٦١ وابن ماجه ١٠٨٧/٢ وأحمد ٢٦/٤ وابن أبي شيبة في مسنده ٣١١/٢ ومصنفه ٥٥٦/٥ والحربى في غريبه ١١٥٩/٣ والحميدى ٢٥٩/١ والطحاوي المشكل ١٤٦/١ والطبراني في الكبير ١٢/٨ و١٤ :

من طريق مالك والوليد بن كثير والسياق للوليد أنه سمع وهب بن كيسان أنه سمع

عمر بن أبي سلمة يقول: كنت غلامًا في حجر رسول الله ﷺ وكانت يدي تطيش في الصحيفة فقال لي رسول الله ﷺ: «يا غلام، سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك» فما زالت تلك طعمتي بعد، والسياق للبخارى .

وقد تابع مالكًا والوليد، محمد بن عمرو بن حلحلة إلا أنه اختلف فيه على محمد بن عمرو فقال عنه محمد بن جعفر مثل قول مالك والوليد خالفه عبد الله بن جعفر إذ قال عن محمد بن عمرو عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عمر بن أبي سلمة . والرواية الأولى أولى

* وأما رواية عروة عنه:

ففي أبي داود ١٤٤/٤ و ١٤٥ والترمذي في العلل ص ٣٠٨ و ٢٨٨/٤ والنسائي في اليوم والليلة ص ٢٥٩ و ٢٦٠ وابن ماجه ١٠٨٧/٢ وأحمد ٢٦/٤ و ٢٧ والطيالسي كما في المنحة ٣٣١/١ وابن حبان ٣٢٢/٧ و ٣٢٣ وابن السنن في اليوم والليلة ص ١٧٣ وعلى بن الجعد ص ٣٣٤ و ٤٦٩ والطبراني في الكبير ١٢/٨ و ١٣ والأوسط ٢٧٧/٥ و ٢٧٦/٧ والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه ٢١٠/٤ و ٢١١ والطحاوي في المشكل ١٤٤/١ و ١٤٥ وأبي أحمد الحاكم في الكنى ٢١٠/٣ والشافعي أبي بكر في الغيلانيات ص ٣١٤ و ٣١٥:

من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أنه دخل على رسول الله ﷺ وعنده طعام قال: «ادن يا بني وسم الله وكل مما يليك»

وقد اختلف فيه على هشام فقال عنه معمر وابن عينة وسعيد بن أبي عروبة وشريك ومبارك بن فضالة وروح بن القاسم ما تقدم خالفهم أبو معاوية ووكيع ويزيد بن عبد العزيز وعبد بن سليمان الكلابي وعلى بن غراب إذ قالوا عن هشام عن أبي وجزة عن رجل من مزينة عن عمر وتابعهم إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع خالفهم ابن المبارك ومحمد بن بشر ومحمد بن سواء إذ قالوا عن هشام عن أبي وجزة عن عمر وقد تابعهم على هذا السياق متابعة قاصرة سليمان بن بلال إذ رواه عن أبي وجزة كذلك . وقد حكم أبو عوانة في صحيحه على الرواية الأولى رواية معمر ومن تابعه بالوهم . ومال البخارى إلى ترجيح رواية وكيع وأبي معاوية ومن تابعهما ففي علل الترمذي بعد ذكره لرواية هشام عن أبيه عن عمر ما نصه: «سألت محمدًا عن هذا الحديث . فقال: يروى هذا الحديث عن هشام عن أبي وجزة السعدى عن رجل من مزينة عن عمر بن أبي سلمة وكان حديث

أبي وجزة أصح . هـ . فبان بهذا أن البخارى يرجح إدخال المهمل بين أبي وجزة وعمر فإن أراد بهذا بالنسبة للرواة عن هشام فذاك له وإن أراد إطلاق ذلك ففى ذلك نظر إذ رواية سليمان بن بلال عن أبي وجزة عند أحمد تصرح بسماع سليمان من أبي وجزة وتصرح بسماع أبي وجزة من عمر وبهذا السند يصح المتن من هذه الطريق علمًا بأن رواية وهب السابقة ليس فيها أى نقد فى أصل صحة الحديث .

* وأما رواية محمد بن عمر بن أبي سلمة عن أبيه :

ففى التاريخ للبخارى ١٧٦/١ وابن حبان ٣٢٢/٧ :

من طريق يعقوب بن محمد الزهرى قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن أبي سلمة قال : حدثنا أبي عن أبيه أن رسول الله ﷺ دعاه إلى طعام فقال : « تعال يا بنى كل مما يليك وكل بيمينك واذكر اسم الله عليه » والسياق لابن حبان وعبد الرحمن ووالده لم أر توثيقًا لهما إلا من ابن حبان .

* وأما رواية الحسن عنه :

ففى الكبير للطبرانى ١٤/٩ :

من طريق النضر بن إسماعيل بن المغيرة القاص ثنا إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن عمر بن أبي سلمة قال : أقعدنى رسول الله ﷺ معى على طعام فقال لى : « سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك » والنضر وشيخه ضعيفان

* وأما رواية عبد الرحمن بن سعد عنه :

ففى أحمد ٢٧/٤ :

من طريق ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عبد الرحمن بن سعد المقعد عن عمر بن أبي سلمة عن النبي ﷺ فذكر نحو ما تقدم . وابن لهيعة ضعيف

٢٤/٢٨٨٧ - وأما حديث سلمة بن الأكوع :

فرواه مسلم ١٥٩٩/٣ وأبو عوانة ١٦٤/٥ وأحمد ٤٦/٤ و٥٠ و٥٤ و٥٥ والطيالسى كما فى المنحة ٣٣١/١ وابن أبى شيبه ٥٥٦/٥ وابن عدى ٢٧٤/٥ وابن المقرئ فى معجمه ص ٢٢٥ والطبرانى فى الكبير ١٥/٧ وأبو الشيخ فى الطبقات ١٨٧/٣ :

من طريق زيد بن الحباب وغيره عن عكرمة بن عمار حدثنى إياس بن سلمة بن الأكوع أن أباه حدثه أن رجلاً أكل عند رسول الله ﷺ بشماله فقال : « كل بيمينك » قال : لا أستطيع

قال: «لا استطعت مامنه إلا الكبير» قال: «فما رفعها إلى فيه» والسياق لمسلم .

٢٥/٢٨٨٨- وأما حديث أنس:

فرواه الترمذي في علله الكبير ص ٣٠٠ وأحمد ٣/٣٢٥ و٣٤٩ وابن أبي شيبة ٥/٥٥٦ والطبراني في الأوسط ٢/٦٢ وأبو يعلى ٤/٢١٢ وعلى بن الجعد ص ٤٨٢ و٤٨٣:

من طريق عبد الله بن سعد الرازي عن هشام بن حسان عن عبد الله بن دهقان عن أنس بن مالك قال: «نهى رسول الله ﷺ عن الأكل بالشمال» والسياق للترمذي .

وقد اختلف فيه على هشام فقال عنه يزيد بن هارون وروح بن عباد وعبد الأعلى وخالد بن الحارث وأسد بن عبيدة وعبد الله بن سعد الرازي ما تقدم وتابعهم الأنصاري .

خالفهم هقل بن زياد إذ قال عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة . وقد حكم أبو حاتم على هقل بالخطأ وانظر العلل ١٨/٢

٢٦/٢٨٨٩- وأما حديث حفصة:

فتقدم تخريجه في الصوم برقم ٤٤

قوله: ١٠- باب ما جاء في لعق الأصابع بعد الأكل

قال: وفي الباب عن جابر وكعب بن مالك وأنس

٢٧/٢٨٩٠- أما حديث جابر:

فرواه عنه أبو الزبير وأبو سفيان وأبو صالح

* أما رواية أبي الزبير عنه:

ففي مسلم ٣/١٦٠٦ وأبي عوانة ٥/١٦٨ و١٦٩ وابن جريج في جزئه ص ٤٢

والترمذي ٤/٢٥٩ والنسائي في الكبرى ٤/١٧٧ وابن ماجه ٢/١٠٨٨ وأحمد ٣/٣٠١

و٣٣١ و٣٣٧ و٣٩٣ و٣٩٤ وأبو يعلى ٢/٣٣٦ و٤٥٩ وعبد بن حميد ص ٣٢٤ وابن أبي

شيبه ٥/٥٥٧ وأبي الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٩٤ وأبي بكر الشافعي في الغيلانيات

ص ٣١٨ وابن حبان ٧/٣٣٥:

من طريق سفيان وغيره عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وقعت

لقمة أحدكم فليأخذها فليمط ما كان بها من أذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح

يده بالمنديل حتى يلمق أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه البركة» والسياق لمسلم .

* وأما رواية أبي سفيان وأبي صالح عنه :

ففى مسلم ١٦٠٧/٣ وأبى عوانة ١٦٩/٥ وابن ماجه ١٠٩١/٢ وأحمد ٣١٥/٣ وأبى يعلى ٣٥٧/٢ و٣٦٥ وابن أبى شيبة ٥٥٦/٥ وابن أبى حاتم فى العلل ١٢/٢ والطبرانى فى الأوسط ٢٠٣/٢ :

من طريق الأعمش عن أبى صالح وأبى سفيان عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : إذا فرغ أحدكم من طعامه فليعلق أصابعه فإنه لا يدرى أى طعامه يبارك له فيه ، والسياق لابن أبى شيبة .

وقد اختلف فيه على الأعمش فقال عنه ابن فضيل ما سبق وتفرد بذلك ويفهم من كلام أبى زرعة فى نقده عليه أنه يغلظه خالفه جرير بن عبد الحميد وعيسى بن يونس وأبو معاوية ويعلى بن عبيد إذ قالوا عن الأعمش عن أبى سفيان عنه به . وقد رواه ابن فضيل عن الأعمش مثل رواية هؤلاء من طريق على بن المنذر عنه كما عند ابن ماجه ٢٨/٢٨٩١ - وأما حديث كعب بن مالك :

فرواه مسلم ١٥٠٥/٣ و١٥٠٦ وأبو عوانة ١٦٦/٥ و١٦٧ وأبو داود ١٨٦/٤ والترمذى فى الشمائل ص ٧٦ و٧٧ والنسائى فى الكبرى ١٧٣/٣ وأحمد ٣٨٦/٦ و٤٥٤ والطيالسى كما فى المنحة ٣٣٢/١ وابن أبى شيبة ٥٥٧/٥ و٥٥٩ وهناد فى الزهد ٤١٤/٢ وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ص ١٣ و١٨ و١٩ والطبرانى فى الكبير ٩٥/١٩ و٩٦ و٩٨ و٩٩ وابن حبان ٣٣٤/٧ :

من طريق هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد أن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أو عبد الله بن كعب أخبره عن أبىه كعب أنه حدثهم أن رسول الله ﷺ كان يأكل بثلاثة أصابع . فإذا فرغ لعقها . والسياق لمسلم

وقد اختلف فيه على هشام فقال عنه ما سبق أبو معاوية وهيب وحفص بن غياث ومالك بن سعيد وعلى بن مسهر وأبو شريح وابن أبى الزناد ووكيع ، كما تقدم أن بعضهم أتى بالشك فى الراوى عن كعب ومنهم من جزم واختلف فى حال الجزم فمنهم من قال أنه عبد الله ومنهم من قال عبد الرحمن بن كعب ومنهم من قال عن ابن كعب فأبهم وهذا كله لا يضر إذ ذلك تردد بين ثقتين كائنة فيهما شروط الصحة وقد تابعهم متابعة قاصرة سعد بن إبراهيم وعبيد الله بن أبى يزيد إذ قال عن ابن كعب بن مالك به وقال أبو معاوية فى رواية عنه وتابعه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وأبو شريح وقيس عن هشام عن

عبد الله بن كعب عن أبيه رفعه وهذه الرواية مرجوحة إذ أبو معاوية ضعفه أحمد في هشام فمتى حصل له مثل ما نحن فيه فيزداد ضعفاً وأيضاً السند إليه والى قرنائه ضعيف إذ ذلك من طريق يحيى الحماني . خالف جميع من تقدم شريك إذ قال عن هشام عن رجل عن عبد الله بن كعب عن أبيه وشريك ضعيف خالفهم أيضاً حماد بن سلمة إذ قال عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن كعب به . وهي مرجوحة لعدم مقاومة حماد كبار أصحاب هشام كما سبق . وأصح هذه الوجوه ما اختاره مسلم

* تنبيه :

ذكر المزي في التحفة ٣٢٠/٨ أن عبدة بن سليمان رواه كما رواه قيس وأبو الشيخ وأبو معاوية في الرواية المرجوحة عنه ولم أر ذلك في المصادر السابقة بل الموجودة كما عند ابن أبي شيبة عنه أنه يوافق أهل الوجه الأول عن هشام .

٢٩/٢٨٩٢ - وأما حديث أنس :

فرواه عنه ثابت وقتادة وأشعث الحملي .

* أما رواية ثابت عنه :

فرواها مسلم ١٦٠٧/٣ وأبو عوانة ١٦٨/٥ و١٧٠ وأبو داود ١٨٣/٤ و١٨٤ والترمذي في الجامع ٢٥٩/٤ والشمال ص ٧٦ والنسائي في الكبرى ١٧٦/٤ وأحمد ٢٩٠/٣ وعبد بن حميد ص ٤٠٠ وأبو يعلى ٣٣٩/٣ و٣٦١ وابن أبي شيبة ٥٥٧/٥ وابن حبان ٣٣٤/٧ :

من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل طعاماً لعق أصابعه الثلاث قال : وقال : «إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأكلها، ولا يدعها للشيطان» وأمرنا أن نسلت القصعة قال : «فإنكم لا تدرؤن في أي طعامكم البركة» . والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه على ثابت فقال عنه حماد ما سبق خالفه سليمان بن المغيرة إذ قال عنه عن أبي موسى وقد حكم أبو زرعة على سليمان بالغلط وانظر العلل ١٢/٢ .

* وأما رواية قتادة عنه :

ففي الأوسط للطبراني ٥٦/٤ :

من طريق عفان بن مسلم قال : نا همام بن يحيى عن قتادة عن أنس بن مالك قال : قال

رسول الله ﷺ: «إذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه الثلاث فإنه لا يدري في أيتهن البركة»
والسند صحيح وقد تفرد به عفان عن همام وكذا شيخه عن قتادة

* وأما رواية أشعث عنه:

ففى علل ابن أبى حاتم ٢/٢٦٢ .

سألت أبى عن حديث رواه حبان بن على عن هارون المقبرى قال: حدثنا أشعث
الجملى أبو عبد الله قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا أكل
أحدكم طعاماً فليلعق أصابعه فإنه لا يدري فى أى طعامه بورك له فى أوله أو فى آخره» قال
أبى أشعث هو الحرانى قلت: ما حاله؟ قال: شيخ كان أعمى

وهارون ذكره البخارى فى التاريخ ٨/٢١٧ ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً وشيخه هو
ابن عبد الله بن جابر وثقه النسائى

* تنبيه: وقع فى العلل ما سبق والصواب هارون المقبرى وكذا الصواب فى شيخه
«الجملى» بالحاء المهملة .

قوله: ١١- باب اللقمة تسقط

قال: وفى الباب عن أنس

٣٠/٢٨٩٣- وحديثه:

رواه عنه حميد وثابت .

* أما رواية حميد عنه:

ففى أحمد ٣/١٠٠ وأبى يعلى ٤/٥٨ وابن أبى شيبه ٥/٥٥٨:

من طريق عبد الوهاب الثقفى وغيره عن حميد عن أنس: أن لقمة سقطت من يده
فطلبها حتى وجدها وقال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط ما عليها
ولياكلها ولا يدعها للشيطان» والسياق لابن أبى شيبه وسنده صحيح .

* وأما رواية ثابت عنه:

فتقدم تخريجها فى الباب السابق .



قوله : ١٢- باب ما جاء في كراهية الأكل من وسط الطعام

قال : وفي الباب عن ابن عمر

٣١/٢٨٩٤- وحديثه :

رواه ابن حبان في الضعفاء ١٥٦/٢ :

من طريق عبد الأعلى بن أعين عن يحيى بن أبي كثير عن عروة بن الزبير عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما يليه ولا يتناول ما بين يدي جلسه ولا من ذروة القصعة فإن البركة تأتيها من أعلاها ولا يقوم الرجل حتى يرفع المائدة ولا ينفذ يده من الطعام وإن شبع فليعذر فإن ذلك يخجل جلسه فيقض يده وعسى أن يكون له في الطعام حاجة» وعبد الأعلى عامة الأئمة على تركه وانظر الضعفاء للعقيلي ٦٠/٣ والميزان ٥٣٢/٢

قوله : ١٣- باب ما جاء في كراهية أكل الثوم والبصل

قال : وفي الباب عن عمر وأبي أيوب وأبي هريرة وأبي سعيد

وجابر بن سمرة وقرة بن إياس المزني وابن عمر

٣٢/٢٨٩٥- أما حديث عمر :

فرواه مسلم ٣٩٦/١ والنسائي في الصغرى ٤٨/٢ والكبرى ٣٣٢/٦ وابن ماجه ٣٢٤/١ وأحمد ١٥/١ و٢٦ و٤٨ و٤٩ والبزار ٤٤٤/١ والطيالسي ص ١١ وأبو يعلى ١١٨/١ و١٤٠ والحميدي ص ٧ و١٧ وابن سعد ٣٣٥/٣ و٣٣٦ وابن أبي شيبة ٥٦١/٥ وأبو عوانة ٣٤٠/١ و٣٤١ وابن جرير في التفسير ٢٩/٦ و٣٠ وابن خزيمة ٨٤/٣ وابن حبان ٢٦٣/٣ والبيهقي ٢٢٤/٤ والطحاوي في شرح المعاني ٢٣٨/٤ :

من طريق قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة أن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبى الله ﷺ وذكر أبا بكر قال : إنى رأيت كأن ديكًا نقرنى ثلاث نقرات، إنى لا أراه إلا حضور أجلى وإن أقوامًا يأمروننى أن أستخلف . وإن الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذى بعث به نبيه ﷺ . فإن عجل بى أمر فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة الذين توفى رسول الله ﷺ وهو عنهم راض وإنى قد علمت أن أقوامًا يطعنون فى هذا الأمر أنا ضربتهم بيدي هذه على الإسلام فإن فعلوا ذلك فأولئك أعداء الله الكفرة الضلال . ثم إنى لا أدع شيئًا أهم عندى من الكلاله، ما راجعت

رسول الله ﷺ في شيء ما راجعته في الكلاله وما أغلظ لي في شيء ما أغلظ لي فيه حتى طعن بإصبعه في صدري فقال: «يا عمر ألا تكفيك آية الصيف التي آخر سورة النساء» وإنى إن أعش أقض فيها بقضية يقضى بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن ثم قال: اللهم إنى أشهدك على أمراء الأمصار . وإنى إنما بعثتهم عليهم ليعدلوا عليهم وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم ﷺ ويقسموا فيهم فيثهم ويرفعوا إلى ما أشكل عليهم من أمرهم . ثم إنكم أيها الناس تأكلون شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين . هذا البصل والثوم لقد رأيت رسول الله ﷺ إذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد أمر به فأخرج إلى البقيع فمن أكلهما فليمتهما طبخًا والسياق لمسلم

وقد اختلف في وصله وإرساله على قتادة . فوصله عنه عامة أصحابه كسعيد وهشام وشعبة وهمام ويحيى بن صبيح وغيرهم . خالفهم حماد بن سلمة إذ قال عنه عن سالم عن عمر . ولم يصنع حماد شيئًا

واختلف فيه على حصين بن عبد الرحمن قرين قتادة . فقال جرير بن عبد الحميد كما عند أبي يعلى عن حصين عن سالم عن عمر بإسقاط معدان وتابعه على ذلك أبو الأحوص وابن فضيل وابن عيينة . خالفهم شعبة إذ قال عنه عن سالم عن رجل من أهل الشام عن عمر قوله . خالفهم عباد بن العوام إذ رواه كرواية ثقات أصحاب قتادة . وقد حكم الدارقطني على عباد بالروهم محتجًا بأن حصين لا يرويه إلا بإسقاط معدان ورجح الطريق الأولى عن قتادة وانظر العلل ٢١٧/٢

٣٣/٢٨٩٦ - وأما حديث أبي أيوب:

فرواه عنه أفلح وأبو رهم وأبو أمامة وسماك وجبير بن نفير وسفيان بن وهب وأبو عبد الرحمن .

* أما رواية أفلح عنه:

ففي مسلم ١٦٢٣/٣ وأبي عوانة ١٩٩/٥ وأحمد ٤١٥/٥ والطبراني في الكبير ١٥٣/٤ و١٥٤ والدارقطني في العلل ١١٠/٦ و١١١ و١١٢:

من طريق أبي النعمان عارم حدثنا ثابت حدثنا عاصم بن عبد الله بن الحارث عن أفلح مولى أبي أيوب عن أبي أيوب «أن النبي ﷺ نزل عليه فنزل النبي ﷺ في السفلى وأبو أيوب في العلو . قال: فانتبه أبو أيوب ليلة فقال: نمشى فوق رأس رسول الله ﷺ فتنحوا فباتوا في جانب . ثم قال للنبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «السفل أرفق» فقال: لا أعلو سقيفة أنت

تحتها فتحول النبي ﷺ في العلو وأبو أيوب في السفلى فكان يصنع للنبي ﷺ طعاماً . فإذا جيء به إليه سأل عن موضع أصابعه . فيتبع مواضع أصابعه فصنع له طعاماً فيه ثوم فلما رد إليه سأل عن موضع أصابع النبي ﷺ فقيل له لم يأكل . ففرغ وصعد إليه فقال : أحرام هو ؟ فقال النبي ﷺ : « لا ولكني أكرهه » قال : فإني أكره ما تكره أو ما كرهت » والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه على عاصم الأحول فقال عنه ثابت وهو ابن يزيد أبو زيد ما سبق خالفه عمرو بن أبي قيس إذ قال عن عاصم عن ابن سيرين عن أفلح به وقد تابع عمرًا متابعه قاصرة أبو شعيب كما في الكبير للطبراني . وقد صوب الدارقطني رواية ثابت وعليها اعتمد مسلم في إخراج الحديث .

* وأما رواية أبي رهم عنه :

ففي أحمد ٤٢٠/٥ والشاشي ٧٩/٣ وابن أبي شيبة في المسند ٣٢/١ والمصنف ٥٦٢/٥ وابن سعد ٣٩٤/١ و٣٩٥ والطحاوي في شرح المعاني ٢٣٩/٤ والطبراني في الكبير ١٢٦/٤ :

من طريق الليث وغيره عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي رهم السماعي أن أبا أيوب حدثه أن نبي الله ﷺ نزل في بيته الأسفل وكنت في الغرفة فأهريق ماء في الغرفة فقمتم أنا وأم أيوب بقطيفة نتبع الماء شفقة أن يخلص الماء إلى رسول الله ﷺ فنزلت إلى النبي ﷺ وأنا مشفق . فقلت : يا رسول الله ليس ينبغي أن نكون فوقك انتقل إلى الغرفة فأمر النبي ﷺ بمتاعه ومتاعه قليل فقلت : يا رسول الله كنت ترسل إلينا الطعام فأنظر فإذا رأيت أثر أصابعك وضعت يدي فيه حتى كان هذا الطعام الذي أرسلت به إلى فنظرت فيه فلم أر أثر أصابعك فقال رسول الله ﷺ : « أجل إن فيه بصلاً فكرهت أن أكل من أجل الملك الذي يأتيني وأما أنتم فكلوه » والسياق لابن أبي شيبة .

وقد اختلف فيه على يزيد فقال عنه الليث وتابعه ابن لهيعة ما تقدم خالفه محمد بن إسحاق إذ قال عنه عن أبي الخير عن أبي أمامة عن أبي أيوب كما عند الطبراني وغيره وقد مال الدارقطني في العلل ١٢١/٦ إلى تقديم رواية الليث إذ قال : « وحديث الليث أشبه بالصواب » .

* تنبيه :

وقع في الطحاوي أن ابن إسحاق جعل الحديث من مسند أبي أمامة وأظنه سقط من

الطباعة وإلا فإن روايته في الطبراني جاعل الحديث من مسند أبي أيوب
* وأما رواية أبي أمامة عنه :

ففي شرح المعاني للطحاوي ٢٣٩/٤ والطبراني في الكبير ١٢٠/٤ والحاكم ٤٦٠/٣ :
من طريق ابن إسحاق حدثني يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن أبي
أمامة عن أبي أيوب قال لما نزلت على رسول الله ﷺ فذكر نحو ما تقدم
وقد اختلف في إسناده على ، ابن أبي حبيب تقدم في الرواية السابقة .

* وأما رواية سماك عنه :

ففي مسلم ١٦٩٣/٣ وأبي عوانة ١٩٨/٥ و١٩٩ والنسائي في الكبرى ١٤٨/٤ وأحمد
٤١٦/٥ و٤١٧ والطيالسي كما في المنحة ٣٢٩/١ وابن أبي شيبة في مسنده ٢٧/١
والشاشي ٥٢/٣ والطبراني في الكبير ١٢٤/٤ والحاكم في المستدرک ٤٦٠/٣ :

من طريق شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة عن أبي أيوب الأنصاري قال :
كان رسول الله ﷺ إذا أتى بطعام أكل منه وبعث بفضلته الي وأنه بعث إلى يوم بفضلته لم
يأكل منها لأن فيها ثوماً فسألته : أحرام هو ؟ قال : « لا ، ولكني أكرهه من أجل ريحه »
والسياق لمسلم

وقد اختلف فيه على شعبة فقال عنه غندر وعبد الصمد بن عبد الوارث وأبو زيد
الهروري والقطان وخالد ما سبق إلا أنه اختلف فيه على خالد يأتي بيانه خالفهم الطيالسي
إذ قال عنه عن سماك عن جابر بن سمرة . وصحة الوجهين واردة، وإن كانت الرواية
الأولى لها متابعة قاصرة من رواية إسرائيل عن سماك به

* وأما رواية أبي يزيد عنه :

ففي ابن حبان ٢٦٤/٣ :

من طريق ابن عيينة نا عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن أبي أيوب الأنصاري قال : نزل
علينا رسول الله ﷺ فنكلفنا له طعاماً فيه بعض البقول فقال لأصحابه : « كلوا فإنني لست
كأحد منكم إنني أخاف أن أؤذي صاحبي »

وقد اختلف فيه على . ابن عيينة فقال عنه أبو قدامة السرخسي وهو إمام ما تقدم خالفه
ابن المديني والحميدي ويونس بن عبد الأعلى إذ قالوا عنه عن عبيد الله عن أبيه عن أم

أيوب والنفس تميل إلى ترجيح رواية الأكثر وعبد الله ثقة ووالده قيل له صحبة ثم وجدت في ابن خزيمة ٨٦/٣ أن أبا قدامة يوافق الجماعة

* وأما رواية جبير عنه :

ففي الكبرى للنسائي ٤٨/٤ وأحمد ٤١٤/٥ والكبير للطبراني ١٨٦/٤ :

من طريق بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن أبي أيوب الأنصاري «أن الأنصار اقترعوا منازلهم أيهم يثوى رسول الله ﷺ فقرعهم أبو أيوب فأوى رسول الله ﷺ إليه فكان رسول الله ﷺ إذا أهدى إليه طعام أصاب منه ثم بعث به إلينا» والسياق للطبراني ولم أر تصريحًا لبقية .

* وأما رواية سفيان بن وهب عنه :

ففي ابن خزيمة ٨٥/٣ و٨٦ وابن حبان ٢٦٤/٣ والطحاوي ٢٣٩/٤ والحاكم ١٣٥/٤ والطبراني في الكبير ١٥٧/٤ و١٨١ :

من طريق ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة أن سفيان بن وهب حدثه عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ أرسل إليه بطعام من خضرة فيه بصل أو كراث فلم ير فيه أثر رسول الله ﷺ فأبى أن يأكله فقال له رسول الله ﷺ : «ما منعك أن تأكل ؟» فقال : لم أر أترك فيه يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ : «استحي من الملائكة وليس بمحرم» وسنده صحيح وسفيان أثبت صحبته الطبراني في الكبير

* وأما رواية أبي عبد الرحمن عنه :

ففي أحمد ٤١٣/٥ وابن عبد الحكم في تاريخ مصر ص ٢٧٠ :

من طريق ابن لهيعة نا ابن هبيرة عن أبي عبد الرحمن الحبلي أن أبا أيوب الأنصاري قال أتى رسول الله ﷺ بقصعة فيها بصل فقال : «كلوا» وأبى أن يأكل وقال : «إني لست كمثلكم» وابن لهيعة ضعيف

٣٤/٢٨٩٧ - وأما حديث أبي هريرة :

فرواه عنه سعيد بن المسيب وأبو سلمة .

* أما رواية سعيد عنه :

فرواها مسلم ٣٩٤/١ وأبو عوانة ٣٤٣/١ وابن ماجه ٣٢٤/١ وأحمد ٣٢٤/٢ وعبد الرزاق ٤٤٥/١ وابن حبان ٨٠/٣ والدارقطني في العلل ١٩٣/٩ والبيهقي ٧٦/٣ :

من طريق الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا ولا يؤذينا بريح الثوم» والسياق لمسلم وقد اختلف في وصله وإرساله على الزهري فوصله عنه معمر وإبراهيم بن سعد وغيرهما خالفهما مالك فأرسله وقد صوب الدارقطني الوصل إذ قال: «ورفعه صحيح»
* وأما رواية أبي سلمة عنه:

فقى أحمد ٤٢٩/٥ وأبي يعلى ٣٤٨/٥ و٤١١:

من طريق محمد بن عمرو حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة قال: وجد رسول الله ﷺ ريح ثوم في المسجد فقال: «من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا» وسنده حسن
٣٥/٢٨٩٨ - أما حديث أبي سعيد:

فرواه عنه أبو نضرة وعبد الله بن خباب وأبو النجيب وقزعة وأبو هارون العبدى وبشر بن حرب

* أما رواية أبي نضرة عنه:

فقى مسلم ٣٩٥/١ وأبي عوانة ٣٤٣/١ وأبي يعلى ٦٧/٢ وابن خزيمة ٨٤/٣ وابن المنذر في الأوسط ٦٧/١١:

من طريق الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: لم نعد أن فتحت خيبر فوقعنا أصحاب رسول الله ﷺ في تلك البقلة - الثوم والناس جياع فأكلنا منها أكلاً شديداً ثم رحنا إلى المسجد فوجد رسول الله ﷺ الريح فقال: «من أكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئاً فلا يقربنا في المسجد» فقال الناس: حرمت حرمت فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «أيها الناس، إنه ليس بي تحريم ما أحل الله لي، ولكنها شجرة أكره ريحها» والسياق لمسلم.

* وأما رواية عبد الله بن خباب عنه:

فقى مسلم ٣٩٥/١ وأبي عوانة ٣٤٣/١:

من طريق ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير بن الأشج عن ابن خباب عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ مر على زراعة بصل هو وأصحابه: فنزل ناس منهم فأكلوا منه ولم يأكل آخرون. فرحنا إليه فدعا الذين لم يأكلوا البصل وأخر الآخرين حتى ذئب ريحها

* وأما رواية أبي النجيب عنه :

ففى أبى داود ١٧١/٤ وابن خزيمة ٨٥/٣ وابن حبان ٢٦١/٣ والطبرانى فى الأوسط ٢٨٩/٨ :

من طريق ابن وهب أخبرنى عمرو أن بكر بن سودة حدثه أن أبا النجيب مولى عبد الله بن سعد حدثه أن أبا سعيد الخدرى حدثه أنه ذكر عند رسول الله ﷺ الثوم والبصل وقيل : يا رسول الله وأشد ذلك كله الثوم أفتحرمه ؟ فقال النبى ﷺ : «كلوه ومن أكله فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب ريحه منه» . والسياق لأبى داود وأبو النجيب لم يوثقه معتبر لذا قال فى التقريب مجهول، والرواية السابقة متابعة له

وقد اختلف فيه على ، ابن وهب فقال عنه أحمد بن صالح ما تقدم وقال عنه أحمد بن عيسى وهارون بن سعيد بدل أبى النجيب عبد الله بن خباب وصحة الوجهين عن ابن وهب وارد .

* وأما رواية قزعة عنه :

ففى الأوسط للطبرانى ٣٠٣/٣ :

من طريق يحيى بن حمزة عن يزيد بن أبى مريم أن قزعة حدثه عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال : «من أكل من هذه الشجرة فلا يقرب مسجدنا» وهذا إسناد حسن من أجل يزيد وبقية رواته ثقات

* وأما رواية أبى هارون عنه :

ففى مصنف عبد الرزاق ٤٤٥/١ :

من طريق معمر عن أبى هارون عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : «من أكل من هذه الشجرة - يعنى الثوم - فلا يقربن مسجدى هذا ولا يأتينا بمسح جبهته» قال : قلت : يا أبا سعيد أحرام هى ؟ قال : لا إنما كرهها النبى ﷺ من أجل ريحها وأبو هارون متروك

* وأما رواية بشر بن حرب :

فتقدم تخريجها فى باب برقم ٦ من الأطعمة .

٣٦/٢٨٩٩ - وأما حديث جابر بن سمرة :

فرواه أبو عوانة ١٩٨/٥ والترمذى ٢٦١/٤ وأحمد ٩٤/٥ و٩٥ و١٠٣ و١٠٤ و١٠٦

والطيالسي كما في المنحة ٣٢٩/١ والطحاوي في شرح المعاني ٢٣٩/٤ وابن حبان ٢٨٤/٧ والطبراني في الكبير ٢٣٣/٢ و٢٣٦ و٢٤٩:

من طريق شعبة وغيره عن سماك بن حرب قال: سمعت جابر بن سمرة رضي الله عنه يقول: نزل رسول الله ﷺ على أبي أيوب رضي الله عنه وكان إذا أكل طعامًا بعث إليه بفضلته فنظر إلى موضع يد رسول الله ﷺ فيضع يده فبعث إليه يومًا بطعام فلم ير أثر أصابع رسول الله ﷺ فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إنى لم أر أثر أصابعك فقال: «أنه كان فيه ثوم» قال شعبة في حديثه: أحرام هو؟ قال رسول الله ﷺ: «لا» وقال حماد في حديثه: يا رسول الله بعثت إلى ما لا تأكل فقال: «إنك لست مثلى أنا بأتينى الملك ولست مثلك» والسياق لأبي عوانة .

وقد اختلف فيه على شعبة تقدم ذكر ذلك في حديث أبي أيوب .

٣٧/٢٩٠٠ - وأما حديث قرعة بن إياس المزني:

فرواه أبو داود ١٧٢/٤ والنسائي في الكبرى ١٥٨/٤ وأحمد ١٩/٤ والبزار ٢٤٨/٨ والطحاوي ٢٣٨/٤ والطبراني في الكبير ٣٠/١٩ والأوسط ١٥٧/٦ وابن عدى ٢٠/٣ والترمذي في العلل ص ٣٠١:

من طريق أبي عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا خالد بن مسيرة يعني العطار عن معاوية بن قرعة عن أبيه «أن النبي ﷺ نهى عن هاتين الشجرتين» وقال: «من أكلهما فلا يقربن مسجدنا» وقال: «إن كنتم لا بد أكلتهما فأميتوهما طبخًا» قال: يعني البصل والثوم» والسياق لأبي داود . وخالد ذكره ابن عدى في الكامل وذكر له هذا الحديث وعقبه بقوله: «وهذا يرويه عن معاوية بن قرعة خالد بن مسيرة له غير هذا من الحديث وهو عندي صدوق فإنى لم أر له حديثًا منكرًا» وذكر الطبراني تفرد خالد بالحديث وقد قال الذهبي فيه صدوق ثم وجدت في علل المصنف أيضًا عن البخاري قوله: «هو حديث حسن»

٣٨/٢٩٠١ - وأما حديث ابن عمر:

فرواه البخاري ٣٣٩/٢ ومسلم ٣٩٣/١ وأبو عوانة ٣٤٢/١ وأبو داود ١٧٢/٤ وابن ماجه ٣٢٥/١ وأحمد ١٣/٢ و٢٠ و٢١ والدارمي ٢٨/١ والطحاوي ٢٣٧/٤ وابن حبان ٢٦٢/٣ وابن أبي شيبة ٥٦٠/٥ وابن خزيمة ٨٢/٣ والطبراني في الأوسط ٤٠٥/١ و٦٧/٥ والبيهقي ٧٥/٣:

من طريق عبيد الله قال: حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال في غزوة

خير: «من أكل من هذه الشجرة - يعنى الثوم - فلا يقربن مسجدنا». والسياق للبخارى .
وتقدم سياق آخر فى الباب برقم ٦ .

قوله : ١٥- باب ما جاء فى تخمير الإناء وإطفاء السراج والنار عند المنام

قال : وفى الباب عن ابن عمر وأبى هريرة وابن عباس

٣٩/٢٩٠٢- أما حديث ابن عمر :

فرواه عنه سالم ونافع

* أما رواية سالم عنه :

ففى البخارى ٨٥/١١ ومسلم ١٥٩٦/٣ وأبى عوانة ١٤٥/٥ و١٤٦ و الترمذى ٢٦٢/٤

وابن ماجه ١٢٣٩/٢ وأحمد ٧/٢ و ٨ و ٤٤ و الحميدى ٢٧٨/٢ وابن أبى شيبه ١٦٠/٦

وأبى يعلى ١٨٦/٥ و ٢٠٢ و ٢١٦ و البيهقى فى الآداب ص ١٤٩ :

من طريق الزهرى عن سالم عن أبىه عن النبى ﷺ قال : «لا تتركوا النار فى بيوتكم

حين تنامون» والسياق للبخارى

* وأما رواية نافع عنه :

ففى أبى عوانة ١٤٦/٥ وأحمد ٩٠/٢ و البخارى فى الأدب المفرد ص ٤٢١ :

من طريق ابن الهاد أن نافعاً مولى ابن عمر حدثه عن ابن عمر : أنه سمع النبى ﷺ

قال : «لا تبيتن النار فى بيوتكم فإنها عدو» والسياق لأبى عوانة وسنده صحيح .

٤٠/٢٩٠٣- وأما حديث أبى هريرة :

فرواه أحمد ٣٦٣/٢ :

من طريق يونس بن عبيد عن الحسن عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : «اطفئوا

السراج وأغلقوا الأبواب وخمروا الطعام والشراب» والحسن لا سماع له من أبى هريرة

فى قول يونس بن عبيد وغيره وهو أبصر به ممن أثبت له سماعاً من أبى هريرة والصيغ التى

وردت من التصريح بالسماع له منه لا تصح إلى الحسن .

٤١/٢٩٠٤- وأما حديث ابن عباس :

فرواه أبو داود ٤٠٨/٥ و ٤٠٩ وابن أبى شيبه ١٦١/٦ و البخارى فى الأدب المفرد

ص ٤١٩ وابن حبان ٤٢٠/٧ و الحاكم ٢٨٤/٤ و البيهقى فى الآداب ص ١٤٩ :

من طريق أسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: جاءت فارة فأخذت تمر الفتيلة فجاءت بها فألقته بين يدي رسول الله ﷺ على الخمرة التي كان قاعدًا عليها فأحرقته مثل موضع الدرهم فقال: «إذا نمتم فأطفئوا سراجكم فإن الشيطان يدل مثل هذه على هذا فتحرقكم» والسياق لأبي داود

والحديث ضعيف إذ لم يروه عن سماك ممن ميز حديثه كشعبة والثوري وإسرائيل

قوله: ١٦- باب ما جاء في كراهية القران بين التمرتين

قال: وفي الباب عن سعد مولى أبي بكر

٤٢/٢٩٠٥ - وحديثه:

رواه الترمذى فى العلل الكبير ص ٣٠١ وابن ماجه ١١٠٦/٢ وأحمد ١٩٩/١ وأبو يعلى فى المسند ٢٣٣/٢ والمفارىد ص ٨٥ و٨٦ والطبرانى فى الكبير ٥٥/٦ وابن شاهين فى الناسخ ص ٤٣٨ والحاكم ٢١٣/٢ و١١٩/٤ و١٢٠:

من طريق أبى عامر الخزاز عن الحسن عن سعد مولى أبى بكر قال: «قرنت بين يدي رسول الله ﷺ تمرًا فنهى النبى ﷺ عن الإقران» والسياق للترمذى وقد اختلف فيه على الحسن فقال عنه أبو عامر ما تقدم وقال ابن عون عنه عن جندب ونقل المصنف عن البخارى أنه لم يقدم أى الوجهين ولا شك أن أبا عامر ضعيف وابن عون إمام ولم يصب صاحب الزوائد إذ صححه .

* تنبيه:

وقع عند ابن شاهين «سعيد مولى أبى بكر» صوابه «سعد»

قوله: ١٧- باب استحباب التمر

قال: وفي الباب عن سلمى امرأة أبى رافع

٤٣/٢٩٠٦ - وحديثها:

رواه ابن ماجه ١١٠٥/٢ والطبرانى فى الكبير ٢٩٨/٢٤ و٢٩٩:

من طريق ابن أبى فديك ثنا هشام بن سعد عن عبيد الله بن أبى رافع عن جدته سلمى أن النبى ﷺ قال: «بيت لا تمر فيه كالبيت لا طعام فيه» والسياق لابن ماجه والحديث ضعفه صاحب الزوائد بقوله: «هذا إسناد فيه مقال عبيد الله بن على مختلف فيه وهشام بن

سعد وإن خرج له مسلم فإنما أخرج له في المتابعات والشواهد فقد ضعفه ابن معين والنسائي ويعقوب بن سفيان والبرقي وقال أبو زرعة ومحمد بن إسحاق شيخ محله الصدق وباقى رجال الإسناد ثقات. اهـ . وما قاله فى ابن أبى رافع غير شديد بل الصواب توثيقه وما قاله فى هشام ففيه نظر إذ هو حسن الحديث ولم ينفرد بهذا السند فقد تابعه حارثة بن محمد عند الطبرانى إلا أنه ضعيف .

قوله : ٨- باب ما جاء فى الحمد على الطعام إذا فرغ منه

قال : وفى الباب عن عقبة بن عامر وأبى سعيد وعائشة وأبى أيوب وأبى هريرة

٤٤/٢٩٠٧- أما حديث عقبة بن عامر :

فرواه أحمد ١٥٧/٤ والرويانى ١٩٥/١ وابن أبى الدنيا فى الشكر ص ٨٠ والخرائطى فى فضيلة الشكر ص ٥٧ وابن جرير فى التفسير ١١٥/٧ و ١١٦ وابن أبى حاتم فى التفسير ١٢٩٠/٤ والطبرانى فى الكبير ٣٣٠/١٧ والأوسط ١١٠/٩ والدولابى فى الكنى ٣٣٩/١ :

من طريق ابن وهب وغيره حدثنى حرملة وابن لهيعة عن عقبة بن مسلم التجيبى عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إذا رأيت الله يعطى العبد ما يحب وهو فى ذلك مقيم على معاصيه فإنما ذلك منه استدراج» ثم تلى ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ، فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ﴾ الآية والسياق للرويانى

وقد تابع حرملة وابن لهيعة، عبد الله بن صالح ورشدين بن سعد فأقل حالاته أنه حسن والراوى عن ابن وهب ابن أخيه وفيه كلام وقد قيل فى عبد الله بن صالح إنه كان يدخل عليه بعض الكذابين ما ليس من حديثه .

٤٥/٢٩٠٨- وأما حديث أبى سعيد :

فرواه أبو داود ١٨٧/٤ والترمذى فى الجامع ٥٠٨/٥ والشماثل ص ٩٧ والنسائى فى اليوم والليلة ٢٦٥ وابن ماجه ١٠٩٢/٢ وأحمد ٣٢/٣ و ٩٨ وعبد بن حميد ص ٢٨٤ والبخارى فى التاريخ ٣٥٣/١ و ٣٥٤ وابن أبى شيبه ٥٦٤/٥ و ٩١/٧ وابن السنن فى عمل اليوم والليلة ص ١٧٥ والطبرانى فى الدعاء ١٢١٧/٢ وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص ٢١٩ :

من طريق إسماعيل بن رباح وحجاج بن أرطاة وأبى هاشم والسياق لأبى هاشم عن

رياح بن عبيدة عن أبي سعيد الخدرى قال: كان رسول الله ﷺ إذا أكل طعامًا قال: «الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين» والسياق للنسائي .

وقد وقع فى إسناده اختلاف على راويه عن أبى هاشم وهو الثورى فقال عنه معاوية بن هشام وهو ضعيف فيه ما تقدم . خالفه مؤمل بن إسماعيل وفيه ضعف فقال عنه سمع أبى هاشم عن إسماعيل بن رياح عن رجل عن أبى سعيد . خالفهما الزبيدى فقال عنه عن أبى هاشم عن إسماعيل بن رياح عن رياح بن عبيدة عنه . خالفهم قبيصة إذ قال عنه عن أبى هاشم عن إسماعيل بن رياح عن أبى سعيد وقبيصة فيه ضعف فى الثورى . خالفهم وكيع إذ قال عنه نا أبو هاشم عن إسماعيل بن رياح بن عبيدة عن أبيه أو غيره عن أبى سعيد . وأولاهم بالتقديم قول وكيع والزبيدى إلا أنهما اختلفا فى السياق على الثورى كما سبق . ولو كيع سياق آخر لهذا المتن إذ قال: مرة أخرى عن إسرائيل عن منصور عن رجل عن أبى سعيد ولم أر من تابعه على هذا السياق . فهذا يعلل ما سبق عن وكيع واختلف فيه على حجاج:

فقال عنه حفص بن غياث عنه عن رياح عن رجل عن أبى سعيد خالفه يزيد بن هارون إذ قال عنه عن رياح عن ابن أبى سعيد عنه . خالفهما أبو خالد الأحمر إذ قال عنه عن رياح عن مولى لأبى سعيد عن أبى سعيد . وهذا الخلاف يحمله حجاج لثقة الرواة عنه ولسوء حفظه .

واختلف فيه على حصين فقال عنه عبثر بن القاسم عن إسماعيل عن أبى سعيد بإسقاط الواسطة بين إسماعيل والصحابى . خالفه عبد الله بن إدريس ومحمد بن فضيل وهشيم إذ جعلوه موقوفًا إلا أنهم اختلفوا فى صورة الوقف فقال ابن إدريس عن حصين عن إبراهيم التيمى أنه كان يقول فذكر نحوه . وقال محمد بن فضيل عن حصين عن إسماعيل بن أبى سعيد عن أبيه قوله وهذه رواية عن ابن إدريس أيضًا وقال هشيم عنه عن إسماعيل بن إدريس عن أبى سعيد . ورواية الوقف عن حصين أولى

وأسلم الطرق السابقة رواية الزبيدى عن الثورى إلا أن إسماعيل بن رياح مجهول فالحديث ضعيف .

٤٦/٢٩٠٩ - وأما حديث عائشة:

فرواه عنها عروة وأم كلثوم .

* أما رواية عروة عنها:

ففي ابن ماجه ١١١٢/٢ وابن أبي الدنيا في الشكر ص ٦٥ والخرائطي في فضيلة الشكر ص ٥٧ والطبراني في الأوسط ٢٩٣/٦ و ٣٨/٨ وابن عدى في الكامل ٤٢/٣:

من طريق الزهري وهشام والسياق للزهري عن عروة عن عائشة قالت: دخل النبي ﷺ البيت فرأى كسرة ملقاة، فأخذها فمسحها ثم أكلها وقال: «يا عائشة أكرمي كريمًا، فإنها ما نفرت عن قوم قط فعادت إليهم» والسياق لابن ماجه

وقد تفرد به عن الزهري الوليد بن محمد الموقري وهو متهم . وأما الرواية عن هشام فمن طريق عبد الله بن مصعب والقاسم بن غصن وخالد بن إسماعيل .

* تنبيه:

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا عبد الله بن مصعب والقاسم بن غصن تفرد به عن عبد الله بن مصعب يحيى بن سليمان وتفرد به عن القاسم بن غصن: آدم بن أبي إياس» وما قاله من تفرد ابن مصعب وابن غصن غير صواب لما تقدم أنهما توبعا . وهؤلاء ضعفاء أما عبد الله فذكره في اللسان ٣٦١/٣ ونقل ابن معين ضعفه . وأما القاسم فذكره أيضًا في اللسان ٤٦٤/٤ ونقل عن عامة الأئمة ضعفه كأحمد والرازيان والعقيلي وغيرهم وأما خالد فذكره ابن عدى وذكره له هذا الحديث في ترجمته وقال متهم بالوضع فبان عدم صحة الحديث .

* وأما رواية أم كلثوم عنها:

ففي أبي داود ١٣٩/٤ و ١٤٠ و الترمذي في الجامع ٢٨٨/٤ والشمائل ص ٩٧ والنسائي في اليوم والليلة ص ٢٥١ و ٢٦٢ وأحمد ١٤٣/٦ و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٦٥ والطيالسي ص ٢١٩ وإسحاق ٦٨٩/٣ و ٦٩٠ والدارمي ٢١/٢ والطحاوي في المشكل ١١٧/٣ و ١١٨ وابن حبان ٣٢٣/٧ والحاكم ١٠٨/٤ والبيهقي ٢٧٦/٧:

من طريق هشام يعني ابن أبي عبد الله الدستوائي عن بديل عن عبد الله بن عبيد عن امرأة منهم يقال لها أم كلثوم عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى فإن نسي أن يذكر اسم الله تعالى في أوله فليقل بسم الله أوله وآخره» والسياق لأبي داود .

وقد اختلف في إسناده على هشام فقال عنه إسماعيل بن إبراهيم وروح بن عبادة وعفان بن مسلم والطيالسي أبو داود ومعاذ بن معاذ ما تقدم . خالفهم يزيد بن هارون إذ

أسقط أم كلثوم والمعلوم أن عبد الله بن عبيد لا سماع له من عائشة فروايته منقطعة إلا أن رواية يزيد لا تؤثر على رواية الباقرين إذ هم أثبت منه وأولى .
٤٧/٢٩١٠ - وأما حديث أبي أيوب :

فرواه عنه أبو عبد الرحمن الحبلى وحبیب بن أوس عنه .
* أما رواية الحبلى عنه :

ففى أبى داود ١٨٧/٤ والنسائى فى اليوم واللييلة ص ٢٦٤ وابن السنى فى اليوم واللييلة ص ١٧٥ وابن حبان ٣٢٦/٧ والطبرانى فى الكبير ١٨٢/٤ والأوسط ٣٠٤/٥ والدعاء ١٢١٧/٢ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص ٢١٩ وابن أبى الدنيا فى الشكر ص ١٥٢ :
من طريق ابن وهب أخبرنى سعيد بن أبى أيوب عن أبى عقيل القرشى عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن أبى أيوب الأنصارى قال : « كان رسول الله ﷺ إذا أكل أو شرب قال : « الحمد لله الذى أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجاً » والسياق لأبى داود .
وقد تابع سعيد بن أبى أيوب الليث بن سعد إلا أن رواية الليث غمزها أبو زرعة وانظر العلل ١٣/٢ والحديث صححه الحافظ فى نتائج الأفكار كما ذكره مخرج الكبير للطبرانى

* وأما رواية حبيب بن أوس عنه :
ففى شمائل المصنف ص ٩٦ :

من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن راشد بن جندل الياعى عن حبيب بن أوس عن أبى أيوب الأنصارى قال : « كنا عند النبى ﷺ يوماً فقرب طعاماً فلم أر طعاماً كان أعظم بركة منه أول ما أكلنا ولا أقل بركة فى آخره فقلنا : يا رسول الله كيف هذا ؟ قال : « إنا ذكرنا اسم الله حين أكلنا ثم قعد من أكل ولم يسم الله تعالى فأكل منه الشيطان »
وابن لهيعة ضعيف . وحبیب لم يوثقه معتبر

٤٨/٢٩١١ - وأما حديث أبى هريرة :

فرواه عنه أبو صالح والمقبرى وسلمان الأغر وحظلة بن على
* أما رواية أبى صالح عنه :

ففى الشكر لابن أبى الدنيا ص ٧١ و٧٢ وابن حبان ٣٢٦/٧ وابن السنى فى اليوم واللييلة ص ١٨١ والطبرانى فى الدعاء ١٢١٦/٢ وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ص ٣٣٨

وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٢١٨ والحاكم ٥٤٦/١ :

من طريق بشر بن منصور الباهلي السلمى عن زهير بن محمد التميمي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : دعا رجل من الأنصار من أهل قباء النبي ﷺ فانطلقنا معه فلما طعم وغسل يده أو قال يديه قال : « الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم من علينا فهدانا وأطعمنا وسقانا وكل بلاء حسن أبلانا الحمد لله غير مودع ربي ولا مكافأ ولا مكفور ولا مستغنى عنه الحمد لله الذي أطعم من الطعام وسقى من الشراب وكسا من العرى وهدى من الضلال وبصر من العمى وفضل على كثير ممن فضل تفضيلاً الحمد لله رب العالمين » .
والسياق لابن أبي الدنيا . وزهير مختلف فيه أحسن ما قيل فيه قول أحمد وأبي حاتم . إذ اختار أحمد صحة رواية أهل العراق عنه وأما أبو حاتم فقال فيه : « محله الصدق وفي حفظه سوء وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه فما حدث من حفظه ففيه أغاليط وما حدث من كتبه فهو صالح » يحتاج إلى نظر من أى حدث هذا الحديث .

* وأما رواية المقبرى عنه :

ففي الجامع لمعمر كما في المصنف ٤٢٤/١٠ والترمذي ٦٥٣/٤ وابن حبان ٢٦٧/١ وأحمد ٢٨٣/٢ والبيهقي ٣٠٦/٤ والحاكم ١٣٦/٤ :

من طريق عبد الرزاق ومعتمر بن سليمان والسياق لمعتمر عن معمر عن سعيد المقبرى عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر » والسياق لابن حبان .

وقد اختلف فيه على معمر فقال عنه محمد بن ثور ما تقدم خالفه عبد الرزاق إلا أن عبد الرزاق رواه عن معمر على وجهين فمرة قال عنه عن رجل من بنى غفار عن المقبرى عن أبي هريرة ومرة قال عن معمر عن الزهري عن رجل عن سعيد المقبرى عن أبي هريرة

واختلف فيه أيضًا على قرين عبد الرزاق وهو معتمر فقال عنه نصر بن على ما تقدم عند ابن حبان خالفه صالح بن حاتم بن وردان إذ قال عنه عن معمر عن رجل من غفار عن سعيد المقبرى عن أبي هريرة . وقد صوب الدارقطني في العلل هذا السياق وانظر العلل ٣٧٣/١٠ ، واختلف في هذا الرجل المبهم ففي العلل للدارقطني ما نصه : « ويقال : إن الرجل الغفارى هذا : اسمه محمد بن عبد الرحمن » وجوز الحافظ في الفتح ٥٨٣/٩ كونه معن بن محمد الغفارى . وما حكاه الدارقطني أولى إذ لم أر الحديث من رواية الرواة عن

معمر أو معتمر عن حكاة الحافظ ورواية معن وقعت عند الترمذى ٦٥٣/٤ وابن ماجه ٥٦١/١ والحاكم ٤٢٢/١ و١٣٦/٤ و٣٠٦/٤ .

وقد اختلف فيه على معن إذ رواه عنه ولده محمد وعمر بن على المقدمى وابن جريج وعبد الله بن عبد الله الأموى .

فقال عمر بن على ومحمد بن معن عن أبيه عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة وقال :
مرة عن أبيه عن حنظلة بن على الأسلمى عن أبى هريرة

واختلف فيه على ، ابن جريج فقال داود العطار مرة عن ابن جريج عن معن عن حنظلة عن أبى هريرة وقد رجح الدارقطنى هذا الوجه عن ابن جريج وانظر العلل ٣٧٤/١٠ وقال عنه ابن المبارك عن معن بن محمد عن ابن المسيب رفعه وانظر علل ابن أبى حاتم ١١٣/٢ إذ رجح أبو زرعة رواية الوصل من قال عن حنظلة عن أبى هريرة

وأما عبد الله بن عبد الله الأموى فلم يختلف فيه عليه إذ قال عن معن عن حنظلة عن أبى هريرة ومال أبو زرعة إلى تقديم هذا الوجه على بقيتها وهذا الظاهر إذ هذا الوجه هو الراجح عن ابن جريج كما تقدم . ومعن لم يوثقه معتبر فلا يصح الحديث من أجله والروايات السابقة لا تقويه لعدم العلم المجزوم به بالغفارى ولعدم معرفة ثقة من جوز كون من حكاة الدارقطنى .

* وأما رواية سلمان الأغر عنه :

ففى أحمد ٢٨٩/٢ والبخارى فى التاريخ ١٤٣/١ والحاكم فى المستدرک ١٣٦/٤ وذكره الدارقطنى فى العلل ١٨/١١ :

من طريق محمد بن عبد الله بن أبى حرة عن عمه حكيم بن أبى حرة عن سلمان الأغر عن أبى هريرة قال ولا أعلم إلا عن النبى ﷺ قال : «للطاعم الشاكر مثل ما للصائم الصابرة» والسياق لأحمد .

وقد اختلف فيه على محمد بن عبد الله فقال عنه سليمان بن بلال ما تقدم خالفه الدراوردي إذ قال عنه عن حكم بن أبى حرة عن سنان بن سنة كما أن ثم اختلاف فى إسناده على حكيم فقال عنه محمد بن عبد الله الوجهين السابقين خالفه موسى بن عقبة إذ قال عن حكيم عن بعض أصحاب النبى ﷺ قوله وهذا الصواب إذ موسى أقوى من محمد بن عبد الله

* تنبيه:

وقع في الحاكم «حكيم بن أبي درة» ووقع في أحمد «سليمان الأغر» صوابه ما سبق .
* وأما رواية حنظلة بن علي عنه:

فتقدم تخريجها وسياق لفظها في رواية المقبري عن أبي هريرة من هذا الباب .

قوله : ٢٠- باب ما جاء أن المؤمن يأكل في معي واحد

قال : وفي الباب عن أبي هريرة وأبي سعيد وأبي بصرة الغفاري وأبي موسى
وجهجاه الغفاري وميمونة وعبد الله بن عمرو

٤٩/٢٩١٢- أما حديث أبي هريرة:

فرواه عنه الأعرج وأبو حازم وأبو صالح وعبد الرحمن الحرقى وأبو سلمة وأبو يونس
وهمام .

* أما رواية الأعرج عنه:

ففي البخاري ٥٣٩/٦ وأحمد ٢٥٧/٢ والطحاوي في المشكل ٢٥١/٥ وابن حبان
١٩٠/١ وأبي الفضل الزهري في حديثه ٦١٩/٢:

من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال
رسول الله ﷺ: «يأكل المؤمن في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء» . والسياق
للبخاري .

* وأما رواية أبي حازم عنه:

ففي البخاري ٥٣٦/٩ والنسائي ١٧٨/٤ وابن ماجه ١٠٨٤/٢ وأحمد ٤١٥/٢ و٤٥٥
وإسحاق ٢٤٧/١ و٢٤٨ وأبي عوانة ٢١٠/٥ والطحاوي في المشكل ٢٥٥/٥:

من طريق شعبة عن عدى بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلاً كان يأكل أكلاً
كثيراً فأسلم فكان يأكل أكلاً قليلاً فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «إن المؤمن يأكل في معي
واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء» . والسياق للبخاري .

* وأما رواية أبي صالح عنه:

ففي مسلم ١٦٣٢/٣ والترمذي ٢٦٧/٤ والنسائي في الكبرى ٢٠٠/٤ وأحمد ٢٧٥/٢
وأبي عوانة ٢٠٩/٥ والطحاوي في المشكل ٢٥٤/٥ والحري في إكرام الضيف ص ٤٨
وابن حبان ٣٣٠/٧ و١٩٠/١:

من طريق مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ضافه ضيف وهو كافر فأمر له بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم أخرى فشربه ثم أخرى فشربه حتى شرب حلاب سبع شياه . ثم إنه أصبح فأسلم فأمر له رسول الله ﷺ بشاة فشرب حلابها ثم أمر بأخرى فلم يستمها فقال رسول الله ﷺ: «المؤمن يشرب في معنى واحد، والكافر في سبع أمعاء» . والسياق لمسلم

* وأما رواية عبد الرحمن عنه:

ففي مسلم ١٦٣٢/٣ وأبي عوانة ٢٠٨/٥ والطحاوي ٢٥١/٥:

من طريق الدراوردي وابن جريج عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة فذكره مرفوعاً بمثل حديث الأعرج .

* وأما رواية أبي سلمة عنه:

ففي أبي عوانة ٢١٠/٥ وأحمد ٤٣٥/٢ والدارمي ٢٦/٢ وابن أبي شيبة في المصنف ٥٦٩/٥ والطحاوي في المشكل ٢٥٣/٥:

من طريق يحيى بن سعيد وغيره عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «المؤمن يأكل في معنى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء» والسياق للدارمي وسنده حسن

* وأما رواية أبي يونس موله عنه:

ففي أبي عوانة ٢١٠/٥:

من طريق ابن وهب قال: حدثني عمرو بن الحارث عن أبي يونس مولى أبي هريرة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «المؤمن يأكل في معنى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء» وسنده صحيح .

* وأما رواية همام عنه:

ففي الجامع لمعمر كما في مصنف عبد الرزاق ٤١٩/١٠ وأحمد ٣١٨/٢:

من طريق معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معنى واحد» والسياق لعبد الرزاق

٥٠/٢٩١٣ - وأما حديث أبي سعيد:

فرواه عنه أبو الوداك ومجاهد .

* أما رواية أبي الوداك عنه:

ففي أبي عوانة ٢١١/٥ وأبي عبيد في غريبه ٢٢/٣ والدارمي في السنن ٢٦/٢
والطحاوي في المشكل ٢٥١/٥ و٢٥٢:

من طريق مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:
«المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء» والسياق لأبي عوانة ومجالد
متروك .

* وأما رواية مجاهد عنه:

ففي أبي عوانة ٢١١/٥ والطبراني في الأوسط ١٧٠/٤:

من طريق علي بن معبد قال: ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن حميد الأعرج
عن مجاهد قال: قلت لأبي سعيد: ما أقل طعمك قال: إني سمعت رسول يقول: «الكافر
يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معي واحد» والسياق لأبي عوانة . وسنده حسن
وحميد هو ابن قيس المكي حسن الحديث .

٥١/٢٩١٤ - وأما حديث أبي بصرة الغفاري:

فرواه أحمد ٣٩٧/٦ والحري في إكرام الضيف ص ٥٠ و ٥١ وابن عبد الحكم في
تاريخ مصر ص ١١٥ و ٢٨٣ والطحاوي في المشكل ٢٥٦/٥ و ٢٥٧:

من طريق ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن أبي الهيثم أنه سأل أبا بصرة عن إسلام
غفار فقال: أصابتنا سنة وقلة مطر فتحدثنا أن نذهب إلى رسول الله ﷺ فنصيب منه من
الطعام ونرجع إلى خيلنا فانطلقنا ونحن لا نريد الإسلام فقال: «فمن أنتم؟» قلنا: رهط
من غفار قال: «أمسلمون أنتم أم صابئون؟» قلنا: لا، بل صابئون فمكثنا يومنا ذلك فلما
كان المبيت قال لأصحابه: «ليأخذ كل رجل منكم بيد رجل منهم» فوق الله لى أن أخذ
رسول الله ﷺ بيدي فانطلق بي إلى بيته وله ثمان أعتر فدعا كل عتر باسمها فدعا موهبة بعتر
منها فأتت بها فحلبها وسقاني فكأنى لم أشرب شيئاً ثم دعا بأخرى فلم يزل حتى دعا
بحلاب سبعة أعتر فما تركت الثامنة إلا حفاظاً فغضبت موهبة غضباً لا نرى مثله وأبغضتني
بغضاً لا نرى مثله غير أن لم تبد ذلك لى عند رسول الله ﷺ ثم إن رسول الله ﷺ دعاها
فقال: «يا موهبة بيتي هذا الرجل في بيت ولا توثقى عليه الباب فإنه قد أصاب من العيش»
فذهبت بي الجارية فأدخلتني البيت وأغلقت على الباب غضباً فتحركت على بطني في
الليل كله حتى أصبحت وقد ملأت ثيابي فدعا رسول الله ﷺ بالغسل فغسلني وأزرنى

بشملة من عنده فلما أصبحت غدا إلى المسجد فوجدت حلقة أصحابي قد أسنموا فأسلمت فلما كان المييت أمر رسول الله ﷺ أصحابه أن يأخذ كل رجل بيد صاحبه فيبيته فأخذ رسول الله ﷺ بيدي فانطلقت إلى بيته فدعا موهبة فقال: «أتنى بفلانة» فحلبها فلم أشرب نصف حلابها فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا بصرة الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معي واحد» والسياق لابن عبد الحكم وقد اضطرب ابن لهيعة في إسناده فمرة ساقه كما تقدم ومرة قال: حدثني ابن هبيرة أن أبا تميم الجيشاني أخبره أنه سمع أبا بصرة فذكره .

٥٢/٢٩١٥- وأما حديث أبي موسى:

فرواه مسلم ١٦٣٢/٣ وأبو عوانة ٢٠٨/٥ وابن ماجه ١٠٨٥/٢ والترمذي في العلل ص ٣٠٣ وأبو يعلى ٤٠٥/٢ و٣٩٥/٥ والبخاري ١٥٣/٨ و١٥٤ والطحاوي في المشكل ٢٥٢/٥ وابن عدى ٦٢/٢ وابن حبان ٣٣٠/٧ وابن أبي شيبة ٥٦٩/٥ والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه للمقدسي ١٣٦/٥:

من طريق أبي أسامة حدثنا بريد عن جده عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «المؤمن يأكل في معي واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء» والسياق لمسلم .
وقد حكم البخاري كما في علل المصنف وتبعه البزار والدارقطني على أبي أسامة بالتفرد بإسناده .

٥٣/٢٩١٦- وأما حديث جهجاه الغفاري:

فرواه أبو عوانة ٢١١/٥ والحري في إكرام الضيف ص ٥٠ وأبو يعلى ٤٢٥/٢ وابن أبي شيبة في مسنده ١٠٨/٢ و١٠٩ ومصنفه ٥٦٩/٥ والبزار كما في زوائده ٣٣٩/٣ والطحاوي في المشكل ٢٥٥/٥ وابن عدى في الكامل ٣٣٦/٦ وابن أبي عاصم في الصحابة ٢٤٣/٢ والبعثي في الصحابة ٥٠٤/١ وابن قانع في الصحابة ١٥٢/١ والطبراني في الكبير ٢٧٢/٢ وأبو نعيم في الصحابة ٦٥١/٢ و٦٥٢:

من طريق موسى بن عبيدة حدثني عبيد الأغر عن عطاء بن يسار عن جهجاه الغفاري رضي الله عنه أنه قدم مع نفر من قومه يريدون الإسلام فحضروا مع رسول الله ﷺ المغرب فلما سلم قال: «ليأخذ كل رجل منكم بيد جلسه» فلم يبق في المسجد غير رسول الله ﷺ وغيري وكنت طويلاً عظيماً لا يقدم على أحد فذهب بي رسول الله ﷺ إلى منزله فحلبت لي عتر فأتيت عليها حتى أتيت على سبعة أعتز فأتيت عليها ثم أتيت بصنيع برمة فأتيت

عليها فقالت أم أيمن أجاج الله من أجاج رسول الله ﷺ هذه الليلة فقال: «مه يا أم أيمن أكل رزقه ورزقنا على الله تعالى» فأصبحوا فغدوا فاجتمع هو وأصحابه فجعل يخبر كل رجل منهم بما أتى إليه فقال جهجاه: حلبت لى سبعة أعتر فأتيت عليها وصنيع برمة فأتيت عليها فصلوا مع رسول الله ﷺ المغرب فقال: «ليأخذ كل رجل منكم جليسه» فلم يبق غيرى وغير رسول الله ﷺ وكنت طويلاً عظيماً لا يقدم على أحد فذهب بى رسول الله ﷺ فحلبت لى عنز فرويت وشبعت . فقالت أم أيمن: أليس ضيفنا يا رسول الله ؟ فقال: «بلى» فقال رسول الله ﷺ: «إنه أكل فى معاء مؤمن الليلة وأكل قبل ذلك فى معاء كافر والكافر يأكل فى سبعة أمعاء والمؤمن يأكل فى معاء واحد» والسياق لابن أبى عاصم . وأبو عبيدة هو الربذى متروك .

٥٤/٢٩١٧ - وأما حديث ميمونة:

فرواه أبو عوانة ٢١١/٥ وأحمد ٣٣٥/٦ والحربى فى إكرام الضيف ص ٤٨ وابن أبى شيبه ٥٦٩/٥ والطحاوى فى المشكل ٢٥٠/٥ والطبرانى فى الكبير ١٠/٢٣ و ٤٣٢/٢٤:
من طريق جرير عن الأعمش عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ميمونة بنت الحارث قالت: أخذت الناس سنة وكان الأعراب يأتون المدينة وكان النبى ﷺ يأمر الرجل فيأخذ بيد الرجل فيضيفه ويعشيه فجاء أعرابى ليلة وكان لرسول الله ﷺ طعام يسير وشيء من لبن فأكله الأعرابى ولم يدع لرسول الله ﷺ شيئاً فجاء به ليلة أو ليلتين فجعل يأكله كله فقلت لرسول الله ﷺ: اللهم لا تبارك فى هذا الأعرابى يأكل طعام رسول الله ﷺ ويدعه ثم جاء به ليلة فلم يأكل من طعام إلا يسيراً فقلت لرسول الله ﷺ ذاك وجاء ليلة وقد أسلم فقال: «إن الكافر يأكل فى سبعة أمعاء وإن المؤمن يأكل فى معى واحد» . والسياق للطبرانى .

وقد اختلف فى إسناده على الأعمش فقال عنه جرير ما تقدم خالفه وكيع إذ قال عنه عن شيخ أظنه أبو خالد الوالى عن ميمونة وقول وكيع أولى إذ هو أوثق من جرير فى الأعمش وأبو خالد ضعيف ومع ذلك كان يشك الأعمش

٥٥/٢٩١٨ - وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه أبو عوانة ٢١٢/٥ والبزار كما فى زوائده ٣٤١/٣ وعزاه الحافظ فى الفتح إلى الطبرانى وانظر ٥٣٦/٩ مطولاً من طريق ابن وهب ثنا حى عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو أن النبى ﷺ قال: «المؤمن يأكل فى معى واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء»، وحيى هو ابن عبد الله المعافى .

* تنبيه :

وقع فى زوائد البزار «ثنا عبد الله بن وهب ثنا جدى» صوابه ما تقدم كما عند أبى عوانة . كما وقع فى زوائد البزار

«عبد الله بن عمر» بدون واو والصواب «ابن عمرو» كما نبه على هذا مخرج الكتاب ويعد أن يذكر الهيثمى حديث عبد الله بن عمر لأنه ليس على شرط الكتاب وراجعت كشف الأستار للحافظ رقم ١٠٩٦ فوجدت فيه ابن عمر ونبه مخرج الكتاب أنه وقع فى بعض النسخ ابن عمرو

قوله : ٢١- باب ما جاء فى طعام الواحد يكفى الاثنى

قال : وفى الباب عن جابر وابن عمر

٥٦/٢٩١٩- أما حديث جابر :

فرواه عنه أبو الزبير وأبوسفيان

* أما رواية أبى الزبير عنه :

ففى مسلم ١٦٣٠/٣ وأبى عوانة ٢٠٦/٥ و٢٠٧ والنسائى فى الكبرى ١٧٨/٤ وابن ماجه ١٠٨٤/٢ وأحمد ٣٠١/٣ و٣٨٢ وابن جريج فى جزئه ص ٤٣ وابن عدى ١٢٥/٦ والدارمى ٢٦/٢ وتمام ٣٠٢/١ و٣٠٣ :

من طريق ابن جريج وغيره أخبره أبو الزبير سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «طعام الواحد يكفى الاثنى وطعام الاثنى يكفى الأربعة وطعام الأربعة يكفى الثمانية» والسياق لمسلم

وقد اختلف فيه على الثورى المتابع لابن جريج فقال عنه ابن مهدي ما تقدم وذكر الترمذى أن ابن مهدي رواه عن الثورى عن أبى سفيان عن جابر ووهموا فى هذا السياق الترمذى وانظر النكت الظراف ١٩٤/٢ خالف ابن مهدي عبد الغفار إذ قال عن الثورى عن ابن عقيل عن جابر والصواب عن الثورى رواية ابن مهدي الأولى وأما رواية أبى سفيان عنه :

ففى مسلم ١٦٣٠/٣ وأبى عوانة ٢٠٧/٥ والترمذى ٢٦٨/٤ وأحمد ٣٠١/٣ و٣١٥ وأبى يعلى ٣٥٧/٢ و٤٧٠ وابن أبى شيبه ٥٧٠/٥ :

من طريق الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : «طعام الواحد

يكفى الاثنتين، وطعام الاثنتين يكفى الأربعة». والسياق لمسلم

٥٧/٢٩٢٠ - وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه نافع وسالم

* أما رواية نافع عنه:

ففي جامع معمر كما في المصنف ٤١٨/١٠ وعبد بن حميد ص ٢٥٢ وابن المقرئ في

معجمه ص ٣٤٥:

من طريق معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «طعام

الواحد يكفى الاثنتين وطعام الاثنتين يكفى الأربعة وطعام الأربعة يكفى الثمانية».

والسياق لعبد بن حميد وسنده صحيح

* وأما رواية سالم عنه:

ففي الكبير للطبراني ٣٢٠/١٢ والأوسط ٦٠/٦ و٢٥٩/٧ والعقيلي في الضعفاء ٣/١٨٥

وتمام في الفوائد ٣٠٢/١:

من طريق عبد الصمد بن سليمان عن عمر بن فرقد عن عمرو بن دينار عن سالم عن

أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «طعام الاثنتين يكفى الأربعة وطعام الأربعة يكفى الثمانية».

والسياق للطبراني في الأوسط وعقبه بقوله: «لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار

قهрман آل الزبير إلا عمر بن فرقد تفرد به عبد الصمد بن سليمان وعبد الصمد بن نصر

وعمر بن فرقد بصري» ولم يصب فيما جزم به من تفرد عمر بن فرقد عن عمرو فقد رواه

في الكبير من طريق أبي الربيع السمان أشعث بن سعيد وكذا في الموضع الآخر من طريق

بحر عن عمرو وزعم في الموضع الآخر أن بحرًا تفرد به عن عمرو ولم يصب أيضًا.

وعلى أي الحديث ضعيف جدًا إذ عمرو متروك وعمر بن فرقد مثله كذلك والمتابع له

أشعث بن سعيد كذلك كما تابعهما بحر بن كنيز وهو أيضًا متروك.

* تنبيه:

وقع في العقيلي من طريق عمر بن فرقد عن سالم عن أبيه: وهذا سقط في السند

الصواب ما تقدم عند الطبراني.



قوله : ٢٢- باب ما جاء في أكل الجراد

قال : وفي الباب عن ابن عمر وجابر

٥٨/٢٩٢١- أما حديث ابن عمر :

فرواه عنه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ونافع

* أما رواية عبد الرحمن بن زيد عنه :

فقى ابن ماجه كما فى زوائده ١٦٨/٢ و ١٨٢ وأحمد ٩٧/٢ وعبد بن حميد ص ٢٦٠

وابن عدى ٣٩٧/١ وابن حبان فى الضعفاء ٥٨/٢ والدارقطنى فى السنن ٢٧١/٤ و ٢٧٢

والبيهقى ٢٥٤/١ :

من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

«أحلت لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان فالحوت والجراد وأما الدمان فالكبد والطحال»

والسياق لعبد بن حميد

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على زيد فرفعه عنه من سبق وهو متروك وقد تابعه عليه

أخواه عبد الله وأسامة وهما ضعيفان ، واختلف فيه على سليمان بن بلال فقال عنه يحيى بن

حسان عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رفعه وقال ابن وهب عنه عن زيد عن ابن عمر قوله

واختلف الرواة عن ابن زيد بن أسلم من أى مسند هو فجعله سريج بن يونس وأبو حفص

وعلى بن مسلم وأبو مصعب من مسند ابن عمر خالفهم إسماعيل بن أبى أويس وهو

ضعيف خارج الصحيح إذ قال عنهم عن زيد عن عمر كما فى ابن عدى وزيد لا سماع له

من عمر .

وعلى أى الصواب وقفه كما مال إلى هذا الدارقطنى والبيهقى وانظر الفتح ٦٢١/٩

* وأما رواية نافع عنه :

فقى ابن عدى ٩٤/٢ :

من طريق ثابت بن زهير عن نافع عن ابن عمر قال : كنت جالسًا عند النبي ﷺ فجاء

رجل يسأل عن الضب فقال : «لست بأكله ولا محرمة» قال : «والجراد مثل ذلك» وزهير

قال فيه البخارى منكر الحديث وضعفه ابن عدى

٥٩/٢٩٢٢- وأما حديث جابر :

فرواه أحمد ٣٣٩/٣ :

من طريق إسرائيل عن جابر عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال: «غزونا مع رسول الله ﷺ فأصبنا جرادًا فأكلناه» وجابر هو الجعفي وهو متروك
* تنبيه:

سقط ذكر جابر من السند المطبوع وهو ثابت عند أحمد كما في أطراف المسند
لأحمد بن علي بن حجر ٨٣/٢ .

قوله : ٢٤- باب ما جاء في أكل لحوم الجلالة والبانها

قال : وفي الباب عن عبد الله بن عباس

٦٠/٢٩٢٣ - وحديثه :

تقدم تخريجه في الأطعمة عند الأضاحي والصيد برقم ١

* تنبيه :

بعد أن قال أبو عيسى وفي الباب عن عبد الله بن عباس وساقه بسنده في الباب وقال فيه
حسن صحيح وبعد النهاية من ذلك قال وفي «الباب عن عبد الله بن عمرو» وهذا نهج لم
يسبق في الكتاب استعماله ويجوز أن يكون هذا من اختلاف النسخ للجامع .

قوله : ٢٧- باب ما جاء في أكل الشواء

قال : وفي الباب عن عبد الله بن الحارث والمغيرة وأبي رافع

٦١/٢٩٢٤ - أما حديث عبد الله بن الحارث :

فرواه ابن ماجه ١٠٩٧/٢ والترمذي في الشمائل ص ٨٦ وأحمد ٤/١٩٠ و١٩١ وابن
حبان ٣/٨٤ والطحاوي ١/٦٦ والبغوي في الصحابة ٤/١٦٠ :

من طريق عمرو بن الحارث وابن لهيعة والسياق لعمرو قال : ثنا سليمان بن زياد
الحضرمي عن عبد الله بن الحارث قال : «كنا نأكل على عهد رسول الله ﷺ في المسجد
الخبز واللحم ثم نصلى ولا نتوضأ» والسياق للبغوي

وقد صرح سليمان بالسماع من عبد الله بن الحارث عند ابن حبان وغيره وفي رواية
أحمد قال : «أكلنا مع رسول الله ﷺ شواء في المسجد» الحديث والحديث حسنه
البوصيري في الزوائد ١٧٩/٢ و١٨٠ والصواب صحته إذ سليمان ثقة صرح كما تقدم .

٦٢/٢٩٢٥ - وأما حديث المغيرة:

فرواه أبو داود ١٣١/١ والترمذى فى الشمائل ص ٨٦ وأحمد ٢٥٢/٤ و٢٥٣ و٢٥٥ والنسائى فى الكبرى ١٥٣/٤ والطبرانى فى الكبير ٤٣٥/٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٠٧/٤ وذكره فى العلل ١٢٩/٧:

من طريق مسعر عن أبى صخرة جامع بن شداد عن المغيرة بن عبد الله عن المغيرة بن شعبة قال: ضفت النبى ﷺ ذات ليلة فأمر بجنب فشوى وأخذ الشفرة فجعل يجز لى بها منه قال: فجاء بلال فأذنه بالصلاة قال: فألقى الشفرة وقال: «ما له تربت يده» وقام يصلى زاد الأنبارى: «وكان شاربى وفى فقصه لى على سواك» أو قال: «أقصه لك على سواك». والسياق لأبى داود.

وقد اختلف فيه على مسعر فقال عنه الثورى ووكيع والفضل بن موسى وتابعهم متابعة قاصرة غالب بن نجيح عن أبى صخرة ما تقدم سياقه خالفهم الحسن بن قتيبة إذ قال عن مسعر عن أبى إسحاق عن المغيرة بن عبد الله به والحسن ضعيف فروايته منكرة * تنبيه:

وقع فى الطبرانى «المغيرة بن شداد» صوابه «ابن شعبة»

٦٣/٢٩٢٦ - وأما حديث أبى رافع:

فتقدم تخريجه فى الطهارة برقم ٥٩

قوله: ٢٨- باب ما جاء فى كراهية الأكل متكئاً

قال: وفى الباب عن على وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عباس

٦٤/٢٩٢٧ - أما حديث على:

فرواه عنه على بن الحسين وعبد الله بن سلمة.

* أما رواية على عنه:

فرواها الحارث فى مسنده كما فى زوائده ص ١٥١:

من طريق حماد بن عمرو عن السرى بن خالد بن شداد عن جعفر بن محمد عن أبىه عن جده عن على أنه قال: قال لى رسول الله ﷺ وساق حديثاً مطولاً وفيه: «وإذا أكلت فابدأ بالملح واختم بالملح فإن فى الملح شفاء من تسعين داء أولها الجذام» الحديث وهو

مطول وليس صريحًا في الباب إلا أن الحافظ ذكر هذا الحديث في آداب الأكل . وكراهية
الانكاء في الطعام من آدابه وحماد رمى بالوضع

* وأما رواية عبد الله بن سلمة عنه :

فتقدم تخريجها في الطهارة برقم ٩٨

٦٥/٢٩٢٨ - وأما حديث عبد الله بن عمرو :

فرواه أبو داود ١٤١/٤ و١٤٢ وابن ماجه ٨٩/٢ و٩٠ وأحمد ١٦٥/٢ و١٦٦ و١٦٧
وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول ص ١٥٢ والطحاوي ٣٢١/٥ وأبو الشيخ في أخلاق
النبي ﷺ ص ١٩٧ وابن شاهين في الناسخ ص ٤٧٥ :

من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن شعيب بن عبد الله بن عمرو عن أبيه
قال : « ما رُؤي رسول الله ﷺ يأكل متكئًا قط ولا يطأ عقبه رجلان » وإسناده حسن .

٦٦/٢٩٢٩ - وأما حديث ابن عباس :

فرواه عنه محمد بن عبد الله بن عباس وسعيد بن جبير

* أما رواية محمد بن عبد الله بن عباس :

ففي النسائي الكبرى ١٧١/٤ وابن المبارك في الزهد ص ٢٦٤ و٢٦٥ والبخاري في
التاريخ ١٢٤/١ والفسوى في المعرفة والتاريخ ٣٦١/١ و٣٦٢ وأبو الشيخ في أخلاق
النبي ﷺ ص ١٩٨ والطحاوي في المشكل ٣٣٨/٥ :

من طريق بقية قال : حدثني الزبيدي قال : حدثني الزهري عن محمد بن عبد الله بن
عباس قال : كان ابن عباس يحدث أن الله تبارك وتعالى أرسل إلى نبيه ﷺ ملكًا من
الملائكة ومعه جبريل فقال الملك : « إن الله يخيرك بين أن تكون ملكًا » فالتفت
رسول الله ﷺ إلى جبريل كالمستشير فأشار جبريل بيده أن تواضع فقال رسول الله ﷺ :
« بل أكون عبدًا نبيًا » قال : « فما أكل بعد تلك الكلمة طعامًا متكئًا » والسياق للنسائي .

وقد اختلف في إسناده على بقية فقال عنه عمرو بن عثمان ويزيد بن عبد ربه وحيوة ما
تقدم . خالفهم سلمة بن الخليل الكلاعي إذ قال عنه عن الزبيدي عن الزهري عن
محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال : كان ابن عباس فذكره ، ورواه معمر عن الزهري
وأرسله أو أعضله . وعلى ذلك اختلف أهل العلم فمال الذهلي في الزهريات وتبعه ابن
عساكر في الأطراف إلى أن الصواب رواية من رواه قائلًا محمد بن علي بن عبد الله .
وزعما أن من رواه قائلًا محمد بن عبد الله بن عباد وقع سقط فيما رواه . وقد تابع سلمة بن

الخليل متابعة قاصرة عبد الله بن سالم إذ رواه عن الزبيدي كما رواه سلمة وفيما قاله الذملي وابن عساكر نظر لقوة وثقة الرواة عن بقية القائلين . محمد بن عبد الله بن عباس وهذا اختيار البخارى إذ ذكر الحديث فى ترجمته وتبعه ابن أبى حاتم فى ترجمته وعلى أى ذكر الحافظ فى النكت الظراف ٢٣٢/٥ و ٢٣٣ أن بعضهم يرجح رواية معمر وهذا الظاهر

* وأما رواية سعيد بن جبير عنه :

ففى التواضع والخمول لابن أبى الدنيا ص ١٥١ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص ٦٤ :

من طريق أبى إسماعيل المؤدب عن مسلم الأعور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : « كان رسول الله ﷺ يجلس على الأرض ويأكل على أرض ويعتقل الناقة ويجب دعوة المملوك »

وقد اختلف فيه على مسلم فقال عنه أبو إسماعيل ما تقدم خالفه جرير إذ قال عنه عن أنس . ومسلم ضعيف جداً فالظاهر أن هذا الاختلاف منه

قوله : ٣٠ - باب ما جاء فى إكثار ماء المرقة

قال : وفى الباب عن أبى ذر

٦٧/٢٩٣٠ - وحديثه :

رواه عنه عبد الله بن الصامت ويزيد التيمى .

* أما رواية عبد الله عنه :

فرواها مسلم ٢٠٢٦/٤ والبخارى فى الأدب المفرد ص ٥٣ والترمذى ٢٧٤/٤ والنسائى فى الكبرى ١٦٠/٤ وابن ماجه ١١١٦/٢ وأحمد ١٤٩/٥ و ١٥٦ و ١٦١ و ١٧١ والبزار ٣٨٠/٩ وابن حبان ٣٤٦/١ والدارمى فى السنن ٣٤/٢ :

من طريق صالح بن رستم وغيره عن أبى عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يحقرن أحدكم شيئاً من المعروف وإن لم يجد فليلق أخاه بوجه طليق وإن اشتريت لحماً أو طبخت قدرًا فأكثر مرقته واغرف لجارك منه » والسياق للترمذى وقد رواه مسلم من طريق صالح مختصرًا وذكر البزار أنه تفرد بقوله : « ولا تحقرن من المعروف شيئاً »

* وأما رواية التيمي عنه :

ففي معجم ابن المقرئ ص ٣١١ و ٣١٢ والخطيب في التاريخ ٢٥٢/٣ :

من طريق عبد الله بن إبراهيم الكوفي عن بشر بن الحارث عن معافى بن عمران عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا طبخت قدرًا فأكثر المرق واغرف لجيرانك» .

وعبد الله إن كان هو ابن مكرم فقد تكلم فيه كما في اللسان ٢٤٨/٣ وإن كان غيره فلا أعلم حاله

قوله : ٣١- باب ما جاء في فضل الثريد

قال : وفي الباب عن عائشة وأنس

٦٨/٢٩٣١- أما حديث عائشة :

فرواه النسائي في الكبرى ٢٨٣/٥ وأحمد ١٥٩/٦ وفي فضائل الصحابة ١٠٩٨/٢ وإسحاق ٤٨٦/٢ وابن سعد في الطبقات ٧٩/٨ والطبراني في الأوسط ٤٣/٥ وابن حبان ١٢٣/٩ :

من طريق ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عائشة : أن النبي ﷺ قال : «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام» والسياق للنسائي والسند حسن .

* تنبيه :

زعم الطبراني أن الدراوردي تفرد به عن ابن أبي ذئب وليس ذلك كذلك فقد رواه عن ابن أبي ذئب عيسى بن يونس وعثمان بن عمر والواقدي

وقد اختلف فيه على ابن أبي ذئب فقال عنه الدراوردي وعيسى بن يونس وعثمان بن عمر والواقدي ما تقدم خالفهم الوليد بن مسلم إذ قال عنه عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رفعه ورواية الوليد مرجوحة من وجهين لسلوكه الجادة ولعدم تصريحه بالسماع في السند .

٦٩/٢٩٣٢- وأما حديث أنس :

فرواه عنه أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن ويوسف الصباغ .

* أما رواية أبي طوالة عنه :

ففى البخارى ١٠٦/٧ ومسلم ١٨٩٥/٤ والترمذى فى الجامع ٧٠٦/٥ والشمائل ص ٩٠ والنسائى فى الكبرى ١٦١/٤ وابن ماجه ٩٢/٢ و١٠١ وأحمد ٢٥٦/٣ و٢٦٤ و١١/٤ و١٢ وابن حبان ١٢٣/٧ وابن أبى شيبه ٥٢٩/٧ والطبرانى فى الأوسط ٣٦٩/٢ والصغير ٩٤/١ والدارمى ٣٢/٢ وأبى عروبة الحرانى فى أحاديثه ص ٤٨ :

من طريق زائدة ومحمد بن جعفر وغيرهما والسياق لابن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام» والسياق للبخارى

وقد اختلف فيه على أبى طوالة . فقال عنه إسماعيل بن جعفر وغيره ما تقدم خالفهم إسماعيل بن عياش إذ قال عنه ويحيى بن سعيد فقرن مع أبى طوالة الأنصارى وتفرد بذلك وإسماعيل فيه ضعف عن المدنيين وهذا من ذلك .

* وأما رواية يوسف الصباغ عنه :

ففى طبقات المحدثين لأبى الشيخ ٢٨٥/٢ :

من طريق سلمة بن حفص السعدى قال : ثنا عبد الله بن عثمان السعدى عن يوسف الصباغ عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام» والسعديان رميا بالوضع ويوسف ضعيف

* وأما رواية عاصم بن طلحة عنه :

ففى الأوسط للطبرانى ٢٤/٢ و١٥٧/٧ :

من طريق عباد بن كثير الرملى عن عاصم بن طلحة قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : «أثردوا ولو بالماء» وعباد اختلف فيه والصواب ضعفه وعاصم ذكره الحافظ فى اللسان ٢٢٠/٣ ونقل عن الأزدي تكذيبه وقد وقع فى إسناده اختلاف على عباد فقيل عنه ما سبق وقيل عنه عن أبى عقال عن أنس . فإن كانت هذه هى كنية عاصم فذاك إلا أن المزى فى التهذيب فرق بين ذلك وذلك حين ذكر شيوخ عباد . وأبو عقال : لا أعلم حاله وليس هو هلال بن زيد بن حسن الكلبي . ثم وجدت فى علل ابن أبى حاتم ١٨/٢ ما نصه : «وسألته» يعنى أباه، عن الحديث الذى رواه داود بن رشيد عن سلمة بن بشر بن صفى عن عباد بن بشر السامى عن أبى عقال عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ قال : «أثردوا ولو بالماء» قال أبى : حدثنا النفيلى بهذا الحديث عن عباد بن كثير عن عبد الرحمن

السندی عن أنس بن مالك قال ابى : «عباد بن كثير هذا مضطرب الحديث ظننت أنه أحسن حالاً من عباد بن كثير البصرى فإذا هو قريب منه» فوجه الضعف إلى عباد .

قوله : ٣٢- باب ما جاء أنه قال : انهسوا اللحم نهساً

قال : وفى الباب عن عائشة وأبى هريرة

٧٠/٢٩٣٣- أما حديث عائشة :

فرواه أبو داود ١٤٥/٤ وابن عدى ٥٥/٧ :

من طريق أبى معشر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال رسول الله ﷺ : «لا تقطعوا اللحم بالسكين على الخوان فإنه من فعل الأعاجم ولكن انهسوا نهساً فإنه أهنأ وأمرأ» وأبو معشر نجيح ضعيف وقد ضعف الحديث أبو داود .

٧١/٢٩٣٤- وأما حديث أبى هريرة :

فرواه البخارى ٣٧١/٦ ومسلم ١٨٤/١ وأبو عوانة ١٤٧/١ و١٤٨ والترمذي ٢٧٧/٤ و٦٢٢ والنسائى فى الكبرى ٣٧٨/٦ و٣٧٩ وابن ماجه ١٠٩٩/٢ وأحمد ٤٣٥/٢ وإسحاق ٢٣١/١ وابن أبى شيبه ٤١٥/٧ وابن أبى الدنيا فى الأحوال ص ١٦٦ و١٦٧ وابن المبارك فى مسنده ص ٦١ وهناد فى الزهد ١٤٠/١ وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص ٢٠١ وابن حبان ١٣٠/٨ والبيهقى فى الدلائل ٤٧٧/٥ وابن أبى عاصم فى السنة ٣٧٩/٢ :

من طريق أبى حيان التيمى عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال : «أتى النبى ﷺ بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها» والسياق للترمذى وقد خرجه الشيخان وغيرهما مطولاً فيه ذكر الشفاعة .

قوله : ٣٣ باب ما جاء عن النبى ﷺ فى قطع اللحم بالسكين

قال : وفى الباب عن المغيرة

٧٢/٢٩٣٥- وحديثه :

تقدم تخريجه فى باب برقم ٢٧ من الأظعمة



قوله : ٢٤- باب ما جاء في أى اللحم كان أحب إلى رسول الله ﷺ

قال : وفى الباب عن ابن مسعود وعائشة وعبد الله بن جعفر وأبى عبدة

٧٣/٢٩٣٦- أما حديث ابن مسعود :

فرواه أبو داود ١٤٦/٤ والترمذى فى الشمالى ص ٨٧ والنسائى فى الكبرى ١٥٣/٤ وأحمد ١/٣٩٤ و٣٩٧ والطيالسى ص ٥١ والشاشى ٢/٢١٦ و٢١٧ وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص ٢٠٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٧٧/٤ :

من طريق الطيالسى عن زهير عن أبى إسحاق عن سعد بن عياض عن عبد الله بن مسعود قال : «كان أحب العراق إلى رسول الله ﷺ عراق الشاة» . والسياق لأبى داود وفى رواية كان النبى ﷺ يعجبه الذراع» قال : «وسم فى الذراع وكان يرى أن اليهود هم سموه»

وقد اختلف فيه على الطيالسى فقال عنه محمد بن بشار وهارون بن عبد الله وأحمد بن حنبل ما تقدم وتابعهم متبعة قاصرة مالك بن إسماعيل وأسود بن عامر فرواه عن زهير كذلك خالفهم مقاتل والد صالح إذرواه عن الطيالسى عن شعبة عن أبى إسحاق به كما قاله الدارقطنى . وصالح بن مقاتل ذكره الحافظ فى اللسان ٣/١٧٧ ونقل عن الدارقطنى تضعيفه . ولو صحت روايته لكانت تقوية لرواية الآخرين ؛ إذ لم أر تصريحاً لأبى إسحاق وعننته مغتفرة فيما يرويه شعبة عنه ليس إلا وابن عياض حسن الحديث

٧٤/٢٩٣٧- وأما حديث عائشة :

فرواه سعيد بن عمرو البرذعى فى الضعفاء عن أبى زرعة ٤٠١/٢ :

من طريق ابن أبى فديك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : «كان أحب اللحم إلى رسول الله ﷺ الذراع» وعقبه بقوله : «فسألت أبا زرعة عنه فأمرنى أن أضرب عليه ولم يقرأه» وقد ذكر معه حديثاً آخر . وتضعيف أبى زرعة من أجل شيخه عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه فإنه ضعف فيما ينفرد به

وذكر المصنف فى الباب حديثاً آخر عن عائشة ٤/٢٧٧ وفى الشمالى ص ٨٨ :

من طريق يحيى بن عباد حدثنا فليح بن سليمان عن عبد الوهاب بن يحيى من ولد عباد بن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت : «ما كان الذراع أحب اللحم إلى رسول الله ﷺ ولكن كان لا يجد اللحم إلا غباً فكان يعجل إليه لأنه أعجلها نضجاً»

وعبد الوهاب لا نعلم فيه إلا قول أبي حاتم شيخ لنا قال فيه الحافظ مقبول ولا يعلم له متابع والحديث الأول في الباب أصرح من هذا إذ هذا السياق ليس صريحاً في تبويب المصنف لكن يؤخذ من هذا الصنيع للمصنف أنه إذا قال وفي الباب عن فلان وفلان إلخ أنه قد يقصد ما أشار إليه في الباب معنى حديث الباب أو ما قد يخالفه .

٧٥/٢٩٣٨- وأما حديث عبد الله بن جعفر :

فرواه الترمذي في الشمائل ص ٨٨ والنسائي في الكبرى ١٥٤/٤ وابن ماجه ١٠٩٩/٢ وأحمد ٢٠٣/١ و٢٠٤ و٢٠٥ والفسوى في التاريخ ٢٤٢/١ والحاكم في المستدرک ٤/١١١ والفاكهى في تاريخ مكة ٣١٤/٤ وأبو نعيم في الحلية ٢٢٥/٧

من طرق عدة إلى مسعر أنه سمع رجلاً من فهم يقول : كنا مع عبد الله بن الزبير رضي الله عنه بالمزدلفة فأمر بجزور فنحرت ثم أطعمنا وعبد الله بن جعفر رضي الله عنه مع القوم فقال عبد الله بن جعفر رضي الله عنه كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فكان يلقي اللحم وسمعته يقول : «إن أطيب اللحم لحم الظهر» والسياق للفاكهى ووقع عند أحمد من طريق القطان عن مسعر قوله : «قال يحيى أظنه يسمى محمد بن عبد الرحمن وأظنه حجازياً أنه سمع عبد الله بن جعفر» وهذا الظن لا يؤدي إلى جزم بكونه هو كما هو معلوم في أصول الحديث

ووقع في ابن ماجه قول يحيى «أظنه محمد بن عبد الله» فبان بهذا ضعف الحديث .

٧٦/٢٩٣٩- وأما حديث أبي عبيدة :

فرواه الترمذي في الشمائل ص ٨٨ وابن أبي عاصم في الصحابة ٣٥٠/١ وأبو نعيم في الصحابة ٢٩٥٧/٥ وأحمد ٤٨٤/٣ و٤٨٥ والطبرانى في الكبير ٣٣٥/٢٢ والدارمى ٢٧/١ :

من طريق أبان العطار حدثنا قتادة عن شهر بن حوشب عن أبي عبيد أنه طبخ للنبي صلى الله عليه وسلم قدرًا فقال له : «ناولنى الذراع» وكان يعجبه الذراع فناوله الذراع ثم قال : «ناولنى الذراع» فناوله ذراعاً ثم قال : «ناولنى الذراع» فقلت : يا نبى الله وكم للشاة من ذراع ؟ فقال : «والذى نفسى بيده أن لو سكت لأعطيت أذراعاً ما دعوت» والسياق للدارمى . وشهر ضعيف .



قوله : ٢٥- باب ما جاء في الخل

قال : وفي الباب عن عائشة وأم هانئ

٧٧/٢٩٤٠- أما حديث عائشة :

فرواه عنها عروة وابن أبي مليكة

* أما رواية عروة عنها :

ففى مسلم ١٦٢١/٣ وأبى عوانة ١٩٤/٥ والترمذى فى الجامع ٢٧٨/٤ والعلل ص ٣٠٢ والدارمى ٢٧/٢ :

من طريق سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبى ﷺ قال :
« نعم الأدم - أو - الإدام الخل » والسياق لمسلم

* وأما رواية ابن أبي مليكة عنها :

ففى أبى عوانة ١٩٨/٥ وأبى يعلى ٢٧٤/٤ وابن أبى شيبه ٥٧٦/٥ وابن عدى ١٣٧/٤ :

من طريق عبد الله بن المؤمل عن ابن أبى مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبى ﷺ قال :
« نعم الإدام الخل » وابن المؤمل ضعيف .

٧٨/٢٩٤١- وأما حديث أم هانئ :

فرواه عنها الشعبى وابن عباس .

* أما رواية الشعبى عنها :

ففى الترمذى ٢٧٩/٤ والطبرانى ٤٣٧/٢٤ وأبى نعيم فى الحلية ٣١٢/٨ و٣١٣ :

من طريق أبى حمزة الشمالى عن الشعبى عن أم هانئ بنت أبى طالب قالت : دخل على رسول الله ﷺ فقال : « هل عندكم شيء ؟ » فقلت لا إلا كسر يابسة وخل فقال رسول الله ﷺ : « قربه فما أفقر بيت من آدم فيه خل » والسياق للترمذى وأبو حمزة هو ثابت بن أبى صفية ضعيف .

* وأما رواية ابن عباس عنها :

ففى الحاكم ٥٤/٤ :

من طريق الحسن بن بشر الهمداني ثنا سعدان بن الوليد بياح السابرى عن عطاء عن ابن عباس عن أم هانئ بنت أبى طالب رضي الله عنها قالت : قال لى رسول الله ﷺ : « هل عندكم طعام

أكله؟» وكان جائعًا فقلت: إن عندي لكسر يابسة وإني لأستحي أن أقربها إليك فقال: «هلميها» فكسرتها ونثرت عليها الملح فقال: «هل من إدام؟» فقالت: يا رسول الله ما عندي إلا شيء من خل قال هلميه فلما جثته به صبه على طعامه فأكل منه ثم حمد الله تعالى ثم قال: «نعم الإدام الخل، يا أم هانئ لا يفقر بيت فيه خل» وسعدان لا أعلم حاله وعطاء لم يتبين لي من هو

قوله: ٣٦- باب ما جاء في أكل البطيخ بالرطب

قال: وفي الباب عن أنس

٧٩/٢٩٤٢- وحديثه:

رواه عنه حميد وقتادة .

* أما رواية حميد عنه:

فرواها الترمذي في الشمائل ص ١٠١ والنسائي في الكبرى ٤/١٦٧ وأحمد ٣/١٤٢ و١٤٣ وابن حبان ٧/٣٣٣ وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات ص ٣٢٣ وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٢١٧ والدارقطني في المؤلف ١/٣٦٢:

من طريق وهب بن جرير قال: حدثنا أبي قال: سمعت حميدًا يحدث عن أنس بن مالك «أن النبي ﷺ كان يأكل البطيخ بالرطب» والسند على شرط مسلم .

* وأما رواية قتادة عنه:

ففي ابن عدي ٧/١٥٤ والطبراني في الأوسط ٨/٤٤ والحاكم ٤/١٢١ وتمام ٢/١١٨: من طريق يوسف بن عطية الصفار: ثنا مطر الوراق عن قتادة عن أنس بن مالك «أن رسول الله ﷺ كان يأخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره فيأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة إليه» والسياق للطبراني وقد تفرد به يوسف وهو متروك

قوله: ٣٩- باب ما جاء في الوضوء قبل الطعام وبعده

قال: وفي الباب عن أنس وأبي هريرة

٨٠/٢٩٤٣- أما حديث أنس:

فرواه عنه كثير بن سليم وعبد العزيز بن صهيب .

* أما رواية كثير عنه :

فرواها ابن ماجه كما فى زوائده ١٧٤/٢ وابن عدى فى الكامل ٦٣/٦ وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص ٢١٥ و ٢١٧ :

من طريق جبارة بن المغلس ثنا كثير بن سليم سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : «من أحب أن يكثر الله خير بيته فليتوضأ إذا حضر غداؤه وإذا رفع» والسياق لابن ماجه . وقد أشار البوصيرى إلى ضعف الحديث من أجل جبارة وشيخه وجبارة لم يتفرد به فقد تابعه إسماعيل بن أبان الأزدي عند أبي الشيخ وهو ثقة فلم تبق إلا علة كثير إذ هو متروك ومدار الحديث عليه .

* وأما رواية عبد العزيز بن صهيب عنه :

فى مسند الحارث كما فى زوائده ص ١٦٣

قال : حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ خرج من الخلاء فأكل فقيل له : «ألا تتوضأ؟» فقال : «أريد أن أصلى فأتوضأ» وداود متروك .

٨١/٢٩٤٤ - وأما حديث أبى هريرة :

فرواه ابن ماجه كما فى زوائده ١٧٤/٢ :

من طريق صاعد بن عبيد الجزرى ثنا زهير بن معاوية ثنا محمد بن جحادة ثنا عمرو بن دينار المكى عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ أنه خرج من الغائط فأتى بطعام . فقال رجل : يا رسول الله ألا آتيتك بوضوء قال : «أريد الصلاة»

والحديث ضعفه البوصيرى بقوله : «هذا إسناد فيه مقال صاعد بن عبيد لم أر من جرحه ولا من وثقه» والأمر كما قال فقد قال الحافظ فى التقريب فى صاعد مقبول مع أنه لم يذكر عن أحد ممن سبقه كلاماً لأهل العلم ولم يتابع فالحديث من مسند أبى هريرة كما قاله البوصيرى

قوله : ٤٢- باب ما جاء فى أكل الدباء

قال : وفى الباب عن حكيم بن جابر عن ابيه

٨٢/٢٩٤٥ - وحديثه :

رواه الترمذى فى الشمائل ص ٨٤ والنسائى فى الكبرى ١٥٦/٤ وابن ماجه ١٠٩٨/٢

وأحمد ٣٥٢/٤ وابن قانع في الصحابة ١٣٧/١ والبعث في معجمه ٤٦٢/١ وأبو نعيم في المعرفة ٥٤٤/٢ والطبراني في الكبير ٢٥٨/٢ و٢٥٩ وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٢١٤ وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات ص ٣١٦:

من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر عن أبيه قال: دخلت على النبي ﷺ فرأيت عنده دباء تقطع قلت: ما هذا؟ قال: «نكثرت به طعامنا» والسياق للنسائي وسنده صحيح .

قوله: ٤٥- باب ما جاء في فضل إطعام الطعام

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وابن عمر وأنس وعبد الله بن سلام وعبد الرحمن بن عائش وشريح بن هانئ عن أبيه

٨٣/٢٩٤٦- أما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه عنه عطاء بن السائب عن أبيه وأبو عبد الرحمن الحبلي وأبو الخير وواهب بن عبد الله

* أما رواية عطاء عن أبيه عنه:

ففي الترمذي ٢٨٧/٤ وابن ماجه ١٢١٨/٢ وأحمد ١٧٠/٢ و١٩٦ والبزار ٣٨٣/٦ وعبد بن حميد ص ١٣٩ والبخاري في الأدب المفرد ص ٣٤٠ وابن أبي شيبة المصنف ١٤٠/٦ والدارمي ٣٤/٢ وابن حبان ٣٥٦/١:

من طريق أبي الأحوص وغيره عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام وأفشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام» والسياق للترمذي .

والحديث من رواية من روى عن عطاء بعد الاختلاط

* وأما رواية أبي عبد الرحمن الحبلي عنه:

ففي مكارم الأخلاق للطبراني ص ٣٧٤ والحاكم ٨٠/١ و٣٢١:

من طريق ابن لهيعة وغيره عن حمى بن عبد الله المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها» قيل: لمن هي يا رسول الله؟ قال: «لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وبات قائماً والناس نيام» والسياق للطبراني . وقد تابع ابن لهيعة، ابن وهب كما عند

الحاكم فالحديث يصح من طريقه

* وأما رواية أبي الخير عنه:

ففى البخارى ٥٥/١ والأدب المفرد له ص ٣٥٠ ومسلم ٦٥/١ وأبى داود ٣٧٩/٥ والنسائى ١٠٧/٨ وابن ماجه ١٠٨٣/٢ وأحمد ١٦٩/٢ وابن حبان فى صحيحه ٣٦٢/١: من طريق الليث عن يزيد عن أبى الخير عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رجلاً سأل النبى ﷺ: أى إسلام خير؟ قال: «تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف» والسياق للبخارى .

* وأما رواية واهب عنه:

ففى مكارم الأخلاق للطبرانى ص ٣٧١ والأوسط ٣٢٠/٦ والحاكم ١٢٩/٤ وابن حبان فى الضعفاء ٣٠١/١:

من طريق وثيمة بن موسى بن الفرات ثنا إدريس بن يحيى الخولانى عن رجاء بن أبى عطاء عن واهب بن عبد الله المعافى عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «من أطعم أخاه حتى يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه بعده الله من النار سبع خنادق ما بين كل خندق مسيرة مائة عام». والسياق للطبرانى وذكر مخرج الكتاب أيضاً عن الذهبى أن وثيمة وضاع إلا أن وثيمة لم ينفرد بالحديث فقد تابعه أبو الطاهر بن السرح فى الأوسط فبرأه من عهده ورجاء قال فيه ابن حبان «شيخ يروى عن المصرين الأشياء الموضوعة لا يحل الاحتجاج به» فعلة الحديث من قبله

٨٤/٢٩٤٧- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه نافع وعطاء وسعيد بن جبير

* أما رواية نافع عنه:

ففى علل الترمذى ص ٢٥٧ وابن ماجه ١٠٨٣/٢ وأحمد ١٥٦/٢ وابن عدى ٢٦٧/٣ وابن الأعرابى ٦٠٠/٢ والخطيب ٢١٢/٤:

من طريق سليمان بن موسى حدثنا عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «أفشوا السلام وأطعموا الطعام وكونوا إخواناً كما أمركم الله ﷻ» والسياق لابن ماجه وفى زوائده «إسناده صحيح رجاله ثقات إن كان ابن جريج سمعه من سليمان بن موسى» وفيما قاله نظر فقد أنكر هذا الحديث البخارى على سليمان كما ذكر

هذا الترمذي في عله وذكره ابن عدى في ترجمته وتبين مما سبق عدم سماع سليمان له من نافع .

فكيف ساغ للبوصيري ذلك . وأعجب من ذلك جزم مخرج المسند تابع مؤسسة الرسالة وكذا مخرج معجم ابن الأعرابي طبع دار ابن الجوزي .

* وأما رواية عطاء عنه :

فقى ابن عدى ٤٣٣/٣ :

من طريق عمرو بن قيس الملائي أحسبه عن عطاء عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «إن أفضل العمل عند الله أن تقضى عن مسلم دينه أو تدخل عليه سروراً أو تطعمه خبزاً» وعمرو ثقة والراوى عنه سيف بن محمد الثورى متروك .

* وأما رواية سعيد بن جبير عنه :

فقى الأوسط للطبرانى ٤٧/٦ :

من طريق الوليد بن عبد الواحد التميمي ، عن ابن لهيعة ، عن عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : «ثلاث مهلكات وثلاث منجيات ، وثلاث كفارات ، وثلاث درجات ، فأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع ، وإعجاب المرء بنفسه ، وأما المنجيات : فالعدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى ، وخشية الله في السر والعلانية ، وأما الكفارات فانتظار الصلاة بعد الصلاة ، وإسباغ الوضوء في السبرات ونقل الأقدام إلى الجماعات . وأما الدرجات : فإطعام الطعام ، وإفشاء السلام ، وصلاة بالليل والناس نيام» .

وعطاء عيب عليه فيما يرويه عن سعيد بن جبير ، وابن لهيعة بين أمره وقد تفرد به كما قاله الطبرانى .

٨٥/٢٩٤٨ - وأما حديث أنس :

فرواه عنه زري وثابت والرقاشي وكثير بن سليم وزيد بن الحوارى وزيد النيمى .

* أما رواية زري عنه :

فقى علل المصنف ص ٣٠٧ والطبرانى في المكارم ص ٣٧٣ :

من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدثنا زري عن أنس بن مالك قال : سمعته يقول : قال رسول الله ﷺ : «ما من عمل أفضل من إشباع كبد جائع» والسياق

للترمذى وقد تابع عبد الصمد أبو سعيد مولى بنى هاشم وزر بنى عامة أهل العلم على ضعفه واختلف فيه قول البخارى ففى التاريخ قال فيه «فيه نظر» ونقل المصنف عنه فى العلل هنا أنه قال: «هو مقارب الحديث» والمختار ما اختاره فى تاريخه وفاقا للأئمة

* وأما رواية ثابت عنه:

فى معجم ابن المقرئ ص ٣٨٢:

من طريق محمد بن عبد الله المخرمى ثنا يونس بن محمد ثنا جعفر بن أسلم الجزرى عن ثابت عن أنس أن رجلاً أتى النبى ﷺ فقال: علمنى عملاً إذا عملته دخلت الجنة فقال ﷺ: «أطب الكلام وأفش السلام وأطعم الطعام وصل الأرحام وصل بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام» وجعفر لم أر فيه شيئاً ثم وجدته فى مجمع الزوائد ١٧/٥ وعزاه للطبرانى وقال فيه: «حفص بن أسلم ضعيف». فما وقع فى ابن المقرئ تحريف.

ولثابت عن أنس سياق آخر:

عند أبى يعلى كما فى المطالب ٥٩/٣ والطبرانى فى المكارم ص ٣٧٢ وابن عدى ٢٦/٢:

من طريق بكر بن خنيس عن ثابت عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من اهتم بجوعة أخيه المسلم فأطعمه حتى يشبع وسقاه حتى يروى غفر الله له» والسياق لأبى يعلى وبكر ضعيف وقد اضطرب فى سياق السند فمرة ساقه كما تقدم ومرة قال عن صدقة بن موسى عن ثابت به

* وأما رواية الرقاشى عنه:

فى المكارم للطبرانى ص ٣٧٣:

من طريق مجاشع بن عمرو عن خالد العبد عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من لقم أخاه لقمه حلواً حرف الله عنه مرارة الموقف يوم القيامة» ومجاشع فمن فوقه رموا بالوضع فينبغى أن يكون هذا أوهى الأسانيد الكائنة إلى أنس

* وأما رواية كثير بن سليم عنه:

فى ابن ماجه ١١١٤/٢ والطبرانى فى المكارم ص ٣٧٢ والأوسط ٢٨٨/٣:

من طريق جبارة بن المغلس وغيره عن كثير بن سليم عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الخير أسرع إلى البيت الذى يفتشى من الشعر إلى سنام البعير» وضعف

الحديث البوصيري من أجل جبارة وشيخه ولم يصب بالنسبة لجبارة إذ قد تابعه عبد الله بن صالح عند الطبراني فبرئ من عهده وكثير متروك .

* وأما رواية زيد بن الحواري عنه :

ففي الصمت لابن أبي الدنيا ص ١٩٦ و ١٩٧ :

من طريق يوسف بن سعيد حدثنا عبد الرحيم بن زيد عن أبيه عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها أعدها الله لمن أطعم الطعام وأطاب الكلام » وسويد ضعيف جداً وكذا من فوقه

* وأما رواية زياد النميري عنه :

فتقدم تخريجها في الطهارة برقم ٣٩

٨٦/٢٩٤٩ - وأما حديث عبد الله بن سلام عنه :

فرواه الترمذي ٦٥٢/٤ وابن ماجه ١٠٨٣/٢ وأحمد ٤٥١/٥ وعبد بن حميد ص ١٧٩ وابن سعد في الطبقات ٢٣٥/١ وأبو عبيد في الموعظ ص ٩٨ و ٩٩ وابن أبي عاصم في الأوائل ص ٤٩ والمروزي في قيام الليل ص ٢١ وابن أبي شيبة ١٤٠/٦ والدارمي ١٨٨/٢ وأبو إسحاق الهاشمي في الأمالي ص ٤٢ و ٤٣ والطبراني في الأوائل ص ٦٢ والمكارم ص ٣٦٩ والحاكم ١٣/٣ وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات ص ٣٨٧ وتمام في الفوائد ٣٥/٢ و ٣٦ والبيهقي في الآداب ص ٣١ والفسوى ٢٦٤/١ :

من طريق عبد الوهاب الثقفي ومحمد بن جعفر وابن أبي عدى ويحيى بن سعيد عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن سلام قال : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة انجفل الناس إليه وقيل : قدم رسول الله ﷺ قدم رسول الله ﷺ فجئت في الناس لأنظر إليه فلما استبث وجه رسول الله ﷺ عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب وكان أول شيء تكلم به أن قال : « أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام » والسياق للترمذي

وفي ترجمة زرارة من مراسيل العلاءي ومراسيل ابن أبي حاتم ترجيح عدم سماعه من ابن سلام إلا أن ابن أبي شيبة ومن طريقه ابن أبي عاصم ساقا الحديث من طريق أبي أسامة عن عوف عن زرارة وفيه حدثني عبد الله بن سلام . وكل من رواه عن عوف سوى أبي أسامة ليس فيه ذلك فأخشى أن ذلك من أبي أسامة والله أعلم

٨٧/٢٩٥٠- وأما حديث عبد الرحمن بن عائش :

فتقدم تخريجه فى الطهارة برقم ٣٩

٨٨/٢٩٥١- وأما حديث عبد الله بن سلام عنه :

فرواه ابن أبى شيبة ٩٠/٦ والبخارى فى الأدب المفرد ص ٢٨٢ وخلق أفعال العباد كما فى عقائد السلف ص ١٥٩ وابن أبى الدنيا فى الصمت ص ١٩٥ والمروزي فى قيام الليل ص ٢١ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٤/٤٣٤ و ٤٣٥ وابن قانع فى الصحابة ٣/٢٠١ و ٢٠٢ وأبو نعيم فى الصحابة ٥/٢٧٤٧ وابن حبان ١/٣٦١ والطبرانى فى الكبير ٢٢/١٨٠ والحاكم ١/٢٣ وابن سعد ٦/٤٩ و ٥٠ والخرائطى فى المكارم ص ٤٦ وابن أبى شيبة ٦/١٥٩ :

من طريق يزيد بن شريح بن هانئ الحارثى عن أبيه عن شريح بن هانئ قال : حدثنى هانئ بن يزيد أنه لما وفد إلى النبى ﷺ مع قومه فسمعهم النبى ﷺ وهم يكونونه بأبى الحكم فدعاه النبى ﷺ فقال : «إن الله هو الحكم واليه الحكم» فلم تكنيت بأبى الحكم قال : لا ولكن قومي إذا اختلفوا فى شىء أتونى فحكمت بينهم فرضى كلا الفريقين قال : «ما أحسن هذا» . ثم قال : «ما لك من الولد؟» قلت : لى شريح وعبد الله ومسلم بنو هانئ قال : «فمن أكبرهم؟» قلت : شريح ، قال : «فأنت أبو شريح» ودعا له ولولده وسمع النبى ﷺ يسمون رجلاً منهم عبد الحجر فقال النبى ﷺ : «ما اسمك؟» قال : عبد الحجر قال : «لا أنت عبد الله» قال شريح : وإن هانئاً لما حضر رجوعه إلى بلاده أتى النبى ﷺ فقال : أخبرنى بأى شىء يوجب الجنة؟ قال : «عليك بحسن الكلام وبذل الطعام» والسياق للبخارى ويزيد مقبول وقد توبع كما عند الطبرانى

تم بحمد الله فى محرم ٢١/١٤٢٣ هـ .



كتاب الأشرطة

عن رسول الله ﷺ

قوله : (١) باب ما جاء في شارب الخمر

قال : وفي الباب عن أبي هريرة وأبي سعيد وعبد الله بن عمرو
وابن عباس وعبادة وأبي مالك الأشعري

١/٢٩٥٢ - أما حديث أبي هريرة :

فرواه عنه أبو صالح وأبو مسعود وأبو عثمان الطنبذى والسدى عن أبيه ومجاهد
وسعيد بن المسيب وأبو سلمة وأبو بكر بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الحرقى والأعرج
وهمام والحسن وعطاء وابن عباس وعطاء بن يسار وحميد بن عبد الرحمن بن عوف

* أما رواية أبي صالح عنه :

ففى البخارى ١١٤/١٢ ومسلم ٧٧/١ وأبى عوانة ٢٩/١ وأبى داود ٦٤/٥ و٦٥
والترمذى ١٥/٥ والنسائى ٦٤/٨ و٦٥ واحمد ٣٧٦/٢ وابن جرير فى التهذيب مسند ابن
عباس ٦٠٩/٢ وابن أبى شيبه ٥٠٩/٥ وعبد الرزاق ٤١٦/٧ والدارقطنى فى الأفراد كما فى
أطرافه ٣٤٠/٥ والطبرانى فى الأوسط ١١/٦ والبيهقى ١٨٦/١٠ :

من طريق الأعمش والقعقاع والسياق له عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ
قال : «لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا
يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليها
أبصارهم وهو مؤمن» والسياق للنسائى .

وقد اختلف فيه على الأعمش فرواه عنه شعبة والثورى وعبيدة بن حميد وأبو إسحاق
الفزارى وهارون بن سعيد العجلي وأبو حمزة السكرى وأبو معاوية كما تقدم خالفهم أبو
بكر بن عياش إذ قال عنه عن أبى صالح عن أبى سعيد كما فى علل الدارقطنى ١٧٠/٨
ورواية ابن عياش مرجوحة لأمرين لمخالفته العدد الكثير ولكون روايته هنا عن غير
أهل بلده .

ولأبى صالح عن أبى هريرة سياق آخر

فى ابن ماجه ١١٢٠/٢ والبخارى فى التاريخ ١٢٩/١ وابن أبى شيبه ٥٠٩/٥ وابن
عدى ٢٢٩/٦ وأبى الشيخ فى طبقات المحدثين ٤٦/٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى
أطرافه ٣٤٩/٥ والعلل ١١٤/١٠ :

من طريق محمد بن سليمان الأصبهانى عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال

رسول الله ﷺ: «مدمن الخمر كعابد وثن» والسياق لابن ماجه .

وقد اختلف فيه على أبي صالح فقال عنه سهيل واختلف فيه على سهيل فقال محمد بن سليمان وتفرد ابن سليمان بذلك ما تقدم وقال سليمان بن بلال عن سهيل عن محمد بن عبيد الله عن أبيه عن النبي ﷺ خالف سهيلاً على الوجهين عاصم إذ قال عن أبي صالح عن عبد الله بن عمرو قوله والحديث من مسند أبي هريرة ضعفه البخاري في التاريخ لضعف محمد بن سليمان وقد ضعف محمد بن سليمان، النسائي وابن عدى .

* وأما رواية أبي مسعود عنه:

ففي السنة لابن أبي عاصم ١/١٤٧:

من طريق بقية عن أرطاة بن المنذر عن أبي بسر عن أبي مسعود عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثة في المناسا تحت قدم الرحمن يوم القيامة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم» قلت: يا رسول الله من هم جلهم لنا؟ قال: «المكذب بالقدر والمدمن الخمر والمبتري من ولده» والحديث ضعيف لتدليس بقية وشيخه ثقة وأبو بسر هو عبد الله بن بسر قيل صحابي صغير كذا جزم به مخرج الكتاب ولم أر رواية لأرطاة عن جزم به .

* وأما رواية أبي عثمان الطنبذي عنه:

ففي الأوسط للطبراني ١/١١٠:

حدثنا أحمد بن رشدين قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده رشدين قال: حدثني أبو عيسى المؤذن محمد بن عبد الرحمن عن أبي مرزوق التجيبي عن سهيل بن علقمة النسائي عن أبي عثمان الطنبذي عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من شرب خمراً أخرج الله نور الإيمان من جوفه» ورشدين بن سعد وذريته مشهورون بالضعف .

* وأما رواية بقية الروايات:

فتقدم تخريجها في السير برقم ٤٠ إلا أبو سلمة فله لفظ مغاير لما سبق في ابن عدى

١/٣٦١:

من طريق محمد بن أيوب بن سويد حدثني أبي عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا تناول العبد كأس الخمر في يديه ناداه الإيمان نشدتك الله ألا تدخله على فإني لا أستقر أنا وهو في موضع

فإن شربه نفر منه نفرة لم يعد إليه أربعين صباحًا فإن تاب تاب الله عليه وسلبه من عقله سلبيًا لا يرده إليه إلى يوم القيامة» والحديث ضعيف من أجل أيوب إذ الأكثر على ضعفه .
٢/٢٩٥٣ - أما حديث أبي سعيد:

فرواه عنه عطية العوفى وسالم بن أبي الجعد ومجاهد وأبو صالح وعدى بن عدى والحسن وسلمان مولاة وأبو نضرة وأبوهارون .
* أما رواية عطية عنه :

ففى أحمد ١٤/٣ والبزار كما فى زوائده ٣/٣٥٦ وابن أبى شيبه فى مسنده كما فى المطالب ٣/٢٦٩ والحارث بن أبى أسامة فى مسنده كما فى زوائده ص ٢٩ وأبى الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان ٢/٣٢٤ والبخارى فى التاريخ ٥/١٢٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٥/٧٥ :

من طريق الأعمش عن سعد الطائى عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يدخل الجنة صاحب خمس مدمن خمر ولا مؤمن بسحر ولا قاطع رحم ولا كاهن ولا منان » والسياق لأبى الشيخ .

وقد اختلف فيه على الأعمش فقال عنه عبد الله بن بشر فى رواية وأبو إسحاق الفزارى ومندل بن على وهو ضعيف جدًا وعمار بن رزىق وهو ضعيف أيضًا ما تقدم وتابعهم محمد بن يونس خالفهم جرير بن عبد الحميد وعبد الله بن بشر فى رواية أخرى إذ قالوا عن الأعمش عن عطية عن أبى سعيد والرواية الأولى أولى خالف الجميع محمد بن فضيل بن عياض إذ قال عن الأعمش عن عدى بن عدى عن أبى سعيد والحديث ضعيف لضعف عطية .

* وأما رواية سالم بن أبى الجعد ومجاهد عنه :

ففى الكبرى للنسائى ٢/١٧٦ وأحمد ٣/٢٨ و٤٤ وابن أبى شيبه ٥/٥١٠ والبيهقى ٨/٢٨٨ :

من طريق يزيد بن أبى زياد عن سالم بن أبى الجعد ومجاهد عن أبى سعيد عن النبى ﷺ قال : « لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا عاق ولا منان » والسياق للنسائى

وقد اختلف فيه على مجاهد فقال عنه يزيد ما تقدم وتابعه خصيف وقال خصيف مرة عن مجاهد عن ابن عباس خالفهم منصور إذ قال عنه عن أبى هريرة خالفهم عبد الكريم إذ

جعله من قول مجاهد خالفهم يونس بن خباب إذ قال عنه عن عبد الله بن عمرو وخالف في المتن

واختلف فيه على سالم فقال عنه يزيد بن أبي زياد ما تقدم وذلك من رواية زائدة عن يزيد وقال شعبة عن يزيد عن سالم عن عبد الله بن عمرو وهذا الاضطراب من يزيد خالف يزيد في كلتا الروايتين منصور بن المعتمر إلا أن الرواة عن منصور اختلفوا عنه فقال شعبة عنه سمعت سالم بن أبي الجعد عن نبيط بن شريط عن جابان عن عبد الله بن عمرو خالفه جرير بن عبد الحميد والثوري إذ قالوا عن سالم عن جابان عنه بإسقاط نبيط خالف يزيد ومنصور الحكم بن عتيبة إذ قال عنه عن سالم بن أبي الجعد أن عبد الله قال فوقه .

وعلى أي الأولى بالتقديم من لم يقع عليه فيه اختلاف وهو الحكم ويفهم مما ذكره العلائي في جامع التحصيل ص ٢١٧ أن في رواية يزيد بن أبي زياد إرسال وأوصل الروايات المرفوعة رواية شعبة عن منصور سمعت سالم بن أبي الجعد به ونبيط وجابان مجهولان فبان أن الصواب وقفه وأن الرواية المرفوعة الراجح أن مدارها على مجهولين ثم وجدت في هامش أطراف المسند للحافظ ٩/٤ أيضًا عن الدارقطني أن الحديث مضطرب .

* وأما رواية أبي صالح عنه :

ففي التهذيب لابن جرير مسند ابن عباس ٦٢١/٢ :

من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ : « لا يزنى الزانى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ثم التوبة معروضة » . وقد اختلف في إسناده على الأعمش تقدم ذكره في الحديث السابق وتقدم توهيم ابن عياش

* وأما رواية عدى بن عدى عنه :

فتقدم تخريجها في رواية عطية عن أبي سعيد قريباً

* وأما رواية الحسن عنه :

ففي تعظيم قدر الصلاة للمروزي ٤٩٣/١ وتاريخ أصبهان لأبى الشيخ ٣٩٧/٢ وأبى نعيم في تاريخ أصبهان ١٤٠/٢ والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه ٦٣/٥ :

من طريق يحيى بن سعيد عن خالد بن حيان عن بدر بن راشد عن الحسن عن أبي

سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «من شرب مسكرًا نجس ونجست صلاته أربعين يومًا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد في الرابعة كان حقًا على الله أن يسقيه من طينة الخبال» قيل: وما طينة الخبال؟ قال: «صديد أهل النار» والسياق لأبي الشيخ وخالد حسن الحديث وشيخه لا أعلم فيه جرحًا أو تعديلًا والحسن لا سماع له من أبي سعيد كما قاله ابن المديني وانظر جامع التحصيل ص ١٩٥

وللحسن عنه سياق آخر

في الأوسط للطبراني ١٧٠/١:

من طريق ابن أبي ليلى عن أبي حمزة عن الحسن عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن» قلنا: يا رسول الله، كيف ذلك؟ قال: «يخرج الإيمان منه، فإن تاب رجع إليه» والحسن لا سماع له ممن تقدم

* وأما رواية سلمان موله عنه:

ففي التاريخ للبخاري ٣٥٤/١

قال لنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان سمع إسماعيل عن سلمان مولى أبي سعيد عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «لا يقبل الله ﷻ لشارب الخمر صلاة ما دام في جسده منها شيء» وخالد لا يحتج به خارج الصحيح وسلمان لا أعلم فيه سوى تعديل ابن حبان له.

* وأما رواية أبي نضرة عنه:

ففي مؤتلف الدارقطني ١٢٢٣/٣:

من طريق محمد بن سعدان الساجي حدثنا شيبان بن جسر بن فرقد حدثنا أبي عن سليمان التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «إن الله تعالى خلق ثلاثة أشياء بيده: خلق آدم بيده وخط التوراة التي أنزلها على موسى ﷺ بيده وخلق الجنة فشق أنهارها وغرس أشجارها وتدلت ثمارها فلما فرغ منها نظر إليها فقال: حرام عليك أن يدخلك خمسة: المختثين والمتشبهين بالنساء من الرجال والديوث والعاق والسكر حتى يصحى» قال جسر: قال التيمي: الديوث الذي يجلب على امرأته، وجسر ضعفه ابن معين والبخاري والنسائي وأبو حاتم وتركه الدارقطني وانظر اللسان

* وأما رواية أبي هارون عنه :

ففى تعظيم قدر الصلاة للمروزي ٤٩٣/١ :

من طريق على بن عاصم ثنا أبو هارون عن أبي سعيد الخدرى عن النبي ﷺ قال : « لا يزنى الزانى وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن » وأبو هارون متروك .

٣/٢٩٥٤ - وأما حديث عبد الله بن عمرو :

فرواه عنه مجاهد وجابان وعبد الله بن الديلمى ونافع بن عاصم وشعيب بن محمد وميمون بن أستاذ والوليد بن عبادة وأبو تميم وأبو قبيل والحسن بن أبى الحسن .

* أما رواية مجاهد عنه :

ففى النسائى ٣١٦/٨ وابن أبى شيبه ٥٠٨/٥ وابن حبان فى المجروحين ١٠١/٣ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢٤/٤ :

من طريق يزيد بن أبى زياد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال : « من شرب الخمر فجعلها فى بطنه لم يقبل الله منه صلاة سبعا إن مات فيها مات كافرا فإن اذهب عقله عن شىء من الفرائض لم تقبل له صلاة أربعين يوما إن مات فيها مات كافرا » ويزيد ضعيف جدا وهو مخالف لما فى الصحيح

وقد وقع فى سنده اختلاف على مجاهد فقال يزيد عنه ما تقدم خالفه فضيل إذ قال عن مجاهد عن ابن عمر قوله وهو الأرجح

ولمجاهد سياق آخر : فى البزار ٣٦٦/٦ و٣٦٧ :

من طريق فطر بن خليفة عن يونس بن خباب عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال : « من سكر من الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوما فإن مات فيها مات كعابد وثن »

وقد اختلف فيه على فطر فقال عنه محمد بن الحسن الأسدى ما تقدم خالفه ثابت بن محمد إذ أسقط يونس وذلك تدليس من فطر والحديث ضعيف إذ يونس ضعيف كما فى المجمع ٧٠/٥

* وأما رواية جابان عنه :

ففى الصغرى للنسائى ٣١٨/٨ والكبرى ١٧٥/٣ وأحمد ١٦٤/٢ و٢٠١ وعبد بن

حميد ص ١٣٢ وأبى إسحاق الهاشمى فى أماليه ص ٥٨ والدارمى ٣٧/٢ والخرائطى فى المساوى ص ١٠٠ و ٢٤٧ والطيالسى ص ٣٠٣ والبخارى فى التاريخ ٢٥٧/٢ وابن حبان ١٦٢/٥ و ١٦٣ :

من طريق سفيان الثورى عن منصور عن سالم بن أبى الجعد عن جابان عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا ولد زنا ولا من أتى ذات محرم ولا مرتد أعرابياً بعد هجرة» والسياق للهاشمى .

وقد اختلف فى إسناده تقدم ذكر ذلك فى حديث أبى سعيد من هذا الباب واختلف أهل العلم فى الحديث فذهب ابن حبان إلى صحته إذ قال: «اختلف شعبة والثورى فى إسناده هذا الخبر فقال الثورى عن سالم عن جابان وهما حافظان إلا أن الثورى كان أعلم بحديث أهل بلده من شعبة وأحفظ له منه ولا سيما حديث الأعمش وأبى إسحاق ومنصور فالخبر متصل عن سالم عن جابان فمرة روى كما قال شعبة وأخرى كما قال سفيان» . اهـ خالفه البخارى وغيره قال البخارى بعد ذكره للحديث مرفوعاً وموقوفاً: «ولم يصح ولا يعرف لجابان سماع من عبد الله بن عمرو ولا لسالم من جابان ولا من نبيط» . اهـ وتقدم أن الدارقطنى حكم على الحديث بالاضطراب

* وأما رواية عبد الله بن الديلمى عنه :

فرواها النسائى ٣١٤/٨ و ٣١٦ وابن ماجه ١١٢٠/٢ وأحمد ١٧٦/٢ والدارمى ٣٦/٢ والبزار ٤٥٢/٦ و ٤٥٣ والفريابى فى القدر ص ٧٧ و ٧٨ والفسوى فى التاريخ ٥٢١/٢ والحاكم ٣٠/١ و ٣١ وابن حبان فى صحيحه ٣٧٠/٧ و ٣٧١ :

من طريق الأوزاعى قال: حدثنى ربيعة بن يزيد قال: حدثنى عبد الله الديلمى قال: قلت لعبد الله بن عمرو: بلغنى عنك أنك تحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من شرب الخمر شربة لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً» فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شرب الخمر شربة لم تقبل له توبة أربعين صباحاً فإن تاب تاب الله عليه وإن عاد لم تقبل له توبة أربعين صباحاً فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم تقبل له توبة أربعين صباحاً فإن تاب» قال الأوزاعى: لا أدرى فى الثالثة أو الرابعة «كان حتماً على الله أن يسقيه من طينة الخبال - أو - ردغة الخبال» والسياق للبزار

وإسناده صحيح وعبد الله هو ابن فيروز ثقة

* وأما رواية نافع بن عاصم عنه :

ففى أحمد ١٨٩/٢ والبخاري ٤٣٧/٦ والحاكم ١٤٥/٤ و١٤٦ :

من طريق حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن نافع بن عاصم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن تاب تاب الله عليه فإن شربها وسكر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن تاب تاب الله عليه فإن شربها وسكر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن تاب تاب الله عليه فإن شربها الرابعة فسكر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن تاب لم يتب الله عليه وكان حقاً على الله تبارك وتعالى أن يسقيه من عين الخبال - أو - نهر الخبال» قيل : وما عين الخبال أو نهر الخبال ؟ قال : «صديد أهل النار» والسياق للبخاري

وإسناده صحيح ونافع ثقة .

* وأما رواية شعيب عنه :

ففى أحمد ١٧٨/١ والأوسط للطبراني ١٦٦/٦ والحاكم ١٤٦/٤ :

من طريق ابن وهب حدثني عمرو يعنى ابن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه قال : «من ترك الصلاة سكرًا مرة واحدة فكأنما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها ومن ترك الصلاة سكرًا أربع مرات كان حقاً على الله ﷻ أن يسقيه من طينة الخبال» قيل وما طينة الخبال يا رسول الله ؟ قال : «عصارة أهل جهنم» والسياق لأحمد .

وإسناده حسن وقد اختلف فيه على عمرو بن الحارث فقال عنه ابن وهب كما تقدم خالفه موسى بن أعين إذ قال عنه عن عمرو بن شعيب أنه سمع محمد بن عبد الله بن عمرو يخبر عن أبيه عبد الله بن عمرو

* وأما رواية ميمون بن أستاذ الصدفى عنه :

ففى البخاري كما فى زوائده ٣٥٧/٣ :

من طريق أبى بحر عبد الرحمن بن عثمان ثنا سعيد بن إياس الجريرى عن ميمون بن أستاذ الصدفى قال : قلت لعبد الله بن عمرو لا تحدثنى إلا ما سمعت من رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «من مات وهو يشرب الخمر حرم شرابها يوم القيامة» وميمون نقل مخرج الكتاب عن ابن معين توثيقه وعبد الرحمن لا أدري سمع من الجريرى قبل أم بعد الاختلاط

* وأما رواية الوليد بن عباد عنه :

ففى الأوسط للطبرانى ٨١/٤ والدارقطنى ٢٤٧/٤

حدثنا شباب بن صالح قال : أنا محمد بن حرب النسائى قال : نا محمد بن ربيعة الكلابى عن الحكم بن عبد الرحمن بن أبى نعم البجلى عن الوليد بن عباد بن الصامت عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : « الخمر أم الخبائث فمن شربها لم تقبل منه صلته أربعين يوماً فإن مات وهى فى بطنه مات ميتة جاهلية »

والحكم قال فيه الفسوى : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن معين : ضعيف ، وذكره ابن حبان فى الثقات لذا قال فيه الحافظ : صدوق سئى الحفظ ويحتاج إلى أن يتابع والوليد ثقة وكذا محمد بن ربيع والنسائى حسن الحديث .

* وأما رواية أبى تميم عنه :

فيأتى تخريجها فى الباب التالى .

* وأما رواية أبى قبيل عنه :

ففى الدارقطنى ٢٤٧/٤ :

من طريق أبى صالح كاتب الليث حدثنى ابن لهيعة عن أبى قبيل عن عبد الله بن عمرو

قال : قال رسول الله ﷺ : « الخمر أم الخبائث »

* وأما رواية الحسن بن أبى الحسن عنه :

فقال الحارث بن أبى أسامة فى مسنده ص ١٦٧

حدثنا الخليل بن زكريا ثنا عوف بن أبى جميلة العدانى عن الحسن بن أبى الحسن عن

عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « شارب الخمر كعابد الوثن وشارب الخمر

كعابد اللات والعزى » والخليل ضعيف جداً .

٢٩٥٥/٤ - وأما حديث ابن عباس :

فرواه عنه عكرمة ومجاهد وسعيد بن جبير وابن المنكدر وعطاء والضحاك ومالك بن

سعد وطاوس وشهر بن حوشب

* أما رواية عكرمة عنه :

ففى البخارى ١١٤/١٢ والنسائى فى الكبرى ٢٦٨/٤ والبزار كما فى زوائده ٧٢/١

والمروزى فى تعظيم قدر الصلاة ٤٩٧/١ وابن عدى ١١٨/٢ وابن جرير فى التهذيب فى

مسند ابن عباس ٦٠٨/٢ والطبراني في الكبير ٢٤٤/١١ و٢٦١ و٣٠٠ و٣٤٦/١٢:
 من طريق الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:
 «لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين
 يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن» قال عكرمة: قلت لابن عباس: كيف يتزع الإيمان
 منه؟ قال: «هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها فإن تاب عاد إليه هكذا وشبك بين
 أصابعه» والسياق للبخاري .

وقد اختلف فيه على عكرمة فقال عنه فضيل بن غزوان ما تقدم وتابعه الحكم بن أبان
 وزيد الحجام خالفهم عمارة بن أبي حفصة إذ قال عنه عن أبي هريرة خالفهم جابر الجعفي
 إذ قال عنه عن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة، وجابر متروك
 ولعكرمة عنه سياق آخر:

عند أبي يعلى ١٣/٣ والبخاري ١٨/٢ وابن أبي الدنيا في ذم المسكر ص ١٨ والطبراني في
 الكبير ٢١٥/١١:

من طريق حنش عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من شرب شراباً
 حتى يذهب بعقله الذي أعطاه الله فقد أتى باباً من أبواب الكبائر» والسياق لأبي يعلى
 وحنش متروك .

* وأما رواية مجاهد عنه:

ففي الكبرى للنسائي ١٧٦/٣ والخرائطي في المساوي ص ١٠١ و٢٠٣ والطبراني في
 الكبير ٩٨/١١ و٩٩ و١٠٠:

من طريق عتاب بن بشير عن خصيف عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال
 رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا عاق ولا منان» قال ابن عباس: فشق ذلك
 على لأن المؤمنين يصيبون ذنوباً حتى وجدت ذلك في كتاب الله في العاق ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ
 إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ الآية
 وفي المنان ﴿لَا يُبْطَلُوا صِدْقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ الآية وفي الخمر: ﴿إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ
 وَالْمَيْسِرَ وَالْأَنْصَابَ وَالْأَزْلَمَ رِجْسًا﴾ إلى قوله: ﴿فَاجْتَنِبُوهُ﴾

والسياق للطبراني وقد خرجه مطولاً واقتصر الآخرون على المرفوع منه .

وقد اختلف في رفعه ووقفه على مجاهد تقدم بيان ذلك في حديث أبي سعيد من هذا

الباب وأن الصواب وقفه على مجاهد وذلك من رواية عبد الكريم عنه .

* وأما رواية سعيد بن جبير عنه :

ففي البزار كما في زوائده ٣٥٦/٣ وابن عدى ٢٠٩/٤ والطبراني في الكبير ٤٥/١٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ١٦٤/٣ وابن حبان ٣٦٧/٧ :

من طريق إسرائيل عن ثوير بن أبى فاختة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفع الحديث إلى النبى ﷺ قال : «من مات مدمن خمر لقى الله كعابد وثن» والسياق للطبراني

وقد اختلف فيه على إسرائيل فقال عنه أحمد بن يونس ما تقدم خالفه عبيد الله بن موسى والحسن بن عطية إذ قالوا عنه عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عنه به وقد رجح أبو حاتم وأبو زرعة رواية الحسن وعبيد الله . وحكيم وثوير متروكان وقد تابعهما العوام بن العوام عند ابن عدى وهو ضعيف والراوى عنه عبد الله بن خراش وهو أضعف منه .

* وأما رواية ابن المنكدر عنه :

ففى مصنف عبد الرزاق ٢٣٩/٧ والدورى فى التاريخ ٧٤/١ :

من طريق ابن أبى نجيح والحسن بن صالح والسياق لابن أبى نجيح عن ابن المنكدر عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : «من مات مدمن خمر لقى الله وهو عليه غضبان وهو كعابد وثن»

وقد اختلف فيه على ابن المنكدر فقال عنه من سبق وتابعهم سعيد بن سلمة ما تقدم خالفهم سعيد بن محمد بن أبى موسى إذ قال عنه عن جابر والراجح رواية الأكثر إذ سلك ابن أبى موسى الجادة .

* وأما رواية عطاء عنه :

ففى الأوسط للطبراني ٢٧٦/٣ والدارقطنى ٢٤٧/٤ :

من طريق عبد الكريم أبى أمية عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال : «الخمر أم الفواحش وأكثر الكبائر من شربها وقع على أمه وخالته وعمته» وعبد الكريم متروك .

ولعطاء سياق آخر عند ابن حبان فى الضعفاء ١٦٦/١ :

من طريق أيوب بن محمد العجلي عن شداد بن أبى شداد عن عطاء عن ابن عباس أن

رسول الله ﷺ قال: «من شرب مسكرًا فلم يسكر لم تقبل له صلاة جمعة فإن مات فيها مات ميتة جاهلية وإن هو شرب مسكرًا فسكر لم تقبل له صلاة أربعين يومًا فإن مات فيها مات ميتة جاهلية ثم أن تاب تاب الله عليه فإن عاد الثانية فمثل ذلك فإن عاد الثالثة فمثل ذلك فإن عاد الرابعة كان حقًا على الله أن يسقيه من طينة الخبال» قالوا: يا رسول الله وما طينة الخبال؟ قال: «صديد أهل النار»

وأيوب ضعفه ابن معين وتركه أبو زرعة وقال الدارقطني مجهول

ولعطاء سياق آخر في الكبير للطبراني ١٩٢/١١:

من طريق حكيم بن نافع عن خصيف عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شرب حسوة خمر لم يقبل الله منه ثلاثة أيام صرفًا ولا عدلًا ومن شرب كأسًا لم يقبل الله منه أربعين صباحًا والمدمن الخمر حق على الله أن يسقيه من نهر الخبال» قيل: يا رسول الله وما نهر الخبال؟ قال: «صديد أهل النار» وحكيم ضعيف كما في المجمع ٧١/٥

* وأما رواية الضحاك عنه:

ففي تاريخ مكة للفاكهي ٣١٤/٢ و٣١٥:

من طريق حماد بن سليمان السدوسي قال: ثنا أبو الحسن قال: أبو محمد أبو الحسن هو جوير عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: إنه سمع النبي ﷺ يقول: «إن الجنة لتتجد وتزخرف من الحول إلى الحول لدخول شهر رمضان فإذا كانت أول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها المثيرة تصفق ورق أشجار الجنة وحلق المصاريح» الحديث وذكر حديثًا مطولاً وفيه: «يا جبريل ما صنع الله في حوائج المؤمنين من أمة محمد ﷺ فيقول الطاهر: إن الله عز وجل نظر إليهم في هذه الليلة فعفا عنهم وغفر لهم إلا أربعة» قال رسول الله ﷺ: «وهؤلاء الأربعة مدمن خمر وعاق والديه وقاطع رحم ومشاحن» الحديث والضحاك لا سماع له من ابن عباس وجوير متروك ولوائح الوضع كائنة على المتن.

* وأما رواية مالك بن سعد عنه:

ففي أحمد ٣١٦/١ وعبد بن حميد ص ٢٢٨ والبخاري في التاريخ ٣٠٨/٧ والطبراني في الكبير ٢٣٣/١٢ وابن حبان ٣٧٠/٧ والحاكم في المستدرک ١٤٥/٤:

من طريق ابن وهب قال: أخبرنا حيوة قال: حدثني مالك بن خير الزيادي أن مالك بن

سعد التجيبي حدثه أنه سمع ابن عباس يقول: إن رسول الله ﷺ أتاه جبريل فقال: «يا محمد، إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وشاربها وبائعها ومبتاعها وساقها ومسقاها» وإسناده حسن مالك ثقة وشيخه ذكره الفسوي في ثقات التابعين من أهل مصر وقال فيه أبو زرعة: لا بأس به، وأما تلميذه فذكره الذهبي في الميزان ٤٢٦/٣ ونقل عن ابن القطان ما نصه: «هو ممن لم تثبت عدالته» اهـ . وقال الذهبي ما نصه معلقاً على قوله: «يريد أنه ما نص أحد على أنه ثقة وفي رواية الصحيحين عدد كثير ما علمنا أن أحداً نص على توثيقهم والجمهور على أن من كان من المشايخ قد روى عنه جماعة ولم يأت بما ينكر عليه أن حديثه صحيح» اهـ .

وما قاله ابن القطان وتبعه الذهبي ذلك مبنى على ما علمناه وإلا فمالك بن خير قد نص على توثيقه أحمد بن صالح المصري كما في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٤٢/٢ فارتفع ما قاله وكم ترك الأول للآخر وما أوسع هذا الفن .

* تنبيه:

وقع في المستدرک: «مالك بن حسين» صوابه ما تقدم ووقع في ابن حبان والفسوي «مالك بن سعيد» والمشهور «ابن سعد» وهو ما ذكره البخاري في التاريخ .

* وأما رواية طاوس عنه:

ففي أبي داود ٨٦/٤ والطبراني في الكبير ٢٦/١١ والبيهقي ١٨٨/٨ وذكره ابن أبي حاتم في العلل ٣٦/٢:

من طريق إبراهيم بن عمر الصنعاني قال: سمعت النعمان بن أبي شيبة يقول عن طاوس عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «كل مخمر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب مسكراً بخست صلواته أربعين صباحاً فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد الرابعة كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال» قيل: وما طينة الخبال يا رسول الله؟ قال: «صديد أهل النار ومن سقاه صغيراً لا يعرف حلاله من حرامه كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال»

وإسناده حسن إلا أن أبا زرعة الرازي في العلل ٣٦/٢ حكم عليه بالنعارة

٥/٢٩٥٦ وأما حديث عبادة:

فرواه النسائي ٣١٢/٨ و٣١٣ وابن ماجه ١١٢٣/٢ وأحمد ٣١٨/٥ والطيالسي ص ٨٠ والبخاري ١٣٨/٧ و١٥٩ والشاشي في مسنده ٢١٠/٣ وابن أبي شيبة ٤٧٢/٥ وابن أبي الدنيا في ذم المسكر ص ١٩:

من طريق أبي بكر بن حفص عن ابن محيريز عن ثابت بن السمط عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليستحلن آخر أمتي الخمر باسم يسمونها» والسياق للبخاري

وقد اختلف في إسناده على أبي بكر بن حفص فقال عنه بلال بن يحيى ما تقدم خالفه شعبة إذ قال عن أبي بكر بن حفص عن عبد الله بن محيريز عن رجل من أصحاب النبي ﷺ فإن حملنا المبهم في رواية شعبة أنه المبين في رواية بلال فالمعلوم أن بين عبد الله بن محيريز وعبادة ثابت بن السمط .

فعلى أي الراجع قول شعبة إذ بلال لا يقاومه وفي رواية شعبة ما تقدم فالحديث بهذا السند فيه نظر وإن عد المزي في التهذيب أن ابن محيريز من الرواة عن عبادة فذلك لا يستلزم إثبات السماع .

٦/٢٩٥٦ - وأما حديث أبي مالك الأشعري:

فرواه البخاري ٥٢/١٠ وأبو داود ٣١٩/٤ وابن ماجه ١٣٣٣/٢ وأحمد ٣٤٢/٢ وابن حبان ٢٦٥/٨ و٢٦٦ والطبراني في الكبير ٣٢٠/٣ ومسند الشاميين ١٩٢/٣ وابن الأعرابي في معجمه ٨٠٤/٢ و٨٠٥ والبخاري في التاريخ ٣٠٥/١ و٢٢٢/٧ والبيهقي ٢٩٥/٨ و٢٣١/١٠ وابن أبي شيبة ٤٧٢/٥ :

من طريق عطية بن قيس الكلابي حدثنا عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال: حدثني أبو عامر وأبو مالك الأشعري والله ما كذبتني سمع النبي ﷺ يقول: «ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم - يعنى الفقير - الحاجة فيقولون ارجع إلينا غداً فيبيتهم الله ويمسح آخرين قرده وخنازير إلى يوم القيامة» .

والسياق للبخاري والحديث صحيح لا مطعن فيه وتجاسر ابن حزم فضعه بحجة هي واهية وقد وصله البخاري في التاريخ من غير طريق هشام بن عمار وقد اشتهر بأن البخاري خرجه في صحيحه معلقاً ولا يتأتى ذلك على حد التعليق المقرر في حده أنه ما حذف من مبدء إسناده راوٍ فأكثر وإن كان البخاري يروي عن هشام مباشرة وبواسطة إذ أن المقرر في أصول الحديث أن الراوي إذا توفر فيه ثلاثة أمور وهي العدالة واللقاء والأمن من التديس حملت عنه أي صيغة أتى بها عن شيخه على السماع وممن قرر هذا المذهب ابن حزم في الأحكام في أصول الأحكام

قوله : (٢) باب ما جاء كل مسكر حرام

قال : وفي الباب عن عمر وعلى وابن مسعود وأنس وأبي سعيد وأبي موسى والأشج العصري وديلم وميمونة وابن عباس وقيس بن سعد والنعمان بن بشير ومعاوية ووائل بن حجر وقرة المزني وعبد الله بن مغفل وأم سلمة وبريدة وأبي هريرة وعائشة

٧/٢٩٥٧- أما حديث عمر :

فرواه عنه سفيان بن واهب الخولاني وابن عمر

* أما رواية سفيان عنه :

ففي أبي يعلى ١٤٣/١ والفسوى في التاريخ ٤٨٧/٢ وإسحاق في مسنده كما في المطالب ٢٥٢/٢ و٢٥٣ والطحاوي في شرح المعاني ٢١٥/٤ وابن أبي عاصم في الصحابة ٢٤٣/٥ :

من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن أبي سيار عن سفيان بن وهب الخولاني قال : كنت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالشام فقال أهل الذمة : إنك كلفتنا وفرضت علينا أن نرزق المسلمين العسل ولا نجده فقال عمر رضي الله عنه : إن المسلمين إذا دخلوا أرضاً فلم يوطنوا فيها اشتد عليهم أن يشربوا الماء القراح فلا بد لهم مما يصلحهم فقالوا : إن عندنا شراباً نصنعه من العنب شيئاً يشبه العسل قال : فأتوا به فجعل رضي الله عنه يرفعه بأصبعه فيمده كهيئة العسل فقال : كأن هذا طلاء الإبل فدعا رضي الله عنه بماءٍ فصبه عليه ثم خيض فشرب منه وشرب أصحابه وقال : ما أطيب هذا فارزقوا المسلمين منه فرزقهم منه فلبث ما شاء الله ثم إن رجلاً خدر منه فقام المسلمون فضربوه بنعالهم وقالوا : سكران فقال الرجل : لا تقتلونني فوالله ما شربت إلا الذي رزقنا عمر رضي الله عنه فقام عمر رضي الله عنه بين ظهرائي الناس فقال : يا أيها الناس إنما أنا بشر لست أحل حلالاً ولا أحرم حراماً وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض ورفع الوحي فأخذ عمر رضي الله عنه بثوبه فقال : إني أبرأ إلى الله تعالى من هذا أن أحل لكم حراماً فاتركوه فإني أخاف أن يدخل الناس فيه دخولاً وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «كل مسكر حرام» فدعوه ثم كان عثمان رضي الله عنه يصنعه ثم كان معاوية رضي الله عنه يشرب الحلو والسياق لإسحاق وابن أنعم ضعيف جداً وقد تفرد به

* وأما رواية ابن عمر عنه :

فذكرها الدارقطني في العلل ٧٥/٢ و٧٦ :

من طريق همام عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عمر عن عمر عن النبي ﷺ قال: «كل مسكر حرام»

وذكر أن غير همام يقول عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عمر رفعه وصوب هذا السياق .

٨/٢٩٥٨- وأما حديث علي :

فرواه عنه ضميرة والحرث وعمر بن علي والحرث بن سويد .

* أما رواية ضميرة عنه :

ففي ابن عدي ٣٥٧/٢ :

من طريق حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن علي عن النبي ﷺ قال :

«كل مسكر خمر وما أسكر كثيره فقليله حرام»

حسين تركه أحمد واتفقوا على رد حديثه وانظر اللسان ٢٨٩/٢ .

* وأما رواية الحرث عنه :

ففي الضعفاء للعقيلي ٣٢٤/٢ :

من طريق عبد الرحمن بن بشر الغطفاني عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي قال :

سألت رسول الله ﷺ عن الأشربة عام حجة الوداع فقال رسول الله ﷺ : «حرم الله الخمر بعينها والسكر من كل شراب»

وابن بشر قال فيه العقيلي مجهول وأنكر خبره الذهبي في الميزان ٥٥٠/٢ والحرث

متروك .

* وأما رواية عمر بن علي بن أبي طالب عنه :

ففي الدارقطني ٢٥٠/٤ :

من طريق عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثني أبي عن

أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب ؓ قال : قال رسول الله ﷺ : «كل مسكر حرام وما

أسكر كثيره فقليله حرام» وقال رسول الله ﷺ : «لا أحل مسكراً» وعيسى منكر الحديث

وانظر اللسان ٣٩٩/٤

* وأما رواية الحرث بن سويد عنه :

فيأتي تخريجها في باب برقم ٥

* تنبيه:

تقدمت عدة روايات لعلی أول كتاب اللباس تتعلق بهذا الباب

٩/٢٩٥٩- وأما حديث ابن مسعود:

فرواه عنه مسروق وعلقمة

* أما رواية مسروق عنه:

ففى ابن عدی ٣٥٩/١ وابن حبان ٣٨٧/٧ و٣٨٨:

من طریق ابن وهب عن ابن جریج عن أبوب بن هانئ عن مسروق عن عبد الله عن

النبي ﷺ قال: «كل مسكر حرام»

وابن وهب ضعف فى ابن جریج لكونه سمع منه فى حال الصغر ولم یصرح ابن جریج

وأبوب ضعفه ابن معین لذا قال ابن عدی: «هذا فى كتب ابن جریج مرسل وهذا الحديث

لا یساوی شیئاً» اهـ .

* وأما رواية علقمة عنه:

ففى الدارقطنی ٢٥٠/٤:

من طریق حجاج عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «كل

مسكر حرام» قال عبد الله هى الشربة التى أسكرتك قال: ونا عمار بن مطرنا شريك عن أبی

حمزة عن إبراهيم قوله: «كل مسكر حرام» وهى الشربة التى أسكرتك هذا أصح من الذى

قبله ولم یسنده غیر الحجاج وقد اختلف عنه وعمار بن مطر ضعيف وحجاج ضعيف وإنما

هو من قول النخعی . اهـ كلام الدارقطنی

١٠/٢٩٦٠- وأما حديث أنس:

فأسقطه صاحب التحفة وقد رواه عنه الزهرى والمختار بن فلفل وعبد الوارث مولاہ

وعمر بن عامر

* أما رواية الزهرى عنه:

ففى البخارى ٤١/١٠ ومسلم ١٥٧٧/٣ وأبى عوانة ١٠٣/٥ والنسائى فى الكبرى

١٨٧/٤ وأبى یعلی ٤٣٧/٢ والبزار كما فى زوائده ٣٤٩/٣ وبيبی فى جزئها ص ٤١

والدارقطنی فى الأفراد كما فى أطرافه ١٩٥/٢ وابن الأعرابى فى معجمه ٩١٣/٣

والدارمى ٤٢/٢:

من طريق ابن إسحاق عن الزهري عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم «نهى عما يصنع في الظروف المزفتة وفي الدباء وقال: «كل مسكر حرام» والسياق ليبيي وذكر البزار والدارقطني أن ابن إسحاق تفرد عن الزهري باللفظ المرفوع ولم أر له تصريحاً والمعلوم أنه يسوى وقد خالف بقية الرواة عن الزهري حيث اقتصرنا على ذكر صدر الحديث فحسب كما في الصحيح

* وأما رواية المختار عنه:

ففي النسائي ٣٠٨/٨ وأحمد ١١٢/٣ و١١٩ و١٥٤ وابن أبي شيبة ٤٧١/٥ وأبي يعلى ٩٩/٤ و١٠٣ و١٠٤:

من طريق عبد الله بن إدريس عن المختار بن فلفل قال: سألت أنس بن مالك عن الأشرية فقال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف المزفتة» وقال: «كل مسكر حرام» قال: صدقت السكر حرام إنما أشرب الشربة والشربتين على إثر الطعام قال: فقال لي: «ما أسكر كثيره فقليله حرام» قال: «ثم حرمت الخمر وهي من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والذرة وما خمرت من ذلك فهو الخمر» .

والسياق لأبي يعلى وسنده صحيح وصححه الحافظ في الفتح ٤٤/١٠

* وأما رواية عبد الوارث وعمرو بن عامر عنه:

فتقدمتا في الجناز برقم ٦٠

١١/٢٩٦١ - وأما حديث أبي سعيد:

فرواه عنه محمد بن واسع وعطاء وعمرو بن ثابت

* أما رواية محمد وعطاء عنه:

فتقدم تخريجهما في الجناز برقم ٦٠

* وأما رواية عمرو:

ففي تاريخ البخاري ١٩٤/١ وانظر الأضاحي رقم ١٣ فقد خرجه أحمد مطولاً

١٢/٢٩٦٢ - وأما حديث أبي موسى:

فرواه عنه أبو بردة وأبو بكر ابنا أبي موسى

* أما رواية أبي بردة عنه:

ففي البخاري ٦٤/٨ ومسلم ١٥٨٦/٣ و١٥٨٧ وأبي عوانة ٩٩/٥ وأبي داود ٨٩/٤

والنسائي ٢٩٨/٨ و٢٩٩ وابن ماجه ١١٢٤/٢ وأحمد في السند ٤/٤١٥ و٤١٦ والأشربة ص ٣٣ والطيالسي ص ٦٧ وأبى يعلى ٣٨٥/٦ وعلى بن الجعد ص ٩٣ وابن أبى شيبة ٥/٤٦٩ والدارمي ٣١/٢ والطحاوي في شرح المعاني ٤/٢١٧ و٢٢٠ والمشكل ١٢/٤٩٧ و٤٩٨ و٤٩٩ وابن حبان في صحيحه ٣٧٦/٧ و٣٧٧ والثقات ٦/١٤٦ والبيهقي ٨/٢٩١ والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه ٥/١٤٠ والبزار ٨/١٠٦ والرويانى ٢/٣٠٤ و٣٢٣ و٣٢٨:

من طريق الشيباني وشعبة وعمرو وسيار وابن أبى أنيسة وهذا لفظ الشيباني عن سعيد بن أبى بردة عن أبىه عن أبى موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال: «وما هي؟» قال: البتع والمزر نبذ الشعير فقال: «كل مسكر حرام». والسياق للبخارى.

وقد اختلف في وصله وإرساله على الشيباني فقال عنه خالد بن عبد الله الواسطي ما تقدم خالفه جرير بن عبد الحميد وعبد الواحد بن زياد وعلى بن مسهر وإبراهيم بن الزبيران إذ قالوا عنه عن أبى بردة عن أبى موسى بإسقاط سعيد وهذه الرواية أرجح خالف الجميع أسباط إذ قال عنه عن سعيد عن أبىه مرسلاً واختلف فيه على شعبة فقال عنه وكيع والنضر بن شميل والطيالسي والحسن بن موسى الأشيب ويزيد بن هارون كما تقدم خالفهم مسلم بن إبراهيم إذ أرسله والرواية الأولى أرجح واختلف فيه على عمرو وليس ابن دينار بل ابن المهاجر كما قاله المزى في التحفة ٦/٤٥١ نقلاً عن خلف وذكر الحافظ في النكت الظراف عن ابن المديني قوله: «قال عبد الله بن علي بن المديني: سمعت أبى وذكر له شيئاً رواه محمد بن عباد، عن ابن عيينة يعنى هذا الحديث فقال: كذب باطل». إنما رواه الشيباني، عن سعيد بن أبى بردة، ولم يرو عمرو بن دينار، عن أبى بردة ولا عن سعيد بن أبى بردة شيئاً، وأنكره جداً. اهـ. وجزم الدارقطني في العلل ٧/٢١٥ أنه ابن دينار وقد رواه عن عمرو، ابن عيينة وعن ابن عيينة وقع الخلاف فقال محمد بن عباد المكي عنه عن عمرو عن سعيد عن أبىه عن أبى موسى خالفه سهل بن صقير إذ قال عن سفيان عن مسعر وغيره عن سعيد ولم يجازوه وكلا الروائين عن ابن عيينة ضعفتها الدارقطني ورواية ابن عباد عن ابن عيينة فى مسلم وهى مما انتقدت على مسلم واختلف فيه على سيار فقال عنه إياس بن دغفل كما تقدم خالفه قره بن خالد فقال عنه عن أبى بردة عن أبى موسى فلم يذكر سعيداً خالفهما عوف الأعرابي إذ قال عنه عن بعض

الأشعريين عن أبي موسى وقد رجح الدارقطني رواية قره .

واختلف فيه على عبد الملك بن عمير وطلحة بن مصرف راويه عن أبي بردة أما الخلاف فيه على عبد الملك فقال عنه أبو عوانة وهي الرواية المشهورة عن أبي عوانة عن عبد الملك عن أبي بردة مرسلًا خالف أصحاب أبي عوانة الهيثم بن جميل إذ رواه عن أبي عوانة عن عبد الملك عن أبي بردة عن أبي موسى .

وأما الخلاف فيه على طلحة فقال عنه حريش بن سليم عن أبي بردة عن أبي موسى خالفه بعض آل طلحة فأرسله .

وعلى أي أرجح الروايات من وصله وقد وصله أبو إسحاق السبيعي وعاصم بن كليب فقالا عن أبي بردة عن أبيه

* وأما رواية أبي بكر بن أبي موسى عنه :

ففي النسائي ٢٩٩/٨ و ٣٠٠ و أحمد ٤٠٢/٤ والبخاري ٩٢/٨ وأبو يعلى ٣٨٤/٦ والطحاوي في المشكل ٥٠٣/١٢ :

من طريق الأجلح حدثنا أبو بكر بن أبي موسى عن أبيه قال : بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت : يا رسول الله إن بها أشربة فما أشرب وما أذع قال : «وما هي ؟» قلت : البتع والمزر قال : وما البتع والمزر ؟ قلت : «أما البتع فنبذ العسل وأما المزر فنبذ الذرة» فقال رسول الله ﷺ : «لا تشرب مسكرًا فإنني حرمت كل مسكر»

والسياق للنسائي وأجلح مختلف فيه وقد توبع هنا كما تقدم

١٣/٢٩٦٣ - وأما حديث الأشج العصري :

فرواه الترمذي في العلل الكبير ص ٣٠٨ وأبو يعلى ٢١٥/٦ وابن حبان ١٦٦/٩ والدولابي في الكنى ١٠٦٣/٣ وابن أبي عاصم في الصحابة ٢٦٦/٣ والبخاري في الصحابة ٢٣٩/١ :

من طريق روح بن عبادة حدثنا حجاج بن حسان التيمي حدثنا المثنى العبدي أبو منازل حدثني غنم عن الأشج العصري أنه أتى النبي ﷺ في رفقة من عبد القيس ليزوروه فأقبلوا فلما قدموا رفع لهم النبي ﷺ فأنأخوا ركبهم فابتدر القوم ولم يلبسوا إلا ثياب سفرهم وأقام العصري معقل ركائب أصحابه وبعيره ثم أخرج ثيابه من عيبته وذلك بعين رسول الله ﷺ ثم أقبل إلى النبي ﷺ فسلم عليه فقال له النبي ﷺ : «إن فيك لخصلتين

يحبهما الله ورسوله» قال: ما هما؟ قال: «الأناة والحلم» قال: شيء جبلت عليه أو شيء أتخلقه؟ قال: «لا بل جبلت عليه» قال: الحمد لله، ثم قال رسول الله ﷺ: «معشر عبد القيس ما لي أرى وجوهكم قد تغيرت؟» قالوا: يا نبي الله نحن بأرض وخيمة وكنا نتخذ من هذه الأنبذة ما يقطع اللحمان في بطوننا فلما نهينا عن الظروف فلذلك الذي ترى في وجوهنا فقال النبي ﷺ: «إن الظروف لا تحل ولا تحرم ولكن كل مسكر حرام وليس أن تحبسوا فتشربوا حتى إذا امتلأت العروق تناحرتم فوثب الرجل على ابن عمه فضربه بالسيف فتركه أعرج» قال وهو يومئذ في القوم الأعرج الذي أصابه ذلك.

وقد اختلف فيه على روح فقال عنه محمد بن مرزوق ما تقدم إلا أنه وقع عند ابن أبي عاصم من طريقه «الحارث بن حسان» بدل حجاج وعامة النسخ خلافه، خالفه إبراهيم بن سعيد الجوهري إذ قال عنه عن حجاج عن المثنى بن ماوى عن أبي المنازل عن الأشج العصري كما عند الترمذى ونقل الترمذى عن البخارى ما يفهم أن زيادة أبي المنازل غلط من الجوهري ففى العلل للمصنف «سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: إنما هو المثنى بن مازن هكذا حدثنا إسحاق عن روح قلت له أبو المنازل ما اسمه فلم يعرف اسمه». اهـ. وما ذكره الترمذى عن الجوهري من إدخال أبي المنازل بين المثنى والأشج لا يوافق ذلك من خرج الحديث من طريق الجوهري كالبغوى والدولابى إذ فيهما أن الجوهري قال المثنى بن ماوى أبو المنازل عن الأشج وفاقاً لمحمد بن مرزوق فالله أعلم أممن ما ذكره الترمذى عن الجوهري أم من الجوهري فكان يحكى الوجهين وأحدهما صواب والآخر خطأ أم ذلك غلط عليه من قبل أبي عيسى وأما سياق إسحاق فقد ذكره عنه البخارى كما تقدم والمثنى لا أعلم من وثقه إلا ابن حبان وذلك على قاعدته فى توثيق من كان بين ثقتين وكان من التابعين.

* تنبيه:

ما وقع عند ابن حبان من قوله: «حدثنى غنم» غلط الصواب أن المثنى هو أحد بنى غنم كما عند أبي يعلى بهذا السياق
١٤/٢٩٦٤ - وأما حديث ديلم:

فرواه عنه أبو الخير وعبد الله بن عمرو وطاوس

* أما رواية أبي الخير عنه:

فرواها أبو داود ٨٩/٤ وأحمد ٢٣١/٤ و٢٣٢ وفى الأشربة ص ٨٢ و ٨٣ وابن أبي

شبية ٤٦٩/٥ والطبراني في الكبير ٢٢٧/٤ و٢٢٨ وأبى نعيم في الصحابة ١٠١٠/٢ و١٠١١:

من طريق عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبى حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزنى أن ديلم أخبرهم أنه سأل رسول الله ﷺ قال: يا رسول الله إنا ببلد بارد وإنا نشرب شراباً نتقوى به قال له رسول الله ﷺ: «فهل يسكر؟» قال: نعم. قال: «لا تقربوه» ثم أعاد المسألة فقال: «هل يسكر؟» قال: نعم قال: «فلا تقربوه» قال: فإنهم لن يصبروا عنه قال: «فمن لم يصبر عنه فاقتلوه» والسياق لأحمد وسنده صحيح

* وأما رواية عبد الله بن عمرو عنه:

ففى الصحابة لابن أبى عاصم ٢٤٤/٥ والبغوى فى الصحابة ٣٠٠/٢:

من طريق الدراوردى نا ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن أبى وهب الجيشانى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر حرام» وسنده حسن.

* وأما رواية طاوس عنه:

ففى الصحابة للبغوى ٢٩٩/٢ والصحابة لأبى نعيم ٣٠٤٢/٦:

من طريق ابن طاوس عن أبيه عن أبى وهب الجيشانى أنه سأل رسول الله ﷺ عن المزر فقال: «كل مسكر حرام» والسياق لأبى نعيم.

وقد اختلف فى وصله وإرساله على ابن طاوس فوصله عنه ابن عينة وأرسله ابن جريج ومعر

١٥/٢٩٦٥ - وأما حديث ميمونة:

فرواه أحمد فى المسند ٣٣٢/٦ و٣٣٣ والأشربة ص ٣٤ وإسحاق ٢١٣/٥ و٢١٤ وأبى يعلى ٣٢٠/٦ وابن أبى الدنيا فى ذم المسكر ص ٢٨ والطحاوى فى شرح المعانى ٢١٧/٤ وابن عدى ٢٢٠/٣ والطبراني ٤٣٩/٢٣:

من طريق زهير بن محمد العنزى عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عطاء بن يسار عن ميمونة زوج النبى ﷺ وعن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبى ﷺ «لا تتبذوا فى الدباء والمزفت ولا فى الجر والنقير وكل شراب أسكر فهو حرام».

والسياق لإسحاق وابن عقيل ضعيف وقد تفرد به وكذا تفرد به عنه زهير كما قاله ابن عدى.

١٦/٢٩٦٦ - وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه عكرمة وأبو صالح وقيس بن حبتر وطاوس وعبد الله بن شداد .

* أما رواية عكرمة عنه:

ففى الأوسط للطبرانى ١٣٩/٧ :

من طريق المشمعل بن ملحان عن النضر بن عبد الرحمن الخزار عن عكرمة عن ابن

عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر حرام» فقال: عمر يا رسول الله قولك كل

مسكر حرام فقال النبي ﷺ: «اشرب فإذا نش فدع» والنضر متروك .

* وأما رواية أبى صالح عنه:

ففى ابن عدى ١١٧/٦ :

من طريق الكلبي عن أبى صالح عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر

حرام» والكلبي كذاب .

* وأما رواية قيس عنه:

فتقدم تخريجها فى النكاح برقم ٣٧

ولقيس سياق آخر يأتى فى الباب الرابع

* وأما رواية طاوس:

فتقدم تخريجها فى الباب السابق .

* وأما رواية عبد الله بن شداد عنه:

ففى النسائى ٣٢٠/٨ و٣٢١ وأحمد فى الأشربة ص ٥٩ والطبرانى فى الكبير ٤١١/١٠

والدارقطنى ٢٥٦/٤ وأعله النسائى وهو من قول ابن عباس

١٧/٢٩٦٧ - وأما حديث قيس بن سعد:

فرواه عنه مبهم وبكر بن سواده وعمرو بن الوليد بن عبدة .

* أما رواية المبهم عنه:

ففى أحمد ٤٢٢/٣ وأبى يعلى ١٥٥/٢ وابن عبد الحكم فى تاريخ مصر ص ٢٧٣

و٢٧٤ والفسوى فى التاريخ ٢٩٩/١ والطحاوى فى شرح المعانى ٢١٧/٤:

من طريق ابن لهيعة عن ابن هبيرة قال: سمعت شيخًا يحدث أبا تميم أنه سمع قيس بن

سعد بن عبادة وهو على مصر يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «من كذب على متعمداً فليتبوأ مضجعه من جهنم - أو - بيتاً ألا ومن شرب الخمر أتى عطشاناً يوم القيامة وكل مسكر حرام وإياكم والغبيراء» والحديث فيه أكثر من علة: ضعف ابن لهيعة والمبهم وهل له سماع من الصحابي .

* وأما رواية بكر بن سوادة عنه:

ففي أحمد ٤٢٢/٣ وابن أبي شيبة ٥١١/٥:

من طريق عبيد الله بن زحر عن بكر بن سوادة عن قيس بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله حرم الخمر والكوبة والقنين والغبيراء فإنها ثلث خمر العالم» والسياق لابن عبد الحكم وعبيد الله عامة أهل العلم على ضعفه

* وأما رواية عمرو بن الوليد عنه:

ففي تاريخ مصر لابن عبد الحكم ص ٢٧٣:

من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد بن عبدة عن قيس بن سعد أن رسول الله ﷺ خرج إليهم ذات يوم وهم في المسجد فقال: «إن ربي حرم على الخمر والميسر والكوبة والقنين وكل مسكر حرام» .

وقد أعله ابن عبد الحكم بقوله: «وربما أدخل بين عمرو بن الوليد وبين قيس أنه بلغه» اهـ . يعني أن سماع ابن الوليد من قيس غير محقق وفيه أيضاً ابن لهيعة .

١٨/٢٩٦٨ - وأما حديث النعمان بن بشير:

فرواه أبو داود ٨٤/٤ والترمذي ٢٩٧/٤ والنسائي في الكبرى ١٨١/٤ وابن ماجه ١١٢١/٢ وأحمد ٢٦٧/٤ و٢٧٣ والبزار ٢١٣/٨ وابن عدى ٤٥٧/٣ و١٦٠/٤ والعقيلي ٢٤١/٢ والطحاوي ٢١٧/٤ والبيهقي ٢٨٩/٨ والدارقطني ٢٥٣/٤:

من طريق أبي حريز وغيره عن الشعبي أن النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الخمر من العصير والزبيب والتمر والحنطة والشعير والذرة وإنى أنهاكم عن كل مسكر» والسياق لأبي داود .

وقد اختلف في رفعه ووقفه ومن أي مسند هو على الشعبي فقال عنه من تقدم وتابعه السري بن إسماعيل وإبراهيم بن المهاجر ما تقدم خالفهم زكريا بن أبي زائدة وابن أبي السفر وأبي حيان وغيرهم إذ قالوا عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر رفعه خالفهم أبو

حصين إذ قال عن الشعبي عن ابن عمر قوله وقد رجح المزى فى التحفة ٢٤/٩ من جعله من مسند عمر وهو الحق إذ من جعله عن الشعبي من مسند عمر هم أهل الطبقة الأولى من أصحاب الشعبي وقد سبق المزى الترمذى فى جامعه إذ رجح كونه من مسند عمر، والسرى وابن مهاجر وأبى حريز ضعفاء ومال الحافظ فى الفتح ٤٤/١٠ إلى تحسينه

١٩/٢٩٦٩ - وأما حديث وائل بن حجر:

فتقدم تخريجه فى النكاح برقم ٣٠

٢٠/٢٩٧٠ - وأما حديث معاوية:

فرواه ابن ماجه ١١٢٤/٢ وأحمد ٩٦/٢ والبخارى فى التاريخ ١٤٥/٣ وابن أبى الدنيا فى ذم المسكر ص ٢٧ وأبو يعلى ٤٣٢/٦ و٤٣٣ والطبرانى فى الكبير ٣٨٨/١٩ ومسند الشاميين ٢٣٤/٣ وابن حبان ٣٧٦/٧:

من طريق خالد بن حيان قال: حدثنا سليمان بن عبد الله بن الزبرقان عن يعلى بن شداد قال: سمعت معاوية بن أبى سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ألا إن كل مسكر حرام على كل مسلم» والحديث صححه البوصيرى فى الزوائد ١٩٨/٢ وليس ذلك كذلك بل سليمان قال فيه الحافظ لين كما فى التقريب إلا أن هذا يخالف صنيعة فى التهذيب إذ من عادته أن من لم يذكر فيه جرْحًا وروى عنه أكثر من واحد وذكره بعض المتساهلين فى ثقاتهم كالعجلى وابن حبان أنه يقول فيه ما هو أعلى من ذلك ويفهم من صنيعة هنا فى التهذيب أن سليمان أرفع مما ذكره فى التقريب إذ قال: قلت ذكره ابن حبان فى الثقات وقال روى عنه أهل الجزيرة خالد بن حيان وغيره وأخرج حديثه المذكور فى صحيحه اهـ.

٢١/٢٩٧١ - وأما حديث قره المزنى:

فرواه البزار كما فى زوائده للحافظ ٦٢٣/١ والطبرانى فى الكبير ٢٢/١٩: من طريق زياد بن أبى زياد الجصاص عن معاوية بن قره عن أبىه أن النبى ﷺ سئل عن الأوعية فقال: «إن الأوعية لا تحرم شيئًا فانتبذوا فيما بدا لكم واجتنبوا كل مسكر» والسياق للطبرانى وزياد ضعيف.

٢٢/٢٩٧٢ - وأما حديث عبد الله بن مغفل:

فرواه أحمد فى المسند ٥٤/٥ والأشربة ص ٨١ والطبرانى فى الأوسط ٢٧٠/١

والطحاوي ٢٢٩/٤ والحارث في مسنده كما في زوائده ص ١٦٧ :

من طريق أبي جعفر عن الربيع بن أنس عن أبي العالية أو غيره عن عبد الله بن مغفل قال : قال رسول الله ﷺ : «اجتنبوا المسكر» والسياق لأحمد .

وقد اختلف في إسناده على أبي جعفر الرازي فقال عنه وكيع ما تقدم خالفه إسحاق بن سليمان إذ قال عن أبي جعفر عن الربيع بن أنس عن أبي العالية بدون شك عن ابن مغفل وقد رجح أبو حاتم رواية وكيع كما في العلل ٣١١/١ وقد تابع وكيعًا الفضل بن دكين والحديث ضعيف من أجل أبي جعفر ولعل الخلاف منه إلا أن وكيعًا والفضل اختلفا أيضًا في موضع الشك فجعله وكيع في أبي العالية أو غيره وجعله الفضل في الصحابي إذ قال عن عبد الله بن مغفل أو غيره وكل ذلك جائز حصول الضعف فيه، أما على رواية وكيع فإبهام التابعي كائن فيه الضعف قطعًا، وأما على رواية الفضل فهل أبو العالية سمع من هذا الآخر إن حملنا الحديث عليه وعلى أنه صحابي أم لا مع الجواز أنه تابعي فيكون من رواية تابعي عن تابعي .

٢٣/٢٩٧٣ - وأما حديث أم سلمة :

فرواه أبو داود ٩٠/٤ وأحمد في المسند ٣٠٩/٦ والأشربة ص ٣٢ وابن أبي شيبة ٤٧٠/٥ والطبراني في الكبير ٣٣٧/٢٣ والبيهقي ٢٩٦/٨ :

من طريق الحكم بن عتيبة عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت : «نهى رسول الله ﷺ عن كل مسكر ومفتر»

والسياق لأبي داود وشهر ضعيف .

٢٤/٢٩٧٤ - وأما حديث بريدة :

فرواه عنه سليمان وعبد الله ابني بريدة

* أما رواية سليمان عنه :

ففي مسلم ١٥٦٤/٣ وأبي عوانة ٨٣/٥ والترمذي ٣٦١/٣ و٢٩٤/٤ و٢٩٥ والنسائي ٣١٩/٨ وابن ماجه ١١٢٧/٢ وأحمد في المسند ٣٥٦/٥ والأشربة ص ٨١ والطيلاسي ص ١٠٩ والرويانى ٦٢/١ وعلى بن الجعد ص ٢٩٣ و٢٩٤ وابن أبي شيبة ٤٧٠/٥ و٤٩٥ وأبي عبيد في غريبه ٦٣/٢ والعقيلي ١١٤/١ والطبراني في الأوسط ٨٢/١ وابن جبان ٣٨٥/٧ والبيهقي ٢٩٨/٨ والطحاوي ٢٢٨/٤ :

من طريق علقمة بن مرثد وغيره عن سليمان بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن محمداً ﷺ قد أذن له في الزيارة وكنت نهيتكم أن تشربوا في الظروف فاشربوا واجتنبوا كل مسكر فإن كل مسكر حرام وكنت نهيتكم أن تحبسوا الأضاحي فوق ثلاث ليتسع من له السعة على من لا سعة له فكلوا وادخروا» والسياق لأبي عوانة .

* وأما رواية عبد الله عنه :

ففي مسلم ١٥٦٤/٣ وأبي عوانة ٨٤/٥ وأبي داود ٥٥٨/٤ والنسائي ٨٩/٤ وأحمد ٣٥٠/٥ و٣٥٥ و٣٥٦ والأشربة ص ٤٢ والدارقطني في المؤلف ٩٢٦/٢ وابن عدي ٣٢٩/٤ :

من طريق محارب بن دثار وغيره عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فأمسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن الأنبذة إلا في سقاء فاشربوا في الأسقية كلها ولا تشربوا مسكراً» والسياق لمسلم .

٢٥/٢٩٧٥ - وأما حديث أبي هريرة :

فرواه عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد المقبري وشهر بن حوشب .

* أما رواية أبي سلمة عنه :

ففي مسلم ١٥٧٧/٣ وأبي عوانة ١٣٠/٥ والنسائي ٢٩٧/٨ وابن ماجه ١١٧٧/٢ وأحمد في المسند ٥٠١/٢ وفي الأشربة ص ٦١ وأبي يعلى ٣٥٧/٥ وابن أبي شيبة ٤٧٠/٥ وعبد الرزاق ٢٠٠/٩ والحميدي ٤٦٢/٢ وابن حبان ٣٨٧/٧ وذكره الدارقطني في العلل ٢٩٠/٩ و٣٧٤ و٣٧٥ :

من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة «أن النبي ﷺ نهى أن ينبذ في الدباء والمزفت والنقير والحتتم وكل مسكر حرام» والسياق للنسائي .

وقد اختلف فيه على محمد بن عمرو فقال عنه إسماعيل بن جعفر وعيسى بن يونس والمحاربي ما تقدم خالفهم في اللفظ عبد الله بن شبرمة إذ قال بالإسناد السابق بلفظ: «ما أسكر كثيره فقليله حرام» وقيل عنه عن أبي سلمة عن ابن عمر وقال همام عنه عن أبي سلمة عن ابن عمر عن عمر رفته وذكر الدارقطني تفرد همام بهذا السياق وتقدم في حديث عمر من هذا الباب وقد صوب الدارقطني كونه من مسند أبي هريرة وابن عمر وعائشة وقد

تابع محمد بن عمرو، الزهري . إلا أنه اختلف فيه عليه فقال عنه معمر وابن عيينة ما تقدم وقال عنه شعيب عن أنس وصوب الدارقطني الوجهين خالفهم زمعة بن صالح وهو ضعيف إذ قال عنه عن سعيد وأبي سلمة به .

* وأما رواية المقبري عنه :

ففي الكامل لابن عدى ٣٠٩/٥ :

من طريق عبد الملك بن قدامة الجمحي عن إسحاق بن بكر بن أبي العرّاد عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «كل مسكر حرام»
وعبد الملك ضعيف وشيخه مجهول وذكر الحديث الدارقطني في العلل ٣٨٢/١٠ وذكر أنه وقع فيه اختلاف على المقبري فقال عنه يمان بن عيسى ما تقدم خالفه إسحاق بن بكر إذ قال عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة ورواية إسحاق عند ابن عدى على خلاف ما حكاه الدارقطني عنه فالله أعلم .

خالفهما عبد الله بن سعيد المقبري إذ قال عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة
وعبد الله متروك

* وأما رواية شهر عنه :

فيأتي تخريجها في باب برقم ٦

٢٦/٢٩٧٦ - وأما حديث عائشة :

فرواه عنها القاسم بن محمد وأبو سلمة وعطاء وعروة وأم حبيب .

* أما رواية القاسم عنها :

ففي الترمذي في الجامع ٢٩٣/٤ والعلل ص ٣٠٩ وأبي داود ٩١/٤ وأحمد في المسند ٧١/٦ و٧٢ و١٣١ والأشربة ص ٤٥ و٥٦ وإسحاق ٢٩٨/٢ وابن أبي شيبة ٤٦٩/٥ وابن حبان ٣٧٩/٧ وابن أبي الدنيا في ذم المسكر ص ٢٥ وابن الجارود ص ٢٩١ وابن عدى ١٣٤/٣ والدارقطني ٢٥٥/٤ والطحاوي في شرح المعاني ٢١٦/٤ وعبد الرزاق ٢٢٠/٩ و٢٢١ والطبراني في الأوسط ١٧٦/٢ و٢١٦/٤ و١٣٠/٩ :

من طريق أبي عثمان الأنصاري وغيره عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : «كل مسكر حرام ما أسكر الفرق منه فملاء الكف منه حرام» .

وأبو عثمان هو عمرو ويقال عمر بن سالم وثقه أبو داود وابن حبان ولا يعلم له مجرح

ولم يصب الحافظ حيث قال فيه مقبول
وللقاسم سياق آخر عنه في الباب

تقدم ذكره في حديث ميمونة من هذا الباب إلا أنه من رواية ابن عقيل عن القاسم وقد
توبع ابن عقيل فيما لو كان ذلك السياق من مسند عائشة فحسب .
وله سياق آخر في النسائي ٢٩٧/٨ :

من طريق ابن زبير وهو عبد الله بن العلاء بن زبير عن القاسم بن محمد عن عائشة عن
النبي ﷺ قال: «لا تنبذوا في الدباء ولا المزفت ولا النقيير وكل مسكر حرام» وابن زبير ثقة
والسند صحيح

* وأما رواية أبي سلمة:

ففي البخارى ٣٥٤/١ ومسلم ١٥٨٥/٣ و١٥٨٦ وأبى عوانة ٩٧/٥ و٩٨ وأبى داود
٨٨/٤ والترمذى ٢٩١/٤ والنسائي ٢٩٧/٨ و٢٩٨ وابن ماجه ١١٢٣/٢ وأحمد ٣٦/٦
و٩٦ و٩٧ و٢٢٥ و٢٢٦ وأبى يعلى ٣٠١/٤ و٣٠٢ وإسحاق ٤٨٥/٢ و٤٨٦
والدارمى ٣١/٢ وابن أبى شيبة ٤٦٩/٥ وابن حبان ٣٧٥/٧ وابن أبى الدنيا فى ذم
المسكر ص ٢٥ والطحاوى فى شرح المعانى ٢١٦/٤ والدارقطنى ٢٥٥/٤ وأبى عبيد فى
غريبه ١٧٥/٢ وأبى الفضل الزهرى فى حديثه ٣٦٥/١ :

من طريق سفيان وغيره عن الزهرى عن أبى سلمة عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «كل
شراب أسكر فهو حرام» والسياق للبخارى

وقد اختلف فيه على الزهرى فعامة أصحابه كمالك وابن عيينة وغيرهما روه عن
الزهرى كما تقدم خالفهم صالح بن أبى الأخضر إذ قال عنه عن عروة عنها وصالح
ضعيف وقد توبع كما يأتى

* وأما رواية عطاء عنه:

ففى الأوسط للطبرانى ١٢٨/٥ والضعفاء للعقلى ٣١٩/١ :

من طريق حيان بن عبيد الله عن عطاء عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «كنت
نهيتكم عن نبيذ الدباء والجمر والمزفت إلا وإن الوعاء لا يحل شيئاً ولا يحرمه فانتبذوا
فيما بدا لكم فإن كل مسكر حرام» والسياق للعقلى وحيان ضعفه العقلى وحكى هو
والطبرانى تفرد به بهذا الحديث إلا أن الطبرانى زعم أن شهاب بن معمر تفرد به عن حيان

وليس ذلك كذلك فقد رواه العقيلي من طريق عفان عن حيان .

* وأما رواية عروة عنها :

ففي مسند إسحاق ٢٨٧/٢ و٢٨٨ والدارقطني في المؤتلف ١٧٧٤/٤ :

من طريق هشام والزهرى والسياق لهشام قال : حدثني أبي عن عائشة أن النبي ﷺ قال : «كل مسكر حرام» والسياق للدارقطني

وكل ذلك لا يصح إليهما أما الزهرى فتقدم في الرواية السابقة من انفرد بهذا السياق إليه وأما هشام فهو من رواية الدجين بن ثابت حدثنا أبو جابر عن الدجين والدجين ضعفه غير واحد وانظر اللسان ٤٢٨/٢ .

* وأما رواية أم حبيب عنها :

ففي التاريخ للبخارى ٣٧٠/١ .

وقال لنا موسى بن إسماعيل حدثنا إسماعيل سمع أم حبيب سمعت عائشة نهى النبي ﷺ «عن كل مسكر» .

وإسماعيل هو ابن قيس قال أبو حاتم : مجهول كما في اللسان ٤٣٠/١ وأم حبيب لا أعلم حالها

قوله : باب ٣ ما جاء ما أسكر كثيره فقليله حرام

قال : وفي الباب عن سعد وعائشة وعبد الله بن عمرو وابن عمر وخوات بن جبير

٢٧/٢٩٧٧ - أما حديث سعد :

فرواه النسائي ٣٠١/٨ وأبو يعلى ٣٣٢/١ والبخاري ٣٠٦/٣ والدارمي ٣٦/٢ وأحمد في الأشربة ص ٣٣ وابن أبي شيبة ٤٧٣/٥ والطحاوي في شرح المعاني ٢١٦/٤ والشاشي في مسنده ١٦٤/٥ وابن الجارود ص ٢٩١ وابن حبان كما في زوائده ص ٢٩٦ والدارقطني في السنن ٢٥١/٤ والأفراد كما في أطرافه ٣٢٢/١ :

من طريق بكير بن عبد الله بن الأشج عن عامر بن سعد عن أبيه أن النبي ﷺ نهى عن قليل ما أسكر كثيره» والسياق للنسائي

وقد اختلف في وصله وإرساله على الضحاك راويه عن بكير فقال عنه ابن أبي حازم والدراوردي والوليد بن كثير ومحمد بن جعفر بن أبي كثير والواقدي وابن أبي يحيى كما تقدم . خالفهم عبد الله بن الحارث وابن أبي فديك إذ قالوا عن الضحاك عن عثمان عن

بكير عن عامر بن سعد ولم يذكر سعدًا خالفهم ضرار بن صرد راويه عن الدراوردي إذ قال عن الضحاك عن بكير عن سليمان بن يسار عن سعد وصوب الدارقطني الرواية الأولى وذلك كذلك لثقة وكثرة من ساقه كما تقدم .

* تنبيه:

وقع في العلل للدارقطني أن عبد الله بن الحارث يرويه عن الضحاك كما تقدم ورواية عبد الله بن الحارث وقعت عند أحمد في الأشربة إلا أنه وقع فيها أن عبد الله يرويه عن الوليد بن كثير عن الضحاك به ونظرت في ترجمة ابن الحارث فعد من شيوخه المزى في التهذيب الضحاك ولم يذكر الوليد فإله أعلم

* تنبيه آخر:

وقع في علل الدارقطني «الضحاك عن عثمان» صوابه «ابن عثمان» ووقع في أطراف الأفراد «الضحاك بن عمر» صوابه ابن عثمان .

٢٨/٢٩٧٨- وأما حديث عائشة:

فرواه عنها ابن أبي مليكة وعروة وعطاء والقاسم وأنس وابن المسيب وأبو سلمة .
* أما رواية ابن أبي مليكة عنها:

ففي الأوسط للطبراني ٢٤٩/٤ والدارقطني ٢٥٥/٤:

من طريق سلمة قال: نا أبو جعفر عن أيوب السختياني عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما أسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام» وسلمة وشيخه إلى الضعف أقرب وسلمة هو ابن الفضل

وقد اختلف فيه على أبي جعفر فقال عنه سلمة ما تقدم خالفه خلف بن الوليد إذ قال عنه عن ليث عن ابن أبي مليكة به موقوفًا وهذه الرواية أولى وخلف قال فيه يعقوب بن شيبة «ثقة ثقة» وانظر تاريخ بغداد ٣١٩/٨ و٣٢٠ وروى عنه أحمد وغيره .

* وأما رواية عروة عنها:

ففي الكامل ٤٢٠/٣:

من طريق سفيان بن محمد الفزاري ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «ما أسكر كثيره فقليله حرام»

والحديث ضعفه ابن عدى بقوله: إنما يرويه ابن عيينة ومالك وغيرهما عن الزهري

عن أبي سلمة عن عائشة ويروى عن مالك برواية ابن طهمان عنه فقال عن الزهري عن أبي سلمة وعن عروة عن عائشة فأما من حديث محمد بن المنكدر عن عروة وليس له أصل أتى به سفيان بن محمد هذا . هـ .

ولعروة سياق آخر: في الدارقطني ٢٥٥/٤:

من طريق الواقدي نا محمد بن عبد الله بن مسلم وعبد الرحمن بن عبد العزيز سمعا الزهري يحدث عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما أسكر الفرق فالحسوة منه حرام» والواقدي كذبه أحمد وغيره

* وأما رواية عطاء عنها:

ففي ابن عدي ٣١٦/٤:

من طريق أبي نعيم عبد الرحمن بن هانئ عن ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما أسكر كثيره فقليله حرام»

وابن هانئ كذبه ابن معين وقال أحمد ليس بشيء وضعفه أبو داود والنسائي .

* وأما رواية القاسم عنها:

فتقدم تخريجها في الباب السابق .

* وأما رواية أنس عنها:

ففي الدارقطني ٢٥٥/٤:

من طريق يحيى بن الورد نا أبي عن محمد بن طلحة عن حميد عن أنس عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما أسكر الفرق فالجرعة منه حرام» ومحمد مختلف فيه ويحيى ووالده لا أعلم حالهما

* وأما رواية ابن المسيب وأبي سلمة عنها:

ففي الدارقطني ٢٥٦/٤:

من طريق سعيد بن منصور نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما أسكر الفرق منه فالحسوة منه حرام»

والمشهور عن ابن عيينة أنه يقول عن الزهري عن أبي سلمة عنها كما سبق في الباب السابق وفي تاريخ الفسوي أن سعيدًا وجدت له أخطأ على، ابن عيينة

٢٩٧٩/٢٩- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه النسائي ٣٠٠/٨ وابن ماجه ١١٢٥/٢ وأحمد في المسند ١٦٧/٢ و١٧٩ و١٨٥ والأشربة ص ٣٢ وعبد الرزاق ٩/٩ والدارقطني ٢٥٤/٤ و٢٥٧:

من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: «ما أسكر كثيره فقليله حرام» وسنده صحيح إلى عمرو.

٢٩٨٠/٣٠- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه نافع وزيد بن أسلم وأبو حازم وسالم.

* أما رواية نافع عنه:

ففي المسند لأحمد ٩١/٢ والأشربة ص ٥١ والبزار كما في زوائده ٣٥٠/٣ والنجاد في مسند عمر ص ٩٢ وعبد الرزاق ٢٢١/٩ وابن أبي الدنيا في ذم المسكر ص ٢٤ وابن عدى ٣٩٧/١ و٢٥٠/٦ و٣٩٣ و٥٥/٧ والطبراني في الكبير ٣٨١/١٢ والأوسط ١٩٧/١ و١٥٥/٤ وخيشمة بن سليمان الأطرابلسي في حديثه ص ٧٣ وتمام ١٢٦/٢ والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه ٤٥٦/٣:

من طريق مالك بن أنس وعبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «كل مسكر خمر وما أسكر كثيره فقليله حرام»

والسياق لخيشمة بن سليمان وقد تابع مالكاً وعبيد الله: موسى بن عقبة وزيد بن أسلم وابن إسحاق ومحمد بن عمرو بن علقمة وعبد الله بن عمر وفي صحة السند إلى نافع نظر وذلك أن السند إلى مالك وعبيد الله لا يصح إذ الراوي عنهما بكر بن الشروذ وقد كذبه ابن معين وغيره وانظر اللسان للحافظ ٥٢/٢ و٥٣ ويبعد كونه عنده ويخفى على أصحاب مالك وعبيد الله وهما من الأئمة المشهورين ذوى الأتباع

وأما متابعه موسى بن عقبة لهما

فقد اختلف فيه عليه فقال عنه المغيرة بن عبد الرحمن وحماد بن أبي حميد عن نافع عن ابن عمر رفعه خالفهما أنس بن عياض أبو ضمرة إذ قال عنه عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه خالف الجميع عبد العزيز بن المطلب إذ قال عنه عن نافع عن ابن عمر عن عمر. وأولاهم بالتقديم أبو ضمرة فالمغيرة وإن اختلف فيه فالمختار توثيقه لكنه لا يقاوم أنس بن عياض وأما المتابع له فمتروك وأما ابن المطلب فهو دونهما.

خالف الجميع أبو معشر إذ رواه عن موسى على وجهين: فمرة قال كما قال المغيرة ومرة قال كما قال أبو ضمرة وهو في نفسه ضعيف إذ هو السندی .
وأما متابعة زيد بن أسلم:

فاختلف فيه عليه فقال عنه أسامة بن زيد بن أسلم عن ابن عمر وأسامة ضعيف والراوى عنه منصور بن يعقوب بن أبى نوية أضعف منه خالفه مطيع الأنصارى إذ قال عن زيد عن نافع عن أبى الزناد عن ابن عمر كما عند ابن عدى ٢٥٠/٦ ووقع فى ابن أبى الدنيا من طريق مطيع عن أبى الزناد وعن زيد بن أسلم وعن نافع عن ابن عمر فهذا يوهم أن ثلاثهم رووه عن ابن عمر وهذا خلط يحمله المخرج للكتاب فما أسوأ إخراجهم للمخطوطات ووقع فى زوائد البزار من طريق محمد بن القاسم نا مطيع الأعور عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن أسلم عن ابن عمر وعن ابن عمر وهذا خلط . وعلى كل السند ضعيف جداً إذ هو من رواية محمد بن القاسم الأسدى وهو متروك فالسند إلى زيد لا يصلح من الوجهين المختلفين عنه

وأما ابن إسحاق ومحمد بن عمرو بن علقمة .

فلم أر اختلافاً عنهما إذ قالوا عن نافع عن ابن عمر رفعه إلا أن ابن إسحاق لم يصرح وهو يسوى وروايته فى الأوسط للطبرانى وقد وقع فى السند سقط من الأصل كما نبه على ذلك المخرج للكتاب وهى أيضاً فى البزار من طريق نوح بن ميمون عن إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق به ونوح ثقة فلم يبق إلا عنعنة ابن إسحاق

* وأما رواية محمد بن عمرو: فوقعت أيضاً فى الأوسط للطبرانى ولا يصح السند: إليه إذ هى من طريق مسروق بن المرزبان عن عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعى عنه به ومسروق ضعفه أبو حاتم الرازى وقال فيه صالح بن محمد صدوق وقول أبى حاتم أولى مع أنه يحتاج إلى متابع فى هذا الموطن

وأما الرواية عن عبد الله بن عمر فاختلف فيه عليه فى الرفع والوقف فوقه عنه عبد الرزاق كما فى مصنفه ورفع عنه غيره كما فى الأطراف للدارقطنى إلا أن المنفرد برواية الرفع محمد بن القاسم الأسدى عنه والأسدى متروك مع أن عبد الله ضعيف فى نفسه

وأولى الروايات بالتقديم عن موسى بن عقبة رواية أبى ضمرة أنس بن عياض فإن الراوى عنه شيخ البزار على بن الحسين الدرهمى وهو صدوق . وبقية الروايات فيها ما

تقدم . إلا أن الرواية عن عبيد الله بن عمر المتقدمة من رواية بكر بن الشروذ قد تويع عند البزار وذلك من رواية سليمان بن بلال عنه وقد قرن سليمان مع عبيد الله يحيى بن سعيد الأنصارى إلا أن السند لا يصح إلى سليمان إذ هو من رواية إسماعيل بن أبي أويس عن أبيه عنه وإسماعيل ووالده ضعيفان .

ولنافع عن ابن عمر سياق آخر: في جزء حنبل كما في فوائد ابن السماك عنه ص ٦٧: من طريق محمد بن عبد الرحمن بن المجبر عن نافع عن عبد الله أنه جاء ورسول الله ﷺ إلى جنب المنبر يكلم الناس قال: فقلت: ما قال رسول الله ﷺ؟ قال: قال: «كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ولا يطعمها أحد في الدنيا فيطعمها في الآخرة إلا أن يتوب الله على من يشاء» قال عبد الله: فتخلصت حتى قمت بين يدي رسول الله ﷺ قال: فقلت: يا رسول الله أرأيت ما أسكر كثيره؟ قال: «فقليله حرام» والمجبر تركه البخارى والنسائى وغيرهما

* وأما رواية زيد بن أسلم عنه:

ففى ابن عدى ٣٩٧/١ والبزار كما فى زوائده ٣٥٠/٣ وغيرهما
وتقدم سياق لفظهما وما وقع فيهما من اختلاف فى الرواية السابقة
* وأما رواية أبى حازم عنه:

ففى ابن ماجه ١١٢٤/٢ وابن أبى حاتم فى العلل ٣٠/٢:

من طريق زكريا بن منظور عن أبى حازم عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر حرام وما أسكر كثيره فقليله حرام» والحديث ضعفه صاحب الزوائد من أجل زكريا .

وقد اختلف فيه على زكريا فقال عنه كما تقدم إبراهيم بن المنذر خالفه يعقوب بن كعب إذ قال عنه عن زكريا عن أبى حازم عن نافع عن ابن عمر
وقد صوب أبو حاتم رواية زكريا مع أن يعقوب ثقة وفى السند علة ثالثة وهى أن أبى حازم هذا هو سلمة بن دينار لا سماع له من ابن عمر وانظر جامع التحصيل ص ٢٢٧
* تنبيه:

وقع فى ابن ماجه وزوائده حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أبو يحيى نا زكريا إلخ وذكر أبى يحيى فى السند غلط محض وا نظر تحفة المزي وغيرها ونبه المزي أنه وقع فى بعض نسخ ابن ماجه أن الصحابى عبد الله بن عمرو لا ابن عمر

* وأما رواية سالم عنه :

فقى البزار ٣/٣٥٠ وأبو يعلى ٥/١٩٧ وأحمد في المسند ٢/٩١ والأشربة ص ٥١ :
من طريق أبي معشر وأنس بن عياض والسياق لأبي معشر عن موسى بن عقبة عن
سالم بن عبد الله عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « كل مسكر خمر وما أسكر كثيره فقليله
حرام » والسياق لأحمد وتقدم ما وقع في إسناده من اختلاف .

٣١/٢٩٨١ - وأما حديث خوات بن جبير :

فقى الدارقطني ٤/٢٥٤ والعقيلي ٢/٢٣٣ والطبراني في الكبير ٤/٢٠٥ والأوسط ٢/
١٧١ والحاكم ٣/٤١٣ :

من طريق عبد الله بن إسحاق بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال :
حدثني أبي عن صالح بن خوات بن صالح بن خوات بن جبير عن أبيه عن جده خوات بن
جبير عن رسول الله ﷺ قال : « ما أسكر كثيره فقليله حرام »
والحديث ضعفه العقيلي من أجل عبد الله بن إسحاق وذكر أنه تفرد بهذا الحديث .

قوله : باب (٤) ما جاء في نبيذ الجر

قال : وفي الباب عن ابن أبي وفي وأبي سعيد وسويد وعائشة وابن الزبير وابن
عباس

٣٢/٢٩٨٢ - أما حديث ابن أبي أوفى :

فرواه عنه الشيباني ومنصور الكوفي والأعمش وعبد الملك بن عمير

* أما رواية الشيباني عنه :

فقى البخاري ١٠/٥٨ والنسائي ٨/٣٥٣ وأحمد ٤/٥٣ و٣٥٨ و٣٨٠ والحميدي
٢/٣١٢ والطيالسي ص ١٠٩ والبزار ٨/٢٦٥ و٢٦٦ وعلى بن الجعد ص ١١٦ وابن أبي
شيبه ٥/٤٧٩ وعبد الرزاق ٩/٢٠٠ وابن حبان ٧/٣٨٦ والطحاوي ٤/٢٢٦ وابن المقرئ
في معجمه ص ١٥٦ و٣٩٨ والبيهقي في الكبرى ٨/٣٠٩ وابن صاعد - في مسند ابن أبي
أوفى ح ١٣٢ والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه ٤/١٨١ :

من طريق عبد الواحد وغيره حدثنا الشيباني قال : سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه
قال : « نهى النبي ﷺ عن الجر الأخضر ، قلت : أنشرب في الأبيض ؟ قال : « لا » والسياق
للبخاري .

وقد اختلف فيه على الأعمش فقال عنه وكيع عن الشيباني عن ابن أبي أوفى . خالفه قيس بن الربيع إذ أسقط الشيباني وروايته مرجوحة إذ لا يقاوم وكيعاً
* وأما رواية منصور عنه :

ففى مسند ابن أبي أوفى لابن صاعد ص ١٤٤ وأبى الشيخ فى أحاديثه ص ٢٤٤ :
من طريق سكين بن عبد العزيز حدثنا منصور الكوفى عن عبد الله بن أبي أوفى قال :
«نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر»
والسياق لأبى الشيخ ، ومنصور إن كان هو ابن دينار الكوفى فضعيف وإن كان غيره فلا أعلمه .

* وأما رواية الأعمش عنه :

ففى مسند ابن أبي أوفى لابن صاعد ص ١٣٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه
: ١٨٢/٤

من طريق رواد بن الجراح عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن عبد الله بن أبي أوفى
«أن النبى ﷺ نهى عن النبيذ فى الجر الأخضر» والسياق لابن صاعد
وذكر الدارقطنى أن رواداً تفرد به عن قيس عن الأعمش ولعل ما وقع فى الأطراف
غلط وتقدم ما وقع فى إسناده من اختلاف وقيس ضعيف جداً والأعمش لا سماع له من ابن
أبى أوفى .

* وأما رواية عبد الملك بن عمير عنه :

ففى مسند ابن أبي أوفى لابن صاعد ص ١٣٩ :

من طريق إبراهيم بن الحجاج نا حماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمير عن ابن أبي
أوفى قال : «نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر»
وعبد الملك عد من المدلسين ولم أره صرح
٣٣/٢٩٨٣- وأما حديث أبى سعيد :

فرواه عنه أبو نضرة وأبو العلاء وأبو المتوكل وأبوهارون وأبوالحكم عن أخيه
ويشرب بن حرب وأربعة رجال .

* أما رواية أبى نضرة عنه :

ففى مسلم ١٥٨٠/٣ وأبى عوانة ١١١/٥ والترمذى ٢٩٨/٤ والنسائى فى الكبرى

١٨٤/٤ وأحمد في المسند ٣/٣ و٩ والأشربة ص ٤٩ و٥٤ و٥٩ و٧١ و٩٠ وأبي يعلى
٧١/٢ وعبد الرزاق ٢٠٠/٩ وابن أبي شيبة ٤٧٩/٥ والطحاوي في شرح المعاني ٢٢٥/٤
و٢٢٦ والمشكل ٢٧٦/١٤ :

من طريق قتادة وغيره عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري «أن رسول الله ﷺ نهى عن
الدباء والحتتم والنقير والمزفت» والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه على قتادة فقال عنه سعيد ما تقدم وقال عنه همام كما عند أحمد وأبي
يعلى حدثني خمسة عن أبي سعيد ولا يضر المبهم إذ يحمل بعضهم على من بيته رواية
سعيد عنه علمًا بأن سعيدًا هو المقدم وقد توبع سعيد متابعة قاصرة وذلك من رواية أبي
قزعة وسليمان التيمي عن أبي نضرة به إلا أن همامًا قال: مرة عنه حدثني خمس نسوة عن
عائشة .

* وأما رواية أبي العلانية عنه :

ففي الكبرى للنسائي ١٨٩/٤ وأحمد ٦٦/٣ وأبي يعلى ١٠٤/٢ والطبراني في
الأوسط ٣٠٤/٢ و٣٠٥ :

من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي العلانية قال: سألت أبا سعيد
الخدري عن نبيذ الجر؟ فقال: نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر قلنا: فالخف؟ قال:
«ذاك شر» والسياق لأبي يعلى

وقد أعله الإمام أبو حاتم كما في العلل ٣٠/٢، بقوله إنما هو ابن سيرين عن أبي
العلانية قال أبي: لا يروى ابن سيرين عن أبي العلانية فأعله بالوقف على أبي العلانية
وبالانقطاع بين ابن سيرين وأبي العلانية، ولم يصب مخرج مسند أبي يعلى إذ حكم عليه
بالصحة، وقد رواه أيوب عن ابن سيرين عن أبي العلانية من قول أبي سعيد .

* تنبيه :

وقع في علل أبي حاتم قوله: «رواه مجالد بن حسين» صوابه «مخلد» كما في النسائي
ووقع في النسائي والطبراني «أبو العالية» صوابه «أبو العلانية»

* وأما رواية أبي المتوكل عنه :

ففي مسلم ١٥٨٠/٣ وأبي عوانة ١٢٦/٥ والنسائي ٣٠٦/٨ وابن ماجه ١١٢٧/٢
وأحمد ٩٠/٣ والطبراني في الأوسط ٢١٨/٤ :

من طريق المثني بن سعيد عن أبي المتوكل عن أبي سعيد، قال: «نهى رسول الله ﷺ، عن الشرب في الحتمم والدباء والتقير» والسياق لمسلم .

* وأما رواية أبي هارون عنه :

ففى عبد الرزاق ٢٠١/٩

عن ابن جريج قال: أخبرني أبو هارون العبدى قال لى أبو سعيد الخدرى: كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقال: «جاءكم وفد عبد القيس»، قال: ولا نرى شيئاً، فمكثنا ساعة، فإذا هم قد جاءوا، فسلموا على النبي ﷺ فقال لهم النبي ﷺ: «أبقى معكم شيء من تمركم؟» - أو قال: «من زادكم؟» - قالوا: نعم، فأمر بنطع، فبسط ثم صبوا بقية تمر كان معهم، فجمع النبي ﷺ أصحابه وقال: «تسمون هذه التمر البرنى، وهذه كذا»، وهذه كذا، - لألوان التمر - قالوا: نعم، ثم أمر بكل رجل منهم رجلاً من المسلمين، ينزله عنده ويقرئه «القرآن»، ويعلمه الصلاة، فمكثوا جمعة، ثم دعاهم، فوجدهم قد كادوا يتعلموا، وأن يفقهوا، فحولهم إلى غيره، ثم تركهم جمعة أخرى، ثم دعاهم، فوجدهم قد قرءوا وفقهوا، فقالوا: يا رسول الله! إنا قد اشتقنا إلى بلادنا، وقد علم الله خيرًا وفقهنا، فقال: «ارجعوا إلى بلادكم»، فقالوا: لو سألنا رسول الله ﷺ عن شراب نشربه بأرضنا، فقالوا: يا رسول الله! إنا نأخذ النخلة فنجوبها، ثم نضع التمر فيها، ونصب عليه الماء، فإذا صفا شربناه، قال: «وماذا؟» قالوا: نأخذ هذه الزقاق المزفتة فنضع فيها التمر، ثم نصب فيها الماء، فإذا صفا شربناه، قال: «وماذا؟» قالوا: نأخذ هذه الدباء فنضع فيها التمر ثم نصب عليه الماء، فإذا صفا شربناه، قال: «وماذا؟» قالوا: ونأخذ هذه الحنتمة، فنضع فيها التمر، ثم نصب عليه الماء، فإذا صفا شربناه، فقال النبي ﷺ: «لا تتبذوا في الدباء، ولا في التقير، ولا في الحتمم، وانتبذوا في هذه إلا سقية التي يلاث على أفواهاها، فإن رابكم فاكسروه بالماء»

قال أبو هارون: فقلت لأبى سعيد: أشربت نبيذ الجر بعد ذلك؟ فقال: سبحان الله! أبعد نهى رسول الله ﷺ . وأبو هارون متروك .

* وأما رواية أبى الحكم عن أخيه :

ففى أحمد ٢٧/١ والطيالسى ص ٢٩٥ والدارمى ٤٢/٢ وابن أبى شيبة ٤٧٦/٥ :
من طريق سلمة بن كهيل قال: سمعت أبا الحكم قال: سألت ابن عباس أو سمعته يسأل عن النبيذ فقال: نهى رسول الله ﷺ، عن الجر والدباء، وسألت ابن الزبير فقال: نهى

رسول الله ﷺ عن الجر والدباء، وسألت ابن أبي فقلال مثل قول ابن عباس، قال: قال ابن عباس: من سره أن يحرم ما حرم الله ورسوله، أو من كان محرماً ما حرم الله ورسوله، فليحرم النبيذ قال: حدثني أخى عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ نهى عن الجر، والدباء والمزفت وعنب البسر والتمر

* وأما رواية بشر بن حرب عنه:

ففى الطيالسى كما فى المنحة ١/٣٣٧

حدثنا حماد قال: حدثنا بشر بن حرب عن أبى سعيد قال: نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحتتم والنقير والمزفت، قلنا: يا أبا سعيد أحرام هو؟ قال: نهى عنه رسول الله ﷺ

وبشر عامة أهل العلم كالنسائى وأبى زرعة على ضعفه .

* وأما رواية الأربعة الرجال عنه:

ففى أحمد ٣/٧٨ وتقدم الكلام عليها فى رواية أبى نضرة عن أبى سعيد من هذا الحديث

٣٤/٢٩٨٤ - وأما حديث سويد:

فرواه أحمد ٣/٤٤٧ و٥/٤٤٤ وابن أبى شيبة ٥/٤٧٩ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٢/٣١٩ والبخارى فى الصحابة ٣/٢١٩ وابن قانع فى الصحابة ١/٢٩٣ وأبو نعيم فى الصحابة ٣/١٣٩٥ والطيالسى ص ١٧٨:

من طريق شعبة عن أبى حمزة جار لهم قال: سمعت هلالاً رجلاً من بنى مازن يحدث عن سويد بن مقرن قال: أتيت رسول الله ﷺ ببنيذ فى جره فسأله فنهاني عنه وأخذت الجرة فكسرتها، والسياق لابن أبى شيبة

وذكر أبو نعيم أنه اختلف فيه على شعبة فقال عنه غندر والطيالسى وعمرو بن حكام ما تقدم خالفهم غيرهم إذ قالوا عنه وقالوا عن سويد عن أبيه أو عن ابن سويد .

وأبو حمزة قال البخارى: هو عبد الرحمن بن أبى عبد الله وذكر فى التقريب أنه مقبول وكذا شيخه لم يوثقه إلا ابن حبان فالحديث ضعيف

٣٥/٢٩٨٥ - وأما حديث عائشة:

فرواه عنها معاذة العدوية وثمامة بن حزن وأبوسلمة وابن عباس وعبد الله بن معقل

والأسود وعمران السلمى وعبد خير وزينب بنت نصر وجميلة بن عباد وعمة قتيبة وأه
سرحان وشميسة وخمس نسوة وأم جندب وغنية بنت رضى وعطاء والقاسم بن محمد
* أما رواية معاذة عنها :

ففى مسلم ١٥٧٩/٣ وأبى عوانة ١٢٨/٥ والنسائى ٣٠٧/٨ وأحمد ٣١/٦ و٤٧
وإسحاق ٧٧٣/٣ وابن الأعرابى فى معجمه ١١٢٤/٣ :

من طريق ابن عليه حدثنا إسحاق بن سويد عن معاذة عن عائشة قالت : «نهى
رسول الله ﷺ عن الدباء والحتتم والنقير والمزفت» والسياق لمسلم وعند ابن الأعرابى
نهى عن نبيذ الجبر

* وأما رواية ثمامة بن حزن عنها :

ففى مسلم ١٥٧٩/٣ وأبى عوانة ١٢٨/٥ والنسائى ٣٠٧/٨ وأحمد ١٣١/٦ وإسحاق
٧٦٢/٣ والطيالسى كما فى المنحة ٣٣٣/١ وابن أبى الدنيا فى ذم المسكر ص ٢٢ :

من طريق القاسم بن الفضل حدثنا ثمامة بن حزن القشيرى قال : لقيت عائشة فسألتها
عن النبيذ فحدثتني أن وفد عبد القيس قدموا على النبي ﷺ فسألوا النبي ﷺ عن النبيذ
فنهاهم أن يتبذوا فى الدباء والنقير والمزفت والحتتم والسياق ولمسلم .

* وأما رواية أبى سلمة عنها :

ففى مسند إسحاق ٦٥٦/٣ :

من طريق يحيى بن أبى كثير أن ثمامة بن كلاب أخبره أن أبا سلمة بن عبد الرحمن
أخبره أن عائشة أخبرته أن رسول الله ﷺ قال : «ولا تتبذوا فى الدباء والحتتم والمزفت
وما كان سوى ذلك من الأسقية فاكسروه بالماء» وثمامة مجهول .

* وأما رواية ابن عباس عنها :

ففى الأوسط للطبرانى ٢٠٤/٧ :

من طريق حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عائشة قالت : «كنت
أنتبذ لرسول الله ﷺ فى جر أخضر» وحكيم ضعيف جداً .

* وأما رواية عبد الله بن معقل عنها :

ففى أحمد ٨٠/٦ و٩٨ و١٢٣ والطحاوى ٢٢٤/٤ وأبى الفضل الزهرى فى حديثه ١/

من طريق أشعث عن عبد الله بن معقل المحاربي عنها «نهى رسول الله ﷺ أن يتبذ في الدباء والحنتم والمزفت» .

وابن معقل ذكر في التهذيب أنه مجهول وأشعث هو ابن أبي الشعثاء
* وأما رواية الأسود عنها:

ففي مسند إسحاق ٨٧٥/٣ و٨٧٦ وابن أبي شيبة ٤٩٣/٥ :

من طريق حكيم بن جبير عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : «كنا نتبذ وكان ينبذ لرسول الله ﷺ في جر أخضر فيشربه»

وقد اختلف في إسناده على حكيم فقال عنه حسن بن صالح والعلاء بن المسيب ما تقدم خالفهما إسرائيل وأبو إسرائيل فقالا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عائشة ووقع أيضًا اختلاف في سياق المتن والظاهر أن هذا من حكيم لما تقدم القول فيه وللأسود سياق آخر عند أبي يعلى ٣١١/٤ :

من طريق سليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : «نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والمزفت» : وسليمان متروك وهو في مسلم من غير طريقهم بدون ذكر شاهد الباب .

وفي البخارى ٥٨/١٠ ومسلم ١٥٧٩/٣ والنسائي ٣٠٥/٨ وأحمد ١١٥/٦ و١٣٣ و١٧٢ و٢٠٣ و٢٧٨ وإسحاق ٨٧٤/٣ و٨٧٥ والطيالسى ص ١٩٧ وأبى يعلى ٢٨٢/٤ وابن أبى شيبة ٤٧٨/٥ . و٤٧٦ والطبرانى فى الأوسط ٢٢٢/٣ :

من طريق منصور عن إبراهيم قلت للأسود: هل سألت عائشة أم المؤمنين عما يكره أن يتبذ فيه؟ فقال: نعم، قلت: يا أم المؤمنين عم نهى النبي ﷺ أن يتبذ فيه؟ قالت: «نهانا فى ذلك أهل البيت أن نتبذ فى الدباء والمزفت»، قلت: أما ذكرت الجر والحنتم؟ قال: إنما أحدثك ما سمعت أفأحدث ما لم أسمع»، والسياق للبخارى ووقع عند أبى يعلى من طريق حماد بن أبى سليمان عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد قال: سألت عائشة عن الأوعية التى نهى عنها رسول الله ﷺ فقالت: القرع، والمزفت وهما جرار خضر مزفتة يجاء بها من مصر، وهذا التفسير الظاهر أنه من حماد وهذا يناهى ما قاله إبراهيم للأسود إذ لو أريد بها الجر لما وقع السؤال فى الحديث لأن هذا السؤال مسلط على نص الحديث لو حمل المزفت على الجرار الخضر وقد تابع حمادًا أبو حمزة فى الأوسط ومغيرة عند ابن أبى شيبة ٤٧٦/٥ فارتفع ما توجه إلى حماد .

* وأما رواية عمران السلمى عنها :

ففى مسند إسحاق ٩٤٦/٣

أخبرنا المؤمل نا سفيان عن سلمة بن كهيل أنه أخبر عن عمران السلمى قال : «سألت عائشة عن نبيذ الجر قالت : نهى رسول الله ﷺ عن الجر والدباء» ومؤمل يحتاج إلى متابعة وقد اختلف فيه على سفيان فقال عنه من سبق ما تقدم خالفه أبو حذيفة فقال عنه عن سلمة أخبرنى عمران عن ابن الزبير وكل ضعيف ورواه شعبة عن الحكم عن عمران عن ابن عباس وعمران ثقة، واختلف فيه على شعبة فقال عنه القطان والطيالسى وغندر فى رواية وعمرو بن مرزوق ما تقدم كونه من مسند ابن عباس وجعله مرة القطان عنه من مسند ابن الزبير ومرة من مسند أبى سعيد إلا أن القطان فى هذه الرواية وتابعه الطيالسى جعله من رواية الحكم حدثنى أخى عن أبى سعيد ومرة جعله القطان وغندر عنه عن سلمة عن أبى الحكم عن ابن عمر عن عمر، وصحة هذه الوجوه وارد .

* وأما رواية عبد خير عنها :

ففى مسند إسحاق ١٠٢٣/٣

أخبرنا النضر نا شعبه نا مالك وهو ابن عرفطة قال : سمعت عبد خير يحدث عن عائشة قالت : «نهى رسول الله ﷺ عن الحتم والدباء والمزفت» والحديث حسن من أجل عبد خير، ومالك الصواب أن اسمه خالد وإنما نقل ذلك السياق عن شعبة وقد غُلُط وانظر علل ابن أبى حاتم ٢٩/٢

* وأما رواية زينب وجميلة عنها :

ففى النسائى ٣٠٦/٨ وأبى يعلى ٤٠٠/٤ :

من طريق عون بن صالح البارقى عن زينب بنت نصر وجميلة بنت عباد أنهما سمعتا عائشة قالت : «سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن شراب صنع فى دباء أو حتم أو مزفت لا يكون زيتاً أو خلأ» .

وعون مجهول وكذا زينب وجميلة وذكرهما الذهبى فى النسوة المجهولات من ميزانه

٦٠٥/٤ و٦٠٧

* تنبيه :

وقع فى مسند أبى يعلى من طريق جابر بن الصبح قال : «حدثنى أمينة وزينب» اهـ .

وجابر حسن الحديث وبه يرتفع الضعف في عون وتبقى الجهالة فيمن فوق ذلك .
* وأما رواية أمية عنها:

ففي أحمد ٩٩/٦ وإسحاق ٧٨٢/٣ وأبي يعلى ٤٠٠/٤ وعبد الرزاق ٢١٠/٩ وابن
أبي شيبة ٤٧٩/٥ :

من طريق سليمان التيمي عن أمينة عن عائشة قالت: «نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ
الجر» والسياق لابن أبي شيبة ولا أعلم حال أمينة، وفي رواية إسحاق من طريق أم نهار
القيسية قالت: حدثتني أمية ابنة عبد الله القيسي أنها سألت عائشة عن النبيذ فقالت كان
رسول الله ﷺ يحرم الحتم والنقير والدباء وكل مسكر

وأم نهار المتابعة للتيمي لا تعلم وذكرها في التعجيل ص ٣٦٣، والذهبي في الميزان
في النساء المجهولات ٦٠٤/٤
* تنبيه:

وقع من مصنف ابن أبي شيبة «أميمة» ووقع في مسند إسحاق «أمية» والصواب ما عند
إسحاق .

* وأما رواية عمه قتيبة عنها:

ففي تاريخ البخاري ٤٣٤/١

قال لي قيس بن حفص حدثنا مسلمة بن علقمة قال: حدثنا سعيد الجريري عن
إياس بن بهس: قلت لأنس أن عمه قتيبة حدثني عن عائشة أم المؤمنين حدثتها أن
النبي ﷺ نهى عن الجر فقال: صدقت - الجر المزفت - وإياس لا أعلم من وثقه سوى أن
ذكره ابن حبان في الثقات ٣٦/٤ وعمه قتيبة لا أعلم من هي .

* وأما رواية أم سرحان عنها:

ففي التاريخ للبخاري ٢٣٤/١ :

من طريق محمد بن ميمون السمان سمع أمه ميمونة بنت أم سرحان عن أمها أم
سرحان سمعت عائشة: «نهى النبي ﷺ عن نبيذ الجر» وميمونة وأمها لا أعلم حالهما .

* وأما رواية شميصة عنها:

ففي أحمد ٢٣٥/٦ و ٢٤٤ :

من طريق هشام بن حسان عن شميصة عن عائشة «أن النبي ﷺ نهى عن نبيذ الجر» .

وشميسة ذكرها في التعجيل ص ٣٥٤ واحتمل الحافظ في أطراف المسند ٩/٣٠٨ و ٣٠٩ أنها سمية وقد ذكر الذهبي سمية في النسوة المجهولات الميزان ٤/٦٠٧ .

* وأما رواية خمس نسوة عنها:

ففي أحمد في المسند ٦/٩٦ :

من طريق همام ثنا قتادة حدثني خمس نسوة عن عائشة أن رسول الله ﷺ نهى عن نبيذ الجبر، وتقدم ما فيه من خلاف في حديث أبي سعيد في هذا الباب

* وأما رواية أم جندب عنها:

ففي تاريخ البخارى ٥/٩٢ :

من طريق عبد السلام بن سليمان قال: حدثني عبد الله بن أبي الريان عن أم جندب عن عائشة رضي الله عنها «نهى النبي ﷺ عن الدباء والحتم والنقير»

وأم جندب لم أر فيها جرحاً أو تعديلاً

* وأما رواية غنية بنت رضى عنها:

ففي أبي يعلى ٤/٢٧٥ و ٢٧٦ :

من طريق سكين حدثنا حوشب بن عقيل عن غنية بنت رضي الله عنها قالت: دخلت على أم المؤمنين عائشة في نسوة من عبد القيس فسألناها عن النبيذ فقالت: «لا نفعكن الله يا عبد القيس بالنبيذ، نهى رسول الله ﷺ عن الحتم والدباء والنقير، قالت: ولكن اشربن في الأدم كله أو ما أوكيتن أو علقتن» .

والسياق لأبي يعلى وغنية لا أعلم حالها

* تنبيه:

وقع في أبي يعلى «غنية بين قصي» وهو غلط به على ذلك مخرج الكتاب .

* وأما رواية عطاء عنها:

ففي الباب الثانى من الأشربة تخريجها

* وأما رواية القاسم عنها:

فتقدم تخريجها في الباب الثانى من الأشربة مقروناً بحديث ميمونة

* وأما رواية حبة عنها:

من طريق سليمان بن معاذ قال: ثنا الأشعث قال: سمعت حبة العرنى يقول: سمعت

عائشة تقول: «نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحتم والنقير والمزفت» وسليمان متروك .

* وأما رواية عبد الله بن شماس عنها:

ففي الطحاوي ٢٢٤/٤:

من طريق شعبة قال: ثنا عبيد الله بن عمر أو عمران بن عبد الله قال: سمعت عبد الله ابن شماس يقول: سألت عائشة رضي الله عنها فقالت: «نهى رسول الله ﷺ عن الحتمة وهي الجرة وعن الدباء والمزفت والنقير» وابن شماس لا أعلم حاله .

* وأما رواية سلامة بنت نافع عنها:

ففي الأوسط ١٦٧/٨:

من طريق محمد بن موسى الحرشي نا محمد بن فضيل عن فرات بن أحنف عن سلامة بنت نافع عن عائشة أنها سئلت عن النبيذ فقالت: «نهى رسول الله ﷺ عن الحتم والدباء والنقير» وفرات ضعيف كما في اللسان .

٣٦/٢٩٨٦- وأما حديث ابن الزبير:

فرواه عنه عبد العزيز بن أسيد وعمران السلمى .

* أما رواية عبد العزيز عنه:

ففي النسائي ٣٠٣/٨ وأحمد ٣/٤ و٦ وأبو يعلى ١٩٤/٦ وابن أبي شيبة ٤٧٩/٤ والطبراني في الكبير القطعة المفقودة ص ٦٢:

من طريق شعبة عن أبي مسلمة قال: سمعت عبد العزيز يعني ابن أسيد الطاحي بصري يقول: سئل ابن الزبير عن نبيذ الجر قال: نهانا عنه رسول الله ﷺ والسياق للنسائي وعبد العزيز مجهول

* تنبيه: وقع في ابن أبي شيبة «عبد العزيز بن أبي أسيد» صوابه حذف «أبي» .

* وأما رواية عمران السلمى عنه:

ففي الكبير للطبراني القطعة المفقودة ص ٤٧ والطحاوي ٢٢٤/٤ وأحمد ٢٧/١ والدارمي ٤٢/٢:

من طريق أبي حذيفة قال: حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عمران السلمى قال: أتيت ابن الزبير فسألته عن النبيذ فقال: «نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر والدباء» .

وأبو حذيفة ضعيف وقد تابعه متابعة قاصرة شعبة عن سلمة إلا أنه اختلف فيه على شعبة كما اختلف فيه على الثوري تقدم بسط ذلك في حديث عائشة من هذا الباب
٣٧/٢٩٨٧- وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه أبو جمره وابن جوشن وسعيد بن جبير وقيس بن حبتر ويحيى بن عبيد وعمران السلمى وأنس القيسى وعكرمة
* أما رواية أبي جمره عنه:

ففى البخارى ١٢٩/١ ومسلم ٤٦/١ و٤٧ وأبى عوانة ١٢٦/٥ و١٢٧ و١٢٨ وأبى داود ٩٤/٤ والترمذى ٨/٥ والنسائى ٣٢٢/٨ و٣٢٣ وأحمد ٢٢٨/١ و٣٣٣ و٣٣٤ وابن خزيمة ١٥٨/١ وابن حبان ١٨٧/١ والطيالسى ص ٣٥٩ وأبى عبيد فى الأموال ص ١٩ والطبرانى فى الكبير ٢٢٢/١٢ و٢٢٣ و٢٢٤ وابن أبى شيبه ٢٠٨/٧ وعبد الرزاق ٢٠٠/٩ والطحاوى ٢٢٣/٤ والبيهقى ٢٩٤/٦ وتمام ١٣٨/٢:

من طريق شعبة وغيره عن أبى جمره قال: كنت أقعد مع ابن عباس يجلسنى على سريره فقال: أقم عندى حتى أجعل لك سهمًا من مالى، فأقمت معه شهرين ثم قال: إن وفد عبد القيس لما أتوا النبى ﷺ قال: «من القوم؟» أو - «من الوفد» قالوا: ربيعة قال: «مرحبًا بالقوم» - أو - «بالوفد غير خزايا ولا ندامى» فقالوا: يا رسول الله لا نستطيع أن نأتيك إلا فى الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحى من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة، فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال: «أتدرون ما الإيمان بالله وحده» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس» ونهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء والتقىير والمزفت وربما قال المقيير وقال: «احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم» والسياق للبخارى.

* وأما رواية عبد الرحمن بن جوشن عنه:

ففى النسائى ٣٠٣/٨ وأحمد ٢٢٨/١:

من طريق عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه قال: قال ابن عباس: «نهى رسول الله ﷺ عن نبذ الجرة» والسياق للنسائى وعيينة ووالده ثقتان إلا أنه اختلف فيه على عيينة فقال عنه ابن المبارك ما تقدم. خالفه الطيالسى وابن أبى عدى وابن عليه ويزيد بن هارون إذ قالوا عنه عن أبيه عن أبى بردة وانظر المطالب ٢٦٠/٢ و٢٦١

* وأما رواية سعيد بن جبير عنه :

فقى مسلم ١٥٧٩/٣ وأبى عوانة ١٢٤/٥ وأبى داود ٩٢/٤ و٩٣ والنسائي ٣٠٨/٨ وأحمد ٣٥٢/١ والطحاوى ٢٢٣/٤ والطبرانى ٢٢/١٢ والأوسط ١٤٧/٢ و٥٢ و٨٥ وابن حبان ٣٨٥/٧ :

من طريق حبيب بن أبى عمرة وغيره عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : «نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحتم والمزفت والتقير وأن يخلط البلح بالزهو» والسياق لمسلم .

* وأما رواية قيس بن حبتر عنه :

فقى ابن حبان ٣٧٣/٧ والطحاوى ٢٢٣/٤ وأبى داود ٩٦/٤ و٩٧ والطبرانى ١٢/١٠١ و١٠٢ وأحمد فى الأشربة ص ٧٩ :

من طريق سفيان عن على بن بذيمة حدثنا قيس بن حبتر قال : سألت ابن عباس عن الجر الأخضر والجر الأبيض والجر الأحمر فقال : إن أول من سأل النبى ﷺ عنه وفد عبد القيس فقال : «لا تشربوا من الدباء والمزفت والحتم ولا تشربوا فى الجر واشربوا فى الأسقية» قالوا : فإن اشتد فى الأسقية قال : «وإن اشتد فى الأسقية فصبوا عليها الماء» قالوا : فإن اشتد قال : «فأهرقوه» ثم قال : «إن الله جل وعلا حرم على أو حرم الخمر والميسر والكوبة وكل مسكر حرام» والسياق لابن حبان وإسناده صحيح .

* وأما رواية يحيى بن عبيد عنه :

فقى مسلم ١٥٨٠/٣ وأبى عوانة ١٣١/٥ وابن ماجه ١١٢٦/٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٣٥/٣ وابن أبى شيبه ٤٨٣/٥ والطيالسى ص ٣٥٤ وأحمد ٣٤١/١ والطحاوى ٢٢٤/٤ وابن حبان ٣٧٩/٧ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص ٢١٠ و٢١١ :

من طريق شعبة وزيد بن أبى أنيسة وغيرهما وهذا لفظ زيد عن يحيى بن عبيد عن ابن عباس قال : أتاه قوم فسألوه عن بيع الخمر وشرائه والتجارة فيه فقال ابن عباس : أمسلمون أنتم ؟ قالوا : «نعم» قال : «فإنه لا يصلح بيعه ولا شراؤه ولا التجارة فيه لمسلم وإنما مثل من فعل ذلك منهم مثل بنى إسرائيل حرمت عليهم الشحوم فلم يأكلوها فباعوها وأكلوا أثمانها ثم سألوه عن الطلاء قال ابن عباس : وما الطلاء هذا الذى تسألون عنه ؟ قالوا : هذا العنب يطبخ ثم يجعل فى الدنان قال : وما الدنان ؟ قالوا : دنان مقيرة قال : أيسكر ؟ قالوا : إن أكثر منه أسكر قال : فكل مسكر حرام ثم سألوه عن النبيذ قال : خرج نبى الله ﷺ فى

سفر فرجع وناس من أصحابه قد انتبذوا نبيذًا في نقيير وحناتم ودباء فأمر بها فأهريقتم وأمر بسقاء فجعل فيه زبيب وماء فكان ينبذ له من الليل فيصبح فيشربه يومه ذلك وليته التي يستقبل ومن الغد حتى يمسي فإذا أمسى فشرّب وسقى فإذا أصبح منه أهراقه والسياق لابن حبان وسنده صحيح

* وأما رواية أبي الحكم عنه وهو عمران السلمى :

ففى أحمد ٢٧/١ و٢٢٩ و٣٤٠ والطحاوى ٢٢٣/٤ والطبرانى فى الكبير ١٥٢/١٢ و١٥٣ والطيالسى كما فى المنحة ٣٣٤/١ والدارمى ٤٢/٢ :

من طريق شعبة عن سلمة بن كهيل قال : سمعت أبا الحكم قال : سألت ابن عباس عن النبيذ فقال : «نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر والدباء فى المزفت» قال : وسألت ابن الزبير فقال مثل ذلك قال : وسألت ابن عمر فقال : «نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر والدباء والمزفت» والسياق للطحاوى

وقد اختلف فى إسناده تقدم ذكره فى حديث عائشة من هذا الباب وهذا أولها

* وأما رواية أنس القيسى عنه :

ففى النسائى ٣٠٨/٨ والبخارى فى التاريخ ٣٢/٢ :

من طريق سليمان التيمى عن أسماء بنت يزيد عن ابن عم لها يقال له أنس قال : قال ابن عباس : ألم يقل الله ﷻ ﴿وَمَا ءَأَنكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ قلت : بلى قال : ألم يقل الله ﷻ ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ قلت : بلى قال : فإنى أشهد أن نبى الله ﷻ نهى عن النقيير والمقير والدباء والحتتم وأنس مجهول .

* وأما رواية عكرمة عنه :

ففى مصنف عبد الرزاق ٢٠٨/٩ وابن عدى ٢١/٧ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢٣٨/٣ :

من طريق ابن جريج قال : بلغنى عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال : نهى رسول الله ﷻ أن ينبذ فى جرة أو قرعة أو فى جرة من رصاص أو جرة من قوارير وإلا ينبذوا إلا فى سقاء يوكأ عليه والسياق لعبد الرزاق

والحديث ضعيف من أجل الانقطاع إلا أن ابن عدى رواه متصلًا من طريق

المشمعل بن ملحان عن النضر بن عبد الرحمن عن عكرمة به والمشمعل وشيخه ضعيفان جداً فما أغنى هذا الاتصال وأخشى أن يكون ابن جريج أدى به الإبهام أن لو صرح أن يكون رواه عمه سبق ورواه عبد الكريم عن عكرمة به ولم يظهر لي من هو إذ الجزري وأبو أمية يرويان عن عكرمة .

ولعكرمة عنه سياق آخر في أبي داود ٩٦/٤ والنسائي في الكبرى ١٨٨/٤ وأحمد ١/٣٣٤ و٣٦١:

من طريق قتادة عن سعيد بن المسيب وعكرمة عن ابن عباس أن وفد عبد القيس أتوا رسول الله ﷺ فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع: عن الشرب في الحتم والدباء والنقير والمزفت قالوا: فيم نشرب؟ قال: «عليكم بأسقية الأدم والتي يلاث على أفواهها» والسياق للنسائي .

وقد اختلف في وصله وإرساله على، ابن المسيب فوصله عنه من تقدم خالفه داود بن أبي هند إذ قال عنه رفعه ورواية الوصل أولى خالفهما عبد الخالق الشيباني إذ قال عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر وأولاهم بالتقديم قتادة .

ولعكرمة سياق آخر خرجه أحمد ١/١٨٧ ابن عدي ٢/٣٥٠:

من طريق حسين بن عبد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال: «نهى رسول الله ﷺ عن النقير والمزفت وقال: «لا تشربوا فيما أعلاه منه» وحسين تركه ابن المدينة وغيره

ولعكرمة سياق آخر يأتي في باب برقم ٧

* وأما رواية أبي نضرة عنه:

ففي أبي يعلى ٣/١٢:

من طريق غسان بن نصر عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن ابن عباس قال: «من سره أن يحرم ما حرم الله ورسوله فليحرم نبيذ الجر» وسنده صحيح .



قوله : باب (٥) ما جاء في كراهية أن ينبذ في الدباء والحنتم والنقير

قال : وفي الباب عن عمر وعلي وابن عباس وأبي سعيد وأبي هريرة

وعبد الرحمن بن يعمر وسمرة وأنس وعائشة وعمران بن حصين

وعائذ بن عمرو والحكم الغفاري وميمونة

٣٨/٢٩٨٨- أما حديث عمر :

فرواه النسائي في الكبرى ١٢٩/١ وأحمد ٢٧/١ والطيالسي رقم ١٦ :

من طريق شعبة حدثني سلمة بن كهيل قال : سمعت أبا الحكم قال : سألت ابن عباس عن نيبذ الجر فقال : «نهى رسول الله ﷺ عن نيبذ الجر والدباء» وقال : «من سره أن يحرم ما حرم الله ورسوله فليحرم النيبذ» قال : وسألت ابن الزبير فقال : «نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والجر» قال : وسألت ابن عمر فحدث عن عمر أن النبي ﷺ نهى عن الدباء والمزفت» والسياق لأحمد

وقد وقع في إسناده اختلاف تقدم ذكره في الباب السابق في حديث عائشة والحديث

صحيح لا يؤثر فيه الخلاف السابق

٣٩/٢٩٨٩- وأما حديث علي :

شفرواه عنه الحارث بن سويد وربيعة بن النابغة عن أبيه .

* أما رواية الحارث بن سويد عنه :

ففي البخاري ٥٩/١٠ ومسلم ١٥٧٨/٣ وأبي عوانة ١١٩/٥ والنسائي ٣٠٥/٨ وأحمد ٨٣/١ و١٣٩ و١٤٠ وأبي يعلى ١٧٥/١ والبزار ٤٧/٣ والطحاوي ٢٢٣/٤ وأبي الفضل الزهري في حديثه ١٠٥/١ :

من طريق إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي ﷺ قال : «نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والمزفت» والسياق للبخاري .

* وأما رواية النابغة عنه :

ففي أحمد ١٤٥/١ وأبي يعلى ١٧٥/١ وابن أبي شيبة ٤٧٣/٥ و٤٩٥ وابن عدى ٣/١٦٠ والعقيلي ٥٤/٢ والطحاوي ٢٢٧/٤ :

من طريق علي بن زيد بن جدعان عن ربيعة بن النابغة عن أبيه عن علي أن رسول الله ﷺ نهى عن زيارة القبور وعن الأوعية وأن تحبس لحوم الأضاحي بعد ثلاث ثم

قال: «انى كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تذكركم الآخرة ونهيتكم عن الأوعية فاشربوا فيها واجتنبوا كل مسكر ونهيتكم عن لحوم الأضاحى أن تحبسوها بعد ثلاث فاحبسوا ما بدا لكم» والسياق لأحمد .

والحديث ضعفه البخارى كما ذكره عنه العقيلي وتبعه العقيلي وابن عدى إلا أن ابن عدى خص ضعفه بابن جدعان والعقيلي والبخارى بريعة والظاهر قول ابن عدى وتقدمت عدة روايات لعلى فى الباب، سبق تخريجها فى أول باب من اللباس

٤٠/٢٩٩٠ - وأما حديث ابن عباس :

فتقدم تخريجه فى الباب السابق .

٤١/٢٩٩١ - وأما أبى سعيد :

فتقدم تخريجه فى الباب السابق

٤٢/٢٩٩٢ - وأما حديث أبى هريرة :

فرواه عنه ابن سيرين وأبو صالح ومهران وأبو سلمة ومجاهد .

* أما رواية ابن سيرين عنه :

فقى مسلم ١٥٧٨/٣ وأبى عوانة ١٢٨/٥ و١٢٩ وأبى داود ٩٥/٤ والنسائى ٣٠٩/٨ وأحمد ٤١٤/٢ و٤٩١ وأبى يعلى ٣٩٧/٥ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٢٦/٤ وابن حبان ٣٨٥/٧ والدارقطنى ٢٥٤/٤ والبيهقى ٣٠٩/٨ :

من طريق ابن عون وغيره عن محمد عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال لوفد عبد القيس : «أنهاكم عن الدباء والحتم والنقىر والمقىر» والحتم المزادة المجبوبة «ولكن اشرب فى سقائك وأوكه» والسياق لمسلم

وقد اختلف فى وصله وإرساله على ابن سيرين فوصله عنه هشام بن حسان وتابعه هشام بن أبى هشام خالفهما جرير بن حازم إذ أرسله . واختلف فيه على ، ابن عون فوصله عنه نوح بن قيس وعبد الحميد بن سليمان وغيرهما خالفهما معاذ بن معاذ فأرسله ومن أرسل لا يؤثر ذلك فىمن وصل وانظر علل الدارقطنى ٥١/١٠ و٥٢

* وأما رواية أبى صالح عنه :

فقى مسلم ١٥٧٧/٣ وأبى عوانة ١١٩/٥ والطيالسى كما فى المنحة ٣٣٧/١ :

من طريق وهيب عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ «أنه نهى عن المزفت والحتم والنقير» قال: قيل لأبي هريرة: ما الحتم قال: «الجرار الخضر» والسياق لمسلم

* وأما رواية مهران عنه:

ففى ابن عدى ٣٢٥/٢:

من طريق الحسن بن الحكم بن طهمان ثنا عمران بن حدير عن مهران المؤذن عن أبي هريرة قال: «أشهد على رسول الله ﷺ أنه نهى عن الدباء والحتم والنقير» والحديث ضعيف وقد ذكره ابن عدى فى ترجمة الحسن وضعف الحديث من أجله حيث قال: «والحسن بن الحكم هذا ليس له من الحديث إلا القليل وأنكر ما رأيت له ما ذكرته»

* وأما رواية أبي سلمة عنه:

فتقدم تخريجها فى الباب الثانى من الأشربة

* وأما رواية مجاهد عنه:

ففى أبي يعلى ٤١٥/٥ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٢٧/٤ والدارقطنى فى الأفراد/٥٥٦/٢٦٦ وذكره فى العلل ٧٤/١٠:

من طريق حميد بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي إسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة قال: «نهى رسول الله ﷺ عن النيذ والمزفت والدباء»

وقد اختلف فيه على إسحاق فقال عنه من سبق ما تقدم خالفه الجراح بن الضحاك إذ قال عنه عن الزبير بن عدى عن مجاهد عن أبي هريرة وقد رجح الدارقطنى إدخال الزبير فى السند والأمر كما قال علماً بأنى لم أراه صرح بالسماع فى رواية من لم يزد وهو مشهور بالتدليس .

٤٣/٢٩٩٣ - وأما حديث عبد الرحمن بن يعمر:

فرواه الترمذى فى العلل الكبير ص ٣٠٩ والصغير كما فى نهاية الجامع ٧٦١/٥ والنسائى ٣٠٥/٨ وابن ماجه ١١٢٧/٢ وابن أبى شيبه فى المصنف ٤٧٦/٥ والمسند ٢/٢٤٢ والفسوى ٢٨٦/١ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٢٠٤/٢ وابن قانع فى الصحابة ٢/١٦٦ والبعغوى فى الصحابة ٤٥٢/٤ والطحاوى ٢٢٧/٤:

من طريق شيبان عن شعبة عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر «أن النبي ﷺ نهى عن الدباء والمزفت» والسياق للترمذى

ونقل الترمذي عن البخاري قوله: «سألت محمداً فقال هذا حديث شباية عن شعبة لم يعرفه إلا من حديث شباب قال محمد: ولا يصح هذا الحديث عندي». اهـ . والظاهر أن علته تفرد شباية .

* تنبيه:

زعم مخرج تاريخ الفسوي أن الحديث في البخاري وأحمد وهذا غلط بين إن عنى من مسند من تقدم وأما إن عنى أن أصله في الصحيح فذاك إلا أن هذا الاحتمال الثاني لا يجرى على اصطلاح القوم

٤٤/٢٩٩٤ - وأما حديث سمرة:

فرواه أحمد ٧١/٥ وابن أبي شيبة ٤٨٥/٥ والطحاوي في شرح المعاني ٢٢٨/٤ والطبراني في الكبير ٢١٥/٧:

من طريق وقاء بن إياس عن علي بن ربيعة عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ: «أنه خطب الناس فنهى عن الدباء والمزفت»

ووقاء قال في التقريب لين الحديث

٤٥/٢٩٩٥ - وأما حديث أنس:

فرواه عنه عمارة بن عاصم والزهرى ومختار بن قفل وعبد الوارث مولاه وعمرو بن

عامر

* أما رواية عمارة عنه:

ففي أحمد ١٦٧/٣ والطبراني في الأوسط ١٥٢/٢:

من طريق محمد بن أبي إسماعيل عن عمارة بن عاصم العنبري قال: دخلت على أنس بن مالك فقال: «نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والمزفت»

وعمارة ذكره الحافظ في التعجيل ورجح كونه عمارة بن عمير وانظر ص ١٩٥ فإن كان هو ابن عمير فالسند صحيح وأما ابن عاصم فقد ذكر أنه لا يعلم حاله .

* وأما رواية الزهرى ومختار عنه:

فتقدم تخريجها في الباب الثاني من الأشربة:

* وأما رواية عبد الوارث وعمرو بن عامر:

فتقدم تخريجهما في الجنائز رقم ٦٠:

٤٦/٢٩٩٦- وأما حديث عائشة :

فتقدم تخريج حديثها في الباب السابق .

٤٧/٢٩٩٧- وأما حديث عمران :

فرواه أحمد ٤٢٦/٤ والطيالسي كما في المنحة ٣٣٥/١ والطبراني في الكبير ٢٠/١٨ و٢٠٢ وابن حبان ٣٨٦/٧ :

من طريق شعبة عن أبي التياح عن حفص الليثي عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ «نهى عن نبيذ الجبر» وإسناده ضعيف .

حفص قال في التقريب مقبول ولا أعلم له متابعا

٤٨/٢٩٩٨- وأما حديث عائذ بن عمرو :

فرواه أحمد ٦٤/٥ و٦٥ والطيالسي ص ١٨٣ وبحشل في تاريخ واسط ص ٥٦ والطبراني في الكبير ١٨/١٨ والبخاري في التاريخ ٥٩/٧ والرويانى ٣٣/٢ و٣٤ وأبو أحمد في الكنى القسم المخطوط منه ص ٢٢٧ :

من طريق شعبة عن أبي شمر سمع عائذ بن عمرو قال : «نهى النبي ﷺ عن الدباء والنقير والمزفت والحتتم» والسياق للبخارى وأبو شمر لم يرو عنه إلا شعبة والصلت لم أر من وثقه إلا ابن حبان لذا قيل إنه مقبول لكن يلزم على قول من يقول : إن شعبة لا يروى إلا عن ثقة أن يوثقه إلا أن هذه القاعدة ليست على عمومها فكم قد روى شعبة عن ضعفاء كعاصم بن عبيد الله بل حينما يروى عن متروك بناءً عن أنه ثقة عنده كجابر الجعفى .

٤٩/٢٩٩٩- وأما حديث الحكم الغفارى :

فرواه أحمد ٢١٣/٤ و٥١ والبغوى في الصحابة ٩٩/٢ وابن قانع في الصحابة ٢١٠/١ والطبراني في الكبير ٢٣٤/٣ و٢٣٥ وأبو نعيم في الصحابة ٧١٠/٢ والبخارى في التاريخ ١٨٦/٤ والدارقطنى في المؤلف ٣٤١/١ :

من طريق سليمان التيمى عن أبي تميم عن دلجة بن قيس أن الحكم بن عمرو الغفارى قال لرجل : «أتذكر يوم نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحتتم والنقير؟ قال : نعم وأنا شاهد على ذلك» والسياق لابن قانع .

وقد اختلف فيه على سليمان فقال القطان وابن أبى عدى ومعتمر بن سليمان وابن

المبارك ما تقدم خالفهم شعبة كما في تاريخ البخاري ويزيد بن زريع كما في الكبير للطبراني إذ قال عنه عن أبي حاجب عن رجل من أصحاب النبي ﷺ إلا أنه اختلف فيه على شعبة فقال عنه الطيالسي في رواية ما تقدم وقال: مرة عنه عن عاصم عن أبي حاجب عن الحكم وقد تابع الطيالسي متابعة تامة عبد الصمد عند البغوي ومتابعة قاصرة من قيس بن الربيع عند الطبراني ووقع فيه اختلاف أيضًا على ابن المبارك فرواه عنه عبدان مرة كما تقدم على الوجه الأول وتابعه على هذا السياق محمد بن مقاتل المروزي وحبان بن موسى ونعيم بن حماد وقال عبدان مرة عنه عن عمران بن حدير عن سودة العنبري عن الحكم وصحة هذه الوجوه كلها جائز لا سيما وأن الذي قد روى وجهًا قد روى الوجه الآخر ٥٠/٣٠٠٠ - وأما حديث ميمونة:

فتقدم تخريجه في الباب الثاني من الأشربة .

قوله : باب (٦) ما جاء في الرخصة أن ينبذ في الظروف

قال : وفي الباب عن ابن مسعود وأبي سعيد وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو

٥١/٣٠٠١ - وأما حديث ابن مسعود:

فتقدم تخريجه في الجناز برقم ٦٠

٥٢/٣٠٠٢ - وأما حديث أبي سعيد:

فتقدم تخريجه في الجناز برقم ٦٠

٥٣/٣٠٠٣ - وأما حديث أبي هريرة:

فرواه أحمد ٣٠٥/٢ و ٣٢٧ و ٣٥٥ والطحاوي في شرح المعاني ٢٢٩/٤ والطبراني

: ١٢٣/٦

من طريق عمر بن حبيب القاضي عن خالد الحذاء عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة

قال : قال رسول الله ﷺ : «إني كنت نهيتكم عن الأوعية أن تتبذوا فيها أن الأوعية لا تحل

شيئًا ولا تحرمه فانتبذوا فيها ما بدا لكم واجتنبوا كل مسكر» والسياق للطبراني وشهر

ضعيف وقد رواه شهر بالفاظ آخر عند أحمد .

٥٤/٣٠٠٤ - وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه عنه أبو عياض وشعيب بن محمد .

* أما رواية أبي عياض عنه :

ففى البخارى ٥٧/١٠ ومسلم ١٥٨٥/٣ وأبى داود ٩٨/٤ و٩٩ والنسائى فى الكبرى ١٩٠/٤ وأحمد ١٦٠/٢ والحميدى ٢٦٥/١ والترمذى فى العلل الكبير ص ٣١٠ وابن أبى شيبة ٤٩٥/٥ وعبد الرزاق ٢٠٩/٩ :

من طريق سليمان بن أبى مسلم الأحول عن مجاهد عن أبى عياض عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : «لما نهى النبى ﷺ عن الأسقية قيل للنبى ﷺ : «ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم فى الجر غير المزفت» والسياق للبخارى

* تنبيه :

وقع فى الحميدى عن أبى العاص وهو غلط

* وأما رواية شعيب بن محمد عنه :

ففى الصغير للطبرانى ٤٢/٢ :

من طريق عبد الحميد بن بكار الدمشقى حدثنا محمد بن شعيب بن شابور عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن أباه حدثه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن أكل لحوم الأضاحى بعد ثلاث وعن النبيذ فى الجر وعن زيارة القبور فلما كان بعد ذلك قال رسول الله ﷺ : «كنت نهيتكم عن أكل لحوم الأضاحى بعد ثلاث فكلوا ما شئتم ونهيتكم عن نبيذ الجر فاشربوا وكل مسكر حرام ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا ما يسخط الله ﷻ» وذكر الطبرانى أنه تفرد به عبد الحميد وهو مجهول .

قوله : باب (٧) ما جاء فى الانتباز فى السقاء

قال : وفى الباب عن جابر وأبى سعيد وابن عباس

٥٥/٣٠٠٥ - أما حديث جابر :

فرواه مسلم ١٥٨٥/٣ وأبو عوانة ١٣٢/٥ والنسائى ٣٠٩/٨ وابن ماجه ١١٢٦/٢ و٣١٠ وأحمد ٣٠٤/٣ و٣٠٧ و٣٢٦ و٣٨٤ وأبو يعلى ٣٢١/٢ وعلى بن الجعد ص ٣٨٧ وابن أبى شيبة ٤٨٦/٥ وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص ٢٠٩ و٢١٠ وتام ٢١٥/١ : من طريق أبى عوانة وغيره عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله «أن النبى ﷺ كان ينبذ له فى تور من حجارة» والسياق لمسلم وقد صرح أبو الزبير عند مسلم وغيره .

٥٦/٣٠٠٦ - وأما حديث أبي سعيد:

فتقدم تخريجه في باب برقم ٤

٥٧/٣٠٠٧ - وأما حديث ابن عباس:

فراوه عنه يوسف بن مهران وبكر بن عبد الله المزني وحسين بن عبد الله وداود بن علي والقاسم بن أبي بزة وعبد الله بن عبيد بن عمير وعكرمة ويحيى بن عبيد .

* أما رواية يوسف عنه:

ففي أحمد ١/٢٤٥ و ٢٩٢ وأبي يعلى ٣/٧٨ والطيالسي ص ٣٥٠ وابن سعد ٤/٦٤ والطبراني في الكبير ١٢/٢١٦ والفاكهي في تاريخ مكة ٢/٥٥:

من طريق علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال: جاءنا رسول الله ﷺ ورديفه أسامة بن زيد فسقناه من هذا الشراب يعني شراب السقاية فقال: «أحستم هكذا فاصنعوا» وعلى هو ابن جدعان ضعيف .

* وأما رواية بكر عنه:

ففي مسلم ٢/٩٥٣ وأبي داود ٢/٥٢٢ و ٥٢٣ وأحمد ١/٣٦٩ و ٣٧٢ وابن خزيمة ٤/٣٠٧ والبيهقي ٥/١٤٧ والطبراني في الكبير ١٢/٣٠٧:

من طريق حميد الطويل عن بكر بن عبد الله المزني قال: كنت جالسا مع ابن عباس عند الكعبة فاتاه أعرابي فقال: ما لي أرى بني عمكم يسقون العسل واللبن وأنتم تسقون النبيذ أمن الحاجة بكم أم من بخل؟ فقال ابن عباس: «الحمد لله ما بنا من حاجة ولا بخل قدم النبي ﷺ على راحلته وخلفه أسامة فاستسقى فأتيناه بإناء من نبيذ فشرب وسقى فضله أسامة وقال: «أحستم وأجملتم كذا فاصنعوا» فلا نريد تغيير ما أمر به رسول الله ﷺ والسياق لمسلم

* وأما رواية عكرمة:

ففي البخاري ٣/٤٩١ وابن خزيمة ٤/٣٠٦:

من طريق خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس: يا فضل اذهب إلى أمك فانت رسول الله ﷺ بشراب من عندها فقال: «اسقني» قال: يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه قال: «اسقني» فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال: «اعملوا فإنكم على عمل صالح» ثم

قال: «لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه» يعنى عاتقه وأشار إلى عاتقه والسياق للبخارى .

* وأما رواية حسين بن عبد الله وداود بن علي عنه :

ففى أحمد ١/٣٢٠ و٣٢١ و٣٣٦ والفاكهى فى تاريخ مكة ٥٧/٢ والأزرقى ٥٦/٢ :
من طريق ابن جريج قال : حدثنى حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس وداود بن علي أن رجلاً نادى ابن عباس والناس حوله فقال : «سنة تبتغون بهذا النبيذ أو هو أهون عليكم من العسل واللبن فقال ابن عباس : جاء النبي ﷺ عباساً فقال : «اسقونا» فقال : إن هذا النبيذ شراب قد مغت ومرث أفلا نسقيك لبناً وعسلاً فقال : «اسقونى مما تسقون منه الناس» فأتى النبي ﷺ ومعه أصحابه من المهاجرين والأنصار بعساس فيها النبيذ فلما شرب النبي ﷺ عجل قبل أن يروى فرفع رأسه فقال : «أحسستم هكذا فاصنعوا» والسياق لأحمد . وحسين متروك وداود لا سماع له من ابن عباس

* وأما رواية القاسم وعبد الله عنه :

ففى الكبير للطبرانى ١١/١٣٧ :

من طريق سريج بن النعمان ثنا هذيل بن بلال قال : سمعت القاسم بن أبى برزة وعبد الله بن عبيد بن عمير يحدثان عن ابن عباس أن أعرابياً أتاه فاستسقاها فسقى نبيذاً فقال : ما شأن إخوانكم يسقون العسل واللبن وتسقون أنتم النبيذ ؟ فقال : أما إنه ليس بنا بخل ولكن استسقى رسول الله ﷺ فسقىناه نبيذاً فقال : «أحسستم وأجملتم هكذا فافعلوا» والهذيل ضعفه غير واحد وانظر اللسان ١٩٢/٦

* وأما رواية عكرمة ويحيى بن عبيد عنه :

فتقدم تخريج روايتهما فى باب برقم ٤

قوله : باب (٨) ما جاء فى الحبوب التى يتخذ منها الخمر

قال : وفى الباب عن أبى هريرة

٥٨/٣٠٠٨ - وحديثه :

رواه مسلم ٣/١٥٧٣ وأبو عوانة ٥/٩٥ وأبو داود ٤/٨٤ والترمذى ٤/٢٩٧ و٢٩٨ والنسائى ٨/٢٩٤ وابن ماجه ٢/١١٢١ وأحمد ٢/٢٧٩ و٤٠٨ وأبو يعلى ٥/٣٧٤ والدارمى ٢/٣٨ وابن أبى شيبه ٥/٤٧٢ وعبد الرزاق ٩/٢٣٤ والطحاوى فى شرح

المعاني ٢١١/٤ وابن حبان ٣٦٦/٧ وابن عدى ٢٧٤/٥ والبيهقي ٢٨٩/٨ :
 من طريق يحيى بن أبي كثير وغيره أن أبا كثير حدثه عن أبي هريرة قال : قال ﷺ :
 «الخمير من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة» والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه على يحيى بن أبي كثير فقال عنه حجاج بن أبي عثمان وأبان بن يزيد
 العطار ومعمرو وهشام الدستوائي ما تقدم خالفهم مؤمل بن إسماعيل وأيوب بن عتبة إذ قالوا
 عنه عن أبي سلمة عن أبي هريرة وروايتهما منكرا لضعفهما وانظر علل الدارقطني ٢٧٣/٩

قوله : باب (٩) ما جاء في خليط البسر والتمر

قال : وفي الباب عن جابر وأنس وأبي قتادة وابن عباس وأم سلمة ومعبد بن كعب عن أمه

٥٩/٣٠٠٩ - أما حديث جابر :

فرواه عنه عطاء وأبو الزبير وعمرو بن دينار .

* أما رواية عطاء عنه :

ففي البخارى ٦٧/١٠ ومسلم ١٥٧٤/٣ وأبى عوانة ١٠٩/٥ وأبى داود ٩٩/٤ و١٠٠
 والنسائى ٢٩٠/٨ وابن ماجه ١١٢٥/٢ واحمد ٢٩٤/٣ و٣٠٠ و٣٠٢ و٣٦٣ وابن أبى شيبه
 ٥٠٤/٥ وعبد الرزاق ٢١٤/٩ وابن حبان ٣٧٨/٧ والطبرانى فى الأوسط ٥٠/١ و١٥٢/٦
 و٢٧٠/٧ وأبى نعيم فى الحلية ٣٢٤/٧ والبيهقى ٣٠٦/٨ :

من طريق ابن جريج وغيره قال : أخبرنى عطاء أنه سمع جابراً ﷺ يقول : نهى
 النبى ﷺ عن الزبيب والتمر والبسر والرطب» والسياق للبخارى .

* وأما رواية أبى الزبير عنه :

ففى مسلم ١٥٧٤/٣ وأبى عوانة ١١٠/٥ والترمذى ٢٩٨/٤ والنسائى ٢٩١/٨ وابن
 ماجه ١١٢٥/٢ وأحمد ٣٨٩/٣ وعبد الرزاق ٢١١/٩ والطيالسى ص ٢٤٢ وأبى محمد
 الفاكهى فى الفوائد ص ٢٤٣ :

من طريق الليث وغيره عن أبى الزبير المكى مولى حكيم بن حزام عن جابر بن عبد الله
 الأنصارى عن رسول الله ﷺ : «أنه نهى أن ينبذ الزبيب والتمر جميعاً ونهى أن ينبذ البسر
 والرطب جميعاً» والسياق لمسلم

* وأما رواية عمرو بن دينار عنه :

ففى النسائى ٢٩١/٨ والطيالسى كما فى المنحة ٣٣٤/١ وغيرهما :

من طريق الحسين بن واقد وغيره قال: حدثني عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: «نهى رسول الله ﷺ عن التمر والزبيب ونهى عن التمر والبسر أن ينبذا جميعاً» والسياق للنسائي وسنده صحيح

٦٠/٣٠١٠ - وأما حديث أنس:

فرواه عنه يزيد بن أبي مريم وقتادة ومختار بن فلفل وسليمان التيمي وخالد بن الفزr وهلال .

* أما رواية يزيد عنه:

ففي ابن أبي شيبة ٥٠٣/٥ والطحاوي ٢١٣/٤:

من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن يزيد بن أبي مريم عن أنس قال: «كنا نبذ الرطب والبسر على عهد رسول الله ﷺ فلما نزل تحريم الخمر هذه فنهى عن الأوعية ثم تركناها» ولم أر فيه إلا تدليس أبي إسحاق .

* وأما رواية قتادة عنه:

ففي مسلم ١٥٧٢/٣ وأحمد ١٣٤/٣ و٢١٠ و٢٥١ وأبي يعلى ٢١٨/٣ و٢٧٩ وابن حبان ٣٧٨/٧ والبيهقي ٣٠٨/٨:

من طريق عمرو بن الحارث وغيره أن قتادة حدثه أنه سمع أنس بن مالك يقول: «إن رسول الله ﷺ نهى أن يخلط التمر والزهو ثم يشرب وأن ذلك كان عامة خمورهم يوم حرمت الخمر» والسياق لمسلم

* وأما رواية المختار عنه:

ففي النسائي ٢٩١/٨:

من طريق وقاء بن إياس عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال: «نهى رسول الله ﷺ أن نجمع شيئين نبذاً يعني أحدهما على صاحبه» قال: وسألته عن الفضيخ فنهاني عنه قال: كان يكره المذنب من البسر مخافة أن يكونا شيئين فكنا نقطعه» ووقاء لين الحديث .

* وأما رواية سليمان التيمي عنه:

ففي أبي يعلى ١٣٥/٤:

من طريق حماد عن سليمان التيمي عن أنس «أن رسول الله ﷺ نهى أن يخلط بين البسر والتمر» وإسناده حسن .

* وأما رواية خالد بن الفزر عنه:

ففى أحمد ١٥٥/٣ وأبى يعلى ١٢٩/٤ والبخارى فى التاريخ تعليقا ١٦٦/٣:

من طريق الحسن بن صالح عن خالد بن الفزر عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إلا أن المزمات حرام خليط البسر والتمر» والسياق لأبى يعلى وخالد قال فى التقريب مقبول

* وأما رواية هلال بن سويد عنه:

ففى ابن عدى ١٢٢/٧:

من طريق مروان بن معاوية ثنا هلال بن سويد قال: سمعت أنس بن مالك يقول: «كنا نأخذ سلاقة الزبيب وسلاقة التمر فننقعها فنشربها فنهى رسول الله ﷺ عن ذلك وأمرنا أن نجعل كل واحد منهما على حدة ولم أخلط بينهما» قال ابن عدى عقب هذا الحديث وحديث تقدمه .

«وهذان الحديثان أنكرا على هلال بن سويد هذا وهو أبو المعلى بن هلال» اهـ .

٦١/٣٠١١ - وأما حديث أبى قتادة:

فرواه عنه عبد الله بن أبى قتادة وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن الحارث .

* أما رواية عبد الله عنه:

ففى البخارى ٧٦/١٠ ومسلم ١٥٧٥/٣ وأبى عوانة ١١٢/٥ و٣١١ و٤١١ وأبى داود

١٠٠/٤ والنسائى ٩٢٨/٨ و١٢٩ و٢٩٢ وابن ماجه ٢١١/٢ وأحمد ٢٩٥/٥ و٣٠٧ و

٣١٠ وابن أبى شيبه ٥٠٣/٥ وعبد الرزاق ٢١١/٩ والدارمى ٢٤٣ والبيهقى ٣٠٧/٨

والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ١١٥/٥ و١١٦:

من طريق يحيى بن أبى قتادة عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه قال: «نهى النبى ﷺ أن

يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة» والسياق

للبخارى

وقد اختلف فيه على، يحيى فقال عنه هشام الدستوائى وحجاج الصواف ومعر وأبان

والأوزاعى ما تقدم خالفهم على بن المبارك وحسين المعلم إذ قالا عنه عن أبى سلمة عن

أبى قتادة وصحة الوجهين وارد إذ مسلم خرجهما خالفهم حرب بن شداد إذ قال عنه عن

أبى سلمة عن عائشة .

* وأما رواية أبي سلمة عنه :

ففى مسلم ١٥٧٥/٣ و ١٩٧٦ وأبى عوانة ١١٣/٥ وأبى داود ١٠١/٤ والنسائى فى الكبرى ١٨٣/٤ وأحمد ٣٠٨/٥ و ٣٠٩ :

من طريق على بن المبارك عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى قتادة أن رسول الله ﷺ قال : « لا تتبذوا الزهو والزبيب جميعاً ولا تتبذوا الرطب والزبيب جميعاً ولكن انتبذوا كل واحد على حدته » وزعم يحيى أنه لقي عبد الله بن أبى قتادة فحدثه عن أبيه عن النبى ﷺ بمثل هذا . والسياق لمسلم :

وقد اختلف فى إسناده تقدم ذكره فى الرواية السابقة .

* وأما رواية عبد الرحمن بن الحارث عنه :

ففى الموطأ ٥٦/٣ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة المزي ٣٦١/٩ والدارقطنى فى العلل ١٥٥/٦ :

من طريق بكير بن عبد الله بن الأشج عن عبد الرحمن بن الحباب الأنصارى عن أبى قتادة : « أن رسول الله ﷺ نهى أن يشرب التمر والزبيب جميعاً والزهو والرطب جميعاً » وقد اختلف فيه على بكير فقال عنه ابن لهيعة وعمرو بن الحارث ما تقدم وقيل عنه عن عبد الرحمن بن الحباب بن المنذر بن أخى أبى لبابة بن عبد المنذر وصوب ، ابن المدينى هذا السياق كما ذكره عنه الدارقطنى

٦٢/٣٠١٢ - وأما حديث ابن عباس :

فرواه عنه سعيد بن جبير وعطاء بن يسار .

* أما رواية سعيد بن جبير عنه :

فتقدم تخريجها فى باب برقم ٤

* وأما رواية عطاء عنه :

ففى معجم ابن الأعرابى ١١٦/١ :

من طريق القعنى عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال : « نهى رسول الله ﷺ أن ينبذ التمر والرطب جميعاً وأن ينبذ التمر والزبيب جميعاً » وذكر مخرج الكتاب أن هذه الرواية غلط عن مالك إذ عمامة الموطئات رووا الحديث عن مالك

مرسلاً وذكر هذا أيضاً عن ابن عبد البر . فلعل الغلط ممن بعد القعنبى إذ هو من أوثق من روى عن مالك .

١٣/٣٠٦٣ - وأما حديث أم سلمة:

فرواه أبو داود ١٠١/٤ وأحمد ٢٩٢/٦ وأبو يعلى ٢٧٦/٦ والطبرانى فى الكبير ٢٣/٣٧٢ والبيهقى ٣٠٧/٨:

من طريق ثابت بن عماره حدثنى ربيعة عن كبشة بنت أبى مريم قالت: سألت أم سلمة ما كان النبى ﷺ ينهى عنه؟ قالت: كان ينهانا أن نعجم النوى طبخاً أو نخلط الزبيب والتمر، والسياق لأبى داود وثابت فيه ضعف ومن فوقه مجاهيل

١٤/٣٠٦٤ - وأما حديث معبد بن كعب عن أمه:

فرواه أحمد ١٨/٦ والطبرانى فى الكبير ١٤٧/٢٥ والبيهقى ٣٠٧/٨:

من طريق ابن إسحاق وغيره عن معبد بن كعب عن أمه قالت: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن الخليطين: التمر والبسر والرطب وقال: «اشربوا كل واحد منهما على حدثه» والسياق للطبرانى

وقد اختلف فيه على معبد فقال عنه ابن إسحاق ما تقدم خالفه عقيل بن خالد إذ قال عنه عن معبد بن كعب بن مالك عن أخيه عبد الله بن كعب عن امرأة وابن إسحاق لا يقاوم عقيلاً فالراجح رواية عقيل والسند ضعيف لما يحتمل من وقوع الإرسال بين عبد الله بن كعب والمبهمه

قوله: باب (١٠) ما جاء فى كراهية الشرب فى آنية الذهب والفضة

قال: وفى الباب عن أم سلمة والبراء وعائشة

١٥/٣٠٦٥ - أما حديث أم سلمة:

ففى صحيح البخارى ٩٦/١٠ وفى التاريخ له ١٣١/٥ ومسلم ١٦٣٤/٣ وأبى عوانة ٢١٦/٥ و٢١٧ والنسائى فى الكبرى ١٩٦/٤ وابن ماجه ١١٢٠/٢ وأحمد ٣٠٠/٦ و٣٠١ و٣٠٤ و٣٠٦ وأبى يعلى ٢٣٦/٦ و٢٤٩ و٢٥٩ و٢٨٠ والطيالسى ص ٢٢٣ وابن وهب فى الجامع ٧٠٧/١ وأبى عبيد فى غريبه ٢٥٣/١ وإسحاق فى مسنده ٨٨/٤ والدارمى ٢/٤٦ وعلى بن الجعد ص ٤٤٣ و٤٤٤ والطحاوى فى المشكل ٤٢/٤ والطبرانى ٢٣/٢١٥ و٢٨٨ و٣٨٧ و٣٨٨ و٣٨٩ وابن أبى شيبة فى المصنف ٥١٧/٥ وابن عدى ٣٣٨:

من طريق نافع عن زيد بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «الذي يشرب في إناء الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم» والسياق للبخارى .

وقد اختلف في إسناده على نافع فقال عنه مالك وأيوب والليث وصخر بن جويرية وعبيد الله بن عمر وجريير بن حازم وعبد الرحمن السراج ما تقدم خالفهم إسماعيل بن أمية إذ ساقه عن نافع بإسقاط زيد بن عبد الله خالفهم جريير بن عبد الحميد إذ قال عن نافع عن أم سلمة خالفهم عبد الله بن عمر العمري إذ قال عنه عن يزيد بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن عنهما والصواب زيد بن عبد الله خالفهم ابن إسحاق إذ قال عنه عن صفية بنت أبي عبيد عن أم سلمة كما في الطبراني . خالفهم سعد بن إبراهيم فقال عنه عن امرأة ابن عمر عن عائشة إلا أنه اختلف في رفعه ووقفه على سعد فقال عنه شعبة ما تقدم، خالفه الثوري إذ وقفه كما عند النسائي خالف جميع من تقدم هشام بن سعد وبرداً إذ قالوا عنه عن ابن عمر رفعه فسلكا الجادة خالفهم عبد العزيز بن أبي رواد إذ قال عنه عن أبي هريرة وقد صوب النسائي رواية أيوب إذ قال: «والصواب من ذلك كله حديث أيوب والله أعلم» اهـ .

وقد وافق أيوب من تقدم ذكرهم إلا أنه وقع في غريب أبي عبيد من طريق ابن علي عن أيوب عن نافع عن أم سلمة مرفوعاً وأخاف أن يكون ذلك وهمًا وقع ممن بعد أبي عبيد إذ المشهور عن ابن علي موافقته لأصحاب أيوب وإن حكى على بن الجعد عنه في مسنده الشك .

* تنبيه:

وقع في النسائي محمد بن سلمة «عن أبي إسحاق» صوابه «ابن إسحاق» .

* تنبيه: آخر: ذكر ابن عدى رواية عبد العزيز عن نافع عن أبي هريرة مرفوعاً وذكر النسائي أنه وقفه فالله أعلم .

٦٦/٣٠١٦ - وأما حديث البراء:

فتقدم تخريجه في الجنائز برقم ٢ .

٦٧/٣٠١٧ - وأما حديث عائشة:

فرواه النسائي في الكبرى ١٩٦/٤ وابن ماجه ١١٣٠/٢ وأحمد ٩٨/٦ وعلى بن

الجعد ص ٢٣٣ والطبراني في الأوسط ٢٣٦/٢ و٥٦/٣ وأبي يعلى:

من طريق شعبة عن سعد بن إبراهيم عن نافع عن امرأة ابن عمر عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «إن الذي يشرب في إناء فضة إنما يجرجر في بطنه النار» والسياق للنسائي وامرأة ابن عمر هي صفية بنت أبي عبيد كما جاء مبينًا في رواية أحمد وغيره .

وقد اختلف في إسناده على سعد بن إبراهيم فقال عنه شعبة ما سبق وذكر النسائي أن الثوري وقفه إلا أنه ذكره من رواية أبي داود عنه خالفه عبد الرزاق كما في الطبراني إذ رواه عن الثوري خلاف قول النسائي فرفعه خالف الثوري وشعبة ، عمران بن زيد التغلبي إذ قال عن سعد عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عائشة . وفي السند خلاف غير هذا وذلك على نافع تقدم ذكره في حديث أم سلمة من هذا الباب وتقدم عن النسائي أن رجح في الحديث كونه من مسند أم سلمة ثم رأيت كلامًا للدارقطني في العلل ١٥٥/١١ مرجحًا ما قاله النسائي .

قوله : ١١- باب ما جاء في النهي عن الشرب قائمًا

قال : وفي الباب عن أبي سعيد وأبي هريرة وأنس

١٨/٣٠٦٨- أما حديث أبي سعيد :

فرواه عنه أبو عيسى وأبونضرة .

* أما رواية أبي عيسى عنه :

ففي مسلم ١٦٠١/٣ وأبي عوانة ١٥٠/٥ وأحمد ٣٢/٣ و٤٥ و٥٤ وأبي يعلى ١/

٤٦٣ والطحاوي في المشكل ٣٤٥/٥ وابن أبي شيبة ٥١٥/٥ وابن عدى تعليقًا ١١٤/٤

وابن شاهين في الناسخ ص ٤٢٨ والبيهقي ٢٨٢/٧ وابن الجارود ص ٢٩٣ :

من طريق شعبة حدثنا قتادة عن أبي عيسى الأسواري عن أبي سعيد الخدري: «أن رسول الله ﷺ نهى عن الشرب قائمًا» والسياق لمسلم .

وقد اختلف في إسناده على قتادة فقال عنه شعبة وغيره ما تقدم وقال سعيد بن أبي عروبة عنه عن أنس وصحة الوجهين وارد دليل ذلك أن بعضهم كهمام بن يحيى روى الوجهين وقد خرجهما مسلم

* وأما رواية أبي نضرة عنه :

ففي الكبير للطبراني ٣٦/٦ و٣٧ وأبي بكر الشافعي في الغيلانيات ص ٣٤٠ :

من طريق سعيد بن زيد عن علي بن الحكم عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: «نهى أن يشرب الرجل وهو قائم وأن يلتقم فم السقاء منه» .

قال في المجمع ٧٩/٥ رجال الصحيح وهو كما قال

٦٩/٣٠١٩ - وأما حديث أبي هريرة:

فرواه عنه أبو غطفان وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعكرمة وأبو زياد .

* أما رواية أبي غطفان عنه:

ففي مسلم ١٦٠١/٣ وأبي عونة ١٥١/٥ والبيهقي ٢٨٢/٧:

من طريق عمر بن حمزة أخبرني أبو غطفان المري أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا يشربن أحد منكم قائماً فمن نسي فليستقي» وعمر قال في التقريب ضعيف .

* وأما رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنه:

ففي البزار كما في زوائده ٣٤٢/٣ وأحمد ٢٨٣/٢ ومعر في جامعه كما في مصنف عبد الرزاق ٤٢٧/١٠ وابن حبان ٣٥٩/٧ والطحاوي في المشكل ٣٤٦/٥ و٣٤٧ والبيهقي ٢٨/٧:

من طريق عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم الذي يشرب قائماً ماذا عليه لاستقاء» والسياق للبزار وقد اختلف في إسناده على عبد الرزاق فقال عنه زهير بن محمد وأحمد بن سفيان ما تقدم وقال الإمام أحمد عنه عن معمر عن الزهري عن رجل عن أبي هريرة وقال محمد بن عبد الأعلى الصنعاني وأحمد بن منصور والديري عنه عن معمر عن الزهري عن أبي هريرة وقد تابعهم متبعة قاصرة هشام بن يوسف الصنعاني إذ رواه عن معمر كذلك كما عند الطحاوي وأولى هذه الروايات عن عبد الرزاق هذه وقد ساقه عبد الرزاق عن معمر بإسناد آخر إذ قال عنه الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وهي رواية سلمة بن شبيب وغيره عنه عن عبد الرزاق . وقال محمود بن غيلان عن عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ويحتاج إلى نظر في سماع عبد الرزاق من الثوري هل كان سماعه لهذه الرواية من الثوري في صنعاء أم في مكة إذ قد ضعف فيه فيما سمعه منه في مكة وقد صوب الدارقطني في العلل ٦٣/١١ هذا السياق إذ قال بعد ذكره للاختلاف السابق مانصه: «والصحيح عن معمر عن الأعمش» اهـ ولا يفهم من كلامه أنه يريد صحة ما

يرويه معمر عن الأعمش بل المراد بالصحة هنا صحة نسبية والمشهور أنه ضعيف في الأعمش ففي الفسوى ٢٩/٣ قال معمر: «سقطت منى صحيفة الأعمش وإنما أتذكر حديثه وأحدث من حفظي»

* وأما رواية عكرمة عنه:

ففي شرح المعانى للطحاوى ٢٧٢/٤ والمشكل ٣٤٥/٥ و٣٤٤ وابن شاهين في الناسخ ص ٤٢٨:

من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة: «أن النبي ﷺ نهى أن يشرب الرجل قائمًا» والسياق لابن شاهين وسنده صحيح

* وأما رواية أبي زياد عنه:

ففي أحمد ٣٠١/٢ والبزار كما في زوائده ٣٤٢/٣ والدارمى ٤٥/٢ والطحاوى فى المشكل ٣٤٧/٥ و٣٤٨:

من طريق شعبة عن أبي زياد مولى الحسن بن على قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي ﷺ أنه رأى رجلاً يشرب قائمًا فقال له: «قم» قال: لم قال: «أتحب أن يشرب معك الهر» قال: لا فقال: «قد شرب معك شر من الهر الشيطان» والسياق للطحاوى .

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على شعبة فرفعه عنه غندر وحجاج وسعيد بن الربيع وعبد الرحمن بن زياد خالفهم عمرو بن مرزوق وحفص بن عمر كما عند البزار فأوقفاه ورواية الرفع صحيحة .

٧٠/٣٠٢٠- وأما حديث أنس:

فرواه مسلم ١٦٠٠/٣ و١٦٠١ وأبو عوانة ١٤٩/٥ وأبو داود ١٠٨/٤ والترمذى ٤/٣٠٠ وابن ماجه ١١٣٢/٢ وأحمد ١١٨/٢ و١٣١ و١٨٢ و١٩٩ و٢١٤ و٢٧٧ وأبو يعلى ٣١٢/٣ و٢٤٣ و٢٨٢ و٢٩٧ و٣٠٥ والطيالسى كما فى المنحة ٣٣٢/١ والدارمى ٤٥/٢ وابن أبى شيبة ٥١٥/٥ والطحاوى فى المشكل ٣٤٣/٥ وابن حبان ٣٥٩/٧ وابن شاهين فى الناسخ ص ٤٢٩ والبيهقى ٢٨٢/٧:

من طريق سعيد بن أبى عروبة وغيره عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ «أنه نهى أن يشرب الرجل قائمًا قال قتادة: فقلنا فالأكل فقال: «ذاك أشر وأخبث» والسياق لمسلم .

قوله : باب (١٢) ما جاء في الرخصة في الشرب قائما

قال : وفي الباب عن علي وسعد وعبد الله بن عمرو وعائشة

٧١/٣٠٢١ - أما حديث علي :

فرواه عنه ميسرة والحسين بن علي وعبد خير والنزال

* أما رواية ميسرة عنه :

ففى أحمد ١١٤/١ و ١٣٤ و ١٣٦ وابن أبى شيبة ٥١٤/٥ والطحاوى فى شرح المعانى

٢٧٤/٤ والمشكل ٣٥٠/٥ :

من طريق عطاء بن السائب عن ميسرة قال : « رأيت عليًا يشرب قائمًا قال : فقلت له :

أشرب قائمًا ؟ فقال : أن أشرب قائمًا فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائمًا وأن أشرب

قاعدًا فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قاعدًا » والسياق لأحمد وهو من رواية من روى عن

عطاء بعد الاختلاط وميسرة وثقه ابن حبان وهو الطهوى .

* وأما رواية الحسين وعبد خير والنزال عنه :

فتقدم تخريجهما فى الطهارة برقم ٢٦ .

٧٢/٣٠٢٢ - وأما حديث سعد :

فرواه البزار ٤٣/٤ والترمذى الشمائل ص ١٠٩ والطبرانى فى الكبير ١١٠/١ وأبو

الشيخ فى أخلاق النبى صلى الله عليه وسلم ص ٢٢٦ والطحاوى فى شرح المعانى /٤

: ٢٧٣

من طريق إسحاق بن محمد الفروى قال : حدثنى عبيدة بنت نابل عن عائشة بنت سعد

عن أبيها قال : « رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائمًا » والسياق للبزار وقال عقبه : « وهذا

الحديث لا نعلم يروى عن سعد إلا من هذا الوجه وعبيدة ابنة نابل هذه قد حدث عنها

معن بن عيسى وإسحاق بن محمد الفروى وعثمان بن عبد الرحمن الحرانى » إلا أن الحافظ

قال فى التقريب مقبولة .

٧٣/٣٠٢٣ - وأما حديث عبد الله بن عمرو :

فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ٢٢٥

٧٤/٣٠٢٤ - وأما حديث عائشة :

فرواه عنها مسروق وعطاء

* أما رواية مسروق عنه :

ففي النسائي ٨١/٣ و٨٢ وأحمد ٨٧/٦ وإسحاق ٩٢٤/٣ وأبي الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٢٢٥ :

من طريق بقية حدثنا الزبيدي أن مكحولاً حدثه أن مسروقاً حدثه عن عائشة قالت: رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً وقاعداً: ويصلي حافياً ومتعللاً وينصرف عن يمينه وعن شماله، والسياق للنسائي وسنده صحيح وقد صرح بقية في سائر السند .

* وأما رواية عطاء عنه :

ففي الأوسط للطبراني ٥٠/٢ وأبي بكر الشافعي في الغيلانيات ص ٣٣٩ :

من طريق مخلد بن يزيد الحراني عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عطاء عنها قالت رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً وقاعداً ويصلي متعللاً وحافياً وينصرف من الصلاة عن يمينه وعن يساره، والسياق للطبراني ومخلد حسن الحديث والراوي عنه يحيى بن حكيم ثقة حافظ حجة وشيخ الطبراني هو أحمد بن محمد الجهم السمرى ينظر فيه وقد خرج الحديث أبو بكر الشافعي بإسناد آخر إلى عطاء وإسناد الطبراني أصح

قوله : باب (١٧) ما جاء في النهي عن اختناث الأسقية

قال : وفي الباب عن جابر وابن عباس وأبي هريرة

٧٥/٣٠٢٥ - أما حديث جابر :

فرواه عنه الحسن وعطاء وأبو الزبير

* أما رواية الحسن عنه :

ففي ابن أبي شيبة ٥١٦/٥

حدثنا أبو معاوية عن هشام عن الحسن عن جابر قال : «نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من أفواه الأسقية» .

وفي الحديث ضعف أبي معاوية في هشام كما قال أحمد وعدم سماع الحسن من جابر كما قال ابن المديني .

* وأما رواية عطاء عنه :

ففي مسند الحارث كما في زوائده ص ١٦٦ :

من طريق ليث بن أبي سليم عن عطاء عن جابر بن عبد الله : «أن رسول الله ﷺ نهى أن يشرب الرجل من فى السقاء» وليث ضعيف .

* وأما رواية أبي الزبير عنه :

فقى ابن عدى ١٢٥/٦ و ٢٩٧ :

من طريق الثورى عن أبي الزبير عن جابر : «نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من فى السقاء» والحديث ضعيف إذ راويه عن الثورى موسى بن مسعود وقد تابعه فى الموضوع الآخر مسعر إلا أن السند إليه لا يصح إذ هو من طريق محمد بن أحمد بن عيسى شيخ ابن عدى وقد ذكر ابن عدى أنه يضع

٧٦/٣٠٢٦- وأما حديث ابن عباس :

فرواه عنه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعكرمة

* أما رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنه :

فقى مسند ابن أبي شيبة كما فى المطالب ٧٥/٢ وأبى يعلى ٣٢٤ و ٢٥ و ٦٣ :

من طريق عبيد الله بن موسى عن إبراهيم بن إسماعيل عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : «نهى رسول الله ﷺ أن يشرب من فى الإناء المخنوث» والسياق لأبى يعلى .

وقد حكم عليه أبو حاتم بالنعارة وانظر العلل ٣٢/٢ و ٣٣

* تنبيه :

وقع فى المطالب «حدثنا عبد الله بن موسى» صوابه «عبيد الله» كما عند أبى يعلى

* وأما رواية عكرمة عنه :

فتقدم تخريجها فى الأطعمة برقم ٢٤

٧٧/٣٠٢٧- وأما حديث أبى هريرة :

فرواه البخاري ٩٠/١٠ وابن ماجه ١١٣١/٢ وأحمد ٢٣٠/٢ و ٢٤٧ و ٣٢٧ و ٣٥٣

و ٤٨٧ والدارمي ٤٤/٢ وأبو الشيخ فى طبقات أصبهان ٦١٥/٣ والحاكم ١٢٤/٤ :

من طريق أيوب قال : قال لنا عكرمة : «ألا أخبركم بأشياء قصار حدثنا بها أبو

هريرة ؟» نهى النبي ﷺ عن الشرب من فم القربة أو السقاء وأن يمنع جاره أن يغرز خشبة

في داره» والسياق للبخارى وقد زاد سلمة بن وهرام عن عكرمة زيادة ضعيفة عند ابن ماجه وغيره إذ راويها عن سلمة زمعة بن صالح وهو ضعيف

قوله : باب (٧٨) ما جاء في الرخصة في ذلك

قال : وفي الباب عن أم سلمة

٣٠٢٨/٧٨ - وحديثها :

رواه أحمد ١١٩/٦ و ٣٧٦ و ٤٣١ و الترمذي في الشمائل برقم ١٠٩ و الدارمي ٤٥/٢ و ابن أبي شيبة ١٦/٥ و ابن الجارود ص ٢٩٣ و ابن شاهين في الناسخ ص ٤٣١ و أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٢٢٦ و الطحاوي في شرح المعاني ٢٧٤/٤ و الطبراني في الكبير ١٢٦/٢٥ و ١٢٧ :

من طريق سفيان وشريك وغيرهما وهذا لفظ الثوري عن عبد الكريم عن ابن بنت أنس بن مالك عن أنس بن مالك «أن النبي ﷺ دخل على أم سليم وفي البيت قربة معلقة فشرب فيها وهو قائم» والسياق لابن أبي شيبة وقد بينت رواية شريك وغيره أن المبهم الكائن في رواية الثوري هو البراء

وقد اختلف فيه على شريك فقال عنه منصور بن سلمة ما تقدم خالفه عثمان بن أبي شيبة إذ قال : نا شريك عن حميد عن أنس كما عند أبي الشيخ وهذا الخلط من شريك . وعلى أي الحديث ضعيف من أجل البراء إذ لم يوثقه معتبر ولم يصب مخرج الناسخ لابن شاهين إذ جعل رواية حميد عن أنس متابعة لرواية البراء بن بنت أنس وهذه في الواقع ليست متابعة بل مخالفة حيث إن شريك بن عبد الله جعل الحديث من رواية منصور عنه من مسند أم سليم وجعله في رواية عثمان من مسند أمه
ملحوظة :

بعد ما تقدم في رواية شريك نظرت إلى كلام لأبي زرعة في العلل ٢٤/٢ مقرراً ما سبق فله المن والفضل وحده ثم لمن علمنا عليهم الرحمة والرضوان .



قوله : باب (١٩) ما جاء أن الأيمن أحق بالشراب

قال : وفي الباب عن ابن عباس وسهل بن سعد وابن عمر وعبد الله بن بسر

٧٩/٣٠٢٩- أما حديث ابن عباس :

فتقدم تخرجه في الأ طعمة برقم ٣

٨٠/٣٠٣٠- وأما حديث سهل بن سعد :

فرواه البخاري ٨٦/١٠ ومسلم ١٦٠٤/٣ والبخاري ١٢٦٨ وأبو عوانة ١٥٨/٥ والنسائي في الكبرى ١٩٥/٤ وأحمد ٣٣٣/٣ و٣٣٨ والطيالسي كما في المنحة ٣٣٢/١ والرويانى ١٩٥/٢ والطبرانى فى الكبير ١٧٠/٦ والبيهقى فى الآداب ص ١٨٦ وأبو الشيخ فى الطبقات ٣٧٨/٢ وابن حبان ٣٦٢/٧ و٣٦٣ :

من طريق مالك وغيره عن أبى حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام : «أتأذن لى أن أعطى هؤلاء؟» فقال الغلام : والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبى منك أحدًا قال : فقله رسول الله ﷺ فى يده» والسياق للبخارى .

٨١/٣٠٣١- وأما حديث ابن عمر :

فرواه أبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص ٢٢٤ :

من طريق الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني نا عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر «أن النبى ﷺ شرب وناول الذى عن يمينه» والوليد حسن الحديث وكذا شيخه فالحديث حسن .

٨٢/٣٠٣٢- وأما حديث عبد الله بن بسر :

فرواه مسلم ١٦١٥/٣ وأبو داود ١١٥/٤ والترمذى ٥٦٨/٥ والنسائي فى اليوم والليلة ص ٢٦٦ وأحمد ١٥٧/٤ و١٨٨ و١٩٠ والطبرانى فى الدعاء ١٢٣٠/٢ :

من طريق شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن بسر قال : نزل رسول الله ﷺ على أبى قال : فقربنا إليه طعامًا ووطبة فأكل منها ثم أتى بتمر فكان يأكل ويلقى النوى بين أصبعيه ويجمع السبابة والوسطى قال شعبة : وهو ظنى فيه إن شاء الله إلقاء النوى بين الأصبعين ثم أتى بشراب فشربه ثم ناوله الذى عن يمينه قال : فقال أبى : وأخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال : «اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم» والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه على شعبة فقال عنه غندر وعفان وبهز ومسلم بن إبراهيم وأبو داود والنضر بن شميل ما تقدم خالفهم يحيى بن حماد إذ قال عنه عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن بسر عن أبيه كما عند النسائي وغيره ورواه الطبراني في الكبير ١٧/٢ من طريق معاوية بن صالح عن ابن عبد الله بن بسر عن أبيه عبد الله عن أبيه بسر رفعه وأولى هذه الروايات بالتقديم الأولى .

قوله : باب (٢٠) ما جاء أن ساقى القوم آخرهم شربًا

قال : وفي الباب عن ابن أبي أوفى

٨٢/٣٠٣٣ - وحديثه :

رواه أبو داود ١١٤/٤ وأحمد ٣٥٤/٤ و٣٨٢ والبزار ٢٨٣/٨ وابن أبي شيبة ٥٢٨/٥ وبحشل في تاريخ واسط ص ٤٤ وأبو عمرو عثمان بن أحمد السمرقندي في الفوائد المتتمة الحسان العوالي ص ١٢٨ والبيهقي في الكبرى ٢٨٦/٧ وفي الآداب ص ١٨٦ والبخارى في التاريخ ص ٩٧/٤ و٧١/٩ :

من طريق شعبة عن أبي المختار عن عبد الله بن أبي أوفى «أن النبي ﷺ قال : ساقى القوم آخرهم شربًا» والسياق لأبي داود وأبو المختار قال فيه الحافظ : مقبول

تم بحمد لله في ١١٤٢٣/٣/٣ هـ .





كتاب البر والصلة

عن رسول الله ﷺ

قوله : ١- باب ما جاء في بر الوالدين

قال : وفي الباب عن أبي هريرة وعبد الله بن عمر وعائشة وأبي الدرداء

٣٠٣٤/١- أما حديث أبي هريرة :

فرواه عنه أبو زرعة بن عمرو بن جرير وأبو صالح

* أما رواية أبي زرعة عنه :

ففي البخارى ٤٠١/١٠ ومسلم ١٩٧٤/٤ وابن ماجه ٩٠٣/٢ و١٢٠٧ وأحمد ٢/٢
٣٢٧ و٣٢٨ و٣٩١ وإسحاق ٢١٦/١ و٢١٧ وأبي يعلى ٣٩٨/٥ و٤٠٢ و٤٠٣ والطحاوى
في المشكل ٣٦٦/٤ و٣٧٠ و٣٧١ و٣٧٢ وابن حبان ٣٢٩/١ و٣٣٠ وابن أبى شيبة ٩٩/٦
وابن عدى ١١٧/٤ و٢٣٧/٦ والبيهقى ٢/٨ وهناد فى الزهد ٤٧٥/٢ :

من طريق عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن أبى زرعة عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : «جاء
رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي ؟ قال :
«أمك» . قال : ثم من ؟ قال : «أمك» . قال : ثم من ؟ قال : «أمك» . قال : ثم من ؟ قال :
«ثم أبوك» والسياق للبخارى

* وأما رواية أبى صالح عنه :

ففى مسلم ١١٤٨/٢ وأبى داود ٣٤٩/٥ و٣٥٠ والترمذى ٣١٥/٤ والنسائى فى
الكبرى ١٧٣/٣ وابن ماجه ١٢٠٧/٢ وأحمد ٢٣٠/٢ و٢٦٣ و٣٧٦ و٤٤٥ وابن أبى شيبة
٩٨/٦ والطحاوى فى شرح المعانى ١٠٩/٣ والمشكل ١٧٥/٢ و٤٣٩/١ و٤٤٠ وأبى
إسحاق الهاشمى فى أماليه ص ٣٩ وابن حبان ٣٢٦/١ والبيهقى ٢٨٩/١٠ :

من طريق جرير بن عبد الحميد وغيره عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال
رسول الله ﷺ : «لا يجزى ولد والدًا إلا أن يجده مملوكًا فيشتره فيعتقه» والسياق
لمسلم

٢/٣٠٣٥- وأما حديث عبد الله بن عمر :

فرواه عنه أبو العباس وناعم بن أجيل والسائب بن مالك وعطاء العامرى
وقد وقع فى النسخة التى بين يدي أن الصحابى من تقدم . ووقع عند المباركفورى أنه
ابن عمرو وهو الأرجح

* أما رواية أبي العباس عنه :

فرواها البخارى ٤٠٣/١٠ ومسلم ١٩٧٥/٤ وأبو داود ٣٨/٣ والترمذى ١٩١/٤
 و١٩٢ والنسائى ١٠/٦ وأحمد ١٦٥/٢ و١٨٨ و١٩٣ و١٩٧ وابن أبى شيبه ٧٠٠/٧
 وعبد الرزاق ١٧٥/٥ والحميدى ٢٦٧/٢ و٢٦٨ والطيالسى ص ٢٩٨ والطحاوى فى
 المشكل ٣٦٣/٥ والبيهقى ٢٥/٩ والسمرقندى فى فوائده ص ١١١ وابن شاهين فى
 الترغيب ص ٢٧٩ :

من طريق حبيب بن أبى ثابت عن أبى العباس عن عبد الله بن عمرو قال : قال رجل
 للنبي ﷺ، أجاهد؟ قال : «لك أبوان؟» قال : نعم . قال : «ففيهما فجاهد» والسياق
 للبخارى .

وقد اختلف فى إسناده على حبيب فقال عنه السفينان ومعمرو وشعبة ما تقدم وقال
 الأعمش عنه عن عبد الله بن باباه عنه . واعتمد مسلم لإخراج الحديث على الوجه الأول
 وذلك الأرجح

* وأما رواية ناعم عنه :

فقى مسلم ١٩٧٥/٤ وأحمد ١٦٣/٢ و١٦٤ :

من طريق عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبى حبيب أن ناعماً مولى أم سلمة حدثه أن
 عبد الله بن عمرو بن العاص قال : أقبل رجل إلى نبي الله ﷺ فقال : أبايعك على الهجرة
 والجهاد أبتغى الأجر من الله قال : «فهل من والديك أحد حى؟» قال : نعم بل كلاهما .
 قال : «فتبتغى الأجر من الله؟» قال : نعم قال : «فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما»
 والسياق لمسلم

* أما رواية السائب بن مالك عنه :

فقى أبى داود ٣٨/٣ والنسائى ١٤٣/٧ وابن ماجه ٩٣٠/٢ وأحمد ١٩٤/٢ والحميدى
 ٢٦٧/٢ والبزار ٣٨٨/٦ وابن أبى شيبه ٧٠٠/٧ وعبد الرزاق ١٧٥/٥ والبخارى فى الأدب
 المفرد ص ١٤ وابن حبان ٣٢٦/١ والحاكم ١٥٣/٤ والبيهقى ٢٦/٩ :

من طريق سفیان وشعبة وغيرهما وهذا لفظ سفیان نا عطاء بن السائب عن أبيه عن
 عبد الله بن عمرو قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : جئت أبايعك على الهجرة
 وتركت أبواى يبكيان فقال : «ارجع عليهما فأضحكهما كما أبكيتهما» وسنده صحيح .

* وأما رواية عطاء العامري عنه :

فقى أحمد ١٩٧/٢ واليزار ٣٧٨/٦ و٣٧٩ وابن حبان ٣٢٥/١ وسعيد بن منصور ٢/١٦٣ :

من طريق شعبه عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ يستأذن في الجهاد فقال : «أحى أبواك أو والداك؟» قال : نعم قال : «فانطلق فبرهما» والسياق لليزار وعطاء قال في التقريب : مقبول والروايات السابقة متابعة له .

٣/٣٠٣٦- وأما حديث عائشة :

فرواه النسائي في الكبرى ٦٥/٥ وأحمد في المسند ٣٦/٦ و١٦٧ وفضائل الصحابة ١٠٤١/٢ و١٠٤٢ وإسحاق ٤٣٧/٢ والحميدي ١٣٦/١ وأبو يعلى ٢٦٧/٤ ومعر في الجامع كما في مصنف عبد الرزاق ١٣٢/١١ وابن وهب في جامعه ٢٠٥/١ و٢٢٣ وابن حبان ٧٧/٩ وأبو عثمان السمرقندي في الفوائد المنتقاة الحسان العوالي ص ٤٥ وابن شاهين في الترغيب ص ٢٨١ والحاكم ٢٠٨/٣ والطبراني في مكارم الأخلاق ص ١٦٦ : من طريق الزهري عن عمرة عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال : «نمت فرأيتني في الجنة فسمعت صوت قراءة تقرأ فقلت : قراءة من هذه ؟ فقيل : قراءة حارثة بن النعمان» قال رسول الله ﷺ : «كذلك البر كذلك البر وكان من أبر الناس بأمه» والسياق للنسائي .

وقد اختلف في وصله وإرساله على الزهري فوصله عنه ابن عيينة ومعر وابن أبي عتيق خالفهم يونس بن يزيد إذ أرسله كما عند ابن وهب ومن أرسل لا يقدح فيمن وصل والحديث صحيح

٤/٣٠٣٧- وأما حديث أبي الدرداء :

فرواه عنه أبو عبد الرحمن السلمي وعبد الكريم بن فرات الهمداني

* أما رواية أبي عبد الرحمن السلمي عنه :

فقى الترمذي ٣١١/٤ وابن ماجه ١٢٠٨/٢ وأحمد ١٩٦/٥ و١٩٧ و١٩٨ و٤٤٥ و٤٤٧ و٤٤٨ و٤٥١ والطيالسي ص ١٣٢ وابن أبي شيبة في مسنده ٤٣/١ ومصنفه ٩٩/٦ والحميدي ١٩٤/١ والطحاوي في المشكل ٤١٧/٣ وهناد في الزهد ٤٨٢/٢ :

من طريق ابن عيينة وغيره عن عطاء بن السائب الهجيمي عن أبي عبد الرحمن السلمى عن أبي الدرداء سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الوالد أوسط أبواب الجنة فإن شئت فأضع ذلك الباب أو أحفظه» وفي رواية: «الوالدة»

وإسناده صحيح وقد رواه عن عطاء شعبة وروايته عنه قبل الاختلاط .
* وأما رواية الهمداني عنه:

ففي الترغيب لابن شاهين ص ٢٧٥:

من طريق سليمان بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن أبي داود حدثني جدي محمد ابن سليمان عن أبيه عن عبد الكريم بن الفرات بن الهمداني عن أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ أنه قال: «الباب الأوسط من الجنة مفتوح لبر الوالدين فمن برهما فتح له ومن عقهما أغلق دونه» والحديث ضعفه مخرج الكتاب من أجل سليمان بن أبي داود .

قوله: باب (٣) ما جاء من الفضل في رضا الوالدين

قال: وفي الباب عن عبد الله بن مسعود

٥/٣٠٣٨ وحديثه رواه عنه أبو عمرو الشيباني وأبو الأحوص .

* أما رواية أبي عمرو عنه:

ففي البخارى ٩/٢ ومسلم ٨٩/١ و٩٠ وأبى عوانة ٦٥/١ و٦٦ و٢٨٧ والترمذى ١/٣٢٦ و٣٢٧ و٣١٠/٤ والنسائى ٢٩٢/١ وأحمد ٣٦٨/١ و٤٠٩ و٤١٠ و٤٣٩ و٤٤٢ و٤٥١ والطيالسى ص ٤٩ وأبى يعلى ١٣٠/٥ والبزار ١٩٢/٥ و١٩٣ وابن أبى شيبه فى مسنده ٢٠٢/١ ومصنفه ٣٥٠/١ وعلى بن الجعد ص ٨٤ والشاشى فى المسند ١٩١/٢ و١٩٢ و١٩٤ والدارمى ٢٢٣/١ وابن أبى عاصم فى الجهاد ١٧١/١ و١٧٢ وابن خزيمة ١٦٩/١ وابن حبان ١٧/٣ و١٨ والحميدى ٥٧/١ والطبرانى فى الكبير ٢٣/١٠ و٢٤ و٢٦ والأوسط ٥١/٤ و٣٠٧/٥ وهناد فى الزهد ٤٨٠/٢ و٤٨١ والدارقطنى فى السنن ٢٤٦/١ و٢٤٧ والطحاوى فى المشكل ٣٦٨/٥ والحاكم ١٨٨/١ والبيهقى ٤٣٤/١:

من طريق الوليد بن العيزار وغيره قال: سمعت أبا عمرو الشيباني يقول: حدثنا صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله قال: سألت النبى ﷺ أى العمل أحب إلى الله؟ قال: «الصلاة على وقتها» قال: ثم أى؟ قال: «بر الوالدين» قال: ثم أى؟ قال: «الجهاد فى سبيل الله» قال: حدثنى بهن ولو استزدته لزدنى . والسياق للبخارى .

وقد اختلف في إسناده على أبي عمرو فعامة أصحابه روه عنه كما تقدم خالفهم عبيد المكتب إذ قال عنه عن رجل لم يسمه وهذا المبهم هو المبين في الروايات الأخر
واختلف فيه على إسماعيل بن أبي خالد قرينهم فقال عنه عمرو بن جرير عن إسماعيل
عن أبي عمرو عن عبد الله خالفه حماد بن الوليد إذ قال عنه عن أبي عمرو قال: جاء رجل
إلى عبد الله فجعل السائل غير أبي عمرو خالفهما عبدة إذ قال عنه عن عون بن عبد الله
قال: أتى رجل إلى عبد الله وقال أشعث عن عامر عن عون بن عبد الله قال: قال عبد الله
من قوله وهذا الخلاف غير مؤثر في اختيار صاحبي الصحيح ووقع بين الرواة اختلاف في
سياق المتن تعرض له الدارقطني وانظر العلل ٣٣٦/٥ و٣٣٧

* وأما رواية أبي الأحوص عنه:

ففي أحمد ٤١٨/١ و٤٢١ و٤٤٤ و٤٤٨ وأبي يعلى ١٤٨/٥ والشاشي ١٥١/٢
والطبراني في الكبير ٢٧/١٠ و٢٨:

من طريق أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قلنا: يا رسول الله أي
الأعمال أحب إلى الله؟ قال: «تصلي الصلوات لمواقيتها» قال: قلت: ثم أي؟ قال: «ثم
بر الوالدين» قال: قلت: ثم أي؟ قال: «ثم الجهاد في سبيل الله» ولو استزدته لزدني
والسياق لأبي يعلى.

وقد اختلف في إسناده على أبي إسحاق فقال عنه عبد العزيز بن المغيرة القسملی
وأخوه مغيرة وأبوسلمة الخراساني ورواية عن إسرائيل ما تقدم: خالفهم زهير بن معاوية
وموسى بن عقبة ومحمد بن جابر وعلى بن صالح ومعمرو وعمار بن رزيق إذ قالوا عنه عن
أبي عبيدة عن عبد الله خالفهم إبراهيم بن طهمان ورواية عن إسرائيل حيث قال عنه عن أبي
عبيدة وأبي الأحوص عن عبد الله خالفهم مالك بن مغول إذ قال عنه عن أبي ميسرة
عمرو بن شرحبيل عن عبد الله وضعف هذه الرواية الدارقطني في العلل والروايات السابقة
لا تقدح بعضها في بعض فالظاهر أن أبا إسحاق كان يسوقه على هذه الأوجه وتدليس أبي
إسحاق يتقوى برواية أبي عمرو السابقة وعامة الخلاف السابق ذكره الدارقطني في العلل
٢٨٩/٥



قوله : باب (٤) ما جاء في عقوق الوالدين

قال : وفي الباب عن أبي سعيد

٦/٣٠٣٩ - وحديثه :

تقدم تخريجه في أول باب من الأشربة

قوله : باب (٥) ما جاء في إكرام صديق الوالد

قال : وفي الباب عن أبي أسيد

٧/٣٠٤٠ - وحديثه :

رواه أبو داود ٣٥٢/٥ وابن ماجه ١٢٠٨/٢ والبخارى في الأدب المفرد ص ٢٧ والتاريخ ٢٨٦/٦ و٢٨٧ وأحمد ٤٩٧/٣ و٤٩٨ وابن حبان ٣٢٤/١ والطبراني في الكبير ٢٦٧/١٩ والأوسط ٦٥/٧ والحاكم ١٥٤/٤ والبيهقي ٢٨/٤ وأبو الفضل الزهري في حديثه ٦٤٩/٢ والبعثي في الصحابة ١٨٢/٥ وابن قانع في الصحابة ٣٧/١ :

من طريق عبد الرحمن بن سليمان عن أسيد بن علي بن عبيد مولى بني ساعدة عن أبيه عن أبي أسيد مالك بن ربيعة الساعدي قال : بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاء رجل من بني سلمة فقال : يا رسول الله هل بقي من بر أبواي شيء أبرهما به بعد موتهما ؟ قال : نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما وإكرام صديقهما، والسياق لأبي داود ومداره على علي بن عبيد ولم يوثقه إلا ابن حبان وقال الذهبي في الميزان : لا يعرف . وقال في التقريب : مقبول فالحديث ضعيف .

قوله : باب (٩) ما جاء في قطيعة الرحم

قال : وفي الباب عن أبي سعيد وابن أبي أوفى وعامر بن ربيعة وأبي هريرة

وجبير بن مطعم

٨/٣٠٤١ - أما حديث أبي سعيد :

فرواه عنه أبو الهيثم وعطية وسالم بن أبي الجعد ومجاهد وأبو نضرة .

* أما رواية أبي الهيثم عنه :

ففي السنة لابن أبي عاصم ٢٣٨/١ :

من طريق بكر بن مضر حدثني عبيد الله بن المغيرة عن أبي الهيثم عن أبي سعيد رفعه

إلى النبي ﷺ قال: «الرحم» ثم أحال على الحديث السابق له وهو حديث ابن عباس وهذا إسناده حسن من أجل عيد الله

• وأما رواية بقية الروايات:

فتقدم تخريجهن في أول باب من الأشربة .

٩/٣٠٤٢ - وأما حديث ابن أبي أوفى:

فرواه ابن أبي شيبة في مسنده كما في المطالب ١٠٩/٣ وابن منيع في مسنده كما في المطالب والبخارى في الأدب المفرد ص ٣٦ والتاريخ ١٥/٤ ومحمد بن أسلم الطوسي في الأربعين ص ٧٦ وهناد في الزهد ٤٨٩/٢ والفسوى في التاريخ ٢٦٥/١ وابن عدى ٢٥٩/٣ والعقيلي ١٢٩/٢ ووکیع في الزهد ٧٢١/٣ وابن جرير في التهذيب المفقود منه ص ١٤٩:

من طريق أبي إدام عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كنا مع رسول الله ﷺ عشية عرفة في حلقة فقال: «إنا لا نحل لرجل أمسى قاطع رحم إلا قام عنا» قال: فلم يقم إلا فتى كان في أقصى الحلقة فأتى خالته فقالت: ما جاء بك ما هذا من أمرك فأخبرها بما قال النبي ﷺ ثم رجع فجلس في مجلسه فقال له النبي ﷺ: «ما لك لم أر أحدًا قام من الحلقة غيرك؟» فأخبره بما قال لخالته وما قالت له فقال له: «اجلس فقد أحسنت إنه لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم» والسياق لهناد وأبو إدام وقيل: أبو إدم كذبه ابن معين

١٠/٣٠٤٣ - وأما حديث عامر بن ربيعة:

فرواه أبو يعلى كما في المطالب ١١٠/٣ والبزار كما في زوائده للمحافظ ٢٤٣/٢: من طريق شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «الرحم شجنة من يصلها يصله الله ومن يقطعها يقطعه الله» والسياق للبزار

وقال الحافظ: «إسناده ضعيف» اه وتضعيفه إياه من أجل شريك وشيخه .

١١/٣٠٤٤ - وأما حديث أبي هريرة:

فرواه عنه سعيد بن يسار ومحمد بن كعب وأبو سلمة وسعيد المقبرى

• أما رواية سعيد بن يسار عنه:

ففي البخارى ٥٧٩/٨ و٤١٧/١٠ و٥٨٠ ومسلم ١٩٨٠/٤ وأحمد ٣٣٠/٢ وابن جرير في التفسير ٣٦/٢٦ والتهذيب في المفقود منه ص ١٣٢ و١٣٣ و١٣٥ وابن حبان

٣٣٤/١ والدارقطني في العلل ١٠/١١ والحاكم ١٦٢/٤ وابن المقرئ في معجمه ص ٤٨ وأبي بكر الشافعي في الغيلانيات ص ١٥٩ ووكيع في الزهد ٧٢٢/٣ وهناد في الزهد ٤٨٨/٢ وابن أبي عاصم في السنة ٢٣٦/١ والعقيلي ٣٣٩/٢ والطبراني في الأوسط ٣٣٤/٣:

من طريق معاوية بن أبي مزرد وغيره عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقالت لها: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال: ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت: بلى يا رب قال: فذاك» قال أبو هريرة: اقرءوا إن شئتم ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ والسياق للبخاري .

وقد اختلف فيه على معاوية فقال عنه حاتم بن إسماعيل وأبو بكر الحنفي وغندر وسليمان بن بلال وابن المبارك ما تقدم . خالفهم وكيع إذ قال عنه عن رجل عن أبي هريرة وهذا المبهم هو سعيد بن يسار واختلف في إسناده على عبد الله بن دينار المتابع لمعاوية بن أبي مزرد . فقال عنه سليمان بن بلال عن أبي صالح عن أبي هريرة .

وقال عنه ورقاء بن عمر عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة وقال عنه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة وقال عنه أبو جعفر الرازي عن بشير بن يسار عن أبي هريرة وقال أبو جعفر مرة عنه عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة وهذا من تخليط أبي جعفر كما يومئ إلى ذلك كلام الدارقطني وقد صرح بأن أبا جعفر أخطأ فيه ، أبو زرعة وأبو حاتم وانظر العلل ٢١١/٢

خالفهم موسى بن عقبة إذ قال عنه عن أبي هريرة وقد حكم الدارقطني على هذا السياق بالإرسال .

وقد اختلف أهل العلم أي الروايات تقدم عن عبد الله بن دينار فقدم البخاري رواية سليمان بن بلال وخرجها في صحيحه خالفهم الدارقطني إذ قدم رواية ورقاء ولا شك أن سليمان أولى من ورقاء والظاهر صحة الوجهين إذ ورقاء قد تابعه متابعة تامة معاوية بن أبي مزرد كما تقدم أما تصحيح البخاري لرواية سليمان الثانية فالسبب لذلك أن سليمان قد رواه على وجهين

* وأما رواية محمد بن كعب عنه :

ففي أحمد ٢٩٥/٢ و٣٨٣ و٤٠٦ والبخاري في الأدب المفرد ص ٣٦ و٣٧ والتاريخ

١٦٨/١ وابن حبان ٣٣٤/١ و٣٣٥ وابن أبي شيبة فى المصنف ٩٨/٦ وابن جرير فى التهذيب المفقود منه ص ١٣٤ والطيالسى كما فى المنحة ٥٨/٢ :

من طريق محمد بن عبد الجبار قال : سمعت محمد بن كعب أنه سمع أباهريرة يحدث عن رسول الله ﷺ قال : «إن الرحم شجنة من الرحمن تقول : يا رب إنى ظلمت إنى ظلمت . يا رب إنى قطعت . يا رب إنى فى جيبها : ألا ترضين أن أقطع من قطعك وأصل من وصلك» والسياق للبخارى ومحمد بن عبد الجبار قال فيه الحافظ : «شيخ لشعبة مقبول» . اه وقال فيه العقيلي : «مجهول النقل» اه .

* وأما رواية أبى سلمة عنه :

ففى أحمد ٤٩٨/٢ وأبى يعلى ٣٥٩/٥ وابن جرير فى التهذيب المفقود منه ص ١٢٥ وهناد فى الزهد ٤٨٧/٢ والحاكم فى المستدرک ١٥٧/٤ :

من طريق محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «قال الله تبارك وتعالى : أنا الرحمن وهى الرحم أشققتها من اسمى فمن يصلها أصله ومن يقطعها أقطعها فأبته» والسياق لهناد والحديث حسنه مخرج تهذيب ابن جرير ولم يصب فى ذلك فى العلل لابن المدينى ص ٩١ ما نصه : «قال على : حديث أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ : «إن الرحم شجنة من الرحمن» الحديث رواه محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة وهو عندى خطأ لا شك فيه لأن الزهرى رواه عن أبى سلمة عن أبى رداد الليثى عن عبد الرحمن بن عوف وهو عندى الصواب» اه .

ولأبى سلمة سياق آخر عند الطبرانى فى الأوسط ١٩/٢ :

من طريق أبى جعفر النفيلى قال : نا أبو الدهماء البصرى شيخ صدق ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إن أعجل الطاعة ثواباً صلة الرحم ، إن أهل البيت ليكونون فجاراً ، فتنمو أموالهم ويكثر عددهم إذا وصلوا أرحامهم ، وإن أعجل المعصية عقوبة البغى والخيانة ، واليمين الغموس تذهب المال وتقل فى الرحم ، وتذر الديار بلاقع» وأبو الدهماء ذكره ، ابن منده فى الكنى ص ٣٠٨ وذكر أنه اختلف فى اسمه فقيل محمد بن عبد الله وقيل عبد العزيز بن عبد الرحمن وذكره الحافظ فى التقريب وقال : مقبول ولم يذكر فى التهذيب عنه فيما يتعلق بجرحه أو تعديله شيئاً وما سبق عن النفيلى يؤيد كونه حسن الحديث إذ النفيلى ثقة حافظ وانظره فى التهذيب .

وله سياق ثالث يأتي تخريجه في باب برقم ٦٣

* وأما رواية سعيد المقبر عنه :

ففي السنة لابن أبي عاصم ٢٣٨/١ .

ثنا عبد الله بن شبيب ثنا الحزامي ثنا يحيى بن يزيد عن أبيه عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : « إن الرحم شجنة وإنها اشتقت من اسم الرحمن وإنها آخذة بحقوقه تقول : اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني » والحديث ضعفه مخرج الكتاب بشيخ ابن أبي عاصم ويحيى ووالده .

١٢/٣٠٤٥ - وأما حديث جبير :

فرواه البخاري ٤١٥/١٠ ومسلم ١٩٨١/٤ وأبو داود ٣٢٣/٢ والترمذي ٣١٦/٤ واحمد ٨٠/٤ والحميدي ٢٥٤/١ وأبو يعلى ٤٤٧/٦ و٤٤٨ والبزار ٣٣٣/٨ ومعر في جامعه ١٧٣/١١ كما في مصنف عبد الرزاق وابن جرير في التهذيب المفقود منه ص ١٤٦ و١٤٧ و١٤٨ وابن حبان ٣٣٩/١ والفسوي ٣٦٣/١ والطبراني في الكبير ١١٨/٢ و١١٩ و١٢٠ والأوسط ٣٢/٤ و٨٠/٩ والخرائطي في المساوي ص ١١١ و١١٧ وابن شاهين في الترغيب ص ٤٣١ والبيهقي ٢٧/٧ :

من طريق الزهري أن محمد بن جبير بن مطعم قال : أن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع النبي ﷺ يقول : « لا يدخل الجنة قاطع »

قوله : باب (١٠) ما جاء في صلة الرحم

قال : وفي الباب عن سلمان وعائشة وعبد الله بن عمر

١٣/٣٠٤٦ - أما حديث سلمان :

فرواه الطبراني في الكبير ٢٦٣/٦ و٢٦٤ والأوسط ١٦٠/٢ و١٦١ :

من طريق محمد بن عبد الله بن علاثة عن الحجاج بن فرافصة عن أبي عمير عن سلمان قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا ظهر القول وخزن العمل واختلفت الألسن وتباغضت القلوب وقطع كل ذي رحم رحمه فعند ذلك لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم » وأبو عمير لا أعلم حاله وابن علاثة وشيخه صدوقان .

١٤/٣٠٤٧ - وأما حديث عائشة :

فرواه عنها عروة والقاسم بن محمد وعائشة بنت طلحة

* أما رواية عروة عنها:

ففي البخارى ٤١٧/١٠ ومسلم ١٩٨١/٤ وأحمد ٦٢/٦ وأبى يعلى ٣٢٧/٤ وهناد فى الزهد ٤٨٩/٢ ووكيع فى الزهد ٧٠٨/٣ والحاكم ١٥٩/٤:

من طريق معاوية بن أبى مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبى ﷺ قال: «الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته» والسياق للبخارى .

* وأما رواية القاسم عنها:

ففى أحمد ١٥٩/٦ وابن حبان فى الضعفاء ٣٠٥/٢ وأبى الشيخ فى طبقاته ٣٢٦/٢ وابن أبى الدنيا فى مكارم الأخلاق ص ٢٢٢:

من طريق محمد بن مهزم عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «صلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار تعمر الديار وتزيد فى الأعمار» والسياق لابن حبان زاد أبو الشيخ فى أوله: «من أعطى حظه من الرفق فقد أعطى حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من خير الدنيا والآخرة» الحديث ومحمد بن مهزم وثقه غير واحد كما فى التعجيل إلا أن الدارقطنى فى المؤلف ضعف سماعه من عبد الرحمن بن القاسم وانظر المؤلف ٢٠١٠/٤ واستشكل كلام الدارقطنى مخرج أطراف المسند ٢١٤/٩ ولا إشكال بل الرجل لم يفهم غرض الدارقطنى .

واختلف فيه على محمد بن مهزم فقال عنه عبد الصمد بن عبد الوارث ما تقدم خالفه محمد بن عبد الملك إذ قال عنه عن ابن أبى مليكة عن القاسم عن عائشة والروايات الأولى أولى .

* تنبيه:

قول الهيثمى فى المجمع ١٥٣/٨ «رواه أحمد ورجاله ثقات إلا أن عبد الرحمن بن القاسم لم يسمع من عائشة» اه لا معنى له إلا أن تكون نسخة المسند الواقعة للهيثمى وقع فيها سقط وأما النسخة من المسند التى بأيدينا فهى بخلاف ذلك بل هى من رواية عبد الرحمن عن أبيه عنها .

* وأما رواية عائشة بنت طلحة عنها:

ففى ابن ماجه ١٤٠٨/٢ وإسحاق ١٠٢٧/٣ و١٠٢٨ والطحاوى فى المشكل ٢٥٩/١

وابن عدى ٧٠/٤ والخرائطي في المساوي ص ١١٠ والطبراني في الأوسط ١٤٨/٩:
من طريق صالح بن موسى عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم
المؤمنين قالت: قال رسول الله ﷺ: «أسرع الخير ثوابًا البر وصلته الرحم وأسرع الشر
عقوبة البغي وقطيعة الرحم» والسياق لابن ماجه وقد ضعفه البوصيري في الزوائد من أجل
ابن موسى وهو كما قال وظاهر كلام الطبراني تفرد صالح به .

١٥/٣٠٤٨ - وأما حديث ابن عمر:

فأسقطه الشارح وهو الأصوب وحديثه ذكره أبو أحمد في الكنى ٢١/٣
وذكر أن بعضهم جعله من مسند عبد الله بن عمرو وهو الأرجح

قوله: باب (١١) ما جاء في حب الولد

قال: وفي الباب عن ابن عمر والأشعث بن قيس

٣٠٤٩/١٦ - أما حديث ابن عمر:

فرواه البزار كما في زوائده للحافظ ٢٤٧/٢ وابن عدى ٣٦١/٣:

من طريق سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر عن النبي ﷺ
قال: «إن لكل شجرة ثمرة وثمره القلب الولد إن الله لا يرحم من لا يرحم ولده والذي
نفسى بيده لا يدخل الجنة إلا رحيم» قلنا: يا رسول الله كلنا نرحم قال: «ليس برحمة أن
يرحم أحدكم صاحبه إنما الرحمة أن ترحم الناس» وذكر الحافظ عن البزار أن علته
سعيد بن سنان وذكر الهيثمي في المجمع ١٥٥/٨ أنه ضعيف متروك وأكثر أهل العلم على
ضعفه وانظر التهذيب

١٧/٣٠٥٠ - وأما حديث الأشعث بن قيس:

فرواه عنه الشعبي وخيثمة وعلى بن رباح وأم حبيبة .

* أما رواية الشعبي عنه:

ففي أحمد ٢١١/٥ والطبراني في الكبير ٢٣٦/١:

من طريق مجالد عن الشعبي عن الأشعث بن قيس أنه قدم على النبي ﷺ في وفد كندة
فقال له النبي ﷺ: «هل لك من ولد؟» قال: لا إلا مولود ولد لي مخرجي إليك ولوددت
أن لي مكانه شيع القوم فقال النبي ﷺ: «لا تقل ذلك فإن فيهم قرّة أعين وأجرًا إذا قبضوا

ولئن قلت ذلك فإنهم لمجينة ومحزنة ومبخلّة، والسياق للطبراني ومجالد متروك .

* وأما رواية خيشمة عنه :

ففى الحاكم ٢٣٩/٤ :

من طريق سفيان عن الأعمش عن خيشمة عن الأشعث بن قيس قال : ولد لى غلام فبشرت به وأنا عند النبي ﷺ فقلت : وددت لكم مكانه قصعة من خبز ولحم فقال رسول الله ﷺ : « إن قلت ذاك إنهم لمبخلّة مجينة محزنة وإنهم لثمررة القلوب وقرّة العين » ويحتاج إلى نظر فى صحة سماع خيشمة من أشعث وقد أرسل عمن توفى فى وفاة الأشعث .

* وأما رواية على عنه :

ففى الكبير للطبراني ٢٣٦/١ :

من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن على بن رباح عن الأشعث بن قيس قال : قلت للنبي ﷺ ولد لى من بنت جمد بن وليعة الكندى وددت أن لو كان به قصعة ثريد فقال : « أما إن الأولاد مبخلّة مجينة محزنة » وابن لهيعة ضعيف .

* وأما رواية أم حبيبة عنه :

ففى العيال لابن أبى الدنيا ص ٦٧ :

من طريق عبد الله بن غالب ثنا تمام بن عبد الرحمن عن علقمة بن مرثد، عن أم حبيبة، عن الأشعث بن قيس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من لا يرحم لا يرحمه الله ﷻ » وابن غالب قال فيه الحافظ : مستور .

قوله : باب (١٢) ما جاء فى رحمة الولد

قال : وفى الباب عن أنس وعائشة

١٨/٣٠٥١ - أما حديث أنس :

فرواه عنه الزهرى وثابت وعمرو بن سعيد وإبراهيم

* أما رواية الزهرى عنه :

ففى ابن عدى ٢٣٩/٤ و ١٥١/٧ وأبى الفضل الزهرى فى الزهريات ٥٥٣/٢ :

من طريق عبد الله بن معاذ الصنعانى عن معمر عن الزهرى عن أنس قال : لم يكن فيهم

أشبهه بالنبي ﷺ من الحسن بن علي وقال: كان رجل جالس مع النبي ﷺ فجاءه ابن له فأخذه فقبله ثم أجلسه في حجره وجاءت بنت له فأخذها فأجلسها إلى جنبه فقال النبي ﷺ: «هلا عدلت بينهما» وعبد الله بن معاذ مختلف فيه والأرجح أن حديثه حسن .
* وأما رواية ثابت عنه :

ففي البخارى ١٧٣/٣ ومسلم ١٨٠٧/٤ وأبى داود ٤٩٣/٣ وأحمد ١٩٤/٣ وأبى الحسن بن حيويه فيمن وافقت كنيته كنية زوجته من الصحابة ص ٨١ وأبى الشيخ فى أخلاق النبي ﷺ ص ٦٥ والبيهقى ٩٦/٤ :

من طريق قريش بن حيان عن ثابت عن أنس بن مالك ؓ قال: دخلنا مع رسول الله ﷺ على أبى سيف قين وكان ظنراً لإبراهيم ؑ فأخذ رسول الله ﷺ إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله ﷺ تذر فان فقال له عبد الرحمن بن عوف ؓ: «وأنت يا رسول الله ؟ فقال: «يا ابن عوف إنها رحمة» ثم أتبعها بأخرى فقال رسول الله ﷺ: «إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون» والسياق للبخارى
* وأما رواية عمرو بن سعيد عنه :

ففى مسلم ١٨٠٨/٤ وأحمد ١١٢/٣ وأبى الشيخ فى أخلاق النبي ﷺ ص ٦٥ وابن أبى الدنيا فى العيال ص ٥٢ :

من طريق أيوب عن عمرو بن سعيد عن أنس بن مالك قال: ما رأيت أحداً كان أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ قال: كان إبراهيم مسترضعاً له عوالى المدينة فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وإنه ليدخن . وكان ظنره قيناً . فيأخذه فيقبله ثم يرجع قال عمر: فلما توفي إبراهيم قال رسول الله ﷺ: «إن إبراهيم ابني . وإنه مات فى الثدى وإن له لظنرين تكملان رضاعه فى الجنة» والسياق لمسلم وقد سقط فى أحد السنين عند أبى الشيخ ذكر عمرو بن سعيد .

* وأما رواية ابراهيم عنه :

ففى فوائد تمام ٢٥١/١ :

من طريق اليمان بن سعيد ثنا الحارث بن عطية عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن أنس بن مالك قال: رأيت رسول الله ﷺ يفرج بين رجلى الحسن ويقبل ذكره . واليمان ضعيف وإبراهيم لا سماع له من أحد من الصحابة .

١٩/٣٠٥٢ - وأما حديث عائشة:

فرواه البخارى ٤٢٦/١٠ ومسلم ٨٠٨/٤ وابن ماجه ١٢٠٩/٢ وأحمد ٥٦/٦ و٧٠ وابن أبى الدنيا فى العيال ص ٥٣ وأبو الفضل الزهرى فى حديثه ١٠٠/١ و١٠١ وابن أبى داود فى مسند عائشة ص ٥٥ والحاثر فى مسنده كما فى زوائده ص ٢٧٥ وهناد ٢/٦٢٠: من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قدم ناس من الأعراب على رسول الله ﷺ فقالوا: أتقبلون صبيانكم؟ فقال: «نعم» فقالوا: لكننا والله ما نقبل. فقال رسول الله ﷺ: «وأملك لك إن كان الله نزع منكم الرحمة» والسياق لمسلم

قوله: (١٣) باب ما جاء فى النفقة على البنات والأخوات

قال: وفى الباب عن عائشة وعقبة بن عامر وأنس وجابر وابن عباس

٢٠/٣٠٥٣ - أما حديث عائشة:

فرواه عنها عروة وثابت وعراك بن مالك والأحنف

* أما رواية عروة عنها:

فقى البخارى ٢٨٣/٣ ومسلم ٢٠٢٧/٤ والترمذى ٣١٩/٤ وأحمد ٨٧/٦ و٨٨ و١٦٦ و٢٤٣ وإسحاق ٩٧٦/٣ و٩٧٧ ومعمر فى جامعه كما فى المصنف ٤٥٧/١٠ وابن أبى الدنيا فى كتاب العيال ص ٣٣ وعبد بن حميد ص ٤٢٩ والطبرانى فى الأوسط ٥/٣٢٢: من طريق الزهرى قال: حدثنى عبد الله بن أبى بكر بن حزم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخلت امرأة معها بتان لها تسأل فلم تجد عندى شيئاً غير تمر فاعطيتها إياها فقسمتها بين بنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي ﷺ علينا فأخبرته فقال: «من ابتلى من هذه البنات بشيء كن له ستراً من النار» والسياق للبخارى.

* وأما رواية ثابت عنه:

فيأتى تخريجها فى حديث أنس

* وأما رواية عراك بن مالك عنه:

فقى مسلم ٢٠٢٧/٤ وأحمد ٩٢/٦:

من طريق ابن الهاد أن زياد بن أبى زياد مولى ابن عياش حدثه عن عراك بن مالك

سمعه يحدث عمر بن عبد العزيز عن عائشة أنها قالت: جاءتنى مسكينة تحمل بتين لها

فأطعمتها ثلاث تمرات فأعطت كل واحدة منهما تمرة . ورفعت إلى فيها تمرة لتأكلها . فاستطعمتها بتناها فشقت التمرة التي كانت تريد أن تأكلها بينهما فأعجبني شأنها فذكرت الذي صنعت لرسول الله ﷺ فقال: «إن الله قد أوجب لها الجنة أو أعتقها بها من النار» والسياق للبخارى .

* وأما رواية الأحنف عنه :

ففى ابن ماجه ١٢١٠/٢ وعبد بن حميد ص ٤٤٢ وإسحاق ٧٣٠/٣ :

من طريق سعد بن إبراهيم عن الحسن عن صعصعة عن الأحنف قال: دخلت على عائشة امرأة معها بتتان لها فأعطتها ثلاث تمرات فأعطت كل واحدة منها تمرة ثم صدعت الباقية بينهما قال: فأتاها النبي ﷺ فحدثته قال: «فما أعجبك قال: لقد دخلت به الجنة» والسياق لعبد بن حميد . وقد صححه صاحب الزوائد

* تنبيه :

وقع فى ابن ماجه: عن صعصعة عم الأحنف قال: دخلت على عائشة امرأة . والصواب ما تقدم كونه من رواية صعصعة عن الأحنف عنها
٢١/٣٠٥٤- وأما حديث عقبة بن عامر :

فرواه ابن ماجه ١٢١٠/٢ والبخارى فى الأدب المفرد ص ٤١ والتاريخ ٤٤٠/٨ وأحمد ١٥٤/٤ والرويانى ١٧٧/١ والفسوى ٥٠٠/٢ وابن عبد الحكم فى تاريخ مصر ص ٢٨٩ وابن أبى الدنيا فى كتاب العيال ص ٣٣ والطبرانى فى الكبير ٣٠٠/١٧ و٣٠٩ وأبو يعلى ٢١٣/٢ :

من طريق حرمة بن عمران وغيره قال: سمعت أبا عشانة المعافى قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن وأطعمهن وسقاهن وكساهن من جدته كن له حجاً من النار يوم القيامة» .

وقد اختلف فيه على حرمة إذ رواه عنه ابن المبارك وأبو عبد الرحمن المقرئ وعبد الله بن صالح كما تقدم . واختلف فيه على بن وهب قرينهم فقال عنه أحمد بن عيسى فى رواية عنه كرواية ابن المبارك ومن تابعه وقال: مرة عنه عن حرمة بن عمران عن بعض المشيخة عن ابن عدس وابن عدس تابعى . وقال عنه أحمد بن عبد الرحمن بن أخى بن وهب وحجاج بن إبراهيم الأزرق وأصبغ بن الفرج عن عمرو بن الحارث عن أبى عشانة به وهذه الرواية عن ابن وهب أولى

خالف جميع من تقدم عن حرملة رشدين بن سعد إذ قال: عن حرملة بن عمران وابن الهاد عن عقبة بن عامر رفعه . ورشدين متروك وروايته مرسلة

والحديث صحيح من الوجه الأول

٢٢/٣٠٥٥ - وأما حديث أنس:

فرواه عنه عبيد الله بن أبي بكر ويزيد الرقاشي وثابت وبكر بن عبد الله

* أما رواية ابن أبي بكر عنه:

ففي مسلم ٢٠٢٧/٤ و٢٠٢٨ والترمذي ٣١٩/٤ والبخاري في التاريخ ١٦٦/١ و٣١١ والأدب المفرد ص ٣٠٨ وابن أبي شيبة ١٠٤/٦ وأبي أحمد في الكنى ٢٥٨/٢ والطبراني في الاوسط ١٧٦/١ والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه ١٢١/٢:

من طريق أبي أحمد الزبيرى حدثنا محمد بن عبد العزيز عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو» وضم أصابعه . والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه على محمد بن عبد العزيز فقال عنه الزبيرى ما تقدم وتابعه متابعة قاصرة روح بن القاسم إذ ساقه روح عن عبيد الله كذلك وتفرد به عن روح . ابن المبارك خالف أبا أحمد الزبيرى محمد بن عبيد المحاربى إلا أنه اختلف فيه على المحاربى فقال عنه ابن أبي خلف كالرواية السابقة وفاقًا للزبيرى وقال عنه ابن أبي الأسود عن محمد بن عبد العزيز عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ والرواية الأرى هي اختيار مسلم وهي الأصح من غيرها . وقد تابع الزبيرى على ذلك من تقدم .

* وأما رواية الرقاشي عنه:

ففي ابن أبي شيبة ١٠٣/٦ وهناد ٤٩٦/٢:

من طريق الأعمش عن الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان له بتان أو أختان فأحسن إليهما ما صحبتاه كنت أنا وهو في الجنة كهاتين يعنى السبابة والوسطى» والرقاشي متروك .

وللرقاشي سياق آخر من طريق الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بخير الدينانير أفضلها أجرًا وأحسنها أجرًا أما أفضلها أجرًا الدينار الذي أنفقته على والدتك ثم الذي يليه الدينار الذي أنفقته على

نفسك وعيالك ثم الذي يليه الدينار الذي أنفقته على قرابتك وأحسنها الدينار الذي أنفقته في سبيل الله ﷺ والربيع ضعيف وشيخه أشد منه
* وأما رواية ثابت عنه :

ففي أحمد ١٤٧/٣ و١٤٨ و١٥٦ وأبي يعلى ٣٨٨/٣ والعقيلي ٣١٢/٣ والرامهرمزي في المحدث الفاصل ص ١٨١ والطبراني في الأوسط ١٢٢/٨ وابن حبان ٣٣٦/١ والخلال كما في المنتخب من علله ص ٥١ :

من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد قال : دخل المأمون مصر فقام إليه فرح النوبي أبو حرمة فقال : يا أمير المؤمنين الحمد لله الذي كفاك أمر عدوك وأدان لك العراقين والحرمين والشامين والجزيرة والشغور والعواصم وأنت العالم بالله وابن عم رسول الله ﷺ قال : ويلك يا فرح أو قال ويحك قد بقيت لي خلة قال : وما هي يا أمير المؤمنين قال جلوسى في عسكر ومستمل تحتى قال إبراهيم : العسكر جناح يقول : من ذكرت رضى الله عنك فأقول : حدثنا الحمادان حماد بن سلمة بن دينار وحماد بن زيد بن درهم قالنا ثنا ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «من عال بنتين أو ثلاثاً أو أختين أو ثلاثاً حتى يموت أو يموت عنهن كنت أنا وهو في الجنة كهاتين» وأوما حماد بأصبه الوسطى . والسياق للرامهرمزي .

وقد اختلف فيه على ثابت فقال عنه حماد بن زيد ومحمد بن زياد البرجمي وزياد بن خيشم وعامر بن عمرو وعيسى بن ميمون وحماد بن سلمة في رواية عنه كما تقدم خالفهم حماد بن سلمة إذ قال عن ثابت عن عائشة وصوب أبو حاتم كون الحديث من مسند عائشة وانظر العلل ٤٠٥/١ وقد حصر الخلاف أبو حاتم في الحمادين فجعله ابن زيد من مسند أنس وجعله ابن سلمة من مسند عائشة واستدل أبو حاتم على تقديم رواية ابن سلمة بأمرين بكونه أوثق من روى عن ثابت وبمتابعة على بن زيد له وما قاله غير مدفوع إلا أنا نجد أحاديث يقع فيها الخلاف على ثابت ويقدم فيها غير ابن سلمة كحديث : «إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى مناد إن لكم عند الله موعداً الحديث وحماد بن زيد لم ينفرد هنا بل تابعه من سبق . وقد صحت متابعة زياد إلا أن الطريق إلى زياد قد وردت من وجهين الوجه الأول هو المتقدم والثانى عنه عن عبد الله بن عيسى عن زيد بن على عن عروة عن عائشة كما في الأوسط للطبراني ٣٢٢/٥ والراوى عن زياد هو شجاع بن الوليد .

وأما متابعة البرجمي فلا تصح لجهالته وكذا عامر بن عمرو وانظر الميزان .

* وأما رواية المأمون السابقة :

فالظاهر أنما يريد ضرب المثل وعلى فرض إرادة الرواية : فيحتاج إلى نظر في الراوى عن
أبى عاصم وهو نصر بن منصور الطفاوى وحكم أحمد عليه كما فى علل الخلال بالنعارة
* تنبيه :

زعم الطبرانى أن شيان انفرد بالرواية عن محمد بن زياد ولم يصب فى ذلك فقد رواه
عنه يونس بن محمد عند أحمد .

* وأما رواية بكر بن عبد الله عنه :

فى البزار كما فى زوائده ٣٧٧/٢ و٣٧٨ :

من طريق عبيد الله بن فضالة عن بكر بن عبد الله عن أنس أن امرأة دخلت على عائشة
ومعها بنتان لها قال : فأعطتها عائشة ثلاث تمرات فأعطت كل واحدة منهما ثمرة ثم أخذت
ثمرة لتضعها فى فمها قال فنظر الصبيتان إليها قال فصدعتها بنصفين فأعطت كل واحدة
منهما نصفًا وخرجت فدخل رسول الله ﷺ فحدثته عائشة بما فعلت المرأة أو تفعل المرأة
فقال : «لقد دخلت بذلك الجنة» وعبيد الله هو أخو مبارك وفرج ابنى فضالة ينظر فيه
٢٣/٣٠٥٦ - وأما حديث جابر :

فرواه أحمد ٣/٣٠٣ والبزار كما فى زوائده ٣٨٤/٢ وأبى يعلى ٤٤٧/٢ وابن أبى شيبه
فى المصنف ٦/١٠٣ والبخارى فى الأدب المفرد ص ٤١ وابن أبى الدنيا فى العيال ص ٣١
و٣٣ وأبو الفتح الأزدي فى ذكر اسم كل صحابى روى عن رسول الله ﷺ أمرًا أو نهيًا
ص ١٤٧ وابن عدى ٥/٢٣٣ والطبرانى فى الأوسط ٥/٩٠ و٢٢٦ :

من طريق على بن زيد وغيره قال : حدثنى محمد بن المنكدر أن جابر بن عبد الله
حدثهم قال : قال رسول الله ﷺ : «من كان له ثلاث بنات يتويهن ويكفيهن ويرحمهن فقد
وجبت له الجنة البتة» فقال رجل من بعض القوم : وثنتين يا رسول الله ؟ قال : «وثنتين»
والسياق للبخارى

وقد تابع على بن زيد سفيان بن حسين وأيوب وغيرهما فالحديث صحيح

٢٤/٣٠٥٧ - وأما حديث ابن عباس :

فرواه عنه شرحبيل بن سعد وعكرمة وزياد بن حدير .

* أما رواية شرحبيل بن سعد عنه :

ففي أحمد ١/٢٣٥ و ٢٣٦ و ٣٦٣ والبخارى في الأدب المفرد ص ٤١ وأبى يعلى ٣/
٩٠ وابن أبى شيبة ٦/١٠٣ وابن منيع في مسنده كما في المطالب ٣/١٢١ وابن حبان ٤/
٢٦١ والطبرانى في الكبير ١٠/٤١٠ والحاكم ٤/١٧٨ :

من طريق فطر بن خليفة عن شرحبيل بن سعد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : «من
كانت له أختان فأحسن صحبتهما ما صحبتاه دخل بهما الجنة» والسياق لأحمد وشرحبيل
منهم

* وأما رواية عكرمة عنه :

ففي مسند عبد بن حميد ص ٢٠٩ والهارث بن أبى أسامة كما في زوائده ص ٢٧٥
ومسدد كما في المطالب العالية ٣/١٢٢ وابن أبى الدنيا في كتاب العيال ص ٣٢
والدارقطنى في الأفراد كما في أطرافه ٣/٢٣٠ والترمذي ٤/٣٢٠ مختصراً :

من طريق حسين بن قيس عن عكرمة عن ابن عباس ؓ قال : قال رسول الله ﷺ :
«من آوى يتيماً من بين المسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يسليه وجبت له الجنة إلا أن
يعمل ذنباً لا يغفر له ومن عال ثلاث بنات فأدبهن وأحسن إليهن وجبت له الجنة» قالوا : يا
رسول الله أو بنتان قال : «أو بنتان حتى لو قال : واحدة لقال : واحدة ومن أذهبت كريمته
كان ثوابه على الله الجنة» قالوا : يا رسول الله وما كريمته ؟ قال ﷺ : «عيناه» فكان ابن
عباس ؓ إذا حدث بهذا الحديث قال : هذا من كرائم الحديث وغرره . والسياق لمسدد
وحسين متروك .

* وأما رواية زياد بن حدير عنه :

ففي أبى داود ٥/٣٥٤ وأحمد ١/٢٢٣ وابن أبى شيبة ٦/١٠٣ وابن أبى الدنيا في كتاب
العيال ص ٣٢ والحاكم ٤/١٧٧ :

من طريق أبى مالك الأشجعي عن ابن حدير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :
«من كانت له أنثى فلم يثدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها» قال : يعنى الذكور «أدخله الله
الجنة» والسياق لأبى داود وابن حدير هو زياد قال في التقريب : ثقة وذكر مخرج سنن أبى
داود أنه غير مشهور وفي هذا نظر



قوله : (١٤) باب ما جاء في رحمة اليتيم وكفالتة

قال : وفي الباب عن مرة الفهري وأبي هريرة وأبي أمامة وسهل بن سعد

٢٥/٣٠٥٨ - أما حديث مرة الفهري :

فرواه البخارى فى الأدب المفرد ص ٦٠ والحميدى فى مسنده ٣٧٠/٢ والحاثر كما فى زوائده ص ٢٧٦ وابن أبى شيبه وأبو يعلى ومسدد فى مسانيدهم كما فى المطالب ٣/١٢٢ والبغوى فى الصحابة ٣٥٠/٥ و٣٥١ والفوسى ٧٠٦/١ وابن أبى عاصم فى الصحابة ١٢٦/٢ و١٢٧ و٣٥٠ و٣٥١ وابن قانع فى الصحابة ٥٨/٣ وأبو نعيم فى الصحابة ٥/٢٥٨٢ وابن الأعرابى فى معجمه ٦٩٩/٢ والطبرانى فى الكبير ٣٢٠/٢٠ والمكارم ص ٣٤٨ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٢١/٤ والبيهقى ٢٨٣/٦ :

من طريق صفوان بن سليم عن أنيسة عن أم سعد بنت مرة الفهرية عن أبيها قال : قال رسول الله ﷺ : «كافل اليتيم له ولغيره إذا اتقى أنا وهو فى الجنة كهاتين وكهذه من هذه» وجمع بين أصبعيه السبابة والوسطى والسياق لابن أبى عاصم

وقد اختلف فيه على صفوان فقال عنه ابن عيينة ما تقدم خالفه محمد بن عمرو إذ قال عنه عن أم سعيد بنت عمرو بن مره مرفوعاً خالفهما، مالك إذ قال عن صفوان عن عطاء بن يسار وأولاهما بالتقديم رواية سفيان ففى الفوسى ما نصه : «قيل لسفيان فإن عبد الرحمن بن مهدى يقول : إن سفيان أصوب فى هذا الحديث من مالك قال سفيان : وما يدريه أدرك صفوان فقالوا : لا ولكنه قال : إن مالكاً قاله عن صفوان عن عطاء بن يسار وقال سفيان عن أنيسة عن أم سعد بنت مرة عن أبيها فمن أين جاء بهذا الإسناد قال سفيان : ما أحسن ما قال لو قال لنا : صفوا إزار عطاء بن يسار كان أهون علينا من أن نجىء بهذا الإسناد الشديد» اه وهذا يؤيد أن أئمة الجرح والتعديل يحكمون أولاً بالقرائن الخاصة لا للأكثر أو الأحفظ إذ من المشهور أن مالكاً دون الثورى فى الحفظ

والحديث ضعيف أنيسة قال عنها الحافظ : لا تعرف وأم سعد ويقال سعيد قال عنها : مقبولة .

* تنبيه :

سقط من السند ذكر أنيسة عند ابن أبى عاصم

ملحوظة : الذى ألقى عليه السؤال هو ابن عيينة والذى خالف مالكاً هو الثورى

٢٦/٣٠٥٩ - وأما حديث أبي هريرة:

فرواه عنه زيد بن أبي عتاب وأبو عثمان النهدي وأبو عمران والأعرج

* أما رواية زيد عنه:

ففى ابن ماجه ١٢١٣/٢ والبخارى فى الأدب المفرد ص ٦١ والطبرانى فى الأوسط/

٩٩ والمكارم ص ٣٤٨ وابن المبارك فى الزهد ص ٢٣٦:

من طريق سعيد بن أبى أيوب عن يحيى بن سليمان عن زيد بن أبى عتاب عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: «خير بيت فى المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه وشرب بيت فى المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه» والسياق لابن ماجه ويحيى قال فيه البخارى: «منكر الحديث» وقال أبو حاتم: «مضطرب الحديث ليس بالقوى يكتب حديثه» ويفهم من صنع أبى حاتم كما فى العلل ١٨٠/٢ تصويب إرساله .

* وأما رواية أبى عثمان عنه:

ففى أبى يعلى ١٢٥/٦:

من طريق عبد السلام بن عجلان الحنفى حدثنا أبو عثمان النهدي عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول من يفتح له باب الجنة إلا أن تأتى امرأة تبادرنى فأقول لها ما لك ومن أنت فتقول أنا امرأة قعدت على أيتام لى» وعبد السلام ضعيف وذكر له فى اللسان حديثاً منكراً ١٦/٤

* وأما رواية أبى عمران عنه:

ففى أحمد ٢٦٣/٢ و٣٨٧ وابن أبى الدنيا فى الرقة ص ٢٧ والطبرانى فى المكارم

ص ٣٥٠:

من طريق حماد بن سلمة عن أبى عمران الجونى عن أبى هريرة أن رجلاً شكاً إلى رسول الله ﷺ قسوة قلبه فقال: «إن أحببت أن يلين قلبك فامسح رأس اليتيم وأطعم المسكين» والسياق لابن أبى الدنيا

وقد اختلف فيه على حماد فقال عنه على بن الجعد وبهز بن أسد وبشر بن السرى ما تقدم خالفهم أبو كامل وأبو الوليد إذ قالوا عنه عن أبى عمران عن رجل عن أبى هريرة والصواب روايتهما وذكر الحافظ فى أطراف المسند عدم سماع أبى عمران من أبى هريرة فالصواب إدخال الوسطة والواسطة لا أعلم من هى فالحديث لا يصح لذلك .

* وأما رواية الأعرج عنه :

ففي مكارم الأخلاق للطبراني ص ٣٤٩ :

من طريق عبد الله بن عامر الأسلمي عن الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «والذي بعثني بالحق لا يعذب الله يوم القيامة من رحم اليتيم ولأن له في الكلام ورحم يتمه وضعفه ولم يتناول على جاره بفضل ما أعطاه الله» والأسلمي متروك .
٢٧/٣٠٦٠ - وأما حديث أبي أمامة :

فرواه أحمد ٢٥٠/٥ و ٢٦٥ والطبراني في الكبير ٢٣٩/٨ و ٢٨٤ والأوسط ٢٨٥/٣ ومكارم الأخلاق ص ٣٥٠ :

من طريق ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن القاسم عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : «من مسح رأس اليتيم كتب الله له بكل شعرة من رأسه حسنة ومن كان عنده يتيم أو يتيمة له أو لغيره كنت أنا وهو في الجنة هكذا ونصب أصبعين وقرنهما» والسياق للطبراني وابن لهيعة ضعيف ورواه أحمد من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم به وعبيد الله وشيخه ضعيفان

٢٨/٣٠٦١ - وأما حديث سهل بن سعد :

فرواه البخاري ٤٣٦/١٠ وأبو داود ٣٥٦/٥ والترمذي ٣٢١/٤ وأحمد ٣٣٣/٥ والطبراني في الكبير ١٧٣/٦ :

من طريق عبد العزيز بن أبي حازم قال : حدثني أبي قال : سمعت سهل بن سعد عن النبي ﷺ قال : «أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا» وقال بأصبعيه السبابة والوسطى .
والسياق للبخاري

قوله : (١٥) باب ما جاء في رحمة الصبيان

قال : وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وأبي هريرة وابن عباس وأبي أمامة

٢٩/٣٠٦٢ - أما حديث عبد الله بن عمرو :

فرواه عنه شعيب بن محمد وعبيد الله بن عامر

* أما رواية شعيب عنه :

ففي الترمذي ٣٢٢/٤ وأحمد ١٨٥/٢ و ٢٠٧ وابن أبي الدنيا في كتاب العيال ص ٥٤

وهناد ٦١٥/٢ :

من طريق ابن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا» والسياق لابن أبي الدنيا ولم أر تصريحًا لابن إسحاق إلا أن عبد الرحمن بن الحارث قد تابعه عند أحمد فالحديث حسن .

* وأما رواية عبيد الله بن عامر عنه :

ففي أبي داود ٢٣٣/٥ وأحمد ٢٢٢/٢ والبخارى في الأدب المفرد ص ١٢٩ وأبي الشيخ في الأمثال ص ١٢٣ والفسوى في التاريخ ٧٠٣/٢ والخرائطي في المكارم كما في المنتقى منه ص ٧٧ وابن أبي شيبة ٩٣/٦ :

من طريق ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن ابن عامر عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا» والسياق لأبي داود وإسناده صحيح وابن عامر هو عبيد الله وفي هامش أبي داود أيضًا عن المنذرى أيضًا عن الحافظ أبي القاسم الدمشقي ما نصه: «أظنه عبيد بن عامر أخا عروة بن عامر» . اهـ ولا حاجة إلى هذا الظن إذ قد ورد مصرحًا به في غير مصدر أنه عبيد الله ووقع عند أبي الشيخ عبد الله وذلك وهم .

٣٠/٣٠٦٣- وأما حديث أبي هريرة :

فرواه عنه ابن المسيب وأبو صالح وأبوسلمة وابن قسيط وأبو حازم وعبيد الله .

* أما رواية ابن المسيب عنه :

ففي اليوم والليلة لابن السنن ص ١١٣ وابن الأعرابي في معجمه ٩٧١/٣ والعقيلي ٣/٢١٣ وابن عدى ١٥٩/٥ والطبراني في الدعاء ١٦٩٧/٣ والدارقطني في العلل ١٢٤/٩ و١٢٥ ومعمرفي جامعهم كما في مصنف عبد الرزاق ٢٩٨/١١ :

من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ؓ قال: «رأيت رسول الله ﷺ إذا أتى بالباركورة من الثمرة وضعها على عينيه ثم على شفتيه وقال: «اللهم أرئتنا أوله فأرنا آخره» ثم يعطيه من يكون عنده من الصبيان» والسياق لابن السنن .

وقد اختلف فيه على أصحاب الزهري إذ رواه عنه يونس وعقيل وصالح بن أبي الأخضر وعبد الله بن عبد الملك .

أما الخلاف فيه على يونس فقال عنه عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد العذري ما تقدم

والعذري مجهول

واختلف فيه على جرير بن حازم قرين العذرى فقال عنه فهد بن عوف كما قال العذرى فهذه متابعة للعذرى إلا أن فهد بن عوف رماه ابن المدينى بالكذب . خالف فهذا أبو عاصم وحماد بن زيد إذ قالوا عنه عن يونس عن الزهري مرسلًا . خالف جميع من تقدم فى يونس . ابن وهب إذ قال عنه عن الزهري عن أنس وتابع ابن وهب أبو عجلان الموصلى .
وأما الخلاف فيه على عقيل

فذلك من الرواة عن ابن لهيعة راويه عن عقيل إذ قال عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة وقال قتبية عنه عن عقيل عن الزهري مرسلًا والحديث لا يصح موصولاً بل مرسلًا كما قاله ابن عدى والدارقطنى
* وأما رواية أبي صالح عنه :

ففى مسلم ١٠٠٠/١ والترمذى فى الجامع ٥٠٦/٥ والشماثل ص ١٠٢ والنسائى فى اليوم والليلى ص ٢٧٠ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص ١٠٢ وأبى عوانة ٤٣٧/٢ وابن ماجه ١١٠٥/٢ والبخارى فى الأدب المفرد ص ١٣٣ وابن السنى فى اليوم والليلى ص ١١٣ والطبرانى فى الدعاء ١٦٩٦/٣ وابن حبان فى صحيحه ٢٢/٦ والطحاوى فى المشكل ٣/٢٨٦ وابن أبى الدنيا فى العيال ص ٥٦ و ٦١ :

من طريق مالك عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة أنه قال : كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاءوا به إلى النبى ﷺ فإذا أخذه رسول الله ﷺ قال : اللهم بارك لنا فى ثمرنا . وبارك لنا فى مدينتنا وبارك لنا فى صاعنا وبارك لنا فى مدنا اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك . وإنى عبدك ونبيك وإنه دعاك لمكة وإنى أدعوك للمدينة . بمثل ما دعاك لمكة . ومثله معه قال : ثم يدعو أصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر والسياق لمسلم .
* وأما رواية أبى سلمة عنه :

ففى البخارى ٤٢٦/١٠ ومسلم ١٨٠٨/٤ وأبى داود ٣٩١/٥ و٣٩٢ والترمذى ٤/٣١٨ وأحمد ٢٢٨/٢ و٢٤١ و٢٦٩ و٥١٤ وابن أبى الدنيا فى كتاب العيال ص ١٦٠ وابن حبان ٣٤١/١ :

من طريق الزهري حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أباهريرة ؓ قال : قبل رسول الله ﷺ الحسن بن على وعنده الأقرع بن حابس التميمى جالسًا فقال الأقرع : أن لى عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدًا . فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم قال : «من لا يرحم لا يرحم» والسياق للبخارى

* وأما رواية ابن قسيط عنه :

ففي الأدب المفرد للبخارى ص ١٢٩ وابن أبي الدنيا في كتاب العيال ص ٥٤ والحاكم
١٧٨/٤ والخرائطي في المكارم كما في المنتقى منه ص ٧٨ :

من طريق ابن وهب عن أبي صخر عن ابن قسيط عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :
«من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا» والسياق للبخارى وإسناده صحيح
ووقع في البخارى «أبي قيس» صوابه ما سبق

* وأما رواية أبي حازم عنه :

ففي الكبرى للنسائي ٤٠٧/٤ والبخارى في الأدب المفرد ص ١٢٧ :

من طريق مروان قال : حدثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : أتى
رسول الله ﷺ رجل معه صبي فجعل يضمه إليه، فقال : النبي ﷺ : «أترحمه ؟» قال :
نعم . قال : «فالله أرحم بك منك به وهو أرحم الراحمين» وسنده حسن .

* وأما رواية عبيد الله عنه :

ففي الزهد لهناد بن السرى ٦١٤/٢ :

من طريق يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله ﷺ : «ليس
منا من لم يرحم صغيرنا، ويوقر كبيرنا» وعبيد الله متروك .

٣١/٣٠٦٤- وأما حديث ابن عباس :

فرواه عنه عكرمة وسعيد بن جبير وزر بن حبش

* أما رواية عكرمة عنه :

ففي الترمذي ٣٢٢/٤ وأحمد ٢٥٧/١ والبزار كما في زوائده ٤٠١/٢ وابن حبان ١/
٣٤١ وابن عدى ٣٥٥/٦ والبيهقى في الشعب برقم ٠٩٨٠ والقضاعي في مسند الشهاب
٢٠٩/٢ :

من طريق ليث بن أبي سليم عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «ليس
منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر» والسياق
للترمذي وقد وقع في إسناده اختلاف على ليث إذ رواه عنه شريك وجريز بن عبد الحميد
وزيد بن هارون وأبو حمزة السكري ومندل بن على وابن إدريس . فقال ابن إدريس عنه ما
تقدم وتابعه متابعة قاصرة المغيرة بن زياد ونسير بن ذعلوق إذ رواه عن عكرمة كذلك

والمغيرة مختلف فيه ونسير حسن الحديث وقال مندل عن ليث عن مجاهد عنه ومندل متروك وقال أبو حمزة السكري عنه عن عبد الملك بن أبي بشير عن عكرمة به وقال جرير بن عبد الحميد كما قاله أبو حمزة إلا أن جريراً مرة قال: عبد الملك بن أبي بشير ومرة قال: عبد الملك بن سعيد بن جبير واختلفت الروايات عن شريك فقال عنه يزيد بن هارون عن ليث عن عكرمة وقال عنه أبو نعيم عن ليث عن عبد الملك بن أبي بشير عن عكرمة به وهذا الاضطراب يحمله ليث لسوء حفظه والحديث يثبت من طريق نسير لولا أن الراوى عنه قيس بن الربيع وفيه ضعف

* وأما رواية سعيد بن جبير عنه:

ففى الكبير للطبرانى ٤٤٩/١١:

من طريق عمر بن محمد بن الحسن حدثنى أبى ثنا محمد بن عبيد الله عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويعرف لنا حقنا» ومحمد بن الحسن المشهور بالتل عامة أهل العلم على ضعفه وشيخه هو العززمى أضعف منه .

* وأما رواية زر عنه:

ففى المنتقى من مكارم الأخلاق للخرائطى ص ٧٨

قال: حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم قاضى عكبرى أنا وضاح بن يحيى نا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا» وأبو الأحوص ثقة حافظ وشيخه ضعفه أبو حاتم وانظر اللسان ٢٢١/٦

٣٠٦٥/٣٢- وأما حديث أبى أمامة عنه:

فرواه عنه القاسم بن عبد الرحمن وسليم بن عامر

* أما رواية القاسم عنه:

ففى الأدب المفرد للبخارى ص ١٣٠ وابن أبى الدنيا فى كتاب العيال ص ٥٤ وابن عدى فى الكامل ٨١/٧ والطبرانى فى الكبير ٢٨١/٨:

من طريق الوليد بن جميل عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبى أمامة أن رسول الله ﷺ قال: «من لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا فليس منا» والسياق للبخارى والوليد قال فيه أبو

زرعة: شيخ لين الحديث . وقال أبو حاتم: شيخ يروى عن القاسم أحاديث منكورة . وقال أبو عبيد الأجرى عن أبي داود: ليس به بأس . اهـ ومن يكن كهذه الحالة فإنه يحتاج إلى متابع

* وأما رواية سليم عنه:

ففى الكبير للطبرانى ١٩٥/٨ و١٩٦:

من طريق عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «ليس منا من لم يجعل كبيرنا ويرحم صغيرنا» وعفير ضعيف .

قوله: (١٦) باب ما جاء فى رحمة المسلمين

قال: وفى الباب عن عبد الرحمن بن عوف وأبى سعيد

وابن عمر وأبى هريرة وعبد الله بن عمرو

٣٠٦٦/٣٣- أما حديث عبد الرحمن بن عوف:

فرواه أبو الشيخ فى الأمثال ص ١٢٢:

من طريق يحيى الحماني ثنا على بن مسهر عن ابن أبى ليلى عن عطاء عن جابر عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: «من لا يرحم لا يرحم» والحماني ضعيف وابن أبى ليلى هو محمد ضعيف .

٣٠٦٧/٣٤- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه البخارى فى الأدب المفرد ص ٤٧ والترمذى فى علله الكبير ص ٣١٢ وفى الجامع ٥٩١/٤ وأحمد ٤٠/٣:

من طريق فراس عن عطية عن أبى سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «من يرأى يرأى الله به ومن يسمع يسمع الله به» قال: وقال رسول الله ﷺ: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله» والسياق للترمذى .

وقد اختلف فيه على عطية فقال عنه فراس ما تقدم خالفه عبد الله بن عيسى إذ قال عنه عن ابن عمر والغلط هو من الراوى عن عبد الله بن عيسى وهو شريك وقد صوب البخارى الرواية الأولى وانظر علل الترمذى .

وعلى أى عطية ضعيف

٣٥/٣٠٦٨ - وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه عطية ومجاهد .

* أما رواية عطية عنه :

ففى البزار كما فى زوائده ٣٩٩/٢ :

من طريق شريك عن عبد الله بن عيسى عن عطية عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال : «من لا يرحم لا يرحم» .

وفيه ثلاث علل ضعف شريك وشيخه وشيخه وحصول الاختلاف فى إسناده كما تقدم .

* وأما رواية مجاهد عنه :

ففى الكبير للطبرانى ٤٠٣/١٢ :

من طريق مندل عن يزيد بن أبى زياد عن مجاهد عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «من لا يرحم لا يرحم» ومندل متروك وشيخه ضعيف

٣٦/٣٠٦٩ - وأما حديث أبى هريرة :

فرواه عنه أبو عثمان ومالك وابن المسيب .

* أما رواية أبى عثمان عنه :

ففى أبى داود ٢٣٢/٥ والترمذى ٣٢٣/٤ وعلى بن الجعد ص ١٣٩ وابن أبى الدنيا فى كتاب العيال ص ٦٧ والبخارى فى الأدب المفرد ص ١٣٦ وابن أبى شيبه ٩٣/٦ والدولابى فى الكنى ٥/١ وابن حبان ٣٤٣/١ و ٣٤٤ :

من طريق شعبة قال : كتب به إلى منصور وقرأته عليه سمع أبا عثمان مولى المغيرة بن شعبة عن أبى هريرة قال : سمعت أبا القاسم ﷺ يقول : «لا تنزع الرحمة إلا من شقى» والسياق للترمذى .

وأبو عثمان لم أر من وثقه وقد روى عنه غير واحد لذا قال فى التقريب : مقبول

* وأما رواية مالك بن أبى عامر عنه :

ففى الأمثال لأبى الشيخ ص ١٢٢

حدثنا محمود بن محمد الواسطى ثنا أبو مصعب ثنا عبد العزيز عن أبى سهيل بن مالك عن أبىه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «من لا يرحم لا يرحم» وسنده صحيح

وشيخ المصنف ذكره الذهبي في السير ٢٧٧/١٦ والخطيب في تاريخ بغداد ٩٤/١٣ ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً

* وأما رواية ابن المسيب عنه :

ففي الأوسط للطبراني ٦٤/٨

حدثنا موسى بن هارون نا محمد بن أبي بكر المقدمي نا عبد الواحد بن زياد نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : «من لا يرحم لا يرحم» وهذا إسناد صحيح

* وأما رواية أبي سلمة عنه :

فتقدم تخريجها في الباب السابق

٣٧/٣٠٧٠- وأما حديث عبد الله بن عمرو :

فرواه أبو داود ٢٣١/٥ والترمذي ٣٢٣/٤ وأحمد ١٦٠/٢ والحميدي ٢٦٩/٢ و٢٧٠ وابن أبي شيبة ٩٣/٦ وابن وهب في الجامع ٢٢١/١ وابن أبي الدنيا في كتاب العيال ص ٦٨ وابن جرير في التهذيب المفقود منه ص ١٣٦ والرد على بشر المريسي للدارمي كما في عقائد السلف ص ٤٦١ والحاكم ١٥٩/٤ :

من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : «الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعته الله» والسياق للترمذي وأبو قابوس لم يوثقه معتبر لذا قال في التقريب : مقبول . ولا أعلم له متابع .

قوله : (١٧) باب ما جاء في النصيحة

قال : وفي الباب عن ابن عمر وتميم الداري وجريز

وحكيم بن أبي يزيد عن أبيه وثوبان

٣٨/٣٠٧١- أما حديث ابن عمر :

فرواه البزار كما في زوائده لابن حجر ٩٧/٢ ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة ٦٨٧/٢ و٦٨٨ والطحاوي في المشكل ٧٩/٤ والدارمي ٢٢٠/٢ وابن المقرئ في معجمه ص ١٣٨ وابن الأعرابي في معجمه ٥٧٠/٢ والطبراني في المكارم ص ٣٣٥ وتمام ٦٧/٢ وأبو الشيخ في التوبيخ ص ٤١ والقضاعي في مسند الشهاب ٤٧/١ و٤٨ :

من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم ونافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «الدين النصيحة» قال: قلنا لمن يا رسول الله؟ قال: «الله ولرسوله وكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم» والسياق للدارمي

وقد اختلف فيه على هشام فقال عنه جعفر بن عون ما سبق وتابعه أبو همام الدلال في الطبراني وغيره إلا أنه رواه ابن الأعرابي من طريقه قائلًا فيه عنه عن نافع وحده وقد زعم البزار أن جعفر بن عون تفرد بالسياق السابق وليس كذلك خالفهما ابن أبي فديك إذ قال عن هشام عن زيد بن أسلم رفعه كما عند المروزي وهو الصواب

* تنبيه:

وقع في ابن المقرئ: أبو تمام صوابه: أبو همام

٣٠٧٢/٣٩- وأما حديث تميم الداري:

فرواه عنه عطاء بن يسار والحسن

* أما رواية عطاء عنه:

ففي مسلم ٧٤/١ و٧٥ وأبي عوانة ٣٦/١ و٣٧ وأبي داود ٢٣٣/٥ والنسائي ١٥٦/٤ و١٥٧ وأحمد ١٠٢/٤ وابن أبي شيبة في مسنده ٣٢٠/٢ وأبي يعلى ٣٤٩/٦ والرويانى ٢/٤٨٦ و٤٨٧ وابن الجعد ص ٣٩٢ والحميدى ٣٦٩/٢ والبخارى في التاريخ ٤٦٠/٦ ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة ٦٨٦/٢ وابن أبي الدنيا في الإشراف على منازل الأشراف ص ٩٩ والطحاوى في المشكل ٧٥/٤ و٧٨ وأبي عبيد في الأموال ص ١٠ ووكيع في الزهد ٦٢١/٢ و٦٢٢ وابن أبي عمير في الإيمان ص ١٣٢ والآجرى في الأربعين ص ١١٦ والخرائطى في المكارم كما في المنتقى منه ص ١٦٩ وابن المقرئ في معجمه ص ٢٩٤ وأبي الشيخ في التوبيخ ص ٣٣ و٣٩ وابن أبي عاصم في السنة ٥١٨/٢ و٥١٩ والبغوى في الصحابة ٣٦٥/١ و٣٦٦ وأبي نعيم في الصحابة ٤٤٩/١ و٤٥٠ والطبراني في الكبير ٥٢/٢ و٥٣ و٥٤ وابن حبان ٤٩/٧ و٥٠:

من طريق سفيان وغيره قال: قلت لسهيل: إن عمرو حدثنا عن القعقاع عن أبيك قال: ورجوت أن يسقط عنى رجلاً قال: فقال: سمعته من الذى سمعه منه أبى كان صديقاً له بالشام. ثم حدثنا سفيان عن سهيل عن عطاء بن يزيد عن تميم الداري: أن النبى ﷺ قال: «الدين النصيحة» قلنا: لمن؟ قال: «الله وكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم» والسياق لمسلم

وقد اختلف فيه على سهيل فقال عنه السفينان والقطان وسليمان التيمي وخالد الطحان وحماد بن سلمة وابن أبي حازم وزهير وجريير بن عبد الحميد والضحاك بن عثمان وروح بن القاسم وإبراهيم بن طهمان وعبيد الله الوازع وهيب ويحيى بن سعيد الأنصاري ومحمد بن جعفر ما تقدم . واختلف فيه على الثوري فقال عنه أبو نعيم ومحمد بن يوسف وابن مهدي والقطان ووكيع وعبد الرزاق عن سهيل عن عطاء به خالفهم على بن قادم وهو ضعيف في الثوري إذ قال عنه عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة وقد تابع بشرًا متابعة قاصرة مالك إذ رواه قال عن الثوري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة وقد تابع بشرًا متابعة قاصرة مالك إذ رواه عن سهيل كذلك . والرواية الأولى عن الثوري هي الصحيحة فحسب . واختلف فيه على إسماعيل بن عياش فقال عنه أبو عبيد القاسم بن سلام كما قال أهل الوجه الأول وقال عنه منصور بن أبي مزاحم عن سهيل عن أبيه عن عطاء عن تميم به وهذا الخلط من إسماعيل خالف جميع من تقدم إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله إذ قال عن صالح أخى سهيل عن أبيه عن أبي هريرة وإسحاق ضعيف

واختلف فيه على ، ابن عجلان فقال عنه صفوان بن عيسى عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة وقال إسماعيل بن جعفر وطارق بن عبد العزيز عن العلاف عن ابن عجلان عن القعقاع وسمى وعبيد الله بن مقسم عن أبي صالح عن أبي هريرة . وكذلك قال سليمان بن بلال عن ابن عجلان إلا أنه أسقط سميًا . وأصح هذه الوجوه للحديث الوجه الأول كما قال الدارقطني وغيره وانظر العلل ١١٥/١٠ فما بعد وثم خلاف آخر وانظر تاريخ البخارى .

* وأما رواية الحسن عنه :

ففي تعظيم قدر الصلاة للمروزي ٦٨٨/٢ وابن عدى ٥/٦ :

من طريق هشام وغيره عن الحسن عن تميم الدارى عن النبي ﷺ قال : «خمس من جاء بهن لم يصد وجهه من الجنة : النصح لله ولدينه ولكتابه ولنبيه ولجماعة المسلمين» والسياق لابن نصر

وهشام ضعيف فما يرويه عن الحسن إلا أنه تابعه غالب بن عبيد الله عند ابن عدى إلا أن غالبًا ضعيف كما أن السند أيضًا إلى هشام ضعيف إذ رواية عن هشام أبو جعفر الرازي . ويحتاج إلى نظر أسمع الحسن من تميم وقد زعم مخرج كتاب الصلاة حصول الإنقطاع بينهما ولم يثبت دليله وزعم أن الحسن مدلس ولم يصب

٤٠/٣٠٧٣ - وأما حديث جرير:

فتقدم تخريجه في الحدود رقم ١٢ وفي السير رقم ٣٤

٤١/٣٠٧٤ - وأما حديث حكيم بن أبي يزيد عن أبيه:

فتقدم تخريجه في البيوع برقم ١٣

٤٢/٣٠٧٥ - وأما حديث ثوبان:

فرواه الروياني في مسنده رقم ٤٣٠ والمروزي في تعظيم قدر الصلاة ٦٨٨/٢
والبخاري في التاريخ ١٠/٢ والطبراني في الأوسط ٤٢/٢ والدارقطني في الأفراد كما في
أطرافه ٣٣٨/٢:

من طريق أيوب بن سويد حدثني أمية بن يزيد عن أبي مصبح الحمصي عن ثوبان
قال: قال رسول الله ﷺ: «رأس الدين النصيحة» قلنا: يا رسول الله لمن؟ قال: «الله
ولدينه ولكتابه ولأئمة المسلمين وللمسلمين عامة» والسياق للمروزي.

وقد تفرد به أيوب كما قاله الطبراني والدارقطني وهو متروك

* تنبيه:

وقع في أطراف الأفراد: أيوب بن سعيد . صوابه ما تقدم .

قوله: (١٨) باب ما جاء في شفقة المسلم على المسلم

قال: وفي الباب عن علي وأبي أيوب

٤٣/٣٠٧٦ - أما حديث علي:

فتقدم تخريجه في الجنائز برقم ٢

٤٤/٣٠٧٧ - وأما حديث أبي أيوب:

فتقدم تخريجه في النكاح برقم (١١).

ثم قال الترمذي بعد حديث: «إن أحدكم مرآة أخيه»

* وفي الباب عن أنس

وهذا المسلك نادر الاستعمال فيحتاج إلى نظر في أصول قديمة للجامع

٤٥/٣٠٧٨ - وحديثه:

رواه البزار كما في زوائده ١٠٣/٤ وابن عدى ٢٣١//٦ والطبراني في الأوسط ٢/٢

٣٢٥ وأبو الشيخ في التوبخ ص ٨٨ والأمثال ص ٤٨ وتمام ٢٠٠/١ والقضاعي في مسند الشهاب ١٠٦/١ :

من طريق محمد بن عمار عن شريك بن أبي نمر عن أنس أن النبي ﷺ قال : «المؤمن مرآة المؤمن» وابن عمار ضعيف وقد تفرد به .

قوله : (١٩) باب ما جاء في السترة على المسلم

قال : وفي الباب عن ابن عمر وعقبة بن عمار

٤٦/٣٠٧٩ - أما حديث ابن عمر :

فتقدم تخريجه في الحدود برقم ٣

٤٧/٣٠٨٠ - وأما حديث عقبة بن عامر :

فتقدم تخريجه في الحدود برقم ٣

قوله : (٢٠) باب ما جاء في الذب عن عرض المسلم

قال : وفي الباب عن أسماء بنت يزيد

٤٧/٣٠٨١ - وحديثها :

رواه ابن المبارك في الزهد ص ٢٤٠ وأحمد ٤٦١/٦ وابن أبي الدنيا ذم الغيبة ص ١٥٧

و١٥٨ والصمت ص ١٦١ و١٦٢ وابن عدى ٣٢٨/٤ والطبراني في الكبير ١٧٥/٢٤

و١٧٦ وأبو الشيخ فوائده ص ٤٨ :

من طريق عبيد الله بن أبي زياد أنه سمع شهر بن حوشب يحدث عن أسماء بنت يزيد

قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من ذب عن لحم أخيه في الغيبة كان حقاً على الله أن

يعتقه من النار» والسياق لابن المبارك

واختلف في إسناده على شهر فقال عنه عبيد الله ما تقدم ولا أعلم له متابعا خالفه ليث

إذ قال عنه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء وعبيد الله ضعيف جداً وشهر ضعيف فالحديث

ضعيف .



قوله : (٢١) باب ما جاء في كراهية الهجر للمسلم

قال : وفي الباب عن عبد الله بن مسعود وأنس وأبى هريرة
وهشام بن عامر وأبى هند الدارى

٤٨/٣٠٨٢ - أما حديث عبد الله بن مسعود :

فرواه عنه قيس بن أبى حازم وأبو وائل

* أما رواية قيس عنه :

ففى البزار ٢٧٩/٥ والخرائطى فى المساوىء ص ١٩٦ والطبرانى فى الكبير ٢٢٧/١٠
والأوسط ٩٩/٢ و٢٢٨ والخطيب فى التاريخ ٣٣٦/٣ والدارقطنى فى العلل ١٢٧/٥
و٢٣٨ :

من طريق أبى شهاب الحناط عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن
عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام »
والسياق للطبرانى .

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على إسماعيل فرفعه عنه من تقدم وتابعه على ذلك
على بن هاشم بن البريد وتابعهما متابعة قاصرة سلمة بن كهيل إذ رواه عن قيس كذلك
خالفهما القطان وعلى بن مسهر فوقفاه من قول ابن مسعود وصوب الدارقطنى وقفه .

* وأما رواية أبى وائل عنه :

ففى البزار ١٢٣/٥ وابن عدى ٢٥٦/٣ والطبرانى فى الأوسط ١٥٢/٩ والصغير
٥٢/٢ :

من طريق سليمان بن قرم عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله قال : قال
رسول الله ﷺ : « لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث » والسياق لابن عدى .

وقد اختلف فى رفعه ووقفه انظر الكامل وابن قرم متروك .

٤٩/٣٠٨٣ - وأما حديث أنس :

فرواه عنه الزهرى وقتادة وسنان بن سعد وسليمان التيمى .

* أما رواية الزهرى عنه :

ففى البخارى ٤٨١/١٠ ومسلم ١٩٨٣/٤ وأبى داود ٢١٣/٥ والترمذى ٣٢٩/٤
وأحمد ١١٠/٣ و١٦٥ و١٩٩ و٢٠٩ و٢٢٥ وأبى يعلى ٤٢٥/٣ و٤٢٦ والحميدى ٥٠/٢

والطيالسي ص ٢٨٠ وابن أبي شيبة ٩٥/٦ ومعمر في جامعه كما في مصنف عبد الرزاق ١٦٩/١١ والخرائطي في المساويء ص ١٩٨ وأبي الشيخ في التوبيخ ص ٧٥ و٧٧ و٧٨ والبيهقي ٣٠٣/٧ وابن حبان ٤٦٨/٧ وابن جريج في جزئه ص ٥٣ :

من طريق شعيب وغيره عن الزهري قال : حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : «لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام» والسياق للبخاري

* وأما رواية قتادة عنه :

ففي مسلم ١٩٨٣/٤ وأحمد ٢٠٩/٣ و٢٧٧ و٢٨٣ وأبي يعلى ٣٢١/٣ :

من طريق شعبة عن قتاده عن أنس أن النبي ﷺ قال : «لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله إخواناً» والسياق لمسلم

* وأما رواية سنان بن سعد عنه :

ففي الأدب المفرد للبخاري ص ١٤٥ :

من طريق عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس أن النبي ﷺ قال : «ما تواد اثنان في الله جل وعز أو في الإسلام فيفرق بينهما أول ذنب يحدثه أحدهما» وسنده صحيح .

* وأما رواية سليمان التيمي عنه :

ففي المساويء للخرائطي ص ١٩٨ وابن المبارك في الزهد ص ٢٥٢

من عبد الصمد بن النعمان ثنا أبو جعفر الرازي عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : «لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام»

وعبد الصمد مختلف فيه والرازي ضعيف إلا أنه تابعه ابن المبارك في زهده فصح من طريقه

٥٠/٣٠٨٤ - وأما حديث أبي هريرة :

فرواه عنه عبد الرحمن الحرقى وأبو صالح وأبو سعيد وأبو حازم وهلال بن أبي هلال وعبيد الله .

* أما رواية الحرقى عنه :

ففي مسلم ١٩٨٤/٤ وأحمد ٣٧٨/٢ :

من طريق الدراوردي عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ: «لا هجرة بعد ثلاث» والسياق لمسلم .

* وأما رواية أبي صالح عنه:

ففي الأدب المفرد للبخارى ص ١٤٨ ومسلم ١٩٨٧/٤ وأبى داود ٢١٤/٥ والترمذى ٣٧٣/٤ وابن ماجه ٥٥٣/١ وأحمد ٢٦٨/٢ و٣٢٩ و٣٨٩ و٤٠٠ وابن وهب فى الجامع ٣٦٧/١ ومعمر فى الجامع كما فى مصنف عبد الرزاق ١٦٨/١١ وابن حبان ٤٦٨/٧:

من طريق مالك والدراوردي والسياق لمالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال أنظروا هذين حتى يصطلحا أنظروا هذين حتى يصطلحا أنظروا هذين حتى يصطلحا» وفى رواية الدراوردي: «إلا المتهاجرين» والسياق لمسلم .

* وأما رواية أبي سعيد عنه:

ففى مسلم ١٩٨٦/٤ وابن ماجه ١٤٠٩/٢ وأحمد ٢٧٧/٢ و٣١١ و٣٦٠ وعبد بن حميد ص ٤٢٠ و٤٢١ والدارقطنى فى العلل ٢٢١/١١ و٢٢٢ والبيهقى ٩٢/٦:

من طريق داود يعنى ابن قيس عن أبي سعيد مولى عامر بن كريز عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا ويشير إلى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه» . والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه على داود فقال عنه القعنبي وعبد الرزاق وإسماعيل بن عمر وأبو نعيم والدراوردي وعبد الله بن نافع ويونس بن يحيى ما تقدم .

واختلف فيه على الثورى فقال عنه الفريابي عن داود عن سعيد بن يسار به وقال الأشجعى عن الثورى عن داود عن رجل لم يسمه عن أبي هريرة وصوب الدارقطنى الوجه السابق اختيار مسلم .

* وأما رواية أبي حازم عنه:

ففى أبى داود ٢١٥/٥ والنسائى فى الكبرى ٣٦٩/٥ وأحمد ٣٩٢/٢ و٤٥٦ وأبى الشيخ فى التوبيخ ص ٧٩:

من طريق الثوري وغيره عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار» والسياق لأبي داود وسنده صحيح

* وأما رواية هلال عنه:

ففي أبي داود ٢١٤/٥ وابن أبي شيبة ٩٥/٦ والخرائطي في المساوي ص ٢٩٨ والبخاري في الأدب المفرد ص ١٤٩:

من طريق محمد بن هلال قال: حدثني أبي عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلاث فإن مرت به ثلاث فليلقه فليسلم عليه فإن رد السلام عليه فقد اشتركا في الأجر وإن لم يرد عليه فقد باء بالإثم» وهلال هو ابن أبي هلال لم يوثقه معتبر ولا أعلم من تابعه على هذا السياق

* وأما رواية عبيد الله عنه:

ففي ابن عدي ٢٠٤/٧:

من طريق يحيى بن عبيد الله بن موهب عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث والسابق من سبق إلى الجنة» ويحيى ضعيف

٥١/٣٠٨٥ - وأما حديث هشام بن عامر:

فرواه البخاري في الأدب المفرد ص ١٤٦ و ١٤٧ وابن المبارك في مسنده ص ١٤ وأحمد ٢٠/٤ والحربى في غريبه ١١٩٨/٣ وأبو الشيخ في التوبخ ص ٨١ والطبراني في الكبير ١٧٥/٢٢ وابن حبان ٣٧٠/٧ والطيالسي ص ١٧٠ وأبو يعلى ٢٢٠/١ وابن قانع في الصحابة ١٩٤/٣ والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه ٣٤٣/٤:

من طريق شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة عن هشام بن عامر الأنصاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يحل لمسلم أن يصرام مسلماً فوق ثلاث وإنهما ناكبان عن الحق ما كان على صرامهما وإن أولهما فيئاً يكون في سبقه بالفىء كفارة له وإن سلم عليه فلم يقبل سلامه ردت عليه الملائكة ورد على الآخر الشيطان وإن ماتا على صرامهما لم يدخلوا الجنة أو لم يجتمعا في الجنة» والسياق لأبي يعلى والحديث صحيح

٥٢/٣٠٨٦- وأما حديث أبي هند الدارى :

فرواه الطبرانى فى الكبير ٣١٩/٢٢ وأحمد ٢٧٠/٥ والبخارى كما فى زوائده ٤٢٨/٢ وأبو نعيم فى الصحابة ٣٠٤٦/٦ و٣٠٤٧ والحارث فى مسنده كما فى زوائده ص ٢٦٨ و٣٢٨ :

من طريق حيو بن شريح عن أبى صخر حميد بن زياد حدثنى مكحول قال : سمعت أباهند الدارى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من قام بأخيه مقام رياء وسمعة راء الله به يوم القيامة وسمع» والسياق لأبى نعيم

وزعم البخارى أنه انفرد بهذا الحديث وهذا يؤيد أن مراد الترمذى بحديث أبى هند هو هذا وإن لم يكن صريحاً فى الباب إلا أنه يؤخذ منه شاهد الباب من حيث المعنى والحديث سنه صحيح وذكر له أبو نعيم حديثاً آخر صالح فى باب القدر

قوله : (٢٣) باب ما جاء فى الغيبة

قال : وفى الباب عن أبى برزة وابن عمر وعبد الله بن عمرو

٥٣/٣٠٨٧- أما حديث أبى برزة :

فرواه أبو داود ١٩٤/٥ وأحمد ٤٢٠/٤ وأبو يعلى ٤٦٠/٦ والرويانى ٣٣٦/٢ و٣٣٧ والخرائطى فى المساوى ص ٨٦ وابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة ص ١١٠ و١١١ والصمت ص ١٢٣ وأبو الشيخ فى التوبيخ ص ١١٥ و١١٦ و١١٧ والبخارى فى التاريخ ٤٨٧/٤ والبيهقى فى الكبرى ٢٤٧/١٠ والقضاعى فى مسند الشهاب ٨٤/٢ :

من طريق الأعمش عن سعيد بن عبد الله بن جريج عن أبى برزة الأسلمى قال : قال رسول الله ﷺ : «يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من اتبع عوراتهم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه فى بيته» والسياق لأبى داود .

وقد تابع الأعمش على السياق السابق أبان بن أبى عياش وهو متروك .

واختلف فيه على الأعمش اذ رواه عنه عبد الرحمن بن مغراء وحفص بن غياث وابن فضيل وفضيل بن عياض وعبد الله بن عبد القدوس وأبو بكر بن عياش . واختلفوا عنه فقال ابن مغراء وحفص عن الأعمش عن رجل عن أبى برزة وقال ابن فضيل عن الأعمش عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبى برزة كما عند أبى الشيخ والبخارى فى التاريخ إلا أن

ما في البخارى خلاف ذلك إذ نصه: «وقال ابن فضيل عن الأعمش عن عبد الرحمن بن جريج عن أبيه عن النبي ﷺ» اهـ فالله أعلم أكان لابن فضيل روايتان عن الأعمش وصل وإرسال أم ماذا؟ وقد عُمر فيما يرويه عن الأعمش وقد عقب البخارى رواية ابن فضيل السابقة بقوله: «ولا يصح» اهـ .

* وأما رواية عبد الله بن عبد القدوس وفضيل بن عياض :

فقالا عنه عن سعيد بن عبد الله عن أبي برزة كما تقدم سياق ذلك كذا قاله الدارقطنى فى العلل ٣٠٩/٦ إلا أن أبا الشيخ ساق رواية عبد الله بن عبد القدوس بخلاف ذلك . وأما أبو بكر بن عياش راويه عن الأعمش فاختلف الرواة عنه . فقال عنه مسروق بن المرزبان والحماني يحيى وأحمد بن عمران وسويد بن عامر وأحمد بن عبد الله بن يونس عن الأعمش عن سعيد عن أبي برزة كما تقدم خالفهم ثابت بن محمد إذ قال عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أبي برزة

وأرجح ما تقدم رواية فضيل بن عياض وعبد الله بن عبد القدوس عن أبي بكر بن عياش إلا أن مدار السند على سعيد بن عبد الله بن جريج إذ قال فيه أبو حاتم: مجهول وذكروه ابن حبان فى الثقات وقد روى عنه أكثر من واحد والصواب قول أبي حاتم .

٣٠٨٨/٥٤- وأما حديث ابن عمر :

فرواه عنه نافع ويحيى بن راشد وحمران

* أما رواية نافع عنه :

ففى الترمذى ٣٧٨/٤ وأبى الشيخ فى التويخ ص ١١٨ وابن حبان فى صحيحه ٥٠٦/٧ :

من طريق الحسين بن واقد عن أوفى بن دلهم عن نافع عن ابن عمر قال: صعد رسول الله ﷺ المنبر فنادى بصوت رفيع فقال: «يا معشر من قد أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان إلى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو فى جوف رحله» قال: ونظر ابن عمر يوماً إلى البيت أو الكعبة فقال: ما أعظمك وأعظم حرمتك والمؤمن أعظم حرمة عند الله منك» والسياق للترمذى وسنده صحيح .

وأوفى قال أبو حاتم: لا يعرف ولا يدري من هو وقال النسائى: ثقة . ومن علم

أولى وانظر العلل ٣٠٦/٢

* وأما رواية يحيى بن راشد عنه:

ففى أبى داود ٢٣/٤ وأحمد ٧٠/٢ والحاكم ٢٧/٢ والبيهقى ٨٢/٦ والمساوى للخرائطى ص ٨٥:

من طريق يحيى بن أبى بكير عن زهير ثنا عمارة بن غزيرة عن يحيى بن راشد عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال فى مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله فى ردة الخبال حتى يخرج مما قال» وإسناده صحيح وهو عند أبى داود مطولاً

* وأما رواية حمران عنه:

ففى التويخ لأبى الشيخ ص ٢٤١:

من طريق مطر بن خليفة عن القاسم بن أبى برزة عن عطاء الخرسانى عن حمران عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من حالت شفاعته دون حد» الحديث وتقدم ذكر ذلك فى الحدود برقم (٦) فارجع إليه .

٥٥/٣٠٩٠ - وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه ابن المبارك فى الزهد ص ٢٤٥ ومسنده ص ٤ وابن أبى الدنيا فى الصمت ص ١٤٤ وذم الغيبة ص ١٣٨ وأبو الشيخ فى التويخ ص ٢١٧:

من طريق المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنهم ذكروا عند رسول الله ﷺ رجلاً فقالوا: لا يأكل حتى يطعم ولا يرحل حتى يرحل له فقال النبي ﷺ: «اغبتموه بما فيه» والسياق لابن المبارك والمثنى ضعيف زاد فى مسنده فقالوا: إنما حدثنا ما فيه . قال: «فحسبك إذا ذكرت أخاك بما فيه»

قوله: (٢٤) باب ما جاء فى الحسد

قال: وفى الباب عن أبى بكر الصديق والزبير بن العوام

وابن عمر وابن مسعود وأبى هريرة

٥٦/٣٠٩١ - أما حديث أبى بكر الصديق:

ففى اليوم والليلة للنسائى ص ٥٠١ و ٥٠٢ وابن ماجه ١٢٦٥/٢ وأحمد ٣/١ و ٥ و ٧ و ٨ والحميدى ٦/١ والطيالسى ص ٣ وأبى يعلى ٩٢/١ و ٩٣ والبزار ١٤٦/١ و ١٤٧ والمروزى فى مسند الصديق ص ١٣٥ و ١٣٦ و ١٣٧ والبخارى فى الأدب المفرد ص ٢٥٢ وعلى بن الجعد ص ٢٥٦ و ٢٥٧ والطحاوى فى المشكل ٣٩٧/١ وابن أبى الدنيا فى ذم

الكذب ص ١١٥ وأبى عبيد في المواعظ ص ١٨٥ وأبى الشيخ في التوبيخ ص ٦٩ و ٧٠ وابن حبان ٤٩٤/٧ والحاكم في المستدرک ٥٢٩/١ وابن أبى شيبة ٩٥/٦ :

من طريق سويد بن حجير سمعت سليم بن عامر عن أوسط بن إسماعيل قال : سمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قال : قام النبي صلى الله عليه وسلم عام أول مقامى هذا ثم بكى أبى بكر ثم قال : «عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما فى الجنة . وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما فى النار . وسلوا الله المعافاة فإنه لم يؤت بعد اليقين خير من المعافاة ولا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا» والسياق للبخارى وسنده صحيح

٥٧/٣٠٩٢ - وأما حديث الزبير بن العوام :

فرواه الترمذى ٦٦٤/٤ وأحمد ١٦٤//١ و ١٦٧ والطيالسى ص ٢٧ وعبد بن حميد ص ٦٣ وأبو يعلى ٣٢١/١ ومعر فى جامعه كما فى مصنف عبد الرزاق ٣٨٥/١٠ والبيهقى ٢٣٢/١٠ وأبو الشيخ فى التوبيخ ص ٩٥ والشاشى ١١٤/١ وابن شاهين فى الترغيب ص ٣٧٩ وابن وضاح فى البدع والنهى عنها ص ٧٨ و ٧٩ وابن قانع فى معجمه : من طريق حرب بن شداد عن يحيى بن أبى كثير عن يعيش بن الوليد أن مولى الزبير حدثه أن الزبير بن العوام حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «دب اليكم داء الأمم الحسد والبغضاء هى الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين والذى نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أفلا أنبئكم بما يثبت ذاكم لكم أفشوا السلام بينكم» والسياق للترمذى .

وقد اختلف فيه على يحيى بن أبى كثير فقال عنه حرب بن شداد وعلى بن المبارك ما تقدم .

واختلف فيه على معمر راويه عن يحيى فمرة أرسله إذ قال عن يحيى عن يعيش كما فى جامعه ومرة قال عن يحيى عن يعيش عن الزبير بإسقاط الوسطة بين يعيش والزبير واختلف فيه على شيان فمرة يرويه متابعا لحرب وابن المبارك ومرة يسقط الوسطة بين يعيش والزبير كما عند عبد بن حميد

وقال هشام عنه عن يعيش عن الزبير وقال موسى بن خلف عن يحيى عن يعيش عن مولى لابن الزبير عن الزبير وذكر الترمذى فى جامعه أن بعضهم قال عن يحيى عن يعيش عن مولى الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم . وهذا إرسال

وأرجح هذه الوجوه رواية من أرسل كما قال الدارقطني في العلل ٢٤٧/٤ و٢٤٨ وانظر علل ابن أبي حاتم ٠٣٢٧/٢

والحديث ضعيف لجهالة الوسطة بين يعيش والزبير .

* تنبيه :

ذكر الهيثمي في زوائد البزار أن البزار خرجه وانظر زوائده رقم ٢٠٠٢ وجعله من مسند عبد الله بن الزبير وذكر أن هذه رواية موسى بن خلف عن ابن أبي كثير إلا أن الدارقطني في العلل وابن أبي حاتم ذكرا أن موسى رواه عن يحيى جاعل الحديث من مسند الزبير كما تقدم ذكر ذلك فالله أعلم

٥٨/٣٠٩٣ - وأما حديث ابن مسعود:

فرواه عنه قيس بن أبي حازم وطارق بن شهاب

* أما رواية قيس عنه :

فرواها البخارى ١٦٥/١ ومسلم ٥٥٩/١ والنسائى فى الكبرى ٤٢٦/٣ وابن ماجه ٢/١٤٠٧ وأحمد ٣٨٥/١ و٤٣٢ وابن المبارك فى المسند ص ٣٥ والزهد له ص ٤٢٤ وابن أبى شيبة فى المسند ١٤٣/١ والحميدى ٥٥/١ وأبو يعلى ٥١/٥ و٩٤ و١٠٨ والبزار ٥/٢٧٥ والشاشى ١٨٢/٢ و١٨٣ وهناد فى الزهد ٦٤٠/٢ والفسوى ٦٩٦/٢ والطحاوى فى المشكل ٤٠٠/١ وابن المقرئ فى معجمه ص ٢٤٨ والفريابى فى فضائل القرآن ص ١٩٩ وابن حبان ١٥٢/١ والطبرانى فى الأوسط ٢٠٠/٢ والبيهقى فى الكبرى ٨٨/١٠ وأبى عوانة ٤٦٩/٣ :

من طريق إسماعيل بن أبى خالد قال : سمعت قيس بن أبى حازم قال : سمعت عبد الله بن مسعود قال : قال النبى ﷺ : « لا حسد إلا فى اثنتين : رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته فى الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضى بها ويعلمها » والسياق للبخارى

* وأما رواية طارق عنه :

ففى الطيالسى ص ٤٩٠

قال : حدثنا المسعودى عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله عن النبى ﷺ قال : « لا تحاسدوا إلا فى اثنتين رجل أعطاه الله مالا فسلطه على هلكته فى الحق ورجل أعطاه الله ﷻ حكمة وعلما فهو يقضى بها ويعلمها الناس » وذكر صاحب الكواكب النيرات أن سماع الطيالسى من المسعودى بعد الاختلاط .

٥٩/٣٠٩٤ - وأما حديث ابن عمر:

فرواه البخارى ٧٣/٩ ومسلم ٥٥٨/١ والترمذى ٣٣٠/٤ وابن ماجه ١٤٠٨/٢ وأبى عوانة ٤٦٨/٣ وأحمد ٨/٢ و٩ و٣٦ و٨٨ و١٥٢ والحميدى ٢٧٨/٢ وابن المبارك فى المسند ص ٣٤ والزهد ص ٤٢٣ و٤٢٤ وعبد بن حميد ص ٢٣٩ والفسوى ٦٩٦/٢ والطحاوى فى المشكل ٤٠٠/١ وابن أبى شيبه ٢٠٣/٧ وعبد الرزاق ٣٦٠/٣ و٣٦١ وابن حبان ١٦٧/١ و١٦٨ والفريابى فى فضائل القرآن ص ١٩٥ و١٩٦ و١٩٧ والنسائى فى الكبرى ٤٢٥/٣ والطبرانى فى الكبير ٢٩٦/١٢ و٣٦٣ والأوسط ١٢٦/٣:

من طريق الزهري وغيره قال: حدثنى سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا حسد إلا على اثنتين: رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالاً فهو يتصدق به آناء الليل وآناء النهار» والسياق للبخارى.

* تنبيه:

سقط حديث ابن عمر من النسخة المصرية وهو موجود عند الشارح.

٦٠/٣٠٩٥ - وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبو صالح والأعرج وهمام وابن المسيب وأبوسلمة والوليد بن رباح ومحمد بن كعب وعلقمة بن أبى علقمة وأبو سعيد الغفارى.

* أما رواية أبى صالح عنه:

ففى البخارى ٧٣/٩ والنسائى فى الكبرى ٤٢٦/٣ وأحمد ٤٧٩/٢ والطحاوى ١/٤٠١ والفريابى فى فضائل القرآن ص ١٩٦ وأبى الشيخ فى جزئه ص ١٦٩ وأبى عوانة ٣/٤٦٩:

من طريق الأعمش قال: سمعت ذكوان عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا حسد إلا فى اثنتين: رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال: ليتنى أوتيت مثلما أوتى فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالاً فهو يهلكه فى الحق فقال رجل: ليتنى أوتيت مثل ما أوتى فلان فعملت مثل ما عمل» والسياق للبخارى.

وقد اختلف فى إسناده على الأعمش فقال عنه شعبة وجريير بن عبد الحميد وشيبان ويزيد بن عطاء ما تقدم وقال يزيد بن عبد العزيز عنه عن أبى صالح عن أبى سعيد كما عند ابن أبى شيبه والوجه الأول أصح

ولأبي صالح عن أبي هريرة سياق آخر عند مسلم ٤/١٩٨٥ و١٩٨٦ وأحمد ٢/٤٨٠ و٥١٢ والخرائطي في المكارم ص ١٦٨ وأبي الشيخ في التوبيخ ص ٧١ و٧٢ والبيهقي ١٠/٢٣٢ والطبراني في الصغير ٢/٨٩:

من طريق جرير بن عبد الحميد وغيره عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تجسوسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا وكونوا عباد الله إخواناً»

* وأما رواية الأعرج عنه:

ففي البخاري ١٠/٤٨٤ ومسلم ٤/١٩٨٥ وأبي داود ٥/٢١٦ و٢١٧ وأحمد ٢/٢٨٧ و٤٦ و٥١٧ والسنة للمروزي ص ٥:

من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «ياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسوسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً» والسياق للبخاري.

* وأما رواية همام عنه:

ففي البخاري ١٠/٤٨١ وأحمد ٢/٣١٢:

من طريق معمر عن همام عن أبي هريرة بمثل رواية الأعرج مرفوعاً

* وأما رواية ابن المسيب عنه:

ففي تاريخ واسط لبجشل ص ٢٣٨ والدارقطني في العلل ٩/١٢٨ والأفراد له كما في أطرافه ١/١٧٣:

من طريق النعمان بن راشد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه سرّاً آناء الليل وآناء النهار. ورجل آتاه الله الكتاب فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار»

وقد اختلف فيه على الزهري فقال عنه من تقدم كما سبق وتفرد بذلك كما قاله الدارقطني في الأفراد خالفه ثقات أصحاب الزهري مثل ابن عيينة ومعمر ويونس وشعيب فقالوا عن الزهري عن سالم عن أبيه وهو الصواب وهو اختيار الشيخين كما تقدم.

* وأما رواية أبي سلمة عنه :

ففى أحمد ٥٠١/٢ وهناد فى الزهد ٥٤٠/٢ وأبى الشيخ فى التوبىخ ص ٧٣ و ٧٤ :
من طريق محمد بن عمرو نا أبو سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «لا
تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخواناً» والسياق لهناد وسنده حسن ومحمد بن
عمرو قد تابعه شتير بن نهار وهو حسن الحديث .

* وأما رواية الوليد بن رباح عنه :

ففى أحمد ٣٩٤/٢ وابن أبى الدنيا فى الصمت ص ١١٩ :
من طريق كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبى هريرة ؓ أن النبى ﷺ قال : «لا
تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يفتب بعضكم بعضاً وكونوا عباد الله إخواناً» .
وسنده حسن

* وأما رواية محمد بن كعب عنه :

ففى التوبىخ لأبى الشيخ ص ٧٤ :

من طريق أبى معشر عن محمد بن كعب عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
«كونوا عباد الله إخوانا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تنافسوا ولا تدابروا ولا يفتب
بعضكم بعضاً» وأبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن ضعيف والرواية السابقة تقوى
هذه .

* وأما رواية علقمة بن أبى علقمة عنه :

ففى التوبىخ لأبى الشيخ ص ١٠٧ :

من طريق شعبة عن محمد بن إسحاق عن علقمة بن أبى علقمة عن أبى هريرة قال :
قال رسول الله ﷺ : «فى المؤمن ثلاث خصال الطيرة والظن والحسد مخرجه من الطيرة
أن لا يرجع ومخرجه من الظن أن لا يحقق ومخرجه من الحسد أن لا يفتب» ولم أر
تصريحا لابن إسحاق وعلقمة أن كان المدنى فيبعد سماعه من أبى هريرة وإن كان غيره فالله
أعلم

* وأما رواية أبى سعيد الغفارى عنه :

ففى مسلم ١٩٨٦/٤ وابن ماجه ١٤٠٩/٢ وأحمد ٢٧٧/٢ و ٣١١ و ٣٦٠ :

من طريق داود بن قيس وغيره عن أبي سعيد مولى ابن عامر بن كرز، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا، عباد الله إخواناً. المسلم أخو المسلم. لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يحقره. التقوى هاهنا» ويشير إلى صدره ثلاث مرات: «بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام. دمه وماله وعرضه» والسياق للمسلم.

قوله: (٢٥) باب ما جاء في التباغض

قال: وفي الباب عن أنس وسليمان بن عمرو بن الأحوص عن أبيه

٦١/٣٠٩٦ - أما حديث أنس:

فتقدم في باب برقم ٢٨

٦٢/٣٠٩٧ - وأما حديث سليمان بن عمرو عن أبيه:

فرواه أبو داود ٦٢٨/٣ و٦٢٩ والترمذي ٤٦١/٤ و٢٧٣/٥ و٤٦٢ وابن ماجه ٢/١٠١٥ والنسائي في الكبرى ٤٤٤/٢ و٤٤٥ وأحمد ٤٢٦/٣ و٤٩٨ و٤٩٩ وابن أبي شيبة في مسنده ٥٥/٢ و٥٧ وابن قانع ٢٠٤/٢ وأبونعيم في الصحابة ٢٠٠٣/٤ والطبراني في الكبير ٣١/١٧ و٣٢:

من طريق شبيب بن غرقدة عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ يقول في حجة الوداع: «يا أيها الناس ألا أي يوم أحرم ثلاث مرات» قالوا: يوم الحج الأكبر قال: «فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذه ألا لا يجنى جان إلا على نفسه ولا يجنى والد على ولده ولا مولود على والده إلا إن الشيطان قد أيس أن يعبد في بلدكم هذه أبدًا ولكن ستكون له طاعة في بعض ما تحتقرون من أعمالكم فيرضى بها. ألا وكل دم من دماء الجاهلية موضوع وأول ما أضع منها دم الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعًا في بني ليث فقتلته هذيل ألا وإن كل ربا من ربا الجاهلية موضوع. لكم رءوس أموالكم. لا تظلمون ولا تظلمون. ألا يا أمته هل بلغت» ثلاث مرات. قالوا: نعم. قال: «اللهم اشهد» ثلاث مرات. والسياق لابن ماجه وسليمان ذكره ابن القطان في المجهولين وذكره ابن حبان في الثقات وقول ابن القطان أولى

قوله : (٢٦) باب ما جاء في إصلاح ذات البين

قال : وفي الباب عن أبي بكر

٦٣/٣٠٩٨ - وحديثه :

تقدم تخريجه في الباب برقم ٢٤

قوله : (٢٧) باب ما جاء في الخيانة والغش

قال : وفي الباب عن أبي بكر

٦٤/٣٠٩٩ - وحديثه :

رواه الترمذي ٣٣٢/٤ و ٣٤٣ وابن ماجه ١٢١٧//٢ وأحمد ٤/١ و ٧ و ١٢ و ١٣ والطيالسي برقم ٧ و ٨ والمروزي في مسنده الصديق ص ١٤٣ وأبو نعيم في الحلية ٤/١٦٣ والدارقطني في الأفراد كما في ترتيبه ٧٩/١ :

من طريق فرقد السبخي عن مرة الطيب عن أبي بكر الصديق قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يدخل الجنة سيء الملكة » قالوا : يا رسول الله أليس أخبرتنا أن هذه الأمة أكثر الأمم مملوكين ويتامى ؟ قال : « نعم فأكرمهم كرامة أولادكم وأطعموهم مما تأكلون » قالوا : فما ينفعنا في الدنيا ؟ قال : « فرس تربطه تقاتل عليه في سبيل الله . مملوكك يكفيك . فإذا صلى فهو أخوك » والسياق لابن ماجه وفي الحديث علتان ضعف فرقد والانقطاع بين مرة والصديق كما قاله البزار وغيره بل في جامع التحصيل عن أبي زرعة وغيره عدم سماعه من عمر فالأولى عدم سماعه من الصديق وانظر ترجمة مرة في التهذيب .

وقد تابعه عامر الشعبي عند الإسماعيلي ٤٦١/١ والمروزي في مسند الصديق ص ١٤٠ و ١٤١ وأبو نعيم في الحلية والخطيب في التاريخ ٤٠٣/١

الا أنه اختلف فيه عليه فقيل عنه عن مرة عن الصديق وقيل عنه عن مسروق عن الصديق . وهذا الخلط هو من الراوي عن الشعبي وهو جابر الجعفي متروك .

* تنبيه :

سقط قول المصنف : وفي الباب . من النسخة التي بين يدي وهو ثابت في نسخة

الشارح



قوله : (٢٨) باب ما جاء في حق الجوار

قال : وفي الباب عن عائشة وابن عباس وأبي هريرة وأنس والمقداد بن الأسود
وعقبة بن عامر وأبي شريح وأبي أمامة

٣١٠٠/٦٥/أما حديث عائشة :

فرواه عنها عمرة ومجاهد وعروة وطلحة بن عبد الله وعبد الله بن الصامت

* وأما رواية عمرة عنها :

ففي البخارى ٤٤١/١٠ ومسلم ٤/٢٠٢٥ وأبى داود ٣٥٦/٥ و٣٥٧ والترمذى ٤/
٣٣٢ وابن ماجه ١٢١١/٢ وأحمد ٥٢/٦ و٢٣٨ وابن أبى الدنيا فى المكارم ص ٢١٦
والخرايطى فى المتقى من المكارم ص ٥٥ والطحاوى فى المشكل ٢١٧/٧ وابن حبان ١/
٣٦٥ وأبى الفضل الزهرى ٦٢٥/٢ والإسماعيلى ٦٤٢/٢ وابن أبى شيبه ١٠١/٦ وابن أبى
حاتم فى العلل ٣١٧/٢ :

من طريق أبى بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال : «ما زال
جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه» والسياق للبخارى .

ولعمرة عنها رواية أخرى فى أحمد ٦٩/٢ وابن شاهين فى الترغيب ص ٣٢٨ :

من طريق عبد الرحمن بن أبى الرجال عن أبيه عنها عن عائشة مرفوعاً بلفظ : «من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً
أولبصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه» وإسناده صحيح

* وأما رواية مجاهد عنها :

ففى أحمد ٩١/٦ و١٢٥ و١٨٧ وأبى يعلى ٣٢٤/٤ وإسحاق ٦٢٠/٣ و١٠٠٥ وابن
أبى الدنيا فى المكارم ص ٢١٦ و٢١٧ وأبى الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان ٦٠٥/٣
٦٠٦ وابن عدى فى الكامل ٢٣٧/٦ وأبى نعيم فى الحلية ٣٠٧/٣ وتمام فى الفوائد ٢/
١٩٠ والخطيب فى التاريخ ١٨٧/٤ والدارقطنى فى العلل ٢٣١/٨ :

من طريق زبيد اليامى عن مجاهد عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : «ما زال
جبريل يوصينى بالجار حتى خفت أن يجعل له سهماً فى ميراثى» والسياق لإسحاق .

وقد اختلف فيه على مجاهد فقال عنه زبيد ما تقدم إلا أن الراوى عن زبيد وهو الثورى
اختلف فيه عليه فقال عنه عامة أصحابه كالقطنان ما تقدم وقد تابع القطنان متابعة قاصرة

محمد بن طلحة بن مصرف اذ رواه عن زبيد به كذلك خالفهم الفريابي اذ قال عن الثوري عن زبيد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو كما في أبي داود وغيره وقد تابع الفريابي متابعة قاصرة داود بن شابور وبشير بن سليمان خالف جميع من تقدم يونس بن أبي إسحاق حيث قال عن مجاهد عن أبي هريرة إلا أن بشيرًا قال: مرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو وقد مال الدارقطني إلى تقديم من جعل الحديث من مسند عائشة بناءً على أن أرجح من رواه عن مجاهد زبيد وأن الرواية الراجحة عن الثوري رواية القطان ومن تابعه وسبق الدارقطني أبو زرعة وانظر العلل ٢٤٣/٢ و ٢٤٤

* وأما رواية عروة عنها:

ففي مسلم ٢٠٢٥/٤ والطبراني في الأوسط ٢٠٢/١:

من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بمثل رواية عمرة عنها وقد أحال على سياق عمرة مسلم وساقه بنصه الطبراني وذكر تفرد عبد العزيز ولعروة عنها سياق آخر يأتي برقم ٦٢

* وأما رواية طلحة بن عبد الله عنه:

ففي البخاري ٤٤٧/١٠ وأبي داود ٣٥٨/٥ وابن المبارك في المسند ص ٧ والزهري ص ٢٥١ والطحاوي في المشكل ٢٢٥/٧ وأحمد ١٧٥/٦ و ١٨٧ و ٢٣٩:

من طريق شعبة قال: أخبرني أبو عمران قال: سمعت طلحة عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله، إن لي جارين فإلى أيهما أهدى قال: «إلى أقربهما منك بابًا» والسياق للبخاري

* وأما رواية عبد الله بن الصامت عنه:

ففي أبي يعلى ٤٧٢/٤ والطبراني في الأوسط ١٢١/٣:

من طريق عوبد بن أبي عمران الجوني قال: حدثني أبي عن عبد الله بن الصامت أن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله: إن لي جارين أحدهما قبالة بابي والآخر شاسع عن بابي وهو أقرب إلى الجوار فبأيهما أبدًا قال: «الذي قبالة بابك» والسياق للطبراني وعقبه بقوله: «لم يرو هذا الحديث عن عوبد إلا بكر» اهـ وعوبد متروك.

٦٦/٣١٠١ - وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه عبد الله بن أبي المساور وعكرمة وأبو صالح وسعيد بن جبيرة

* أما رواية عبد الله بن أبي المساور عنه :

ففى الإيمان لابن أبى شيبة ص ٣٣ والبخارى فى الأدب المفرد ص ٥٢ وأبى يعلى ٣ /
١٥١ ومحمد بن نصر المروزى فى تعظيم قدر الصلاة ٥٩٣/٢ والطبرانى فى الكبير ١٢ /
١٥٤ والحاكم ٤/١٠٥ والخطيب ١٠/٣٩٢ وتمام ٢/١٠٥ وهناد فى الزهد ٢/٥٠٧ :

من طريق عبد الملك بن أبى بشير عن عبد الله بن أبى المساور قال : سمعت ابن عباس
يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس المؤمن الذى يشبع وجاره جائع إلى جنبه »
والسياق لتمام وعبد الله ذكره ابن حبان فى الثقات وقال فيه ابن المدينى : مجهول .
والصواب قول ابن المدينى وانظر علل ابن أبى حاتم ٢/٣٢٩ إذ فيه

«وسئل أبو زرعة عن حديث رواه قبيصة وثابت بن محمد ووكيع وأبو نعيم عن الثورى
فاختلفوا فقال : قبيصة عن الثورى عن عبد الملك بن أبى بشير عن عبد الله بن أبى المساور
عن عبد الله عن النبي ﷺ قال : « ليس المؤمن الذى يشبع وجاره جائع إلى جنبه » وقال
ثابت عن الثورى عن عبد الملك عن عبد الله بن المسور عن ابن عباس وقال وكيع عن
سفيان عن عبد الملك عن عبد الله بن مساور عن ابن عباس قال : أبو زرعة وهم ثابت فيه
قال : وأبو نعيم أثبت فى هذا الحديث من وكيع كأنه حكم لأبى نعيم » اهـ .

* تنبيه :

وقع فى أكثر المصادر السابقة عبد الله بن المساور ووقع عند تمام كما سبق ووقع فى
الطبرانى : عبد الله بن المساور وقد أشار المزي فى التهذيب إلى القولين الأولين أما الثالث
فأخشى كونه غلط .

* وأما رواية عكرمة عنه :

ففى ابن عدى ٣/٣٣٩ :

من طريق زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال
رسول ﷺ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم جاره من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت » وزمعة متروك
وشيخه ضعيف .

* وأما رواية أبى صالح عنه :

ففى البزار كما فى زوائده ٢/٣٩١ والطبرانى فى الكبير ١٠/٤١٢ :

من طريق مندل بن على عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت» ومندل متروك وأبو صالح ذكر مخرج الطبراني أنه باذام وأنه ضعيف مدلس

* وأما رواية سعيد بن جبيرة عنه:

ففي الصلاة للمروزي ٥٩٣/٢ وابن عدى ٢١٩/٢:

من طريق حكيم بن جبيرة عن سعيد بن جبيرة قال: دخل ابن عباس على ابن الزبير فقال له ابن الزبير: أنت الذي تؤنبنى وتبخلنى؟ قال ابن عباس: نعم، إن رسول الله ﷺ قال: «إن المسلم الذي يشبع، ويجوع جاره، ليس بمؤمن» وحكيم ضعيف.

* تنبيه:

سقط ابن جبيرة من السند عند ابن عدى.

٦٧/٣١٠٢ - وأما حديث أبي هريرة:

فرواه عنه أبو صالح وأبوسلمة والمقبري وعبدالرحمن الحرقي ومجاهد وداود بن فراهيج وأبي حازم والحسن وعجلان وعبيد الله بن عبد الله بن موهب وأبو يحيى ووائلة وابن سيرين

* أما رواية أبي صالح عنه:

ففي البخاري ٤٤٥/١٠ ومسلم ٦٨/١ وأبي عوانة ٤٢/١ وابن ماجه ١٣١/٢ وأحمد ٤٦٣/٢ وابن أبي شيبة ١٠١/٦ والطحاوي في المشكل ٢١١/٧ وهناد في الزهد ٥١١/٢: من طريق أبي الأحوص عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت» والسياق للبخاري.

ولأبي صالح عن أبي هريرة سياق آخر

عند الفاكهي في فوائده ص ٣٢٨ والطبراني في الأوسط ٢٥١/٣:

من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره» الحديث وفيه قالوا: يا

رسول الله وما كرامته ؟ قال : «جائزته الضيافة ثلاث ليال فما كان بعد ذلك فهو صدقة»
وسنده حسن .

* وأما رواية أبي سلمة عنه :

ففى البخارى ٥٣٢/١٠ ومسلم ٦٨/١ وأبى عوانة ٤٢/١ والترمذى ٦٥٩/٤ وأبى داود ٣٥٨/٥ والطحاوى فى المشكل ٢١١/٧ وابن حبان ٣٦٧/١ :

من طريق الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت» والسياق للبخارى

وقد اختلف فيه على الزهرى فقال عنه عقيل ومعمرو ويونس وإبراهيم بن سعد كما تقدم خالفهم سليمان بن داود إذ قال عنه عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة عن أبى هريرة والوجه الأول هو الأصح وهو إختيار الشيخين والدارقطنى فى العلل ٤٠/٨

ولأبى سلمة عن أبى هريرة سياق آخر

عند ابن حبان فى الضعفاء ١٥٠/٢ وأبى يعلى ٣٦٨/٥ :

من طريق عبد السلام بن أبى الجنوب عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «حق الجوار أربعين جارا وهكذا يمينا وشمالا وقداما وخلفا»
وعبد السلام متروك .

* وأما رواية المقبرى عنه :

ففى النسائى ٢٧٤/٨ وأبى يعلى ٨٣/٦ وابن أبى شيبه ١٠١/٦ والطبرانى فى الدعاء ٣/١٤٢٥ والحاكم ٥٣٢/١ وهناد فى الزهد ٥٠٤/٢ والعسكرى فى التصحيفات ٣٢٣/١ :

من طريق محمد بن عجلان عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «تعوذوا بالله من جار السوء فى دار المقام فإن جار البادية يتحول عنك»
والسياق للنسائى وابن عجلان ضعيف فى المقبرى .

وللمقبرى عن أبى هريرة سياق آخر

عند أبى يعلى ١٠٤/٦ والحاكم ١٦٤/٤ وإكرام الضيف للحربى ص ٦٤ وابن حبان

: ٣٤٦/٧

من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته ثلاث فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يثوى عنده حتى يخرجه»

وقد تابع ابن إسحاق على ما تقدم ابن عجلان وأبو بكر بن عمر وعبد الله بن عبد العزيز واختلف فيه على ابن جريج فقال عنه أبو قرة الزبيدي عن زياد عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة . وقال حجاج عن ابن جريج عن زياد عن ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة . وقيل عن سعيد المقبري عن أبي شريح عن علي وصوب أبو حاتم هذا الوجه وانظر العلل ٢٧٢/٢ إلا أن كلام أبي حاتم يختص بالخلاف فيمن جعل الحديث من مسند أبي هريرة ومن جعله من مسند علي . أما من جعله من مسند أبي شريح فلا يتناول ذلك . وفي ٢٧١/٢ جعل الخلاف فيه على المقبري بين مالك ومحمد بن إسحاق إذ زاد ابن إسحاق أبا سعيد وأسقطه مالك وقدم روايته

ولسعيد سياق آخر

عند أحمد ٢٨٨/٢ وعلل الخلال ص ٢٤٧ والحاكم ١٠/١ والمروزي في تعظيم قدر الصلاة ٥٩٠/٢ :

من طريق إسماعيل بن عمر ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن» قالوا: وما ذاك يا رسول الله ؟ قال: (الجار لا يأمن جاره بوائقه» قالوا: يا رسول الله وما بوائقه؟ قال: «شره» .

وقد اختلف فيه على ابن أبي ذئب فقال عنه إسماعيل ما تقدم وتابعه معن بن عيسى وابن أبي فديك وابن وهب وحجاج بن محمد وروح بن عبادة وأبو عامر على ما تقدم إلا أن ابن وهب قد رواه على وجه آخر إذ قال: مرة أخرى بما تقدم عن أنس خالفهم محمد بن عيسى بن سميع إذ قال عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة ورجح الدارقطني الوجه الأول وانظر العلل ١٦٠/٨ وقيل عن المقبري عن أبي شريح وصوب أحمد هذا، والوجه الأول عن ابن أبي ذئب وانظر علل ابن أبي حاتم ٢٣٨/٢

* وأما رواية عبد الرحمن بن يعقوب عنه:

ففي مسلم ٦٨/١ وأبي عونة ٣٨/١ وأحمد ٣٧٢/٢ و٣٧٣ وأبي يعلى ٧٢/٦ وأبي عمير في الغريب ٣٤٨/١ :

من طريق العلاء عن أبيه عن هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه» والسياق لمسلم .
* وأما رواية مجاهد عنه :

ففى ابن ماجه ١٢١١/٢ وأحمد ٣٠٥/٢ و٤٤٥ والطحاوى فى المشكل ٢٢١/٧ وأبى الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان ٦٠٦/٧٣ وأبى نعيم فى الحلية ٣٠٦/٣ :
من طريق يونس بن أبى إسحاق عن مجاهد عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
«ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه» والسياق لابن ماجه
وقد وقع فى إسناده اختلاف تقدم ذكره فى حديث عائشة من هذا الباب ولم يصب صاحب الزوائد على . ابن ماجه حيث قال : «إسناده صحيح»

* وأما رواية داود بن فراهيج عنه :

ففى أحمد ٤٥٨/٢ وإسحاق ١٩٠/١ وابن حبان ٣٦٥/١ وابن أبى شيبه ١٠١/٦
وعلى بن الجعد ص ٢٤١ والطحاوى فى المشكل ٢٢٢/٧ والبخارى كما فى زوائد الهيثمى /٢
٣٨١ وأبى الطاهر الذهلى فى حديثه ص ١٥ وابن عدى ٨٢/٣ :
من طريق شعبة نا داود بن فراهيج قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ :
«ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أو حسبت أنه سيورثه» والسياق لإسحاق وداود
مختلف فيه وممن ضعفه شعبة وقد روى عنه وذكر البزار أن شعبة تفرد به عن داود
فالحديث ضعيف السند

* وأما رواية أبى حازم عنه :

ففى البخارى ٢٥٢/٩ ومسلم ١٠٩١/٢ والنسائى فى الكبرى ٣٦١/٥ وإسحاق /١
٢٥٠ وأبى يعلى ٤٥١/٥ :

من طريق زائدة عن ميسرة عن أبى حازم عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء خيراً فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شىء فى الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيراً» والسياق للبخارى زاد أبو يعلى : «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن قرى ضيفه» قيل : يا رسول الله ما قرى الضيف ؟ قال : «ثلاث ، فما كان بعد فهو صدقة .
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليشهد بخير أو ليسكت» .

* وأما رواية الحسن عنه :

ففي الترمذي ٥٥١/٤ وأبي يعلى ٤٦١/٥ وأحمد ٣١٠/٢ والخرائطي في المكارم كما في المنتقى منه ص ٦٠ وابن أبي الدنيا في الورع ص ٣٩ و ٤٠ وابن شاهين في الترغيب ص ٢٨٧ والطبراني في الأوسط ١٢٥/٧ والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه ١٦٠/٥ : من طريق أبي طارق عن الحسن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «من يأخذ عنى هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن» فقال أبو هريرة فقلت : أنا يا رسول الله فأخذ بيدي فعد خمسا وقال : «اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا وأحب للناس ماتحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب» والسياق للترمذي وفي الحديث علتان الانقطاع والوقف بين ذلك الترمذي في جامعه بقوله قال أبو عيسى : «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان والحسن لم يسمع من أبي هريرة شيئا هكذا روى عن أيوب ويونس بن عبيد وعلى بن زيد قالوا لم يسمع الحسن من أبي هريرة وروى أبو عبيدة الناجي عن الحسن هذا الحديث قوله ولم يذكر فيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ . اهـ .

وأبو طارق مجهول وذكر الطبراني تفرده به عن الحسن وكذا قاله الدارقطني .

* وأما رواية عجلان عنه :

ففي أبي داود ٣٥٧/٥ وأبي يعلى ١١٧/٦ والبخاري في الأدب المفرد ص ٥٦ و ٥٧ وابن حبان ٣٦٨/١ والحاكم ١٦٥/٤ :

من طريق سليمان بن حيان عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ يشكو جاره فقال : «اذهب فاصبر» فأناه مرتين أو ثلاثا فقال : «اذهب فاطرح متاعك في الطريق» فطرح متاعه في الطريق فجعل الناس يسألونه فيخبرهم خبره فجعل الناس يلعنونه فعل الله به وفعل فجاء إليه جاره فقال له : ارجع لا ترى مني شيئا تكرهه» والسياق لأبي داود وابن عجلان ضعيف فيما يرويه عن أبيه

ولعجلان سياق آخر من هذه الطريق :

في الزهد لهناد ٥١١/٢

ولفظه مرفوعا : «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله

واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليسكت»

* وأما رواية عبيد الله بن عبد الله بن موهب عنه:

ففى الزهد لهناد ٥٠١/٢ والأربعين للطوسى ص ٧٧:

من طريق يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه» ويحيى ضعيف ووالده لم يوثقه معتبر ولعبيد الله عن أبي هريرة سياق آخر

فى الزهد لابن المبارك ص ٢٤٥ والزهد لهناد ٥٠٢/٢ والمروزى فى الصلاة ٢/٥٩٠.

ولفظه قال رسول الله ﷺ: «لا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه» وفى إسناده من تقدم.

* وأما رواية أبي يحيى عنه:

ففى الأدب المفرد للبخارى ص ٥٤ وأحمد ٤٤٠/٢ وهناد فى الزهد ٥٠٥/٢ والبخارى كما فى زوائده ٣٨٢/٢ وابن حبان ص ٥٠٢ و٥٠٣ والحاكم فى المستدرک ١٦٦/٤: من طريق الأعمش عن أبي يحيى مولى جعدة عن أبي هريرة قال: قالوا: يا رسول الله فلانة تصوم النهار وتقوم الليل وتؤذى جيرانها؟ قال: «هى فى النار» قالوا: يا رسول الله فلانة تصلى المكتوبات وتصدق بالأتوار من الأقط ولا تؤذى جيرانها؟ قال: «هى فى الجنة». والسياق لهناد وأبو جعدة وثقه ابن معين حسب ما ذكره مخرج الزهد لهناد أيضًا عن الألبانى ولم أر ذلك فى جميع مرويات الأسئلة عن ابن معين. وقال فيه الحافظ: مقبول فإذا صح النقل السابق صح الحديث وصار أبو يحيى كما قاله ابن معين. والأعمش صرح عند ابن حبان.

* وأما رواية وائلة عنه:

ففى ابن ماجه ١٤١٠/٢ وأبى عبيد فى المواعظ ص ١٩٦ وهناد فى الزهد ٥٠١/٢ وأبى نعيم فى الحلية ٣٦٥/١٠:

من طريق أبى معاوية وغيره عن أبى رجاء عن برد بن سنان عن مكحول عن وائلة بن الأسقع عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا هريرة كن ورعا تكن أعبد الناس وكن قنعا تكن أشكر الناس وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا وأحسن جوار من

جاورك تكن مسلما . وأقل الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب» والسياق لابن ماجه وحسن إسناده صاحب الزوائد

وقد اختلف في إسناده على أبي معاوية فقال عنه على بن محمد ما تقدم خالفه أبو عبيد فأسقط من السند مكحولا كما في المواعظ . وقد تابع على بن محمد متابعة قاصرة إسماعيل بن زكريا وعبد الرحمن بن أبي مغراء اذ روياه عن أبي رجاء بذكر مكحول . وممكن كون الخلاف السابق كائن من أبي معاوية فقد تكلم فيه عما يرويه عن غير الأعمش .

* وأما رواية ابن سيرين عنه :

ففي الكامل لابن عدى ٢٩٣/٥ :

من طريق عبد العزيز بن عبد الله أبي وهب ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه» وعبد العزيز غمزه ابن عدى

٦٨/٣١٠٣ - وأما حديث أنس عنه :

فرواه عنه ثابت وقتادة والحسن وسنان بن سعد وعلى بن زيد ويونس وحמיד .

* أما رواية ثابت عنه :

ففي العلل الكبير للترمذي ص ٣١٣ والبخاري كما في زوائده ٣٨١/٢ :

من طريق محمد بن ثابت البناني حدثني أبي عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه» ومحمد متروك ولثابت عن أنس سياق آخر

في الكبير للطبراني ٢٥٩/١ :

من طريق محمد بن الأثرم حدثنا همام ثنا ثابت البناني ثنا أنس بن مالك ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «ما آمن بي من بات شبعانا وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم به» والأثرم تركه أبو زرعة وأبو حاتم وانظر اللسان ١٧٦/٥ ولم يصب المنذرى في الترغيب ٣٥٨/٣ إذ حسن إسناده ثم رأيت في علل ابن أبي حاتم ٢٦٦/٢ أن أبا حاتم قال : «منكر» .

وله سياق ثالث في الأوسط للطبراني ١٧٠/٧ :

من طريق المنذر بن زياد الطائي نا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : جاء رجل إلى

النبي ﷺ فقال: يا رسول الله اكسني فأعرض عنه فقال: يا رسول الله اكسني فقال: «أما لك جار له فضل ثوبين» قال: بلى غير واحد قال: «فلا يجمع الله بينك وبينه في الجنة» والمنذر قال فيه الهيثمي كما في المجمع ١٦٨/٨ متروك وقد تفرد بهذا السياق كما قال الطبراني .

* وأما رواية قتادة عنه:

ففي أحمد ١٩٨/٣ وابن أبي الدنيا في الصمت ص ٣٣ والمكارم له ص ٢٢٧:
من طريق علي بن مسعدة الباهلي حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:
«لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة رجل لا يأمن جاره بوائقه» وعلى بن مسعدة لا يحتج به إذا انفرد
ولقتادة سياق آخر .

في البخاري ٥٦/١ ومسلم ٦٨/١ وأبي عوانة ٤١/١:

من طريق شعبة وغيره قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ
قال: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه» أو قال: «لجاره ما يحب لنفسه» والسياق
لمسلم .

* وأما رواية الحسن عنه:

ففي ابن عدى ١٠١/٤:

من طريق ضرار بن عمرو عن الحسن عن أنس قال رسول الله ﷺ: «ما زال جبريل
بوصيني في الجار حتى ظننت أنه سيورثه» وضرار متروك

* وأما رواية سنان بن سعد عنه:

ففي ابن أبي شيبة ١٠٢/٦ والمروزي في تعظيم قدر الصلاة ٥٩١/٢ و ٥٩٢:

من طريق ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس بن مالك
قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما هو بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه» وابن إسحاق
لم أر له تصريحاً وهو ضعيف فيما يدللس إلا أنه تابعه ابن أبي ذئب عند المروزي من رواية
ابن وهب عنه وقد سبق ما وقع فيه من خلاف عن ابن أبي ذئب في حديث المقبري عن أبي
هريرة قبل

* وأما رواية علي بن زيد وحميد ويونس عنه:

ففى أحمد ١٥٤/٣ والبزار كما فى زوائده ٩١/١ وأبى يعلى كما فى زوائده للهيثمى ١/١١
والبغوى فى جزئه فيه ثلاثة وثلاثون حديثاً ص ٦٢ وابن أبى الدنيا فى المكارم ص ٢٢٧
وابن حبان ٦٤/١ والحاكم ١١/١:

من طريق حماد بن سلمة عن على بن زيد ويونس بن عبيد وحميد عن أنس أن
النبي ﷺ قال: «المؤمن من أمنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
والمهاجر من هجر سوء والذي نفسى بيده لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه»
والسياق للبغوى

وحماد ضعيف فيما اذا جمع بين الشيوخ كما قال أحمد . وعلى بن زيد ضعيف
ويونس لا سماع له من الصحابة وحميد مشهور بالتدليس والعلة الأولى أقوى لتعليل
الحديث

٦٩/٣١٠٤ - وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فسقط فى النسخة التى بين يدي وهو ثابت فى نسخة الشارح

وقد رواه عنه مجاهد وأبو عبد الرحمن الحبلى

* أما رواية مجاهد عنه:

ففى أبى داود ٣٥٧/٥ والترمذى ٣٣٣/٤ والبخارى فى الأدب المفرد ص ٥٠ وأحمد
١٦٠/٢ وابن أبى الدنيا فى المكارم ص ٢١٦ والطبرانى فى الأوسط ٣٩/٣ والبزار ٣٧١/٦
وأبى نعيم فى الرواة عن أبى نعيم ص ٣٥ وفى الحلية ٣٠٦/٣ والحميدى ٢٧٠/٢ و٢٧١:
من طريق بشير أبى إسماعيل عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو أنه ذبح شاة فقال:
أهديتم لجارنا اليهودى فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما زال جبريل يوصينى بالجار
حتى ظننت أنه سيورثه» والسياق لأبى داود

وقد اختلف فى إسناده على مجاهد تقدم ذكره فى حديث أبى هريرة من هذا الباب .

* وأما رواية أبى عبد الرحمن الحبلى عنه:

ففى الترمذى ٣٣٣/٤ وأحمد ١٦٧/٢ و١٦٨ والدارمى ١٣٤/٢ وابن حبان ٣٦٨/١:

من طريق ابن المبارك وغيره عن حيوة بن شريح عن شرحبيل بن شريك عن أبى

عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره» والسياق للترمذى وإسناده حسن من أجل شرحبيل ووقع فى بعض مواضع المسند برقم الحديث ٦٦٣٢ من طريق ابن لهيعة حدثنى حى بن عبد الله عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحفظ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت» ولم أر متابعاً لابن لهيعة وهو من رواية الأشيب عنه .

٧٠/٣١٠٥ - وأما حديث المقداد بن الأسود عنه:

فرواه البخارى فى الأدب المفرد ص ٥٠ والتاريخ ٥٤/٨ وأحمد ٨/٦ والطبرانى فى الكبير ٢٥٦/٢٠ و٢٥٧ والأوسط ٢٥٤/٦:

من طريق محمد بن فضيل عن محمد بن سعد قال: سمعت أبا ظبية الكلاعى قال: سمعت المقداد بن الأسود يقول: سأل رسول الله ﷺ أصحابه عن الزنا قالوا: حرام حرمه الله ورسوله فقال: «لأن يزنى الرجل بعشر نسوة أيسر عليه من أن يزنى بامرأة جاره» وسألهم عن السرقة قالوا: حرام حرمها الله ﷻ ورسوله فقال: «لأن يسرق من عشرة أهل آيات أيسر عليه من أن يسرق من بيت جاره» والسياق للبخارى ومحمد بن سعد حسن الحديث وشيخه وثقه ابن معين فالحديث حسن .

٧١/٣١٠٦ - وأما حديث عقبة بن عامر:

فرواه عنه على بن رباح وأبو عشانة

* أما رواية على بن رباح عنه:

ففى الكبير للطبرانى ٢٩٤/١٧ والدعاء له ١٤٢٥/٣:

من طريق يحيى بن محمد بن السكن ثنا بشر بن ثابت ثنا موسى بن على بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر الجهنى رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من يوم سوء ومن ليلة سوء ومن ساعة سوء ومن صاحب سوء ومن جار سوء فى دار المقامة» ويحيى وشيخه صدوقان والحديث حسن .

* وأما رواية أبى عشانة عنه:

ففى أحمد ١٥١/٤ والطبرانى فى الكبير ٣٠٣/١٧ و٣٠٩:

من طريق عمرو بن الحارث وابن لهيعة والسياق لعمرو عن أبي عشانة عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «أول خصمين يوم القيامة جاران» والحديث صحيح.

والسند إلى عمرو كذلك وصححه الهيثمي في المجمع ١٧٠/٨

٧٢/٣١٠٧- وأما حديث أبي شريح:

فرواه عنه سعيد المقبري ونافع بن جبير بن مطعم.

* أما رواية سعيد المقبري عنه:

ففي البخاري ٤٤٣/١٠ وأحمد ٣٨٤/٦ والخلال في علله عن أحمد ص ٢٤٧ والخرائطي في المكارم كما في المنتقى منه ص ٥٧ وهناد في الزهد ٥١١/٢:

من طريق ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي شريح أن النبي ﷺ قال: «والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن» قيل: من يا رسول الله؟ قال: «الذي لا يأمن جاره بوائقه» والسياق للبخاري.

واختلف فيه على، ابن أبي ذئب فقال عنه على بن عاصم وحجاج وروح وشبابة وأسد بن موسى ويزيد بن هارون وابن أبي بكير ما تقدم خالفهم حميد بن الأسود وروح وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب بن إسحاق إذ قالوا عنه عن سعيد المقبري عن أبي هريرة. والظاهر صحة الوجهين لاسيما وإن أحد الرواة قد روى الوجهين كروح ثم رأيت في علل أبي حاتم ٢٣٥/٢ ترجيحه القول الأول إلا أنه ذكر إن الخلاف وقع على سعيد منهم من قال عنه عن أبي شريح ومنهم من قال عنه عن أبيه عن أبي شريح. ثم رأيت في العلل أيضًا ٢٣٨/٢ عن أحمد أنه صحح الوجهين ووافقه أبو حاتم. فله الحمد على ما ألهم وعلم.

* وأما رواية نافع بن جبير عنه:

ففي مسلم ٦٩/١ وأبي عوانة ٤٢/١ وابن ماجه ٢١١/٢ وأحمد ٣١/٤ و٣٦٤/٦ والطحاوي ٢٠٨/٧ و٢٠٩ وهناد في الزهد ٥١٢/٢:

من طريق سفيان عن عمرو بن دينار أنه سمع نافع بن جبير يخبر عن أبي شريح الخزاعي أن النبي ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليسكت» والسياق لمسلم.

٧٣/٣١٠٨- وأما حديث أبي أمامة :

فرواه أحمد ٥/٢٦٧ والخرائطي كما في المنتقى من المكارم ص ٥٧ وابن حبان في الثقات ٣٨/٨ والطبراني في الكبير ٨/١٣٠ :

من طريق بقية بن الوليد حدثني محمد بن زياد قال : سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله ﷺ وهو على ناقته الجدعاء في حجة الوداع يقول : «أوصيكم بالجار حتى أكثر فقلنا إنه ليورثه» والسياق للطبراني وإسناده صحيح وقد صرح بقية كما أنه لم ينفرد به بل تابعه محمد بن حمير عند ابن حبان

قوله : (٢٩) باب ما جاء في الإحسان إلى الخدم

قال : وفي الباب عن علي وأم سلمة وابن عمر وأبي هريرة

٧٤/٣١٠٩- أما حديث علي :

فرواه عنه نعيم بن يزيد وأم موسى .

* أما رواية نعيم عنه :

ففي أحمد ١/٩٠ والبخاري في الأدب المفرد ص ٦٧ وابن سعد في الطبقات ٢/٢٤٣ :

من طريق عمر بن الفضل العبدى عن نعيم بن يزيد أخبرنا علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ لما ثقل قال : «يا علي اتنى بطبق أكتب فيه ما لا تفضل أمتي بعدى» قال : فخشيت أن تسبقني نفسه فقلت : إنني أحفظ ذراعًا من الصحيفة قال : فكان رأسه بين ذراعي وعضدي فجعل يوصيني بالصلاة والزكاة وما ملكت أيمانكم قال : كذلك حتى فاض نفسه وأمر بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله حتى فاض نفسه من شهد بهما حرم على النار» والسياق لابن سعد ونعيم قال فيه أبو حاتم : مجهول .

* وأما رواية أم موسى عنه :

ففي أبي داود ٥/٣٥٩ وابن ماجه ٢/٩٠١ وأحمد ١/٧٨ وأبي يعلى ١/٢٩٦ :

من طريق مغيرة بن مقسم عن أم موسى عن علي قال : كان آخر كلام رسول الله ﷺ : «الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم» والسياق لأحمد وأم موسى قال عنها الدارقطني كما في سؤالات البرقاني ص ٧٥ حديثها مستقيم يخرج حديثها اعتبارًا وذكرها العجلي في ثقافته فمثل هذه لا يقل حديثها عن كونه حسن وما قاله الحافظ من كونها مقبولة فيه نظر

٧٥/٣١١٠ - وأما حديث أم سلمة:

فرواه النسائي في الكبرى ٢٥٨/٤ و٢٥٩ وابن ماجه ٥١٩/١ وأحمد ٢٩٠/٦ و٣١١ و٣١٥ و٣٢١ وإسحاق ١٢٥/٤ وأبويعلى ٢٥٨/٦ و٢٧٤ وابن سعد في الطبقات ٢/٢٥٣ و٢٥٤ والطحاوي في المشكل ٢٢٧/٨ والطبراني في الكبير ٣٠٦/٢٣ و٣٧٩:

من طريق قتادة أن سفينة مولى أم سلمة حدث عن أم سلمة قالت: كان عامة وصية رسول الله ﷺ عند موته: «الصلوة وما ملكت أيمانكم» حتى جعل يلجلجها في صدره وما يفيض بها لسانه . والسياق للنسائي .

وقد اختلف فيه على قتادة فقال عنه سعيد بن أبي عروبة وأبو عوانة ما تقدم خالفهما همام إذ قال عنه عن أبي الخليل صالح بن أبي مريم عن سفينة عنها خالفهم سليمان التيمي إلا أن الرواة عن التيمي اختلفوا فقال عنه الثوري عن سليمان التيمي عن أنس كما عند النسائي وعقب ذلك النسائي بقوله: «سليمان التيمي لم يسمع الحديث من أنس . وقال المعتمر بن سليمان عن أبيه عن قتاده عن صاحب له عن أنس . وقال جرير عن سليمان عن قتاده عن أنس وفي شرح علل الترمذي لابن رجب ٧٨٩/٢ أن رواية التيمي خطأ فاحش والحديث من مسند أم سلمة لا يصح من أى وجه إذ قتادة لا سماع له من سفينة كما قاله النسائي في الكبرى ورواية همام فيها أيضًا انقطاع بين صالح أبي الخليل وبين سفينة كما قاله المزى وانظر التهذيب ٩٠/١٣

* تنبيه:

وقع في الكبير للطبراني في رواية همام عن قتاده عن أبي الطفيل عن سفينة عنهما وذلك غلط صوابه عن أبي الخليل عن سفينة

٧٦/٣١١٢ - وأما حديث ابن عمر:

ففي ابن عدى ٧٨/٦:

من طريق كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال في المماليك: «اكسوهم مما تلبسون وأطعموهم مما تطعمون ولا تكلفوهم مالا يطيقون» وكوثر ضعفه أبو زرعة وقال: يحيى ليس بشيء - وقال الدارقطني: مجهول .

٧٧/٣١١٣ - وأما حديث أبي هريرة:

فرواه عنه عجلان والأعرج وشقيق بن سلمة .

* أما رواية عجلان عنه :

ففى مسلم ١٢٨٢/٣ وأحمد ٢٤٧/٢ و٣٤٢ وعبد الرزاق فى مصنفه ٤٤٨/٩ وأماله
ص ٣٧ والبخارى فى الأدب المفرد ص ٧٧ والحميدى ٢٤٧/٢ وأبى عوانة ٧٤/٤ و٧٥
والطحاوى فى شرح المعانى ٣٥٧/٤ وابن حبان ٢٥٥/٦ وابن عدى ٣٩٥/١ وأبى محمد
الفاكهى فى الفوائد ص ١٢١ وابن طهمان فى مشيخته برقم ٧٨ والحاكم فى علوم الحديث
ص ٣٧ وأبى نعيم فى الحلية ٩١/٧ والبيهقى ٦/٨ وابن عبد البر فى التمهيد ٢٨٤/٢٤ :
من طريق بكير بن الأشج وابن عجلان والسياق لابن الأشج عن عجلان مولى فاطمة
عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال : « للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل
إلا ما يطيق » والسياق لمسلم .

وقد اختلف فى إسناده على . ابن عجلان فقال عنه الليث وابن عيينة فى رواية
وسعيد بن أبى أيوب وبكر بن مضر ووهيب بن خالد وأبو ضمرة وطارق بن عبد العزيز ما
تقدم . خالفهم محمد بن عبد الوهاب القناد إذ قال عن ابن عجلان عن بكير بن عبد الله عن
أبى هريرة بإسقاط عجلان خالفهم الثورى ورواية عن ابن عيينة ورواية مرجوحة عن
مالك عن ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة والرواية الراجحة عن مالك الإرسال
واختلف فيه على المفضل بن فضالة فقال عنه يزيد بن موهب عن عياش بن عباس عن ابن
عجلان عن أبيه عن أبى هريرة وقال عبد الله بن عبد الحكم عن المفضل عن ابن عجلان
عن بكير عن عجلان عن أبى هريرة

وقد رجح مسلم والدارقطنى وابن عبد البر الوجه الأول وهذا الظاهر إذ قد تابعهم
متابعة قاصرة عمرو بن الحارث وانظر العلل ١٣٣/١١

* تنبيه :

وقع فى مصنف عبد الرزاق من طريق ابن عيينة عن ابن عجلان عن يزيد بن عبد الله بن
الأشج به والصواب بكير بن عبد الله ووقع فى ابن حبان عن بكير عن ابن عجلان صوابه
حذف «ابن» .

* تنبيه آخر :

عامة من ذكر الحديث يذكر أن عجلان هو والد محمد بن عجلان وذكر أبو عوانة أنه
اختلف فيه فقيل هو والد محمد وقيل هو آخر فعلى هذا فلا يجزم بما قاله من سبق .

* وأما رواية الأعرج عنه:

ففي الضعفاء لابن حبان ٢٣٥/١:

من طريق الحسن بن علي الهاشمي عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما زال جبريل يوصيني بالملوك حتى ظننت أنه يضرب له أجلاً ثم يعتقه» والحسن متروك

* وأما رواية شقيق عنه:

ففي الضعفاء لابن حبان ١٨٠/١:

من طريق أرطاة بن الأشعث العدوي عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الغنم بركة والإبل عز لأهلها والخيول معقود في نواصيها الخير والعبد أخوك فإن عجز فأعنه» وأرطاة ضعفه ابن حبان ومال الحافظ في اللسان إلى اتهامه بوضع حديث آخر غير ما سبق

قوله: (٣٠) باب النهي عن ضرب الخدم وشتمهم

قال: وفي الباب عن سويد بن مقرن وعبد الله بن عمر

٧٨/٣١١٤/أما حديث سويد:

فرواه عنه معاوية بن مقرن وهلال بن يساف وأبو شعبة

* أما رواية معاوية عنه:

ففي مسلم ١٢٧٩/٣ وأبي داود ٣٦٤/٥ والنسائي في الكبرى ١٩٣/٣ وأحمد ٤٤٧/٣

و٤٤٤/٥ والبخاري في الأدب المفرد ص ٧٣ وابن أبي عاصم في الصحابة ٣٢٠/٢

وعبد الرزاق ٤٤١/٩:

من طريق سفيان عن سلمة بن كهيل عن معاوية بن سويد. قال: لطمت مولى لنا فهربت ثم جئت قبيل الظهر فصليت خلف أبي فدعاه ودعاني ثم قال: امثل منه. فعفا ثم قال: كنا بنى مقرن على عهد رسول الله ﷺ ليس لنا خادم إلا واحدة فلطمها أحدنا فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «أعتقوها» قالوا: ليس لهم خادم غيرها قال: «فليستخدموها فإذا استغنوا عنها فليخلوا بينها» والسياق لمسلم.

* وأما رواية هلال بن يساف عنه :

ففى مسلم ١٢٧/٣ وأبى داود ٣٦٣/٥ والترمذى ١١٥/٤ والنسائى فى الكبرى ٣/١٩٤ وأحمد ٤٤٤/٥ والطيالسى ص ١٧٨ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٣١٩/٢ والبغوى فى الصحابة ٢١٨/٣ و٢١٩ وأبى الفضل الزهرى فى حديثه ١٠٠/١ و١٠١ والطبرانى فى الكبير ١٠٠/٧ و١٠١ وأبى أحمد فى الكنى ١٣٣/٤ وابن قانع فى معجمه ٢٩٢/١ :

من طريق حصين عن هلال بن يساف قال : عجل شيخ فلطم خادماً له فقال له سويد بن مقرن : عجز عليك إلا حر وجهها . لقد رأيتنى سابع سبعة من بنى مقرن مالنا خادم إلا واحدة . لطمها أصغرنا فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقها . والسياق لمسلم

* وأما رواية أبى شعبة عنه :

ففى مسلم ١٢٨٠/٣ والنسائى فى الكبرى ١٩٣/٣ و١٩٤ والطبرانى فى الكبير ٧/١٠١ والدارقطنى فى المؤتلف ١٣٨٣/٣ :

من طريق شعبة قال : قال لى محمد بن المنكدر : ما اسمك ؟ قلت : شعبة فقال محمد : حدثنى أبو شعبة العراقى عن سويد بن مقرن أن جارية له لطمها إنسان فقال له سويد : أما علمت أن الصورة محرمة فقال : لقد رأيتنى وإنى لسابع إخوة لى مع رسول الله ﷺ وما لنا خادم غير واحد . فعمد أحدنا فلطمه فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقه . والسياق لمسلم

٧٩/٣١١٥ وأما عبد الله بن عمر :

فتقدم تخريجه فى الأيمان والنذور برقم ١٤ .

قوله : (٣٤) باب ما جاء فى قبول الهدية والمكافاة عليها

قال : وفى الباب عن أبى هريرة وأنس وابن عمر وجابر

٨٠/٣١١٦ أما حديث أبى هريرة :

فرواه عنه المقبرى وموسى بن وردان .

* أما رواية المقبرى عنه :

ففى أبى داود ٨٠٧/٣ والترمذى ٧٣٠/٥ وأحمد ٢٩٢/٢ والنسائى فى الكبرى ٤/١٣٦ والبخارى فى الأدب المفرد ص ٢٠٨ والحربى فى غريبه ٩١٣/٣ :

من طريق محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال: أهدى رجل من بني فزارة إلى النبي ﷺ ناقة من إبله التي كانوا أصابوا بالغابة فعوضه منها بعض العوض فتسخطه فسمعت رسول الله ﷺ على هذا المنبر يقول: إن رجلاً من العرب يهدى أحدهم الهدية فأعوضه منها بقدر ما عندي ثم يتسخطه على وإيم الله لا أقبل بعد مقامي هذا من رجل من العرب هدية إلا من أنصاري أو ثقفى أو دوسى»

وقد اختلف في إسناده على المقبرى فقال عنه ابن إسحاق ما تقدم خالفه أيوب بن مسكين القصاب وابن عجلان إذ قالا عن سعيد المقبرى عن أبي هريرة . وقد مال الترمذي إلى ترجيح رواية ابن إسحاق وأيوب هو أولى من ابن إسحاق مع من تابعه وابن إسحاق غاية ما قيل: فيه أن حديثه حسن إذا صرح وقد صرح كما عند الحربى في غريبه فإله أعلم .

ولسعيد المقبرى عن أبي هريرة سياق آخر

في الترمذي ٤٤١/٤ وأحمد ٤٠٥/٢ وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق ص ٢٣٥: من طريق أبي معشر عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «تهادوا فإن الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة» وأبو معشر هو نجيب ضعيف .

* وأما رواية موسى بن وردان عنه:

ففي الأدب المفرد للبخارى ص ٢٠٨ وابن عدى ١٠٤/٤ والدارقطنى في الأفراد كما في أطرافه ٢٦٤/٥ والدولابى في الكنى ٦٤٨/٢ وتمام في الفوائد ٢٢٠/٢ والبيهقى ٦/١٦٩ وأبى يعلى ٤٢٤/٥:

من طريق ضمام بن إسماعيل قال: سمعت موسى بن وردان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ يقول: «تهادوا تحابوا» والسياق للبخارى والحديث حسنه الحافظ التلخيص ٣/

٧٠

٨١/٣١١٧- وأما حديث أنس:

فرواه عنه قتادة وعائذ بن شريح

* أما رواية قتادة عنه:

ففي الترمذي في الجامع ٦١٤/٣ والشمائل ص ١٧٩ وأحمد ٢٠٩/٣ وابن المقرئ في معجمه ص ٢٢٧ وأبى الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٢٣٤ وتمام في الفوائد ١٥/٢:

من طريق بشر بن المفضل وغيره حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أهدى إلى كراع لقبلت ولو دعيت عليه لأجبت» والسياق للترمذى وسنده صحيح وقد زاد سعيد بن بشير عن قتادة عند أبي الشيخ وتمام أعرضت عنها لضعف سعيد وذكر هذه الزيادة أبو حاتم في العلل ٢٦٣/٢

* وأما رواية عائذ بن شريح عنه:

ففى مكارم الأخلاق لابن أبى الدنيا ص ٢٤١ والمجروحين لابن حبان ١٩٤/٢:

من طريق الفضل بن موسى الشيبانى عن عائذ بن شريح عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يا معشر من حضر، تهادوا فإن الهدية قلت أو كثرت تذهب السخيمة وتورث المودة» والسياق لابن حبان وعائذ ضعيف وانظر الميزان ٣٦٣/٢

٨٢/٣١١٨- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه نافع ومجاهد .

* أما رواية نافع عنه:

ففى الضعفاء للعقيلي ٦٨/٤ وابن عدى ٢٠٥/٦:

من طريق محمد بن أبى الزعيزعة من أهل أذرعات عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «تصافحوا فإن المصافحة تذهب بالشحناء وتهادوا فإن الهدية تذهب بالغل» والسياق للعقيلي ومحمد قال فيه العقيلي: منكر الحديث وقال أبو حاتم كما فى العلل ٢٩٦/٢: منكر .

* وأما رواية مجاهد عنه:

ففى أبى داود ٣١٠/٢ و ٣٣٤/٥ والنسائى ٨٢/٥ والبخارى فى الأدب المفرد ص ٨٥ والخرائطى فى فضيلة الشكر ص ٦٣ وابن قانع فى معجمه ٦٠/١ وأحمد ٦٧/٢ و ٩٩ و ١٢٧ والطيبالى ص ٢٥٧ وابن الأعرابى فى معجمه ٢١٣/١ والحاكم ٤١٢/١ وأبى نعيم فى الحلية ٥٦/٩ والقضاعى فى مسند الشهاب ٢٦٠/١ والبيهقى ١٩٩/٤ وابن جرير فى التهذيب مسند عمر ٦٨/١ و ٦٩ و ٧ و ٧١:

من طريق الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال: «من استعاذ بالله فأعيذوه ومن سأل بالله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه» والسياق لأبى داود

وقد اختلف في إسناده على الأعمش فقال عنه جرير وأبو عوانة وشريك وإسحاق الأزرق وأبو بكر بن عياش في رواية ما تقدم خالفهم أبو بكر بن عياش في رواية إذ قال عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة وقال في رواية عن ثابت عن مجاهد عن ابن عمر خالفهم أبو عبيدة المسعودي إذ قال عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن مجاهد عن ابن عمر خالفهم مغيرة بن مسلم إذ قال عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة والرواية الأولى أولى والسند صحيح إلا أنني لم أجد تصريحًا للأعمش

٨٣/٣١١٩- وأما حديث جابر:

فرواه عنه عمرو بن دينار وأبو الزبير وشرحيل وأبو سفيان وابن المنكدر

* أما رواية عمرو عنه:

ففي أخلاق النبي ﷺ لأبي الشيخ ص ٢٣٤

قال: حدثني أبي رحمه الله نا أحمد بن يحيى نا الحميدى نا سفيان نا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال: «كان رسول الله ﷺ من أجزاء الناس بيد» وسنده صحيح ووالد المصنف ثقة وكذا شيخه وثقه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٨٧/١ وهو أحمد بن يحيى بن المنذر بن عثمان .

* وأما رواية أبي الزبير عنه:

ففي الترمذي ٣٧٩/٤ وأبي الشيخ في الأمثال ص ٥٩:

من طريق إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال: «من أعطى عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فإن من أثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بمالم يعطه كان كلابس ثوبي زور» والسياق للترمذي وسنده ضعيف إذ هو من رواية إسماعيل عن المدنيين

* وأما رواية شرحبيل بن سعد عنه:

ففي أبي داود ١٥٨/٥ والبخارى في الأدب المفرد ص ٨٤ وابن جرير في التهذيب ومسنده عمر ٦٧/١ و٦٨ وابن حبان ١٧٥/٥ وابن أبي حاتم في العلل ٣١٨/٢:

من طريق عمارة بن غزية عن شرحبيل مولى الأنصار عن جابر بن عبد الأنصاري قال: قال النبي ﷺ: «من صنع إليه معروف فليجز به . فإن لم يجد ما يجزى به فليثن عليه فإنه

إذا أتى عليه فقد شكر وإن كتبه فقد كفره ومن تحلى بمالم يعط فكأنما لبس ثوبى زور»
والسياق للبخارى .

وقد اختلف فيه على عمارة فقال عنه ابن عياش كما تقدم فى الرواية السابقة خالفه يحيى بن أيوب وبشر بن المفضل فقالا مثل هذه الرواية وهذه الرواية أولى وقد تابعهما متابعة قاصرة زيد بن أبى أنيسة إذ رواه عن شرحبيل كذلك وشرحبيل متروك وقد أبهمه بعضهم كما وقع عند أبى داود .

* أما رواية أبى سفيان عنه :

ففى علل ابن أبى حاتم ٢٤٧/٢ من طريق عبد الله بن بشر الرقى عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال : قال عمر للنبي ﷺ : سمعت فلاناً يذكر خيراً يقول : أعطانى النبي ﷺ ديناراً فقال النبي ﷺ : «أما إنى أعطيت فلاناً مائة دينار فلم يذكر شيئاً» قال النبي ﷺ : «أما إنى يجيئنى الرجل فأعطيه وما هى إلا نار»

وذكر أنه اختلف فيه على الأعمش فقال عنه من تقدم كما سبق خالفه أبو بكر بن عياش إذ قال : عنه عن أبى صالح عن أبى سعيد وتوقف عن الترجيح مع كونه وثقهما
* وأما رواية ابن المنكدر عنه :

ففى علل ابن أبى حاتم ٢٧٦/٢ و ٣١١ :

من طريق أيوب بن سويد عن الأوزاعى عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ قال : «من أبلى خيراً فليجاز عليه فإن لم يجد ما يجازى عليه فليشكره من فعل فقد شكر ومن ترك فقد كفر ومن تحلى باطلاً كان كلابس ثوبى زور» .

وعقب ذلك أبو حاتم بقوله : «هذا خطأ إنما هو الأوزاعى عن رجل عن أبى الزبير عن جابر عن النبي ﷺ كذا يرويه الثقات وهو الصحيح من رواية الأوزاعى ورواه مسكين وصدقة السمين عن الأوزاعى عن أبى الزبير عن جابر عن النبي ﷺ لم يذكر الرجل وليس لمحمد بن المنكدر معنى» اهـ وذهب فى الموضع الأول إلى ترجيح وقفه من قول جابر



قوله : (٢٥) باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك

قال : وفي الباب عن أبي هريرة والأشعث بن قيس والنعمان بن بشير

٨٤/٣١٢٠- أما حديث أبي هريرة :

فرواه عنه محمد بن زياد وأبو صالح

* أما رواية محمد بن زياد عنه :

فرواها أبو داود ١٥٧/٥ والترمذي ٣٣٩/٤ وأحمد ٢٥٨/٢ و٢٩٥ و٣٠٢ و٤٦١

و٤٩٢ والبخارى في الأدب المفرد ص ٨٥ وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج ص ٦٧ وابن

جرير في التهذيب مسند عمر ٧٢/١ والخرائطي في فضيلة الشكر ص ٦٢ وأبو الشيخ في

الأمثال ص ٨٧ وأبونعيم في الحلية ١٦٥/٧ :

من طريق الربيع بن مسلم حدثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة قال : قال

رسول الله ﷺ : «من لا يشكر الناس لا يشكر الله» والسياق للترمذي، وسنده صحيح .

* وأما رواية أبي صالح عنه :

ففي فضيلة الشكر للخرائطي ص ٦١ :

من طريق الدراوردي عن سهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة رفعه بمثل الرواية

السابقة

٨٥/٣١٢١- وأما حديث الأشعث بن قيس :

فرواه عنه عبد الرحمن بن عدى وأبو معشر

* أما رواية عبد الرحمن بن عدى عنه :

ففي أحمد ٢١٢/٥، وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج ص ٦٨، والخرائطي في فضلة

الشكر ص ٦١، وابن جرير في التهذيب مسند عمر ٧٣/١ و٧٤، والطبراني في الكبير ١/

٢٣٦، والطيالسي ص ١٤١ :

من طريق محمد بن طلحة عن عبد الله بن شريك العامري عن عبد الرحمن بن عدى

الكندي عن الأشعث بن قيس قال : قال رسول الله ﷺ : «من أشكر الناس لله أشكرهم

للناس» والسياق لابن جرير وعبد الرحمن قال فيه البخارى أن لم يكن من آل عدى بن

عدى فلا أدري من هو وقال فيه الحافظ في التقریب : مجهول ولأبى حاتم كلام انظر العلل

٣١٤/٢ إذ حكى أنه وقع فى إسناده اختلاف ورجح الطريق الأولى على ما رواه عمر بن أيوب الموصلى عن محمد بن عبيد الله بن يزيد العامرى عن عبد الرحمن بن عدى الكندى عن الأشعث بن قيس رفعه .

وعلى أى الحديث بهذا الإسناد ضعيف لجهالة الكندى

* وأما رواية أبى معشر عنه :

فقى أحمد ٢١١/٥ و ٢١٢ والخرائطى فى فضيلة الشكر ص ٦١ وهناد فى الزهد ٢/

:٤٠١

من طريق الثورى عن سلم بن عبد الرحمن عن زياد بن كليب عن الأشعث بن قيس عن رسول الله ﷺ قال: «أشكر الناس لله أشكرهم للناس» والسياق للخرائطى وإسناده صحيح فإن سلم بن عبد الرحمن وإن كان دون ذلك إلا أن ابن شبرمة تابعه متابعة تامة فصح الحديث إلى زياد . وزباد لا سماع له من أحد من الصحابة .

٨٦/٣١٢٢- وأما حديث النعمان بن بشير :

فرواه أحمد ٢٨٧/٤ وابن أبى الدنيا فى الشكر ص ٩٥ والخرائطى فى فضيلة الشكر ص ٦٢ وأبو الشيخ فى الأمثال ص ٨٨ والبخارى فى الكنى من التاريخ ص ٥١ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٢٧/٤ :

من طريق أبى عبد الرحمن الشامى وعبد الحميد والسياق له كلاهما عن الشعبى عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يشكر الناس من لا يشكر الله ومن لا يشكر فى القليل لا يشكر فى الكبير وإن حديثاً بنعمة الله شكر والسكوت عنها كفر وإن الجماعة رحمة والفرقة عذاب» والسياق لأبى الشيخ وقد وقع بين الراويين عن الشعبى اختلاف فى بعض الألفاظ وتفرد بالسياق عن أبى عبد الرحمن الشامى أبو وكيع وهو الجراح بن مليح وذكر البخارى أنه لم يتابع عليه مع إنه قد تابعه من تقدم إلا أن هذه المتابعة ضعيفة فإن السند إلى عبد الحميد ضعيف جداً إذ راويه عن عبد الحميد سوار بن مصعب وهو متروك .



قوله : (٣٦) باب ما جاء في صنائع المعروف

قال : وفي الباب عن ابن مسعود وجابر وحذيفة وعائشة وأبي هريرة

٨٧/٣١٢٣- أما حديث ابن مسعود :

فرواه عنه علقمة وأبو وائل

* أما رواية علقمة عنه :

فرواها البزار ٢٥/٥ والشاشي ٣٤٨/١ والقضاعي في مسند الشهاب ٨٧/١ وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج ص ٢٧ و ٢٨ وابن عدي ٢٠/٤ و ٧٧ وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٥٠٢/٣ والطبراني في الكبير ١١٠/١٠ ومكارم الأخلاق ص ٣٥٤ والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه ١٠٧/٤ و ١٠٨ والخرائطي في المكارم كما في المنتقى منه ص ٣٥ وأبو نعيم في الحلية ٣٩/٣ وذكره الدارقطني في العلل ١٥١/٥ :

من طريق إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي ﷺ قال : « كل معروف إلى غنى أو فقير صدقة » والسياق للبزار

وقد رواه عن إبراهيم فرقد السبخي ومسلم الأعمش وهما ضعيفان . تابعهما الأعمش إلا أنه اختلف في رفعه ووقفه عليه فرفعه عنه شريك وعبد الرحيم بن حماد . فقال عبد الرحيم كما سبق واختلف فيه على شريك فقال عنه يحيى بن سلام عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله . وقال عنه طلق بن غنام عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود . وهذا الخلط من شريك لسوء حفظه خالف شريكاً وعبد الرحيم الثوري وأبو معاوية وزباد بن عبد الله البكائي فأوقفوه كما في فوائد ابن معين ص ٢٠٥ وابن أبي شيبة ٦/١٠٢ إلا أنهم اختلفوا في سياق السند فقال أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : قال عبد الله وقال زياد عن الأعمش عن إبراهيم عن الحارث بن سويد عن عبد الله وقال الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن عبد الله وهذا أولى مما تقدم أجمع وقد مال الدارقطني إلى تصحيح رواية أبي معاوية والمعلوم أن الثوري أولى منه .

* وأما رواية أبي وائل عنه :

ففي الكبير للطبراني ٢٣٢/١٠ والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه ١٦٩/٤ :
من طريق بشار بن موسى الخفاف ثنا أبو عوانة عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « كل معروف صدقة » والسياق للطبراني

وقد اختلف في رفعه ووقفه على أبي عوانة فرفعه عنه من سبق كما في الطبراني إلا أن ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج ص ٢٨ رواه من طريق الخفاف موقوفاً ورواه سهل بن بكار كما في الطحاوي ٨٦/١٤ ومالك كما في ابن أبي شيبة ١٠٣/٦ عن أبي عوانة به موقوفاً وهو الصواب .

٨٨/٣١٢٤ - وأما حديث جابر :

فرواه عنه ابن المنكدر وعطاء وشرحبيل بن سعد .

* أما رواية ابن المنكدر عنه :

ففي البخاري في صحيحه ٤٤٧/١٠ والأدب المفرد ٨٨ والترمذي ٣٤٧/٤ وأحمد ٣٤٤/٣ و٣٦٠ وعبد بن حميد ص ٣٢٧ والقضاعي في مسند الشهاب ٨٧/١ وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج ص ٢٧ وابن أبي شيبة ١٠٣/٦ وابن عدى في الكامل ١٥١/٣ و٥/٣٢٢ و٥٤/٦ والطبراني في الأوسط ٥/٩ وأبي يعلى ٣٩٦/٢ والدارقطني ٢٨/٣ والحاكم ٥٠/٢ :

من طريق أبي غسان وغيره حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : «كل معروف صدقة» والسياق للبخاري وقد تابع أبا غسان على أصل الحديث الزهري والمنكدر بن محمد بن المنكدر ومسور بن الصلت وعبد الحميد بن الحسن وزاد بعضهم على بعض زيادات مما يؤدي بأن تلك الزيادات ضعيفة لضعف من زادها إذ مسور وعبد الحميد ضعيفان وكذا المنكدر والسند إلى الزهري لا يصح إذ هو من طريق رشدين بن سعد عن قررة عنه ورشدين متروك وقررة هو ابن عبد الرحمن ضعيف .

* وأما رواية عطاء عنه :

ففي الأمثال لأبي الشيخ ص ٤٣ والأمالى لأبي إسحاق الهاشمي ص ٥٢ :

من طريق إبراهيم بن يزيد عن عطاء عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «كل معروف صدقة وكل معروف صنعة إلى غني أو فقير فهو لك صدقة» والسياق للهاشمي وإبراهيم ضعيف .

* وأما رواية شرحبيل عنه :

فتقدم تخريجه في باب برقم ٣٤

٨٩/٣١٢٥- وأما حديث حذيفة :

فرواه مسلم ٦٩٧/٢ والبخارى فى الأدب المفرد ص ٩١ وأبوداود ٢٣٥/٥ و٢٣٦
وأحمد ٣٨٣/٥ و٣٩٧ و٣٩٨ و٤٠٥ وابن أبى شيبه ١٠٢/٦ وابن حبان ١٦٠/٥ وابن
المقرى فى معجمه ص ١٠٣ والدولابى فى الكنى ٩٧٨/٣ وأبو الشيخ فى الأمثال ص ٤٣
وأبونعيم فى الحلية ٢٦٩/٤ و١٩٤/٧ :

من طريق عباد بن العوام وشعبة والسياق لعباد عن أبى مالك الأشجعى عن ربيع بن
خراش عن حذيفة قال : قال نبيكم ﷺ : « كل معروف صدقة »

وقد اختلف فيه على شعبة فقال عنه غندر وبشر بن المفضل ما سبق خالفهما روح بن
عبادة إذ قال : عنه عن نعيم بن أبى هند عن ربيع عن حذيفة خالفهم داود بن عبد الجبار
إذ قال عنه عن حبيب بن أبى عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس خالفهم مسلم بن
إبراهيم إذ قال عنه عن فرقد السبخى عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله والوجه الأول
أولى وقد تابع غندراً وبشراً عدة . الثورى وأبو عوانة وغيرهما إذ رووه عن أبى مالك
كذلك .

٩٠/٣١٢٦- وأما حديث عائشة :

فرواه عنها عبد الله بن فروخ وطارق بن شهاب .

* أما رواية عبد الله بن فروخ عنها :

ففى مسلم ٦٩٨/٣ والطحاوى فى المشكل ٩٢/١ والطبرانى فى الأوسط ١٢٩/١
والمروزى فى تعظيم قدر الصلاة ٨٢٠/٢ و٨٢١ :

من طريق معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول : حدثنى عبد الله
ابن فروخ أنه سمع عائشة تقول : إن رسول الله ﷺ قال : « إنه خلق كل إنسان من بنى آدم
على ستين وثلاثمائة مفصل من كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل
حجرًا عن طريق الناس أو شوكة أو عظمًا عن طريق الناس وأمر بمعروف أو نهى عن منكر
عدد تلك الستين والثلاثمائة سلامى فإنه يمشى يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار » والسياق
لمسلم .

ومال أبو حاتم إلى ضعف الحديث من أجل عبد الله بن فروخ والراوى عنه وهو

مبارك بن أبي حمزة الزبيدي إذ قال هما مجهولان ومبارك توبع بأبي سلام وأما ابن فروخ
فصنع مسلم بخالف ما ذهب إليه أبو حاتم

* وأما رواية طارق عنها:

ففى المنتخب من الجزء الأول من فوائد خيشمة بن سليمان القرشى الأذربائسى

ص ٧٥:

من طريق حفص بن سليمان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عائشة عن
النبي ﷺ قال: «كل معروف صدقة» وحفص هو القارى تركه البخارى ومسلم والنسائى
وأحمد وأبو حاتم وغيرهم .

٣١٢٧/٩١/وأما أبى هريرة:

فرواه عنه همام وابن سيرين والحسن وعجلان وأبو عياض

* أما رواية همام عنه:

ففى البخارى ٣٠٩/٥ و٨٥/٦ ومسلم ٦٩٩/٢ وأحمد ٣١٦//٢ والطبرانى فى مكارم

الأخلاق ص ٣٥٥ و٣٥٦ والمروزي فى الصلاة ٨١١/٢:

من طريق معمر عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله ﷺ
فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ: «كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع
فيه الشمس قال: تعدل بين اثنين صدقة وتعين الرجل دابته فتحمله عليها أو ترفع له عليها
مناعه صدقة قال: والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة . وتميط
الأذى عن الطريق صدقة» والسياق لمسلم .

* وأما رواية ابن سيرين عنه:

ففى مكارم الأخلاق للطبرانى ص ٣٥٤:

من طريق المسيب بن واضح ثنا على بن بكار عن هشام بن حسان عن محمد بن
سيرين عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أهل المعروف فى الدنيا أهل المعروف
فى الآخرة وأهل المنكر فى الدنيا أهل المنكر فى الآخرة» والمسيب ضعفه الدارقطنى
وأنكرت عليه أحاديث وانظر اللسان ٤٠/٦

* وأما رواية الحسن عنه:

ففى الأوسط للطبرانى ٥٦/١:

من طريق إسماعيل بن عليّ عن يونس عن الحسن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة» والحسن لا سماع له من أبي هريرة .

* وأما رواية عجلان عنه :

ففي مكارم الأخلاق للطبراني ص ٣٥٥ :

من طريق محمد بن عبد الرحمن بن داود المدني عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تدرون ما يقول الأسد في زئيره؟» قالوا: الله ورسوله أعلم قال: «يقول اللهم لا تسلطنى على أحد من أهل المعروف» ومحمد بن عجلان ضعيف فيما يرويه عن أبيه

* وأما رواية أبي عياض عنه :

ففي مسند إسحاق ١/٢٧٣ و ٢٧٤ و ٣٠٨ والمروزي في الصلاة ٢/٨١١ وهناد في الزهد ٢/٥٢٥ :

من طريق إبراهيم الهجرى عن أبي عياض عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ: «كل مسلم في كل يوم صدقة إرشادك الرجل المسلم الطريق صدقة وعبادتك الرجل المسلم صدقة واتباعك جنازته صدقة وردك السلام صدقة» والهجرى ضعيف .

قوله : (٣٧) باب ما جاء في المنحة

قال : وفي الباب عن النعمان بن بشير

٩٢/٣١٢٨ - وحديثه :

رواه أحمد ٤/٢٧٢ والدارقطنى في الأفراد كما في أطرافه ٤/٣٢٦ :

من طريق الحسين بن واقد حدثني سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من منح منيحة ورقًا أو ذهبًا أو سقى لبنًا أو هدى زقاقًا فهو كعدل رقبة» والسياق لأحمد وسنده حسن .



قوله : (٢٨) باب ما جاء في إمطة الأذى عن الطريق

قال : وفي الباب عن أبي برزة وابن عباس وأبي ذر

أما حديث أبي برزة :

فرواه مسلم ٢٠٢١/٤ و ٢٠٢٢ وابن ماجه ١٢١٤/٢ وأحمد ٤٢٠/٤ و ٤٢٤
والرويانى ٣٣٥/٢ والبخارى ٣٠٦/٩ وابن أبى شيبة ٢١٨/٦ والمروزي فى تعظيم قدر
الصلاة ٨١٤/٢ و ٨٢١ و ٨٢٢ والبخارى فى الأدب المفرد ص ٨٩ وابن شاهين فى
الترغيب ص ٤١٩ والخرائطى فى مكارم الأخلاق كما فى المتقى منه ص ١٠٣ وابن
سماك فى فوائده ص ٧٩ وأبو يعلى ٤٦١/٦ وابن أبى عاصم فى السنة ٣٣٥/٢ وبقى بن
مخلد فى جزئه فى الحوض ص ١٥٧ و ١٥٨ :

من طريق أبى الوازع عن أبى برزة أن أبا برزة قال : قلت : يا رسول الله ! إني لا أدرى
لعسى أن تمضى وأبقى بعدك قال : «افعل كذا وافعل كذا وأمط الأذى عن الطريق» وفى
رواية : «اعزل الأذى عن طريق المسلمين» والسياق لمسلم .

٩٤/٣١٣٠ - وأما حديث ابن عباس :

فرواه عنه عكرمة وطاوس

* أما رواية عكرمة عنه :

فى كتاب الصلاة للمروزي ٨١٢/٢ وهناد فى الزهد ٥٢٥/٢ وابن حبان ٢٥٩/١
وأبى يعلى ٤١/٣ و ٤٢ والبخارى كما فى زوائده لابن حجر ٣٨٦/١ والطبرانى فى الكبير ١١/
٢٩٦ و ٢٩٧ :

من طريق عاصم بن على وغيره عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال
رسول الله ﷺ : «كل ميسم من الإنسان عليه صلاة كل يوم أو صدقة كل يوم فقال رجل من
القوم : هذا من أشد ما أتينا به قال : إن أمراً بالمعروف ونهياً عن المنكر صلاة أو صدقة
وحملك على الضعيف صلاة وإنمائك القدر عن الطريق صلاة وكل خطوة يخطوها إلى
الصلاة صلاة» والسياق للمروزي

وقد تابع عاصمًا الوليد بن أبى ثور وأبو الأحوص وحازم بن محمد أبو محمد الكوفى
وعمر بن ثابت . وهؤلاء يضعفون فى روايتهم عن سماك وبعضهم يضعف مطلقاً إنما
المقبول من ذلك ما رواه شعبة والثورى وإسرائيل

* وأما رواية طاوس عنه :

فتقدم تخريجها في كتاب الصلاة صلاة الضحى برقم ٣٤٦

٩٥/٣١٣١ وأما حديث أبي ذر :

فرواه عنه مرثد وأبو الأسود وأبو الطفيل وحرام بن حكيم والحسن .

* أما رواية مرثد عنه :

ففي الترمذي ٣٤٠/٤ والبخارى في الأدب المفرد ص ٣٠٧ والبزار ٩/٤٥٧ و ٤٥٨

والمروزي في تعظيم قدر الصلاة ٨١٧/٢ وابن حبان ٤٧٢/١ والخرائطي في المكارم ص ٤٠ :

من طريق عكرمة بن عمار حدثنا أبو زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : «تبسمك في وجه أخيك صدقة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة وإمادتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة» والسياق للترمذي ومرثد مجهول

* وأما رواية أبي الأسود عنه :

ففي مسلم ٣٩٠/١ وأبي عوانة ٣٣٨/١ و٣٣٩ وابن ماجه ٢/١٢١٤ وأحمد ٥/١٧٨ و ١٨٠ والبزار ٩/٣٥٢ والطيالسي ص ٦٥ و ٦٦ وابن أبي شيبه ٦/٢١٨ ويحشل في تاريخ واسط ص ١١٥ والبيهقي ٢/٢٩١ :

من طريق واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدبلي عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال : «عرضت على أعمال أمتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن أعمالها الأذى يماط عن الطريق . ووجدت في مساوي أعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن» والسياق لمسلم

وقد اختلف في إسناده على واصل فقال عنه مهدي بن ميمون ما تقدم . خالفه هشام بن حسان وحماد بن زيد فأسقطا أبا الأسود من السند . وفي روايتهما انقطاع إذ يبعد سماع ابن يعمر من أبي ذر وقد مال الدارقطني إلى تقديم رواية مهدي وانظر العلل

٢٨٠/٦ وقد مضى لأبي الأسود رواية في الباب في الصلاة برقم ٣٤٦

* وأما رواية أبي الطفيل عنه :

ففى الكامل لابن عدى ٢١٤/٣ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٥٥/٥ :
من طريق زكريا بن حكيم الحبطى ثنا عطاء بن السائب عن أبى الطفيل عن أبى ذر
قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من آذى المسلمين فى طريقهم أصابته لعنتهم» وزكريا
ضعيف وقد تفرد بهذا السياق وعطاء معلوم أمره وحديث : «اتقوا الملاعن الثلاث» أصح
من هذا .

* وأما رواية حرام بن حكيم عنه :

ففى الصلاة للمروزى ٨١٨/٢ :

من طريق يحيى بن حمزة قال : حدثنى بشر بن العلاء بن زبر أنه سمع حرام بن حكيم
يحدث عن أبى ذر قال : قال رسول الله ﷺ بمثل رواية مرثد السابقة الذكر وينظر فى بشر

* وأما رواية الحسن عنه :

ففى البزار ٤٦٢/٩ وهناد فى الزهد ٥١٦/٢ :

من طريق العوام بن جويرية، عن الحسن، عن أبى ذر قال : قلت : يا رسول الله ما
تقول فى الصلاة؟ قال : «عمود الإسلام»، قال : قلت : فما تقول فى الجهاد؟ قال : «سنام
العمل؟» قال : ثم بدرنى قبل أن أسأله قال : «والصدقة شيء عجب» قال : قلت : يا
رسول الله لقد تركت أفضل عملى فى نفسى، ما ذكرته، قال : وما هو؟ قال : قلت :
الصوم، قال : «قربة وليس هناك»، قال : قلت : فإن لم يكن لى مال قال : «فمن نوالك»،
قال : قلت : فإن لم أفعل؟ قال : «فمن عقر طعامك»، قال : قلت : فإن لم أفعل؟ قال :
«فاتقى النار، ولو بشق تمره»، قال : قلت : فإن لم أفعل؟ قال : «فأمط أذى عن الطريق»،
قال : قلت : فإن لم أفعل؟ قال : «فكلمة طيبة»، قال : قلت : فإن لم أفعل؟ قال : «فدع
الناس من الشر، فإنها صدقة تصدق، على نفسك» قال : قلت : فإن لم أفعل؟ قال : «فإن
لم تعمل يا أبا ذر فما تريد أن تترك فىك من الخير شيئاً؟» قال : قلت : فأى الصدقة
أفضل؟ قال : «أكثرها، فأكثرها» والسياق لهناد والعوام ضعيف والحسن لا سماع له من
أبى ذر .



قوله : (٤٠) باب ما جاء في السخاء

قال : وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة

أما حديث عائشة :

فرواه عنها عروة وابن المسيب وإبراهيم التيمي وعطاء بن يسار وأبو يزيد المدني وابن أبي مليكة وأبو هريرة
* أما رواية عروة عنها :

ففي البخارى ٤٠٥/٤ ومسلم ١٣٣٨/٣ وأبى داود ٨٠٢/٣ وابن ماجه ٧٦٩/٢ والنسائى ٢٤٦/٨ وأحمد ٣٩/٦ و٥٠ و٢٠٦ وإسحاق ٢٢٤/١ و٢٢٥ والحميدى ١١٨/١ وعبد الرزاق ١٢٦/٩ والطحاوى فى المشكل ٩٣/٥ و٩٤ و٩٥ والبيهقى فى الكبرى ٧/٤٦٦ و٤٧٧ وأبى الفضل الزهرى فى حديثه ٨٧/١ و٨٨ والحربى فى غريبه ٥٦٤/٢ :

من طريق هشام بن عروة وغيره عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت : قالت هند أم معاوية لرسول الله ﷺ : إن أبا سفيان رجل شحيح فهل على جناح أن آخذ من ماله سرًا قال : «خذى أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف» والسياق للبخارى

ولعروة عنها سياق آخر - خرج ابن شاهين فى الترغيب ص ٢٦٣ :

من طريق إسحاق بن إبراهيم بن سنين ثنا زكريا بن يحيى المدائنى ثنا إبراهيم بن زكريا البصرى ثنا عبد ربه بن سليمان عن الأوزاعى عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : قال : رسول الله ﷺ : «الجنة دار الأسخياء» وسنده إلى الأوزاعى بين ضعيف ومجهول .

* وأما رواية ابن المسيب عنها :

ففى حديث أبى الفضل الزهرى ٦٤٤/٢ وابن شاهين فى الترغيب ص ٢٦٢ :

من طريق خلف بن يحيى القاضى عن عنبسة بن عبد الواحد القرشى عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال : رسول الله ﷺ : «السخى قريب من الله قريب من الخير قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الخير بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخى أحب إلى الله من عابد بخيل» وخلف كذبه أبو حاتم .

* وأما رواية إبراهيم بن الحارث التيمى عنها :

ففى الأوسط للطبرانى ٢٧/٣ والبيهقى فى الشعب ٤٢٨/٧ و٤٢٩ :

من طريق سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «السخي قريب من الله بعيد من النار قريب من الجنة قريب من الناس والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي أحب إلى الله ﷻ من العابد البخيل» وإبراهيم لا سماع له من عائشة في قول الترمذي والدارقطني وانظر جامع العلاني ص ١٦٧ وحكم أبو حاتم على الحديث بالبطلان وانظر العلل ٢٨٣/٢ .

* وأما رواية عطاء عنها:

ففي مسند إسحاق ١٠٠٤/٢

قال: حدثنا أبو عامر العقدي نا زهير هو ابن محمد عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار أن مسكينة وقفت على باب عائشة رضي الله عنها فأمرت عائشة الجارية أن تطعمها فجاءت الجارية بالذي تريد أن تطعمها فأرادت عائشة فقال رسول الله ﷺ لها: «لا تحصي فيحصي الله عليك» والسند ضعيف لأن زهيرًا إذا روى عنه أهل الشام فهو ضعيف في قول أحمد بن حنبل والبخاري وأبي حاتم وابن عدى . وأبو عامر شامي ولم يصب مخرج الكتاب إذ حسن سنده .

* وأما رواية أبي يزيد المدني عنها:

ففي مسند إسحاق ٧٥٣/٣:

من طريق صالح بن رستم أبي عامر الخزاز عن أبي يزيد المدني قال: قالت عائشة أعطينا اليوم كذا وكذا فقال رسول الله ﷺ: «لا تحصي فيحصي عليك» قال أبو يزيد وكانت عائشة تقول لخادمتها: «إذا أعطيت السائل شيئًا فتوخي ما يقول حتى تقولي مثله فإن ما يقول خير مما تعطيه فيكون القول بالقول وتبقى لنا صدقتنا» وصالح ضعيف وأبو يزيد وثقه ابن معين وقال أحمد لمن سأله عنه تسأل عن رجل روى عنه أيوب . وهذا توثيق من أحمد والعجب من الحافظ في التقريب حيث قال: مقبول .

* وأما رواية ابن أبي مليكة عنها:

ففي أحمد ١٠٨/٦ و ١٣٩ و ١٦٠ وإسحاق ٦٥٠/٣ و ٦٥١:

من طريق أيوب وغيره عن ابن أبي مليكة عن عائشة أنها حصت طعام عدة مساكين فقال لها رسول الله ﷺ: «لا تحصي فيحصي الله عليك»

وقد اختلف فيه على ابن أبي مليكة فقال عنه ابن عمر ومحمد بن شريك ورواية عن أيوب ما تقدم . وقال أيوب في رواية عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر واختلف فيه على . ابن جريج فقال عنه القطان مرة عن ابن أبي مليكة عن أسماء وقال عنه روح عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزهري عنها والظاهر صحة الوجهين عن ابن جريج كما أن الوجهين عن ابن أبي مليكة وارد لا سيما وأن أيوب قد رواهما .

* وأما رواية أبي هريرة عنها:

ففي ابن عدى ١٧٨/٣ :

من طريق رواد بن الجراح عن ابن أبي حازم عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «السخى الجهول أحب إلى الله من العابد البخيل»

وقد اختلف في إسناده على يحيى بن سعيد فقال ابن أبي حازم من رواية رواد عنه ما تقدم خالفه سعيد بن محمد الوراق إذ قال عن يحيى عن الأعرج عن أبي هريرة وقال: مرة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عائشة وقد حكم ابن عدى على هذه الوجوه كلها بالضعف إذ قال: «وكل هذه الألوان يعنى الاختلاف السابق ليست بمحفوظة» خالف الوراق سعيد بن مسلمة إذ قال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن عائشة وقيل عن سعيد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عائشة وقال سهل بن عثمان عن تليد بن سليمان وسعيد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص الليثي عنها وكل لا يصح وانظر العلل للدارقطني ٢١٨/٨ وعلل ابن أبي حاتم ٢٨٣/٢ و٢٨٤

٩٧/٣١٣٣ - وأما حديث أبي هريرة:

فرواه الترمذي ٣٤٢/٤ وابن جرير في التهذيب مسند عمر ١٠٠/١ وابن عدى ٣/٤٠٣ والعقيلي ١١٧/٢ والإسماعيلي في معجمه ٧٣٣/٣ وابن شاهين في الترغيب ص ٢٦٠ والخرائطي في المكارم كما في المنتقى منه ص ١٣٥ والمسائى ص ١٤٥ وابن حبان في الروضة ص ٢٣٥:

من طريق سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «السخى قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة»

بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار ولجاهل سخي أحب إلى الله من عابد بخيل وأكبر الداء البخيل» والسياق لابن جرير وقد تفرد بالحديث الوراق في جعله إياه من مسند أبي هريرة وقد ضعفه الترمذى والعقيلي وابن عدى وسبق ما وقع فيه من خلاف آنفاً

قوله : (٤١) باب ما جاء في البخيل

قال : وفي الباب عن أبي هريرة

٩٨/٣١٣٤ - وحديثه :

رواه عنه الأعرج وعبدالرحمن الحرقي وهمام وأبو سلمة والقعقاع بن اللجلاج وعبدالعزيز بن مروان وسعيد المقبرى وأبو سعيد الغفارى

* أما رواية الأعرج عنه :

ففى البخارى ٣٠٥/٣ ومسلم ٧٠٨/٢ والنسائى ٧٠/٥ وأحمد ٢٤٥/٢ و٢٥٦ والخرائطى فى المساوى ص ١٤٦ وأبى الشيخ فى الأمثال ص ١٩٦ وابن حبان ١٣٩/٥ : من طريق أبى الزناد أن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد من نديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو فرت على جلده حتى تخفى بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئاً إلا لزقت كل خلقة مكانها فهو يوسعها فلا تسع»

وللأعرج سياق آخر عن أبى هريرة

فى البخارى ٥٧٦/١١ ومسلم ١٢٦١/٣ و١٢٦٢ وأبى عوانة ٨/٤ و٩ وأبى داود ٣/٥٩٢ والنسائى ١٦/٧ وابن ماجه ٦٨٦/١ وأحمد ٢٤٢/٢ و٣٧٣ والطحاوى فى المشكل ٣٠٦/٢ وأبى يعلى ٢٥/٦ :

من طريق أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : «لا يأت ابن آدم النذر بشيء لم يكن قدر له ولكن يلقيه النذر إلى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتى عليه ما لم يكن يؤتى عليه من قبل» والسياق للبخارى

* وأما رواية طاوس عنه :

فى البخارى ٤٠٥/٤ ومسلم ٧٠٨/٢ و٧٠٩ والنسائى ٧٠/٥ وأحمد ٣٨٩/٢ و٢٢ و٥٢٣ :

من طريق ابن طاوس وغيره عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد» والسياق للبخاري وقد ساقه مسلم مثل الرواية السابقة .

* وأما رواية عبد الرحمن الحرقي عنه:

ففي مسلم ١٢٦١/٣ وأبي عوانة ٨/٤ و٩ والترمذي ١١٢/٤ والنسائي ١٦/٧ و١٧ وأحمد ٢٣٥/٢ و٣٠١ و٤٦٣ والخرائطي في المساوي ص ١٤٥ وابن حبان ٢٨٣/٦: من طريق شعبة وغيره قال: سمعت العلاء يحدث عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه نهى عن النذر وقال: «إنه لا يرد من القدر وإنما يستخرج به من البخيل» والسياق لمسلم .

* وأما رواية همام عنه:

ففي البخاري ٤٩٩/١١ وأبي عوانة ٩/٤ وأحمد ٣١٤/٢: من طريق معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج به من البخيل» والسياق للبخاري

* وأما رواية أبي سلمة عنه:

ففي أبي داود ١٤٤/٥ والترمذي ٣٤٤/٤ والبخاري في الأدب المفرد ص ١٥١ وأحمد ٣٩٤/٢ وأبي يعلى ٣٧٦/٥ وابن وهب في الجامع ٣٥٨/١ و٣٥٩ وابن المبارك في الزهد ص ٢٣٧ وابن أبي الدنيا في المكارم ص ١٥ و١٦ وابن عدي ١٢/٢ والعقيلي ١/١٤١ وابن حبان في الضعفاء ١٨٨/١ وابن الأعرابي في معجمه ٨٥٨/٢ والطحاري في المشكل ١٥٠/٨ و١٥١ والقاسم السرقسطي في غريبه ٢٤٨/١ وأبي الشيخ في الأمثال ص ١١٤ و١١٥ والحاكم في المستدرک ٤٣/١ وفي علوم الحديث ص ١١٧ وأبي نعيم في الحلية ١١٠/٣ والقضاعي في مسند الشهاب ١١٨/١ والبيهقي ١٩٥/١٠ والخطيب في التاريخ ٣٨/٩:

من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن غر كريم والفاجر خب لثيم» والسياق للترمذي

وقد اختلف في إسناده على يحيى فقال عنه بشر بن رافع وهو ضعيف ما تقدم . وقال

أسامة بن زيد كما عند ابن وهب عن رجل من بلحارث عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة رفعه وهذا إرسال خالفهما حجاج بن فرافصة من رواية الثوري عنه إلا أنه اختلف فيه على الثوري فقال أبو شهاب الحنات عن الثوري عن حجاج بن فرافصة عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة تابع أبا شهاب عيسى بن يونس ويحيى بن الضريس . وقال قبيصة عن الثوري عن حجاج عن يحيى أو غيره عن أبي سلمة عن أبي هريرة وقال محمد بن كثير عن الثوري عن حجاج عن رجل عن أبي سلمة قال سفيان : أراه ذكر أبا هريرة . وقال أبو أحمد الزبير عن الثوري عن حجاج عن رجل عن أبي سلمة عن أبي هريرة وربما كان هذا الاختلاف من حجاج وإلا فالاضطراب قائم . وقد أورده الحاكم مثلاً للمعل والحديث ضعفه العقيلي

ولأبي سلمة عن أبي هريرة سياق آخر

عند ابن جرير في التهذيب مسند عمر ١/١٠١ وأبي الشيخ في الأمثال ٧٦ والطبراني في الأوسط ٤/٧٥ :

من طريق سعيد بن محمد الوراق عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «من سيدكم يا بني عبيد» قالوا : الجد بن قيس على أن فيه بخلاً قال : «وأى داء أدوا من البخل بل سيدكم وابن سيدكم وابن سيدكم بشر بن البراء بن معرور» والسياق لابن جرير والوراق متروك وقد تابعه إبراهيم بن يزيد الخوزي عند أبي الشيخ وهو يقاربه إلا أن الخوزي قال عن ابن دينار عن أبي سلمة عن أبي هريرة . وخالف أيضاً في بعض ألفاظ الحديث إذ فيه : «ولكن سيدكم عمرو بن الجموح» وزعم الطبراني أن الخوزي تفرد بهذا السياق عن عمرو بن دينار

* وأما رواية القعقاع عنه :

ففي النسائي ١٣/٦ و١٤ وأحمد ٢/٢٥٦ و٣٤٢ و٤٤١ والبخاري في الأدب المفرد ص ١٠٦ والتاريخ ٤/٣٠٨ وسعيد بن منصور في السنن ٢/١٥٥ و١٥٦ ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة ١/٤٤٥ و٤٤٧ وابن أبي شيبة ٤/٥٨٨ و٦/٢٥٣ وابن أبي الدنيا في الإشراف على منازل الأشراف ص ٨٦ وابن أبي عاصم في الجهاد ١/٣٤٤ وهناد في الزهد ١/٢٦٩ والحاكم ٢/٧٢ وابن حبان ٥/١٠٣ والبيهقي ٩/١٦١ :

من طريق سهيل عن صفوان بن أبي يزيد عن القعقاع بن اللجلاج عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ: «لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبدًا ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدًا» والسياق للنسائي

وقد اختلف في رفعه ووقفه على صفوان فرفعه عنه سهيل وتابعه محمد بن عمرو خالفهما عبيد الله بن أبي جعفر إذ قال عن صفوان بن أبي يزيد عن أبي العلاء بن اللجلاج سمع أبا هريرة قوله كما في تاريخ البخاري وجوز أبو حاتم حصول سقط سهيل بين عبيد الله وصفوان وانظر العلل ٣٠٣/١

واختلف فيه أيضًا على سهيل فقال عنه إسماعيل بن عياش وهيب بن خالد وأبوعوانة وجرير بن عبد الحميد وخالد الطحان ويزيد بن عبد الله بن الهاد وحماد بن سلمة ما تقدم . إلا أنهم اختلفوا في روايه عن أبي هريرة فقال عنه جرير في رواية عنه وتابعه خالد وحماد بن سلمة في رواية عنه وهيب وأبوعوانة ما تقدم وقال جرير وحماد في رواية عنهما عن أبي اللجلاج وقال حماد في رواية عنه خالد بن اللجلاج ولعل هذا من أوهامه . ومن قال عن أبي اللجلاج فلا يعارض هذا من قال عن القعقاع إذ هذه تحتمل أنها كنيته كما اختلفوا في شيخ سهيل فمنهم من قال : صفوان بن سليم ومنهم من قال : ابن أبي يزيد والكل واحد . وهذا الخلاف بينهم أثر في صفوان وشيخه إذ هما في حيز الجهالة .

وهذا الخلاف أيضًا وقع في الرواة عن محمد بن عمرو . إذ رواه عنه عرعة بن البرند ويزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وابن أبي عدى فقالوا عنه عن صفوان بن أبي يزيد عن حصين بن اللجلاج عن أبي هريرة . وتابعهم عباد بن عباد المهلبى وعبد بن سليمان . وقال حماد بن سلمة عنه عن صفوان يعنى ابن سليم عن القعقاع عن أبي هريرة . وجوز البعض أن حصينًا هو القعقاع

خالف جميع من تقدم في سهيل ، ابن عجلان كما عند الحاكم وغيره حيث قال عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ولا يعلم له متابع وروايته مرجوحة لسلكه الجادة ولمخالفته من هو في الطبقة الأولى من أصحاب سهيل مثل وهيب بن خالد وغيره . ولم يصب مخرج كتاب الجهاد لابن أبي عاصم حيث رماه بالاختلاط فيما يرويه ابن عجلان جاعل الحديث من مسند أبي هريرة حاكيا إطلاق ذلك والمعلوم إن ذلك فيما يرويه من طريق أبيه والمقبرى أو رجل ثلاثهم عن أبي هريرة

والحديث ضعيف من أجل صفوان وشيخه وتكلم الدارقطني على الحديث بإيجاز
في العلل ٣٢٩/٨ .

* وأما رواية عبد العزيز بن مروان عنه :

ففي أبي داود ٢٦/٣ وأحمد ٣٠٢/٢ و٣٢٠ والبخارى في التاريخ ٨/٦ وابن حبان ٥/
١٠٣ وابن أبي شيبة ٢٥٣/٦ والخرائطي في مساوي الأخلاق ص ١٤٣ :

من طريق موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عبد العزيز بن مروان قال : سمعت
أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع »
والسياق لأبي داود وسنده صحيح

* وأما رواية سعيد المقبري عنه :

ففي أحمد ٤٣١/٢ وابن حبان ٤٨/٨ والخرائطي في المساوي ص ١٤٠ وتمام في
الفوائد ٢٩/٢ :

من طريق ابن عجلان وغيره عن سعيد عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال : « إياكم
والظلم فإن الظلم هو الظلمات عند الله يوم القيامة وإياكم والفحش فإن الله لا يحب
الفاحش والمتفحش وإياكم والشح فإن الشح قد دعا من كان قبلكم فسفكوا دماءهم
وقطعوا أرحامهم واستحلوا محارمهم » والسياق لابن حبان .

وابن عجلان ضعيف فيما يرويه عن المقبري إلا أنه قد توبع عند أحمد إذ رواه من
طريق القطان عن عبيد الله عن سعيد المقبري به .

* وأما رواية أبي سعيد الغفاري عنه :

ففي الأوسط للطبراني ٢٣/٩ :

من طريق ابن وهب حدثني أبو هانيء حميد بن هانيء عن أبي سعيد الغفاري أنه سمع أبا
هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سيصيب أمتي داء الأمم » فقالوا : يا رسول الله
وما داء الأمم ؟ قال : « الأشر والبطر والتدابير والتنافس في الدنيا والتباغض والبخل حتى
يكون البغي ثم يكون الهرج » وأبو سعيد هو مولى بني ليث ذكره الحافظ في التعجيل ولم
يذكر فيه إلا توثيق ابن حبان وذلك غير كاف .



قوله : (٤٢) باب ما جاء في النفقة في الأهل

قال : وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وعمرو بن أمية الضمري وأبي هريرة
 ٩٩/٣١٣٥/أما حديث عبد الله بن عمرو :

فرواه عنه خيشمة بن عبد الرحمن ووهب بن جابر
 * أما رواية خيشمة عنه :

ففي مسلم ٦٩٢/٢ والبزار ٣٩٤/٦ وابن حبان ٢١٩/٦ وابن الأعرابي في معجمه ١/
 ١٢٦ وأبي نعيم في الحلية ١٢٢/٤ و٢٣/٥ والبيهقي ٧/٨ :

من طريق طلحة بن مصرف عن خيشمة قال : كنا جلوسًا مع عبد الله بن عمرو إذ جاء
 قهرمان له فدخل فقال : أعطيت الرقيق قوتهم ؟ قال : لا قال : فانطلق فأعطهم قال : قال
 رسول الله ﷺ : «كفى بالمرء إثما أن يحبس عمن يملك قوته» والسياق لمسلم .

* وأما رواية وهب عنه :

ففي أبي داود ٣٢١/٢ والنسائي في الكبرى ٣٧٤/٥ وأحمد ١٦٠/٢ و١٩٣ و١٩٤ و
 ١٩٥ والطيبالسي ص ٣٠١ والحميدي ٢٧٣/٢ والبزار ٣٩٣/٦ وابن أبي الدنيا في كتاب
 العيال ص ١٥ ومعمرفي جامعهم كما في مصنف عبد الرزاق ٣٨٤/١١ والقضاعي في مسند
 الشهاب ٣٠٣/١ و٣٠٤ وابن حبان ٢١٩/٦ والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه ٤٤/٤
 والحاكم ٤١٥/١ و٥٠٠/٤ والبيهقي ٤٦٧/٧ :

من طريق أبي إسحاق عن وهب بن جابر الخيواني عن عبد الله بن عمرو قال : قال
 رسول الله ﷺ : «كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت»

والسياق لأبي داود وقد صرح أبو إسحاق بالسماع عند أحمد وصححه الدارقطني في
 الأفراد إذ قال : «صحيح من حديث الأعمش عن أبي إسحاق عنه» . اهـ ومتابعة خيشمة
 السابقة تؤيد ذلك وقد ذكر الذهبي في الميزان ٣٥٠/٤ وهبًا ووصفه بالجهالة أيضًا عن ابن
 المديني وذكر الذهبي أيضًا أنه تفرد بالرواية عنه أبي إسحاق ومذهب الدارقطني أن من
 روى عنه مثل أبي إسحاق وانفرد بالرواية عنه أنه مجهول كما تقدم بسطه في الطهارة .

١٠٠/٣١٣٦- وأما حديث عمرو بن أمية الضمري :

فرواه أحمد ١٧٩/٤ وأبو يعلى ٢٣٢/٦ والنسائي في الكبرى ٣٧٦/٥ وابن حبان ٦/٦

من طريق يعقوب بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري قال :
حدثني الزبيرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية عن أبيه عن عمرو بن أمية قال : مر عثمان بن
عفان أو عبد الرحمن بن عوف بمرط فاستغلاه فمر به على عمرو بن أمية فاشتراه فكساه
امراته سخيلة بنت عبيدة بن الحارث بن المطلب فمر به عثمان أو عبد الرحمن فقال : ما
فعل المرط الذي ابتعت ؟ قال عمرو : تصدقت به على سخيلة بنت عبيدة فقال : أو كل
ما صنعت إلى أهلك صدقة ؟ قال عمرو : سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك . فذكر ما قال
عمرو لرسول الله ﷺ فقال : « صدق عمرو كل ما صنعت إلى أهلك فهو صدقة عليهم »
والسياق لأبي يعلى ويعقوب لا أعلم من وثقه إلا ابن حبان وقد تابعه محمد بن حميد
عند أحمد وهو متروك وأما الزبيرقان ومن فوقه فثقات .

١٠١/٣١٣٧ - وأما حديث أبي هريرة :

فرواه عنه أبو صالح وابن المسيب والمقبري وعجلان ومجاهد وعروة بن الزبير
ويحيى بن جعدة .

* أما رواية أبي صالح عنه :

ففي البخاري ٥٠٠/٩ وفي الأدب المفرد له ص ٧٨ وأبي داود ٣١٢/٢ وأحمد ٢/
٤٧٦ وابن أبي الدنيا في كتاب العيال ص ١٦ ووكيع في نسخته عن الأعمش رقم ١٢ وابن
حبان في صحيحه ١٥٠/٥ وأبي محمد الفاكهي في الفوائد ص ١١٦ والدارقطني ٢٩٦/٣
و٢٩٧ :

من طريق الأعمش حدثنا أبو صالح قال : حدثني أبو هريرة ؓ قال : قال النبي ﷺ :
« أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول » تقول
المرأة : إما أن تطعمني وإما أن تطلقني ويقول العبد : أطعمني واستعملني ويقول
الابن : أطعمني إلى من تدعني ؟ فقالوا : يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟
قال : لا هذا من كيس أبي هريرة . والسياق للبخاري .

* وأما رواية ابن المسيب عنه :

ففي البخاري ٥٠٠/٩ والنسائي ٦٩/٥ وأحمد ٢٥١/٢ و٤٧١ والحميدي ٤٩٥/٢ :
من طريق ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « خير
الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول » والسياق للبخاري .

* وأما رواية المقبري عنه :

ففي أبي داود ٣٢٠/٢ والنسائي ٦٢/٥ وأحمد ٢٥١/٢ و٤٧١ والحميدي ٤٩٥/٢ وأبي يعلى ١١١/٦ وابن أبي الدنيا في كتاب العيال ص ١٦ والطحاوي في شرح المعاني ١٠٢/١٤ و١٠٣ وابن حبان ٢١٨/٦ والدارقطني في العلل ٣٤١/١٠ والحاكم ٤١٥/١ والطبراني في الأوسط ٢٣٧/٨ والبيهقي ٤٦٦/٧ والبخاري في الأدب المفرد ص ٧٨ :

من طريق ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة قال : أمر النبي ﷺ بالصدقة فقال رجل : يا رسول الله عندي دينار فقال : «تصدق به على نفسك» قال : عندي آخر قال : «تصدق به على ولدك» قال : عندي آخر قال : «تصدق به على زوجتك» أو قال : «زوجك» قال : عندي آخر قال : «تصدق به على خادمك» قال : عندي آخر قال : «أنت أبصر» والسياق لأبي داود .

وقد اختلف فيه على ابن عجلان فقال عنه السفينان والقطان وروح بن القاسم ويعقوب بن إبراهيم والليث بن سعد وغيرهم كما تقدم . واختلف فيه على أبي عاصم راويه عن ابن عجلان فقال عنه إبراهيم بن مرزوق وإبراهيم بن عبد الله البصري وحميد بن زنجويه كما رواه السفينان ومن تابعهما خالفهم يوسف القطان إذ قال عنه عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة رفعه ورواية يوسف مرجوحة .

والسند على أي الوجهين ضعيف ففي جامع الترمذي ٨٧/٥ ما نصه قال الترمذي : «سمعت أبا بكر العطار البصري يذكر عن علي بن المديني عن يحيى بن سعيد قال : قال محمد بن عجلان : أحاديث سعيد المقبري روى بعضها سعيد عن أبي هريرة وروى بعضها عن سعيد عن رجل عن أبي هريرة واختلطت على فجعلتها عن سعيد عن أبي هريرة» اهـ .

وقد تابعه محمد بن أبي حميد إذ رواه عن سعيد المقبري عنه كما تابعهما أبو معشر نجيح إلا أن هذه المتابعة ضعيفة ومحمد متروك وأبو معشر ضعيف .

* وأما رواية عجلان عنه :

ففي النسائي ٦٢/٦ وابن حبان ٢٢٠/٦ :

من طريق بكر بن مضر عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : «خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول» وابن عجلان ضعيف فيما يرويه عن أبيه إلا أن الروايات السابقة تدفع هذا الضعف .

* وأما رواية مجاهد عنه :

ففى مسلم ٦٩٢/٢ والنسائى فى الكبرى ٣٧٦/٥ وأحمد ٤٧٣/٢ وابن أبى الدنيا فى كتاب العيال ص ١٧ والبيهقى ٤٦٧/٧ :

من طريق مزاحم بن زفر عن مجاهد عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «دينار أنفقت فى سبيل الله ودينار أنفقت فى رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار أنفقت على أهلك أعظمها أجرًا الذى أنفقت على أهلك» والسياق لمسلم

* وأما رواية عروة عنه :

ففى البخارى ٢٩٤/٣ وابن أبى الدنيا فى العيال ص ١٦ والطبرانى فى الأوسط ٨/٣١٢ :

من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر بمثل رواية ابن المسيب عن أبى هريرة المتقدمة

* وأما رواية يحيى بن جعدة عنه :

ففى أبى داود ٣١٢/٢ وأحمد ٣٥٨/٢ وابن خزيمة ١٠٢/٤ وابن أبى الدنيا فى العيال ص ١٦ وابن حبان ١٤٤/٥ وأبى الشيخ جزئه ما رواه أبو الزبير عن غير جابر ص ١٧٧ والحاكم ٤١٤/١ والبيهقى فى الكبرى ١٨٠/٤ :

من طريق الليث عن أبى الزبير عن يحيى بن جعدة عن أبى هريرة أنه قال : يا رسول الله أى الصدقة أفضل ؟ قال : «جهد المقل وابدأ بمن تعول» والسياق لأبى داود

* تنبيه :

ثم روايات أخر فى زهد هناد ٣٤٠/١

قوله : (٤٣) باب ما جاء فى الضيافة كم هي

قال : وفى الباب عن عائشة وأبى هريرة

١٠٢/٣١٣٨ - أما حديث عائشة :

فتقدم تخريجه فى باب برقم ٢٨

١٠٣/٣١٣٩ - وأما حديث أبى هريرة :

فرواه عنه أبو صالح وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعطاء بن يزيد الليثى وسعيد

المقبري وزيايد بن المغيرة وابن سيرين وأبو نضرة وعائشة وأبو حازم

* أما رواية أبي صالح عنه :

ففي أبي داود ١٢٨/٤ وأحمد ٣٥٤/٢ والحري في إكرام الضيف ص ٦٢ و٦٣ :

من طريق الأعمش وغيره عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
«حق الضيف ثلاث فما زاد فهو صدقة» والسياق للحري

ولأبي صالح عن أبي هريرة سياق آخر :

تقدم في الباب برقم ٢٨

* وأما رواية أبي سلمة عنه :

ففي الأدب المفرد للبخاري ص ٢٥٩ وأحمد ٢٨٨/٢ و٤٣١ والحري في إكرام
الضيف ص ٦٣ والبيهقي ١٩٧/٩ وابن أبي شيبة ٧٠٢/٧ :

من طريق يحيى بن أبي كثير وغيره عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال
رسول الله ﷺ : «الضيافة ثلاثة أيام فما كان بعد ذلك فهو صدقة» والسياق للبخاري .

وقد اختلف فيه على يحيى بن أبي كثير فقال عنه أبان بن يزيد ما تقدم وقد تابعه متابعة
قاصرة محمد بن عمرو إذ رواه عن أبي سلمة كذلك . خالفه شيان إذ قال عنه عن أبي
سلمة عن أبي هريرة من قوله واختلف فيه على بن المبارك فقال عنه أبو عامر
العقدي كقول شيان وقال عنه وكيع كقول أبان بن يزيد إلا أن الراوي عن وكيع ولده
سفيان . وقال عثمان بن عمر عنه عن يحيى عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة .
وأولاهم بالتقديم شيان فإن أباناً وان توبع لا يقاومه ، ومحمد بن عمرو تكلم في روايته عن
أبي سلمة فيما لو خالفه مثل الزهري وابن أبي كثير

ولأبي سلمة سياق آخر عن أبي هريرة :

تقدم تخريجه في باب برقم ٢٨

* وأما رواية عطاء عنه :

ففي إكرام الضيف للحري ص ٦٣ :

من طريق علي بن المبارك عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ
كان يقول : «الضيافة ثلاثة أيام فما كان أفضل من ذلك فصدقة»

وتقدم ما فى السند فى الرواية السابقة .

* وأما رواية المقبرى عنه :

ففى إكرام الضيف للحربى ص ٦٤ :

من طريق أبى معشر عن سعيد عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «الضيافة أول يوم حق والثانى معروف والثالث صدقة ولا يحل لرجل ينزل على قوم أن يؤثمهم» وأبو معشر هو نجيج وهو ضعيف .

وللمقبرى سياق آخر عن أبى هريرة :

تقدم فى باب برقم ٢٨

* وأما رواية زياد بن المغيرة عنه :

ففى الطيالسى ص ٣٣٣ و ٣٣٤ وأبى يعلى كما فى المطالب ٣/٣٦١ ومسدد كما فى المطالب وإسحاق ١/٣٢١ والبخارى فى التاريخ ٣/٣٦٧ والحربى فى إكرام الضيف ص ٦٤ :

من طريق ليث عن زياد أبى المغيرة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «الضيافة ثلاث فما كان فوق ذلك فهو صدقة وعلى الضيف أن يتحول ولا يؤثم أهل منزله» والسياق للحربى وليث ضعيف إذ هو ابن أبى سليم

* وأما رواية ابن سيرين عنه :

ففى الحربى ص ٦٤ وأحمد ٢/٥١٠ و ٥٣٤ :

من طريق هشام عن محمد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : «حق الضيافة ثلاثة أيام فما أصاب بعد ذلك فهو صدقة» والسياق لأحمد

وسنده صحيح ففى علل ابن المدينى ص ٦٨ قوله : «أحاديث هشام عن الحسن عامتها تدور على حوشب وأما أحاديثه عن محمد فصحاح» . اهـ .

وقد تابع هشامًا عوف الأعرابى عند الحربى

* وأما رواية أبى نضرة عنه :

ففى إكرام الضيف للحربى ص ٦٥ :

من طريق حماد عن قتادة والجريري عن أبي نضرة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «الضيافة ثلاث فما كان فوق ذلك فهو صدقة» وقد ضعف أحمد حماد بن سلمة فيما إذا جمع بين الشيوخ

وقد اختلف في إسناده على الجريري فقال عنه حماد ما تقدم خالفه معمر وأبو أمامة إذ قالوا عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد وهذا الأصوب وإن سلكا الجادة إلا أن معمرًا وأبو أسامة اختلفا في الرفع والوقف فرفعه معمر ووقفه أبو سلمة وقد وافق أبو أسامة على وفقه يزيد بن هارون وابن زريع وقولهما أولى ممن تقدم . وكل من حماد وأبي أسامة ويزيد سمعوا من الجريري قبل الاختلاط فيسلط الخلاف على من بعده .

* وأما رواية عائشة عنه :

ففي أبي يعلى ٣٣٥/٥ وابن عدى ٢٠٣/٢ :

من طريق الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي أنه سمع القاسم بن محمد عن عائشة أنها سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : «الضيافة ثلاثة فما زاد بعد ذلك فهو صدقة» والسياق لأبي يعلى . والحكم كذبه أبو حاتم والسعدى وغيرهما وقال البخارى : تركوه وانظر اللسان ٣٣٢/٢

* وأما رواية أبي حازم عنه :

فتقدم تخريجها في باب برقم ٢٨

قوله : (٤٥) باب ما جاء في طلاقة الوجه وحسن البشر

قال : وفي الباب عن أبي ذر

١٠٤/٣١٤٠ - وحديثه :

رواه عنه عبد الله بن الصامت ومرثد .

* أما رواية عبد الله بن الصامت عنه :

فتقدم تخريجها في الأطعمة برقم ٣٠ .

* وأما رواية مرثد :

فتقدم تخريجها في باب برقم ٣٨

قوله : (٤٦) باب ما جاء في الصدق والكذب

قال : وفي الباب عن أبي بكر الصديق وعمر وعبد الله بن الشخير وابن عمر

٣١٤١/١٠٥ - أما حديث أبي بكر :

فرواه عنه قيس بن أبي حازم وأوسط البجلي .

* أما رواية قيس عنه :

ففي أحمد ٥/١ والخرائطي في المساوي ص ٦٣ و ٦٤ وأبي الشيخ في الطبقات ٣/

٥٢٣ و ٥٢٤ وفي جزء من أحاديثه ص ١٩٢ والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه ١/٧٦

وفي العلل ١/٢٥٨ وابن وهب في الجامع ٢/٦٣٩ :

من طريق عمرو بن ثابت عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال :

سمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه على المنبر وهو يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في مقامى هذا

عام أول وإنه قال : «ما أعطى أحد بعد اليقين مثل العافية ونحن نسأل الله العافية في الدنيا

والآخرة ألا أن الصدق والبر في الجنة ألا أن الكذب والفجور في النار» والسياق لأبي

الشيخ .

وقد اختلف في رفعه ووقفه على إسماعيل فرفعه عنه من تقدم وتابعه على ذلك

يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية وجعفر بن زياد الأحمر خالفهم القطان والثوري وابن

المبارك ووكيع وزهير بن معاوية وشريك والعلاء بن سالم فوقفوه وقد تابعهم متابعة قاصرة

بيان بن بشر وأبو إسحاق السبيعي ومجالد بن سعيد . وممن رفعه عن إسماعيل أيضا أبو

أسامة ويزيد بن هارون إلا أن الدارقطني ضعف السند إليهما . والصواب في الحديث

الوقف .

* وأما رواية أوسط البجلي عنه :

فتقدم تخريجها في باب برقم ٢٤

٣١٤٢/١٠٦ - وأما حديث عمر :

فرواه أبو يعلى في مسنده الكبير كما في المقصد العلى ١/٤٢

حدثنا محمد بن جامع العطار بصري حدثنا محمد بن عثمان حدثنا سليمان بن داود

عن رجاء بن حيوة عن عبد الرحمن بن غنم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال

رسول الله ﷺ: «لا يبلغ عبد صريح الإيمان حتى يدع المزاح والكذب ويدع المرء وإن كان محققاً» والعتار ضعفه أبو حاتم، وأبو يعلى .

١٠٧/٣١٤٣ - وأما عبد الله بن الشخير:

فرواه عنه ولداه مطرف ويزيد .

* أما رواية مطرف عنه:

فرواها أبو داود ١٥٤/٥ والنسائي في اليوم والليلة ص ٢٤٨ و٢٤٩ وأحمد ٢٤/٤ و٢٥ وابن أبي عاصم في الصحابة ١٥٣/٣ والبغوي في معجمه ١٢٥/٤ وأبو نعيم في الصحابة ١٦٨٤/٣:

من طريق أبي نضرة وغيره عن مطرف قال أبي: انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله ﷺ فقلنا: أنت سيدنا فقال: «السيد الله تبارك وتعالى» قلنا: وأفضلنا فضلاً وأعظمنا طولاً فقال: «قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان» والسياق لأبي داود .
والسند صحيح

* وأما رواية يزيد عنه:

ففي ابن سعد ٣٤/٧:

من طريق الأسود بن شيبان قال: حدثنا أبو بكر بن ثمامة بن النعمان الراسبي عن أبي العلاء يزيد قال: وفد أبي في وفد بني عامر على رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله أنت سيدنا وذو الطول علينا قال: «مه مه قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان» السيد الله السيد الله وأبو بكر ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وأبو أحمد الحاكم في الكنى ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً

١٠٨/٣١٤٤ - وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه نافع ومحارب بن دثار

* أما رواية نافع عنه:

ففي الترمذي ٣٤٨/٤ وابن أبي الدنيا في ذم الكذب ص ١٩ والصمت ص ٢٨٢ وفي المكارم ص ١١٨ والخرائطي في المساوي ص ٦٩ وابن عدى ٢٨٣/٥ وابن حبان في الضعفاء ١٣٧/٢ والطبراني في الصغير ٣٠/٢:

من طريق عبد الرحيم بن هارون الغساني حدثكم عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «إذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلاً من نتن ما جاء به» والسياق للترمذى وذكر الترمذى والطبرانى أن عبد الرحيم تفرد به وقد تركه الدارقطنى وحكم عليه أبو حاتم بالجهالة

* وأما رواية محارب عنه:

ففى السنة لابن أبى عاصم ٥٣/١ وابن عدى ٣٢٣/٤:

من طريق عبيد الله بن الوليد الوصافى عن محارب بن دثار عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «يطبع المؤمن على كل خلق ليس الخيانة والكذب» والوصافى عامة أهل العلم على ضعفه.

قوله: (٤٧) باب ما جاء فى الفحش والتفحش

قال: وفى الباب عن عائشة

١٠٩/٣١٤٥ - وحديثها:

رواه عنها عروة وابن أبى مليكة ومسروق ومجاهد وأبو سلمة وأبو يونس وأبو يزيد والقاسم بن محمد وأبو عبد الله الجدلى

* أما رواية عروة عنها:

ففى البخارى ٤٤٩/١٠ ومسلم ١٧٠٦/٤ والترمذى ٦٠/٥ والنسائى فى اليوم الليلة ص ٣٠٣ و ٣٠٤ وأحمد ٣٧/٦ و ١١٦ و ١٩٩ وإسحاق ٢٩٦/٢ والحميدى ١٢١/١ وعبد بن حميد ص ٤٢٨ وعبد الرزاق ١١/٦:

من طريق الزهري عن عروة عن عائشة قالت: استأذن رهط من اليهود على رسول الله ﷺ فقالوا: السام عليكم فقالت عائشة: بل عليكم السام واللعة فقال رسول الله ﷺ: «يا عائشة إن الله يحب الرفق فى الأمر كله» قالت: ألم تسمع ما قالوا قال: «قد قلت وعليكم» والسياق لمسلم.

ولعروة عنها سياق آخر

فى البخارى ٤٥٢/١٠ ومسلم ٢٠٠٢/٤ وأبى داود ١٤٤/٥ و ١٤٥ والترمذى ٣٥٩/٤ وأحمد ٣٨/٦ وإسحاق ٣٠٨/٢ و ٣٠٩ والحميدى ١٢١/١ ومعمرفى جامعه كما فى

مصنف عبدالرزاق ١٤١/١١ وأبي يعلى ٤٠٧/٤ و٤١١ والنسائي في اليوم والليلة ص ٢٤٦:

من طريق ابن المنكدر وغيره عن عروة عن عائشة أن رجلاً استأذن على النبي ﷺ فلما رآه قال: «بئس أخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي ﷺ في وجهه وانبسط إليه فلما انطلق الرجل» قالت له عائشة: يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلعت في وجهه وانبسطت إليه فقال رسول الله ﷺ: «يا عائشة متى عهدتيني فاحشاً إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه» والسياق للبخارى .

* وأما رواية ابن أبي مليكة عنه:

ففي البخارى ٤٥٢/١٠ وإسحاق ٦٥٩/٣ و٦٦٠:

من طريق أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن يهود أتوا النبي ﷺ فقالوا: السام عليكم فقالت عائشة: عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم قال: «مهلاً يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش» قالت: أولم تسمع ما قالوا قال: «أولم تسمى ما قلت؟ رددت عليهم فيستجاب لى عليهم ولا يستجاب لهم فى» والسياق للبخارى .

وله سياق آخر فى الصمت لابن أبى الدنيا ص ٣٥٢ والعقيلي ٨٥/٣ والطبرانى فى الأوسط ١٠٦/١:

من طريق أيوب بن موسى عن ابن أبي مليكة عن عائشة زوج النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال لها: «يا عائشة لو كان الفُحْش رجلاً كان رجل سوء ولو كان الحياء رجلاً كان رجل صدق» والسند فيه شيخ الطبرانى أحمد بن رشدين كذب وانظر اللسان وقد تابع أيوب عبد الجبار بن الورد عند العقيلي وهو مختلف فيه كما تابعهما نافع بن عمر عند ابن أبى الدنيا

* وأما رواية مسروق عنها:

ففى مسلم ١٧٠٦/٤ وابن ماجه ١٢١٩/٢ وأحمد ٢٢٩/٦ وإسحاق ٨١٥/٣ و٨١٦ والنسائي فى الكبرى ٤٨٢/٦:

من طريق الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت: أتى النبي ﷺ أناس من

اليهود . فقالوا : السام عليك يا أبا القاسم قال : «وعليكم» قالت عائشة : قلت : بل عليكم السام والذام فقال رسول الله ﷺ : «يا عائشة لا تكوني فاحشة» فقالت : ما سمعت ما قالوا فقال : «أو ليس قد رددت عليهم الذي قالوا قلت وعليكم» والسياق لمسلم

ولمسروق عنها سياق آخر

في اليوم واللييلة للنسائي ص ٢٤٥ وأحمد ٧٩/٦ و٨٠ وإسحاق ١٠٣٧/٣ والبخارى في التاريخ ٣٢٤/١ والفسوى في التاريخ ١٠٤/١ :

من طريق شعبة عن إبراهيم بن ميمون عن أبي الأحوص عن مسروق عن عائشة أن رجلاً ذكر عند رسول الله ﷺ فقال : «بس عبد الله أخو العشيرة» ثم دخل عليه فكلمه فرأيت رسول الله ﷺ مقبلاً عليه بوجهه حتى ظننت أن له عنده منزلة . والسياق لإسحاق وسنده صحيح .

وقد اختلف في إسناده على شعبة فقال عنه خالد بن الحارث وعبد الصمد بن عبد الوارث ما تقدم . خالفهما غندر كما في تاريخ البخارى والفسوى إذ قال عنه عن إبراهيم سمع أبا الأحوص عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن عائشة والظاهر صحة الوجهين وإن كان غندر هو المقدم مع أنه سلك غير الجادة .

* وأما رواية مجاهد عنه :

ففي أبي داود ١٤٥/٥ وأبي يعلى ٣٣٤/٤ وإسحاق ٦٢٢/٣ و١٠٣٨ :

من طريق الأعمش وليث عن مجاهد عن عائشة قالت : أتى رجل النبي ﷺ فأدناه وقربه ورحب به فلما خرج قلت : يا رسول الله هذا فلان الذى كنت تذكر ؟ قالت : وكان يذكر منه شراً فقال : «نعم» ثم قال : «إن شر الناس الذين يكرمون اتقاء شرمهم» والسياق لإسحاق وليث هو ابن أبي سليم ضعيف إلا أنه تابعه من تقدم إلا أن الراوى عن الأعمش شريك والحديث يحسن بهذه المتابعة

* وأما رواية أبي سلمة عنها :

ففي أبي داود ١٤٥/٥ :

من طريق حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن رجلاً استأذن على النبي ﷺ فقال النبي ﷺ : «بس أخو العشيرة» فلما دخل انبسط إليه رسول الله ﷺ

وكلمه فلما خرج قلت: يا رسول الله لما استأذن قلت: «بئس أخو العشيرة» فلما دخل انبسطت إليه فقال: «يا عائشة إن الله لا يحب الفاحش المتفحش» وسنده حسن .
ولأبي سلمة عنها رواية أخرى .

في الصمت لابن أبي الدنيا ص ٢١٠ :

من طريق ابن لهيعة عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «لو كان الفحش رجلاً لكان رجل سوء» وابن لهيعة ضعيف .

* وأما رواية أبي يونس عنها:

ففي الأدب المفرد للبخاري ص ١٢٣ وأحمد ١٥٨/٦ وابن وهب في الجامع : ٥٤٣/٢ :

من طريق فليح بن سليمان عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي يونس مولى عائشة إن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: استأذن رجل على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «بئس ابن العشيرة» قالت: فلما دخل تبسم إليه رسول الله ﷺ وانبسط إليه ثم خرج الرجل واستأذن رجل آخر فقال رسول الله ﷺ حين استأذن: «نعم ابن العشيرة» فلما دخل لم ينبسط إليه رسول الله ﷺ كما انبسط إلى الآخر ولم يهش له كما هش له قالت: فلما خرج قالت: قلت: يا رسول الله قلت لفلان ما قلت وهششت له وانبسطت إليه وقلت لفلان ما قلت ثم لم أرك صنعت به مثل ذلك قال: «يا عائشة إن من شر الناس من اتقى لفحشه» والسياق لابن وهب وفليح ضعفه ابن معين والنسائي وأبو زرعة وأبو حاتم والدارقطني واحتج به البخاري . وقد تفرد بهذا السياق .

* وأما رواية أبي يزيد عنها:

ففي أمالي أبي إسحاق الهاشمي ص ٦١ :

من طريق النضر بن شميل ثنا أبو عامر ثنا أبو يزيد المدني عن عائشة قالت: جاء مخرمة بن نوفل فلما سمع النبي ﷺ قال: «بئس أخو العشيرة» فلما دخل بشبش به حتى خرج فقلت: يا رسول الله قلت له وهو على الباب ما قلت فلما دخل بشبشت به حتى خرج فقال: أظنها قالت: قال: «عهدتيني فحاشاً إن شر الناس من يتقى لشره» وأبو عامر هو صالح بن رستم ضعيف .

* وأما رواية القاسم عنها:

ففي التوبيخ لأبي الشيخ ص ١٧٣:

من طريق محمد بن عبد الرحمن أبي غرزة ثنا أبي نا القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لو كان الفحش رجلاً لكان رجل سوء وإن الله لم يخلقني فحاشاً» وأبو غرزة هو المشهور بالمليكي ضعيف وكذا والده

* وأما رواية الجدلي عنها:

فتقدم تخريجها في الرضاع برقم (١١)

قوله: (٤٨) باب ما جاء في اللعنة

قال: وفي الباب عن ابن عباس وأبي هريرة وابن عمر وعمران بن حصين

١١٠/٣١٤٦ - أما حديث ابن عباس:

ففي أبي داود ٢١٢/٥ والترمذي ٣٥٠/٤ و٣٥١ والطبراني في الكبير ١٦٠/١٢ والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه ٣٤٢/٣ وابن حبان ٤٩٩/٧ وأبي الشيخ في العظمة ص ٣٤٠:

من طريق بشر بن عمر حدثنا أبان بن يزيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن رجلاً لعن الريح عند النبي ﷺ فقال: «لا تلعن الريح فإنها مأمورة وإنه من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه» والسياق للترمذي وذكر الدارقطني إن زيد بن أخزم تفرد به عن بشر. وتقدم قول من قال بأن قتادة ليس له سماع من أبي العالية إلا أربعة أحاديث وعدها ولم يذكر هذا الحديث فيها

١١١/٣١٤٧ وأما حديث أبي هريرة:

فرواه عنه عبد الرحمن الحرقي وأبو حازم وأبو صالح وعجلان والمقبري

* أما رواية الحرقي عنه:

ففي مسلم ١٠٠٥/٤ والبخاري في الأدب المفرد ص ١١٨ وأحمد ٣٣٧/٢ و٣٦٥ و٣٦٦ والطبراني في الدعاء ١٧٣١/٣:

من طريق سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن حدثه عن أبيه عن أبي هريرة إن رسول الله ﷺ قال: «لا ينبغي لصديق أن يكون لعاناً» والسياق لمسلم

* وأما رواية أبي حازم عنه :

ففي مسلم ٢٠٠٧/٤ والبخارى في الأدب المفرد ص ١١٩ والعقيلي ٣٦٦/٤ :
من طريق يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قيل : يا رسول الله ادع
على المشركين قال : «إني لم أبعث لعاناً وإنما بعثت رحمة» والسياق لمسلم

* وأما رواية أبي صالح عنه :

ففي الأوسط للطبراني ٣٤١/٥ و٣٤٢ والدعاء له ١٧٣٠/٣ وابن الأعرابي في معجمه
٢٦٥//١ والحاكم ٤٧/١ :

من طريق أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «لا
ينبغي أن يكونوا لعانين وصدقيين» والسياق للطبراني .

وذكر الدارقطني أنه اختلف في رفعه ووقفه على أبي حصين فوقفه عنه أبو بكر بن
عياش ومحمد بن جحادة ورفع قيس بن الربيع إلا أن الدارقطني ذكر أن قيساً وقفه ولم
أره عند الطبراني وابن الأعرابي من طريقه إلا مرفوعاً فلعل ما وقع في العلل وهم وانظر ٨/
٢١٥ والصواب رواية الوقف إذ قيس حصل له تغير بأخرة ثم وجدت أنه لم ينفرد بذلك
بل تابعه إسرائيل وأبو بكر بن عياش عند الحاكم وهذا وجه لابن عياش لم يذكره
الدارقطني .

* وأما رواية عجلان عنه :

ففي الكبرى للنسائي ٢٥٢/٥ وأحمد ٤٢٨/٢ وابن أبي شيبه ١٦٣/٦ والخرائطي في
المساوي ص ٤٥ والطبراني في الدعاء ١٧٣٤/٣ :

من طريق الليث عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال : بينما رسول الله ﷺ في
أناس من أصحابه إذ لعن رجل منهم بغيره فقال رسول الله ﷺ : «من اللاعن بغيره» قال
الرجل : أنا يا رسول الله قال : «فأخره عنا فقد أوجبت» والسياق للنسائي وقد تكلم فيما
يرويه ابن عجلان عن أبيه وسبق ذكره مرارا

* وأما رواية المقبري عنه :

ففي الكامل لابن عدي ٢٤٧/٤ :

من طريق عبد الله بن يوسف الخوارزمي ثنا إسماعيل بن رافع عن المقبري عن أبيه عن
أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «لا يضر بن أحدكم وجه خادمه ولا يقول لعنك الله

ولعن من أشبه وجهك فإن الله خلق آدم على صورة وجهه» والخوارزمي قال فيه ابن عدى :
قد رأيت لعبد الله بن يوسف هذا غير حديث منكر اه وقال العقيلى ٢/٢٦٤ : حديثه غير
محفوظ وهو مجهول النقل اه .

١١٢/٣١٤٨ - وأما حديث ابن عمر :

فرواه البخارى فى الأدب المفرد ص ١١٦ والترمذى ٤/٣٧١ وابن أبى الدنيا فى
الصمت ص ٢٣٥ و ٢٣٧ والحاكم ١/٤٧ وابن عدى ٦/٦٨ وابن المقرئ فى معجمه
ص ١٢٣ من طريق كثير بن زيد عن سالم عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «لا
يكون المؤمن لعاناً» والسياق للترمذى وسنده حسن .

١١٣/٣١٤٩ - وأما حديث عمران بن حصين :

فرواه مسلم ٤/٢٠٠٤ وأبو داود ٣/٥٦ والنسائى فى الكبرى ٥/٢٥٢ وأحمد ٤/٤٢٩
والرويانى ١/١١٠ و ١/١١١ والدارمى ١/١٩٩ وابن أبى الدنيا فى الصمت ص ٢٢٩ وابن
وهب فى الجامع ٢/٤٧٨ ومعمرفى جامعهم كما فى المصنف ١٠/٤١٢ و ٤١٣ وابن أبى
شيبه ٦/١٦٢ وابن حبان ٧/٤٩٧ والخرائطى فى المساوى ص ٤٥ والطبرانى فى الكبير
١٨/١٨٩ و ١٩٩ و ٢٠٠ والدعا ٣/١٧٣٣ :

من طريق أبوب عن أبى قلابه عن أبى المهلب عن عمران بن حصين قال : بينما
رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره وامرأة من الأنصار على ناقة . فضجرت فلعتها فسمع
ذلك رسول الله ﷺ فقال : «خذوا ما عليها ودعوها فإنها ملعونة» قال عمران : فكأنى أراها
الآن تمشى فى الناس ما يعرضن لها أحد . والسياق لمسلم .

ولأبى المهلب عن عمران سياق آخر

عند البزار ٩/١٦ و ١٧ وابن جميع فى معجمه ص ٦١ من طريق إسحاق بن إدريس
قال : نا حماد بن سلمة عن أبوب عن أبى قلابه عن أبى المهلب عن عمران بن حصين رضي الله عنه
قال : قال رسول الله ﷺ : «لعن المؤمن كقتله» والسياق للبزار وقد ضعف الحديث
الهيثمى فى المجمع ٨/٧٣ بقوله : رواه البزار وفيه إسحاق بن إدريس وهو متروك اه .
ولم يصب فى ذلك إذ لم ينفرد به إسحاق فقد تابعه محمد بن مصعب عند ابن جميع
إلا أن ابن مصعب ضعفه عامة أهل العلم .

قوله : (٥١) باب ما جاء في الشتم

قال : وفي الباب عن سعد وابن مسعود وعبد الله بن مغفل

٣١٥٠/١١٤/أما حديث سعد :

فتقدم تخريجه في الديات برقم ٧

٣١٥١/١١٥- وأما حديث عبد الله بن مسعود :

فتقدم تخريجه في الديات برقم ٧

٣١٥٢/١١٦- وأما حديث عبد الله بن مغفل :

فرواه الروياني في مسنده ٨٨/٢ و ٨٩ والبخاري في التاريخ ٣٨٤/٧ و ٣٨٥ وابن عدى ١١٠/٥ والعقيلي في الضعفاء ٢١٠/٤ والطبراني في الأوسط ٢٣١/١ والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه ١٩٩/٤ :

من طريق مرزوق بن ميمون الناجي نا حميد بن أبي حميد عن الحسن قال : «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر» فقال له عمرو بن عبيد : عمن تروى هذا الحديث فقال : عن عبد الله بن مغفل عن رسول الله ﷺ . والسياق للروياني

وقد اختلف في رفعه ووقفه على الحسن فقال عنه حميد بن أبي حميد ما تقدم خالفه مبارك بن فضالة إذ قال عن الحسن عن أبي الأحوص عن عبد الله قوله وقد مال أبو حاتم كما في العلل ٢٣٠/٢ والعقيلي في الضعفاء إلى تقديم رواية مبارك إذ قال أبو حاتم على رواية حميد هذا خطأ إنما هو الحسن عن أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوف فلم يضبط عندي فلعله قاله عن عبد الله بن مسعود فظن أنه يقول عن عبد الله بن مغفل . اهـ . وقال العقيلي على رواية مبارك : وهذه الرواية أولى . اهـ . وهذا فيه نظر من وجهين الأول لضعف مبارك . الثانية المتابعة الحاصلة لحميد فقد تابعه صالح صاحب القلانيس في الطبراني وصالح هذا إن كان هو ابن رستم وهو يروى عن الحسن فضعيف وإن كان غيره فلا أعلم حاله والراوى عنه ميمون بن زيد ضعيف كما تابع حميدًا أيضًا أبو عمرو بن العلاء عند الدارقطني في الأفراد واستغربه من حديث أبي عمرو عن الحسن فبان بهذا أن حميدًا لم ينفرد به عن الحسن في جعله الحديث من مسند عبد الله بن مغفل



قوله : (٥٤) باب ما جاء في فضل المملوك الصالح

قال : وفي الباب عن أبي موسى وابن عمر

أما حديث أبي موسى : ١١٧/٣١٥٣

فرواه البخارى ١٩٠/١ ومسلم ١٣٤/١ وأبو عوانة ٩٦/١ وأبو داود ٥٤٣/٢ والترمذى ٤١٥/٣ والنسائى ١١٥/٦ وابن ماجه ٦٢٩/١ وأحمد ٤٠٢/٤ و٤١٤ والحميدى ٢٦٣/٣ والطيالسى ص ٦٨ والبزار ٧/٨ و ٨ و ٩ والرويانى ٣٠٦/٢ و٣٠٧ وأبو يعلى ٤١٧/٦ والدارمى ٧٧/٢ و٧٨ وسعيد بن منصور فى السنن ٢٢٨/١ و٢٢٩ والطحاوى فى المشكل ٢٢٣/٥ و٢٢٤ و٢٢٥ والفسوى فى التاريخ ٤٤٠/١ وابن حبان ٢٢٥/١ وابن الأعرابى فى معجمه ٦٥٥/٢ وابن شاهين فى الترغيب ص ٤٣٤ والطبرانى فى الصغير ٤٤/١ والبيهقى ١٢٧/٧

من طريق الشعبى حدثنى أبو بردة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «ثلاثة لهم أجران : رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد ﷺ والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران» ثم قال عامر : أعطيناكها بغير شىء - قد كان يركب فيما دونها إلى المدينة . والسياق للبخارى

١١٨/٣١٥٤ - وأما حديث ابن عمر :

فرواه عنه نافع وزاذان

* أما رواية نافع عنه :

ففى البخارى ١٧٥/٥ ومسلم ١٢٨٤/٣ وأبى عوانة ٧٥/٤ و٧٦ وأبى داود ٣٦٥/٥ :

من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : «العبد إذا نصح

سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين» والسياق للبخارى

* أما رواية زاذان عنه :

فتقدم تخريجها فى كتاب الصلاة برقم ١٩١ .



قوله : (٥٥) باب ما جاء في معاشرة الناس

قال : وفي الباب عن أبي هريرة

١١٩/٣١٥٥ - وحديثه :

رواه عنه أبو سلمة وأبو صالح

* أما رواية أبي سلمة عنه :

ففى أبى داود ٦٠/٥ والترمذى ٤٥٧/٣ وأحمد ٤٥٠/٢ و٢٥٠ و٤٧٢ وأبى يعلى ٥/٥
٣٥٢ وابن حبان ١٦٦/٦ ومحمد بن أسلم الطوسى فى الأربعين ص ٩٠ وابن أبى شيبه فى
المصنف ٨٧/٦ والإيمان له برقم ٢٠ وهناد فى الزهد ٥٩٢/٢ والمروزى فى تعظيم قدر
الصلاة ٤٤١/١ وابن جرير فى التهذيب مسند عمر ٤٠٩/١ والطحاوى فى المشكل ١١/
٢٦١ والخرائطى فى المكارم كما فى المنتقى منه ص ٢٩ والحاكم ٣/١ وأبى نعيم فى
الحلية ٢٤٨/٩ والطبرانى فى الأوسط ٣٥٦/٤ والحاكم ٣/١ :

من طريق محمد بن عمرو حدثنا أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
«أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا وخياركم خياركم لنسائهم خلقًا» والسياق
للترمذى .

وقد اختلف فى إسناده على أبى سلمة فقال عنه محمد بن عمرو ما تقدم . خالف فى
ذلك الحارث بن عبد الرحمن بن أبى ذباب اذ قال عن أبى سلمة عن عائشة رفعه وقد قدم
أبو حاتم رواية ابن أبى ذباب فى العلل ٢٦٧/٢ قوله : حديث الحارث أشبه عن أبى هريرة
وقولهم عن عائشة أقل وهذا نهج من يعلل إلا أن الراوى عن الحارث . ابن إسحاق
ولم أر له تصريحًا وهذه الرواية سبق تخريجها فى الرضاع برقم ١١ فرواية محمد بن عمرو
أولى من رواية ابن إسحاق علمًا بأن أبى سلمة ممن أكثر عن عائشة ووجدت لمحمد بن
عمرو متابعا عند الإسماعيلى فى معجمه ٧٧٤/٣ :

من طريق سلمة بن كهيل عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
«خياركم أحاسنكم أخلاقًا» وسنده إلى سلمة صحيح فبان بهذا أن محمدًا لم ينفرد به مع أن
محمد بن عمرو قد قال مرة عن أبى سلمة عن أبى سعيد كما فى الطبرانى فسلك غير
الجادة .

* تنبيه:

وقع فى علل ابن أبى حاتم: الحارث بن عبد الرحيم بن أبى ذباب . صوابه: ابن عبد الرحمن

* وأما رواية أبى صالح عنه:

فيأتى تخريجها برقم ٦٢

قوله: (٦١) باب ما جاء فى الكبر

قال: وفى الباب عن أبى هريرة وابن عباس وسلمة بن الأكوخ وأبى سعيد

١٢٠/٣١٥٦- أما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبو مسلم الأغر والأعرج وهمام وابن سيرين وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعطاء وأبو سلمة وعبد الله بن شقيق ومجاهد وعبيد بن عمرو الأصبحى وعجلان وابن المسيب والمقبرى وعقبة العقيلي

* أما رواية الأغر عنه:

ففى مسلم ٢٠٢٣/٤ وأبى داود ٣٥٠/٤ وابن ماجه ١٣٩٧/٢ وأحمد ٢٤٨/٢ و٣٧٦ و٤١٤ و٤٢٧ و٤٤٢ وإسحاق ٣٠٥/١ والطبرانى فى الأوسط ٦٩/٥ و١٠٣/٩ والصغير ١١٩/١ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٦٣/٥ و١٥٥ والخرائطى فى المساوى ٢٠٥ والبخارى فى الأدب المفرد ص ١٩٤ والزهد لهناد ٤٢١/٢:

من طريق حفص بن غياث حدثنا الأعمش حدثنا أبو إسحاق عن أبى مسلم الأغر أنه حدثه عن أبى سعيد وأبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «العز إزاره والكبرياء رداؤه فمن ينازعى عذبه» والسياق لمسلم وذكر الدارقطنى والطبرانى تفرد حفص بالحديث عن الأعمش

* وأما رواية الأعرج عنه:

ففى مسلم ٢١٨٦/٤ وأبى يعلى ٨/٦ والنسائى فى الكبرى ٤١٤/٤ من طريق أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «احتجت الجنة والنار فقالت هذه: يدخلنى الجبارون والمتكبرون وقالت هذه: يدخلنى الضعفاء والمساكين فقال الله ﷻ لهذه: أنت عذابى أعذب بك من أشاء وربما قال: أصيب

بك من أشياء وقال لهذه: أنت رحمتي أرحم بك من أشياء ولكل واحد منكما ملؤها»
* وأما رواية همام عنه:

ففي البخارى ٥٩٥/٨ ومسلم ٢١٨٦/٤ وأحمد ٣١٤/٢ وابن مندة فى الرد على
الجهمية ص ٤١ وابن حبان ٢٧٠/٩:

من طريق معمر عن همام عن أبى هريرة قال: قال النبى ﷺ: «تحتاج الجنة والنار
فقلت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة: ما لى لا يدخلنى إلا ضعفاء
الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة: أنت رحمتى أرحم بك من أشياء من عبادى
وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشياء من عبادى ولكل واحدة منكما ملؤها فأما
النار فلا تمتلىء حتى يضع رجله فتقول: قط قط فهنالك تمتلىء ويزوى بعضها إلى
بعض ولا يظلم الله ﷻ من خلقه أحدًا. وأما الجنة فإن الله ﷻ ينشئ لها خلقًا والسياق
للبخارى

* وأما رواية ابن سيرين عنه:

ففى مسلم ٢١٨٦/٤ والنسائى فى الكبرى ٤٦٨/٦ وأحمد ٢٧٦/٢ و٥٠٧ وابن
خزيمة فى التوحيد ص ٦١ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢٥٧/٥ و٢٥٨:

من طريق هشام بن حسان وغيره عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة ﷺ عن
رسول الله ﷺ قال: «اختصمت الجنة والنار إلى ربهما فقالت الجنة: أى رب مالها إنما
يدخلها ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار: أى رب إنما يدخلها الجبارون والمتكبرون»
الحديث ثم ذكر بمثل رواية الأعرج

ولابن سيرين عن أبى هريرة سياق آخر

فى أبى داود ٣٥٢/٤ وابن حبان ٤٠٥/٧:

من طريق هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ
فقال: يا رسول الله إنى حبيب إلى الجمال فما أحب أن يفوقنى أحد فيه بشراك أفمن الكبر
هو قال: «لا إنما الكبر من سفه الحق وغمط الناس»

وقد اختلف فى وصله وإرساله فوصله عن هشام عبد الوهاب الثقفى وخالد الواسطى
وداود بن الزبرقان وعلى بن عاصم . خالفهم فضيل بن عياض إذ قال عن هشام عن ابن
سيرين رفعه وصوب الدارقطنى الإرسال وانظر العلل ١٠٦/٨

* وأما رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنه :

ففى التوحيد لابن خزيمة ص ٦٣ :

من طريق جرير عن عطاء بن السائب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : «اختصمت الجنة والنار» الحديث وذكر نحو ما تقدم .
وقد اختلف فيه على عطاء فقال عنه جرير ما تقدم خالفه حماد بن سلمة إذ قال عنه عن عبيد الله بن عبد الله عن أبى سعيد رفعه وكل من حماد وجرير روي عن عطاء بعد الاختلاط .

* وأما رواية عطاء عنه :

ففى التواضع لابن أبى الدنيا ص ١٩٧

حدثنا أحمد بن منيع حدثنا ابن عليه وعمار بن أخت الثورى قالا حدثنا عطاء بن السائب عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «يقول الله ﻋﻠﻴﻚ الكبرياء ردائى والعظمة إزارى فمن نازعنى واحداً منهما ألقيته فى جهنم» وسمع من تقدم من عطاء بعد الاختلاط .

* وأما رواية أبى سلمة عنه :

ففى التواضع لابن أبى الدنيا ص ٢٠٩ :

من طريق محمد بن راشد الضرير المنقرى عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «يحشر المتكبرون والجبارون يوم القيامة فى صور الدر بطؤهم الناس لهوانهم على الله ﻋﻠﻴﻚ» والمنقرى لم يوثقه إلا ابن حبان فهو مجهول .

* تنبيه :

فى المطبوع «محمد بن عمر» وذكر مخرجه أنه وقع فى الأصل «محمد بن عمرو» فحذف الواو وزعم أن التصويب من تهذيب المزى ورجعت إلى المصدر فى ترجمة المنقرى ومحمد بن عمر فلم أجد ما قاله وما مال إليه فيه نظر وزعم أنه محمد بن عمر بن على بن أبى طالب والمشهور أن الراوى عن أبى سلمة والمكثّر عنه هو ابن عمرو لابن عمر فالصواب ما فى المخطوط الذى أثبت الواو فى النص .

* وأما رواية عبد الله بن شقيق عنه :

ففى أحمد ٣٦٩/٢ وابن عدى ٤٩/٢ و ١٦٨/٤ وابن شاهين فى الترغيب ص ٣١٢
والبخارى فى الأدب المفرد ص ٤٤٣ :

من طريق البراء بن عبد الله الغنوى وقال أبو عمران أبو يزيد عن عبد الله بن شقيق عن
أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «ألا أنبئكم بخياركم أحاسنكم أخلاقاً» زاد عمران :
«ألا أنبئكم بشرار هذه الأمة هم الثرثارون المتفيهقون» والسياق لابن عدى . والبراء
ضعيف

* وأما رواية مجاهد عنه :

ففى المساوى للخرائطى ص ٢٠٦ :

من طريق أبى يحيى عن مجاهد عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «ألا أنبئك
بصفة أهل النار» قلت : بلى قال : «كل جعصرى جواظ مستكبر» فسألنا ما الجعصرى قال :
«العظيم فى نفسه» قلت : ما الجواظ قال : «الضخم» وأبو يحيى هو القتاة ضعيف .

* وأما رواية عبيد بن عمرو الأصبحى :

ففى المساوى للخرائطى ص ٢١٢ :

من طريق رشدين بن سعد عن شراحيل بن يزيد المعافرى عن عبيد بن عمرو
الأصبحى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «إنكم من أمة مرحومة فلا تنزقوا ولا
تظفوا» ورشدين متروك وشراحيل لم يوثقه معتبر

* وأما رواية عجلان عنه :

ففى الصمت لابن أبى الدنيا ص ٢٨٠ و ٢٨٩ و ٢٩٠ :

من طريق ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة ؓ قال : قال رسول الله ﷺ : «ثلاثة لا
ينظر الله إليهم يوم القيامة : الشيخ الزانى والإمام الكذاب والعائل المزهو» وتقدم الكلام
فيما يرويه ابن عجلان عن أبيه مراراً

* وأما رواية ابن المسيب عنه :

ففى الحاكم ٦١/١ :

من طريق سهل بن بكار ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن

أبي هريرة عن النبي ﷺ فيما يحكى عن ربه ﷻ قال: «الكبرياء ردائي فمن نازعني ردائي قصمته» وسنده صحيح إن سلم من تدليس قتادة .

* وأما رواية سعيد المقبرى عنه :

ففى ابن عدى ٣١٧/١ :

من طريق أبى أمية بن يعلى حدثنا سعيد عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال: «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: إمام كذاب وعائل مختال وشيخ زان» وأبو يعلى بن أمية تركه النسائى وقال البخارى: سكتوا عنه وقال ابن معين: ليس بشي . وقال ابن عدى: هو فى جملة الضعفاء وهو ممن يكتب حديثه اهـ .

* وأما رواية عقبة العقبلى عنه :

فتقدم تخريجها فى الزكاة برقم (١)

١٢١/٣١٥٧ - وأما حديث ابن عباس :

فرواه عنه سعيد بن جبير وعكرمة ومكحول

* أما رواية سعيد بن جبير عنه :

ففى ابن ماجه ١٣٩٧/٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ١٧٥/٣ :

من طريق عبد الرحمن المحاربى عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله سبحانه: الكبرياء ردائى والعظمة إزارى فمن نازعنى واحداً منهما ألقيته فى النار»

وقد اختلف فيه على عطاء فقال عنه المحاربى السياق السابق وتفرد بذلك كما قاله الدارقطنى فى الأفراد وذكر أن أبا الأحوص خالفه فقال عن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمر . ورواية أبى الأحوص عند ابن ماجه بخلاف هذا إذ هى عنده عن عطاء بن السائب عن الأغر أبى مسلم عن أبى هريرة رفعه إلا أنى وجدت متابعاً له فى العلل لابن أبى حاتم ١٠١/١ وهو محمد بن فضيل

وعلى أى مال أبو حاتم إلى أن الصواب كون الحديث بهذا الإسناد عن عطاء من مسند أبى هريرة .

ولسعيد بن جبير سياق آخر :

عند البزار كما فى زوائده للهشمى ٧٠/١ والكبير للطبرانى ٤٣٥/١١ :

من طريق محمد بن كثير المصيبي ثنا هارون بن حيان عن خصيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة مثقال حبة خردل من كبر، ولا يدخل النار مثقال حبة من إيمان» والمصيبي متروك .
* وأما رواية عكرمة عنه:

ففي المساوي للخرائطي ص ٢٠٧

قال: حدثنا محمد بن يونس أبو العباس الكديمي ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من آدمي إلا وفي رأسه سلسلتان: سلسلة في السماء السابعة وسلسلة في الأرض السابعة فإذا تواضع رفعه الله إلى السماء السابعة وإذا تجبر وضعه الله إلى الأرض السابعة» والسند مسلسل بالمتروكين ما عدا الحنفي وعكرمة .

* وأما رواية مكحول عنه:

ففي المساوي للخرائطي ص ٢١٢

ثنا أبو فضالة عن الأوزاعي عن مكحول عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أسبلت الشعور ومشى بالتبختر ويصم عن السامع قال الله ﷻ: فبى حلفت لأذعن بعضهم بعضاً» ويبعد كل البعد أن يكون بين الخرائطي وبين الأوزاعي واحد مع وجدان الإتصال . وما بين مكحول وبين ابن عباس انقطاع بين

١٢٢/٣١٥٨ - وأما حديث سلمة بن الأكوع:

فرواه مسلم ١٥٩٩/٣ وأبو عوانة ١٦٣/٥ و١٦٤ وأحمد ٤٥/٤ و٤٦ و٥٠ والطبراني في الكبير ١٥/٧ وابن أبي شيبة ٥٥٦/٥ والدارمي ٢٣/٢ و٢٤:

من طريق عكرمة بن عمار حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع أن أباه حدثه أن رجلاً أكل عند رسول الله ﷺ بشماله فقال: «كل بيمينك» قال: لا أستطيع قال: «لا استطعت ما منعه إلا الكبير» قال: فما رفعها إلى فيه والسياق لمسلم

ولإياس عن أبيه سياق آخر:

عند الترمذي ٣٦٢/٤ وابن أبي الدنيا في التواضع ص ١٩٨ وأبي الفضل الزهري في حديثه ٤٤٦/٢ والطبراني في الكبير ٢١/٧ والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه ١١٣/٣:

من طريق عمر بن راشد عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما أصابهم» والسياق للترمذي وعمر ضعيف وذكر الدارقطني أنه تفرد به وعنه أبو معاوية الضرير

١٢٣/٣١٥٩ - وأما حديث أبي سعيد:

فرواه عنه أبو صالح وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبو الهيثم * أما رواية أبي صالح عنه:

ففي مسلم ٢١٨٧/٤ واحمد ٧٩/٣ وأبي يعلى ٥٩/٢:

من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال: قال النبي ﷺ: «احتجت الجنة والنار فقالت النار في الجبارون والمتكبرون وقالت الجنة في ضعفاء الناس ومساكينهم قال: ففضى بينهما إنك الجنة رحمتي أرحم بك من أشاء وإنك النار عذابي أعذب بك من أشاء ولكليهما على ملؤها» والسياق لأبي يعلى

* وأما رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنه:

ففي أحمد ١٣/٣ و٧٨ وأبي يعلى ١٠٤/٢ والحري في غريبه ٩٥٨/٣ وابن خزيمة في التوحيد ص ٦٢ و٦٣ وعبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب منه ص ٢٨٤:

من طريق حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «افتخرت الجنة والنار فقالت النار: يا رب يدخلني الجابرة والمتكبرون والملوك والأشراف وقالت الجنة: أي رب يدخلني الضعفاء والفقراء والمساكين فقال الله تبارك وتعالى للنار: أنت عذابي أصيب بك من أشاء وقال للجنة: أنت رحمتي وسعت كل شيء ولكل واحدة منكما ملؤها فيلقى في النار أهلها فنقول: هل من مزيد قال: ويلقى فيها وتقول: هل من مزيد حتى يأتيها تبارك وتعالى فيضع قدمه عليها فتزوي فنقول: قدنى وأما الجنة فيبقى فيها ما يشاء الله أن يبقى فينشىء الله لها خلقاً ما يشاء» والسياق لعبد بن حميد

واختلف في سماع حماد من عطاء فقال الطحاوي وحمزة بن محمد الكنانى: أن سماعه منه قبل التغير وتبعهما ابن المواق من المتأخرين خالفهما العقيلي والدارقطني إذ ذكرا أن سماعه بعد التغير وتبعهما عبد الحق في أحكامه وقولهما أحق

* وأما رواية أبي الهيثم عنه :

ففى ابن ماجه ١٣٩٨/٢ وأحمد ٧٦/٣ وأبى يعلى ٣٨/٢ وابن حبان ٤٧٥/٧ :

من طريق ابن لهيعة حدثنا دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد أن رسول الله ﷺ قال :
«من تواضع لله درجة رفعه الله درجة حتى يجعله فى عليين ومن تكبر على الله درجة يضعه
الله درجة حتى يجعله فى أسفل السافلين» والسياق لأبى يعلى وابن لهيعة قد تابعه عمرو بن
الحارث عند ابن ماجه ولم تبق إلا رواية دراج عن أبى الهيثم وهو ضعيف فيه .

قوله : (٦٢) باب ما جاء فى حسن الخلق

قال : وفى الباب عن عائشة وأبى هريرة وأنس وأسامة بن شريك

١٢٤/٣١٦٠ - أما حديث عائشة :

فرواه عنها مطلب بن عبد الله وعروة والقاسم وأبو قلابة

* أما رواية المطلب عنها :

ففى أبى داود ١٤٩/٥ وابن وهب فى الجامع ٦٠٣/٢ وأحمد ٦٤/٦ وابن أبى الدنيا
فى التواضع والخمول ص ١٨٠ وابن حبان كما فى زوائده ص ٤٧٥ والحاكم ٦٠/١ وتمام
٣٧٢/١ والطحاوى فى المشكل ٢٥٢/١١ :

من طريق عمرو مولى المطلب عن المطلب عن عائشة زوج النبى ﷺ أن رسول الله
ﷺ قال : «إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائت المخبت» والسياق لابن
وهب . والمطلب لا سماع له من أحد من الصحابة كما قال ذلك عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمى والبخارى وجزم أبو حاتم بأنه لم يدرك عائشة ولا يرد هذا بقول أبى زرعة : نرجو
أن يكون سمع من عائشة اه فمن علم أولى ممن لم يعلم

* وأما رواية عروة عنها :

ففى الضعفاء لابن حبان ٨١/٣ وتمام ٢٨٩/٢ :

من طريق الوليد بن الوليد العنسى عن ثابت بن يزيد عن الأوزاعى عن الزهرى عن
عروة عن عائشة قالت : كان النبى ﷺ يقول : «مكارم الأخلاق عشرة تكون فى الرجل ولا
تكون فى ابنه وتكون فى العبد ولا تكون فى سيده وتكون فى الابن ولا تكون فى أبيه
يقسمها الله لمن أراد به السعادة صدق الحديث وصدق الناس وإعطاء السائل والمكافآت

بالصنائع وحفظ الأمانة وصللة الرحم والتذم للجار وإقراء الضيف ورأسهن الحياء»
والسياق لابن حبان وذكر أنه لا أصل له من حديث النبي ﷺ . وذكره في ترجمة العنسي

* وأما رواية القاسم عنها:

ففي ابن عدى ٢٢٠/٣ والضعفاء لابن حبان ١٤٤/٣ والطبراني في المكارم ص ٣١٣:
من طريق اليمان بن عدى ثنا زهير بن محمد عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة
عن النبي ﷺ قال: «إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الساهر بالليل الصائم بالنهار»
والسياق لابن عدى وذكر ابن عدى تفرد اليمان وهو ضعيف كما قال أحمد والدارقطني
وقال البخاري: فيه نظر وزهير بن محمد ضعيف إذا روى عنه أهل الشام وهذا من ذلك إذ
اليمان حمصي .

وللقاسم عنها سياق آخر:

في المكارم للخرائطي ص ٣٠:

من طريق إبراهيم بن محمد الشافعي نا محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن القاسم عنها
قالت: قال رسول الله ﷺ: «لو كان حسن الخلق رجلاً يمشى في الناس لكان رجلاً
صالحاً» ومحمد هو أبو غرابة المشهور بالمكي ضعيف هو ووالده

* وأما رواية أبي قلابة عنه:

فتقدم في الرضاع برقم ١١

١٢٥/٣١٦١ - وأما حديث أبي هريرة:

فرواه عنه أبو صالح ويزيد الأودي وابن سيرين وسعيد المقبري وداود بن فراهيج وأبو
عثمان النهدي وعبد الرحمن الحرقي وعطاء الخرساني وخالد بن اللجلاج وأبو سلمة
وعمر بن أبي عمرو وعطاء بن أبي رباح وعيسى بن سيلان والأعرج والمطلب بن عبد الله
ومحمد بن زياد وابن شقيق

* أما رواية أبي صالح عنه:

ففي الأدب المفرد للبخاري ص ١٠٤ والتاريخ ١٨٨/٧ وأحمد ٣٨١/٢ وابن سعد ١/
١٩٢ والخرائطي في المكارم كما في المنتقى منه ص ٢٦ وأبي محمد الفاكهي في الفوائد
ص ٥٢٧ و ٥٢٨ والحاكم ٦١٣/٢ والبيهقي ١٩١/١٠ وابن أبي الدنيا في المكارم ص ١٩
و ٢٠ وتمام في الفوائد ١٢١/١ و ١٢٢:

من طريق عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق» والسياق للبخارى . وسنده صحيح

ولأبي صالح عن أبي هريرة بهذا الإسناد سياق آخر:

في أحمد ٥٢٧/٢ وابن أبي شيبة في المصنف ١٨٨/٦ والإيمان له برقم ٢٠ والمروزي في تعظيم قدر الصلاة ٤٤١/١ والدارمي ٢٣١/٢ والطبراني في المكارم ص ٣١٥

بلفظ: «أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا»

وله سياق ثالث:

في الأدب المفرد للبخارى ص ١٠٧:

من طريق صالح بن خوات بن جبير عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل» وصالح ثقة وكذا من فوقه والحديث صحيح

* وأما رواية يزيد الأودي عنه:

ففي الترمذي ٣٦٣/٤ وابن ماجه ١٤١٨/٢ وأحمد ٢٩١/٢ و٣٩٢ والخرائطي في المساوي ص ١٨٥ و٤٤٢ وابن أبي شيبة ٩٠/٦ وابن أبي عاصم في الزهد ص ٢٠٠ وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول ص ١٨٢ والصمت ص ٢٨ وابن حبان ٣٤٩/١ وأبي نعيم في الرواة عن أبي نعيم ص ٣٥ و٣٦ والحاكم ٣٢٤/٤ والبزار كما في زوائده ٤٠٩/٢:

من طريق داود يعنى الأودي قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «تدرون ما أكثر ما يدخل الناس النار» قالوا: الله ورسوله أعلم قال: «فإن أكثر ما يدخل الناس النار الأجوفان الفم والفرج . أتدرون ما يدخل الناس الجنة» قالوا: الله ورسوله أعلم قال: «تقوى الله وحسن الخلق» والسياق لأبي نعيم

وزيد بن عبد الرحمن الأودي وثقه العجلي وابن حبان وقال ابن حجر مقبول . ومعنى ذلك أنه بحاجة إلى متابع . وعلم من هذا أن ابن حجر لا يعتد بتوثيق العجلي وهذا ما قرره المعلمي عبد الرحمن وزعم بعض معاصرينا أن المعلمي لم يسبق إلى ما مال إليه .

* وأما رواية ابن سيرين عنه :

ففي جزء بيبي بنت عبد الصمد ص ٣٩ وابن عدى ٢٥١/٤ والخرائطي في المكارم كما المتقى منه ص ٢٨ :

من طريق أبي خلف عبد الله بن عيسى عن يونس بن عبيد عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن من أكمل الإيمان حسن الخلق » وأبو خلف ضعيف وقد تفرد بهذا

ولابن سيرين عن أبي هريرة سياق آخر : في المكارم للطبراني ص ٣١٦ :

من طريق النضر بن معبد الجرمي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « حسن الخلق يذهب الخطيئة كما تذهب الشمس الجليد » والنضر ضعفه النسائي وابن معين وغيرهما وانظر اللسان ١٦٥/٦ و١٦٦ وذكره العقيلي في الضعفاء ٢٩١/٤ وأورد له حديثًا بهذا الإسناد في سوء الخلق .

* وأما رواية المقبري عنه :

ففي مسند ابن أبي شيبة كما في المطالب ١٢٦/٣ وأبي يعلى ٨٧/٦ والبخاري ٤٠٨/٢ و٤٠٩ وإسحاق ٤٦١/١ وابن عدى ١٦٣/٤ والحاكم ١٢٤/١ وأبي نعيم في الحلية ١٠/٢٥ وعلى بن حرب الطائي في حديثه ٨١/١ :

من طريق عبد الله بن سعيد عن جده عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فليسمعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق » وعبد الله متروك

* وأما رواية داود بن فراهيج عنه :

ففي ابن عدى ٨٢/٣ :

من طريق أبي غسان المدني سمعت داود بن فراهيج سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « ما حسن الله خلق رجل وخلقته فتطمعه النار » وداود ضعفه ابن معين في رواية ووثقه في أخرى وضعفه شعبة ووثقه غيرهما إلا أن هذا الحديث مما أنكره عليه ابن عدى .

* وأما رواية أبي عثمان النهدي عنه :

ففي ابن عدى ٦٣/٤ وابن أبي الدنيا في الصمت ص ١٧٠ والطبراني في الأوسط ٧/٣٥٠ والصغير ٢٥/٢ :

من طريق صالح بن بشير عن سعيد الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أحبكم إلى الله أحاسنكم أخلاقًا الموطون أكتافًا الذين يألون ويؤلون وأبغضهم إلى الله المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الإخوان الملتصون لأهل البراء العشرات» وصالح عامة أهل العلم على ضعفه وقال فيه البخاري: منكر الحديث . وقد تفرد به كما قال الطبراني .

* وأما رواية عبد الرحمن الحرقي عنه :

ففي ابن عدى ١٢٧/٤ و ٣١١/٦ والخرائطي في المكارم كما في المنتقى منه ص ٢٨ : من طريق مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : «كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه» ومسلم ضعيف وهو المشهور به كما قال ابن عدى إلا أنه تابعه عبد الله بن زياد القرشي المعروف بابن سمعان وقد كذب .

* وأما رواية عطاء عنه :

ففي مسند إسحاق ٤٤٩/١

حدثنا كلثوم عن عطاء عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : «إن من أكمل الناس إيمانًا أحسنهم خلقًا» وكلثوم هو ابن محمد الحلبي ضعيف كما في اللسان وعطاء هو ابن أبي مسلم لا سماع له من أبي هريرة

* وأما رواية خالد بن اللجلاج عنه :

ففي الأوسط للطبراني ٥/٧ :

من طريق رواد بن الجراح نا أبو غسان محمد بن مطرف عن محمد بن عجلان عن خالد بن اللجلاج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «كرم المرء تقواه ومروءته عقله وحسبه خلقه» ورواد الأكثر على ضعفه وتركه الدارقطني وضعفه النسائي وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الناس اه .

والكلام فيه أكبر من ذلك ووثقه بعضهم كابن معين

* وأما رواية أبي سلمة عنه :

ففي البزار كما في زوائده ٢٠٦/٢ وابن جرير في التهذيب المفقود منه ص ٣٧٣ وابن أبي شيبة ٢٤٢/٨ و ٢١٩/٧ وأحمد ٢٣٥/٢ و ٤٠٣ وابن حبان ٣٥٢/١ و ٢٧٧/٤ :

من طريق ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خياركم أطولكم أعماراً وأحسنكم أخلاقاً» والسند حسن وقد صرح ابن إسحاق في ابن حبان

وزعم المباركفوري وتبعه الألبانى بأن ابن إسحاق لم يصرح وليس ذلك كذلك ولأبى سلمة عن أبي هريرة سياق آخر:

تقدم تخريجه في باب برقم ٥٥

* وأما رواية عمرو بن أبي عمرو عنه:

ففي الزهد لهناد ٥٩٦/٢:

من طريق سعد بن سعيد عن عمرو بن أبي عمرو عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان هيناً ليناً سهلاً قريباً حرمه الله على النار» والسند ضعيف لانقطاعه بين عمرو وأبى هريرة

* وأما رواية عطاء بن أبي رباح عنه:

ففي البزار كما في زوائده ٤٠٨/٢:

من طريق طلحة عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم ولكن يسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق»

قال البزار: طلحة لين الحديث . اهـ .

* وأما رواية عيسى بن سيلان عنه:

ففي الصلاة للمروزي ٤٤٢/١:

من طريق ابن لهيعة حدثني عيسى بن سيلان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيماناً أحاسنهم أخلاقاً وإن المرء ليكون مؤمناً وإن في خلقه شيئاً فينقص ذلك من إيمانه» وابن لهيعة ضعيف

* وأما رواية الأعرج عنه:

ففي أحاديث نافع بن أبي نعيم لابن المقرئ رقم ١٥:

من طريق ابن أبي فديك عن نافع بن أبي نعيم عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رفعه بنحو ما تقدم والسند حسن

* وأما رواية المطلب عنه :

ففى ابن حبان ١٨٨/٦ :

من طريق خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال أخبرنى عمرو بن أبى عمرو عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا وخياركم خيارهم لنسائهم» وخالد لا يحتج به خارج الصحيح . والمطلب تقدم قول البخارى فيه وكذا الدارمى : إنه لا سماع له من الصحابة

* وأما رواية محمد بن زياد عنه :

ففى أحمد ٤٦٦/٢ و٤٦٩ و٤٨١ والبخارى فى الأدب المفرد ص ١٠٧ :

من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت أبا القاسم يقول : «خيركم إسلامًا أحاسنكم أخلاقًا إذا فقهوا» والسياق للبخارى وسنده صحيح

* وأما رواية عبد الله بن شقيق عنه :

فتقدم تخريجها فى الباب السابق

١٢٦/٣١٦٢ - وأما حديث أنس :

فرواه عنه حميد وثابت وشعيب بن الجحباب وأبو حازم وعبد الرحمن بن سليمان وعبد الحكم بن عبد الله والحسن وإسحاق وزررى وغيلان بن جرير والزهرى .

* أما رواية حميد عنه :

ففى مكارم الأخلاق لابن أبى الدنيا ص ١٧ و ١٨ والطبرانى فى الأوسط ٣١٣/٦ وابن حبان فى الضعفاء ٣٣٥/١ وابن الأعرابى فى معجمه ٣٣٩/١ وتمام ١٤١/٢ وابن أبى حاتم فى العلل ١١٢/٢ :

من طريق طلق بن السمع عن يحيى بن أيوب عن حميد الطويل قال : كنا إذا أتينا أنس بن مالك قال لجاريتته : قدمى لأصحابنا ولو كسرة فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن مكارم الأخلاق من أعمال أهل الجنة» والسياق لتمام .

والحديث حكم عليه أبو حاتم الرازى بالبطلان ففى العلل : قال أبى : هذا حديث باطل وطلق مجهول . إلا أن طلقًا قد توبع عند ابن حبان إذ رواه من طريق سليمان بن بشار الخراسانى عن سفيان بن عيينة عن حميد به إلا أن بشارًا رماه ابن حبان بالوضع .

* تنبيه:

زعم الطبراني أن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم تفرد به عن طلق وليس ذلك كذلك فقد رواه الربيع بن سليمان الجيزي عن طلق كما عند ابن الأعرابي وغيره .

ولحميد سياق آخر:

في البزار كما في زوائده ٤٠٩/٢ وابن عدى في الكامل ٣٤٨/٥:

من طريق عبيد بن إسحاق العطار الكوفي ثنا سيار بن هارون عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: قالت أم حبيبة: يا رسول الله المرأة تكون لها الزوجان في الدنيا يعني يكون زوج بعد زوج فيدخلون الجنة فلايهما تكون قال: «لأحسنهما خلقاً» والسياق للبزار

وعبيد متروك وقد اضطرب في هذا الحديث فمرة جعله من مسند أنس ومرة ساقه بهذا الإسناد قائلاً عن أنس عن أم حبيبة كما عند ابن عدى وقد تفرد بهذا السياق كما قال ابن عدى .

* وأما رواية ثابت عنه:

ففي البزار كما في زوائده ٢٢٠/٤ وأبى يعلى كما في المطالب ١٢٧/٣ وابن حبان في الضعفاء ١٩١/١ وابن أبى عاصم في الزهد ص ١١ و ١٢:

من طريق بشار بن الحكم ثنا ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا ذر رضي الله عنه فقال: «يا أبا ذر إلا أدلك على خصلتين هما أخف على الظهر وأثقل في الميزان» قال: بلى يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم: «عليك بحسن الخلق وطول الصمت فوالذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلهما» وبشار قال ابن عدى فيه: منكر الحديث . وابن حبان قال فيه كذلك .

ولثابت عن أنس سياق آخر بهذا الإسناد .

في التواضع والخمول لابن أبى الدنيا ص ١٨٢

بلفظ: «ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة»

ولثابت سياق ثالث:

في المصدر السابق ص ٢٨١

حدثنا حميد النسائي حدثني أبو الأسود النضر بن عبد الجبار حدثني نوح بن عباد القرشي وما رأيت أحداً أخشى لله منه عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «إن العبد ليلبغ بحسن خلقه عظيم درجات الآخرة وشرف المنازل وإنه لضعيف العبادة وإنه ليلبغ بسوء خلقه أسفل درك من جهنم وهو عابد» ونوح ذكره ابن حبان في الثقات وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر له من روى عنه إلا من هنا وذلك لا يخرج عن الجهالة .

* وأما رواية شعيب عنه :

ففي أبي يعلى ١٧١/٤ و ١٧٢ والبزار كما في زوائده لابن حجر ٧٧/١ :

من طريق زكريا بن يحيى الطائي ثنا شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وإن حسن الخلق ليلبغ درجة الصوم والصلاة» قال البوصيري: رواه ثقات وذكر البزار تفرد زكريا به وقد اختلف الأئمة في شأنه فوثقه الخطيب وابن حبان وتركه الدارقطني كما في سؤالات البرقاني عنه .
وقول الدارقطني أولى

* وأما رواية أبي حازم عنه :

ففي ابن عدى ٣٧٨/٦ وابن شاهين في الترغيب ص ٣١٣ :

من طريق عمر بن راشد ثنا أبو مودود عن أبي حازم بن دينار عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يستكمل العبد الإيمان حتى يحسن خلقه ولا يشفي غيظه» والسياق لابن شاهين وعمر ضعيف وقد تابعه مطر بن عبد الله أبو مصعب اليساري وهو مختلف فيه فكذبه الدارقطني وضعفه أبو حاتم ووثقه ابن حبان وابن سعد والحق مع من ضعفه والحديث ضعيف وأبو مودود مجهول وذكر ابن عدى أنه عزيز الحديث يعني مقل .

* وأما رواية عبد الرحمن بن سليمان عنه :

ففي المنتقى من مكارم الأخلاق للخرائطي ص ٣١ :

من طريق محمد بن مصفى نا بقية بن الوليد حدثني أبو سعيد ثنى عبد الرحمن بن سليمان عن أنس بن مالك قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ يوماً إذ قال: «إن حسن الخلق ليزيب الخطيئة كما تذيب الشمس الجليد» والسند ضعيف قال ابن معين في بقية: إذا

حدث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو وغيره وأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا وإذا كنى الرجل ولم يسم اسم الرجل فليس يساوى شيئاً اهـ وهذا قول عدة من أهل العلم وقد كنى هنا بما لا يعرف .

* وأما رواية عبد الحكم بن عبد الله عنه :

من طريق عمرو بن منصور ثنا عبد الحكم بن عبد الله ثنا أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يقول : «إن من مكارم الأخلاق أن تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك وتمطى من حرمك» وعبد الحكم قال فيه البخارى : منكر الحديث وكذا قاله أبو حاتم الرازى .

* وأما رواية الحسن عنه :

ففى الفوائد لتمام ١٣٦/١ :

من طريق خلود بن دعلج عن الحسن عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الخلق الحسن يذيب الخطيئة كما تذيب الشمس الجليد وإن الخلق السيئ يفسد العمل كما يفسد الخل العسل» وخلود قال فيه النسائى : ليس بثقة وقال أبو حاتم : ليس بالمتين وتركه الدارقطنى وقال ابن معين : ضعيف

* وأما رواية إسحاق عنه :

ففى البزار كما فى زوائده لابن حجر ٧٥/١ :

من طريق هانئ بن المتوكل ثنا عبد الله بن سليمان عن إسحاق عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : «ثلاث من كن فيه فقد استوجب الثواب واستكمل الإيمان : خلق يعيى به فى الناس وورع يحجزه عن محارم الله وحلم يرده عن جهل الجاهل» وهانئ روى بالتغير كما فى اللسان وشيخه قال فيه البزار : حدث بأحاديث لم يتابع عليها اهـ .

* وأما رواية زربى عنه :

ففى أبى يعلى ٢٠٠/٤ :

من طريق أبى سعيد مولى بنى هاشم حدثنا زربى أبو يحيى قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً» وزربى ضعيف

* وأما رواية غيلان بن جرير عنه :

ففى تاريخ البخارى ١٣٠/٢ :

من طريق بشار بن إبراهيم النمري أخبرنا غيلان يعنى ابن جرير عن أنس قال
النبي ﷺ: (أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا)

وبشار ذكره البخارى فى التاريخ وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ولم يذكر فيه
جرحًا أو تعديلًا .

١٢٧/٣١٦٣- وأما حديث أسامة بن شريك :

فرواه ابن ماجه ١١٣٧/٢ والترمذى ٣٨٤/٤ وأحمد ٢٧٨/٤ والبخارى فى الأدب
المفرد ص ٦٠٩ وفى التاريخ ٢٠/٢ وهناد فى الزهد ٥٩٥/٢ وابن خزيمة ؟ ٢٣٧/٤ و٣١٠
والفسوى فى التاريخ ٣٠٤/١ والطيالسى ص ١٧١ وابن أبى خيثمة فى التاريخ ص ٤١٨
والخرائطى فى المساوى ص ٣١ وابن أبى عاصم فى الصحابة ١٤٠/٣ و١٤١ والبغوى فى
الصحابة ٢٢٣/١ وابن قانع فى الصحابة ١٣/١ والطبرانى فى الكبير ١٧٩/١ وابن حبان ٢٢/٧ :
من طريق شعبة وغيره عن زياد بن علاقة قال : سمعت أسامة بن شريك يقول : أتيت
رسول الله ﷺ وأصحابه كأنما على رءوسهم الطير فجاءته الأعراب من جوانب فسألوه عن
أشياء لا بأس بها فقالوا : يا رسول الله علينا حرج فى كذا علينا حرج فى كذا فقال
رسول الله ﷺ : «عباد الله وضع الله الحرج» أو قال : «رفع الله الحرج إلا امرأ اقترض امرأ
ظلمًا فذلك الذى حرج وهلك» وسألوه عن الدواء فقال : «عباد الله تداووا فإن الله لم يضع
داء إلا وضع له دواء إلا الهرم» وسئل ما خير ما أعطى الناس قال : «خلق حسن» والسياق
للبغوى وسنده صحيح

قوله : (٦٢) باب ما جاء فى الإحسان والعفو

قال : وفى الباب عن عائشة وجابر وأبى هريرة

١٢٨/٣١٦٤/أما حديث عائشة .

فتقدم تخريجه فى الرضاع برقم ١١

١٢٩/٣١٦٥- وأما حديث جابر :

فرواه عنه سنان بن أبى سنان وأبو سلمة بن عبد الرحمن .

* أما رواية سنان عنه :

ففى البخارى ٩٩/٦ و٩٦ ومسلم ١٧٨٦/٤ و١٧٨٧ والنسائى فى الكبرى ٢٣٦/٥

وأحمد ٣١١/٣ و٣٦٤ :

من طريق الزهري حدثني سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابرًا أخبره أنه غزى مع النبي ﷺ فأدرکتهم القائلة في واد كثير العضاة فتفرق الناس في العضاة يستظلون بالشجر فنزل النبي ﷺ تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي ﷺ: «إن هذا اخترط سيفي فقال: فمن يمنعك قلت: الله فشم السيف فما هو ذا جالس». ثم لم يعاقبه والسياق للبخارى .

* وأما رواية أبي سلمة عنه:

فتقدم تخريجها في الرواية السابقة إلا أنها لم تقع عند النسائي
١٣٠/٣١٦٦ - وأما حديث أبي هريرة:

فرواه عنه عبد الرحمن الحرقى وأبو سلمة بن عبد الرحمن

* أما رواية الحرقى عنه:

ففي مسلم ١٩٨٢/٤ وأحمد ٢٠٠/٢ و٤١٢ و٤٨٤ والبخارى في الأدب المفرد
ص ٣٣ وابن حبان ٣٣٧/١ و٣٣٨ وابن أبي الدنيا في المكارم ص ١٨٦:

من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رجلاً قال: يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعونى وأحسن إليهم ويسيئون إلي وأحلم عنهم ويجهلون على فقال: «لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك» والسياق لمسلم

* وأما رواية أبي سلمة عنه:

في مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ص ٢٩ والطبراني في الأوسط ٢٧٩/١ و١٩٦/٥
وابن عدى ٢٧٦/٣ والحاكم في المستدرک ٥١٨/٢ والبيهقى ٤٣٥/١٠:

من طريق سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من كن فيه حاسبه الله حساباً يسيراً وأدخله الجنة برحمته نعطى من حرمك وتعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك» وسليمان متروك وقد تفرد به كما قاله الطبراني .

ولأبي سلمة عن أبي هريرة سياق آخر:

في ابن عدى ١١٠/٤ وابن الأعرابي في معجمه ٧٢٩/٢:

من طريق طلحة بن زيد عن الخليل بن مرة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن

أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أراد أن يشرف الله له البنيان وأن يرفع له الدرجات يوم القيامة فليعفو عمن ظلمه وليصل من قطعه وليعط من حرمه وليحلم عمن جهل عليه»

وطلحه متروك كما قال النسائي وقال البخاري: منكر الحديث وشيخه يقاربه وله سياق ثالث:

في البخاري ٤/٤٨٣ ومسلم ٣/١٢٢٥ والترمذي ٣/٥٩٩ والنسائي ٧/٣١٨ وابن ماجه ٢/٨٠٩ وأحمد ٢/٣٩٣ و٤٣١ و٥٠٩:

من طريق سلمة بن كهيل سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة ؓ أن رجلاً أتى النبي ﷺ يتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه فقال رسول الله ﷺ: «دعوه فإن لصاحب الحق مقالاً». ثم قال: أعطوه فإن من خيركم أحسنكم قضاء» والسياق للبخاري.

* وأما رواية عكرمة عنه:

ففي أخلاق النبي ﷺ لأبى الشيخ ص ٨٠:

من طريق إبراهيم بن الحكم بن أبان عن عكرمة عن أبى هريرة: أن أعرابياً جاء إلى النبي ﷺ يستعينه في شيء فأعطاه شيئاً ثم قال: «أحسنت إليك» فقال الأعرابي: لا ولا أجملت قال: فغضب المسلمون وقاموا إليه فأشار إليهم أن كفوا قال عكرمة: قال أبو هريرة: ثم قام النبي ﷺ فدخل منزله ثم أرسل إلى الأعرابي فدعاه إلى البيت فقال: «إنك جئتنا فسألنا فأعطيناك فقلت: ما قلت» فزاده رسول الله ﷺ شيئاً ثم قال: «أحسنت إليك» قال الأعرابي: نعم فجزاك الله من أهل وعشيرة خيراً فقال له النبي ﷺ: «إنك كنت جئتنا فسألنا فأعطيناك وقلت ما قلت وفي أنفس أصحابي شيء من ذلك فإن أحببت فقل بين أيديهم ما قلت بين يدي حتى يذهب من صدورهم ما فيها عليك» قال: نعم قال عكرمة: قال أبو هريرة: فلما كان الغد أو العشي جاء فقال النبي ﷺ: «إن صاحبكم هذا كان جاء فسألنا فأعطيناه وقال ما قال وإنا دعوناه إلى البيت فأعطيناه فزعم أنه قد رضى أكذلك» قال الأعرابي: نعم فجزاك الله من أهل وعشيرة خيراً قال أبو هريرة: فقال النبي ﷺ: «ألا إن مثلى ومثل الأعرابي كمثل رجل كانت له ناقة فشردت عليه فأتبعها الناس فلم يزيدوها إلا نفوراً فناداهم صاحب الناقة خلوا بيني وبين ناقتي فأنا أرفق بها وأعلم فتوجه لها صاحب الناقة بين يديها وأخذ لها من تمام الأرض فردها هوناً هوناً هوناً حتى جاءت واستأخت

و شد عليها وإنى لو تركتكم حيث قال الرجل ما قال فقتلتموه دخل النار، والحكم ضعيف .

قوله : (٦٥) باب ما جاء فى الحياء

قال : وفى الباب عن ابن عمر وأبى بكر وأبى أمامة وعمران بن حصين

١٣١/٣١٦٧/أما حديث ابن عمر :

فرواه عنه سالم وابن البيلمانى .

* أما رواية سالم عنه :

ففى البخارى ٧٤/١ ومسلم ٦٣/١ وأبى داود ١٤٧/٥ والترمذى ١١/٥ والنسائى ٨/١٢١ وابن ماجه ٢٢/١ وأحمد ٩/٢ وابن أبى عمير فى الإيمان ص ١١٠ و ١١١ والحميدى ٢٨١/٢ ومعمرو فى جامعه كما فى المصنف ١٤٢/١١ والطحاوى فى المشكل ١٨٨/٤ و ١٨٩ والخرائطى فى المكارم ص ٦٦ وابن أبى الدنيا فى المكارم ص ٦٤ وابن أبى شيبه ٩١/٦ والطحاوى فى المشكل ١٨٨/٤ و ١٨٩ والآجرى فى الشريعة ص ١١٥ والطبرانى فى الأوسط ١٥٦/٥ وهناد فى الزهد ٦٢٦/٢ والمروزى فى تعظيم قدر الصلاة ٤٣٦/١ و ٤٣٧ :

من طريق الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله ﷺ مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه فى الحياء فقال رسول الله ﷺ : «دعه فإن الحياء من الإيمان» والسياق للبخارى

* وأما رواية ابن البيلمانى عنه :

ففى الكامل لابن عدى ١٧٩/٦ :

من طريق محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى عن أبيه عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ أنه قال : «خصلتان من أخلاق العرب وهما عمود الدين يوشك أن تدعوهما» قيل : يا رسول الله وما هما ؟ قال : «الحياء والأخلاق الكريمة» وابن البيلمانى متروك

١٣٢/٣١٦٨ - وأما حديث أبى بكر :

فرواه ابن ماجه ١٤٠٠/٢ والبخارى فى الأدب المفرد ص ٤٤٥ والترمذى فى العلل الكبير ص ٣١٥ والخلال فى العلل عن أحمد كما فى المنتخب منه ص ٢٤٦ وابن

حبان ٤٨٤/٧ والطحاوي في المشكل ٢٣٤/٨ وابن أبي الدنيا في المكارم ص ٦٤
والطبراني في الأوسط ٢٧١/٨ والصغير ١١٥/٢ والحاكم ٥٢/١ وأبو نعيم في الحلية
: ٦٠/٣

من طريق هشيم عن منصور عن الحسن عن أبي بكره قال: قال رسول الله ﷺ:
«الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار» والسياق لابن
ماجه

وقد اختلف فيه على هشيم فقال عنه إسماعيل بن موسى الفزاري وسعيد بن سليمان
وابن عون ما تقدم خالفهم داود بن جبير الواسطي إذ قال عنه عن يونس بن عبيد عن الحسن
عن أبي بكره رفعه خالفهم الخليفة بن المأمون كما عند الطبراني إذ قال عن هشيم عن
منصور بن زاذان عن أبي بكره وعمران خالفهم محمد بن أبي نعيم ووهب بن بقية إذ جعلاه
من مسند عمران

واختلف أهل العلم في الترجيح فرجح البخاري والدارقطني في العلل ١٦٠/٧ كونه
من مسند أبي بكره وتوقف الإمام أحمد ففي علل الخلال قوله: إذا جاء من هشيم حدث به
مرة عن الحسن عن أبي بكره ومرة عن الحسن عن عمران وقد سمعته من هشيم عن عوف
عن الحسن مرسلًا وأخبرني المروزي عنه قال: أما أهل واسط فيقولون: عن عمران بن
حصين وأما غيرهم فيقولون: عن أبي بكره فقلت: أيهما الصحيح قال: لا أدري . اهـ .
فبان بهذا أن ثم من أرسله عن هشيم

وعلى أي الحسن له سماع من أبي بكره خلافاً لمن نفاه ولا سماع له من عمران
فالحديث من مسند أبي بكره أولى لولا عنعنة هشيم هذا إن حمل الخلاف على أصحاب
هشيم أما إن كان منه فالحديث يكون مضطرباً

١٣٢٢/٣١٦٩ - وأما حديث أبي أمامة:

فرواه عنه حسان بن عطية وخالد بن معدان

* أما رواية حسان عنه:

فرواها أحمد ٢٦٩/٥ وابن أبي شيبة في الإيمان ص ٣٩ والمصنف ٢٢٧/٧ والترمذي
٣٧٥/٤ وعلى بن الجعد ص ٤٣٣ وابن أبي الدنيا في الصمت ص ٢١١ ومكارم الأخلاق
ص ٦٥ و٦٦ والطحاوي في المشكل ٤٣٢/٧ و٤٣٣ وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات

ص ٢٨٤ والحاكم ٨/١ و ٩ و ٥٢ وابن أبي شيبة ٢٢٧/٧ والمروزي في تعظيم قدر الصلاة ٣٤٧/١:

من طريق أبي غسان محمد بن مطرف عن حسان بن عطية عن أبي أمامة عن النبي ﷺ: «الحياء والعى شعبتان من الإيمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق» والسياق للترمذي . وإسناده صحيح
* وأما رواية خالد عنه:

فيأتي تخريجها في الإيمان برقم ٧

١٣٤/٣١٧٠ - وأما حديث عمران بن حصين:

فرواه عنه أبو السوار وأبو قتادة والحسن البصرى وبشير بن كعب
* أما رواية أبي السوار عنه:

ففي البخارى ٥٢١/١٠ ومسلم ٦٤/١ وأحمد ٤٢٧/٤ وابن وهب في الجامع ٥٧٤/٢ والرويانى في مسنده ١١٩/١ وابن أبي شيبة ٩١/٦ وابن أبي الدنيا في المكارم ص ٦٦ و ٧ و ٩ و ٨٦ والبزار ٦٤/٩ و ٦٥ والطيالسى ص ١١٤ ووكيح في الزهد ٦٧٠/٢ والخرائطى في المكارم كما في المنتقى منه ص ٦٧ والعسكرى في التصحيفات ٨/١ والطبرانى في الكبير ٢٠٥/١٨ و ٢٠٦ والصغير ٨٥/١ وأبو نعيم في الحلية ٢٥١/٢ والقضاعى في مسند الشهاب ٧٥/١ و ٧٦ والدارقطنى في الأفراد ٢٢١/٤ وهناد في الزهد ٦٢٥/٢:

من طريق شعبة عن قتادة عن أبي السوار العدوى قال: سمعت عمران بن حصين قال: قال النبي ﷺ: «الحياء لا يأتي إلا بخير»، فقال بشير بن كعب: «مكتوب في الحكمة أن من الحياء وقارًا وأن من الحياء سكينه فقال له عمران: أحدثك عن رسول الله ﷺ وتحدثنى عن صحيفتك . والسياق للبخارى واختلف في اسم أبي السوار فقيل حسان بن حريث وقيل عكسه وقيل حريف بالفاء وقيل حجير بن الربيع واختلف فيه على أبي نعامة العدوى المتابع لقتادة فقال عنه النضر ما تقدم . وقال عنه يزيد بن هارون عن حميد بن هلال عن بشير بن كعب عن عمران بن حصين
* وأما رواية أبي قتادة عنه:

ففي مسلم ٦٤/١ وأبي داود ١٤٧/٥ وأحمد ٤٤٥/٤ و ٤٤٦ والطبرانى في الكبير ١٨/

من طريق إسحاق بن سويد أن أبا قتادة حدث قال: كنا عند عمران بن حصين في رهط قلنا: وفينا بشير بن كعب فحدثنا عمران يومئذ قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء خير كله قال أو قال: الحياء كله خير» فقال بشير بن كعب: إنا لنجد في بعض الكتب أو الحكمة أن منه سكينه ووقارًا لله. ومنه ضعف قال: فغضب عمران حتى أحمرتا عيناه. وقال: ألا أراني أحدثك عن رسول الله ﷺ وتعارض فيه قال: فأعاد عمران الحديث. قال: فأعاد بشير فغضب عمران. قال: فما زلنا نقول فيه إنه منا إنه لا بأس به والسياق لمسلم.

* وأما رواية بشير بن كعب عنه:

ففي أحمد ٤٤٢/٤ والطبراني في المكارم ص ٧٨:

من طريق يزيد بن هارون أنا أبو نعامه العدوي عن حميد بن هلال عن بشير بن كعب عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء خير كله» فقلت: إن منه ضعفًا وإن منه لعجزًا فقال: أحدثك عن رسول الله ﷺ وتجيء بالمعارض لا أحدثك بحديث ما عرفتك فقالوا: يا أبا نجيد إنه طيب الهوى وإنه وإنه فلم يزالوا به حتى سكن. وإسناده صحيح

* وأما رواية الحسن عنه:

ففي علل الترمذي الكبير ص ٣١٥ وأحمد ٤٤٠/٤ والطبراني في الكبير ١٧٨/١٨ والأوسط ١٩٣/٥ والمروزي في تعظيم قدر الصلاة ٤٣٨/١ والبزار ٢٩/٩ و٤٩:

من طريق حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ قال: «الحياء خير كله» والسياق للترمذي

وقد اختلف في إسناده على حماد فقال عنه حبان بن هلال ما تقدم خالفه عفان بن مسلم إذ قال عنه عن ثابت أن عمران ورواية عفان أصح وقد تابع حبان بن هلال متابعة قاصرة منصور بن زاذان إذ رواه عن الحسن عن عمران إلا أن السند إلى منصور لا يصح علمًا بأنه وقع في هذا السياق اختلاف على هشيم راويه عن منصور تقدم ذكره في حديث أبي بكر من هذا الباب.



قوله : (٦٦) باب ما جاء في التانى والعجلة

قال : وفى الباب عن ابن عباس

١٣٥/٣١٧١ - وحديثه :

رواه عنه أبو ظبيان وكريب .

* أما رواية أبي ظبيان عنه :

ففى أبى داود ١٣٦/٥ والبخارى فى الأدب المفرد ص ١٦٥ و ١٦٦ وأحمد ٢٩٦/١ والطبرانى ١٠٦/١٢ :

من طريق قابوس أن أباه حدثه عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال : «الهدى الصالح والسمت والإقتصاد جزء من سبعين جزءاً من النبوة» والسياق للبخارى وقابوس ضعيف .

* وأما رواية كريب عنه :

ففى ابن عدى ٥٤/٢ وابن الأعرابى فى معجمه ٩١/١ و ٩٢ :

من طريق بحر السقاء نا الثورى عن الأعمش عن سالم بن أبى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «التؤدة والإقتصاد والسمت جزء من ستة وعشرين جزءاً من النبوة» وبحر متروك

* تنبيه :

وقع فى ابن الأعرابى الصمت ووقع فى ابن عدى بالسین

* تنبيه آخر :

ساق المصنف فى الباب حديثاً فى الحكم ثم قال بعد وفى الباب عن الأشخ العصرى .

١٣٦/٣١٧٢ - وحديثه :

تقدم فى الأشربة برقم ٢ .



قوله : (٦٧) باب ما جاء في الرفق

قال : وفي الباب عن عائشة وجريير بن عبد الله وأبي هريرة

١٣٧/٣١٧٣ - أما حديث عائشة :

فرواه عنه شريح بن النعمان وعروة وابن أبي مليكة ومسروق وعبد الله المزني
وعبد الله بن عبد الرحمن بن معمر .

* أما رواية شريح عنه ؟

ففي مسلم ٢٠٠٤/٤ والبخاري في الأدب المفرد ص ١٦٧ وأبي داود ١٥٦/٥ وأحمد
١٢٥/٦ و١٧١ و٢٠٦ و٢٢٢ وإسحاق ٩٠٠/٣ و٩٠١ والطيالسي كما في المنحة ٤٠/٢
ووكيع في الزهد رقم ٤٦٤ وهناد ٦٥٣/٢ :

من طريق المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة زوج النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال : «إن
الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه» والسياق لمسلم .

ولشريح سياق آخر :

في البزار كما في زوائده ٤٠٤/٢ :

من طريق أبي حمزة السكري ، عن رقية بن مصقلة عن المقدم بن شريح عن أبيه عن
عائشة قالت : أعطاني رسول الله ﷺ ناقة سوداء كأنها فحمة ، صعبة لم تخطم ، ثم دعا
عليها بالبركة ثم قال : «يا عائشة اركبي وارفتي» قال في الزوائد : رجاله رجال الصحيح .

* وأما رواية عروة عنها :

فتقدمت في باب برقم ٤٧

* وأما رواية ابن أبي مليكة عنها :

ففي العلل لابن أبي حاتم ٢٩٨/٢ :

من طريق حيوة بن شريح عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي ﷺ قال : «من رزق
حظه من الرفق فقد رزق الخير كله ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من الخير كله»
وذكر أنه وقع في إسناده اختلاف على حيوة فقال عنه ما سبق يحيى بن حمزة خالفه ابن
وهب إذ قال : عنه عن ابن الهاد عن ابن أبي ربيعة عن ابن أبي مليكة اه وابن وهب
أولى .

* تنبيه:

مضت عدة روايات في باب ٤٧ لابن أبي مليكةصالحة في هذا الباب

* وأما رواية مسروق عنها:

فتقدمت في باب برقم ٤٧

* وأما رواية عبد الله المزني عنها:

ففي أحمد ٦٢/٦ و٩٣ و٢٥٧ و٢٥٨ و٢٦٠ وإسحاق ٥٣٦/٢ و٥٣٧ ووكيع في الزهد ٧٧٩/٣ وهناد في الزهد ٦٠٣/٢ والطبراني في الأوسط ٨٢/٦:

من طريق جعفر بن برقان عن عبد الله المزني عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: اللهم من رفق بأمتي فارفق به، ومن شق عليهم فشق عليه، وإسناده حسن إلا أنه اختلف فيه على جعفر فقال عنه وكيع ومحمد بن ربيعة وأبو نعيم الفضل ما تقدم خالفهم الثوري إذ قال: عنه عن عبد الله بن دينار عنها إلا أنه يحتاج إلى نظر في صحته إلى الثوري.

* وأما رواية عبد الله بن عبد الرحمن عنها:

ففي الزهد لهناد ٦٥٤/٢:

من طريق هشام بن عروة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر أبي طوالة عن عائشة رضي الله عنها أو عن أم حبيبة قالت: قال النبي ﷺ: «لم يقسم الرفق لأهل بيت إلا نفعه، ولم يعزل عنهم إلا ضرهم»

وقد اختلف في إسناده على هشام، فقال عنه أبو معاوية وقد ضعفه أحمد فيه ما تقدم إلا أنه تابعه عبدة بن سليمان خالفهما معمر إذ قال عنه عن أبيه عنها وغلطه أبو حاتم وانظر العلل ٣٣٣/٢ وقد سلك الجادة مع أنه ضعف فيه، خالفهم حماد بن سلمة إذ قال: عنه عن أبيه عن عبيد الله بن معمر عن النبي ﷺ وغلط هذه الرواية أبو حاتم من أجل حماد وصوب الأولى.

* تنبيه:

أخطأ مخرج الزهد لهناد حيث حكى أن أبا معاوية قال في روايته عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن معمر به ولم يصب فالصواب عن أبي معاوية كما في علل ابن أبي حاتم عدم ذكر «أبيه» وقد جعل ذلك بين قوسين.

١٣٨/٣١٧٤ - وأما حديث جرير بن عبد الله :

فرواه مسلم ٢٠٠٣/٤ والبخارى في الأدب المفرد ص ١٦٤ وأبو داود ١٥٧/٥ وابن المنذر في الأوسط ١٤/١١ والفسوى في التاريخ ٢١٨/٣ وابن المقرئ ص ١٠٥ وابن أبي شيبة ٨٦/٦ وهناد ٦٥٣/٢ ووكيع في الزهد ٧٧٨/٣ وابن أبي حاتم في العلل ٢٧٥/٢ :
من طريق عبد الرحمن بن هلال قال : سمعت جرير بن عبد الله يقول : قال رسول الله ﷺ : «من حرم الرفق حرم الخير أو من يحرم الرفق يحرم الخير» والسياق لمسلم .

وقد اختلف في اسم ابن هلال انظر علل ابن أبي حاتم .

١٣٩/٣١٧٥ - وأما حديث أبي هريرة :

فرواه عنه أبو صالح وعطاء وعروة وعبيد الله

* أما رواية أبي صالح عنه :

ففي الكبرى للنسائي كما في التحفة للزمري ٣٧٤/٩ وابن ماجه ١٢١٦/٢ وابن حبان ٣٨١/١ والدولابي في الكنى ٧٧١/٢ :

من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : «إن الله رفيق يحب الرفق ويعطى عليه ما لا يعطى على العنف» والسياق لابن ماجه وسنده حسن .

* وأما رواية عطاء عنه :

ففي مسند إسحاق ٤٠٥/١ والطبراني في مسند الشاميين ٣١٥/٣ و٣١٦ :

من طريق كلثوم بن محمد نا عطاء عن أبي هريرة ؓ عن رسول الله ﷺ قال : «إن الله رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف» كلثوم ضعيف وعطاء لا سماع له من أبي هريرة إذ هو الخراساني

* وأما رواية عروة عنه :

ففي البزار كما في زوائده ٤٠٤/٢ وابن عدى في الكامل ٢٩٥/٤ و٢٩٦ :

من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي عن ابن أبي مليكة عن الزهري عن عروة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الله رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق ما لا

يعطى على العنف» والمليكى ضعيف وقد اضطرب فى إسناده فمرة رواه كما تقدم ومرة يسقط ابن أبى مليكة وانظر علل الدارقطنى ٢٩٢/٨ و٢٩٣ إذ ذكر أن المليكى قال: مرة أخرى عن الزهرى عن عروة عنها .

* تنبيه :

تقدمت روايات فى الباب تقدم تخريجها فى باب برقم ٦٣

* وأما رواية عبيد الله عنه :

فى الزهد لهناد ٦٥٣/٢ :

من طريق يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الله يحب الرفق، ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف» ويحىي ضعيف جداً

قوله : (٦٨) باب ما جاء فى دعوة المظلوم

قال : وفى الباب عن أنس وأبى هريرة وعبد الله بن عمرو وأبى سعيد

١٤٠/٣١٧٦ - أما حديث أنس :

فرواه عنه أبو عبد الله الأسدى وأبو عبد الغفار

* أما رواية أبى عبد الله الأسدى عنه :

فرواها أحمد ١٥٣/٣

ثنا يحيى بن إسحاق قال : أخبرنى أبو عبد الله الأسدى قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : «اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافراً فإنه ليس دونها حجاب» والأسدى ذكره فى التعجيل وأنه عبد الرحمن بن عيسى ولم يذكر فيه جرْحاً أو تعديلاً وذكر الشارح عن المناوى صحة إسناده وفى ذلك نظر لما تقدم

* وأما رواية أبى عبد الغفار عنه :

فى الدعاء للطبرانى ١٤١٦/٣ :

من طريق يحيى بن أيوب عن أبى عبد الغفار الأزدى عن أنس بن مالك ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «اتقوا دعوة المظلوم وإن كانت من كافرٍ ليس لها حجاب دون الله ﷻ» والأزدى مجهول .

١٤١/٣١٧٧ - وأما حديث أبي هريرة:

فرواه عنه سعيد المقبري وأبو جعفر وأبو مدلة وزبيد الطائي وعلي بن رباح وعطاء وعراك بن مالك

* أما رواية المقبري عنه:

ففي الطيالسي ص ٣٠٦ وأحمد ٣٦٧/٢ وابن أبي شيبة ٥٨/٧ والطبراني في الدعاء ١٤١٥/٣ ومكارم الأخلاق ٣٥٩ والدارقطني في العلل ٣٩٦/١٠ وابن عدي في الكامل ٥٣/٧:

من طريق أبي معشر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «دعوة المظلوم مستجابة وإن كان فاجراً ففجوره على نفسه» وفي الحديث علتان . الأولى: الاختلاف في الرفع والوقف على أبي معشر فرفعه عنه الثوري والطيالسي أبو داود وكذا أبو الوليد الطيالسي وعاصم بن علي وآدم بن أبي إياس وغيرهم . خالفهم سعيد بن منصور إذ رواه عن أبي معشر عن المقبري عن أبي هريرة قوله . والراجح المذهب الأول

الثانية: ضعف أبي معشر إذ هو نجيح لذا كان الثوري أحياناً يبهمه .

* تنبيه:

وقع في ابن أبي شيبة: أبو مشر صوابه ما سبق

* وأما رواية أبي جعفر عنه:

ففي أبي داود ١٨٧/٢ والترمذي ٣١٤/٤ وابن ماجه ١٢٧٠/٢ وأحمد ٢٥٨/٢ و٣٤٨ و٤٣٤ و٤٧٨ و٥١٧ والبخاري في الأدب المفرد ص ٢٥ وابن حبان ١٦٧/٤ وأبي إسحاق الهاشمي في الأمالي ص ٤٦ والخرائطي في المساوي ص ٢٢٢ والطبراني في الأوسط ١/١٢ والدعاء له ١٤١٣/٣ و١٤١٤ وعبد بن حميد ص ٤١٦ والعقيلي ٧٢/١ والدارقطني في الأفراد ٣٢٨/٥:

من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده» والسياق للترمذي .

وقد اختلف فيه على يحيى فقال عنه هشام الدستوائى وأبان بن يزيد وحجاج الصواف وأبومعاوية والخليل بن مرة ما تقدم .

واختلف فيه على الأوزاعى راويه عن يحيى فقال عنه هقل وبقية بن الوليد كما سبق خالفهما أبو المغيرة إذ قال عنه عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة كما فى الأوسط للطبرانى وذكر الطبرانى تفرد أبو المغيرة بهذا السياق عن الأوزاعى وليس الأمر كما قال بل تابعه إبراهيم بن يزيد بن قديد عند العقيلى والدارقطنى . كما زعم الدارقطنى تفرد إبراهيم به عن الأوزاعى وهو محجوج برواية الطبرانى كما تقدم . وإبراهيم ضعفه العقيلى . وأبو جعفر قال فيه ابن القطان : مجهول وقال فى التقريب : مقبول . ولم أر من تابعه .

* وأما رواية أبي مدلة عنه :

فى الترمذى ٥٧٨/٥ وابن ماجه ٥٥٧/١ وابن حبان ١٨١/٥ والخرائطى فى المساوى ص ٢١٧ والطبرانى فى الأوسط ١٤٤/٧ والدعاء ١٤١٤/٣ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢٩٧/٥ وأحمد ٤٤٥/٢ وإسحاق ٣١٧/١ و٣١٨ و٣١٩ والطيالسى ص ٣٣٧ :

من طريق سعدان القمى عن أبي مجاهد عن أبي مدله عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «ثلاثة لا ترد دعوتهم : الصائم حتى يفطر والإمام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزتى لأنصرك ولو بعد حين» والسياق للترمذى وساقه مطولاً الطبرانى وأبو مدلة قال عنه فى التقريب : مقبول .

وذكر الحافظ فى التهذيب عن ابن المدينى قوله : أبو مدلة مولى عائشة لا يعرف اسمه مجهول لم يرو عنه غير أبي مجاهد اه .

وذكر ابن ماجه توثيقه فى وسط الإسناد هو والراوى عنه كما إن ابن حبان نص على توثيقه فى صحيحه وسماه عبيد الله بن عبد الله . وقول ابن المدينى أولى

* تنبيه :

وقع فى الأوسط للطبرانى عن أبي مجاهد وأبي مدله عن أبي هريرة صوابه عن أبي مجاهد عن أبي مدله به .

* وأما رواية زياد الطائي عنه :

ففى الترمذى ٦٧٢/٤ :

من طريق حمزة الزيات عن زياد الطائي عن أبى هريرة قال : قلنا : يا رسول الله : ما لنا إذا كنا عندك رقت قلوبنا وزهدنا فى الدنيا وكنا من أهل الآخرة فإذا خرجنا من عندك فأنسنا أهالينا وشممنا أولادنا أنكرنا أنفسنا فقال رسول الله ﷺ : «لو أنكم تكونون إذا خرجتم من عندى كتتم على حالكم ذلك لزارتكم الملائكة فى بيوتكم ولو لم تذبوا لجاى الله بخلق جديد كى يذبوا فيغفر لهم» قال : قلت : يا رسول الله : مم خلق الخلق ؟ قال : «من الماء» قلنا : الجنة ما بناؤها ؟ قال : «لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الأذفر وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من دخلها ينعم ولا ييأس ويخلد ولا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم ثم قال : ثلاثة لا ترد دعوتهم : الإمام العادل والصائم حين يفطر ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها أبواب السماء ويقول الرب ﷻ : وعزتى لأنصرك ولو بعد حين» والحديث ضعفه الترمذى بقوله : «هذا حديث ليس إسناده بذاك القوى وليس هو عندى بمتصل» اهـ .

* وأما رواية على بن رباح عنه :

ففى الأوسط للطبرانى ٣٢٥/٦ :

من طريق معروف بن سويد الجذامى أنه سمع على بن رباح يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : «اتقوا دعوة المظلوم» ومعروف روى عنه عدة ولم يوثقه إلا ابن حبان لذا قال فيه فى التقريب : مقبول .

* وأما رواية عطاء عنه :

ففى الدعاء للطبرانى ١٤١٤/٣ :

من طريق محمد بن أبى بكر المقدمى ثنا حميد بن الأسود ثنا عبد الله بن سعيد بن أبى هند عن شريك بن عبد الله بن أبى نمر عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة ؓ عن النبى ﷺ قال : «ثلاثة لا يرد الله ﷻ دعاءهم الذاكِر الله ﷻ كثيراً ودعوة المظلوم والإمام المقسط» وسنده حسن .

* وأما رواية عراك بن مالك عنه :

ففى المؤلف للدارقطنى ١٩٩/١ :

من طريق أسلم بن سهل حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية الحداد يعرف بببليل حدثنا عبد الله بن نافع حدثنا إبراهيم بن خيثم بن عراك بن مالك عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد والمسافر والمظلوم» وإبراهيم ذكره الحافظ في اللسان ٥٣/١ وذكر عن النسائي أنه تركه وعن أبي زرعة أنه منكر الحديث وذكر عن عدة تضعيفه

١٤٢/٣١٧٨/وأما عبد الله بن عمرو:

فتقدم تخريجه في السير برقم ٣٣

١٤٣/٣١٧٩- وأما حديث أبي سعيد:

فرواه ابن أبي شيبة ٥٨/٧ والبخاري في التاريخ ١٣٩/٧:

من طريق فراس عن عطية عن أبي سعيد رفعه قال: «اجتنبوا دعوات المظلوم» والسياق لابن أبي شيبة وعطية ضعيف .

قوله: (٦٩) باب ما جاء في خلق النبي ﷺ

قال: وفي الباب عن عائشة والبراء

١٤٤/٣١٨٠/أما حديث عائشة:

فقد جاءت عنها روايات كثيرة تقدم جملة وافرة من ذلك بعضها في كتاب الصلاة

برقم ٣٣٦٠

وبعضها في الرضاع برقم ١١ وبعضها في البر والصلة برقم ٤٧

١٤٥/٣١٨١- وأما حديث البراء:

فتقدم تخريجه في اللباس برقم ٢١

قوله: (٧١) باب ما جاء في معالي الأخلاق

قال: وفي الباب عن أبي هريرة

١٤٦/٣١٨٢- وحديثه:

تقدم تخريجه في باب برقم ٦١ و ٦٢



قوله : (٧٢) باب ما جاء في اللعن والطعن

قال : وفي الباب عن عبد الله بن مسعود

٣١٨٣/١٤٧ - وحديثه :

رواه عنه علقمة وعبد الرحمن بن يزيد وشقيق وأبو عمير وعون بن عبد الله .

* أما رواية علقمة عنه :

ففي البخارى فى الأدب المفرد ص ١٢٢ والترمذى ٣٥٠/٤ وأحمد ٤٠٥/١ والبخارى
٣٣٠/٤ وأبى يعلى ١٦٣/٥ وابن أبى شيبه فى المصنف ٢١٥/٧ والإيمان ص ٢٦
والدارقطنى فى الأفراد كما أطرافه ١٠٣/٤ والحاكم ١٢/١ والبيهقى ٢٤٣/١٠ والخطيب
فى التاريخ ٣٣٩/٥ والطبرانى فى الأوسط ٢٢٥/٢ :

من طريق محمد بن سابق عن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال : قال رسول الله ﷺ : «ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذئ»
والسياق للترمذى وذكر الدارقطنى والطبرانى أن ابن سابق تفرد به وهو حسن الحديث .

* وأما رواية عبد الرحمن بن يزيد عنه :

ففى أحمد ٤١٦/١ وأبى يعلى ٥٤/٥ و١٦٧ والبخارى فى الأدب المفرد ص ١١٦
و١١٧ وأبى عاصم فى السنة ٤٨٧/٢ والبخارى ٣٩٦/٥ وابن حبان ٢٠٧/١ والطبرانى فى
الكبير ٢٥٥/١٠ و٢٥٦ والإسماعيلى فى معجمه ٥٣٩/٢ و٥٤٠ والحاكم ١٢/١ والبيهقى
١٩٣/١٠ وابن أبى شيبه فى مسنده ٢٣٨/١ و٢٣٩ :

من طريق أبى بكر بن عياش وعبد الرحمن بن مغراء وهذا لفظ ابن عياش عن
الحسن بن عمرو عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عبد الرحمن بن يزيد عن
عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : «ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا
البذئ» والسياق لابن أبى شيبه وسنده صحيح .

* وأما رواية شقيق عنه :

ففى علل الدارقطنى ٩٢/٥ :

من طريق زبيد عن أبى وائل عن عبد الله عن النبى ﷺ : «ليس المؤمن بالطعان ولا

اللعان»

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على زبيد فرفعه عنه خالد الطحان عن ليث عن زبيد به ووقفه فضيل بن عياض إذ رواه عن ليث عن زبيد به موقوفًا وصوب الدارقطنى رواية الوقف وربما كان هذا من ليث إذ هو ابن أبى سليم .

* أما رواية أبى عمير عنه :

فى أحمد ٤٠٨/١ و ٤٢٥ وعلل ابن أبى حاتم ٢/٢٧٣ :

من طريق عمر بن ذر، عن العيزار بن جرول الحضرمى . عن رجل منهم يكنى أبا عمير أنه كان صديقًا لعبد الله بن مسعود، وأن عبد الله بن مسعود زاره فى أهله، فلم يجده، قال: فاستأذن على أهله، وسلم، فاستسقى. قال: فبعثت الجارية تجيئه بشراب من الجيران، فأبطأت فلعتها، فخرج عبد الله، فجاء أبو عمير، فقال: يا أبا عبد الرحمن، ليس مثلك يغار عليه، هلا سلمت على أهل أخيك وجلست وأصبت من الشراب؟ قال: قد فعلت، فأرسلت الخادم، فأبطأت، إما لم يكن عندهم، وإما رغبوا فيما عندهم فأبطأت الخادم فلعتها، وسمعت رسول الله ﷺ، يقول: «إن اللعنة اذا وجهت إلى من وجهت إليه، فإن أصابت عليه سبيلًا، أو وجدت فيه مسلکًا وإلا قالت: يا رب، وجهت إلى فلان، فلم أجد عليه سبيلًا ولم أجد فيه مسلکًا، فيقال لها: ارجعى من حيث جئت، فخشيت أن تكون الخادم معذورة، فترجع اللعنة، فأكون سببها» .

وقد اختلف فى إسناده على عمر فقال: عنه وكيع وإسحاق بن يوسف ما تقدم خالفهما يعلى بن عبيد إذ أسقط أبا عمير من السند خالفهما أبو نعيم إذ أرسله فلم يذكر ابن مسعود وقد رجح أبو حاتم إرساله

* وأما رواية عون بن عبد الله عنه :

فى علق ابن أبى حاتم ٢/٢٧٧ :

من طريق مسلم بن خالد الزنجى عن صالح بن كيسان عن عون بن عبد الله عن أبيه عن ابن مسعود أن الديك صرخ مرة عند رسول الله ﷺ فقال رجل منهم: اللهم العنه فقال رسول الله ﷺ: «لا تلعنه ولا تسبه فإنه يدعو إلى الصلاة»

وقد اختلف فيه على صالح فقال عنه الزنجى: ما سبق وهو ضعيف وقال: غيره عنه عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن النبى ﷺ وقد صوب أبو حاتم هذا الوجه

قوله : (٧٣) باب ما جاء في كثرة الغضب

قال : وفي الباب عن أبي سعيد وسليمان بن سرد

١٤٨/٣١٨٤/أما حديث أبي سعيد :

فرواه عنه أبو صالح وأبو نضرة

* أما رواية أبي صالح عنه :

ففي مسند مسدد كما في المطالب ١٤٧/٣

قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله علمني عملاً أدخل به الجنة وأقلل : قال : لا تغضب» وقد حكم الحافظ على إسناده بالشذوذ وصوب كونه من مسند أبي هريرة . وخالف نفسه في الفتح ٥٠٩/١٠ إذ جعل هذا على شرط الصحيح قال : «لولا عننة الأعمش» فالله أعلم

* وأما رواية أبي نضرة عنه :

فتقدم تخريجها في السير برقم ٢٨

١٤٩/٣١٨٥ - وأما حديث سليمان بن سرد :

فرواه البخارى ٤٦٥/١٠ ومسلم ٢٠١٥/٤ وأبو داود ١٤٠/٥ والنسائي في اليوم واللييلة ص ٣٠٧ وأحمد ٣٩٤/٦ وابن أبي شيبة في مسنده ٣٥٧/٢ ومصنفه ٩٦/٦ وابن حبان ٤٨٠/٧ والطبرانى فى الكبير ١١٦/٧ والخرائطى فى المساوى ص ١٣١ وهناد فى الزهد ٦٠٩/٢ :

من طريق الأعمش قال : حدثنى عدى بن ثابت قال : سمعت سليمان بن سرد رجلاً من أصحاب النبي ﷺ قال : استب عند النبي ﷺ رجلان فغضب أحدهما حتى اشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي ﷺ : «إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذى يجد» فانطلق إليه رجل فأخبره بقول النبي ﷺ وقال : تعوذ بالله من الشيطان . فقال : أترى بى بأساً، أمجنون أنا؟ اذهب والسياق للبخارى



قوله : (٧٧) باب ما جاء في الصبر

قال : وفي الباب عن أنس

١٥٠/٣١٨٦ - وحديثه :

رواه الخرائطي في كتاب الشكر ص ٣٩ :

من طريق العلاء بن خالد بن وردان قال : حدثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله ﷺ : «الإيمان نصفان فنصف في الصبر ونصف في الشكر» ويزيد متروك

قوله : (٧٨) باب ما جاء في ذى الوجهين

قال : وفي الباب عن أنس وعمار

١٥١/٣١٨٧ / أما حديث أنس :

فرواه ابن أبي عمر في مسنده كما في المطالب ١٦٩/٣ وابن أبي عاصم في الزهد

ص ٨٧ وابن أبي الدنيا في الصمت ص ١٨٢ و ١٨٣ والطبراني في الأوسط ٣٦٥/٨

والخرائطي في المساوي ص ١٢١ والبزار كما في زوائده لابن حجر ٢٢٥/٢ و ٢٢٦ وأبو

يعلى ١٨٣/٣ وهناد في الزهد ٥٤٩/٢ :

من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : «من

كان له لسانان في الدنيا جعل الله له لسانان من نار» والسياق لأبي يعلى .

وقد اختلف فيه على إسماعيل فقال عنه عبد الرحمن بن محمد المحاربي وعروة بن

البرند ما تقدم . خالفهما مروان بن معاوية ومحمد بن عبد الله الأنصاري إذ قالا عنه عن

الحسن عن أنس خالف الجميع محمد بن يوسف الصفار إذ قال عنه عن أنس بإسقاط

الواسطة كما عند الفسوي إلا أن ذلك وقع سقط في النسخة إذ مخرجها ليس ممن يعتمد

عليه .

وعلى أي لعل هذا الاختلاف من إسماعيل إذ هو ضعيف

* تنبيه :

زعم الهيثمي في زوائد البزار للحافظ أن إسماعيل تفرد به وليس كما زعم بل تابعه

أيوب بن خوط كما عند ابن حبان وغيره .

وأيوب أشد ضعفاً من إسماعيل فالحديث ضعيف .

١٥٢/٣١٨٨ - وأما حديث عمار:

فرواه أبو داود ١٩١/٥ والبخارى في الأدب المفرد ص ٤٤٤ والطيالسى ص ٨٩ والدارمى ٢٢٢/٢ وابن أبى شيبة ١٠٦/٦ وابن أبى عاصم فى الزهد ص ٨٦ وابن أبى الدنيا فى الصمت ص ١٨٠ وابن حبان ٥٠٣/٧ والخرائطى فى المساوى ص ١١٩ و ١٢٠ والبيهقى ٢٤٦/١٠:

من طريق شريك عن الركين بن الربيع عن نعيم بن حنظلة عن عمار قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان له وجهان فى الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار» والسياق لأبى داود .

وقد اختلف فى إسناده على شريك فقال عامة أصحابه مثل ابن أبى شيبة وأبى أحمد الزبيرى ومحمد بن سعيد الأصبهانى ويحيى بن عبد الحميد الحمانى ما تقدم خالفهم أبو داود الطيالسى اذ قال عنه عن الركين بن الربيع عن حصين بن قبيصة عن عمار وقال: مرة عنه عن الركين عن قبيصة بن النعمان أو النعمان بن قبيصة عن عمار وهذا الخلط الأولى به شريك لسوء حفظه وقد حسن الحديث بعض أهل العلم وفيه نظر لتفرد شريك .

قوله: (٨١) باب ما جاء فى «إن من البيان سحراً»

قال: وفى الباب عن عمار وابن مسعود وعبد الله بن الشخير

١٥٣/٣١٨٩ - أما حديث عمار:

فتقدم تخريجه فى كتاب الصلاة برقم ٣٦٤

١٥٤/٣١٩٠ - وأما حديث ابن مسعود:

فرواه البزار ٢٩٠/٥ وابن عدى فى الكامل ٤٢/٦ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٨٨/٤:

من طريق الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود عن النبى ﷺ قال: «إن قصر الخطبة وطول الصلاة مثنة من فقه الرجل فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطب وإن من البيان لسحراً وإنه سيأتى بعدكم قوم يطيلون الخطب ويقصرون الصلاة» والسياق للبزار

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على الأعمش فرفعه عنه قيس بن الربيع وتفرد بذلك كما

قاله الدارقطني في الأفراد خالفه سفيان وزائدة كما في الطبراني ٣٤٥/٩ وأبو معاوية عند ابن أبي شيبة ٢٤/٢ إذ أوقفوه ومع ذلك خالفوه أيضًا في سياق السند عن الأعمش إذ قالوا عنه عن شقيق عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله هذا قول سفيان وزائدة وأما أبو معاوية فأسقط عمرو بن شرحبيل من السند

وعلى أي لا يصح مرفوعًا قيس تغير بآخرة

١٥٥/٣١٩١ - وأما حديث عبد الله بن الشيخير:

فتقدم في باب برقم ٤٦

قوله: (٨٢) باب ما جاء في التواضع

قال: وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وابن عباس وأبي كبشة الأنماري

١٥٦/٣١٩٢ - أما حديث عبد الرحمن بن عوف:

فتقدم تخريجه في الزكاة برقم ٢٨

١٥٧/٣١٩٣ - وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه يوسف بن مهران ومحمد بن عبد الله بن عباس

* أما رواية يوسف عنه:

ففي الكبير للطبراني ٢١٨/١٢ و٢١٩:

من طريق علي بن الحكم بن ظبيان ثنا سلام أبو المنذر عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال: «ما من آدمي إلا في رأسه حكمة بيد ملك فإذا تواضع قيل للملك ارفع حكمته وإذا تكبر قيل للملك ضع حكمته» وعلى وشيخه ضعيفان .

* وأما رواية محمد عنه:

ففي الأطلعة تخريجه برقم ٢٨ .

١٥٨/٣١٩٤ - وأما حديث أبي كبشة الأنماري:

ففي الترمذي ٥٦٢/٤ وأحمد ٢٣١/٤ والفسوي في التاريخ ١٩١/٣ والطبراني في

الكبير ٣٤٥/٢٢:

من طريق يونس بن خباب عن سعيد الطائي أبي البختري أنه قال: حدثني أبو كبشة

الأنمارى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ثلاثة أقسم عليهن وأحدثكم حديثاً فاحفظوه قال: ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة فصبر عليها إلا زاده الله عزاً ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر أو كلمة نحوها وأحدثكم حديثاً فاحفظوه قال: إنما الدنيا لأربعة نفر عبد رزقه الله مالاً وعلماً فهو يتقى فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم الله فيه حقاً فهذا بأفضل المنازل وعبد رزقه الله علماً ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو أن لى مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيتة فأجرهما سواء وعبد رزقه مالا ولم يرزقه علماً فهو يخبط فى ماله بنير علم لا يتقى فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم الله فيه حقاً فهذا بأخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علماً فهو يقول لو أن لى مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو نيتة فوزرهما سواء» والسياق للترمذى ويونس ذكر فيه الفسوى أنه كان من رافضة أهل الكوفة وكان يشتم الصحابة ويتنقصهم مثل عثمان جهازاً وقد تكلم فيه غير واحد فمثل هذا يجب أن يكون مهجور الرواية .

قوله : (٨٢) باب ما جاء فى الظلم

قال : وفى الباب عن عبد الله بن عمرو وعائشة وأبى موسى وأبى هريرة وجابر

١٥٩/٣١٩٥ - أما حديث عبد الله بن عمرو :

فتقدم تخريجه فى السير برقم ٣٣

١٦٠/٣١٩٦ - وأما حديث عائشة :

فتقدم تخريجه فى النذور والأيمان برقم ١٣ وفى البر والصلة برقم ٤٠ ويأتى بأصح

مما سبق فى الفتن برقم ٦٨

١٦١/٣١٩٧ - وأما حديث أبى موسى :

فرواه البخارى ٣٥٤/٨ ومسلم ١٩٩٧/٤ والترمذى ٢٨٨/٥ والنسائى فى الكبرى ٦/

٣٦٥ وابن ماجه ١٣٣٢/٢ والبزار ١٦٢/٨ وأبو يعلى ٤٠٣/٦ والرويانى ٣١٥/١ وابن أبى

حاتم فى التفسير ٢٠٨٣/٦ وابن جرير فى سورة هود تفسير هذه الآية :

من طريق بريد بن أبى بردة عن أبى بردة عن أبى موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

«إن الله ليملى للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته» قال : ثم قرأ : ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ

الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَلِيمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ والسياق للبخارى

١٦٢/٣١٩٨ - وأما حديث أبي هريرة:

فتقدم تخريجه في باب برقم ٤١

١٦٣/٣١٩٩ - وأما حديث جابر:

فرواه عنه عبيد الله بن مقسم وأبو الزبير

* أما رواية عبيد الله عنه:

ففي مسلم ١٩٩٦/٤ والبخارى في الأدب المفرد ص ١٧٠ وأحمد ٣٢٣/٣ وعبد بن

حميد ص ٣٤٦:

من طريق داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ

قال: «اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان

بلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم» والسياق لمسلم

* وأما رواية أبي الزبير عنه:

ففي الدارمي ٢٢٠/٢ والطبراني في الأوسط ٢١٠/١:

من طريق زهير وغيره عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «لينصر الرجل

أخاه ظالمًا أو مظلومًا، فإن كان ظالمًا فلينبهه فإنه له نصرة وإن كان مظلومًا فلينصره»

قوله: (٨٧) باب ما جاء في المتشيع بما لم يعطه

قال: وفي الباب عن أسماء بنت أبي بكر وعائشة

١٦٤/٣٢٠٠/أما حديث أسماء:

فرواه البخارى ٣١٧/٩ ومسلم ١٦٨١/٣ وأبو داود ١٦٩/٥ والحميدى ١٥٢/١

والنسائي في الكبرى في عشرة النساء ٢٩٢/٤ وأحمد ٣٤٥/٦ و٣٤٦ و٣٥٣ وإسحاق ٥/٥

١٣٢ و١٣٣ والطبراني في الأوسط ٢٤٧/٨ وأبو الشيخ في الأمثال ص ٥٩ وابن حبان ٧/٧

٤٩٦ والحاكم في علوم الحديث ص ٧٧:

من طريق هشام بن عروة حدثني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت: يا رسول الله إن لى

ضرة فهل على جناح أن تشبعت من زوجى غير الذى يعطينى فقال رسول الله ﷺ:

«المتشيع بمالم يعط كلابس ثوبى زور».

وقد اختلف في إسناده على هشام فقال عنه القطان وحماد بن زيد وأبو معاوية

ووهب بن خالد وأبو أسامة ومرجا بن رجا ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوى وأبو ضمرة
 أنس بن عياض وعلى بن مسهر وابن عيينة ما تقدم خالفهم معمر ومبارك بن فضالة ووکیع
 إذ قالوا عنه عن عروة عن عائشة وقد تابعهم متبعة قاصرة الزهري إذ رواه عن عروة عن
 عائشة كما في ابن عدی ٦٥/٤ إلا أن السند إلى الزهري لا یصح إذ هو من طریق ابن أبي
 الأحضر عنه واختلف فيه علی عبدة بن سليمان الكلابی إذ روى عنه الوجهان السابقان كما
 اختلف فيه أيضًا علی حمید بن الأسود فمرة وافق أهل الوجه الأول ومرة قال عن هشام عن
 أبيه عن سفيان بن عبد الله ولم أر من وافقه علی هذا السياق وأولى هذه الوجوه بالتقديم
 الأول كما مال إلى ذلك الدارقطنی وانظر التبع ص ٥١٦ وقد تابعهم متبعة قاصرة
 محمد بن إسحاق كما عند أبي الشيخ في الأمثال وأما أهل الوجه الثاني فالمعلوم أن معمرًا
 ضعف في هشام ومبارك ضعيف ولم تبق إلا رواية وكيع وأحد الوجهين عن عبدة وذلك
 داخل في المرجحات إذ لا توازي بين هذا وذاك وقد سبق الدارقطنی إلى ترجيح الرواية
 الأولى الإمام النسائي في الكبرى

١٦٥/٣٢٠١ - وأما حديث عائشة:

فرواه مسلم ١٦٨١/٣ ومعمر في جامعه كما في المصنف ٢٤٨/١١ وأحمد ١٦٧/٦
 وإسحاق ٢٢٧/٢ وابن عدی ٦٥/٤ والطبرانی في الصغير ١٠٦/٢ وابن أبي الدنيا في
 المكارم ص ٢٣٨ و٢٣٩ وأبو الشيخ في الأمثال ص ٦٠ والحاكم في علوم الحديث
 ص ٧٧:

من طریق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن امرأة قالت: يا رسول الله أقول إن
 زوجي أعطاني مالم يعطني، فقال رسول الله ﷺ: «المتشعب بما لم يعط كلابس ثوبي
 زور» والسياق لمسلم وتقدم الكلام على إسناده وما وقع فيه من خلاف في الحديث
 السابق.

تم في جمادى ١٤٢٣/٢٥ هـ



كتاب الطب

عن رسول الله
صلى الله
عليه
وسلم

قوله : (١) باب ما جاء في الحمية

قال : وفي الباب عن صهيب وأم المنذر

١/٣٢٠٢ - أما حديث صهيب :

فرواه ابن ماجه ١١٣٩/٢ والبزار ٢٨/٦ والطبرانى فى الكبير ٤١/٨ والسرقسطى فى غريبه ١٨٦/١ والحاكم فى المستدرک ٣٩٩/٣ والبيهقى ٣٤٤/٩ والبخارى فى التاريخ ٣/٢٣١ :

من طريق عبد الحميد بن صيفى من ولد صهيب عن أبيه عن جده صهيب قال : قدمت على النبى ﷺ وبين يديه خبز وتمر فقال النبى ﷺ : «ادن فكل» فأخذت آكل التمر فقال النبى ﷺ : «تأكل تمرًا وبك رمد» قال : فقلت : إني أمضغ من ناحية أخرى فتبسم رسول الله ﷺ . والسياق لابن ماجه والحديث قال فيه البوصيرى فى الزوائد ٢٠٦/٢ : هذا إسناده صحيح . اهـ وفى هذا نظر لأمرين الأول ما قيل فى عبد الحميد إذ غاية ما وجدت فيه توثيق ابن حبان وقول أبى حاتم فيه : شيخ وذلك غير كاف لما قاله البوصيرى زد على ذلك أن الذهبى قال فيه : مستور وقال فيه الحافظ : لين الحديث وهذا أولى به الثانية ما وجدته فى هامش تهذيب المزمى ٤٣٠/١٦ ما نصه وقال البخارى : عبد الحميد بن زياد بن صيفى بن صهيب عن أبيه عن جده ولا يعرف سماع بعضهم من بعض اهـ وهذا القول منتهجه ولا يعلم راو لصيفى إلا من هنا مع وجدان الاختلاف فى اسم أبى عبد الحميد فى الرواية السابقة سماه صيفى وفى رواية البزار سماه زياد بن صهيب وعند السرقسطى قال زياد بن صيفى بن صهيب وهذا الاختلاف فى هذا الموطن مما يؤدى به إلى الجهالة

٢/٣٢٠٣ - وأما حديث أم المنذر :

فرواه أبو داود ١٩٣/٤ والترمذى ٣٨٠/٤ وابن ماجه ١١٣٩/٢ وأحمد ٣٦٤/٦ و٣٦٥ وإسحاق ١٩٩/٥ و٢٠٠ وابن سعد فى الطبقات ٤٢٢/٨ وابن أبى شيبه ٤٥٨/٥ والطبرانى فى الكبير ٩/٢٥ والحاكم ٤٠٧/٣ والبيهقى ٣٤٤/٩ :

من طريق فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن التيمى عن يعقوب بن أبى يعقوب عن أم المنذر قالت : دخل على رسول الله ﷺ ومعه على ولنا دوال معلقة قالت : فجعل رسول الله ﷺ يأكل وعلى معه يأكل فقال رسول الله ﷺ لعلى : «مه مه يا على فإنك نائفه» قال : فجلس على والنبى ﷺ يأكل قالت : فجعلت لهم سلقًا وشعيرًا فقال النبى ﷺ :

«يا على من هذا فأصب فإنه أوفق لك» والسياق للترمذي

وقد اختلف في شيخ فليح فقيل عنه ما تقدم وقيل عنه عن أيوب بن عبد الرحمن والرواية الأولى هي رواية يونس بن محمد وغيره مع أنه قد روى عنه القول الآخر وقال أبو داود وأبو عامر عنه القول الثاني وهذا غير ضار إذ أيا منهما فكل ثقة والسند حسن إن صح سماع يعقوب من أم المنذر وللحافظ كلام عليه في ترجمة أم المنذر من الإصابة ٤٧٧/٤ وقد سبقه إلى قوله أبو حاتم كما في العلل ٢٧١/٢

* تنبيهان :

الأول: قول الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث فليح اه تعقب كما قاله الحافظ في الإصابة ٤٧٧/٤ بمتابعة ابن أبي فديك عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن أبيه به وللحافظ كلام على هذا التعقب إذ جوز كون أبي يحيى هو فليح وكنى بأبي يحيى وهو أسلمي ومحمد شيخ ابن أبي فديك هو ولده لا شيخ الشافعي وذكر أن ابن أبي فديك صنع ذلك مخافة أن لا يؤخذ عنه لحصول النزول . وهذا هو معنى كلام أبي حاتم في العلل ولو استحضره الحافظ لما تركه للحاجة إليه والله أعلم .

الثاني: أسقط الشارح من نسخته حديث أم المنذر .

قوله: (٢) باب ما جاء في الدواء والحث عليه

قال: وفي الباب عن ابن مسعود وأبي هريرة وأبي خزامة عن أبيه وابن عباس

٣/٣٢٠٤ - أما حديث ابن مسعود:

فرواه عنه أبو عبد الرحمن السلمى وطارق بن شهاب

* أما رواية أبي عبد الرحمن عنه:

فقى ابن ماجه ١١٣٨/٢ وأحمد ٣٧٧/١ و٤١٣ و٤٤٣ و٤٤٦ و٤٥٣ والحميدى ١/٥٠ وأبو يعلى ٩٢/٥ و٩٣ والشاشى ١١٨٥/٢ وابن حبان ٦٢١/٧ والطبرانى فى الأوسط ١٢١/٧ والكبير ٢٠/١٠ والحاكم ١٩٦/٤ و١٩٧ والبيهقى ٣٤٣/٩:

من طريق عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «ما أنزل الله داءً إلا أنزل له دواءً» والسياق لابن ماجه زاد غيره: «علمه من علمه وجهله من جهله» .

وقد اختلف في رفعه ووقفه على عطاء فرغه عنه خالد بن عبد الله الطحان وابن عينة
وعبد العزيز بن أبي رواد وهمام وعلى بن عاصم وعبيدة بن حميد . خلفهم وهيب
وسعيد بن زيد أخو حماد إذ وقفاه وروى الوجهان عن الثوري وشعبة فرغه عن الثوري
القطان وابن مهدي ومؤمل ومحمد بن كثير خلفهم وكيع إذ رواه عن الثوري به موقوفاً
كما عند ابن أبي شيبة ٥/٤٢٢ .

خالف جميع من سبق جرير بن عبد الحميد إذ قال عنه عن أبي وائل عن أبي
عبد الرحمن عن عبد الله فزاد في السند أبا وائل وأولى الوجوه مما تقدم الوجه الأول إذ
هو الراجح عن الثوري وسماعه من عطاء قبل الاختلاط كما لا يخفى لذا مال الدارقطني
في العلل ٥/٣٣٤ و٣٣٥ إلى هذا وقد تابع عطاء على هذا السياق أبو إسحاق السبيعي .

* وأما رواية طارق بن شهاب عنه :

ففي الكبرى للنسائي ٤/٣٧٠ وعلى بن الجعد ص ٣٠٧ والطيالسي ص ٤٨ والبخاري ٤/٢٨٢
و٢٨٣ والشاشي ٢/١٩٨ و١٩٩ والطحاوي في شرح المعاني ٤/٣٢٦ وابن حبان ٧/٦٢٥
والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه ٤/٨١ وفي العلل ٦/٢٨ والحاكم ٤/٤٠٣
والبيهقي ٩/٣٤٥ والطبراني في الكبير ٩/٢٧١ و٢٧٢ والخطيب في التاريخ ٧/٣٥٦ :

من طريق قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود قال : قال
رسول الله ﷺ : «ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاءً فعليكم بالبان البقر فإنها ترم من كل
الشجر» والسياق للطحاوي

وقد اختلف في وصله وإرساله على قيس بن مسلم ومن أي مسند هو فوصله عنه
الركين بن الربيع والمسعودي وأبو وكيع خلفهم أيوب الطائي إذ قال عنه عن طارق بن
شهاب رفعه واختلف فيه على الثوري فقال عنه الفريابي عن قيس عن طارق بن شهاب
عن ابن مسعود رفعه كما عند الطحاوي وتابعه محمد بن كثير وقال ابن مهدي عنه عن
يزيد بن أبي خالد كذا وقع في التهذيب والصواب يزيد أبي خالد إذ هو الدالاني عن
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب رفعه . وأولى هؤلاء عن قيس الثوري كما أن
أولاهم عن الثوري ابن مهدي وقد غلط رواية الفريابي عن الثوري أبو حاتم ففي العلل
٢/٢٥٤ : سألت أبي عن حديث رواه الفريابي عن الثوري عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب عن عبد الله عن النبي ﷺ : «ما أنزل الله من داءٍ إلا أنزل له دواء» وأما

الثوري فإنه لا يسنده إلى الفريابي ولا أظن الثوري سمعه من قيس أراه مدلسًا . اه وفي هذا ما يدل على أنه خفى على أبي حاتم ما يأتي عن الدارقطني . ولم يحك الدارقطني في الأفراد إلا وجهًا واحدًا عن الثوري هي صورة الرفع ثم وجدت في علله أن ابن مهدي قال عن الثوري عن رجل عن قيس اه

وعقب الدارقطني ذلك بقوله : «وقيل إن الثوري لم يسمعه من قيس وإنما أخذه عن يزيد أبي خالد عن قيس وهو عنده مرسل ورفعه صحيح وقال مسعر عن قيس عن طارق عن عبد الله موقوفًا» . اه فبان بهذا تصحيح الوجه الأول عن الدارقطني ، وأن في رواية ابن مهدي علة تقدم ذكرها خالف الجميع محمد بن جابر إذ قال : «عن قيس عن طارق عن أبي موسى كما في زوائد البزار ٣٨٦/٣ وابن جابر مختلط خالف الجميع أيضًا حماد بن سلمة كما في علل ابن أبي حاتم ٣٣٨/٢ إذ قال عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن أبي حذابة كذا في الكتاب صوابه ما سبق عن رجل من بني سعد بن هريم عن أبيه عن النبي ﷺ . وقد غلط ابن سلمة أبو زرعة وأبو حاتم إذ قالوا : هذا خطأ أخطأ فيه حماد إنما هو الزهري عن أبي خزامة أحد بني سعد عن أبيه عن النبي ﷺ قال أبي وأخطأ فيه أيضًا سفیان بن عيينة فقال عن الزهري عن ابن أبي خزامة عن أبيه قالوا وإنما هو عن أبي خزامة عن أبيه عن النبي ﷺ اه .

* تنبيه :

زعم علي بن الجعد في مسنده أن الفريابي وقفه على الثوري والموجود عنه خلافة كما تقدم .

* تنبيه آخر :

زعم البزار أن الفريابي تفرد به عن الثوري وهو محجوج بمن تقدم .
٤/٣٢٠٥ - وأما حديث أبي هريرة :

فرواه عنه عطاء بن أبي رباح وأبو صالح

* أما رواية عطاء عنه :

ففي البخاري ١٣٤/١٠ والنسائي في الكبرى ٣٦٩/٤ وابن ماجه ١١٣٨/٢ وابن أبي

من طريق عمرو بن سعيد بن أبي حسين قال: حدثنا عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ما أنزل الله داءً إلا نزل له شفاء» والسياق للبخاري

وقد اختلف فيه على عطاء فقال عنه عمرو بن سعيد ما تقدم خالفه شبيب بن بشر إذ قال عن عطاء عن أبي سعيد كما عند الحاكم واختلف فيه على طلحة بن عمرو فمرة قال عن عطاء عن أبي هريرة ومرة قال عنه عن ابن عباس وطلحة تركه غير واحد ورواية شبيب لا تقاوم اختيار البخاري والله الموفق

* وأما رواية أبي صالح عنه:

ففي ابن عدى ٣٢/٢ وابن الأعرابي في معجمه ٨٢٣/٢:

من طريق بكر بن بكار نا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تداووا فإن الذي أنزل الداء أنزل الدواء»

والسياق لابن الأعرابي وقد تفرد به بكر في قول ابن عدى وهو ضعيف

٥/٣٢٠٦- وأما حديث أبي خزامة عن أبيه:

فرواه الترمذى ٣٩٩/٤ و٤٥٣ وابن ماجه ١١٣٧/٢ وأحمد ٤٣١/٣ والخلال في العلل ص ٢٤٣ وابن أبي عاصم في الصحابة ٧٠/٥ والدولابي في الكنى ٧٤/١ والفسوى في التاريخ ٤١٢/١ والدارقطنى في الأفراد كما في أطرافه ٣٧/٥ وأبو نعيم في المعرفة ٣/١٢٨٠ وتمام في فوائده ٦٧/٢

من طريق الزهرى عن ابن أبي خزامة عن أبيه قال: سألت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله أرأيت رقى نسترقئها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئاً؟ قال: «هى من قدر الله» والسياق للترمذى

وقد اختلف فيه على الزهرى فقال عنه ابن عيينة ما تقدم خالفه مالك ويونس وعمرو بن الحارث والأوزاعى والزبيدى وصالح بن كيسان وابن أخى الزهرى إذ قالوا عن الزهرى عن أبي خزامة عن أبيه به إلا أن يونس بن يزيد روى عنه كما عند أبي نعيم أنه قال: عن الزهرى عن أبي خزامة عن الحارث بن سعد عن أبيه والصواب عنه ما تقدم والرواية الثانية عن الزهرى هى الأصوب وقد اضطرب فيه سفيان مما يدل على ذلك أنه روى عنه ما سبق وروى عنه أنه قال: ابن خزيمة وروى عنه أنه قال: أبو خزيمة وفى كنى الدولابى أنه قال: «أما أنى لم أتقنه أتقنيه معمر» اه وإسناده صحيح وفى

هامش فوائد تمام أيضًا عن الألباني أنه ذكر الحديث في ضعيف ابن ماجه فما أدري ما علة ذلك وإلا فإن أبا خزيمة صحابي

٦/٣٢٠٧- وأما حديث ابن عباس :

ففي شرح المعاني للطحاوي ٣٢٣/٤ والطبراني في الكبير ١١/١٥٣ :

من طريق طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : «يا أيها الناس تداووا فإن الله ﷻ لم يخلق داءً إلا خلق له شفاءً إلا السام والسم الموت» والسياق للطبراني

وقد اختلف في إسناده على عطاء تقدم ذكره في حديث أبي هريرة وتقدم القول في طلحة وأنه متروك

قوله : (٥) باب ما جاء في الحبة السوداء

قال : وفي الباب عن بريدة وابن عمر وعائشة

٧/٣٢٠٨- أما حديث بريدة :

فرواه أحمد ٥/٣٥٤ وابن عدى في الكامل ٤/٥٣ وابن أبي شيبة ٥/٤٢٥ والفاكهي في تاريخ مكة ١/٤٦٠ :

من طريق صالح بن حيان عن ابن بريدة عن أبيه قال : أنه كان مع النبي ﷺ في اثنين وأربعين من أصحابه ﷺ والنبي ﷺ يصلى إلى المقام وهم خلفه جلوس فلما قضى صلاته أهوى فيما بينه وبين الكعبة كأنه يريد أن يأخذ شيئاً ثم انصرف إلى أصحابه فثاروا فأشار إليهم النبي ﷺ بيده اجلسوا فجلسوا فقال رسول الله ﷺ : «رأيتموني حين فرغت من صلاتي أهويت بيدي فيما بيني وبين الكعبة كأنى أريد أن آخذ شيئاً؟» قالوا: نعم يا رسول الله قال ﷺ : «إن الجنة عرضت على فلم أر مثل ما فيها من الخير والحسن والأعاجيب وإنه مرت بي خصلة من عنب فأعجبتني فأهويت لآخذها فسبقتنى ولو أخذتها لغرستها بين أظهركم حتى تأكلوا من فاكهة الجنة واعلموا أن هذه الحبة السوداء التي تكون في الملح دواء من كل داء إلا من الموت» والسياق للفاكهي ولم أره مطولاً إلا عنده وقد ساقه بقية من خرجه مقتصرًا على ما في الباب وهو بهذا الطول من طريق محمد بن إسحاق بن يزيد شيخ الفاكهي وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/١٩٦ أنه سأل بعض

شيوخه عنه فكذبه قال ابن أبي حاتم فتركته ومن رواه مختصراً لشاهد الباب فذلك من طريق صالح بن حيان كما في ابن عدى إلا أنه لم ينفرد به فقد تابعه حسين بن واقد عند أحمد وقتادة ومطرف بن عبد الرحمن عند ابن أبي شيبة وإسناده صحيح عندهما وذكر أبو حاتم في العلل ٢/٢٣٢ أن زهير بن معاوية غلط في صالح بن حيان إذ قال: «واصل بن حيان» .

٨/٣٢٠٩- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه سالم ونافع:

* أما رواية سالم عنه:

فرواها ابن ماجه ٢/١١٤١:

من طريق عثمان بن عبد الملك قال: سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بهذه الحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام» وعثمان ضعفه أحمد وقال أبو حاتم: منكر الحديث وقال ابن معين: ليس به بأس ووثقه ابن حبان وقال في التقريب: لين الحديث وهو الصواب * وأما رواية نافع عنه:

ففي البزار كما في زوائد الحافظ ١/٦٣٤:

من طريق عبد الله بن صالح ثنا عطاء بن خالد عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «ما مررت بسما من السماوات إلا قالت الملائكة: يا محمد مر أمتك بالحجامة والكست والشونيز» وعطاء ضعيف وكذا تلميذه ولنافع سياق آخر:

عند ابن أبي حاتم في العلل ٢/٣٢٦:

من طريق أبي سعيد محمد بن اسعد عن زهير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن كان في أدويتكم شفاء ففي شرطة حجام أو شربة عسل أو حبات سوداء ولذعة من نار توافق داء وما أحب أن أكتوى» قال أبو زرعة: هذا حديث منكر

٩/٣٢١٠- وأما حديث عائشة:

فرواه عنها ابن أبي عتيق والقاسم بن محمد وبهية

* أما رواية ابن أبي عتيق :

ففي البخارى ١٤٣/١٠ وابن أبى شيبة ٤٢٥/٥ :

من طريق منصور عن خالد بن سعد قال : خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض فى الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبى عتيق فقال لنا : عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها خمسًا أو سبعًا فاسحقوها ثم اقطروها فى أنفه بقطرات زيت فى هذا الجانب وفى هذا الجانب فإن عائشة رضي الله عنها حدثتني أنها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : «إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داءٍ إلا من السام» قلت : وما السام ؟ قال : «الموت»

* وأما رواية القاسم عنها :

ففى مسند إسحاق ٣٨٥/٢ و٣٨٦ وأبى يعلى ٣١٥/٤ وابن عدى فى الكامل ٢/٢٣٥ :

من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة المدنى عن داود بن الحصين عن القاسم عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن فى الحبة السوداء شفاء من كل داءٍ إلا السام» قيل : يا رسول الله وما السام ؟ فقال : «الموت» والسياق لإسحاق وإبراهيم ضعيف جدًا ووقع فى أبى يعلى إسماعيل بن إبراهيم وهو غلط .

* وأما رواية بهية عنها :

ففى أحمد ١٣٨/٦ وابن عدى ٢٠٧/٧ :

من طريق يحيى المتوكل أبى عقيل عن بهية عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «عليكم بالشونيز فإنه شفاء من كل داءٍ إلا السام والسام الموت» والسياق لابن عدى . وأبو عقيل ضعفه ابن معين وابن المدينى والنسائى والفلاس .

قوله : (٦) باب ما جاء فى شرب أبوال الإبل

قال : وفى الباب عن ابن عباس

١٠/٣٢١١ - وحديثه :

رواه أحمد ٢٩٣/١ والطحاوى فى شرح المعانى ٠٨/١ والطبرانى فى الكبير ١٢/

٢٣٨ :

من طريق ابن لهيعة حدثنا عبد الله بن هبيرة عن حنش بن عبد الله أن ابن عباس قال :

قال رسول الله ﷺ: «إن في أبوال الإبل وألبانها شفاء للذربة بطونهم» والسياق لأحمد وابن لهيعة ضعيف . وقد وهم الألباني في المجلد الثالث من الضعيفة حيث زعم أن حنشا هذا هو حسين بن قيس المتروك إذ حسين متأخر لا يروى عن عبد الله بن عباس بل عن أصحابه كعكرمة عنه وهذا ثقة فالحديث يضعف بابن لهيعة لا بهذا

قوله: (١٠) باب كراهية التداوى بالكي

قال: وفي الباب عن ابن مسعود وعقبة بن عامر وابن عباس

١١/٣٢١٢ - أما حديث ابن مسعود:

فرواه عنه أبو الأحوص وأبو عبيدة وعمران بن حصين وزر

* أما رواية أبي الأحوص عنه:

ففي الكبرى للنسائي ٣٧٧/٤ واحمد ٣٩٠/١ و٤٠٦ و٤٢٣ و٤٢٦ والشاشي ١٧٢/٢ و١٧٣ والطحاوي في شرح المعاني ٣٢٠/٤ وابن حبان ٦٢٧//٧ والحاكم ٢١٤/٤ ومعمّر في جامعه كما في المصنف ٤٠٧/١٠ والبيهقي ٣٤٢/٩:

من طريق شعبة عن أبي إسحاق أنه سمع أبا الأحوص يحدث عن عبد الله قال: أتى قوم رسول الله ﷺ يستأمرونه أن يكونوا أصحابهم فسكت ثم كلموه فسكت فقال: «أرضفوه أحرقوه وكره ذلك» والسياق للنسائي وسنده صحيح

وقد وقع في إسناده اختلاف يأتي ذكره في الرواية التالية

* وأما رواية أبي عبيدة عنه:

ففي أبي يعلى ٥٧/٥ والطبراني في الكبير ١٨٣/١٠:

من طريق معتمر عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود أن ناساً أتوا النبي ﷺ فقالوا: إن صاحبنا اشتكى أفنكويه؟ قال: فسكت ساعة ثم قال: «إن شتم فاكوه وإن شتم فأرضفوه» والسياق لأبي يعلى

وقد اختلف فيه على أبي إسحاق فقال عنه معتمر ما تقدم خالفه شعبة وإسرائيل وسفيان وزهير ومعمّر فقالوا عنه عن أبي الأحوص عن عبد الله وقولهم أولى

* تنبيه:

وقع عند الطبراني «معمّر» ووقع عند أبي يعلى ما تقدم والمعلوم أن معمراً يوافق

الجماعة كما في جامعه إلا أن روايته كما ذكرها الطبراني والله أعلم إلا أن يقال إن لمعمر فيه قولان

* وأما رواية عمران بن حصين عنه :

ففي أحمد ٤٠١/١ و ٤٢٠ و ٤٢١ والبزار ٢٧٠/٤ و ٢٧١ و عبد الرزاق ٤٠٨/١٠ والطحاوي في المشكل ٣٣٢/١ وابن حبان ١١٦/٨ وأبي بكر الشافعي في الغيلانيات ص ٣٠٧ وأبي يعلى ١٥١/٥ والطبراني في الكبير ٥/١٠ و ٦ و ٧ :

من طريق شعبة وغيره عن قتادة عن الحسن والعلاء بن زياد عن عمران بن حصين عن عبد الله بن مسعود قال : تحدثنا عند نبي الله ﷺ ذات ليلة حتى أكرينا الحديث ثم تراجعنا إلى البيت فلما أصبحنا غدونا إلى نبي الله ﷺ فقال نبي الله ﷺ : «عرضت على الأنبياء الليلة باتباعها من أمتها فجعل النبي يجيء ومعه الثلاثة من قومه والنبي يجيء ومعه العصاة من قومه والنبي ومعه النفر من قومه والنبي وليس معه من قومه أحد حتى أتى على موسى بن عمران في كبكبة من بني إسرائيل فلما رأيتهم أعجبوني فقلت : يا رب من هؤلاء ؟ قال : هذا أخوك موسى بن عمران قال : وإذا ظراب من ظراب مكة قد سد وجوه الرجال قلت : رب من هؤلاء ؟ قال : أمتك قال : فقيل لي : رضيت ؟ قال : قلت : رب رضيت رب رضيت رب رضيت قال : ثم قيل لي إن مع هؤلاء سبعين ألفاً يدخلون الجنة لا حساب عليهم قال : فأنشأ عكاشة بن محصن أخو بني أسد بن خزيمة فقال : يا نبي الله ادع ربك أن يجعلني منهم قال : «اللهم اجعله منهم» قال : ثم أنشأ رجل آخر فقال : يا نبي الله ادع ربك أن يجعلني منهم فقال : «سبقك بها عكاشة» قال : ثم قال نبي الله ﷺ : «فداكم أبي وأمي إن استطعتم أن تكونوا من السبعين فكونوا فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الضراب فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الأفق فإنني رأيت ثم أناساً يتهرشون كثيراً» قال : فقال نبي الله ﷺ : «إني لأرجو أن يكون من تبعني من أمتي ربع أهل الجنة» قال : فكبرنا ثم قال : «إني لأرجو أن يكونوا الثلث» قال : فكبرنا ثم قال : «إني لأرجو أن يكونوا الشطر» قال : فكبرنا فتلا نبي الله ﷺ ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ الْأُولَىٰ ۖ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ﴾ قال : فراجع المسلمون على هؤلاء السبعين فقالوا : نراهم أناساً ولدوا في الإسلام ثم لم يزالوا يعملون به حتى ماتوا عليه قال : فسمى حديثهم إلى نبي الله ﷺ قال ﷺ : «ليس كذلك ولكنهم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون» والسياق لابن حبان .

وإسناده صحيح والحسن لا سماع له من عمران والعمدة على العلاء
* وأما رواية زر عنه :

ففى أحمد ٤٠٣/١ و ٤١٧ و ٤١٨ و ٤٥٤ والطيالسى ص ٤٧ وأبى يعلى ١٥٢/٥
والبخارى فى الأدب المفرد ص ٣١٤ وابن حبان ٦٢٨/٧ :

من طريق حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود عن النبى ﷺ قال :
« عرضت على الأمم بالموسم أيام الحج فأعجبنى كثرة أمتى : قد ملثوا السهل والجبل
قالوا : يا محمد أرضيت ؟ قال : نعم أى رب قال : فإن مع هؤلاء سبعين ألفاً يدخلون
الجنة بغير حساب وهم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون »
قال عكاشة : فادع الله أن يجعلنى منهم قال : « اللهم اجعله منهم » فقال رجل آخر : ادع الله
يجعلنى منهم قال : « سبقك بها عكاشة » والسياق للبخارى وإسناده حسن

١٢/٣٢١٣ - وأما حديث عقبة بن عامر :

فرواه عنه أبو الخير وعبد الرحمن بن جبير

* وأما رواية أبى الخير عنه :

ففى أحمد ١٤٦/٤ والرويانى ١٥٤/١ وأبى يعلى ٣١٣/٢ والطبرانى فى الكبير ١٧/
٢٨٨ و ١٨٩ والأوسط ١٣٥/٩ :

من طريق سعيد بن أبى أيوب نا عبد الله بن الوليد عن أبى الخير عن عقبة بن عامر
قال : قال رسول الله ﷺ : « إن كان فى شيء شفاء فشرطه محجم أو شربة من عسل أو كية
تصيب الماء وأنا أكره الكى ولا أحبه » والسياق للرويانى وعبد الله بن الوليد هو ابن قيس
المصرى وثقه ابن حبان وقال الدارقطنى كما فى سؤالات البرقانى : لا يعتبر به وهذا هو
الأصوب .

* وأما رواية عبد الرحمن بن جبير عنه :

ففى أحمد ١٥٦/٤ وابن عبد الحكم فى فتوح مصر ص ٢٩١ والطحاوى فى شرح
المعانى ٣٢١/٤ والطبرانى فى الكبير ٣٣٨/١٧ :

من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير أنه سمع عقبة بن
عامر يقول : نهى رسول الله ﷺ عن الكى وكان يكره شرب ماء الحميم وكان إذا اكتحل
اكتحل وتراً وإذا استجمر استجمر وتراً والسياق للطبرانى

وقد اختلف فيه على ، ابن لهيعة فقال عنه سعيد بن أبي مرير ما تقدم وتابعه على ذلك حسن الأشيب في رواية وقال الأشيب في رواية عنه عن ابن لهيعة عن عبد الرحمن به وتابعه على ذلك عمرو بن خالد

٣٢١٤/١٣- وأما حديث ابن عباس :

فرواه البخاري ٤٠٥/١١ ومسلم ١٩٩/١ و٢٠٠ وأبو عوانة ٨٢/١ و٨٣ والترمذي ٤/١٣١ والنسائي في الكبرى ٣٧٨/٤ وأحمد ٢٧١/١ و٣٢١ وابن حبان ١١٥/٨ وابن أبي شيبة ٤٥٢/٥ والثقفى في جزئه ص ١٢٣ :

من طريق حصين قال : كنت عند سعيد بن جبير فقال : حدثني ابن عباس قال : قال النبي ﷺ : « عرضت على الأمم فأخذ النبي ﷺ يمر معه الأمة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فإذا سواد كثير قلت : يا جبريل هؤلاء أمتي قال : لا ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد كثير قلت : هؤلاء أمتك وهؤلاء سبعون ألفاً قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت : ولم ؟ قال : كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون » فقام إليه عكاشة بن محصن فقال : ادع الله أن يجعلني منهم قال : « اللهم اجعله منهم » ثم قام إليه رجل آخر فقال : ادع الله أن يجعلني منهم قال : « سبقك بها عكاشة » والسياق للبخاري

قوله : (١١) باب ما جاء في الرخصة في ذلك

قال : وفي الباب عن أبي وجابر

١٤/٣٢١٥- أما حديث أبي :

فرواه أحمد في المسند ١١٥/٥ :

من طريق شعبة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ كواه . وهو على شرط الصحيح

١٥/٣٢١٦ - وأما حديث جابر :

فرواه عنه أبو الزبير وأبو سفيان

* أما رواية أبي الزبير عنه :

ففي مسلم ١٧٣١/٣ وأبي داود ٢٠٠/٤ والترمذي ١٤٤/٤ والسرقسطي في غريبه

٢٦٤/١ والنسائي فى الكبرى ٢٠٦/٥ و٢٠٧ وابن ماجه ١١٥٧/٢ وأحمد ٣٦٣/٣ وأبى يعلى ٤٣٢/٢ والطيالسى ص ٣٤٤ وابن أبى شيبه ٤٥٠/٥ وابن سعد ٤٢٩/٣ والطحاوى فى شرح المعانى ٣٢١/٤ والمشكل ٢٠٧/٩ و٢٠٨ وتام ١٤٣/٢ وابن عدى ١٢٥/٦ :

من طريق الليث وغيره عن أبى الزبير عن جابر أنه قال : رقى سعد بن معاذ فقطعوا أكحله أو أبجله فحسمه رسول الله ﷺ بالنار فانتفخت يده فتركه فنزفه الدم فحسمه أخرى فانتفخت يده فلما رأى ذلك قال : اللهم لا تخرج نفسى حتى تقر عيني من بنى قريظة فاستمسك عرقه فما قطر قطرة حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فحكم أن يقتل رجالهم ويستحيى نساؤهم يستعين بهن المسلمون فقال رسول الله ﷺ : «أصبت حكم الله فيهم» وكانوا أربعمائة فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات . والسياق للترمذى * وأما رواية أبى سفيان عنه :

ففى مسلم ١٧٣٠/٤ وأبى داود ١٩٧/٤ وابن ماجه ١١٥٦/٢ وأحمد ٣٠٣/٣ و٣٠٤ و٣١٥ و٣٧١ وأبى يعلى ٤٧٠/٢ والطحاوى فى شرح المعانى ٣٢١/٤ وأبى الشيخ فى الطبقات ٣٩٣/٣ :

من طريق شعبة وغيره قال : سمعت سليمان قال سمعت أبا سفيان قال : سمعت جابر بن عبد الله قال : رمى أبى يوم الأحزاب على أكحله فكواه رسول الله ﷺ . والسياق لمسلم وزعم شعبة أن أبا سفيان لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث وزعم أبو حاتم وأبو خالد الدالانى أنه لم يسمع منه شيئاً وما هنا يرد عليهما وقد رد هذا القول البخارى وما وقع هنا يرد ذلك

قوله : (١٢) باب ما جاء فى الحجامة

قال : وفى الباب عن ابن عباس ومعقل بن يسار

١٦/٣٢١٧ - أما حديث ابن عباس :

فرواه عنه عكرمة وميمون بن مهران

* أما رواية عكرمة عنه :

ففى الترمذى ٣٩١/٤ وابن ماجه ١١٥١/٢ وأحمد ٣٥٤/١ والعقيلي ١٣٦/٢ وابن عدى ٣٤٠/٤ وابن حبان فى الضعفاء ١٦٦/٢ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص ٢٥٨

والحاكم في المستدرک ٤/٤٠٩ وابن أبي شيبة ٥/٤٥٩ :

من طريق عباد بن منصور قال : سمعت عكرمة يقول : كان لابن عباس غلظة ثلاثة حجامون فكان اثنان منهم يغلان عليه وعلى أهله وواحد يحجمه ويحجم أهله قال : وقال ابن عباس : قال نبي الله ﷺ : « نعم العبد الحجام يذهب الدم ويجف الصلب ويجلو عن البصر » وقال رسول الله ﷺ حين عرج به : « ما مر على ملأ من الملائكة إلا قالوا عليك بالحجامة » وقال : « إن خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم إحدى وعشرين » وقال : « إن خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشى » الحديث والسياق للترمذي

وزعم البزار كما في زوائد مسنده ٣/٣٨٩ أن عباداً لم يسمعه من عكرمة إلا أن الصيغة السابقة لا تلائم ذلك والظاهر أن عباداً وهم في تصريحه بالسماع من عكرمة ففي ضعفاء العقيلي وابن حبان من طريق ابن المديني قال : سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : قلت لعباد بن منصور الناجي عن سمعت « ما مرت بملاً من الملائكة » وأن النبي ﷺ كان يكتحل بالليل ثلاثاً فقال : حدثني ابن أبي يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس . اه .

فبان بهذا أن عباداً أسقط ضعيفين : ابن أبي يحيى وداود . وداود متروك في عكرمة ولأبي حاتم في العلل ٢/٢٦٠ كلام على رواية عباد عن عكرمة عن ابن عباس ونصه : سألت أبي عن حديث رواه زياد بن الربيع عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « ما مرت بملاً » الحديث . فقال أبي : يقال إن عباد بن منصور أخذ جزءاً من ابن أبي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس فما كان من المناكير فهو من ذلك

* وأما رواية ميمون عنه :

ففي ابن عدي ٦/٢٤ :

من طريق فرات أبي المعلى الجزري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس أنه لما عرج بالنبي ﷺ إلى السماء مع جبريل ﷺ أمره المقربون أهل كل سماء بالحجامة وكان النبي ﷺ يقول : « إن في الحجامة لشفاء من كل داء إلا البأس » قيل : يا رسول الله وما البأس ؟ قال : « الموت » و فرات تركه غير واحد كالبخاري والنسائي والدارقطني .

* فائدة:

تقدمت عدة روايات عن ابن عباس فى البيوع برقم ٤٨ لها تعلق بالباب .
١٧/٣٢١٨ - وأما حديث معقل بن يسار:

فرواه ابن سعد ٤٤٨/١ وابن عدى فى الكامل ٣٠١/٣ والطبرانى فى الكبير ٢١٥/٢٠
و٢١٦:

من طريق زيد العمى عن معاوية بن قره عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله ﷺ:
«الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة من الشهر دواء لداء سنة» والسياق للطبرانى وزيد
ضعيف جداً والراوى عنه سلام بن سلم تركه البخارى وغيره فما قاله الهيثمى فى المجمع
٩٣/٥: وفيه زيد العمى وهو ضعيف وقد وثقه الدارقطنى وغيره وبقية رجاله رجال
الصحيح اه غير صحيح لما سبق .

* تنبيه:

بعد أن ذكر المصنف حديث الباب عقبه بقوله: وفى الباب عن ابن عباس ومعقل بن
يسار . ثم خرج حديث ابن عباس السابق تخريجه من رواية عكرمة عنه عقب ذلك بقوله:
وفى الباب عن عائشة . وذلك نهاية الباب وهذا السبيل نادر الصنيع فى الجامع فأخشى أن
ذلك وهم فى الجامع لولا أن الشارح ذكر هذا فى نسخته وإن كان ذلك غير كاف للجزم
بصحة ذلك .

١٨/٣٢١٩ - وحديثه:

خرجه أبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص ٢٥٨:

من طريق يعقوب بن الوليد الأزدي نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها: أن
النبى ﷺ كان إذا احتجم أو أخذ من شعره أو من ظفره بعث به إلى البقيع فدفنه .
ويعقوب بن الوليد اتفق أهل العلم كأبى زرعة والجوزجاني وابن معين والفلاس وأبى
حاتم وأبى داود والنسائى والدارقطنى وابن عدى وغيرهم على رد حديثه بل بالغ بعضهم إذ
رماه بالكذب الصريح كالإمام أحمد إذ رماه بالوضع وكذا غير أحمد وفى علل ابن أبى
حاتم ٣٣٧/٢ قال أبو زرعة: حديث باطل ليس له عندى أصل إلخ .



قوله : (١٤) باب ما جاء في كراهية الرقية

قال : وفي الباب عن ابن مسعود وابن عباس وعمران بن حصين

١٩/٣٢٢٠- أما حديث ابن مسعود :

فتقدم تخريجه في باب برقم ١٠

٢٠/٣٢٢١- وأما حديث ابن عباس :

فتقدم تخريجه في باب برقم ١٠

٢١/٣٢٢٢- وأما حديث عمران بن حصين :

فرواه عنه أبو الصهباء والحسن وابن سيرين والحكم بن الأعرج

* أما رواية أبي الصهباء عنه :

ففي ابن حبان ٦٢٩/٧ و٦٣٠ :

من طريق محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة

عن يحيى الجزار عن أبي الصهباء عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ :

«عرضت على الليلة الأنبياء فكان الرجل يجيء معه الرجل ويجيء معه الرجلان ويجيء

معه نفر كذلك حتى رأيت سوادًا كثيرًا فظننت أنهم أمتي فقلت : من هؤلاء ؟ فقيل :

هؤلاء قوم موسى ثم رأيت سوادًا كثيرًا قد سد أفق السماء فقلت : من هؤلاء ؟ فقيل :

هؤلاء أمتك فقرحت بذلك وسررت به ثم قيل إنه يدخل بعد هؤلاء من أمتك الجنة سبعون

ألفًا لا حساب عليهم ولا عذاب» ثم قام النبي ﷺ فقال القوم : من هؤلاء فتراجعوا ثم

أجمع رأيهم أنهم من ولد في الإسلام وثبت فيه ولم يدرك شيئًا من الشرف خرج النبي ﷺ

فسألوه عنهم فقال : «الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون»

وسنده صحيح وإن كان أبو الصهباء واسمه صهيب مختلف فيه فضعفه النسائي ووثقه

العجلي وابن حبان وأبو زرعة وذكره ابن خلفون في الثقات والصواب توثيقه ولم يصب

الحافظ في التقريب حيث قال فيه : مقبول

* وأما رواية الحسن عنه :

ففي أحمد ٤٣٦/٤ والرويانى ١٠٠/١ و١٠١ والطحاوى فى شرح المعانى ٣٢٠/٤

والطبرانى فى الكبير ١٦٩/١٨ وأبى عوانة ٨٣/١ والبزار ٤٥/٩ :

من طريق هشام بن حسان عن الحسن عن عمران بن حصين عن رسول الله ﷺ قال: «يدخل من أمتي سبعون ألفاً الجنة بغير حساب» قيل: يا رسول الله من هم؟ قال: «هم الذين لا يكتونون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون» فقال عكاشة بن محصن: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال: «أنت منهم» فقام آخر فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال: «سبقك بها عكاشة» والسياق للرواي

وقد اختلف فيه على هشام فقال عنه وهب بن جرير ومعتمر بن سليمان ويزيد بن هارون ما تقدم، وقال موسى بن هلال العبدى عن هشام عن الحسن وابن سيرين عن عمران، والحسن لا سماع له من عمران وابن سيرين أنكر سماعه من عمران الدارقطنى وأثبتة أحمد وروايته عن عمران فى الصحيح فالصواب قول أحمد ولم يبق فى السند إلا ما قيل فى رواية هشام عن الحسن بأن بينهما حوشب إلا أنه قد تابعه ابن سيرين فيصح الحديث من هذه الطريق

* وأما رواية ابن سيرين عنه:

ففى مسلم ١٩٨/١ وأبى عوانة ٨٣/١ وأحمد كما فى أطرافه لابن حجر ١٠٨/٥ والطبرانى فى الكبير ١٨٢/١٨ و١٨٣ والاوسط ٢٩٣/١ و٤٩/٢:

من طريق هشام بن حسان عن محمد يعنى ابن سيرين قال: حدثنى عمران قال: قال نبي الله ﷺ: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب» قالوا: ومن هم يا رسول الله؟ قال: «هم الذين لا يكتونون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون» فقام عكاشة فقال: ادع الله أن يجعلني منهم. قال: «أنت منهم» قال: فقام رجل فقال: يا نبي الله ادع الله أن يجعلني منهم قال: «سبقك بها عكاشة» والسياق لمسلم وتقدم الخلاف فى سماع ابن سيرين من عمران

* وأما رواية الحكم بن الأعرج عنه:

ففى مسلم ١٩٨/١ وأحمد ٤٤٣/٤ والطبرانى فى الكبير ٢٠٢/١٨ و٢٠٣ والاوسط ١٠٠/٤:

من طريق حاجب بن عمر أبى خشينة حدثنا الحكم بن الأعرج عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب» قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: «هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتونون. وعلى ربهم يتوكلون» والسياق لمسلم.

قوله : (١٥) باب ما جاء في الرخصة في ذلك

قال : وفي الباب عن بريدة وعمران بن حصين وجابر وعائشة

وطلق بن علي وعمرو بن حزم وأبي خزامة عن أبيه

٢٢/٣٢٢٣- أما حديث بريدة :

فرواه ابن ماجه ١١٦١/٢ والرويانى ٨٨/١ والطبرانى فى الأوسط ١٢١/٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٣١/٢ :

من طريق حصين بن عبد الرحمن عن عامر عن بريدة الأسلمى قال : قال رسول الله ﷺ : « لا رقية إلا من عين أو حمة » والسياق للرويانى

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على حصين فرفعه عنه عباد بن العوام وأبو جعفر الرازى وتابعهم متبعة قاصرة العباس بن ذريح إذ رواه عن الشعبى كذلك كما فى الأفراد خالفهم هشيم وشعبة فى رواية عن شعبة إذ أوقفاه على بريدة كما ذكر هذا الحافظ فى الفتح ١٠/١٥٦ ثم وجدت أن شعبة قد رواه عن حصين عن الشعبى عن عمران مرفوعاً خالف جميع من تقدم ابن فضيل وابن عيينة ومالك بن مغول وعبد الله بن إدريس إذ قالوا عنه عن الشعبى عن عمران ووافقهم شعبة فى رواية عنه كما فى الأوسط الطبرانى ١٢١/٢

٢٣/٣٢٢٤- وأما حديث عمران بن حصين :

فرواه أبوداود ٢١٣/٤ والترمذى ٣٩٤/٤ وأحمد ٤٣٦/٤ و٤٣٨ و٤٤٦ والبزار ٩/٦٨ والطبرانى فى الكبير ٢٣٥/١٨ والأوسط ١٢١/٢ :

من طريق مالك بن مغول وغيره عن حصين عن الشعبى عن عمران بن حصين عن النبى ﷺ قال : « لا رقية إلا من عين أو حمة » والسياق لأبى داود

وقد اختلف فيه على الشعبى فقال عنه حصين ما سبق إلا أنه اختلف فيه عليه تقدم ذكره فى الحديث السابق خالف حصيناً العباس بن ذريح كما عند أبى داود فقال عن الشعبى عن أنس وهذا قول آخر عن العباس وحكم الحافظ على روايته فى الفتح ١٠/١٥٦ بالشذوذ وفى ذلك نظر إذ الراوى عن العباس شريك القاضى فى كلا الروايتين فالخلط منه إذ العباس ثقة خالفهما مجالد وهو متروك إذ قال عنه عن جابر كما فى البزار وقال مجالد مرة عن الشعبى عن بعض أصحاب النبى ﷺ فيحمل المبهم على المبين .

* تنبيه:

ذكر الحافظ في الفتح ١٥٦/١٠ عن صاحب الجمع بين الصحيحين أن الشعبي عن عمران مرسل ولم أر هذا في غير هذا الموطن .

٢٤/٣٢٢٥- وأما حديث جابر:

فرواه عنه أبو الزبير وأبو سفيان والشعبي

* أما رواية أبي الزبير عنه:

ففي مسلم ١٧٢٦/٤ والنسائي في الكبرى ٣٦٦/٤ وابن جريج في جزئه ص ٤٦ والطحاوي في شرح المعاني ٣٤٦/٤ وابن حبان ٦٣٢/٧:

من طريق ابن جريج وغيره أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: لدغت رجلاً منا عقرب ونحن جلوس مع رسول الله ﷺ فقال رجل: يا رسول الله أرقى؟ قال: «من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل» والسياق لمسلم

* وأما رواية أبي سفيان عنه:

ففي مسلم ١٧٢٦/٤/٤ وابن ماجه ١١٦١/٢ وأحمد ٣٠٢/٣ و٣١٥ وأبي يعلى ٢/٣٥٩ و٣٨٥ و٤٧٣ وابن أبي شيبة ٤٣٨/٥ والطحاوي في شرح المعاني ٣٤٨/٤:

من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: كان لي خال يرقى من العقرب فنهى رسول الله ﷺ عن الرقى قال: فأتاه فقال: يا رسول الله إنك نهيت عن الرقى وأنا أرقى من العقرب فقال: «من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل» والسياق لمسلم .

* وأما رواية الشعبي عنه:

ففي ابن أبي شيبة ٤٣٧/٥ والبزار كما في زوائده للحافظ ٦٤٥/١ و٦٤٦:

من طريق مجالد عن عامر عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا رقية إلا من عين أو حمة» والسياق لابن أبي شيبة وقد بينت رواية البزار أن المبهم هو جابر بن عبد الله .

٢٥/٣٢٢٦- وأما حديث عائشة:

فتقدم تخريجه في الجناز برقم ٤

٢٦/٣٢٢٧- وأما حديث طلق:

فرواه ابن حبان ٦٣١/٧ والطبراني في الكبير ٤٠٦/٧:

من طريق ملازم بن عمرو قال : حدثني عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه قال :
«لدغتنى عقرب عند النبي ﷺ فرقاني ومسحها» والسياق لابن حبان

وقد اختلف فيه على ملازم، فقال عنه ابن أبي الشوارب ما تقدم خالفه الحسن بن
قزعة فأسقط قيسًا كما عند الطبراني ورواية ابن أبي الشوارب أولى والسند حسن .

وأما حديث عمرو بن حزم :

فرواه أحمد كما في أطراف المسند للحافظ ١٣١/٥ وأبو يعلى ٣٥٥/٦ وابن
ماجه ١١٦٣/٢ :

من طريق أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرو بن حزم قال : «عرضت على النبي ﷺ
رقية النهشة من الحية فأمر بها» والسياق لأبي يعلى
والحديث ضعيف أبو بكر لم يدرك جده

وأما حديث أبي خزامة عن أبيه :

فتقدم تخريجه في باب برقم ٢

قوله : (١٦) باب ما جاء في الرقية بالمعوذتين

قال : وفي الباب عن أنس

٢٩/٣٢٢٣ - وحديثه :

رواه ابن مردويه في التفسير كما في الدر المنثور ٤٦٨/٦

وسياقه عن أنس بن مالك ﷺ قال : صنعت اليهود بالنبي ﷺ شيئًا فأصابه منه وجع
شديد فدخل عليه أصحابه فخرجوا من عنده وهم يرون أنه ألم به فأتاه جبريل بالمعوذتين
فعوذ بهما ثم قال : «بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك ومن كل عين ونفس حاسد الله
يشفيك بسم الله أرقيك»

قوله : (١٧) باب ما جاء في الرقية من العين

قال : وفي الباب عن عمران بن حصين وبريدة

٣٠/٣٢٣١ - أما حديث عمران :

فتقدم تخريجه في باب برقم ١٥

٣١/٣٢٣٢- وأما حديث بريدة:

فتقدم تخريجه في باب برقم ١٥

قوله: (١٩) باب ما جاء أن العين حق والغسل لها

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو

٣٢/٣٢٣٣- وحديثه:

رواه أحمد ٢٢٢/٢ وابن عبد الحكم في تاريخ مصر ص ٢٥٦:

من طريق ابن لهيعة عن الحسن بن ثوبان الهوزني عن هشام بن أبي رقية اللخمي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «لا طائر، ولا عدوى، ولا هامة، ولا جد، والعين حق» وابن لهيعة ضعيف وقد تابعه من هو أضعف منه وهو رشدين بن سعد عند أحمد

قوله: (٢٢) باب ما جاء في الكمأة والعجوة

قال: وفي الباب عن سعيد بن زيد وأبي سعيد وجابر

٣٣/٣٢٣٤- أما حديث سعيد بن زيد:

فرواه البخاري ١٦٣/٨ ومسلم ١٦١٩/٣ وأبو عوانة ١٩١/٥ و١٩٢ والترمذي ٤/٤٠١ والنسائي في الكبرى ٣٧٠/٤ وابن ماجه ١١٤٣/٢ وأحمد ١٨٧/١ والحميدي ١/٤٣ و٤٤ وأبو يعلى ٤٥٤/١ و٤٥٦ والبخاري ٨٢/٤ و٨٣ و٨٤ والشاشي ٢٣١/١ و٢٣٢ و٢٣٣ وسعدان بن نصر في جزئه ص ١١ والحري في غريبه ٤٨٣/٢ و٤٨٣ وأبو عبيد في غريبه ١٧٣/٢ وابن أبي شيبة ٤٦٢/٥ والبخاري في التاريخ ٦٩/٣ و١٥٧/٦ وابن عدي ٥/٣٦٣ والبيهقي ٣٤٥/٩ والطبراني في الاوسط ٣٢٤/٦:

من طريق عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين» والسياق للبخاري

وقد اختلف فيه على عمرو بن حريث فقال عنه سلمة بن كهيل والحسن العرنى ما تقدم خالفهم عطاء بن السائب كما عند ابن عدي إذ قال عن عمرو بن حريث عن أبيه رفعه ورواه الدارقطني في العلل ٤٠٧/٤ عطاء إذ قال: «ورواه عطاء بن السائب عن عمرو بن حريث عن أبيه عن النبي ﷺ ورواه في قوله عن أبيه ولا نعلم لأبيه حريث صحبة عن النبي ﷺ ولا سماع منه والصواب عن سعيد بن زيد وقد قيل: إن سعيد بن زيد تزوج أم

عمرو بن حريث فكان عمرو ربيبه فلذلك قال: حدثني أبي وإنما عنى به سعيد بن زيد فإن كان ذلك كذلك فليس بخلاف في الإسناد والله أعلم. اهـ .

واختلف فيه على عبد الملك بن عمير فجمهور أصحابه قال عنه ما تقدم خالفهم المسعودي اذ قال عنه عن عمرو بن حريث رفعه . وليس هذا بشئ والصواب الوجه الأول من الحديث وهو اختيار من شرط الصحة في كتابه ممن تقدم .

وَأما حديث أبي سعيد:

ففي الكبرى للنسائي ١٦٥/٤ وابن ماجه ١١٤٢/٢ واحمد ٤٨/٣ وسعدان بن نصر في جزئه ص ١١ والعقيلي ١٢٠/١ والطحاوي في المشكل ٣٥٤/١٤ وأبي إسحاق الهاشمي في الأمالي ص ٣٨ وابن أبي شيبة ٤٦٢/٥ وابن الأعرابي في معجمه ٩٧٧/٣:

من طريق الأعمش عن جعفر بن إياس عن شهر بن حوشب عن أبي سعيد وجابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «العجوة من الجنة وهي شفاء في السم»

وقد اختلف فيه على شهر اذ رواه عنه من سبق وقتادة وشمر وعثمان بن عمير وبديل بن ميسرة وعبد الجليل بن عطية ومطر الوراق وداود بن أبي هند وخالد الحذاء وأبو بكر الهذلي وعثمان بن عمير

أما مطر وداود وخالد والهذلي فقالوا عن شهر عن أبي هريرة رفعه واختلف فيه على أبي بشر وقتادة .

أما الخلاف فيه على أبي بشر

فقال عنه حماد بن سلمة وهشيم وأبو عوانة وأبان بن تغلب عن شهر عن أبي هريرة وقال سعاد بن سليمان عنه عن ابن المسيب عن أبي هريرة

واختلف فيه على الأعمش راويه عن أبي بشر فقال عنه الحماني عن أبي بشر عن شهر عن أبي هريرة وأبي سعيد . وقال عبثر بن القاسم وأسباط بن محمد عن الأعمش عن أبي بشر عن شهر عن أبي سعيد وجابر . تابع القاسم وأسباط أبو خيثمة . وقال جرير بن عبد الحميد مرة عن الأعمش عن جعفر عن شهر وأبي نضرة عن أبي سعيد وجابر . وقال: مرة عن الأعمش عن أبي بشر عن شهر مرسلًا وقد وافق جريرًا على هذه الرواية عن الأعمش ابن عيينة إلا أن ابن عيينة قال عن الأعمش عن شمر عن شهر مرسلًا وقال يحيى بن سعيد الأموي عن الأعمش عن أبي بشر عن أبي نضرة عن أبي سعيد . وقال أبو

الأحوص وشيبان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي سعيد .

واختلف فيه على قتادة، فقال عنه سعيد بن أبي عروبة عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي هريرة . وقال عدى بن أبي عمارة عنه عن الحسن عن أبي هريرة . وقال همام وأبان بن يزيد وحماد بن سلمة وهشام الدستوائي عنه عن شهر عن أبي هريرة . وقال عدى بن أبي عمارة عنه عن الحسن عن أبي هريرة . خالف جميع من تقدم بدليل بن ميسرة اذ قال عن شهر رفعه .

خالف جميع من تقدم أيضًا في شهر عثمان بن عمير اذ قال عن شهر عن محجن عن النبي ﷺ خالف جميع من تقدم في شهر عبد الجليل بن عطية اذ قال عن شهر عن ابن عباس . وهذا الاضطراب يحمله شهر لسوء حفظه

٣٥/٣٢٣٦- وأما حديث جابر:

فرواه عنه ابن المنكدر وشهر بن حوشب

* أما رواية ابن المنكدر عنه:

ففى ابن عدى ٣٦٨/٦:

من طريق المنذر بن زياد ثنا محمد بن المنكدر عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «الكأمة من المن وماؤها شفاء للعين والمعجوة من الجنة وهو شفاء من السقم» والمنذر كذبه الفلاس وتركه الدارقطني .

* وأما رواية شهر عنه:

فتقدم تخريجها فى الحديث السابق .

قوله : (٢٤) باب ما جاء فى كراهية التعليق

قال : وفى الباب عن عقبه بن عامر

٣٦/٣٢٣٧- وحديثه:

رواه أحمد ١٥٤/٤ وأبو يعلى ٣١١/٢ وابن وهب فى الجامع ٧٤٨/٢ والطحاوى فى شرح المعانى ٣٢٥/٤ وابن حبان ٦٢٩/٧ والطبرانى فى الكبير ٢٩٧/١٧ والرويانى ١/

من طريق حيوة بن شريح أن خالد بن عبيد الله المعافري حدثه عن أبي مصعب مشرح بن هاعان عن عقبة بن الحارث عن النبي ﷺ أنه سمعه يقول: «من علق تميمة فلا أتم الله له ومن علق ودعة فلا ودع الله له» والسياق للرويانى

ومشرح روى عنه عدة وذكره ابن حبان والعجلي فى الثقات ونقل عن أحمد أنه قال: فيه معروف وذكر المزي فى التهذيب عن ابن معين رواية الدارمى أنه قال: فيه ثقة ونسخة الدارمى التى بأيدينا فيها أنه قال: فيه ما نصه: «ومشرح ليس بذاك وهو صدوق». اهـ فبان بهذا أنه حسن الحديث وهذا اختيار ابن عدى حيث قال فيه: أرجو أنه لا بأس به. اهـ. وتبعه الذهبى فى الميزان حيث قال فيه صدوق وكل ذلك خلاف لما قاله الحافظ فى التقريب: مقبول.

وخالد تلميذه لا أعلم من وثقه سوى ابن حبان ٢٦٢/٦ إلا أنه قال: فيه: خالد بن عبيد. بدون إضافة وهو الموجود من تاريخ البخارى ١٦٢/٣

قوله: (٢٥) باب ما جاء فى تبريد الحمى بالماء

قال: وفى الباب عن أسماء بنت أبى بكر وابن عمر وامرأة الزبير وعائشة وابن عباس
٣٧/٣٢٣٨- أما حديث أسماء بنت أبى بكر:

فرواه البخارى ١٧٤/١٠ ومسلم ١٧٣٢/٤ والترمذى ٤٠٤/٤ والنسائى فى الكبرى ٣٧٩/٤ وابن ماجه ١١٥٠/٢ وأحمد ٣٤٦/٦ وإسحاق ١١٥/٥ وابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات ص ٦٢ وابن أبى شيبة ٤٥٨/٥ والطحاوى فى المشكل ١٠٧/٥ والطبرانى فى الكبير ١٢٢/٢٤ و١٢٣:

من طريق هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبى بكر رضي الله عنها كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها أخذت الماء فصبت بينها وبين جبينها وقالت: «كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نبردها بالماء» والسياق للبخارى.

وقد اختلف فيه على هشام فمنهم من قال عنه ما سبق ومنهم من قال عنه عن أبيه عنها وقد خرج الشيخان الوجهين وقد رواه بعض الرواة على الوجهين وصحح الترمذى وغيره الوجهين

٣٨/٣٢٣٩- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه نافع وولده محمد وسليط

* أما رواية نافع عنه :

ففى البخارى ١٧٤/١٠ ومسلم ١٧٣١/٤ و١٧٣٢ والنسائى فى الكبرى ٣٧٩/٤ وابن ماجه ١١٤٩/٢ وأحمد ٢١/٢ وابن أبى شيبة ٤٥٩/٥ وابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات ص ٦٢ والطحاوى فى المشكل ١٠٨/٥ وابن حبان فى صحيحه ٦٢٢/٧ و٦٢٣ وفى الثقات ٣٩٦/٨ والطبرانى فى الأوسط ٢٤٥/٢ والبيهقى ٢٢٥/١ وأبى الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان ٥٠٨/٣ :

من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبى ﷺ قال : «الحمى من فيج جهنم فأطفئوها بالماء» والسياق للبخارى

* وأما رواية محمد عنه :

ففى مسلم ١٧٣٢/٤ وأحمد ٨٥/٢ و١٣٤ وابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات ص ٦٢ والطحاوى فى المشكل ١٠٨/٥ والطبرانى فى معجمه الكبير ٣٦٠/١٢ :

من طريق شعبة عن عمر بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : «الحمى من فيج جهنم فأطفئوها بالماء» والسياق لمسلم

* وأما رواية سليط عنه :

ففى أحمد ١١٩/٢ و١٢٠ والطيالسى كما فى المنحة ٣٤٣/١ وابن حبان فى الثقات ٣٣٩/٥ :

من طريق جسر عن سليط قال : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : «الحمى من نفح - أو - فيج جهنم فأطفئوها عنكم بالماء البارد» وسليط هو ابن عبد الله الطهوى مجهول، وجسر هو ابن فرقد ضعيف .

٣٩/٣٢٤٠ - وأما حديث امرأة الزبير :

فرواه الترمذى فى العلل الكبير ص ٣١٧ والحاكم ٤٠٣/٤ :

من طريق إسحاق بن سليمان الرازى عن الجراح بن الضحاك الكندى عن كريب بن سليم عن أمه امرأة الزبير بن العوام قالت : «كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا حم الزبير أن نبرد الماء ونحدره عليه» والسياق للترمذى والجراح حسن الحديث وشيخه ذكره ابن حبان فى الثقات وذكر أن أمه هى امرأة الزبير ولم أر له راوياً إلا من هنا فالجهالة قائمة فى حقه حتى يعلم سوى ما هنا

* تنبيه:

زعم مخرج الثقات أن البخاري ترجم في التاريخ لكريب بن سليم وليس كما زعم وإنما ترجم لكريب بن أبي مسلم والد محمد ورشدين

٤٠/٣٢٤١ - وأما حديث عائشة:

فرواه عنها عروة والأجلح

* أما رواية عروة عنها:

فرواها البخاري ١٧٤/١٠ ومسلم ١٧٣٢/٤ والترمذي ٤٠٤/٤ والنسائي في الكبرى ٣٧٩/٤ وابن ماجه ١١٤٩/٢ وأحمد ٥٠/٦ و٩٠ وإسحاق ٣٥١/٢ و٣٥٢ وعبد بن حميد ص ٤٣٤ و٤٣٥ وأبو يعلى ٣٣٩/٤ وابن أبي شيبة ٤٥٨/٥ وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات ص ٦٠ والطحاوي في المشكل ١٠٥/٥ و١٠٦ والطبراني في الأوسط ٦٢/٣ وابن عدي في الكامل ٢٠٦/٥:

من طريق يحيى حدثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء» والسياق للبخاري .

* وأما رواية الأجلح عنه:

ففي مسند إسحاق ٥٩٢/٢

أخبرنا يعلى بن عبيد عن الأجلح مولى لعبد الرحمن عن عائشة أو عن عبد الرحمن عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الحمى من فيح جهنم فإذا وجدتموها فأبردوها بالماء» والأجلح لا سماع له من عائشة

٤١/٣٢٤٢ - وأما حديث ابن عباس:

فرواه البخاري ٣٣٠/٦ والنسائي في الكبرى ٣٨٠/٤ وأحمد ٢٩١/١ وابن أبي عاصم في الصحابة ٢٢٠/٦ وأبو يعلى ١٦٥/٣ وابن أبي شيبة ٤٥٩/٥ وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات ص ٦٣ والطحاوي في المشكل ١١١/٥ والفاكهي في تاريخ مكة ٢٨/٢ وابن عدي ١٣١/٧ وابن حبان ٦٢٣/٧ والطبراني في الكبير ٢٣٠/١٢ والحاكم ٤٠٣/٣:

من طريق همام عن أبي جمرة الضبعي قال: كنت أجالس ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال: «أبردوها بالماء- أو قال- بماء زمزم» شك همام والسياق للبخاري .

* تنبيه:

وقع فى الحاكم: أبو حمزة . بالحاء والصواب أنه بالجيم المعجمة

قوله: (٢٧) باب ما جاء فى الغيلة

قال: وفى الباب عن أسماء بنت يزيد

٤٢/٣٢٤٣ - وحديثها:

رواه أبو داود ٢١١/٤ وابن ماجه ٦٤٨/١ وأحمد ٤٥٣/٦ و٤٥٧ و٤٥٨ وابن سعد فى الطبقات ٤٦٢/٧ والفسوى فى التاريخ ٤٤٧/٢ وابن أبى عاصم فى الصحابة ١٢٩/٦ والطبرانى فى الكبير ١٨٣/٢٤:

من طريق محمد بن مهاجر عن أبيه عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تقتلوا أولادكم سرًا فإن الغيل يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه» والسياق لأبى داود ومحمد ثقة ووالده لا أعلم فيه سوى توثيق ابن حبان لذا قال فيه فى التقريب مقبول ولا أعلم من تابعه



كتاب الفرائض

عن رسول الله ﷺ

قوله : (١) باب ما جاء من ترك مالا فلورثته

قال : وفي الباب عن جابر وأنس

١/٣٢٤٤ - أما حديث جابر :

فرواه عنه أبو سلمة ومحمد بن علي بن الحسين

* أما رواية أبي سلمة عنه :

فتقدم تخريجها في الجنائز برقم ٦٩ .

* أما رواية محمد بن علي عنه :

ففي مصنف عبد الرزاق ٨/٢٩١ :

من طريق الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : «من ترك مالا فلاهله ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإلى وعلى فأنا أولى بالمؤمنين» وسنده حسن

٢/٣٢٤٥ - وأما حديث أنس :

فرواه أحمد ٣/٢١٥ وأبو يعلى ٤/٢٣٤ :

من طريق الضحاك بن شرحبيل المكي عن أعين البصرى عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «من ترك - يعني مالا - فلاهله ومن ترك ديناً فعلى الله ورسوله» والسياق لأبي يعلى وأعين لم يوثقه إلا ابن حبان وذكره في التعجيل ص ٣٠ وعنه من هنا وذلك لا يخرج عن حد الجهالة

قوله : (٩) باب ما جاء في ميراث الجد

قال : وفي الباب عن معقل بن يسار

٣/٣٢٤٦ - وحديثه :

رواه عنه الحسن وعمرو بن ميمون

* أما رواية الحسن عنه :

فرواها أبو داود ٣/٣١٨ والنسائي في الكبرى ٤/٧٢ وابن ماجه ٢/٩٠٩ وأحمد ٥/

٢٧ وعلى بن الجعد ص ٢٠٥ وسعيد بن منصور في السنن ١/٤٤ وابن أبي شيبة ٧/٣٥١

وأبو الطاهر الذهلي في الجزء الثالث والعشرين من حديثه ص ٢٩ والدارقطني ٩١/٤ والطبراني ٢٠٢/٢٠ و٢٠٣ والحاكم ٣٣٩/٤ والبيهقي ٢٤٤/٦ :

من طريق يونس هو ابن عبيد عن الحسن أن عمر قال: أيكم يعلم ما ورث رسول الله ﷺ الجد؟ فقال معقل بن يسار: أنا ورثه رسول الله ﷺ السدس قال مع من قال: لا أدري قال: لا دريت فما تغني إذا والسياق لأبي داود .

والحسن لا سماع له من معقل بن يسار ولا من عمر وانظر جامع العلائق ص ١٩٧ إلا أن أبا زرعة لما ذكر رواية الحسن عن معقل قيل له معقل بن يسار أم ابن سنان قال ابن سنان بعيد جداً وابن يسار أشبه فقال العلائق معقباً ذلك هذا يقتضى سماعه من ابن يسار وفيما قاله العلائق نظر اذ مراد أبي زرعة من هذا أن الصواب في أن الحسن اذا قال عن معقل يعنى به ابن يسار لا سنان ولا دخل لهذا فيما قاله العلائق إنما ذلك من الحسن مجرد رواية فكان أبا زرعة يقول رواية الحسن عن معقل بن سنان لا توجد أصلاً هذا معنى كلام أبي زرعة لا ما مال إليه العلائق ثم وجدت رواية للحسن عن ابن سنان في الكبير للطبراني ٢٣٣/٢٠ إلا أن السند إلى الحسن لا يصح اذ ذلك من رواية عطاء بن السائب عنه وهى من رواية من حمل عن عطاء بعد التغير .

* وأما رواية عمرو بن ميمون عنه :

ففى الكبرى للنسائي ٧٢/٤ وابن ماجه ٩٠٩/٢ وأحمد ٢٧/٥ والطحاوى فى المشكل ٣٨٤/١١ والطبراني فى الكبير ٢٢٩/٢٠ :

من طريق يونس بن أبى إسحاق عن أبى إسحاق عن عمرو بن ميمون أن عمر جمع أصحاب رسول الله ﷺ فى شأن الجد فنشدهم من سمع رسول الله ﷺ ذكر من الجد شيئاً؟ فقام معقل بن يسار المزني فقال: سمعت رسول الله ﷺ أتى بفريضة فيها جد فأعطاه ثلثاً أو سدساً فقال له عمر: ما الفريضة؟ قال: لا أدري فركله عمر بقدمه ثم قال: لا دريت . والسياق للنسائي وسنده صحيح وليس فيه إلا عننة أبى إسحاق

قوله: (١٠) باب ما جاء فى ميراث الجدة

قال: وفى الباب عن بريدة

٤/٣٢٤٧ - وحديثه:

رواه أبو داود ٣١٧/٣ والنسائي فى الكبرى ٧٣/٤ وابن أبى شيبه ٣٦٤/٧ والرويانى

٩٢/١ وابن عدى ٣٣٠/٤ والدارقطنى ٩١/٤ وابن الجارود ص ٣٢١ :

من طريق أبى المنيب عبيد الله بن عبد الله العتكى عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال :
«أطعم رسول الله ﷺ الجدة السدس اذا لم تكن أمًا» والسياق للنسائى .

وعبيد الله مختلف فيه والقول الوسط فيه ما قاله ابن عدى لا بأس به فالحديث حسن .

قوله : (١٢) باب ما جاء فى ميراث الخال

قال : وفى الباب عن عائشة والمقدام بن معد يكرب

٥/٣٢٤٨ - أما حديث عائشة :

فرواه النسائى فى الكبرى ٧٦/٤ والترمذى ٤٢٢/٤ وإسحاق ٦٤٥/٣ و٦٤٧ و
وعبدالرزاق ٢٨٥/١٠ والدارمى ٢٦٥/٢ والطحاوى فى شرح المعانى ٣٩٧/٤
والدارقطنى ٨٥/٤ و٨٦ وأبو عمرو السمرقندى فى الفوائد المنتقاة الحسان العوالى
ص ١٢٨ والبيهقى ٢١٥/٦ والحاكم ٣٤٤/٤ وسعيد بن منصور فى السنن ٧٢/١ :

من طريق ابن جريج عن عمرو بن مسلم عن طاوس عن عائشة قالت : قال
رسول الله ﷺ : «الله ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث من لا وارث له»

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على ، ابن جريج فوقفه عنه روح بن عبادة واختلف فى
رفعه ووقفه على قرنائه كأبى عاصم ومخلد بن يزيد وهشام بن سليمان وعبدالرزاق .
والأصوب عنهم رواية الوقف اذ رواه أبو عاصم أولاً مرفوعاً ثم لما روجع أوقفه وأبى رفعه
كما عند الدارقطنى فى السنن ورواه ابن عيينة عن ابن طاوس قال : قال رسول الله ﷺ
فذكره وهذا إعضال وهذه رواية إسحاق بن راهويه فى مسنده عن ابن عيينة به خالف
إسحاق سعيد بن منصور اذ قال عن ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه رفعه وإسحاق
أقوى من سعيد وذلك أولى من الرواية الموصولة المرفوعة . وعمرو بن مسلم تكلم فيه .

وابن طاوس إمام

* تنبيه :

وقع فى النسائى : عاصم عن ابن جريج . صوابه : «أبو عاصم» . ووقع فى الفوائد

المنتقاة : «أبو عاصم عن عمرو بن مسلم» والظاهر من ذلك سقط ابن جريج

٦/٣٢٤٩ - وأما حديث المقدم:

فرواه عنه أبو عامر الهوزني ويحيى بن المقدم .

* أما رواية أبي عامر عنه :

ففي أبي داود ٣/٣٢٠ والنسائي في الكبرى ٧٦/٤ و٧٧ وابن ماجه ٢/٨٧٩ و٨٨٠ وأحمد ٤/١٣١ و١٣٣ والطيالسي كما في المنحة ١/٢٨٤ وابن أبي شيبة في المسند ٢/٤٠٢ و٤٠٣ والمصنف ٧/٣٣٨ وابن الجارود ص ٣٢٢ و٣٢٣ والطحاوي في شرح المعاني ٤/٣٩٧ و٣٩٨ والمشكل ١١/١٦٩ و١٧١ وسعيد بن منصور في السنن ١/٧٢ والدارقطني ٤/٨٥ و٨٦ والحاكم ٤/٣٤٤ والبيهقي ٦/٢١٤ و٢٤٣ وابن حبان ٧/٦١١ و٦١٢ و٢٦٤/٢٠ و٢٦٥ و٢٦٦ :

من طريق راشد بن سعد عن أبي عامر الهوزني عبد الله بن لحي عن المقدم قال : قال رسول الله ﷺ : «من ترك كلاً فإلي - وربما قال - إلى الله وإلى رسوله ومن ترك مالا فلورثته وأنا وارث من لا وارث له أعقل له وأرثه والخال وارث من لا وارث له : يعقل عنه ويرثه» والسياق لأبي داود

وقد اختلف فيه على راشد فقال عنه علي بن أبي طلحة ما تقدم إلا أنه وقع فيه اختلاف على بديل بن ميسرة راويه عن علي بن أبي طلحة فقال عنه شعبة وحماد بن زيد عن بديل عن علي بن أبي طلحة عن راشد بن سعد عن أبي عامر عن المقدم . خالفهما حماد بن سلمة إذ قال عن بديل عن علي بن طلح وغيره عن رجل من أصحاب النبي ﷺ وقد حكم أبو حاتم على حماد بالوهم كما في العلل ٢/٥١ خالف علي بن أبي طلحة على جميع ما سبق عنه معاوية بن صالح إذ أسقط أبا عامر من السند خالفهما الزبيدي إذ قال عن راشد عن ابن عائد عن المقدم خالفهم ثور بن يزيد إذ قال عن راشد رفعه فأرسله وثور ثقة والسند إليه حسن فبان حصول التعارض بين من وصل ومن أرسل إلا أن من وصل هم أكثر عددًا إذ الواصل عن راشد هو ابن أبي طلحة والزبيدي ومعاوية بن صالح وقد جمع ابن حبان بين روايتي الزبيدي وبين الرواية الراجحة عن علي بن أبي طلحة بأن راشد بن سعد سمعه من عبد الله بن عائد ومن الهوزني . إلا أنه لم يتكلم على رواية معاوية علمًا بأنه أقوى من ابن أبي طلحة وأقواهم عن راشد الزبيدي ، ومعاوية دونه وأدونهما ، ابن أبي طلحة وإنما يحتاج إلى الجمع عند حصول التكافؤ مع أن الاحتمال قائم بين روايتي من

زاد ومن لم يزد أن ذلك من المزيد إذ قد صرح معاوية في موطن السقط ومن زاد هو أقوى ممن لم يزد .

وعلى أى الحديث حسنه أبو زرعة ففي العلل ٥٠/٢ ما نصه : سمعت أبا زرعة وذكر حديث المقدم بن معد يكرب عن النبي ﷺ : « الخال وارث من لا وارث له » قال : هو حديث حسن قال له الفضل الصائغ أبو عامر الهوزنى من هو ؟ قال معروف روى عنه راشد بن سعد لا بأس به اهـ ويفهم من هذا أن أبا زرعة لا يوافق أبا حاتم في رده للحسن

* تنبيه :

وقع في العلل : الهودى صوابه : الهوزنى

* وأما رواية يحيى بن المقدم عنه :

ففى أبى داود ٣٢١/٣ :

من طريق إسماعيل بن عياش عن يزيد بن حجر عن صالح بن يحيى بن المقدم عن أبيه عن جده قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أنا وارث من لا وارث له : أفك عانيه وأرث ماله والخال وارث من لا وارث له يفك عانيه ويرث ماله » وابن حجر مجهول وشيخه ضعيف وشيخه يقارب ابن حجر

قوله : (١٣) باب ما جاء في الذى يموت وليس له وارث

قال : وفي الباب عن بريدة

٧/٣٢٥٠ - وحديثه :

رواه أبو داود ٣٢٣/٣ والنسائي فى الكبرى ٨٥/٤ وأحمد ٣٤٧/٥ وابن أبى شيبة ٤٠١/٧ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٢٣/٢ والبيهقى ٢٤٣/٦ :

من طريق جبريل بن أحمـر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : أتى النبي ﷺ رجل فقال : أن عندى ميراث رجل من الأزدي ولست أجد أزدياً أدفعه إليه قال : « اذهب فالتمس أزدياً حولاً » قال : فأتاه بعد الحول فقال : يا رسول الله لم أجد أزدياً أدفعه إليه قال : « فانطلق فانظر أول خزاعي تلقاه فادفعه إليه » قال : فلما ولى قال : « على بالرجل » فلما جاءه قال : « انظر كبر خزاعة فادفعه إليه » والسياق لأبى داود .

وقد اختلف في وصله وإرساله على جبريل فوصله عنه عباد بن العوام والمحاربي وشريك خالفهم عبد الله بن إدريس إذ أرسله وهو الأصوب ووجدت في تحفة المزي أيضًا عن النسائي قوله: جبريل بن أحمر ليس بالقوى والحديث منكر اهـ .

* تنبيه:

وقع حديث الباب في بعض النسخ

قوله: (١٥) باب ما جاء في إبطال الميراث بين المسلم والكافر

قال: وفي الباب عن جابر وعبد الله بن عمرو

٨/٣٢٥١- أما حديث جابر:

فرواه النسائي في الكبرى ٨٣/٤ و ٨٤ وعبد الرزاق ١٨/٦ وابن عدى ٢٢٦/٦ والدارقطني ٧٤/٤ و ٧٥ والحاكم في المستدرک ٣٤٥/٤ والبيهقي ٢١٨/٦:

من طريق ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «لا يرث المسلم النصراني إلا أن يكون عبده أو أمته» والسياق للنسائي

وقد اختلف في رفعه ووقفه على، ابن جريج فرفعه عنه محمد بن عمرو اليافعي خالفه عبد الرزاق إذ وقفه و صوب الدارقطني في السنن الوقف وذلك كذلك إذ في اليافعي ضعف

٩/٣٢٥٢- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه أبو داود ٣٢٨/٣ والنسائي في الكبرى ٨٢/٤ وابن ماجه ٩١٢/٢ وأحمد ٢/١٧٨ و ١٩٥ وعبد الرزاق ١٦/٦ و ١٨ والحاكم ٣٤٥/٤ والبيهقي ٢١٨/٦ والطبراني في الأوسط ٢٥١/٦ وسعيد بن منصور ٦٥/١:

من طريق قتادة وغيره عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم» والسياق للحاكم . وهذا السياق ضعيف إذ هو من طريق الخليل بن مرة عن قتادة والخليل ضعيف إلا أنه قد تابعه متابعة قاصرة يعقوب بن عطاء وعامر الأحول وبكبير بن عبد الله بن الأشج والضحاك بن عثمان إلا أن هؤلاء خالفوه في سياق المتن وان كان مأل اللفظ يعود إلى معنى واحد . وقد وافق الخليل على سياقه السابق ابن جريج إذ رواه عن عمرو بن شعيب كذلك إلا أنه

أرسله كما فى مصنف عبد الرزاق وذلك أولى . ويعقوب ضعيف وبكبر راويه عنه ولده
مخرمة وقد تكلم فى رواية ولده عنه والضحاك راويه عنه الواقدى فلم يبق إلا رواية
عامر . وابن جريج أقوى منه إلا أنه تابع عامرًا حبيب المعلم .



كتاب الوصايا

عن رسول الله ﷺ

قوله : (١) باب ما جاء في الوصية بالثلث

قال : وفي الباب عن ابن عباس

١/٣٢٥٣ - وحديثه :

تقدم تخريجه الجنائز برقم ٦

قوله : (٥) باب ما جاء لا وصية لوارث

قال : وفي الباب عن عمرو بن خارجة وأنس

٢/٣٢٥٤ - أما حديث عمرو :

فتقدم تخريجه في الرضاع برقم ٨

٣/٣٢٥٥ - وأما حديث أنس :

فرواه عنه سعيد بن أبي سعيد ويحيى بن سعيد

* أما رواية سعيد بن أبي سعيد عنه :

ففي ابن ماجه ٢/٩٠٦ والدارقطني ٤/٧٠ وابن جرير في التهذيب مسند على ١/٢٠٢

والطبراني في مسند الشاميين ١/٣٦٠ و٣٦١ :

من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سعيد بن أبي سعيد أنه حدثه عن أنس بن مالك قال : إنى لتحت ناقة رسول الله ﷺ يسيل على لعابها فسمعتة يقول : «إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه ألا لا وصية لوارث، الولد للفراش وللعاهر الحجر لا يدعين رجل إلى غير أبيه ولا يتسمى إلى غير مواليه فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله المتابعة لا تنفق المرأة شيئاً من بيت زوجها إلا بإذنه» فقال رجل : ولا الطعام يا رسول الله ؟ قال : «ذاك أفضل أموالنا» ثم قال : «ألا إن العارية مؤداة والدين مقضى والزعيم غارم» والسياق للدارقطني .

والحديث صححه البوصيرى في الزوائد وليس ذلك كذلك وقد ظن أن سعيداً هو المقبرى وسبقه المزى في التحفة . والذي جعلهما يقولان ذلك أنه وقع التصريح به في رواية محمد بن شعيب بن شابور . وقد خالفه عمر بن عبد الواحد والوليد بن مزيرد إذ أبانا أنه الشامي وأن لا سماع له من أنس كما عند ابن جرير إذ فيه من طريق عمر بن عبد الواحد حدثني سعيد بن أبي سعيد ونحن ببيروت عن حدثه عن أنس بن مالك . وقال الوليد بن

مزید نا عبد الرحمن بن یزید بن جابر حدثنی سعید بن أبی سعید شیخ بالساحل قال: حدثنی رجل من أهل المدينة قال: إني لتحت ناقة رسول الله ﷺ فذكره . والساحلي مجهول وانظر ما قاله الحافظ في التهذيب في ترجمة سعید المقبري

* وأما رواية يحيى بن سعید عنه:

ففي ابن عدی ٢٦٣/٤:

من طریق عبد الله بن شبيب ثنا عبد الجبار بن سعید عن شعيب بن بكر عن يحيى بن سعید عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «لا وصية لوارث» وابن شبيب متروك وانظر اللسان ٢٩٩/٣ وما قاله فضلك فيه في الكامل .



كتاب الولاء والهبة

عن رسول الله ﷺ

قوله : باب (١) ما جاء أن الولاء لمن أعتق

قال : وفى الباب عن ابن عمر وأبى هريرة

١/٣٢٥٦ - أما حديث ابن عمر :

فتقدم تخريجه فى البيوع برقم ٣٣

٢/٣٢٥٧ - وأما حديث أبى هريرة :

فرواه عنه أبو صالح وابن المسيب .

* أما رواية أبى صالح عنه :

فى مسلم ١١٤٥/٢ وأبى عوانة ١٣٦/٣ :

من طريق سليمان بن بلال حدثنى سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال :

أرادت عائشة أن تشتري جارية تعتقها فأبى أهلها إلا أن يكون لهم الولاء فذكرت ذلك

لرسول الله ﷺ فقال : « لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق » والسياق لمسلم

* وأما رواية سعيد بن المسيب عنه :

فى ابن عدى ١٨٩/٤ :

من طريق يحيى بن أبى أنيسة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : « الولاء لحمة كلحمته النسب لا يباع ولا يوهب » قال ابن عدى :

« وهذا ليس بمحفوظ عن الزهرى » اهـ .

وابن أبى أنيسة متروك وقد كذبه أخوه كما فى مقدمة مسلم

قوله : باب (٧) ما جاء فى كراهية الرجوع فى الهبة

قال : وفى الباب عن ابن عباس وعبد الله بن عمرو

٣/٣٢٥٨ - أما حديث ابن عباس :

فرواه عنه عكرمة وطاوس وسعيد بن المسيب .

* أما رواية عكرمة عنه :

فى البخارى ٢٣٤/٥ و٢٣٥ و الترمذى ٥٨٣/٣ والنسائى ٢٦٧/٦ وأحمد ٢١٧/١

والحميدى ٢٤٣/١ وأبى يعلى ٣١/٣ وابن أبى شيبه ١٩٩/٥ وعبدالرزاق ١٠٩/٩

والطححاوي في شرح المعاني ٧٨/٤ والطبراني في الكبير ٣١٥/١١ و٣١٦ وأبي الشيخ في الأمثال ص ١٤٨ والخرائطي في المساوي ص ١٨٩ والبيهقي ١٨٠/٦ :

من طريق أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال النبي ﷺ : «ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه» والسياق للبخاري

وقد اختلف فيه على أيوب فقال عنه عبد الوارث وعبد الوهاب بن عبد المجيد وابن علي وغيرهم ما تقدم واختلف في وصله وإرساله على الثوري فوصله عنه معاوية بن هشام كما عند الخرائطي إلا أن معاوية قال عنه عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وقد حكم أبو زرعة على روايته بالوهم كما في العلل ٢٣١/٢ خالف معاوية عبد الرزاق إذ أرسله وكل ذلك لا يؤثر في روايته من وصل ورفع

* وأما رواية طاوس عنه :

فتقدم تخريجها في البيوع برقم ٦٢

* وأما رواية ابن المسيب عنه :

ففي البخاري ٢٣٤/٥ ومسلم ١٢٤٠/٢ وأبي داود ٨٠٨/٣ والنسائي ٢٦٦/٦ وابن ماجه ٧٩٧/٢ وأحمد ٢٨٠/١ و٢٨٩ و٢٩١ و٣٤٢ و٣٤٩ و٣٥٠ وعلى بن الجعد ص ١٤٨ وابن المبارك في مسنده ص ١٢٩ وابن أبي شيبة ١٩٩/٥ والطححاوي في شرح المعاني ٧٧/٤ وابن حبان ٢٨٩/٧ والخرائطي في المساوي ص ١٩٠ وأبي الشيخ في الأمثال ص ٢٤٩ والطبراني في الكبير ٣٥٦/١٠ والحاكم ٤٦/٣ :

من طريق شعبة وغيره حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال النبي ﷺ : «العائد في هبته كالعائد في قيئه» والسياق للبخاري

* وأما رواية عبيد الله عنه :

ففي الفوائد لتمام ٢٦٤/٢ و٢٦٥ :

من طريق سليمان بن عبد الرحمن ثنا محمد بن عبد الرحمن عن الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «الذي يرجع في هبته كمثل الكلب يرجع في قيئه» وينظر في سنده .

٤/٣٢٥٩ - وأما حديث عبد الله بن عمرو :

فرواه النسائي ٢٦٤/٦ و٢٦٥ وابن ماجه ٧٩٦/٢ وأبو داود ٨١٠/٣ وأحمد ١٧٥/٣

١٨٢ و ٢٠٨ والدارقطنى ٤٣/٣ و ٤٤ و ٨٢/٥ والخرائطى فى المساوى ص ١٩٠ :
من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يرجع أحد
فى هبته إلا والد من ولده والعائد فى هبته كالعائد فى قيئه » والسياق للنسائي . وسنده إلى
عمرو صحيح .





كتاب القدر

عن رسول صلى الله عليه وسلم

قوله : (١) باب ما جاء في التشديد في الخوض في القدر

قال : وفي الباب عن عمر وعائشة وأنس

١/٣٢٦٠ - أما حديث عمر :

فرواه أبو داود ٨٤/٥ وأحمد ٣٠/١ وأبو يعلى ١٤٣/١ وابن أبي عاصم في السنة ١/١٤٥ والفريابي في القدر ص ١٨٣ و ١٨٤ وابن حبان ١٤٨/١ والآجزي في الشريعة ص ٢٣٩ وأبو محمد الفاكهي في الفوائد ص ٤٥٧ والحاكم في المستدرک ٨٥/١ وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٣٠٢/١ والبيهقي في السنن ٢٠٤/١٠ والقدر ص ٢٩٠ والبخاري في التاريخ ١٥/٣ :

من طريق عطاء بن دينار عن حكيم بن شريك الهذلي عن يحيى بن ميمون الحضرمي عن ربيعة الجرشي عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ قال : « لا تجالسوا أهل القدر ولا تفتحوهم » والسياق لأبي داود وحكيم مجهول .

٢/٣٢٦١ - وأما حديث عائشة :

فرواه ابن ماجه كما في زوائده ٥٢/١ والعقيلي في الضعفاء ٤٢٠/٤ وابن عدى ٧/١٩١ و ٢٢٣ والآجزي في الشريعة ص ٢٢٥ وابن حبان ١٢٢/٣ و ١٢٣ :

من طريق يحيى بن عثمان مولى أبي بكر ثنا يحيى بن عبد الله أبي مليكة عن أبيه أنه دخل على عائشة فذكر لها شيئاً من القدر فقالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من تكلم في شيء من القدر سئل عنه يوم القيامة ومن لم يتكلم فيه لم يسأل عنه » والسياق لابن ماجه وانفقوا على ضعف يحيى كما قاله البوصيري إلا أنه لم ينفرد به فقد تابعه ابن أبي أنيسة يحيى وهو أضعف منه

٣/٣٢٦٢ - وأما حديث أنس :

فرواه عنه محمد بن زياد وعبد الله بن يزيد وعبد الله الدانا ومطر الوراق وقتادة وثابت .

* أما رواية محمد بن زياد عنه :

ففي الكامل لابن عدى ٧/١١٦ :

من طريق عبد الله بن محمد الزهري ثنا سلم بن قتيبة عن هاشم بن البريد أو البريد شك الزهري عن محمد بن زياد عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « لم تهلك أمة قط

إلا كان بدء هلاكها الكلام في القدر فإن لقيتم من أولئك أحدًا فلا تدعوهم بسألونكم
وكونوا أنتم السائلين» وابن زياد لا أعلم حاله

✽ أما رواية عبد الله عنه :

ففي الكبير للطبراني ٨٢/٢٢ وابن حبان ٢٢٥/٢ في الضعفاء وابن عدى ٦٩/٦
والبيهقي في الزهد ص ١٤٧ :

من طريق كثير بن مروان السلمى عن عبد الله بن زيد الدمشقى قال : حدثنى أبو الدرداء
وأبو أمامة الباهلى وأنس بن مالك ووائلة بن الأسقع قالوا : خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن
نتمارى فى شيء من الدين فغضب علينا غضبًا شديدًا لم يغضب مثله ثم انتهر فقال : «يا أمة
محمد لا تهجوا على أنفسكم وهج النار» ثم قال : «أبهذا امرتكم أليس عن هذا نهيتكم
أوليس قد هلك من قبلكم بهذا» ثم قال : «ذروا المراء لقله خيره ذروا المراء فإن نفعه
قليل وبهيج العداوة بين الإخوان ذروا المراء فإن المراء لا يؤمن فتنة ذروا المراء يورث
الشك ويحبط العمل ذروا المراء فإن المؤمن لا يمارى ذروا المراء فإن الممارى قد تمت
خسارته ذروا المراء فكفك إنمّا أن لا تزال ماريًا ذروا المراء فإن الممارى لا أشفع له يوم
القيامة ذروا المراء فأنا زعيم بثلاثة بيوت فى الجنة فى وسطها ورياضها وأعلاها لمن ترك
المراء وهو صادق ذروا المراء فإن أول ما نهانى عنه ربي بعد عبادة الأوثان وشرب الخمر
المراء ذروا المراء فإن الشيطان قد أيس أن يعبد ولكنه قد رضى منكم بالتحريش وهو
المراء فى الدين ذروا المراء فإن بنى إسرائيل افرقوا على إحدى وسبعين فرقة والنصارى
على اثنتين وسبعين فرقة وإن أمتى ستفرق على ثلاث وسبعين فرقة كلهم على الضلال إلا
السواد الأعظم» قالوا : يا رسول الله وما السواد الأعظم ؟ قال : «من كان على ما أنا عليه
وأصحابى من لم يمار فى دين ولم يكفر أحدًا من أهل التوحيد بذنب» ثم قال : «إن
الإسلام بدأ غريبًا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء» قالوا : يا رسول الله ومن الغرباء ؟
قال : «الذين يصلحون إذا فسد الناس ولا يمارون فى دين الله ولا يكفرون أحدًا من أهل
التوحيد بذنب» والسياق لابن حبان وفى رواية الطبرانى : «كنا فى مجلس أناس من اليهود
ونحن نتذاكر القدر» الحديث وعبد الله ذكر فى المجمع ٢٠٢/٧ أيضًا عن أحمد أن أحاديثه

موضوعة ولوائح الوضع على السياق بين

✽ وأما رواية الداناج ومطر وقتادة عنه :

ففى أبى يعلى ٢٨٥/٣ :

من طريق يوسف بن عطية حدثنا قتادة وعبد الله الدانا ومطر الوراق كلهم عن أنس قال: خرج النبي ﷺ من باب البيت وهو يريد الحجرة فسمع قومًا يتنازعون في القدر وهم يقولون: ألم يقل الله آية كذا وكذا ألم يقل الله آية كذا وكذا . قال: ففتح النبي ﷺ باب الحجرة . فكانما فقيء في وجهه حب الرمان فقال: «أبهذا أمرتم أم بهذا عنيتم إنما أهلك من كان قبلكم بأشبه هذا ضربوا كتاب الله ببعض أمركم الله بأمر فاتبعوه ونهاكم فانتهوا» .

ويوسف متروك وقد خالفه حماد بن سلمة إذ قال عن قتادة ومطر الوراق وداود بن أبي هند وعامر الأحول عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده كما في الأوسط للطبراني ٧٩/٢ وحماد إذا جمع ضعف في قول أحمد إلا أن هذا أولى مما تقدم

* وأما رواية ثابت عنه :

ففي الأوسط للطبراني ١٤٧/٦ :

من طريق مجزأة بن سفيان بن أسيد بن مجزأة الثقفي قال: أخبرني النعمان بن محمد بن النعمان المنقري قال: نا جدك أسيد بن مجزأة عن أبيه مجزأة قال: حدثني ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: تماروا بين يدي النبي ﷺ في القدر فكرهه كراهية شديدة حتى كأنما فقيء في وجهه حب الرمان فقال: «فيم أنتم؟» قالوا: تمارينا في القدر يا رسول الله فقال: «كل شيء بقضاءٍ وقدر ولو هذه» وضرب بأصبعه السبابة على جبل ذراعه الآخر ومجزأة بن سفيان مجهول والبقية لا أعلم حالهم .

قوله : باب (٢) ما جاء في احتجاج آدم وموسى عليهما السلام

قال : وفي الباب عن عمر وجندب

٤/٣٢٦٣ - أما حديث عمر :

فرواه عنه أسلم وابن عمر

* أما رواية أسلم عنه :

ففي أبي داود ٧٨/٥ والفريابي في القدر ص ١٠٣ والآجري في الشريعة ص ٨٥ و ١٧٩ و ١٨٠ و ٣٠١ وابن أبي عاصم في السنة ٦٢/١ والدارمي الرد على الجهمية كما في عقائد السلف ص ٣٦٨ :

من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «إن موسى قال: يا رب أرنا آدم الذي أخرجنا ونفسه من الجنة فأراه الله آدم فقال: أنت أبونا آدم؟ فقال له آدم: نعم قال: أنت الذي نفخ الله فيك من روحه وعلمك الأسماء كلها وأمر الملائكة فسجدوا لك؟ قال: نعم قال: فما حملك على أن أخرجتنا ونفسك من الجنة؟ فقال له آدم: ومن أنت؟ قال: أنا موسى قال: أنت نبي بني إسرائيل الذي كلمك الله من وراء الحجاب لم يجعل بينك وبينه رسولاً من خلقه؟ قال: نعم قال: أفما وجدت أن ذلك كان في كتاب الله قبل أن أخلق؟ قال: نعم قال: فيم تلومني في شيء سبق من الله تعالى فيه القضاء قبلي؟ قال رسول الله ﷺ عند ذلك: «فحاج آدم موسى فحاج آدم موسى» والسياق لأبي داود وهشام ضعيف حال الانفراد ولا أعلم من تابعه على هذا السياق الإسنادي أما المتن فلا يخفى

* وأما رواية ابن عمر عنه:

ففي مسند عمر للنجاد ص ٥٩ والبخاري كما في زوائده ٢٢/٣ والفريابي في القدر ص ١٠٤ و ١٠٥ وابن عدى ١٨٩/١ وأبي الشيخ في تاريخ أصبهان ٥٦٣/٣ والطبراني في الأوسط ١٥/٥ والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه ١٢١/١ والبيهقي في القدر ص ٢٩٨ و ١٩١:

من طريق نافع ويحيى بن يعمر وهذا لفظ نافع عن ابن عمر عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «التقى آدم وموسى فقال له موسى: أنت آدم الذي خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وأدخلك جنته ثم أخرجتنا منها؟ فقال له آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وقربك نجياً فأنزل عليك التوراة فأسألك بالذي أعطاك ذلك بكم تجده كتب على قبل أن أخلق؟ قال: أجده كتب عليك في التوراة قبل أن تخلق بألفى عام» قال رسول الله ﷺ: «فحاج آدم موسى فحاج آدم موسى فحاج آدم موسى» والسياق للنجاد . ولا يصح السند إلى نافع إذ هو من طريق عمار بن زربي قال: حدثنا بشر بن منصور عن عبيد الله بن عمر عن نافع به . وعمار كذب كما في الكامل وقد تفرد بهذا كما قاله الطبراني وأما الرواية إلى ابن يعمر فجاءت من رواية عبد الله بن بريدة والرديني بن أبي مجلز وسليمان التيمي أما الرواية إلى ابن بريدة فهي من طريق مطر الوراق وفيه ضعف قابل الانجبار وأما رواية سليمان التيمي فمن طريق ابنه معتمر إلا أن الدارقطني في: الأفراد

زعم أن المنفرد به عن معتمر عمار بن زربي مع أنى وجدته عند أبي الشيخ من طريق محمد بن أبي يعقوب عن معتمر وابن أبي يعقوب وثقه ابن معين والدارقطنى ولا يضره من جهله . فهذه متابعة ترفع ما قاله الدارقطنى والحديث يصح من طريقه وقد أشار مسلم إلى رواية ابن يعمر ولم يسق لفظها ٣٨/١ وساقه البيهقى .

* تنبيه :

وقع عند النجاد «عبد الله بن عمر عن نافع» صوابه «عبيد الله»
٥/٣٢٦٤ - وأما حديث جندب :

فرواه النسائى فى الكبرى ٣٩٤/٦ واحمد ٤٦٤/٢ وأبو يعلى فى مسنده ١٩٧/٢ ومفاريده ص ٤٢ والفريابى فى القدر ص ١٠٦ وابن أبى عاصم فى السنة ٦٦/١ والآجرى فى الشريعة ص ١٨٠ و ٣٠١ والطبرانى فى الكبير ١٦٠/٣ واللالكائى فى شرح أصول السنة ٦٤٤/٤ والدارمى فى الرد على الجهمية كما فى عقائد السلف ص ٣٢٧ :

من طريق حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن جندب عن النبى ﷺ قال : «لقى آدم موسى فقال موسى : يا آدم أنت الذى خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وأسكنك جته ونفخ فيك من روحه قال آدم : يا موسى أنت الذى اصطفاك الله برسالاته وآتاك التوراة وكلمك وقربك نجياً فأنا أقدم أم الذكر» قال النبى ﷺ : «فحاج آدم موسى فحاج» والسياق للنسائى . والسند منقطع إذ الحسن لا سماع له من جندب فى قول أبى حاتم كما فى المراسيل ص ٤٢

قوله : باب (٢) ما جاء فى الشقاء والسعادة

قال : وفى الباب عن على وحذيفة بن أسيد وأنس وعمران بن حصين

٦/٣٢٦٥ - أما حديث على :

فرواه البخارى ٧٠٨/١ و ٧٠٩ ومسلم ٢٠٣٩/٤ و ٢٠٤٠ وأبوداود ٦٨/٥ و ٦٩ والترمذى ٤٤٥/٤ و ٤٤١/٥ والنسائى فى الكبرى ٥١٧/٦ وابن ماجه ٣٠/١ وأحمد ٨٢/١ و ١٢٩ و ١٣٢ وأبو يعلى ٢١٢/١ و ٣٠٠ وابن أبى عاصم فى السنة ٧٥/١ و ٨٣ والدارمى فى الرد على الجهمية كما فى عقائد السلف ص ٢٢٢ والفريابى فى القدر ص ٥٢ و ٥٣ والآجرى فى الشريعة ص ١٧١ و ١٧٢ وابن حبان ٢٧٥/١ و ٢٧٦ واللالكائى فى السنة ٤/٦٦١ والطيالسى كما فى المنحة ٣٢/١ :

من طريق سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي رضي الله عنه قال: كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعده وقعدنا حوله ومعه مخضرة فنكس فجعل ينكت بمخضرته ثم قال: «ما منكم من أحد وما من نفس منقوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة» قال رجل: يا رسول الله أفلا نتكل على كتبنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاء فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة؟ قال: «أما أهل السعادة، فيسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاء»، ثم قرأ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى﴾ الآية . والسياق للبخارى

٧/٣٢٦٦- وأما حديث حذيفة بن أسيد:

فرواه مسلم ٢٠٣٧/٤ وأحمد ٦/٤ و٧ والحميدي ٣٦٤/٢ وابن أبي شيبة في مسنده ٣١٨/٢ وابن أبي عاصم في السنة ٧٩/١ و٨٠ والفريابي في القدر ص ١١٤ و١١٥ والطحاوي في المشكل ٩٢/٧ و٩٣ وابن الأعرابي في معجمه ٦٣٠/٢ والآجري في الشريعة ص ١٨٢ وابن حبان ١٩/٨ وابن أبي عاصم في الصحابة ٢٥٧/٢ و٢٥٨ والبعثي في الصحابة ٢٧/٢ و٢٨ وأبو نعيم في الصحابة ٦٩٣/٢ والطبراني في الكبير ١٩٥/٣ والأوسط ١٤٨/٢:

من طريق عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين أو خمسة وأربعين ليلة فيقول: يا رب أشقى أو سعيد فيكتبان: فيقول: أي رب أذكر أو أنسى فيكتبان . ويكتب عمله وأثره وأجله ورزقه، ثم تطوى الصحف، فلا يزداد فيها ولا ينقص» والسياق لمسلم .

٨/٣٢٦٧- وأما حديث أنس:

فرواه البخارى ٤١٨/١ ومسلم ٢٠٣٨/٤ وأحمد ١١٦/٣ و١١٧ و١٤٨ وابن أبي عاصم في السنة ٨٢/١ والفريابي في القدر ص ١٢٣ والآجري في الشريعة ص ١٨٤ والطيالسي كما في المنحة ٣١/١

من طريق حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله صلى الله عليه وسلم وكل بالرحم ملكاً يقول: يا رب نطفة يا رب علقة، فإذا أراد أن يقضى خلقه قال: أذكر أم أنسى؟ شقى أم سعيد؟ فما الرزق والأجل؟ فيكتب في بطن أمه» والسياق للبخارى .

٩/٣٢٦٨ - وأما حديث عمران بن حصين:

فرواه عنه مطرف بن عبد الله بن الشخير وأبو الأسود الدبلي

* أما رواية مطرف عنه:

ففي البخارى ٤٩١/١١ ومسلم ٢٠٤١/٤ وأبى داود ٨٣/٥ والنسائى فى الكبرى ٦/
٥١٧ وأحمد ٤٢٧/٤ والبزار ٣٩/٩ و٤٠ والطيالسى ص ١١١ وعلى بن الجعد ص ٢٢٧
والفريابى فى القدر ص ٦٠ وابن حبان ٢٧٥/١ والآجرى فى الشريعة ص ١٧٤ والطبرانى
فى الكبير ١٢٩/١٨ و١٣٠ واللالكائى فى شرح أصول السنة ٤/٦٦٣:

من طريق يزيد الرشك قال: سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن
عمران بن حصين قال: قال رجل: يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار؟ قال:
«نعم» قال: فلم يعمل العاملون؟ قال: «كل يعمل لما خلق له - أو - لما يسر له» والسياق
للبخارى .

* وأما رواية أبى الأسود عنه:

ففى مسلم ٢٠٤١/٤ وأحمد ٤٣٨/٤ وابن أبى عاصم فى السنة ٧٦/١ والفريابى فى
القدر ص ١٢٦ والطبرانى فى الكبير ٢٢٣/١٨ والطيالسى كما فى المنحة ١/٣٢:

من طريق يحيى بن يعمر عن أبى الأسود الدبلى قال: قال لى عمران بن الحصين:
أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدون فيه أشياء قضى عليهم ومضى عليهم من قدر ما سبق
أو فيما يستقبلون به مما آتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم؟ فقلت: بل شىء قضى عليهم
ومضى عليهم قال: فقال: أفلا يكون ظلماً؟ قال: ففرغت من ذلك فرعاً شديداً وقلت:
كل شىء خلق الله وملك يده، فلا يسأل عما يفعل وهم يسألون فقال لى: يرحمك الله
إنى لم أرد بما سألتك إلا لأحزر عقلك . إن رجلين من مزينة أتيا رسول الله ﷺ فقالا: يا
رسول الله أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه أشياء قضى عليهم ومضى فيهم من
قدر قد سبق أو فيما يستقبلون به مما آتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم؟ فقال: «لا بل
شىء قضى عليهم ومضى منهم، وتصديق ذلك فى كتاب الله ﷻ: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾
فَأَلَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾ والسياق لمسلم



قوله : باب (٥) ما جاء أن الأعمال بالخواتيم

قال : وفي الباب عن أبي هريرة وأنس

١٠/٣٢٦٩ - أما حديث أبي هريرة :

فرواه عنه الحرقى وشهر بن حوشب وحفص بن عاصم .

* أما رواية الحرقى عنه :

ففى مسلم ٢٠٤٢/٤ وأحمد ٢٧٨/٢ و٤٨٤ و٤٨٥ وابن أبى عاصم فى السنة ٩٧/١ و٩٨ والطبرانى فى الأوسط ١٥٧/٣ وتمام ٣٣٦/١ :

من طريق العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «إن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل الجنة ثم يختم له عمله بعمل أهل النار وإن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل النار ثم يختم له عمله بعمل أهل الجنة» والسياق لمسلم .

* وأما رواية شهر عنه :

ففى أبى داود ٢٨٨/٣ و٢٨٩ والترمذى ٤٣١/٤ وابن ماجه ٩٠٢/٢ وأحمد ٢٧٨/٢ والطبرانى فى الأوسط ٢٢٩/٣ والبخارى فى التاريخ معلقًا ٣٢٩/١ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢٠٥/٥ :

من طريق الأشعث بن جابر عن شهر بن حوشب عن أبى هريرة أنه حدثه عن رسول الله ﷺ قال : «إن الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران فى الوصية فتجب لهما النار» ثم قرأ على أبو هريرة ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾ إلى قوله : ﴿ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ والسياق للترمذى .

وقد اختلف الرواة فى الأشعث من هو فقال نصر بن على الأكبر ما تقدم وتفرد بذلك فى قول الدارقطنى وليس الأمر كما قال فقد تابعه معمر عند البخارى والطبرانى إلا أن معمرًا قال أشعث بن عبد الله مع أنه لا خلاف بينهما إذ نصر نسبه إلى أبيه الأعلى ومعمر إلى أصله المباشر والحديث ضعيف من أجل شهر فقد تفرد به

* وأما رواية حفص عنه :

ففى السنة لابن أبى عاصم ٩٧/١ والطبرانى فى الأوسط ٥٣/٣ والبزار كما فى زوائده

من طريق عبد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة سبعين سنة فيختم له بعمل أهل النار فيكون من أهل النار وإن العبد ليعمل بعمل أهل النار سبعين سنة فيختم له بعمل أهل الجنة فيكون من أهل الجنة» والسياق للطبراني والحديث ضعيف من أجل العمري وقد تفرد به في قول الطبراني .

* تنبيه:

وقع في زوائد البزار «محمد بن خالد بن عثمان ثنا عبد الله بن خبيب» صوابه: «محمد بن خالد بن عثمان عن عبد الله بن عمر عن خبيب به»
١١/٣٢٧٠ - وأما حديث أنس:

فرواه أحمد ٣/١٢٠ و ٢٢٣ وأبو يعلى ٤/٣٩ و ٤٠ والبزار كما في زوائده ٣/٢٧ والآجری فی الشریعة ص ١٨٥ وابن أبي عاصم في السنة ١/١٧٤ والطبراني في الأوسط ٦/٢٨٥

من عدة طرق إلى حميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا عليكم أن لا تعجبوا بأحد حتى تنظروا بم يختم له فإن العامل يعمل زماناً من عمره أو برهة من دهره يعمل عملاً صالحاً لو مات عليه دخل الجنة ثم يتحول فيعمل بعمل سيئ وإن العبد ليعمل زماناً من عمره بعمل سيئ لو مات عليه دخل النار ثم يتحول فيعمل بعمل صالح وإذا أراد الله ﷻ بعد خيراً استعمله». قالوا: يا رسول الله كيف يستعمله؟ قال: «يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه» والسياق للآجری، ولا أعلم له علة سوى عننة حميد ..

قوله: باب (٥) ما جاء كل مولود يولد على الفطرة

قال: وفي الباب عن الأسود بن سريع

١٢/٣٢٧١ - وحديثه:

تقدم تخريجه في السير برقم ١٩



قوله : باب (٦) ما جاء لا يرد القدر إلا الدعاء

قال : وفي الباب عن أبي أسيد

١٣/٣٢٧٢ - وحديثه :

تقدم تخريجه في البر والصلة برقم ٥ .

قوله : باب (٧) ما جاء أن القلوب بين أصبعي الرحمن

قال : وفي الباب عن النواس بن سمعان وأم سلمة وعبد الله بن عمرو وعائشة

١٤/٣٢٧٣ - أما حديث النواس :

فرواه النسائي في الكبرى ٤/٤١٤ وابن ماجه في المقدمة ٢/٩٢ وأحمد ٤/١٨٢ وابن خزيمة في التوحيد ص ٥٤ وابن أبي عاصم في السنة ١/٩٨ و١٠٣ وابن مندة في الرد على الجهمية ص ٨٧ والآجزي في الشريعة ص ٣١٧ وابن حبان ٢/١٤٧ والطبراني في الدعاء ٣/١٣٩١ والحاكم ١/٥٢٥ و٢/٢٨٩ و٤/٣٢١ وابن جرير في التفسير ٣/١١٦ :

من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : سمعت بسر بن عبيد الله يقول : سمعت أبا إدريس الخولاني يقول : سمعت النواس بن سمعان الكلابي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ما من قلب إلا بين أصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أقامه وإن شاء أزاغه» وكان رسول الله ﷺ يقول : «اللهم مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك والميزان بيد الرحمن يرفع أqwامًا ويخفض آخرين إلى يوم القيامة» والسياق للنسائي

وقد اختلف فيه على بسر فقال عنه ابن جابر ما سبق خالفه الوليد بن سليمان بن أبي السائب إذ قال : حدثنا بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن نعيم بن همار رفعه والصواب الأول وابن أبي السائب فيه بعض الضعف ووجه مخرج السنة لابن أبي عاصم الوهم إلى شيخ ابن أبي عاصم وهو ابن مصفى وليس الأمر كما قال فإن ابن مصفى لم ينفرد به عن أبي المغيرة عن ابن أبي السائب بل قد تابعه أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة كما عند الطبراني في مسند الشاميين ٢/٢٢٥ ثم وجدت ما يؤيد ذلك في علل ابن أبي حاتم ٢/١١٧ فله الحمد على منه وقد ذكر لابن جابر متابعا وهو عمرو بن بشر بن السرح .

١٥/٣٢٧٤ - وأما حديث أم سلمة :

فرواه عنها شهر بن حوشب وأم الحسن .

* أما رواية شهر عنها:

ففى الترمذى ٥٣٨/٥ وأحمد ٢٩٤/٦ و٣٠١ و٣٠٢ و٣١٥ وإسحاق ١١٢/٤ و١١٣ وأبى يعلى ٢٥١/٦ والطيالسى ص ٢٢٤ وابن أبى شيبه فى الإيمان ص ١٧ والمصنف ٧/٢٢٤ وابن جرير فى التفسير ١١٥/٣ و١١٦ وعثمان بن سعيد الدارمى فى الرد على الجهمية كما فى عقائد السلف ص ٤٢٠ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٩٦/٥ وابن أبى عاصم فى السنة ١٠٠/١ و١٠٤ وابن خزيمة فى التوحيد ص ٥٥ والآجرى فى الشريعة ص ٣١٦ والطبرانى فى الكبير ٣٣٤/٢٣ و٣٦٦ والأوسط ٣٣/٣ و١٦٥/٩ والدعاء له ١٣٨٨/٣ و١٣٨٩ وابن الأعرابى فى معجمه ٨١٤/٢ والدولابى فى الكنى ٣/٩٣٨:

من طريق أبى بن كعب صاحب الحرير وغيره حدثنى شهر بن حوشب قال: قلت لأم سلمة: يا أم المؤمنين ما كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ إذا كان عندك؟ قالت: كان أكثر دعائه: «يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك» قالت: يا رسول الله ما أكثر دعائك «يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك» قال: «يا أم سلمة إنه ليس آدمى إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الله فمن شاء أقام ومن شاء أزاغ» فتلا معاذ ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾ والسياق للترمذى وشهر ضعيف إلا أنه قد ورد من رواية عبد الحميد بن بهرام عنه وهو ممن احتمل الأئمة الرواية عنه لذا حسن الحديث المصنف إلا أن عبد الحميد حيناً يقول عنه عن أسماء وهذا مما يدل على اضطرابه .

* وأما رواية أم الحسن عنها:

ففى الشريعة للآجرى ص ٣١٦ والكبير للطبرانى ٣٦٦/٢٣ والأوسط ٢٨٥/٥: من طريق الوليد بن مسلم قال: سمعت سالمًا الخياط يقول: سمعت الحسن ما لا أحصيه يذكر عن أمه قالت: سمعت أم سلمة رضي الله عنها تقول: سمعت النبى ﷺ يقول: «ما من قلب إلا وهو بين إصبعين من أصابع رب العالمين إذا شاء أن يقيمه أقامه وإذا شاء أن يزيغه أزاغه» والسياق للآجرى وسالم الأكثر على ضعفه وأم الحسن تحتاج إلى من يتابعها إلا أن الرواية السابقة تقوى أمرها أن ثبت السند إليها

١٦/٣٢٧٥ - وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه عنه أبو عبد الرحمن الحبلى وعبد الرحمن بن رافع التنوخى

* أما رواية الحبلبي عنه :

فرواها مسلم ٢٠٤٥/٤ والنسائي في الكبرى ٤/٤١٤ وأحمد ٢/١٦٨ و١٧٣ وعبد بن حميد في مسنده ص ١٣٧ وعثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية ص ٤١٩ والآجري في الشريعة ص ٣١٦ وابن أبي عاصم في السنة ١/١٠٠ و١٠٤ وأبو محمد الفاكهي في الفوائد ص ٤٢٨ والطبراني في الدعاء ٣/١٣٩٠ :

من طريق حيوة وهو ابن شريح أخبرني أبو هانئ أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلبي أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : إنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث شاء» ثم قال رسول الله ﷺ : «اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك» والسياق لمسلم .

* تنبيه :

سقط ذكر حديث عبد الله في نسخة الشارح وذكر في هذه النسخة والظاهر ثبوته إذ سوف يذكره في الدعوات عند ذكر حديث أم سلمة في الباب مع هذه الأحاديث

* وأما رواية التنوخى عنه :

ففي الزهد لهناد ١/٢٥٦ والخطيب في التاريخ ١٢/١٢١ :

من طريق الإفريقي عن التنوخى عنه ولفظه مرفوعاً «اللهم أسألك الصحة والعافية والأمانة وحسن الخلق والرضا بالقدر» والإفريقي ضعيف

١٧/٣٢٧٦ - وأما حديث عائشة :

فرواه عنها الحسن وأم محمد وأبو سلمة بن عبد الرحمن

* أما رواية الحسن عنها :

ففي الكبرى للنسائي ٤/٤١٤ وأحمد ٦/٩١ وأبي الطاهر الذهلي في حديثه ص ١٨ والآجري في الشريعة ص ١٦٤ :

من طريق حماد هو ابن سلمة قال : حدثنا يونس والمعلبي بن زياد وهشام عن الحسن عن عائشة قالت : كنت أسمع النبي ﷺ يكثُر أن يدعو «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك» قلت : يا رسول الله دعوة أراك وأسمعك تكثُر أن تدعو بها : «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك» قال : «ليس آدمي إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الله أن شاء أقامه وإن

شاء أزاغته» والسياق للنسائي وفي الحديث علتان: ما قاله أحمد في حماد إذا جمع بين الشيوخ وما قاله المزى في التهذيب ٩٧/٦ في الحسن «رأى على بن أبي طالب وطلحة بن عبيد الله وعائشة ولم يصح له سماع من أحد منهم» اهـ .

* وأما رواية أم محمد عنها:

ففي أحمد ٢٥٠/٦ و٢٥١ وإسحاق ٧٥٥/٣ و٧٥٦ وأبي يعلى ٣٥١/٤ وابن أبي شيبة في الإيمان ص ١٨ والمصنف ٢٢٤/٧ وابن أبي عاصم في السنة ١٠٠/١ و١٠٤ وعثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية ص ٤١٩ والآجری في الشريعة ص ٣١٧ والطبرانی في الأوسط ١٤٧/٢ والدعاء له ١٣٨٩/٣:

من طريق على بن زيد عن أم محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن قلوب العباد بين أصبعين من أصابع الرحمن فإذا أراد أن يقلب قلب عبد قلبه»

وقد اختلف فيه على بن زيد وهو ابن جدعان فقال عنه حماد بن سلمة ما سبق وتابعه همام بن يحيى خالفهما المبارك بن فضالة إذ قال عنه عن سمع عائشة وقد بين الطبرانی في رواية أن المبهم في رواية مبارك هو ابن أبي مليكة ومبارك فيه ضعف والصواب الرواية الأولى والحديث ضعيف لجهالة أم محمد وضعف ابن جدعان

* وأما رواية أبي سلمة عنها:

ففي عمل اليوم والليلة للنسائي ص ٢٧١ وأحمد ٤١٨/٢ وأبي يعلى ٤٠٨/٤:

من طريق صالح بن محمد بن زائدة عن أبي سلمة عن عائشة قالت: ما رفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء إلا قال: «يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك» وصالح ضعيف .

* تنبيه: وقع في المسند محمد بن مسلم بن زائدة

* تنبيه آخر: زاد الشارح في نسخته قوله: «وأبى ذر»

١٨/٣٢٧٧ - وحديثه:

في التوحيد لابن خزيمة ص ٥٥:

من طريق شرحبيل بن الحكم عن عامر بن نائل عن كثير بن مرة عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن قلوب بني آدم بين أصبعين من أصابع الله فإذا شاء صرفه وإذا شاء بصره وإذا شاء نكسه ولم يعط الله أحدًا من الناس شيئًا هو خير من أن يسلك في قلبه

اليقين وعند الله مفاتيح القلوب فإذا أراد الله بعبد خيراً فتح له قفل قلبه واليقين والصدق وجعل قلبه وعاءً واعياً لما سلك فيه وجعل قلبه سليماً ولسانه صادقاً وخليقته مستقيمة وجعل أذنه سمیعة وعينه بصيرة ولم يؤت أحد من الناس شيئاً يعنى هو شر من أن يسلك الله في قلبه الريبة وجعل نفسه شرهة متطلعة لا ينفعه المال وإن أكثر له وغلق الله القفل على قلبه فجعله ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء» وقد رد الحديث ابن خزيمة بقوله: «أنا أبرأ من عهدة شرحبيل بن الحكم وعامر بن نائل». اهـ .

قوله : ٨- باب ما جاء أن لله كتاباً لأهل الجنة وأهل النار

قال : وفي الباب عن ابن عمر

١٩/٣٢٧٨ - وحديثه :

رواه عنه نافع ومجاهد

* وأما رواية نافع عنه :

ففي البزار كما في زوائده ٢٠/٣ و ٢٦ والطبراني في الصغير ١/١٣٠ وأبى الفضل الزهري في حديثه ٤٤٧/٢ و ٤٤٨ والبيهقي في القضاء والقدر ص ١٤٥ :

من طريق عبيد الله بن عمر وغيره عن نافع عن ابن عمر قال : خرج علينا رسول الله ﷺ قابضاً على شيء في يده ففتح يده اليمنى فقال : «بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الرحمن الرحيم فيه أهل الجنة بأعدادهم وأسمائهم وأحسابهم يجمل عليهم إلى يوم القيامة لا ينقص منهم أحد ولا يزداد فيهم أحد وقد يسلك بالسعيد طريق الشقاء حتى يقال هو منهم ما أشبهه بهم ثم يزال إلى سعادته قبل موته ولو بفواق ناقة» وفتح يده اليسرى فقال : «بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الرحمن الرحيم فيه أهل النار بأعدادهم وأسمائهم وأحسابهم يجمل عليهم إلى يوم القيامة لا ينقص منهم ولا يزداد فيهم أحد وقد يسلك بالأشقياء طريق السعادة حتى يقال هو منهم وما أشبهه بهم ثم يدرك أحدهم شقاه قبل موته ولو بفواق ناقة» ثم قال رسول الله ﷺ : «العمل بخواتيمه والعمل بخواتيمه» ثلاثاً والسياق للبزار وقد قال عقبه : «لا نعلم أحداً رواه عن عبيد الله إلا عبد الله بن ميمون وهو صالح» اهـ . وتعقبه الحافظ في زوائده بقوله : «بل هو ضعيف جداً» وانظر ١٥٨/٢

وقد رواه الثوري عن أيوب وإسماعيل بن أمية كلاهما عن نافع به بدون هذا الطول كما

عند الطبراني والزهري في حديثه وسنده صحيح

* وأما رواية مجاهد عنه :

ففي الكبير للطبراني ٤٢٧/١٢ :

من طريق حماد بن زيد عن ابن مجاهد عن مجاهد عن ابن عمر «أن النبي ﷺ خرج فبسط كفه اليمنى فقال: «بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله الرحمن الرحيم بأسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم وعشائرتهم لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم» ثم بسط كفه اليسرى فقال: «بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله الرحمن الرحيم لأهل النار بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم وعشائرتهم لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم» وابن مجاهد أن كان عبد الوهاب فمتروك وإلا فلا أعلمه

قوله : باب (٩) ما جاء لا عدوى ولا هامة ولا صفر

قال : وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس وأنس

٢٠/٣٢٧٩ - أما حديث أبي هريرة :

فتقدم تخريجه في السير برقم ٤٧

٢١/٣٢٨٠ - وأما حديث ابن عباس :

فرواه عنه عكرمة وعطاء .

* أما رواية عكرمة عنه :

ففي ابن ماجه ١١٧١/٢ وأحمد ٢٦٩/٢ و٣٢٨ وأبي يعلى ٩/٣ و٩٣ وابن جرير في التهذيب مسند علي ١٤/١ و١٥ والطيالسي كما في المنحة ٣٤٧/١ وابن أبي عاصم في السنة ١٢٢/١ والطحاوي في شرح المعاني ٣٠٧/٤ وابن أبي شيبة في المصنف ٢٢٤/٦ والخرائطي في المساوي ص ٢٧٤ وابن حبان ٦٤٠/٧ والطبراني في الكبير ٢٣٨/١١ و٢٨٨ :

من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر» قال رجل : يا رسول الله ﷺ أن الرجل ليأخذ الشاة الجرباء فيطرحها في مائة شاة فتجربها قال : «فمن أجرب الأول؟» والسياق لابن جرير وقد خرجه ابن ماجه مختصراً وصححه سنده البوصيري وهو كذلك إذ إسرائيل فيمن التحقت روايته في القبول برواية شعبة وسفيان عن سماك وتقدم بسط هذا مراراً .

* وأما رواية عطاء عنه :

ففى الجامع لابن وهب ٧١٧/٢ قال : حدثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال : « لا طيرة ولكنه فألاً والفأل المرسل يسار وسالم ونحوه من الأسماء يعرض لك على غير ميعاد» وطلحة متروك

٢٢/٣٢٨١ - وأما حديث أنس :

فرواه البخارى ٢١٤/١٠ ومسلم ١٧٤٦/٤ وأبو داود ٢٣٤/٤ والترمذى ١٦١/٤ وابن ماجه ١١٧٠/٢ وأحمد ١٥٤/٣ و١٧٣ و٢٧٥ و١٧٦ وأبو يعلى ٢١٣/٣ و٢٥٦ و٣٠٨ و٣٠٩ والطيالسى كما فى المنحة ٣٤٧/١ وابن أبى شيبة ٢٢٥/٦ والطحاوى فى شرح المعانى ٣٠٩/٤ والمشكل ٩٩/٥ وابن جرير فى التهذيب مسند على ١٥/١ وابن حبان ٧/٦٤٢ والبيهقى ١٣٩/٨ :

من طريق هشام وغيره عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : « لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة» والسياق للبخارى

قوله : باب (١٠) ما جاء فى الإيمان بالقدر خيره وشره

قال : وفى الباب عن عبادة وجابر وعبد الله بن عمرو

٢٣/٣٢٨٢ - أما حديث عبادة :

فرواه عنه محمد والوليد بن عبادة بن الصامت وأبو حفصة

* أما رواية محمد عنه :

ففى الشريعة للأجرى ص ١٧٨ والقدر للبيهقى ص ١٩٩ :

من طريق معاوية بن يحيى عن الزهرى عن محمد بن عبادة بن الصامت قال : دخلت على أبى فقال : أى بنى إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن أول شىء خلقه الله ﷻ القلم فقال : اكتب ؟ قال : وما أكتب قال اكتب القدر فجرى تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة» ومعاوية متروك

* وأما رواية الوليد عنه :

ففى الترمذى ٤٥٧/٤ وأحمد ٣١٧/٥ والبخارى ١٣٧/٧ والشاشى ١٢٤/٣ و١٢٥ والطيالسى ص ٧٩ وابن أبى عاصم فى السنة ٤٨/١ و٤٩ والأوائل ص ٢٥ و٢٦ والقدر

للفريابي ص ٨٠ و ١٣٤ و ٢٧٠ والبخارى فى التاريخ ٩٢/٦ والطبرانى فى الأوسط ٢٤٩/٦ و ٢٥٠ ومسند الشاميين ١٢٨/٣ وعلى بن الجعد ص ٤٩٤ والآجرى فى الشريعة ص ١٧٧ و ١٨٦ و ١٨٧ و ٢١٠ و ٢١١ وأبى الطاهر الدهلى فى المنتقى من حديثه ص ١٦ والدولابى فى الكنى ٣١٤/١ والبيهقى فى القدر ص ٣٠٥:

من طريق عبد الواحد بن سليم قال: قدمت مكة فلقيت عطاء بن أبى رباح فقلت له: يا أبا محمد إن أهل البصرة يقولون فى القدر قال: يا بنى أتقرأ القرآن؟ قلت: نعم قال: فاقرا الزخرف قال: فقرأت ﴿حَمْدٌ ۝١ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُمْ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ فقال: أتدرى ما أم الكتاب؟ قلت: الله ورسوله أعلم قال: فإنه كتاب كتبه الله قبل أن يخلق السماوات والأرض فيه أن فرعون من أهل النار وفيه ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ قال عطاء: فلقيت الوليد بن عباد بن الصامت صاحب رسول الله ﷺ فسألته: ما كان وصية أبك عند الموت؟ قال: دعانى أبى فقال لى: يا بنى اتق الله واعلم أنك لن تتقى الله حتى تؤمن بالله وتؤمن بالقدر كله خيره وشره فإن مت على غير هذا دخلت النار إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول ما خلق الله القلم فقال: اكتب فقال: ما أكتب؟ قال: اكتب القدر ما كان وما هو كائن إلى الأبد» والسياق للترمذى

وقد اختلف فى إسناده على عبد الواحد فقال عنه الطيالسى وسعيد بن سليمان وعلى بن الجعد ما تقدم خالفهم عباد بن العوام كما عند الفريابى وغيره إذ قال عنه عن عطاء عن ابن عباس وعباد ثقة والوهم من شيخه أولى إذ هو ضعيف إلا أنه لم ينفرد بالحديث فقد تابعه متابعه تامة عبد الله بن السائب كما فى القدر للفريابى والشريعة للآجرى من طريق بقية عن معاوية بن سعيد حدثنى عبد الله بن السائب عن عطاء بن أبى رباح سألت الوليد بن عباد فذكره وحسن هذا السند مخرج السنة لابن أبى عاصم إلا أنه قال: «لولا عننة بقية». اهـ. يعنى بذلك أنه لم يصرح بالسماع من شيخه والأمر كما قال عند ابن أبى عاصم إلا أنه صرح بالسماع من شيخه عند الفريابى والشريعة للآجرى فارتفع ما قاله من تقدم فالسند صحيح إلى عبد الله بن السائب كما أنه قد رواه عن الوليد بن عباد بن الصامت غير عطاء فقد جاء من طريق عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت والسند إلى عباد بن الوليد حسن كما رواه ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن الوليد بن عباد به وابن لهيعة لا بأس به فى الشواهد فأقل درجات الحديث أنه حسن

* وأما رواية أبي حفصة عنه :

ففى أبى داود ٧٦/٥ وابن أبى عاصم فى السنة ٤٨/١ والطبرانى فى مسند الشاميين ١/٥٨ وأبى نعيم فى الحلية ٢٤٨/٥ والبيهقى فى الاعتقاد ص ١٣٦ وفى القضاء والقدر ص ١١٢ :

من طريق الوليد بن رباح عن إبراهيم بن أبى عبلة عن أبى حفصة قال : قال عبادة بن الصامت لابنه : يا بنى إنك لن تجد طعم حقيقة الإيمان حتى تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن أول ما خلق الله القلم فقال له : اكتب . قال : رب وما ذا أكتب ؟ قال : اكتب مقادير كل شىء حتى تقوم الساعة» يا بنى إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من مات على غير هذا فليس منى» والسياق لأبى داود .

وقد اختلف فيه على الوليد فقال عنه يحيى بن حسان ما تقدم خالفه مروان بن محمد إذ قال : ثنا رباح بن الوليد بن يزيد بن نمران الذمارى حدثنى إبراهيم بن أبى عبلة حدثنى أبو عبد العزيز الأردنى عن عبادة فذكره وذكر المزى فى التحفة ٢٤٦/٤ أن مروان قال : مرة أخرى عن رباح عن إبراهيم عن أبى يزيد عن عبادة به وأبو حفصة هو حبشى بن شريح الشامى لم يوثقه معتبر وكذا المتابع له وهو أبو عبد العزيز الأردنى مع أن المزى رجح رواية مروان

٢٤/٣٢٨٣ - وأما حديث جابر :

فرواه الترمذى ٤٥١/٤ وبيبى فى جزئها ص ٥٧ وابن عدى ١٨٨/٤ :

من طريق عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : «لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وان ما أخطأه لم يكن ليصيبه» والقداح متروك .
ولجعفر عن أبيه عن جابر سياق آخر فى جزء بيبي ص ٧٦ :

من طريق يحيى بن زكريا عن موسى بن عقبة عن أبى الزبير عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ﷺ قال : بينما رسول الله ﷺ جالس فى ملاء من أصحابه إذ دخل أبو بكر وعمر ﷺ من بعض أبواب المسجد معهما فنام من الناس يتمارون وقد ارتفعت أصواتهم يرد بعضهم على بعض حتى انتهوا إلى النبى ﷺ فقال : «ما الذى كنتم تمارون فيه ؟»

ارتفعت أصواتكم وكثر لفظكم» فقال بعضهم: يا رسول الله لشيء تكلم فيه أبو بكر وعمر
فاختلفا فاختلنا لاختلافهما فقال: «وما ذاك» قالوا: في القدر قال أبو بكر: يقدر الله الخير
ولا يقدر الشر وقال عمر: يقدرهما جميعاً قال: فكنا في ذلك نتمارى حتى ذكر كلمة
فقال بعضهم مقالة أبي بكر وقال بعضنا مقالة عمر فقال رسول الله ﷺ: «ألا أفضى بينكما
فيه بقضاء إسرافيل بين جبريل وميكائيل» فقال بعض القوم: وقد تكلم فيه جبريل
وميكائيل؟ فقال: «والذي بعثنى بالحق إنهما لأول الخلائق تكلما فيه فقال جبريل مقالة
عمر وقال ميكائيل مقالة أبي بكر فقال جبريل أما إنا إذا اختلفنا اختلف أهل السماوات
فهل لك في قاض بيني وبينك فتحاكما إلى إسرافيل ففضى بينهما قضاءً هو قضائي
بينكما» فقالوا: يا رسول الله ما كان من قضائه؟ فقال: «أوجب القدر خير وشره وضره
ونفعه وحلوه ومره فهذا قضائي بينكما» قال: ثم ضرب على كف أبي بكر أو فخذة وكان
إلى جنبه فقال: «يا أبا بكر إن الله ﷻ لو لم يشاء أن يعصى ما خلق إبليس» وقال: فقال
أبو بكر: أستغفر الله كانت منى يا رسول الله زلة أو هفوة ولا أعود لشيء من هذا المنطق
أبدأ قال: فما عاد حتى لقي الله ﷻ والحديث موضوع آفته ابن زكريا فقد رمى بالوضع

٢٥/٣٢٨٤- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه أحمد ١٨١/٢ و ٢١٢ وابن أبي عاصم في السنة ٦١/١ والفريابي في القدر
ص ١٥٨ و ١٥٩ والآجری في الشريعة ص ١٨٨

من عدة طرق إلى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «لن يؤمن
عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره» والسياق للفريابي

وقد اختلف الرواة عن عمرو من أي مسند هو فخرجه ابن أبي عاصم من طريق
هشام بن سعد وقال عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عمرو بن العاص وقال بقية
الرواة وهم أوثق من هشام عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فحسب وصنيع الإمام
أحمد في مسنده يدل أنه من مسند عبد الله بن عمرو إذ ذكره في مسنده .

قوله: باب (١١) ما جاء أن النفس تموت حيث ما كتب لها

قال: وفي الباب عن أبي عزة

٢٦/٣٢٨٥- وحديثه:

رواه الترمذی ٤٥٣/٤ وأحمد ٤٢٩/٣ وأبو يعلى ٤٣٤/١ والطيالسي ص ١٨٨

والبخارى في الأدب المفرد ص ٢٧٣ والتاريخ ٤١٩/٨ والبزار كما في زوائده ٢٥/٣ وابن
أبي عاصم في الصحابة ٣٠٧/٢ وابن قانع في الصحابة ٢٣٦/٣ وأبو نعيم في الصحابة ٥/
٢٨٠٥ وابن حبان ٨/٨ والدولابي في الكنى ١٣١/١ والطبراني في الكبير ٣٧٦/٢٢
والأوسط ٢٠٦/٨ والحاكم ٤٢/١ :

من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن أبي المليح بن أسامة عن أبي عزة قال:
قال رسول الله ﷺ: «إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة - أو قال -
بها حاجة» والسياق للترمذي .

وقد اختلف فيه على أيوب فقال عنه إسماعيل وتابعه حماد بن سلمة وأبو جزيء
وعدي بن الفضل ما سبق وقال وهيب عنه عن أبي المليح عن رجل من قومه ولم يسمه
وروى عن حماد بن زيد عن أيوب الوجهين فيحمل من أبهم على من بين .

قوله : باب (١٣) ما جاء في القدرية

قال : وفي الباب عن عمر وابن عمر ورافع بن خديج

٢٧/٣٢٨٦ - أما حديث عمر :

فرواه عنه أبو هريرة وابن عمر

* أما رواية أبي هريرة عنه :

فتقدم تخريجها في أول باب من القدر

* وأما رواية ابن عمر عن عمر :

ففي مسند إسحاق كما في المطالب ٢٨٧/٣ وأبي يعلى في مسنده الكبير كما في
المقصد العلى ٨٤/٣ و٨٥ والطبراني في الأوسط ٣١٧/٦ وعلل ابن أبي حاتم ٤٣٥/٢ :

من طريق بقية بن الوليد حدثنا حبيب بن عمرو الأنصاري عن أبيه عن عبد الله عن
عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: «ينادي يوم القيامة منادٍ ألا ليقم خصماء الله ﷻ وهم

القدرية» والسياق لإسحاق والحديث منكر كما قال أبو حاتم ففي العلل ٤٣٥/٢ قوله:
«هذا حديث منكر وحبيب بن عمر كذا وقع في نسخة العلل صوابه ما تقدم ضعيف

الحديث مجهول لم يرو عنه غير بقية» اهـ . وتبعه في الحكم على التفرد الطبراني

* تنبيه : قال الهيثمي في المجمع ٢٠٦/٧ : «رواه الطبراني في الأوسط من رواية بنية

وهو مدلس وحبیب بن عمرو مجهول» وما قاله من تدليس بقية إن عنى أنه لم يصرح فى كل السند قط فمردود بما فى الأوسط إذ فيه تصريحه بالسمع من شيخه وإن أراد عدم تصريحه ممن فوق شيخه لكونه يسوى فمردود أيضًا إذ قد صرح بالسمع ممن فوق شيخه كما عند إسحاق والصواب فى ضعف الحديث ما تقدم عن أبى حاتم

٢٨/٣٢٨٧ - وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه نافع وعمر مولى غفرة وثابت وأبو حازم .

* أما رواية نافع عنه:

فى تهذيب الآثار لابن جرير مسند ابن عباس ٦٥٦/٢ وابن عدى فى الكامل

: ١٨٧/٦

من طريق ابن أبى ليلى عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «صنفان من أمتى ليس لهما فى الإسلام نصيب المرجئة والقدرية» والسياق لابن جرير

وقد اختلف فيه على ، ابن أبى ليلى فقال عنه إسماعيل بن أبى إسحاق وهو ضعيف ما تقدم خالفه أبو طيبة إذ قال عنه عن أخيه عن أبيه عن ابن عمر وابن أبى ليلى هو محمد ضعيف .

ولنافع سياق آخر:

فى أبى داود ٢٠/٥ و ٢١ والترمذى ٤٥٦/٤ وابن ماجه ١٣٥٠/٢ وأحمد ٩٠/٢ و ١٠٨ و ١٣٦ و ١٣٧ والفريابى فى القدر ص ١٧٣ وابن عدى ٢٦٩/٣ و ١٥١/٤ والحاكم ٨٤/١:

من طريق أبى صخر حميد بن زياد قال: حدثنى نافع أن ابن عمر جاءه رجل فقال: إن فلانًا يقرأ عليك السلام فقال له إنه بلغنى أنه قد أحدث فإن كان قد أحدث فلا تقره منى السلام فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يكون فى أمتى - أو - فى هذه الأمة - الشك منه خسف أو مسخ أو قذف فى أهل القدر» والسياق للترمذى وقد تفرد بهذا السياق حميد بن زياد وهو صدوق إلا أن ابن عدى أنكر عليه حديثين هذا أحدهما

ولنافع سياق ثالث عن ابن عمر

عند البخارى فى التاريخ ٣٤١/٢ والخلال فى العلل عن أحمد ص ٢٤٤ وابن أبى عاصم فى السنة ١٥٠/١ و ١٥١ والعقيلي ٢٦٠/١ وابن عدى ٢١٢/٣ و ٧٧/٧ والآجرى

في الشريعة ص ١٩٠ والحاكم ٨٥/١ والفريابي في كتاب القدر ص ١٧٤ والطبراني في الأوسط ٦٥/٣ :

من طريق أبي حازم وغيره عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «القدرية مجوس هذه الأمة إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم» والسياق للخلال .
وقد اختلف فيه على أبي حازم فقال عنه زكريا بن منظور ما تقدم وزكريا ضعيف جداً وذكر الحديث ابن عدى في الكامل من منكراته خالفه عبد العزيز بن أبي حازم كما عند الحاكم إذ قال عن أبيه عن ابن عمر ولا يصح سماع لأبي حازم سلمة من ابن عمر وقد تابع زكريا متابعة قاصرة كل من الجعد بن عبد الرحمن وأبي الحسين وعمر بن محمد بن زيد العمرى إلا أن الأسانيد إليهم لا تصح إذ راويه عن الجعيد الحكم بن سعيد وهو منكر الحديث كما قال البخارى وأما أبو حسين فلا يعلم من هو مع أنه من رواية إسماعيل بن داود عن سليمان بن بلال عن أبي حسين به وإسماعيل منكر الحديث في قول البخارى وغيره . وأما رواية عمر بن محمد فهي من رواية الوليد بن سلمة الطبراني كذبه دحيم: وتركه الدارقطنى وغيره فبان بما سبق أن هذا السياق لا يصح .

* وأما رواية عمر مولى غفرة عنه :

ففى أحمد ٨٦/٢ والخلال فى العلل عن أحمد ص ٢٤١ والفريابي فى القدر ص ١٨٩ و١٩٠ وابن أبى عاصم فى السنة ١٤٤/١ و١٥٠ وابن عدى فى الكامل ٣٦/٥ و٣٧ :

من طريق أنس بن عياض عن عمر بن عبد الله مولى غفرة عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل أمة مجوس ومجوس أمتى الذين يقولون لا قدر إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم» والسياق لابن عدى .

وقد اختلف فيه على عمر فقال عنه أنس بن عياض ما تقدم خالفه الثورى وعيسى بن يونس إذ قالوا عن عمر مولى غفرة عن رجل عن حذيفة وهذه الرواية أولى وقد ضعف مخرج القدر للفريابي رواية الثورى بحجة أنها وردت عنه من طريق سيف ابن أخت الثورى وقد اتهم وغفل عن أن سيقاً لم ينفرد به فقد تابعه محمد بن أبى كثير فى أبى داود ٦٧/٥ وشعيب بن حرب عند ابن أبى عاصم فسلمت رواية الثورى من الضعف . وهذا الاختلاف الأولى به عمر مولى غفرة فإنه ضعيف وقد ذكر الحديث ابن عدى فى ترجمته منكرًا عليه روايته .

* وأما رواية ثابت عنه :

ففى السنة لابن أبى عاصم ١/١٤٣ :

من طريق بقية ثنا عمر بن محمد الطائى عن سعيد بن أبى جميل عن ثابت البنانى قال : سمعت ابن عمر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يكون مكذبون بالقدر ألا إنهم مجوس هذه الأمة وما هلكت أمة بعد نبيها إلا بشركها ولا كان بدء شركها بعد إيمانها إلا التكذيب بالقدر » وبقية ضعيف فيما لم يصرح فى جميع السند مع احتياج النظر فى حال شيخه وشيخ شيخه .

* وأما رواية أبى حازم عنه :

ففى أبى داود ٥/٦٦ والحاكم ١/٨٥ :

من طريق عبد العزيز بن أبى حازم ، قال : حدثنى بمنى عن أبىه عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ قال : « القدرية مجوس هذه الأمة : إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم » وأبو حازم لا سماع له من ابن عمر
٢٩/٣٢٨٨ - وأما حديث رافع بن خديج :

ففى القدر للفريابى ص ١٧٧ و ١٧٨ والعقيلى ٣/٣٥٨ والآجرى فى الشريعة ص ١٩٢ وأبى يعلى كما فى المطالب ٣/٢٧٨ والطبرانى فى الكبير ٤/٢٤٥ و ٢٤٦ واللالكانى فى شرح أصول أهل السنة والجماعة ٤/٦٨١ و ٢٨٢ وابن بطة فى الإبانة برقم ١٥١ والحارث كما فى زوائده ص ٢٣٦ و ٢٣٧ :

من طريق ابن لهيعة قال : حدثنى عمرو بن شعيب قال : كنت عند سعيد بن المسيب فجاء رجل فقال : إن الناس يقولون : قدر الله كل شيء ما خلا الأعمال قال : فغضب غضباً لم يغضب مثله حتى هم بالقيام ثم قال فعلوها ويحهم لو يعلمون ، أما إنى قد سمعت فيهم حديثاً قد كفاهم به شراً قلت : وما ذاك يا أبا محمد رحمك الله ؟ قال : حدثنى رافع بن خديج عن رسول الله ﷺ قال : « سيكون فى أمتى قوم يكفرون بالله وبالقرآن وهم لا يشعرون » قال : قلت : يقولون : ماذا يا رسول الله ؟ قال : « يقولون الخير من الله والشر من إبليس ويقراءون على ذلك كتاب الله ويكفرون بالله وبالقرآن بعد الإيمان والمعرفة فما تلقى أمتى منهم من العداوة والبغضاء ثم يكون المسخ فيهم عاماً أولئك قردة وخنازير ثم يكون الخسف قل من ينجو منهم المؤمن يومئذ ، قليل فرحه . شديد غمه » ثم بكى

رسول الله ﷺ حتى بكينا لبكائه قيل: يا رسول الله ما هذا البكاء؟ قال: «رحمة لهم الأشقياء أن فيهم المجتهد وفيهم المتعبد وليسوا بأول من سبق إلى القول به وضاق بحمله ذرعا أن عامة من هلك من بنى إسرائيل بالتكذيب بالقدر» قيل: يا رسول الله فما الإيمان بالقدر؟ قال: «تؤمن بالله وحده وتؤمن بالجنة والنار وتعلم أن الله خلقهما قبل خلق الخلق ثم خلق الخلق لهما ثم جعل من شاء منهم للجنة وجعل من شاء منهم للنار وكل يعمل على أمر قد فرغ منه وصائر إلى ما خلق له صدق الله ورسوله» والسياق للالكائي

وسنده إلى ابن لهيعة صحيح وابن لهيعة قد صرح بالسماع وهو من رواية من احتمال الأئمة قبول حديثه عن ابن لهيعة وهو المقرئ وظن مخرج القدر للفريابي أن ابن لهيعة لم يصرح لذا جعل عدم تصريحه من الأسباب المؤدية إلى ضعف الحديث وذلك ممنوع فقد صرح ابن لهيعة بالسماع كما عند اللالكائي والآجري فانتهى ذلك. كما وافقه على ذلك مخرج الكبير للطبراني فحسن الحديث لوجود الشرطين السابقين وفي كل ذلك نظر إذ قد وجد أن ابن لهيعة يصرح وكان الراوى عنه ممن قبل في انتقاء حديثه ومع ذلك كله لا يسلم من النقد ففي شرح العلل لابن رجب ٤٢٠/١ قال ابن مهدي: «لا أحمل عن ابن لهيعة قليلاً ولا كثيراً ثم قال: كتب لى ابن لهيعة كتاباً فيه: حدثنا عمرو بن شعيب قال عبد الرحمن فقرأته على، ابن المبارك فأخرجه إلى ابن المبارك من كتابه عن ابن لهيعة قال: أخبرني إسحاق بن أبي فروة عن عمرو بن شعيب وقال أحمد: كان ابن لهيعة يحدث عن المشنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب وكان بعد يحدث بها عن عمرو بن شعيب نفسه» اهـ. فبان بهذا أن ابن لهيعة شديد الضعف والظاهر أن تصريحه بالسماع في موطن التدليس ليس ذلك راجعاً إلى التعمد إذ لو كان ذلك كذلك لكذب إنما كان فعله ذلك لشدة غفلته وقد جوز العقيلي أن يكون أسقط في هذا الإسناد ما تقدم في حكاية ابن المبارك إذ قال: «فلم يأت به عن ابن لهيعة غير المقرئ ولعل ابن لهيعة أخذه عن بعض هؤلاء عن عمرو بن شعيب» اهـ. والإشارة التي في كلام العقيلي تعود إلى بعض الضعفاء الذين أخذوه عن عمرو بن شعيب فقد رواه العقيلي من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن عمرو، وإبراهيم متروك إلا أن ابن لهيعة قد توبع كما عند العقيلي والآجري فقد رواه عطية بن أبي عطية عن عطاء بن أبي رباح عن عمرو بن شعيب به إلا أن هذه المتابعة لا تغنى إذ عطية مجهول كما قاله العقيلي وغيره. فظهر بما سبق

عدم صحة الحديث ثم وجدت في علل ابن أبي حاتم حاكياً عن والده قوله في الحديث بعد أن ساقه من طريق المقرئ عن ابن لهيعة به ما نصه: «سمعت أبي يقول هذا حديث عندي موضوع»

* تنبيه:

وقع في علل ابن أبي حاتم: «عن سعيد بن المسيب عن نافع بن خديج» صوابه «رافع»



كتاب الفتن

عن رسول الله ﷺ

قوله : باب (١) ما جاء لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث

قال : وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة وابن عباس

١/٣٢٨٩ - أما حديث ابن مسعود :

فرواه البخارى (٢٠١/١٢) ومسلم (١٣٠٢/٣) وأبو عوانة (٩٧/٤ و ٩٨) وأبو داود (٥٢٢/٤) والترمذى (١٩/٤) والنسائى (٩٠/٧ و ٩١) وابن ماجه (٨٤٧/٢) وأحمد (١/٣٨٢ و ٤٢٨ و ٤٤٤ و ٤٦٥) والطيالسى ص (٣٧ و ٣٨) والبزار (٣٢٩/٥) وأبو يعلى (١٠٠/١) وابن أبى شيبة فى مسنده (١٦٩/١ و ١٧٠) ومصنفه (٤٢٨/٦) والدارمى (١٣٨/١) والحميدى (٦٥/١) والشاشى (٣٨٣/١ و ٣٨٤ و ٣٨٥ و ٣٨٦) وابن أبى عاصم فى السنة (٣٠/١ و ٣١) والطحاوى فى شرح المعانى (١٦٠/٣ و ١٦١) والمشكل (٥٩/٥) وابن حبان (٢٩٥/٦) والدارقطنى فى السنن (٨٢/٣) والعلل (٢٥٥/٥) والبيهقى (١٩٤/٨) و (٢٠٢) :

من طريق الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :
« لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله إلا بإحدى ثلاث : النفس
بالنفس ، والشيب الزانى ، والمفارق لدينه التارك للجماعة » والسياق للبخارى .

وقد اختلف فيه على الأعمش فعامة أصحابه مثل السفينان وشيبان وعيسى بن يونس
وابن نمير وأبى معاوية وحفص بن غياث ويعلى بن عبيد وأبى شهاب الحنات وأبى
الأحوص ويحى بن سعيد الأموى وجريز بن عبد الحميد وشعبة وشجاع بن الوليد روه
عنه كما تقدم .

خالفهم زهير بن معاوية إذ قال عنه عن مسلم أبى الضحى عن مسروق عن عبد الله ،
وضعف البزار هذا السياق . واختلف فيه على الأعمش فروى عنه الوجه الأول وروى عنه
أنه قال : عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن مسروق عن عبد الله ، وضعف الدارقطنى هذا
السياق عن وكيع . وقد خالف الأعمش فى جميع الوجوه السابقة منصور إذ قال عن
إبراهيم عن أبى معمر عن مسروق عن عائشة قولها . وأولى هذه الوجوه الأول وهو اختيار
صاحبى الصحيح .

٢/٣٢٩٠ - وأما حديث عائشة :

فتقدم تخريجه فى الديات برقم ١٠

٣/٣٢٩١- وأما حديث ابن عباس:

فتقدم تخريجه في الدييات برقم ١٠

قوله: باب (٢) ما جاء دماءكم وأموالكم عليكم حرام

قال: وفي الباب عن أبي بكره وابن عباس وجابر وحذيم بن عمرو السعدي

٤/٣٢٩٢- أما حديث أبي بكره:

فتقدم تخريجه في الأضاحي برقم (٢)

* أما رواية عبد الله بن عباس:

فرواه البخاري ٥٧٣/٣ والترمذي ٤٦٢/٤ وأحمد ٢٣٠/١ والمروزي في السنة ص ٢١:

من طريق فضيل بن غزوان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطب الناس يوم النحر فقال: «يا أيها الناس أي يوم هذا؟» قالوا: يوم حرام. قال: «فأي بلد هذا؟» قالوا: بلد حرام. قال: «فأي شهر هذا؟» قالوا: شهر حرام قال: «فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا» فأعادها مرارًا ثم رفع رأسه فقال: «اللهم هل بلغت، اللهم هل بلغت»، قال ابن عباس رضي الله عنهما: فوالذي نفسي بيده لو صيته إلى أمته «فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضهم رقاب بعض». والسياق للبخاري

٥/٣٢٩٣- وأما حديث جابر:

فرواه عنه أبو صالح ومحمد بن علي

* أما رواية أبي صالح عنه:

ففي أحمد ٨٠/٣ و٣١٣ و٣٧١ وأبي يعلى ٤١٩/٢ وابن أبي شيبة ٦٠٠/٨:

من طريق الأعمش عن أبي صالح عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجته: «أي يوم أعظم حرمة؟» قالوا: يومنا هذا قال: «فأي شهر أعظم حرمة؟» قالوا: شهرنا هذا قال: «فأي بلد أعظم حرمة؟» قالوا: بلدنا هذا قال: «فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا» والسياق لأحمد

وقد اختلف فيه على الأعمش فقال عنه أبو معاوية ومحمد بن عبيد ما تقدم، خالفهما

حفص بن غياث إذ قال عنه عن أبي سفيان وأبي صالح أو أحدهما عن جابر خالف الجميع عيسى بن يونس إذ قال عنه عن أبي صالح عن أبي سعيد .

وأولى هذه الوجوه الأول إذ أبو معاوية أولى ممن خالفه في الأعمش مع أنه لم يتفرد بل توبع كما تقدم

* وأما رواية محمد بن علي عنه :

فتقدم تخريجها في الحج برقم ١٠

٦/٣٢٩٤ - وأما حديث حُذيم بن عمرو السعدي :

فرواه النسائي ٤٢٢/٢ وأحمد ٤٤٣/٤ وابن خزيمة ٢٥٠/٥ والبخاري في التاريخ ٣/١٢٧ والبغوي في الصحابة ٢١٦/٢ وأبو نعيم في الصحابة ٨٨١/٢ والطبراني في الكبير ٧/٤ والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه ٤٨/٣ :

من طريق جرير عن مغيرة عن موسى بن زياد بن حُذيم بن عمرو السعدي عن أبيه عن جده قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في خطبته يوم عرفة في حجة الوداع : «اعلموا أن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا وكحرمة شهركم هذا وكحرمة بلدكم هذا» والسياق للنسائي

وموسى وشيخه مجهولان وقد تفرد بالرواية عنهما من سبق في قول الدارقطني

قوله : باب (٣) ما جاء لا يحل لمسلم أن يروع مسلمًا

قال : وفي الباب عن ابن عمر وسليمان بن صرد وجعدة وأبي هريرة

٧/٣٢٩٥ - أما حديث ابن عمر :

فتقدم تخريجه في الحدود برقم ٢٦

٨/٣٢٩٦ - وأما حديث سليمان بن صرد :

فرواه الطبراني في الكبير ١١٦/٧ :

من طريق يعقوب بن حميد حدثني سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن مسلم عن شمر بن عطية عن سليمان بن صرد أن أعرابيًا صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه قرن فأخذها بعض القرن فلما سلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الأعرابي : فأين

القرن ؟ فكان بعض القوم ضحك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يرو عن مسلماً» والحديث قال فيه في المجمع ٢٤٥/٦ رواه الطبراني من رواية ابن عيينة عن إسماعيل بن مسلم فإن كان هو العبدى فهو من رجال الصحيح وإن كان هو المكي فهو ضعيف وبقيّة رجاله ثقات اهـ، وفي تهذيب المزى أن العبدى شيخ لابن عيينة عند مسلم ولم يذكر المكي أنه من شيوخ ابن عيينة وسنده حسن إن صح سماع شمر من سليمان فإن المزى فى التهذيب ذكر أن رواية شمر عن الصحابى الأخرم بن فاتك مرسله ولم يذكر أنه روى عن صحابى سواه .

٩/٣٢٩٧- وأما حديث جعدة:

فرواه النسائى فى اليوم والليّلة ص٥٧٦ وأحمد ٣/٣٧١ وعلى بن الجعد ص٩١ و٩٢ والطيالسى ص١٧٢ وابن أبى شيبة فى مسنده ٢/٢٦٩ وابن قانع فى الصحابة ١/١٥٣ والبنوى فى الصحابة ٢/٤٨٧ وأبو نعيم فى الصحابة ٢/٦١٧ و٦١٨ والطبرانى فى الكبير ٢/٢٨٤:

من طريق شعبة عن أبى إسرائيل قال: سمعت جعدة رجلاً من بنى جشم بن معاوية يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جيء إليه برجل فقالوا: إن هذا أراد أن يقتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لم ترع لم ترع لو أردت ذلك لم يسلطك الله على» والسياق للنسائى

والحديث صححه الحافظ فى التهذيب فى ترجمة جعدة وفى الإصابة ١/٢٣٧ وفى ذلك نظر فإن أبا إسرائيل لم يذكر فى التهذيب له إلا توثيق ابن حبان لذا قال فى فرعه مقبول . وقاعدته فيمن يستحق ذلك أن حديثه حسن لغيره فيما لو توبع وإلا فضعيف فكان حقه هنا أن يخرج عن ذلك والله أعلم

١٠/٣٢٩٨- وأما حديث أبى هريرة:

فتقدم تخريجه فى الحدود برقم ٢٦

قوله : باب (٤) ما جاء فى إشارة المسلم إلى أخيه بالسلاح

قال : وفى الباب عن أبى بكر وعائشة وجابر

١١/٣٢٩٩- أما حديث أبى بكر:

فرواه البزار ٩/١٠٣ وابن عدى ٣/٤٢٣:

من طريق سويد بن إبراهيم عن قتادة عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إذا شهر المسلم على أخيه سلاحًا فلا تزال ملائكة الله تلغنه حتى يشيحه عنه» والسياق للبخاري وسويد عامة أهل العلم على ضعفه لا سيما في فتادة كما قاله ابن عدي والساجي ولا يعلم من تابعه هنا

* تنبيه:

زعم الهيثمي في المجمع ٢٩١/٧ أن أبا زرعة وثقه وما في التهذيب خلافة
١٢/٣٣٠٠ - وأما حديث عائشة:

فرواه أحمد ٢٦٦/٦ والطحاوي في المشكل ٣٢٣/٣ والحاكم في المستدرک ١٥٨/٢
و١٥٩:

من طريق سليمان بن بلال قال: حدثني علقمة يعني ابن أبي علقمة عن أمه عن عائشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من أشار بحديدة إلى أحد من المسلمين يريد قتله فقد وجب دمه» والسياق للطحاوي وأم علقمة اسمها مرجانة مقبولة
١٣/٣٣٠١ - وأما حديث جابر:

فرواه أبو الزبير وعمرو بن دينار

* أما رواية أبي الزبير عنه:

ففي سنن أبي داود ٧٠/٣ والترمذي ٤٦٤/٤ وأحمد ٣٠٠/٣ وابن أبي شيبة ٦/١١٩ والطبراني في الأوسط ٨٥/٣ وابن حبان في الضعفاء ٢٩٨/٢ والبزار كما في زوائده ٤/١١٧ و١١٨ من طريق حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يتعاطى السيف مسلولاً» والسياق للترمذي

وقد اختلف فيه على أبي الزبير فقال عنه حماد ماتقدم خالفه ابن لهيعة حيث قال عنه عن جابر عن بُنة الجهني وقد رجح الترمذي قول حماد مع العلم أن ابن لهيعة سلك الطريق التي ليست جادة ولم أر تصريحًا لأبي الزبير في السياقين عنه .

وقد تابع حماد بن سلمة ابن جريح إلا أنه اختلف فيه على ابن جريح فقبل عنه كما تقدم في رواية حماد بل عنه عن سليمان بن موسى عن جابر كما عند البزار وسليمان لا سماع له من جابر كما قاله البزار

ولأبي الزبير عنه سياق آخر في مسلم ٢٠١٩/٤:

من طريق الليث عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه أمر رجلاً كان يتصدق بالنبل في المسجد أن لا يمر بها إلا وهو آخذ بنصولها . وقال ابن رمح : كان يتصدق بالنبل

* وأما رواية عمرو عنه :

ففي البخارى ٥٤٦/١ ومسلم ٢٠١٨/٤ والنسائى فى الصلاة رقم الباب ١٤٧ وابن ماجه ١٢٤١/٢ وأحمد ٣٠٨/٣ :

من طريق سفيان قال : قلت لعمرو : أسمعت جابر بن عبد الله يقول : مر رجل فى المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «أمسك بنصالها» . والسياق للبخارى .

قوله : باب (٥) ما جاء فى النهى عن تعاطى السيف مسلولاً

قال : وفى الباب عن أبى بكر

١٤/٣٣٠٢ - وحديثه :

رواه أحمد ٤١/٥ و٤٢ وابن أبى شيبه ١١٩/٦ وابن عدى فى الكامل ٣٢/١ و٦/٣٢٠ :

من طريق مبارك بن فضالة ثنا الحسن حدثنى أبو بكر قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قوم يتعاطون سيفاً مسلولاً فقال : «لا تفعلوا هذا ، لعن الله من فعل هذا أليس قد نهيت عن هذا ، إذا أخذ أحدكم سيفاً فأراد أن يناوله أخاه فليغمده ثم ليناوله إياه» والسياق لابن عدى .

وقد اختلف فى وصله وإرساله على الحسن فوصله عنه من سبق خالفه على بن زيد بن جدعان إذ أرسله وكل ضعيف إلا أن الحافظ فى الفتح ٢٥/١٣ قال إسناده جيد . وفى ذلك نظر .

قوله : باب (٦) ما جاء من صلى الصبح فهو فى ذمة الله

قال : وفى الباب عن جندب وابن عمر

١٥/٣٣٠٣ - أما حديث جندب :

فتقدم تخريجه فى كتاب الصلاة برقم ١٦٥

١٦/٣٣٠٤ - وأما حديث ابن عمر:

فتقدم تخريجه في كتاب الصلاة برقم ١٦٥

قوله : باب (٧) نزول العذاب إذا لم يغير المنكر

قال : وفي الباب عن عائشة وأم سلمة والنعمان بن بشير وعبد الله بن عمرو وحذيفة

١٧/٣٣٠٥ - أما حديث عائشة :

فرواه ابن ماجه ١٣٢٧/٢ وأحمد ١٥٩/٦ وإسحاق ٣٣٨/٢ والبزار كما في زوائده ٤/

١٠٥ و١٠٦ وابن حبان ٢٥٥/١ :

من طريق عثمان بن عمرو بن هانئ عن عروة عن عائشة قالت : دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعرفت في وجهه أنه قد حفزه شيء فتوضأ ثم خرج ولم يتكلم فاقتربت من الجدران فسمعتة يقول : «يا أيها الناس ، إن الله يقول : مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوني فلا أجيبكم وتسالوني فلا أعطيكم وتستنصروني فلا أنصركم» والسياق لإسحاق .

وقد اختلف في إسناده على راويه عن عروة فقال عنه هشام بن سعد ما سبق ، وقال : مرة عنه عن عاصم بن عمرو عن عروة به فزاد عاصمًا بين شيخه ومن فوقه ووافقه على هذا السياق ابن أبي فديك كما أن هشامًا ساقه مرة بالزيادة مغايرًا بين اسم شيخه إذ قال عن عمرو بن عثمان عن عاصم به . وأولى هذه الوجوه عن هشام السياق الثاني لحصول المتابعة لهشام . خالفهما غيرهما كما في تحفة المزي ٩/١٢ إذ قال عن عمرو بن عثمان عن عاصم بن عبيد الله عن عروة به .

وعلى أي أرجح الأقوال مما تقدم ما سبق ذكره ، وعثمان بن عمرو وقيل عكسه مجهول وكذا شيخه عاصم بن عمرو وأما عاصم بن عبيد الله فأشد منه .

ولعروة عنها سياق آخر في الأوسط للطبراني ٢/٢٣٣ و٢٣٤ :

من طريق عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عمرو عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : «أن موسى قال : يا رب أخبرني بأكرم خلقك عليك فقال : الذي يسرع إلى هواي إسراع النسر إلى هواه والذي يكلف بعبادي الصالحين كما يكلف الصبي بالناس ، والذي يغضب إذا انتهكت محارمي غضب النمر لنفسه فإن النمر

إذا غضب لم يبال أقل الناس أم كثروا» وعبد الله تركه غير واحد وانظر اللسان ٣٣١/٣ .
١٨/٣٣٠٦ - وأما حديث أم سلمة :

فرواه مسلم ١٤٨٠/٣ و ١٤٨١ وأبو داود ١١٩/٥ و ١٢٠ و الترمذي ٥٢٩/٤ وأحمد ٢٩٥/٦ و ٣٠٢ و ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣٢١ وابن المبارك في المسند ص ١٤٨ وأبو يعلى ٢٧٥/٦ وإسحاق ١٢٧/٤ و ١٢٨ و ١٤٦ والطيالسي ص ٢٢٣ وأبو الطاهر الذهلي في حديثه انتقاء الدارقطني ص ٢٠ والطبراني في الكبير ٣٣٠/٢٣ و ٣٣١ والأوسط ٨٥/٥ والبخاري في التاريخ ٣٤٣/٤ والبيهقي ١٥٨/٨ وابن وضاح في البدع والنهي عنها ص ٩٢ :

من طريق قتادة وغيره عن الحسن عن ضبة بن محصن عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : «ستكون أمراء، فتعرفون وتنكرون فمن عرف برئ ومن أنكر سلم ولكن من رضى وتابع» قالوا: أفلا نقاتلهم؟ قال: «لا، ما صلوا». والسياق لمسلم . وقد اختلف فيه على الحسن فقال عنه قتادة ما سبق خالفه على بن زيد فأسقط ضبة وهو ضعيف

١٩/٣٣٠٧ - وأما حديث النعمان بن بشير :

فرواه البخاري ١٣٢/٥ و الترمذي ٤٧٠/٤ وأحمد ٢٦٨/٤ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧٣ و ٢٧٤ وابن المبارك في مسنده ص ٤٧ و البزار ٢٣٧/٨ و ٢٣٨ وابن حبان ٢٥٨/١ و الرامهرمزي في الأمثال ص ١٠١ وأبو الشيخ في الأمثال ص ٢٣٦ و الخرائطي في المساوي ص ١٦٠ و البيهقي ٩/١٠ :

من طريق زكريا وغيره قال : سمعت عامرًا يقول : سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : «مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقًا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعًا وإن أخذوا على أيديهم نجوا جميعًا». والسياق للبخاري .

٢٠/٣٣٠٨ - وأما حديث عبد الله بن عمر :

فرواه الطبراني في الأوسط ٩٦/٢ و الدارقطني في الأفراد كما في أطرافه ٣٧٨/٣ :
من طريق إسحاق بن إبراهيم الحجازي قال : نا عبد الله بن عبد العزيز العمري عن أبيه

عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا أيها الناس مروا بالمعروف وانهاؤا عن المنكر قبل أن تدعوا الله فلا يستجيب لكم وقبل أن تستغفروه فلا يغفر لكم، إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقرب أجلاً وإن الأجر من اليهود والرهبان من النصارى لما تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله على لسان أنبيائهم، وعمهم البلاء» والسياق للطبراني

وقد حكم على الحديث أبو حاتم بالنكارة وانظر العلل ١٣٨/٢ و٤٣١ و٢١/٣٣٠٩ - وأما حديث حذيفة:

فرواه عنه عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي وصلة

* أما رواية عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي عنه:

فرواها الترمذى ٤٦٨/٤ وأحمد ٣٨٨/٥ و٣٩٠ و٣٩١ وأبو عبيد فى ناسخ القرآن ومنسوخه ص ٢٩١:

من طريق عمرو بن أبى عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي عن حذيفة بن اليمان عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «والذى نفسى بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليعمنكم الله بعقاب من عنده ثم لتدعنه فلا يستجيب لكم» والسياق لأبى عبيد والأشهلي لا يعلم من وثقه إلا ابن حبان ولم أر من روى عنه سوى من هنا وذلك غير مخرج له عن الجهالة مع أن الذهبى استنكر له حديثاً ولعله ما فى الباب

* تنبيه:

وقع فى الترمذى: «عن عمرو بن أبى عمرو وعبد الله الأنصارى عن حذيفة»، صوابه: «عن عمرو عن عبد الله الأنصارى عنه»

* وأما رواية صلة عنه:

ففى مسند الطيالسى ص ٥٥

حدثنا شعبة عن أبى إسحاق قال: سمعت صلة بن زفر يحدث عن حذيفة رضي الله عنه قال: «الإسلام ثمانية: أسهم الإسلام سهم، والصلاة سهم، والزكاة سهم والحج سهم، وصوم رمضان سهم، والأمر بالمعروف سهم، والنهي عن المنكر سهم، والجهاد فى سبيل الله تعالى سهم، وقد خاب من لا سهم له» وسنده صحيح.

قوله : باب (٨) ما جاء أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر

قال : وفي الباب عن أبي أمامة

٢٢/٣٣١٠ - وحديثه :

رواه ابن ماجه ١٣٣٠/٢ وأحمد ٢٥١/٥ و٢٥٦ والرويانى ٢٧٠/٢ و٢٧١ والطبرانى فى الكبير ٣٣٨/٨ والأوسط ١٦٦/٢ والفاكهى فى تاريخ مكة ٢٨٩/٤ وابن عدى ٣٧٠/٦ وابن حبان فى الثقات ١٠٤/٩ وعلى بن الجعد ص ٤٨٠ :

من طريق حماد بن سلمة عن أبي غالب عن أبي أمامة قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله فقال : يا نبي الله أى الجهاد أفضل ؟ قال : «كلمة الحق عند سلطان جائر» والسياق لابن حبان وسنده حسن .

قوله : باب (١٤) ما جاء فى سؤال رسول الله ﷺ ثلاثاً لأمته

قال : وفى الباب عن سعد وابن عمر

٢٣/٣٣٠١١ - أما حديث سعد :

فتقدم تخريجه فى الدييات برقم ٧

٢٤/٣٣٠١٢ - وأما حديث ابن عمر :

فرواه أحمد ٤٤٥/٥ وابن شبة فى تاريخ المدينة ٦٧/١ وابن عبد البر فى التمهيد

١٩٤/١٩ :

من طريق مالك عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك قال : جاءنا عبد الله بن عمر فى بنى معاوية وهى قرية من قرى الأنصار فقال : تدرؤن أين صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مسجدكم هذا ؟ قلت : نعم وأشرت له إلى ناحية منه . قال : فهل تدرؤن بالثلاث التى دعا بهن فيه ؟ قلت : نعم . فأخبرنى بهن . قلت : دعا أن لا يظهر عليهم عدو من غيرهم وأن لا يهلكهم بالسنين فأعطانيهما . ودعا بأن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها . قال : صدقت فلن يزال الهرج إلى يوم القيامة . والسياق لابن شبة .

وقد اختلف فيه على مالك فقال عنه محمد بن يحيى ما تقدم وقال ابن مهدي عنه عن

عبد الله بن جابر بن عتيك عن جابر بن عتيك أنه قال : جاءنا عبد الله بن عمر فى بنى معاوية

قربة من قرى الأنصار فقال لى : هل تدري أين صلى رسول الله صلى عليه وآله وسلم من مسجدكم هذا فذكره

وروجه الخلاف بينهما التغيرات فى موضعين فى شيخ مالك وجعل الواسطة بين شيخ مالك وبين ابن عمر وذكر ابن عبد البر خلافاً على مالك أكبر مما سبق وذكر أن يحيى بن يحيى قال كما قال محمد بن يحيى وكذا ابن وهب وابن بكير ومعن بن عيسى . خالفهم ابن القاسم إذ قال عنه عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث بن عتيك أنه قال : جاءنا عبد الله بن عمر . وروى عن ابن القاسم مثل رواية أهل الوجه الأول . وقال عبد الله بن يوسف وموسى بن أعين ومطرف ورواية عن القعنبي على خلاف عنه مثل ما تقدم عن ابن مهدي ورجح ابن عبد البر الوجه الأول وقد صوب سماع عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك من ابن عمر . ونقل شيخنا الحافظ عبد الله بن محمد الدريش فى تعليقه على تاريخ ابن شبة ٦٩/١ عن ابن كثير فى تفسيره أنه قال : «إسناده جيد» .

قوله : باب (١٥) ما جاء كيف يكون الرجل فى الفتنة

قال : وفى الباب أم مبشر وأبى سعيد وابن عباس

٢٥/٣٣١٣ - أما حديث أم مبشر :

فرواه إسحاق ٩٥/٥ والطبرانى فى الكبير ١٠٤/٢٥ وأبو نعيم فى الصحابة ٦/

٣٥٥٨

من طريق ابن أبى نجیح عن مجاهد عن أم مبشر قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «ألا أخبركم بخير الناس رجلاً؟» قالوا : بلى ، فأشار بيده نحو المشرق ، «رجل أخذ بعنان فرسه فى سبيل الله ينتظر أن يغير أو يغار عليه ، ألا أخبركم بخير الناس بعده رجلاً» . قالوا : بلى . فأشار بيده نحو الحجاز ، فقال : «رجل فى غنم يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة يعلم ما حق الله فى ماله قد اعتزل الناس» والسياق للطبرانى .

وقد اختلف فى وصله وإرساله على ابن أبى نجیح ، فوصله عنه ابن إسحاق وعن عن . خالفه ابن عيينة وهو أولى إذ أرسله كما عند إسحاق فقال عنه عن مجاهد ، أن أم مبشر سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث

* تنبيه:

أعل الحديث الهيثمي في المجمع ٣٠٤/١ بتدليس ابن إسحاق وذلك غير سديد إذ قد توبع إنما العلة فيه ما سبق ذكره

٢٦/٣٣١٤ - وأما حديث أبي سعيد:

فرواه عنه ابن أبي صعصعة وأبو الخطاب وعطاء بن يزيد .

* أما رواية ابن أبي صعصعة عنه:

ففي البخارى ٦٩/١ وأبى داود ٤٦١/٤ والنسائى ١٢٣/٨ و١٢٤ و ابن ماجه ١٣١٧/٢ وأحمد ٦/٣ و ٣٠ و ٤٣ و ٥٧ والحميدى ٣٢١/٢ وعبد بن حميد ص ٣٠٦ وأبى يعلى ١/٤٦١ وابن حبان ٥٧٨/٧ والدارقطنى فى العلل ٣١٧/١١:

من طريق مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن» والسياق للبخارى .

وقد اختلف فيه على . ابن أبى صعصعة فقال عنه ولده ما سبق خالفه يحيى بن سعيد الأنصارى إذ قال عنه عن نهار العبدى عن أبى سعيد إلا أن السند إلى يحيى فيه ضعف إذ هو من طريق أحمد بن شيبان الرملى ثنا مؤمل بن إسماعيل عن حماد ووهيب وسفيان عن يحيى بن سعيد به وكذا مؤمل متكلم فيه . فالصواب اختيار صاحب الصحيح .

* وأما رواية أبى الخطاب عنه:

ففى النسائى ١١/٦ و ١٢ وأحمد ٣٧/٣ و ٤١ و ٤٢ و ٥٧ و ٥٨ وابن المبارك فى الجهاد ص ١٢٨ وأبو أحمد الحاكم فى الكنى ٣٠٦/٤ والحاكم ٦٧/٢ و ٦٨ والبيهقى ١٦٠/٩:

من طريق الليث وغيره عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن أبى الخطاب عن أبى سعيد أنه قال: إن رسول الله ﷺ قام عام تبوك خطب الناس وهو يضيف ظهره إلى نخلة فقال: «ألا أخبركم بخير الناس وشر الناس إن من خير الناس رجل يحمل فى سبيل الله على ظهر فرسه أو على ظهر بعيره أو على قدميه حتى يأتية الموت وهو على ذلك وإن من شر الناس فاجر جرىء يقرأ كتاب الله لا يرعوى إلى شىء منه» والسياق لأبى أحمد الحاكم وأبو الخطاب قال فيه فى التقريب مجهول .

* وأما رواية عطاء عنه :

فتقدم تخريبها في الجهاد برقم ١

٢٧/٣٣١٥ - وأما حديث ابن عباس :

فرواه عنه عطاء بن يسار وطاوس وحبيب بن شهاب

* أما رواية عطاء عنه :

ففي الترمذى ١٨٢/٤ والنسائى ٨٣/٥ و٨٤ وأحمد ٢٣٧/١ و٣١٩ و٣٢٢ والطيالسى ص ٣٤٧ وعبد بن حميد ص ٢٢٣ والدارمى ١٢١/٢ وابن أبى شيبه ٥٦٥/٤ وسعيد بن منصور ١٦٦/٢ وابن المبارك فى الجهاد ص ١٣٩ وابن أبى عاصم فى الجهاد ٤٢٩/٢ وابن جبان ٤٠٤/١ و٤٠٥ والطحاوى فى المشكل ١٥٦/١٤ و١٥٧ والطبرانى فى الكبير ١٠/٣٧٣ :

من طريق ابن وهب أخبرنا ابن أبى ذئب عن سعيد بن خالد عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج عليهم وهم جلوس فى مجلس لهم إذ جاءهم فقال : «إلا أخبركم بخير الناس منزلاً» قلنا : بلى يا رسول الله قال : «أخذ بعنان فرسه فى سبيل الله حتى يقتل أو يموت وأخبركم بالذى يليه» قلنا : نعم يا رسول الله . قال : «رجل معتزل فى شعب يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ويعتزل شرور الناس وأخبركم بشر الناس منزلاً» قلنا : نعم يا رسول الله قال : «الذى يسأل بالله ولا يعطى به» والسياق للطحاوى .

وقد اختلف فيه على ابن وهب فقال عنه يونس بن عبد الأعلى ما سبق وهى رواية الطحاوى عن يونس وقد تابعه متابعة قاصرة يزيد بن هارون وأبو النضر وحسين وعثمان بن عمر وآدم بن أبى إياس وأسد بن موسى والطيالسى وابن المبارك وعاصم بن على وشبابه بن سوار فقالوا عن ابن أبى ذئب عن سعيد بن خالد عن إسماعيل بن عبد الرحمن عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رفعه إلا أنه وقع بين هؤلاء اختلاف فى السند فعامة من سبق ساقه عن ابن أبى ذئب كما تقدم إلا آدم والطيالسى فقد أسقط إسماعيل بن عبد الرحمن من السند أبو داود الطيالسى ولم ينفرد الطيالسى بذلك بل هى رواية الطحاوى عن يونس عن ابن وهب كما سبق سياق ذلك وظن مخرج الجهاد لابن أبى عاصم احتمال وجدان سقط فى السند وذلك كذلك لولا ما فاته عند الطحاوى خالفه

آدم حيث ذكر إسماعيل وأسقط سعيدًا» كما عند الطحاوي ورواية الجماعة أولى عن ابن أبي ذئب

رجوعًا إلى ذكر الخلاف عن ابن وهب، خالف يونس في الرواية السابقة عنه أحمد بن صالح المصري وحرملة بن يحيى وسعيد بن منصور وهارون بن معروف. إذ قالوا عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس إلا أن هؤلاء اختلفوا في هذا السياق فعامتهم قالوا عن ابن وهب كما تقدم وهي رواية أبي بكر النيسابوري عن يونس بن عبد الأعلى ما عدا حرملة فقد روى عنه أنه يوافق هؤلاء وروى عنه أنه يسقط والد بكير من السند ولا يضر ذلك إذ بكير سمع أباه وعطاء كما في التاريخ للبخاري وقد تابع حرملة على إسقاط والد بكير متابعة قاصرة ابن لهيعة عند الترمذي إذ رواه عن بكير عن عطاء عن ابن عباس كما تابعه أيضًا أسامة بن زيد عن عمرو بن الحارث عن بكير عن عطاء به وذلك في الجهاد لابن أبي عاصم وهي قاصرة إذ لم تحصل إلا في شيخ حرملة وأولى هذه الوجوه بالتقديم قول من قال عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن إسماعيل عن عطاء به وكذا من قال عن عمرو بن الحارث عن بكير عن أبيه عن عطاء به والحديث يصح من هذه الطرق عن عطاء ولا يضر إرسال من أرسله عن عطاء فقد جاء ذلك من رواية مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري مرسلًا كما في الموطأ والمعلوم من عادة مالك إرسال ما هو موصول عنده ونحو هذا قاله الدارقطني.

* تنبيه :

وقع في مسند أحمد تابع مؤسسة الرسالة ما نصه

«وأخرجه سعيد بن منصور (٢٤٣٤) والطبراني (١٠٨٦٨) من طريق ابن وهب وبكير عن أبيه عن عطاء به». هـ. والصواب ذكر عمرو بن الحارث بين ابن وهب وبكير كما في المصدرين اللذين ذكرهما

* وأما رواية طاوس عنه :

فقى الحاكم (٤٤٦/٤) :

من طريق إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «خير الناس في الفتن رجل أخذ بعنان فرسه - أو قال - برأس فرسه خلف أعداء الله يخيفهم ويخيفونه أو

رجل معتزل في باديته يؤدي حق الله تعالى الذي عليه وسنده على شرطهما .

* وأما رواية حبيب بن شهاب عنه :

ففي أحمد (٢٢٦/١ و ٣١١) والحاثر بن أبي أسامة في مسنده كما في زوائده ص (١٩٥) وأبي يعلى كما في المطالب (٣٠٩/٢) وابن أبي عاصم في الجهاد (٤٣٣/٢) والطبراني في الكبير (٢١٢/١٢) والحاكم ٦٧/٢ والطحاوي في المشكل ٦٣/١٤ وابن أبي حاتم في العلل (٣٤١/١) وأبي نعيم في الحلية ٣٨٦/٨ :

من طريق روح بن عبادة وغيره حدثنا حبيب بن شهاب بن مدلج العنبري قال : سمعت أبي يحدث قال : أتيت ابن عباس أنا وصاحب لي فلقينا أبا هريرة عند باب ابن عباس فقال : من أنتما ؟ فأخبرناه فقال : انطلقا إلى ناس على تمر وماء إنما يسيل كل واد بقدر قلنا : كثر خيرك استأذن لنا على ابن عباس فاستأذن فسمعنا ابن عباس يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : خطب رسول الله ﷺ يوم تبوك فقال : « ما في الناس مثل رجل أخذ بعنان فرسه ليجاهد في سبيل الله ويجتنب شرور الناس ومثل رجل باد في غنمه يقرى ضيفه ويؤدي حقه » والسياق للطحاوي .

وقد اختلف في إسناده فمنهم من قال ما سبق ومنهم من قال عن حبيب بن الشهيد عن أبيه عن ابن عباس وقضى أبو حاتم على هذه الرواية بالغلط وحبيب ووالده ثقتان وانظرهما في التعجيل وقد صرح شهاب بن مدلج بالسماع من ابن عباس كما عند ابن أبي عاصم فانتفى ما كان يخشى من إرسال .

قوله : باب (٨) ما جاء لتركبن سنن من كان قبلكم

قال : وفي الباب عن أبي سعيد وأبي هريرة

٢٨/٣٣١٦ - أما حديث أبي سعيد :

فرواه البخاري (٤٩٥/٦) ومسلم (٢٠٥٤/٤) وأحمد (٨٤/٣ و ٨٩) وابن أبي عاصم في السنة (٣٧/١) وابن حبان (٢٤٨/٨) والمروزي في السنة ص ١٢ :

من طريق زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « لتبعن سنن من كان قبلكم شبرًا بشبر وذراعًا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه » قلنا : يا رسول الله اليهود والنصارى ؟ قال : « فمن » والسياق للبخاري

وقد اختلف فيه على زيد فقال عنه أبو غسان وحفص بن ميسرة ما سبق وخالفهما معمر إذ قال عنه عمن حدثه عن أبي سعيد فيحمل المبهم على المبين .

٢٩/٣٣١٧ - وأما حديث أبي هريرة :

فرواه عنه المقبري وأبو سلمة وإبراهيم بن أبي أسيد عن جده .

* أما رواية المقبري عنه :

ففي البخاري (٣٠٠/١٣) وأحمد (٣٢٥/٢) و٣٢٧ و٣٣٦ و٣٦٧) والآجري في الشريعة ص (١٨ و ١٩) والمروزي في السنة ص (١٣)

من طريق ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرًا بشبر وذراعًا بذراع » ف قيل : يا رسول الله كفارس والروم ؟ فقال : « ومن الناس إلا أولئك » والسياق للبخاري

* تنبيه :

وقع في الشريعة للآجري من طريق محمد بن زيد بن المهاجر عن أبي سعيد المقبري وفي المسند من هذه الطريق عن سعيد المقبري وهو الصواب والموافق لما في الصحيح .

* وأما رواية أبي سلمة عنه :

ففي ابن ماجه كما في زوائده (٢٩٦/٢) وأحمد (٤٥٠/٢ و ٥٢٧) والمروزي في السنة ص (١٣) والحاكم (٣٧/١) والحاثر بن أبي أسامة في مسنده كما في زوائده ص (٢٣٩) والسنة لابن أبي عاصم (٣٦/١) وابن أبي شيبة (٦٣٤/٨) :

من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « التبعن سنة من كان قبلكم باعًا بباع وذراعًا بذراع وشبرًا بشبر حتى لو دخلوا في جحر ضب لدخلتم فيه » قالوا : يا رسول الله اليهود والنصارى ؟ قال : « فمَن إذا » والسياق لابن ماجه .

وسنده حسن وقد صححه البوصيري .

* وأما رواية ابن أبي أسيد عن جده عنه :

ففي السنة للمروزي ص ١٤ :

من طريق سليمان بن بلال عن إبراهيم بن أبي أسيد عن جده عن أبي هريرة عن

رسول الله ﷺ قال: «والذى نفسى بيده لتبعن سنن من كان قبلكم شبرًا بشبر وذراعًا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه» وإبراهيم ثقة وجده هو أسيد بن أبى أسيد حسن الحديث إلا أنه لم يسمع من أبى هريرة .

قوله : باب (٣٩) ما جاء فى كلام السباع

قال : وفى الباب عن أبى هريرة

٣٠/٣٣١٨ - وحديثه :

رواه البخارى (٥١٢/٦) ومسلم (١٨٥٧/٤) والترمذى (٦١٥/٥ و ٦٢٣) والنسائى فى الكبرى (٣٧/٥) وأحمد (٢٤٥/٢) والحميدى (٤٥٤/٢) والطحاوى فى المشكل (٧٦/٨) وابن الأعرابى فى معجمه (٤١/١) وأبو عمرو عثمان بن أحمد السمرقندى فى الفوائد المنتقاة الحسان العوالى ص (٣٩ و ٤٠) :

من طريق ابن شهاب وغيره حدثنى سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أنهما سمعا أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «بينما رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها التفتت إليه البقرة فقالت: إني لم أخلق لهذا ولكنى إنما خلقت للحرث» فقال الناس: سبحان الله تعجبًا وفزعًا أبقرة تكلم؟ فقال رسول الله ﷺ: «فإني أومن به وأبو بكر وعمر» قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: «بينما راع فى غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعى حتى استنقذها منه فالتفت إليه الذئب فقال له: من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيرى» فقال الناس سبحان الله فقال رسول الله ﷺ: «فإني أومن بذلك أنا وأبو بكر وعمر» والسياق لمسلم .

قوله : باب (٣٠) ما جاء فى انشقاق القمر

قال : وفى الباب عن ابن مسعود وأنس وجبير بن مطعم

٣١/٣٣١٩ - أما حديث ابن مسعود:

فرواه عنه أبو معمر ومسروق

* أما رواية أبى معمر عنه :

فرواه البخارى (٦١٧/٨) ومسلم (٢١٥٨/٤) والترمذى (٣٩٧/٥ و ٣٩٨) والنسائى فى الكبرى (٤٧٦/٦) وأحمد (٤١٣/١ و ٣٧٧ و ٤٤٧ و ٤٥٦) والبزار (٢٠٢/٥ و ٢٠٣)

وأبو يعلى (٥/٥) والشاشي (١٨٨/٢ و ١٨٩ و ١٩٠) وسعدان بن نصر في جزئه ص (٢٣) وابن حبان (١٤٥/٨) وابن جرير في التفسير (٥٠/٢٧ و ٥١) والطحاوي في المشكل (٢/٢٦٥ و ١٧٨ و ١٧٩ و ١٨٠) والطبراني في الكبير (٩٤/١٠) والبيهقي في الدلائل (٢/٢٦٥ و ٢٦٦) والفاكهي في تاريخ مكة (٤/٤٦) والدارقطني في العلل (٥/١٦٩):

من طريق الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود قال: انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله ﷺ: «اشهدوا» والسياق للبخاري

وقد اختلف فيه على الأعمش فقال عنه شعبة وسفيان وأبو معاوية وعلي بن مسهر وأبو معاوية وحفص بن غياث ما تقدم خالفهم سعدان بن يحيى إذ قال عنه عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله وقد تابع سعدان متابعة قاصرة سماك إذ قال عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله إلا أنه اختلف فيه على سماك فقال عنه يزيد بن عطاء ما تقدم وقال عنه إسرائيل وأسباط عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله وهي رواية أيضًا عن يزيد بن عطاء .

وعلى أي سماك لا يساوي الأعمش خالفهم في الأعمش عبد الواحد بن زياد وحفص بن غياث في رواية ويوسف بن خالد إذ قالوا عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي معمر عن عبد الله

واختلف فيه على يحيى بن عيسى الرملي راويه عن الأعمش فقيل عنه كقول سعدان وقيل عنه عن الأعمش عن إبراهيم عن رجل عن عبد الله وقال شعبة مرة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر وهذه الطريق والطريق الأولى صحيحتان إلا أنه اختلف فيه على مجاهد فقيل عنه ما سبق وقال عنه ابن أبي نجيح عن أبي معمر عن عبد الله وقد زعم البزار أن ابن أبي نجيح تفرد به عن مجاهد عن أبي معمر به وليس كما زعم فقد تابع ابن أبي نجيح ابن جريج عند الفاكهي خالف جميع من رواه عن مجاهد ليث بن أبي سليم إذ قال مجاهد رفعه وهذا إرسال وليث ضعيف

* وأما رواية مسروق عنه:

ففي الطيالسي ص ٣٨ والبزار ٣٤٤/٥ والبيهقي في الدلائل ٢/٢٦٦ وابن جرير في التفسير ٥٠/٢٧ والطحاوي في المشكل الآثار ٧٧/٢:

من طريق المغيرة عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال: انشق القمر على عبا

رسول الله ﷺ فقالت قريش: هذا سحر ابن أبي كبشة قال: فقالوا: انتظروا ما تأتيكم به السفار فإن محمدًا لا يستطيع أن يسحر الناس كلهم قال: فجاء السفار فقالوا ذاك .
والسياق للطيالسي وسنده صحيح .

٣٢/٣٣٢٠ - وأما حديث أنس:

فرواه البخارى ٦٣١/٦ ومسلم ٢١٥٩/٤ والترمذى ٣٩٧/٥ والنسائى فى الكبرى ٦/٤٧٦ وأحمد ٣/١٦٥ و٢٠٧ و٢٢٠ و٢٧٥ و٢٧٨ وأبو يعلى ٣/٢٣٠ و٢٨٢ و٣٠٣ وابن جرير فى التفسير ٥٠/٢٧ والطحاوى فى المشكل ١٨٢/٢ والطيالسى ص ٢٦٥:

من طريق سعيد بن أبى عروبة وغيره عن قتادة عن أنس بن مالك ؓ «أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ أن يرهبهم آية فأراهم انشقاق القمر» والسياق للبخارى .

٣٣/٣٣٢١ - وأما حديث جبر بن مطعم:

فرواه الترمذى ٣٩٨/٥ وأحمد ٤/٨١ و٨٢ والبزار ٨/٣٥٧ وابن حبان ٨/١٤٥ و١٤٦ وابن جرير فى التفسير ٥١/٢٧ والإسماعيلى فى معجمه ٣/٧٨٤ والطبرانى فى الكبير ٢/١٣٢:

من طريق سليمان بن كثير وغيره عن حصين عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: «انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ حتى صار فرقتين على هذا الجبل وعلى هذا الجبل فقالوا: سحرنا محمد فقال بعضهم: لئن كان سحرنا ما يستطيع أن يسحر الناس كلهم» والسياق للترمذى

وقد تابع سليمان، محمد بن كثير وحصين بن نمير واختلف فيه على محمد بن فضيل فقال عنه عبد الله بن سعيد الأموى وأبو كريب كما تقدم خالفهم أحمد بن بديل كما عند الإسماعيلى إذ قال عنه حصين عن جبير بن محمد بن جبير عن أبيه عن جده خالفهم على بن المنذر الطريقى إذ قال: ثنا ابن فضيل عن حصين عن سالم بن أبى الجعد عن محمد بن جبير عن أبيه كما عند الطبرانى وأولى هذه الوجوه بالتقديم الأولى مع أن أولى هذه الوجوه عن ابن فضيل رواية من رواه عنه موافقًا للجماعة والحديث صحيح من هذه الطريق أعنى الأولى .



قوله : باب (٢١) ما جاء في الخسف

قال : وفي الباب عن علي وأبي هريرة وأم سلمة وصفية بنت حيي

٣٥/٣٣٢٢ - أما حديث علي :

فرواه الترمذي ٤٩٤/٤ وابن حبان في الضعفاء ٢٠٦/٢ :

من طريق الفرغ بن فضالة أبي فضالة الشامي عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عمر بن علي عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء» قيل : وما هي يا رسول الله ؟ قال : «إذا كان المغنم دولاً والأمانة مغنماً والزكاة مغرمًا وأطاع الرجل زوجته وعق أمه وبر صديقه وجفا أباه وارتفعت الأصوات في المساجد وكان زعيم القوم أردلهم وأكرم الرجل مخافة شره وشربت الخمر ولبس الحرير واتخذت القينات والمعازف ولعن آخر هذه الأمة أولها فليترقبوا عند ذلك ريحاً حمراء أو خسفًا ومسحًا» والسياق للترمذي وفي السند علتان : ضعف فرج وانقطاع بين محمد وعلي

٣٦/٣٣٢٣ - وأما حديث أبي هريرة :

فرواه عنه الأغر أبو مسلم وسحيم ورميح وأبو صالح وأبو سلمة .

* أما رواية الأغر عنه :

ففي النسائي ٢٠٦/٥ و٢٠٧ والحاكم ٢٨١/١ و٤٣٠/٤ والفاكهي في تاريخ مكة

٣٦١/١ وتمام ٢٨١/١ :

من طريق مسعر قال : أخبرني طلحة بن مصرف عن أبي مسلم الأغر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : «لا تنتهي البعوث عن غزو هذا البيت حتى يخسف بجيش منهم» والسياق للنسائي وسنده صحيح

* وأما رواية سحيم عنه :

ففي النسائي ٢٠٦/٥ والفسوي في التاريخ ٤١٧/١ والفاكهي في تاريخ مكة ٣٦١/١ :

من طريق شعيب بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني سحيم أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : «يفزو هذا البيت جيش فيخسف بهم بالبلاء» والحديث ضعفه مخرج تاريخ الفاكهي ولم يذكر سبب ذلك ولعله من أجل سحيم فقد وصفه الحافظ في

التقريب بأنه مقبول وفي كل ذلك نظر فإن ابن شاهين ذكره في ثقافته ونقله عن ابن عمار مع أنه قد تويع كما تقدم فارتفع ما قاله الحافظ ومن تبعه .

* وأما رواية رميح عنه :

ففي الترمذى ٤٩٥/٤ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه للمقدسى ١٦٥/٥ :

من طريق المستلم بن سعيد بن رميح الجذامى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا اتخذ الفيء دولاً والأمانة مغنماً والزكاة مغرمًا وتعلم لغير الدين وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأدنى صديقه وأقصى أباه وظهرت الأصوات فى المساجد وساد القبيلة فاستقهم وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات وشربت الخمر ولعن آخر هذه الأمة أولها فليرتقبوا عند ذلك ريحًا حمراء وزلزلة وخسفًا ومسحًا وقذفًا وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتابع ، والسياق للترمذى والمستلم صدوق وشيخه مجهول .

* وأما رواية أبى صالح عنه :

ففى ابن عدى ٢٧٦/٣ :

من طريق سليمان بن داود اليمامى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ أنه قال : « الذى بعثنى بالحق لا تنقضى هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والمسح والقذف » قالوا : ومتى ذاك يا رسول الله بأبى أنت وأمى ؟ قال : « إذا رأيت النساء ركين السرج وكثرت القينات وشهد شهادة الزور وشرب المصلى فى آنية أهل الشرك الذهب والفضة واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء فاستنفروا واستعدوا » قال بيده هكذا فوضعها على جبهته يستر وجهه والحديث ضعيف جدًا من أجل سليمان فإنه

متروك ، وانظر اللسان ٨٣/٣ و ٨٤

* وأما رواية أبى سلمة عنه :

فيأتى تخريجها برقم ٥١

وأما حديث أم سلمة : ٣٦/٣٣٢٤ -

فرواه عنها عبيد الله بن القبطية ومهاجر بن القبطية وعبد الله بن الحارث وأم الحسن

ويوسف بن سعد .

* أما رواية عبيد الله عنها :

ففي مسلم ٢٢٠٨/٤ و ٢٢٠٩ وأبى داود ٤٧٤/٤ و ٤٧٥ وأحمد ٢٩٠/٦ وإسحاق ٤/١٢١ و ١٢٢ والطيالسي كما في المنحة ٢٢١/٢ وعلى بن الجعد ص ٣٩٣ والفاكهي في تاريخ مكة ٣٦٣/١ وأبى يعلى ٢٧٩/٦ وأبى بكر الشافعي في الغيلانيات ص ١١١ والحاكم ٤٢٩/٤ والطبراني في الكبير ٣٢١/٢٣ و ٣٢٢ و ٤٠٩ والأوسط ٢٦٩/٤ والبخارى في التاريخ ١٢٠/٥ و ٣٩٦ وابن أبى شيبة ٦٠٨/٨ :

من طريق عبد العزيز بن ربيع عن عبيد الله بن القبطية قال: دخل الحارث بن أبى ربيعة وعبد الله بن صفوان وأنا معهما على أم سلمة أم المؤمنين فسألاها عن الجيش الذى يخسف به وكان ذلك فى أيام ابن الزبير فقالت: قال رسول الله ﷺ: «يعوذ عائذ بالبيت فيبعث إليه بعث فإذا كانوا بيداء من الأرض خسف بهم» فقلت: يا رسول الله فكيف بمن كان كارهاً؟ قال: «يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته» والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه على . ابن ربيع فقال عنه جرير بن عبد الحميد ما تقدم وقد تابع جريراً عبد الملك بن عمير متابعه قاصرة إذ قال عن عبيد الله بن القبطية عن أم سلمة كما تابع جريراً متابعه تامة زهير بن معاوية من رواية على بن الجعد عن زهير وقال أبو الوليد عن زهير عن عبد العزيز عن مهاجر بن القبطية عن أم سلمة واختلف فيه على أبى يونس قرين عبد العزيز فقال عنه القطان عن مهاجر عنها وقد تابع القطان متابعه قاصرة، حاتم بن أبى صغيرة إذ قال عن مهاجر وكذا تابعه متابعه قاصرة أبو بشر إذ قال عن مهاجر عنها كما تابع القطان متابعه تامة شعبة وعبد العزيز بن المختار خالف الجميع عن أبى يونس عمران القطان إذ قال عنه عن عبيد الله بن القبطية عنها والقول الأول أولى إلا أن الدارقطنى فى العلل ٤٤/٧ زعم حسب ما وجدته فى هامش تهذيب المزى فى ترجمة عبيد الله أنه يلقب بمهاجر فإن صح هذا ارتفع الخلاف إلا أنى رجعت إلى العلل فلم أر هذا فيه مع أن البخارى فى تاريخه قد ترجم لهما وجعلهما اثنين وعبيد الله ثقة ومهاجر ضعيف كما فى اللسان ١٠٤/٦ وذكره ابن حبان فى الثقات ٤٢٨/٥ وقال: «أحسبه أخا عبيد الله بن القبطية»

وعلى أى الأرجح مما تقدم قول من قال عبيد الله كما خرجه مسلم

* وأما رواية مهاجر عنها:

فتقدم تخريبها في ضمن الرواية السابقة .

* وأما رواية نافع بن جبير عنها:

ففي الترمذى ٤٧٨/٤ وابن ماجه ١٣٥١/٢ وأحمد ٢٦٩/٦ والفاكهى ٣٦٣/١ وأبى يعلى ٢٥٤/٦ وابن جميع فى معجمه ص ١٩٠ وابن حبان ٢٦٦/٨:

من طريق محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم عن أم سلمة عن النبى ﷺ أنه ذكر الجيش الذى يخسف بهم فقالت أم سلمة: لعل فيهم المكره قال: «إنهم يبعثون على نياتهم» والسياق للترمذى

وقد اختلف على محمد بن سوقة فقال عنه ابن عيينة ما تقدم خالفه إسماعيل بن زكريا إذ قال: حدثنا محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال: حدثنى عائشة كما عند ابن جميع وقد ذكر الترمذى هذه الرواية تعليقا . وابن عيينة إمام حجة وإسماعيل قال فيه الحافظ صدوق يخطئ قليلا ومن يك هكذا فلا يقاوم من سبق .

* أما رواية عبد الله بن الحارث عنها:

ففى أبى داود ٤٧٥/٤ و٤٧٦ ومعمرفى جامعهم كما فى المصنف ٣٧١/١١ وأحمد ٦/٣١٦ وأبى يعلى ٢٥٩/٦ والطبرانى فى الكبير ٣٨٩/٢٣ و٣٩٠ والأوسط ١٧٦/٩ وابن شبة فى تاريخ المدينة ٣٠٩/١ والحاكم فى المستدرک ٤٣١/٤ وابن حبان كما فى زوائده ص ٤٦٤:

من طريق هشام الدستوائى عن قتادة عن صالح أبى الخليل عن صاحب له عن أم سلمة زوج النبى ﷺ عن النبى ﷺ قال: «يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة هاربا إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث إليه بعث من أهل الشام فيخسف بهم بالبئداء بين مكة والمدينة فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه بين الركن فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخبية لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل فى الناس بسنة نبهم ﷺ ويلقى الإسلام بجرانه فى الأرض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمون» والسياق لأبى داود

وقد اختلف فيه على قتادة فقال عنه من سبق كما تقدم وتابعه همام خالفهما عمران

القطان إذ قال عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عنها فيحمل المبهم على المبين إلا أن من بين عن قتادة لم يتحدثوا في البيان فقال عمران كما تقدم خالف الجميع معمر إذ قال عن قتادة رفعه وقال: مرة أخرى عن قتادة عن مجاهد عن أم سلمة وقد تابعه متابعه قاصرة ليث حيث قال عن مجاهد عن أم سلمة وليث ضعيف ومعمر ضعيف في قتادة خالفهم إدريس الأودي إذ قال عن قتادة عن أم سلمة كما في علل الدارقطني ووقفه هشام في رواية عنه ولا أعلم في الحديث إلا عن قتادة كما أن الاختلاف السابق يوجب الاضطراب

* وأما رواية خيرة أم الحسن عنها:

ففي أحمد ٢٥٩/٦ و٣١٦ و٣١٧ وأبي يعلى ٢٥٨/٦ وعمر بن شبة في تاريخ المدينة ٣٠٩/١ والطبراني في الكبير ٣٦٥/٢٣:

من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن أم سلمة قالت: بينما رسول الله ﷺ مضطجع في بيتي إذ احتفز جالسًا وهو يسترجع، فقلت: بأبي أنت وأمي ما شأنك تسترجع؟ قال: «لجيش من أمتي يجيئون من قبل الشام، يؤمون البيت لرجل يمنعهم الله منه حتى إذا كانوا بالبيداء من ذي الحليفة خسف بها ومصادرهم شتى» قلت: بأبي أنت وأمي كيف يخسفهم جميعًا ومصادرهم شتى؟ قال: «إن منهم من جبر، إن منهم من جبر، إن منهم من جبر» والسياق لأبي يعلى وقد اضطرب حماد في روايته لهذا الإسناد فمرة يقول كما تقدم ومرة يدخل بين الحسن وأم سلمة أم الحسن خيرة وقد تابعه علي هذا السياق عبد الصمد بن عبد الوارث

وعلى أي علي بن زيد ضعيف

* وأما رواية يوسف بن سعد عنه:

ففي أحمد ٢٥٩/٦ كما في أطراف المسند ٢٥٤/٩:

من طريق حماد بن سلمة عن أبي عمران عن يوسف بن سعد عن عائشة وأم سلمة بمثل السياق السابق. وهذا من حماد بن سلمة فحينًا يقول ما تقدم وحينًا يقول بهذا الإسناد جاعله من مسند عائشة كما عند أبي يعلى ٢٥٩/٦ وابن شبة في تاريخ المدينة ٣١٠/١ وأحمد كما في المصدر السابق.

٣٧/٣٣٢٥ - وأما حديث صفية بنت حيى :

فرواه الترمذى ٤٧٨/٤ وابن ماجه ١٣٥١/٢ وأحمد ٣٣٦/٦ و٣٣٧ وإسحاق ٢٦٢/٤ وأبو يعلى ٣٢٥/٦ والبخارى فى التاريخ ١٢٠/٥ والفاكهى فى تاريخ مكة ٣٦٤/١ والطبرانى فى الكبير ٧٦/٢٤ :

من طريق سلمة بن كهيل عن أبى إدريس المرهبي عن مسلم بن صفوان عن صفية قالت: قال رسول الله ﷺ: « لا ينتهى الناس عن غزو هذا البيت حتى يغزو جيش حتى إذا كانوا بالبيداء - أو - ببيداء من الأرض خسف بأولهم وآخرهم ولم ينج أواسطهم» قلت: يا رسول الله فمن كره منهم قال: «يبعثهم الله على ما فى أنفسهم» والسياق للترمذى وقد وقع اختلاف فى سياقه من قبل سلمة فمرة يسوقه كما تقدم ومرة يقول عن أبى إدريس عن أبى صفوان عن صفية وأم سلمة ومرة يقول: حدثنى عبيد بن أبى الجعد عن رجل يقال له مسلم لذا أعل الحديث الحافظ فى التهذيب ١٣٣/١٠ ولم ينسب سبب التعليل بل اكتفى بما تقدم ومسلم مجهول .

قوله : باب (٢٢) ما جاء فى طلوع الشمس من مغربها

قال : وفى الباب عن صفوان بن عسال وحذيفة بن أسيد وأنس وأبى موسى

٣٨/٣٣٢٦ - أما حديث صفوان :

فتقدم تخريجه فى الطهارة برقم ٧١

٣٩/٣٣٢٧ - وأما حديث حذيفة بن أسيد :

فرواه عنه أبو الطفيل والربيع بن عملة .

* أما رواية أبى الطفيل عنه :

فرواها مسلم ٢٢٢٥/٤ وأبى داود ٤٩١/٤ والترمذى ٤٧٧/٤ والنسائى فى الكبرى ٤٢٤/٦ وابن ماجه ٢٣٤١/٢ وأحمد ٦/٤ و٧ والحميدى ٣٦٤/٢ والطيالسى ص ١٤٣ و١٤٤ وابن أبى شيبه فى مسنده ٣١٧/٢ ومصنفه ٦٤٧/٨ و٦٦٢ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٢٥٨/٢ والدولابى فى الكنى ٩٩/١ والطبرانى فى الكبير ١٩١/٣ و١٩٢ وأبى نعيم فى الصحابة ٦٩٢/٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٥/٣ والحاكم ٥٩٤/٣ وابن المبارك فى الزهد ص ٥٥٩ و ٥٦٠ :

من طريق ابن عيينة وغيره عن فرات القزاز عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال اطلع النبي ﷺ علينا ونحن نتذاكر الساعة فقال: «ما تذكرون؟» قالوا: نذكر الساعة قال: «إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات» فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم ﷺ ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف: بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم» والسياق لمسلم .

وقد اختلف في رفعه ووقفه على أبي الطفيل فرفعه عنه من سبق خالفه عبد العزيز بن رفيع وعبد الملك بن ميسرة إذ أوقفاه إلا أنه اختلف فيه على عبد الملك بن ميسرة فقال عنه زيد بن أبي أنيسة عن أبي الطفيل عن حذيفة قوله وقال عنه أشعث بن سوار وهو ضعيف كما في الأفراد بهذا الإسناد رفعه وأشعث ضعيف وقد تابع فراتاً على رفعه قتادة كما ذكر هذا أبو نعيم في الصحابة ورواية قتادة وصلها الطبراني في الكبير إلا أن السند إلى قتادة لا يصح إذ راويه عنه سعيد بن بشير وهو متروك .

وعلى أي صوب الدارقطني رواية الوقف خلاف اختيار مسلم وانظر التسع ص ٢٥٧

و٢٥٩ و٢٦٠

* وأما رواية الربيع بن عميلة عنه:

ففي الصحابة للبخاري ٢٨/٢ والدولابي في الكنى ٩٩/١ والطبراني في الكبير ٢٠٤/٣ والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه ٣٧/٣:

من طريق ابن أبي ليلى عن الحكم عن الربيع بن عميلة عن أبي سريحة الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ: «عشر قبل الساعة: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بحجاز العرب، ويأجوج ومأجوج، وريح تسفيهم فتطرحهم بالبحر، وطلوع الشمس من مغربها، والدخان، والدجال، والدابة، ونزول عيسى ابن مريم» والسياق للطبراني

وقد اختلف فيه على الحكم فقال عنه محمد بن أبي ليلى ما تقدم خالفه الحسن بن عمار إذ قال عنه عن أبي الطفيل عن حذيفة والحسن أشد ضعفاً من ابن أبي ليلى إلا أنه قد تابعه على هذا السياق متابعة قاصرة فرات القزاز وعبد العزيز بن رفيع إلا أنه وقفه هو وقاتة والطريق إليه تقدم القول فيها . ووقفه أيضاً عدى بن ثابت كما قاله الدارقطني في الأفراد . وعلى أي الحديث لا يصح من هذا الوجه ولا من الوجه المتقدم كما أنه قد رواه أبو

حمزة عن رقية عن الربيع عن حذيفة كما ذكره الدارقطني وأبو حمزة هذا هو السكري حجة وهذا أصح سند للحديث من مسند ابن أسيد إن صح السند إلى أبي حمزة فالربيع وثقه ابن معين كما في سؤالات الدارمي عنه وذكر هذا ابن أبي حاتم في ترجمته من الجرح والتعديل ٤٠/٣٣٢٨ - وأما حديث أنس :

فرواه عنه سنان بن سعد وعبد العزيز بن صهيب ويزيد الرقاشي والحسن .

* أما رواية سنان عنه :

ففي ابن ماجه ١٢٤٨/٢ :

من طريق عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال : «بادروا بالأعمال ستاً: طلوع الشمس من مغربها والدخان ودابة الأرض والدجال وخويصة أحدكم وأمر العامة» وحسنه البوصيري في الزوائد وهو كما قال .

* وأما رواية عبد العزيز بن صهيب عنه :

ففي ابن عدى ٣٢٢/٦ :

من طريق المبارك أبي سحيم مولى عبد العزيز بن صهيب ثنا عبد العزيز عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال : لأصحابه «بادروا بالعمل ستاً: طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان والدابة وخويصة أحدكم وأمر العامة» ومبارك متروك كما قال النسائي وقال البخاري منكر الحديث وتركه غير واحد .

* وأما رواية يزيد والحسن عنه :

ففي معجم ابن الأعرابي ١٠١١/٣ و ١٠١٣ :

من طريق الربيع يعني ابن صبيح عن الحسن ويزيد عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : «بادروا بالأعمال ستاً: طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان - يعني الموت - وأمر العامة - يعني القيامة»

والربيع هو ابن صبيح ضعيف .

٤١/٣٣٢٩ - وأما حديث أبي موسى :

فرواه مسلم ٢١١٣/٤ والنسائي في الكبرى ٣٤٤/٦ وأحمد ٣٩٥/٤ و ٤٠٤

والطيالسي ص ٦٦ و ٦٧ والبزار ٣٩/٨ وعبد بن حميد ص ٣٩ وابن أبي عاصم في السنة ١/ ٢٧٣ وأبو الشيخ في العظمة ص ٧٩ وابن مندة في الرد على الجهمية ص ٧٤ وهناد في الزهد ٤٤٧/٢ :

من طريق عمرو بن مرة قال : سمعت أبا عبيدة يحدث عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال : «إن الله ﷻ يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها» والسياق لمسلم .

قوله : باب (٢٤) في صفة المارقة

قال : وفي الباب عن علي وأبي سعيد وأبي ذر

٤٢/٣٣٣٠ - أما حديث علي :

فرواه عنه سويد بن غفلة وعبيدة السلماني وزيد بن وهب وعبيدة بن أبي رافع وكليب بن شهاب وأبو كثير وأبو سعيد وأبو وائل
* أما رواية سويد عنه :

ففي البخاري ٦١٨/٦ ومسلم ٧٤٦/٢ وأبي داود ١٢٤/٥ والنسائي في الكبرى ٥/ ١٦٠ وأحمد ٨١/١ و ١١٣ و ١٣١ و ١٥٦ والطيالسي ص ٢٤ والبزار ١٨٧/٢ و ١٨٨ و ١٨٩ و ١٩٠ وعبد الرزاق ١٥٧/١٠ وأبي يعلى ١٦٩/١ وعلي بن الجعد ص ٣٨٠ وابن أبي عاصم في السنة ٤٤١/٢ و ٤٤٣ والبيهقي ١٧٠/٨ والدارقطني في الأفراد كما في أطرفه ٢١٤/١ :

من طريق خيثمة وغيره عن سويد بن غفلة قال : قال علي ﷺ : «إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ فلأن أخرج من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت رسول الله ﷺ يقول : «يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيامة» والسياق للبخاري

وقد اختلف فيه على الأعمش راويه عن خيثمة فقال عنه الثوري ووكيع وأبو معاوية وحفص بن غياث وعيسى بن يونس وفطر بن خليفة ويعلى بن عبيد وغيرهم ما تقدم

خالفهم محمد بن طلحة بن مصرف اليامى إذ قال عنه عن زيد بن وهب عن علي والقول الأول أصوب

واختلف فيه علي أبي إسحاق قرين خيشمة فقال عنه إسرائيل وخديج عن سويد عن علي خالفهما يوسف بن أبي إسحاق إذ قال عنه عن أبي قيس عن سويد عن علي وإسرائيل أقوى من يوسف مع كونه قد توبع مع إمكان كون رواية يوسف من المزيد خالف الجميع سعاد بن سليمان إذ قال عن أبي إسحاق عن قيس بن سويد عن علي وقد حكم الدارقطني على هذا السياق بالوهم ونظر العلل ٢٢٨/٣

* وأما رواية عبيدة عنه :

ففى مسلم ٧٤٧/٢ وأبى داود ١٢٠/٥ وابن ماجه ٥٩/١ وأحمد ٨٣/١ و٩٥ و١١٣ و١٢١ و١٤٤ والبزار ١٧٠/٢ و١٧١ وأبى يعلى ٢٥٣/١ و٢٥٥ والطيالسى ص ٢٤ وعبدالرزاق ١٤٩/١٠ وابن أبى شيبة ٧٢٩/٨ وابن أبى عاصم فى السنة ٤٤٢/٢ والطحاوى فى المشكل ٢٤٧/١٠ والآجرى فى الشريعة ص ٣٢ والدارقطني فى الأفراد كما فى أطرافه ٢٥٣/١ والبيهقى ١٨٨/٨ :

من طريق أبوب عن محمد عن عبيدة عن علي قال : ذكر الخوارج فقال : «فيهم رجل مخدج اليد أو مودن اليد أو مثدون اليد لولا أن تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد ﷺ قال : قلت : أنت سمعت من محمد ﷺ ؟ قال : أى ورب الكعبة أى ورب الكعبة أى ورب الكعبة» والسياق لمسلم .

* وأما رواية زيد بن وهب عنه :

ففى مسلم ٧٤٨/٢ وأبى داود ١٢٥/٥ وأحمد ٩١/١ و٩٢ والنسائى فى الكبرى ٥/١٦٣ والبزار ١٩٤/٢ و١٩٥ و١٩٦ و١٩٧ وعبدالرزاق فى مصنفه ١٤٧/١٠ وفى أماليه ص ٩٠ وابن أبى عاصم فى السنة ٢٤٤/٢ و٤٤٦ والطحاوى فى المشكل ٢٥١/١٠ :

من طريق سلمة بن كهيل حدثني زيد بن وهب الجهنى أنه كان فى الجيش الذين كانوا مع علي ﷺ الذين ساروا إلى الخوارج فقال علي ﷺ أيها الناس إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : «يخرج قوم من أمتى يقرءون القرآن ليس قراءتكم إلى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء يقرءون القرآن يحسبونه أنه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم

الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم ﷺ لا تكلوا عن العمل وآية ذلك أن فيهم رجلاً له عضد وليس له ذراع على رأس عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض فتذهبون إلى معاوية وأهل الشام وتركون هؤلاء يخلفونكم في ذرايبكم وأموالكم والله إنى لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم فإنهم قد سفكوا الدم الحرام وأغاروا في سرح الناس فسيروا على اسم الله» قال سلمة بن كهيل: فنزلني زيد بن وهب منزلاً حتى قال: مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم: ألقوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فإني أخاف أن يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم قال وقتل بعضهم على بعض وما أصيب من الناس يومئذ إلا رجلاً فقال علي ﷺ: التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه فقام علي ﷺ بنفسه حتى أتى ناساً قد قتل بعضهم على بعض قال: أخروهم فوجدوه مما يلي الأرض فكبر ثم قال: صدق الله وبلغ رسوله قال: فقام إليه عبيدة السلماني فقال: يا أمير المؤمنين الله الذي لا إله إلا هو لسمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ؟ فقال: إي والله الذي لا إله إلا هو حتى استحلفه ثلاثاً وهو يحلف له» والسياق لمسلم

* وأما رواية ابن أبي رافع عبيد الله عنه:

ففي مسلم ٧٤٩/٢ والنسائي في الكبرى ١٦٠/٥ وابن أبي عاصم في السنة ٤٥٢/٢: من طريق بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد عن عبد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ أن الحرورية لما خرجت وهو مع علي بن أبي طالب ﷺ قالوا: لا حكم إلا لله قال علي: كلمة حق أريد بها باطل أن رسول الله ﷺ وصف ناساً إنى لأعرف صفتهم وهؤلاء يقولون الحق بألسنتهم لا يجوز هذا منهم وأشار إلى حلقة من أبغض خلق الله إليه منهم أسود إحدى يديه طَبِي شاة أو حلمة ثدى فلما قتلهم علي بن أبي طالب ﷺ قال: انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئاً فقال: ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين أو ثلاثاً ثم وجدوه في خربة فأتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبيد الله وأنا حاضر ذلك من أمرهم وقول علي فيهم» والسياق لمسلم .

* وأما رواية كليب بن شهاب عنه:

ففي أحمد ١٦٠/١ وأبي يعلى ٢٥٦/١ والبخاري ٩٣/٣ و٩٤ وابن أبي عاصم في السنة ٤٤٢/٢ والطحاوي في المشكل ٢٤٦/١٠:

من طريق ابن فضيل وغيره عن عاصم بن كليب عن أبيه قال: كنت عند علي بن أبي طالب عليه السلام جالسًا إذ دخل عليه رجل عليه ثياب السفر وعلى يكلم الناس ويكلمونه فقال: يا أمير المؤمنين أتأذن أن أتكلم؟ فلم يلتفت إليه فجلس إلى الرجل فسأله فأخبره فقال: كنت معتمرًا فلقيت عائشة فقالت لي: هؤلاء الذين خرجوا من أرضكم يسمون الحرورية قلت خرجوا من موضع يسمى الحروراء فسموا بذلك فقالت: طوبى لمن شهد تعنى ملكتهم لو شاء ابن أبي طالب لأخبركم بخبرهم فبحثت أسأله عن خبرهم فلما فرغ علي عليه السلام قال: أين المنادى فقص عليه كما قص علينا قال: إني دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عنده أحد غير عائشة أم المؤمنين فقال لي: «يا علي، كيف أنت وقوم كذا وكذا» قلت: الله ورسوله أعلم ثم أشار بيده إلى «قوم يخرجون من المشرق يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فيهم رجل مخدج كأن يده ثدى أنشدكم الله أخبرتكم بهم؟ قالوا: اللهم نعم فأتيتموني فأخبرتموني أنه ليس فيهم فحلفت لكم بالله صلى الله عليه وسلم أن فيهم فأتيتموني تسحبونه كما نعت لكم قالوا: نعم قال: صدق الله ورسوله» وسنده حسن

* وأما رواية أبي كثير عنه:

ففي أحمد ٨٨/١ والحميدى ٣١/١ وأبي يعلى ٢٥٤/١ والبخارى فى التاريخ قسم الكنى ص ٦٤:

من طريق إسماعيل بن مسلم ثنا أبو كثير قال: كنت مع سيدى علي بن أبي طالب حين قتل أهل النهروان فكان الناس قد وجدوا فى أنفسهم من قتلهم فقال علي: أيها الناس إن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثنى أن ناسًا يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ولا يعودون فيه أبدًا إلا وإن آية ذلك أن فيهم رجلًا أسود مخدج اليد إحدى يديه كئدى المرأة لها حلمة كحلمة المرأة قال وأحسبه قال: حولها سبع هلبات فالتمسوه فإنى لا أراه إلا فيهم فوجوه على شفير النهر تحت القتلى فقال: صدق الله ورسوله وإن عليًا لمتقلد قوسًا له عربية يطعن بها فى مخدجته قال: ففرح الناس حين رآه واستبشروه وذهب عنهم ما كانوا يجدون» والسباق للحميدى وأبو كثير مجهول.

* وأما رواية أبي سعيد عنه:

ففى البزار ١٢٥/٢:

من طريق حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: قال علي أن رسول الله ﷺ قال: «يخرج قوم يقرءون القرآن ولا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية» ويأتى الكلام عنه في مسند أبي سعيد من ذا الباب .

* وأما رواية وائل عنه :

ففي مسند أبي يعلى ٢٤٧/١ وإسحاق وابن أبي شيبة في مسنديهما كما في المطالب ٥٢/٥ و٥٣ وابن أبي شيبة أيضاً في المصنف ٧٣٦/٨ والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه ٢٩٩/١ و٣٠٠ والطبراني في الأوسط ١٨٦/٦ :

من طريق عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال: أتيت أبا وائل وهو في مسجد حيه فاعتزلنا في ناحية المسجد فقلت: ألا تخبرني عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي ﷺ فيم فارقوه وفيهم استجابوا له حين دعاهم وحين فارقوه فاستحل قتالهم؟ قال: لما كنا بصفين استحر القتل في أهل الشام بصفين اعتصم معاوية وأصحابه بجبل فقال عمرو بن العاص: أرسل إلى علي بالمصحف فلا والله لا يرده عليك قال: فجاء به رجل يحمله ينادى بيننا وبينكم كتاب الله ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ قال: فقال علي: نعم بيننا وبينكم كتاب الله إنا أولى به منكم قال: فجاءت الخوارج وكنا نسميهم يومئذ القراء قال: فجاءوا بأسيافهم على عواتقهم فقالوا: يا أمير المؤمنين لا نمشي إلى هؤلاء القوم حتى يحكم الله بيننا وبينهم فقام سهل بن حنيف فقال: أيها الناس اتهموا أنفسكم لقد كنا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية ولو نرى قتالاً لقاتلنا وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله ﷺ وبين المشركين فجاء عمر فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أسنا على حق؟ وهم على باطل؟ قال: «بلى» قال: أليس قتلنا في الجنة وقتلاهم في النار؟ قال: «بلى» قال: ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم؟ فقال: «يا ابن الخطاب إنى رسول الله ﷺ ولن يضيعني الله أبداً» قال: فانطلق عمر ولما يصبر متغيظاً حتى أتى أبا بكر، فقال: يا أبا بكر، أسنا على حق وهم على باطل؟ فقال: بلى، قال: أليس قتلنا في الجنة وقتلاهم في النار؟ قال: بلى قال: فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم؟ فقال: يا ابن الخطاب إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبداً . قال: فتزل القرآن على محمد ﷺ بالفتح فأرسل إلى عمر فأقرأه إياه فقال: يا رسول الله أو فتح هو؟ قال:

«نعم» فطابت نفسه ورجع فقال علي: أيها الناس، إن هذا فتح فقبل على القضية ورجع
 ورجع الناس ثم إنهم خرجوا بحروراء أولئك العصاة من الخوارج بضعة عشر ألفاً فأرسل
 إليهم يناشدهم الله فأبوا عليه فاتاهم صعصعة بن صوحان فناشدهم الله وقال: علام تقاتلون
 خليفتمكم؟ قالوا: نخاف الفتنة قال: فلا تعجلوا ضلالة العام مخافة فتنة العام القابل
 فرجعوا فقالوا: «نسير على ناحيتنا فإن قبل على القضية قاتلناهم على ما قاتلنا عليه أهل
 الشام بصفين وإن نقضها قاتلنا معه فساروا حتى بلغوا النهروان فافتقرت منهم فرقة فجعلوا
 يقتلون الناس فقال أصحابهم: ويلكم ما على هذا فارقنا علياً فبلغ علياً أمرهم فقام فخطب
 الناس فقال: أما ترون أتسيرون إلى أهل الشام أم ترجعون إلى هؤلاء الذين خلفوا إلى
 ذرايكم فقالوا: بل نرجع إليهم فذكر أمرهم فحدث عنهم ما قال فيهم رسول الله ﷺ: «إن
 فرقة تخرج عند اختلاف الناس تقتلهم أقرب الطائفتين بالحق علامتهم رجل فيهم يده
 كئدى المرأة» فساروا حتى التقوا بالنهروان فافتتلوا قتالاً شديداً فجعلت خيل علي لا تقوم
 إليهم فقام علي فقال: أيها الناس إن كنتم إنما تقاتلون لي فوالله ما عندي ما أجزيكم به وإن
 كنتم إنما تقاتلون لله فلا يكن هذا قتالكم فحمل الناس حملة واحدة فانجلت الخيل عنهم
 وهم مكبون على وجوههم فقال علي: اطلبوا الرجل فيهم قال: فطلب الناس فلم يجدوه
 حتى قال بعضهم: غرنا ابن أبي طالب من إخواننا حتى قتلناهم فدمعت عين علي قال:
 فدعا بدابته فركبها فانطلق حتى أتى وهدة فيها قتلى بعضهم على بعض فجعل يجر بأرجلهم
 حتى وجد الرجل تحتهم فأخبروه فقال علي: الله أكبر، وفرح الناس ورجعوا وقال علي:
 لا أغزو العام ورجع إلى الكوفة وقتل واستخلف حسن فسار بسيرة أبيه ثم بالبيعة إلى
 معارية. والسياق لابن أبي شيبة وبعض ألفاظه من المطالب لحصول تغاير والحديث
 صححه الحافظ في المطالب.

٤٣/٣٣٣١ - وأما حديث أبي سعيد:

فرواه عنه أبو سلمة وأبو نضرة وعبد الرحمن بن أبي نعم ومعبد بن سيرين و قتادة
 والضحاك المشرقي ويزيد الفقير وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبو إسحاق وأبو الصديق
 * أما رواية أبي سلمة عنه:

ففي البخاري ٦١٧/٦ ومسلم ٧٤٣/٢ و٧٤٤ والنسائي في الكبرى ١٥٩/٥ و١٦٠
 وابن ماجه ٦٠/١ وأحمد ٣٣/٣ و٣٤ و٥٦ و٦٠ و٦٥ وعبد الرزاق في المصنف ١٤٦/١٠
 وأماله ص ٨٥ وابن أبي شيبة ٧٣٥/٨ و٧٣٨ و٧٤١ وابن أبي عاصم في السنة ٤٤٩/٢

و٤٥٠ و٤٥٦ والطحاوي في المشكل ٢٥٤/١٠ و٤٥٥ والآجزي في الشريعة ص ٢٤ والبيهقي ١٧١/٨ وابن حبان ٢٦٠/٨ و٢٦١ و٢٦٢:

من طريق الزهري وغيره قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ وهو يقسم قسماً إذ أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال: يا رسول الله اعدل فقال: «ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت أن لم أكن أعدل» فقال عمر: يا رسول الله ائذن لي فيه فأضرب عنقه فقال: «دعه فإن له أصحاباً يحقر أحدهم صلواته مع صلواتهم وصيامه مع صيامهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه - وهو قدحه - فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث الدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس» قال أبو سعيد: فاشهد إنني سمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ واشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتى به حتى نظرت إليه على نعت النبي ﷺ الذي نعته» والسياق للبخاري وقد تابع الزهري يحيى بن سعيد ومحمد بن عمرو

واختلف فيه علي الزهري فقال عنه شعيب ومعمر ما مضى خالفهم الأوزاعي من رواية الوليد عنه إذ قال عن الزهري عن أبي سلمة والضحاك المشرقي عن أبي سعيد وقد تابع الوليد متابعة قاصرة إسحاق بن راشد إذ رواه عن الزهري كذلك وقال بشر بن بكر مرة عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد وهذه متابعة لشعيب ومعمر وقال: مرة عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس وأبي سعيد . وشعيب ومعمر أولى في الزهري من الأوزاعي

واختلف فيه علي ، ابن وهب راويه عن يونس بن يزيد به فقال عنه أبو الطاهر أحمد بن السرح عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد وتعتبر هذه متابعة قاصرة لشعيب ومعمر وقال عنه أحمد بن عبد الرحمن بن أخي بن وهب وحرملة بن يحيى عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة والضحاك به وهذه متابعة قاصرة للوليد بن مسلم .

واختلف فيه علي يحيى بن سعيد الأنصاري فقال عنه مالك عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد وقال عنه عبد الوهاب بن عبد المجيد والليث بن سعد

وعبد العزيز بن أبي حازم وسويد بن عبد العزيز عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار عنه وقد تابعهم متابعة قاصرة عبد الله بن دينار إذ قال عن أبي سلمة وعطاء عنه إلا أن راويه عن ابن دينار موسى بن عبيدة وهو متروك خالفهم عبد العزيز بن محمد إذ قال عنه عن محمد بن يحيى وابن حبان عن أبي سلمة وعطاء بن يسار عنه وقد صوب الدارقطني رواية مالك والثقفى ومن تابعه كما فى العلل ٣٣٨/١١

* تنبيه :

وقع فى العلل : «رواه مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد ومحمد بن إبراهيم» صوابه :
«عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم»

* وأما رواية أبي نضرة عنه :

ففى مسلم ٧٤٥/٢ و٧٤٦ وأبى داود ٥٠/٥ والنسائى فى الكبرى ١٥٨/٥ وأحمد ٣/٥ و٢٥ و٧٢ و٤٨ و٦٤ و٧٩ و٩٥ و٩٧ وأبى يعلى ١١/٢ و٨٣ و١١٧ والطيالسى ص ٢٨٧ و٢٨٨ والطحاوى فى المشكل ٢٥٨/١٠ وابن حبان فى صحيحه ٢٥٩/٨ و٢٦٠ والبيهقى ١٧٠/٨ وعبد الرزاق ١٥١/١٠ :

من طريق سليمان التيمى وغيره عن أبى نضرة عن أبى سعيد أن النبى ﷺ ذكر قومًا يكونون فى أمتة يخرجون فى فرقة من الناس سيماهم التحالِق قال : «هم شر الخلق - أو - من شر الخلق يقتلهم أدنى الطائفتين إلى الحق» قال : فضرب النبى ﷺ لهم مثلًا أو قال قولاً «الرجل يرمى الرمية أو قال الغرض فينظر فى النصل فلا يرى بصيرة وينظر فى النضى فلا يرى بصيرة وينظر فى الفوق فلا يرى بصيرة» قال : قال أبو سعيد : وأنتم تلتتموهم يا أهل العراق» والسياق لمسلم

وقد اختلف فيه من أى مسند هو على أبى نضرة فقال عنه التيمى وقتادة والقاسم بن الفضل وعوف الأعرابى وداود بن أبى هند ما تقدم .

خالفهم الجريرى إذ قال عنه عن أبى سعيد عن على كما تقدم فى حديث على والحمل فيه على حماد بن سلمة راويه عن الجريرى وإن كانت روايته عنه قبل الاختلاط إلا أنه لا يقاوم من تقدم .

* وأما رواية ابن أبى نعم عنه :

ففى البخارى ٦٧/٨ ومسلم ٧٤٢/٢ وأبى داود ١٢١/٥ و١٢٢ والنسائى ٨٧/٥

وأحمد ٤/٣ و ٣١ و ٦٨ و ٧٢ و ٧٣ وعبد الرزاق ١٠/١٥٦ وسعيد بن منصور في السنن:
 من طريق عمارة بن القعقاع حدثنا عبد الرحمن بن أبي نعم قال: سمعت أبا سعيد
 الخدري يقول: بعث علي بن أبي طالب عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهبية في أديم
 مقروض لم تحصل من ترابها قال: فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر وأقرع بن حابس
 وزيد الخير والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه: كنا نحن أحق
 بهذا من هؤلاء فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «إلا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر
 السماء صباحًا ومساءً» قال: فقام رجل غير العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث
 اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال: يا رسول الله اتق الله قال: «ويلك أو لست أحق
 أهل الأرض أن يتقى الله» ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد: يا رسول الله ألا أضرب
 عنقه قال: «لا، لعله أن يكون يصلى» فقال خالد: وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس
 في قلبه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني لم أؤمر أن أنقب قلوب الناس ولا أشق بطونهم» قال:
 ثم نظر إليه وهو مقف فقال: «إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبًا لا يجاوز
 حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية» وأظنه قال: «لئن ادركتهم
 لأقتلنهم قتل ثمود» والسياق للبخاري

* وأما رواية معبد بن سيرين عنه:

ففي البخاري ١٣/٥٣٥ و ٥٣٦ وأحمد ٣/٦٤ وسعيد بن منصور في السنن ٢/٣٢٤:

من طريق مهدي بن ميمون سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن أبي
 سعيد الخدري عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يخرج ناس من قبل المشرق يقرءون القرآن لا يجاوز
 تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى
 فوقه» قيل: ما سيماهم؟ قال: «سيماهم التحليق» أو قال: «التسييد» والسياق للبخاري.
 وذكر المزني في التحفة ٣/٤٥٢ أن ابن أبي عدي قال عن هشام بن حسان عن
 محمد بن سيرين عن أخيه معبد بن سيرين عن رجل عن آخر عن أبي سعيد الخدري أو عن
 رجل عن أبي سعيد الخدري: اهـ. ولم ير البخاري ذلك علة توجب رد ما روى.

* وأما رواية قتادة عنه:

ففي أبي داود ٥/١٢٣ والطحاوي في المشكل ١٠/٢٥٧ وأحمد ٣/٢٢٤ والحاكم

٢/١٤٨ وعبد الرزاق ١٠/١٥٤ والمروزي في السنة ص ١٥:

من طريق الأوزاعي قال: حدثني قتادة عن أبي سعيد الخدري وأنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: «سيكون في أمتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسئون الفعل يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قاتلهم كان أولى بالله منهم» قالوا: يا رسول الله ما سيماهم؟ قال: «التحليق» والسياق لأبي داود

وقد اختلف فيه على قتادة في الوصل والإرسال إلا أن الذين وصلوه اختلفوا فقال الأوزاعي مرة ما سبق وقال: مرة عنه عن أنس وحده كما عند ابن ماجه برقم ١٧٥ خالف الأوزاعي سعيد بن بشير وهو متروك إذ قال عنه عن علي الناجي عن أبي سعيد واختلف فيه على معمر فمرة يوصله ومرة لا يجاوزه قتادة وهو ضعيف في قتادة وأولاهم بالتقديم الأوزاعي على أن قتادة لا سماع له من أبي سعيد فالسند منقطع إذ لا يصح لقتادة سماع من صحابي إلا أنس وابن سرجس

* وأما رواية الضحاك عنه:

ففي مسلم ٧٤٧/٢ وأحمد ٨٢/٣ وأبي يعلى ٩٣/١:

من طريق سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن الضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ في حديث ذكر فيه «قومًا يخرجون على فرقة مختلفة يقتلهم أقرب الطائفتين من الحق» والسياق لمسلم

* وأما رواية يزيد الفقير عنه:

ففي أحمد ٥٢/٣ والبخارى في التاريخ:

من طريق سويد بن نجيح أبي قطبة عن يزيد الفقير عن أبي سعيد سمع النبي ﷺ يقول: «إن أقوامًا يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية» والسياق للبخارى وسويد ثقة كما في الإكمال للحسيني ص ١٨٧ سمع من يزيد فالسند صحيح

* وأما رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنه:

ففي أبي يعلى ٦/٢ و٧:

من طريق أبي معشر حدثنا أفلح بن عبد الله بن المغيرة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد قال: حضرت رسول الله ﷺ يوم حنين يقسم بين الناس قسمة فقام رجل من بني أمية فقال له: اعدل يا رسول الله فقال له رسول الله ﷺ: «خبت إذا وخسرت إن لم اعدل أنا فمن يعدل ويحك» فاستأذن عمر بن الخطاب رسول الله ﷺ في قتله فقال: «ما أنا بالذي أقتل أصحابي، سيخرج ناس يقولون مثل قوله يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية» فأخذ سهمًا فنظر إلى رصافه فلم ير فيه شيئًا ثم نظر إلى نصله يعني القدح فلم ير فيه شيئًا ثم نظر إلى قذذه فلم ير فيه شيئًا سبق الفرث الدم قال أبو سعيد: و حضرت رسول الله ﷺ يوم حنين و حضرت عليًا يوم قتلهم بنهروان قال: فالتمسه على فلم يجده قال: ثم وجده بعد ذلك تحت جدار على هذا النعت فقال على: أيكم يعرف هذا؟ فقال رجل من القوم: نحن نعرفه هذا حرقوس وأمه هاهنا قال: فأرسل على إلى أمه فقال لها: من هذا؟ فقالت: ما أدري يا أمير المؤمنين إلا أنني كنت أرعى غنمًا لي في الجاهلية بالربذة فغشيني شيء كهيئة الظلمة فحملت منه فولدت هذا» وفي الحديث علتان: ضعف نجيح أبي معشر والاختلاف فيه على الزهري والصواب عنه من قال عن أبي سلمة عن أبي سعيد وقد سبق ذكر هذا في هذا الباب .

* وأما رواية أبي إسحاق مولى بني هاشم عنه:

ففى الكنى لأبى أحمد الحاكم ١٩١/١ وعزاه الحافظ فى الفتح ٢٨٩/١٢ لأبى جرير: من طريق أحمد بن عبد الرحمن بن أخى بن وهب نا عمى أخبرنى عمرو يعنى ابن الحارث وابن لهيعة عن بكير عن أبى إسحاق مولى بنى هاشم عن أبى سعيد الخدرى أنه سأله عن الحرورية فقال أبو سعيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج أقوام يقولون الحق بألستهم لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر فى نصله فلا يرى شيئًا فلا يعلقون من الدين بشيء إلا كما يتعلق به ذلك السهم» وأحمد ابن أخى بن وهب ضعيف وأبو إسحاق مجهول

* وأما رواية أبى الصديق عنه:

ففى الأوسط للطبرانى ٢٤٣/٥:

من طريق معاذ بن معاذ قال نا عمران أبو النعمان العمى قال : نا أبو الصديق الناجى عن
أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : «يخرج فى هذه الأمة قوم سيماهم التحليق
بمرفون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يرجعون فيه أبدا» وعمران هو ابن
يحيى ذكره العقيلي فى الضعفاء ٣/٣٠٧ وكذ ابن حبان ٢/١٢٣ ورماه ابن حبان بالاختلاط
وأما شيخه فثقة .

٤٤/٣٣٣٢ - وأما حديث أبى ذر :

فرواه مسلم ٢/٧٥٠ وابن ماجه ١/٦٠ وأحمد ٥/١٧٦ وابن سعد ٧/٢٩ وابن أبى
شيبه ٨/٧٣٠ وابن أبى عاصم فى السنة ٢/٤٤٨ و٤٤٩ وابن حبان ٨/٢٦٠ :
من طريق حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت عن أبى ذر قال : قال
رسول الله ﷺ : «إن بعدى من أمتى - أو - سيكون بعدى من أمتى قوم يقرءون القرآن لا
يجاوز حلقيمهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه هم شر
الخلق والخلقة» والسياق لمسلم .

قوله : باب (٢٦) ما جاء ما أخبر النبى ﷺ أصحابه

بما هو كائن إلى يوم القيامة

قال : وفى الباب عن حذيفة وأبى مريم وأبى زيد بن أخطب والمغيرة بن شعبة

٤٥/٣٣٣٣ - أما حديث حذيفة :

فرواه عنه عبد الله بن يزيد وأبو وائل وأبو إدريس

* أما رواية عبد الله بن يزيد عنه :

ففى مسلم ٤/٢٢١٧ وأحمد ٥/٣٨٦ والطيالسى ص ٥٨ والبزار ٧/٢٢٢ :

من طريق شعبة عن عدى بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن حذيفة أنه قال : أخبرنى
رسول الله ﷺ بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة فما من شيء إلا قد سألته إلا أنى لم أسأله ما
يخرج أهل المدينة من المدينة» والسياق لمسلم .

* وأما رواية أبى وائل عنه :

ففى البخارى ١١/٤٩٤ ومسلم ٤/٢٢١٧ وأبى داود ٤/٤٤١ وأحمد ٥/٣٨٥ و٣٨٩

٤٠١ والبزار ٧/٢٧٧ وأبى بكر الشافعى فى الغيلانيات ص ٢٨٧ :

من طريق الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال: «لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئاً إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله إن كنت لأرى الشئ - قد نسيتَه فأعرفه كما يعرف الرجل الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرّفه» والسياق للبخارى .

❖ وأما رواية أبي إدريس عنه :

ففي مسلم ٢٢١٦/٤ وأحمد ٣٨٨/٥ و٤٠٧ ونعيم بن حماد في الفتن ٢٨/١ :
من طريق ابن شهاب أن أبا إدريس الخولاني كان يقول : قال حذيفة بن اليمان : والله إنى لأعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بينى وبين الساعة وما بى إلا أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم أسر إلى فى ذلك شيئاً لم يحدثه غيرى ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلساً أنا فيه عن الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتن : «منهن ثلاث لا يكذب يذرن شيئاً ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار» قال حذيفة : فذهب أولئك الرهط غيرى

٤٦/٣٣٣٤ - وأما حديث أبي مريم :

فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ١٣٠

٤٧/٣٣٣٥ - وأما حديث أبي زيد بن أخطب :

فرواه مسلم ٢٢١٧/٤ وأحمد ٣٤١/٥ وأبو يعلى ٢١٤/٦ وابن أبى عاصم فى الصحابة ١٩٩/٤ والطبرانى فى الكبير ٢٨/١/٧ :

من طريق عزرة بن ثابت أخبرنا علباء بن أحمر حدثنى أبو زيد يعنى عمرو بن أخطب قال : «صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ، وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ، ثم صعد المنبر ، فخطبنا حتى حضرت العصر ، ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فأخبرنا بما كان وبما هو كائن ، فأعلمنا أحفظنا» والسياق لمسلم

٤٨/٣٣٣٦ - وأما حديث المغيرة بن شعبة :

فرواه أحمد ٢٥٤/٤ والبخارى فى التاريخ ١٤١/٦ والعقيلي فى الضعفاء ١٤٦/٣ :

من طريق عمر بن إبراهيم عن محمد بن كعب القرظى عن المغيرة بن شعبة أنه قال : قام فىنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاماً وأخبرنا بما يكون فى أمته إلى يوم القيامة وعاه من وعاه ونسيه من نسيه» وعمر ضعفه العقيلي ووثقه ابن حبان وقول العقيلي أولى لما علم من تساهل ابن حبان .

قوله : باب (٢٧) ما جاء في الشام

قال : وفي الباب عن عبد الله بن حوالة وابن عمر وزيد بن ثابت وعبد الله بن عمرو

٤٩/٣٣٣٧ - أما حديث عبد الله بن حوالة :

فرواه عنه أبو قتيلة وأبو إدريس وجبير بن نفير .

* أما رواية أبي قتيلة عنه :

ففى أبى داود ٩/٣ وأحمد ١١٠/٤ والبغوى فى الصحابة ١٥٥/٤ وأبى أحمد الحاكم

فى الكنى ١٦٠/٤ وابن عساكر فى مقدمة تاريخ دمشق المخطوط ٣٤/١ :

من طريق بقية حدثنى بحير عن خالد يعنى ابن معدان عن ابن أبى قتيلة عن ابن حوالة

قال : قال رسول الله ﷺ : « سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنوداً مجندة جند بالشام وجند

باليمن وجند بالعراق » قال ابن حوالة : خرلى يا رسول الله إن أدركت ذلك فقال : « عليك

بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتنبى إليها خيرته من عباده فأما أن أبيتكم فعليكم بيمنكم

واسقوا من غدركم فإن الله توكل لى بالشام وأهله » والسياق لأبى داود

ولم أر تصريحاً لبقية إلا فيمن تقدم وذلك غير كاف لما علم من تسويته وقد صحح

بعض المعاصرين هذه الطريق وفى ذلك نظر لما سبق

* تنبيه :

وقع فى أبى داود : « ابن أبى قتيلة » صوابه : « أبو قتيلة » كما فى بقية المصادر وكما وقع

الحديث فى تحفة المزمى أبو قتيلة وانظر ترجمته من تهذيب المزمى

* وأما رواية أبى إدريس عنه :

فرواها أبو مسهر فى نسخه ص ٢٤ وابن المبارك فى الجهاد ص ١٥١ والبخارى فى

التاريخ ٢٩٢/١ والفسوى ٣٠٢/٢ والأزدى فى الوجدان من الصحابة ص ٧٢ وابن قانع فى

الصحابة ٨٩/٢ وابن حبان ٢٠٦/٩ والحاكم ٥١٠/٤ وابن عساكر فى مقدمة تاريخ دمشق

المخطوط منه ٢٤/١ فما بعد وأبى نعيم فى الصحابة ١٦٢٢/٣ :

من طريق سعيد بن عبد العزيز قال : أخبرنى مكحول عن أبى إدريس الخولانى عن

عبد الله بن حوالة قال : قال رسول الله ﷺ : « إنكم ستجندون أجناداً جنداً بالشام وجنداً

بالعراق وجنداً باليمن » قال : قلت : يا رسول الله خرلى قال : « عليك بالشام فمن أبى

فليلحق بيمنه وليسق من غدرة فإن الله تكفل لى بالشام وأهله » والسياق لابن حبان .

وقد اختلف في إسناده على سعيد وذلك في الوصل والإرسال واختلف الواصلون له فقال عنه أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر والوليد بن مزيد وحيوة بن شريح وسعيد بن مسلمة ومروان بن محمد وعقبة بن علقمة ويحيى بن حمزة وبشر بن بكر ما تقدم . خالفهم ابن المبارك كما في الجهاد له إذ قال عن سعيد عن ربيعة عن أبي إدريس مرسلًا خالفهم الوليد بن مسلم إذ قال عن سعيد عن مكحول وربيعة عن عبد الله بن حوالة وقد تابعه متابعة قاصرة أبو معبد إذ قال عن مكحول عن عبد الله بن حوالة رفعه خالفهم وكيع إذ قال عن سعيد عن ربيعة عن رجل يقال له حولي رفعه . وأولى هذه الوجوه بالتقديم الوجه الأولي وقد تابعهم متابعة قاصرة يونس بن ميسرة بن حلبس كما عند البخاري وهو ثقة إذ قال يونس عن أبي إدريس عن عبد الله بن حوالة وقد قال أبو حاتم على هذه الرواية حسن صحيح غريب كما في العلل ١/٣٣٧ وفيه موافقة الترمذي لهذا الاستعمال وعدم انفراد الترمذي لذلك وقال أبو مسهر مرة عن سعيد عن ربيعة عن أبي إدريس عن عبد الله بن حوالة رفعه . كما أن الوليد بن مسلم قال: مرة عن سعيد عن مكحول عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس عن عبد الله بن حوالة رفعه خالف جميع من تقدم سويد بن عبد العزيز . إذ قال عن سعيد عن ابن حلبس ووقع في ابن عساكر أبي عن عبد الله بن عمر وسويد متروك

* وأما رواية جبير بن نفيير عنه :

ففي التاريخ للبخاري ٥/٣٣ والفسوى ٢/٢٨٨ والطحاوي في المشكل ٣/١٤٧ وابن أبي عاصم في الصحابة ٤/٢٧٤ وأبي نعيم في الحلية ٢/٣ و٤ والبيهقي في الدلائل ٦/٣٢٧ وابن عساكر في تاريخ دمشق ١/٣٠ فما بعد :

من طريق يحيى بن حمزة قال : حدثني أبو علقمة نصر بن علقمة يرد الحديث إلى جبير بن نفيير قال : قال عبد الله بن حوالة رضي الله عنه : قال : كنا عند النبي ﷺ فشكونا إليه الفقر والعري وقلة الشيء فقال : «أبشروا فوالله لأنا من كثرة الشيء أخوف عليكم من قلته والله لا يزال هذا الأمر فيكم حتى تفتح لكم أرض فارس والروم وأرض حمير حتى تكونوا أجنادًا ثلاثة جنودًا بالشام وجنودًا بالعراق وجنودًا باليمن حتى يعطى الرجل المائة الدينار فيتسخطها» قال ابن حوالة رضي الله عنه : فقلت : يا رسول الله ومن يستطيع الشام وبها ذات القرون ؟ فقال رسول الله ﷺ : «والله ليستخلفنكم الله ﷻ فيها حتى تكون العصابة منهم البيض قمصهم المحلقة أفتاؤهم قيامًا على رأس الرجل الأسود منكم المحلوق ما يأمرس

فعلوه وإن بها اليوم لرجالاً لأنتم أحقر في أعينهم من القردان في أعجاز الإبل» قال ابن حوالة رضي الله عنه: فقلت: خر لى يا رسول الله إن أدركنى ذلك قال: «أختار لك الشام فإنها صفوة الله ﷻ من بلاده فإليها يجتبي صفوته من عباده يا أهل الإسلام فعليكم بالشام فإن صفوة الله ﷻ من الأرض الشام فمن أبى فليستق بغدر اليمن فإن الله ﷻ قد تكفل لى بالشام وأهله» قال فسمعت عبد الرحمن بن جبير يقول: فعرف أصحاب رسول الله ﷺ نعت هذا الحديث فى جزء بن سهيل السهمى وكان قد ولى الأعاجم وكان أويديماً قصيراً وكانوا يرون تلك الأعاجم حوله قياماً لا يأمرهم بشيء إلا فعلوه فيتعجبون من هذا الحديث» والسياق لابن أبى عاصم

وقد اختلف فيه على نصر بن علقمة فقال عنه يحيى بن حمزة ما تقدم وقد تابعه متابعة قاصرة سليم بن عامر إذ رواه عن جبير بن نفيير كذلك إلا أنه من طريق عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن سليم بن به وذكر المزى فى التحفة ٤/٣١٥ أن نصر بن علقمة قال: مرة عن أخيه محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ عن عبد الله بن عبد الله اليماني وجبير بن نفيير والحارث بن الحارث وكثير بن مرة ونفر من الفقهاء أن ابن حوالة قال: قال نبى الله ﷺ فذكر نحوه ونصر ذكر الحافظ فى التقريب أنه مقبول وذلك ذهول منه فقد ذكر فى أصله أن دحيماً وثقه وكذا ابن حبان ولم ينقل عن أحد أنه تكلم فيه وذلك كافٍ فى توثيقه إلا أنما يتعلق بالسند فقد ذكر الحافظ عن ابن أبى حاتم عن أبيه أن نصرًا لا سماع له من جبير . إلا أن رواية سليم بن عامر المتقدمة تعتبر رافعة لهذا الانقطاع وسليم ثقة إلا أن السند إلى سليم فيه ما سبق وقد أطال ابن عساكر تخريج طرق هذا الحديث فمن شاء بسط ذلك فليرجع إليه

٥٠/٣٣٣٨ - وأما حديث عبد الله بن عمر:

فرواه عنه سالم ونافع وابن حليس وعبد الله بن مساحق وبشر بن حرب وأنس بن سيرين ويعقوب بن عبد الله .
* أما رواية سالم عنه :

فى الترمذى ٤٩٨/٤ وأحمد ٨/٢ و٥٣ و٦٩ و٩٩ و١١٩ وأبى يعلى ٥/٢٢٠ وابن حبان ٩/٢٠٦ والفسوى فى المعرفة والتاريخ ٢/٣٠٣ و٣٠٦ وابن عساكر فى مقدمة تاريخ دمشق ٣٨/١ :

من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «ستخرج نار من حضرموت - أو - من نحو حضرموت قبل يوم القيامة تحشر الناس» قالوا : يا رسول الله فما تأمرنا قال : «عليكم بالشام» والسياق للترمذي وقد صرح يحيى بالسماع فيه .

وقد اختلف في رفعه ووقفه على ابن عمر فرفعه من سبق ووقفه نافع وقد رجح النسائي والدارقطني قول نافع وانظر شرح علل الترمذي ٦٦٦/٢

* وأما رواية ثابت عن أبيه عنه

في تاريخ الفسوي ٧٤٦/٢ و٧٤٧ والطبراني في الأوسط ٢٤٥/٤ و٢٤٦ ومسند الشاميين ٢٤٦/٢ وأبي نعيم في الحلية ١٣٣/٦ والدارقطني في الأفراد ٣٧٢/٣ :

من طريق ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن توبة العنبري عن سالم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي صاعنا وفي مدنا وفي يمننا وفي شامنا» فقال الرجل : يا رسول الله وفي عراقنا فقال رسول الله ﷺ : «بها الزلازل والفتن ومنها يطلع قرن الشيطان» والسياق للفسوي وهذا إسناد حسن وزعم مخرج مسند أحمد تابع مؤسسة الرسالة أن ذكر العراق منكر وفيما قاله نظر إذ لم ينفرد بهذا الذكر سالم عن ابن عمر بل قد رواه نافع عنه كما يأتي إلا أنه وقع في إسناده اختلاف على ابن شوذب فقال عنه ضمرة ما سبق خالفه الوليد بن مزيد إذ قال عن ابن شوذب حدثني عبد الله بن القاسم ومطر وكثير أبو سهل والوليد أوثق من ضمرة ولم يصرح في موطن الزيادة فهو أولى * تنبيه :

وقع في أفراد الدارقطني عن «عبد الله بن القاسم ومطر وبشير بن سهل» صوابه ما تقدم .

* وأما رواية نافع عنه :

ففي البخاري ٥٢١/٢ والترمذي ٧٣٣/٥ وأحمد ١١٨/٢ وابن حبان ٢٠٥/٩ والطبراني في الأوسط ٢٧٠/٢ :

من طريق ابن عون وغيره عن نافع عن ابن عمر قال : «اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا» قالوا : يا رسول الله وفي نجدنا قال : «اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا» قالوا : يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة : «هناك الزلازل

والفتن وبها يطلع قرن الشيطان» والسياق للبخارى .

وقد تابع ابن عون عبد الرحمن بن عطاء عند الطبرانى وزاد ألفاظا تحتاج إلى نظر

ولنافع عن ابن عمر سياق آخر

فى الكبير للطبرانى ٣٨٤/١٢ ومسند الشاميين ٢٧٠/٢ :

من طريق أبى عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك وابن عون وهذا لفظ أبى عبيد عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « اللهم بارك لنا فى صاعنا ومدنا وفى مكتنا وفى مدينتنا وفى شامنا وفى يمننا » فقال رجل : يا رسول الله وفى العراق ومصر فقال : « هناك يطلع قرن الشيطان وثم الزلازل والفتن » وهذا سياق مسند الشاميين . والسند إلى أبى عبيد لا يصح إذ هو من طريق محمد بن يزيد بن سنان الرهاوى عن أبىه عن أبى رزىن الفلسطينى عن أبى عبيد به والرهاوى ضعيف إذ كان الراوى عنه ابنه وأبو رزىن ذكره ابن مندة فى فتح الباب ص ٣١٢ ولم يذكر فيه جرحا أو تعديلا . وأبو عبيد ثقة كما أن السند إلى ابن عون يحتاج إلى نظر إذ الراوى عن ابن عون هو عبيد الله ولده قال فى البخارى كما فى تاريخه معروف الحديث ٣٨٨/٥ وقال فى أبو حاتم كما فى الجرح والتعديل ٣٢٢/٥ صالح الحديث والراوى عنه إسماعيل بن مسعود الجحدري وثقه النسائى فالحديث من هذه الطريق حسن إلا أنه لم يذكر فى متنه مصر ولم أر ذكرها إلا فى طريق الرهاوى

* وأما رواية ابن حلبس عنه :

ففى تاريخ دمشق لابن عساكر المخطوط منه ٢٧/١ :

من طريق سويد بن عبد العزيز عن سعيد بن عبد العزيز عن أبى حلبس - صوابه ابن - عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « إنكم ستجندون أجنادا جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن » فقال له رجل يقال له الحولانى وفى المخطوط بالخاء : خرىلى يا رسول الله خرىلى قال : « عليكم بالشام فمن أبى فليلحق بيمنه وليستق من غدره فإن الله تعالى تكفل لى بالشام وأهله »

رسويد متروك وقال ابن عساكر عقبه « وهو وهم » إلى قوله : « وسويد سبى الحفظ »

* وأما رواية عبد الله بن مساحق عنه :

ففى الأوسط للطبرانى ١٥٤/٤

حدثنا على بن سعيد الرازى قال : نا إسحاق بن زريق الراسبى قال : نا عثمان بن

عبد الرحمن قال: نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبي العوام عن عبد الله بن مسحق قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «تجندون أجنادًا» فقال رجل: يا رسول الله خر لي . قال: «عليك بالشام فإنها صفوة الله من بلاده فيها خيرته من عباده فمن رغب عن ذلك فليلحق بيمنه وليسق بغدره فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله» وعثمان هو الطرائفي قال في التقريب: صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب وقد وثقه ابن معين اه . وأبو العوام وشيخه لم يظهر لي حالهما

* وأما رواية أنس بن سيرين عنه:

ففي الأوسط للطبراني ٢٥١/٧ و٢٥٢:

من طريق محمد بن العباد بن آدم نا أبي: نا حماد بن سلمة عن أنس بن سيرين عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ عند حجرة عائشة يدعو: «اللهم بارك لنا في مدنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في شامنا ويمتنا» ثم استقبل المشرق فقال: «من هاهنا يخرج قرن الشيطان والزلازل والفتن ومن هاهنا الفدادون» ومحمد بن عباد والدة مجهولان .

* وأما رواية يعقوب بن عبد الله عنه:

ففي تاريخ الفسوى ٤٠١/١ و٧٤٩/٢:

من طريق ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب وابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن يعقوب بن عبد الله بن المغيرة بن عبد الله بن الأحنس عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «دخل إبليس العراق ففضى حاجته ثم دخل الشام فطردوه حتى بلغ بساق ثم دخل مصر فباض بها وفرخ وبسط عبقريته» . ويعقوب لا أعلم حاله إلا أن السيوطي في اللآلئ ٤٦٥/١ مال إلى تحسين سنده .

٥١/٣٣٣٩ - وأما حديث زيد بن ثابت:

فرواه الترمذي ٧٣٤/٥ وأحمد ١٨٤/٥ و١٨٥ وابن أبي شيبة في مصنفه ٥٨٣/٤ و٧/٥٥٦ وفي مسنده ١١١/١ والفسوى في التاريخ ٣٠١/٢ وابن حبان ٢٠٦/٩ والحاكم ٢/٢٢٩ والطبراني في الكبير ١٥٨/٥:

من طريق يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسه عن زيد بن ثابت قال: كنا عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع فقال رسول الله ﷺ:

«طوبى للشام» فقلنا: لأى ذلك يا رسول الله؟ قال: «لأن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها» والسياق للترمذى وابن شماسة ثقة وكذا بقية السند وسنده صحيح .

٥٢/٣٣٤٠ - وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه الفسوى فى التاريخ ٣٠٠/٢ والحاكم ٥٠٩/٤ وابن عساكر فى مقدمة تاريخ دمشق ٤٦/١ فما بعد:

من طريق سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «إنى رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وصادتى فأتبعته بصرى فإذا هو نور ساطع عمد به إلى الشام، إلا أن الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام» والسياق للفسوى وقد اختلف فيه سعيد فقال عنه الوليد بن مسلم وعمرو بن أبى سلمة وأبو إسحاق الفزارى ومحمد بن معاذ بن عبد الحميد ويحيى بن صالح الوحاظى وسعيد بن مسلمة الأموى ما سبق . خالفهم عقبة بن علقمة إذ قال عنه عن عطية بن قيس عن عبد الله بن عمرو وقال عقبة مرة عن الأوزاعى عن عطية بن قيس عن عبد الله بن عمرو والصواب ما سبق وسنده صحيح

قوله: باب (٢٨) ما جاء لا ترجعوا بعدى كفارًا يضرب

بعضكم رقاب بعض

قال: وفى الباب عن عبد الله بن مسعود وجريروابن عمر وكرز بن علقمة ووائللة والصنابحى

٥٣/٣٣٤١ - أما حديث ابن مسعود:

فتقدم تخريجه فى الدييات برقم ٧

٥٤/٣٣٤٢ - وأما حديث جريرو:

فرواه عنه قيس بن أبى حازم وأبو زرعة بن عمرو بن جريرو

* أما رواية قيس عنه:

ففى أحمد ٣٦٦/٤ والنسائى ١٢٨/٧ وابن أبى شيبه ٦٠٢/٨ والطبرانى فى الكبير ٢/

:٣٠٧

من طريق عبد الله بن نمير عن إسماعيل عن قيس عن جريرو قال: قال لى رسول الله ﷺ

«استنصت الناس» ثم قال: «لا ترجعوا بعدى كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض»
والسياق للطبراني

وقد بينت رواية أحمد والنسائي عدم سماع قيس من شيخه إلا أن هذا الانقطاع مدفوع
بما يأتي

* وأما رواية أبي زرعة عنه:

ففي البخارى ٢١٧/١ ومسلم ٨١/١ و٨٢ وأبى عوانة ٣٤/١ والنسائي ١٢٧/٧ و١٢٨
وابن ماجه ١٣٠٠/٢ وأحمد ٣٥٨/٤ و٣٦٣ و٣٦٦ وابن أبى شيبة ٦٠٢/٨ والدارمى ١/
٣٩٥ والطحاوى فى المشكل ٣٠٠/٦ والطبرانى فى الكبير ٣٣٦/٢ وابن حبان ٥٧٢/٧:
من طريق شعبة عن على بن مدرك عن أبى زرعة عن جرير أن النبى ﷺ قال له فى
حجة الوداع: «استنصت الناس» فقال: «لا ترجعوا بعدى كفارًا يضرب بعضكم رقاب
بعض» والسياق للبخارى .

٥٥/٣٣٤٣- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه محمد بن زيد ومسروق ومجاهد وسالم .

* أما رواية محمد عنه:

ففى البخارى ٢٦/١٣ و١٠٦/٨ ومسلم ٨٢/١ والنسائي ١٢٦/٧ وابن ماجه ٢/
١٣٠٠ وأبى داود ٦٣/٥ وأبى عوانة ٣٤/١ وأحمد ٨٥/٢ و٨٧ و١٠٤ وابن أبى شيبة ٨/
٦٠٢ وابن حبان ٢٠٥/١ والطبرانى فى الكبير ٣٥٨/١٢ والبيهقى ٩٢/٦:

من طريق عمر بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كنا نتحدث بحجة
الوداع والنبى ﷺ بين أظهرنا ولا ندرى ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح
الذجال فأطنب فى ذكره وقال: «ما بعث الله من نبى إلا أنذر أمته أنذره نوح والنبىون من
بعده وإنه يخرج فيكم فما خفى عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم أن ربكم ليس على ما
يخفى عليكم» ثلاثاً «وإن ربكم ليس بأعور وإنه أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية
إلا أن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا
إلا هل بلغت؟» قالوا: نعم قال: «اللهم اشهد» ثلاثاً «ويلكم أو ويحكم انظروا لا
ترجعوا بعد كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض» والسياق للبخارى .

* وأما رواية مسروق عنه :

ففى النسائى ١٢٦/٧ :

من طريق شريك عن الأعمش عن أبى الضحى عن مسروق عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « لا ترجعوا بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض لا يؤخذ الرجل بجناية أبيه ولا جناية أخيه » قال النسائى عقبه : قال أبو عبد الرحمن : « هذا خطأ والصواب مرسل » . اهـ .

وقد أوضحت الخلاف فيه فى كتاب الديات برقم الباب ٧ فى حديث ابن مسعود .
* وأما رواية مجاهد عنه :

ففى الكبير للطبرانى ٤١٦/١٢ وابن حبان فى الثقات ٨١/٦ :

من طريق أبى حمزة عن أشرس بن حسان الأسدى عن مجاهد عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال فى حجة الوداع : « لا ترجعوا بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض » والسياق للطبرانى وأبو حمزة هو السكرى إمام حجة وأشرس لا أعلم فيه إلا ما ذكره ابن حبان فى ثقات ٨١/٦ وذلك غير كافٍ علماً بأنه قال : فيه خلاف ما هنا إذ قال : « أشرس بن كيسان » .

* وأما رواية سالم عنه :

ففى الكبير للطبرانى ٢٨٢/١٢ :

من طريق رشدين بن سعد ثنا قره وعقيل عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « لا ترجعوا بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض » ورشدين متروك .

٥٦/٣٣٤٤ - وأما حديث كرز بن علقمة :

فرواه أحمد ٤٧٧/٣ والحميدى ٢٦٠/١ وابن أبى شيبة ٥٩٤/٨ ومعر فى جامعه كما فى المصنف ٣٦٢/١١ والبزار كما فى زوائده ١٢٤/٤ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٤/٢٨٤ والبغوى فى الصحابة ١٣٧/٥ وابن قانع فى معجمه ٣٧٢/٢ وسعدان بن نصر فى جزئه ص ١٦ والطبرانى فى الكبير ١٩٧/١٩ و١٩٨ والطيالسى ص ١٨٢ والطحاوى فى المشكل ٤٥٧/١٥ وابن حبان فى الثقات ٢٩/٧ والحاكم ٣٤/١ و٤٥٥/٤ وأبو نعيم فى الصحابة ٢٤٠٩/٥ والفتن لنعيم بن حماد ٢٩/١ :

من طريق سفيان قال: حدثنا الزهري قال: ثنا عروة بن الزبير قال: سمعت كرز بن علقمة الخزاعي يقول: سأل رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله هل للإسلام من منتهى؟ فقال رسول الله ﷺ: «نعم أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيراً أدخل عليهم الإسلام» قال: ثم مه يا رسول الله قال: «ثم تقع الفتن كأنها الظلل» فقال له الرجل: كلا والله أن شاء الله يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ: «بلى والذي نفسي بيده ليعودن فيها أساود أساود صباً يضرب بعضهم رقاب بعض» قال الزهري: والأسود الحية إذا أرادت أن تنهش تنتصب هكذا ورفع الحميدي يده ثم تنصب قال سفيان حين حدث بهذا الحديث: لا تبالي إلا تسمع هذا من ابن شهاب» والسياق للحميدي وسنده صحيح على شرطهما

٥٧/٣٣٤٥ - وأما حديث وائلة:

فرواه أحمد ١٠٦/٤ وأبو يعلى ٤٧٩/٥ و٤٨٠ والطبراني في الكبير ١٦٨/٢٢ و١٦٩ ومسنند الشاميين ٢٤/٣ وابن الأعرابي في معجمه ٥٥١/٢ و٥٥٢ وابن حبان ٢٢٣/٨ وابن سعد ١٩٣/٢:

من طريق الأوزاعي قال: حدثني ربيعة قال: سمعت وائلة بن الأسقع قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «تزعمون أني من آخركم وفاة ألا وإني من أولكم وفاة وتبعوني أفناداً يهلك بعضكم بعضاً»

والسياق لأبي يعلى وهو صحيح

٥٨/٣٣٤٦ - وأما حديث الصنابحي:

فرواه ابن ماجه ١٣٠٠/٢ وأحمد ٣٤٩/٤ وابن المبارك في مسنده ص ١٤٥ وابن أبي شيبة ٦٠٢/٨ وأبو يعلى ١٦٣/٢ و١٦٤ والحميدي ٣٤٣/٢ و٣٤٤:

من طريق إسماعيل بن أبي خالد وغيره عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت الصنابحي الأحمسي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إلا إنني فرطكم على الحوض وإنني مكائر بكم الأمم فلا تقتلن بعدى» ثنا الحميدي «الصنابحي هو أبو الأعسر ولم يقله لنا سفيان فعلمناه من وجه آخر» والسياق للحميدي وهو على شرطهما



قوله : باب (٢٩) ما جاء تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

قال : وفى الباب عن أبى هريرة وخباب بن الأرت وأبى بكره وابن مسعود وأبى واقد وأبى موسى وخرشة

٥٩/٣٣٤٧- أما حديث أبى هريرة :

فرواه عنه سعيد بن المسيب وأبو الغيث

* أما رواية سعيد عنه :

فرواها البخارى ٢٩/١٣ و ٣٠ و مسلم ٢٢١١/٤ و ٢٢١٢ و احمد ٢٨٢/٢ والطيالسى ص ٣٠٨ وأبو يعلى ٣٦٢/٥ وابن المبارك فى مسنده ص ١٦١ والآجرى فى الشريعة ص ٤٢ والدارقطنى فى العلل ٣٣٦/٩ والبيهقى ١٩٠/٨ وابن حبان ٥٧٨/٧ :

من طريق ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى من تشرف لها تستشرفه فمن وجد منها ملجأً أو معاذاً فليعذ به» والسياق للبخارى

وقد اختلف فيه على الزهرى منهم من ساقه عنه كما سبق ومنهم من قرن مع سعيد أبا سلمة بن عبد الرحمن ومنهم من ذكر أبا سلمة منفرداً والكل صحيح إذ هذا من باب العلة التى لا تقدح

* وأما رواية أبى الغيث عنه :

فقى ابن حبان ٢٤٩/٨ :

من طريق الدراوردي عن ثور بن زيد عن أبى الغيث عن أبى هريرة ذكر النبى ﷺ أنه كان يقول : «ويل للعرب من شر قد اقترب من فتنة عمياء صماء بكماء القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشى، والماشى فيها خير من الساعى، ويل للساعى فيها من الله يوم القيامة»

٦٠/٣٣٤٨- وأما حديث خباب :

فرواه أحمد ١١٠/٥ وأبو يعلى ٣٧٤/٦ وابن أبى شيبة فى مسنده ٣١٨/١ وعبد الرزاق ١١٨/١٠ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٢١٥/١ والطبرانى فى الكبير ٥٩/٤ و ٦٠ :

من طريق أيوب وغيره عن حميد بن هلال عن رجل من عبد القيس كان مع الخوارج

ثم فارقهم فقال : دخلوا قرية فخرج عبد الله بن خباب ذعرًا يجر رداءه فقالوا لم ترع فقال :
 والله لقد رعتموني قالوا : لم ترع قال : والله لقد رعتموني قالوا : فهل سمعت من أبيك
 حديثًا تحدثنا به ؟ قال : نعم سمعته يحدث عن رسول الله ﷺ أنه ذكر فتنة : « القاعد فيها
 خير من القائم والقائم فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى » قال : فإن
 ادركك ذلك فكن عبد الله المقتول قال أيوب : ولا أعلمه إلا قال : ولا تكن عبد الله القاتل .
 قالوا : أنت سمعت هذا من أبيك يحدث به عن رسول الله ﷺ قال : نعم قال : فقدموه إلى
 ضفة النهر فضربوا عنقه فسأل دما كأنه شراك نعل مبدقر وبقروا أم ولده عما فى بطنها»
 والسياق لأبى يعلى وسنده ضعيف من أجل المبهم

* تنبيه :

وقع فى ابن أبى شيبة من طريق حميد بن هلال عن أبيه عن النبي ﷺ صوابه ما تقدم .

٦١/٣٣٤٩ - وأما حديث أبى بكره :

فرواه عنه مسلم بن أبى بكره والحسن

* أما رواية مسلم عنه :

فرواها مسلم ٢٢١٢/٤ و ٢٢١٣ وأبو داود ٤٥٥/٤ وأحمد ٣٩/٥ و ٤٠ و ٤٨

والطحاوى فى المشكل ١٦٤/١٤ و ٢٧٥ وابن أبى شيبة ٥٩١/٨ وابن حبان ٥٨١/٧

و ٥٨٢ والحاكم ٤٤٠/٤ والبزار ١٢٧/٩ وابن عدى :

من طريق عثمان الشحام قال : انطلقت أنا وفرقد السبخى إلى مسلم بن أبى بكره وهو

فى أرضه . فدخلنا عليه فقلنا : هل سمعت أباك يحدث فى الفتن حديثًا ؟ قال : نعم .

سمعت أبا بكره يحدث قال : قال رسول الله ﷺ : «إنها ستكون فتن ، ألا ثم تكون فتنة

القاعد فيها خير من الماشى فيها ، والماشى فيها خير من الساعى إليها ، ألا فإذا نزلت أو

وقعت فمن كان له إبل فليلحق بإبله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ، ومن كانت له أرض

فليلحق بأرضه» قال : فقال رجل : يا رسول الله أرأيت من لم يكن له إبل ولا غنم ولا أرض

قال : «يعمد إلى سيفه فيدق على حده بحجر ، ثم لينج أن استطاع النجاء اللهم هل بلغت

اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت» قال : فقال رجل : يا رسول الله أرأيت إن أكرهت حتى

ينطلق بى إلى أحد الصفين أو إحدى الفئتين فضربنى رجل بسيفه أو يجىء سهم فيقتلنى

قال : «يبوء بإثمه وإثمك ويكون من أصحاب النار» والسياق لمسلم .

* وأما رواية الحسن عنه :

ففي معجم الإسماعيلي ٤٤٢/١ :

من طريق محمد بن بشر العبدى حدثنا بسام الصيرفي حدثنا شيخ من أهل واسط عن الحسن حدثني أبو بكر قال : سمعت أذناى من رسول الله ﷺ يقول : «تكون فتنة النائم فيها خير من اليقظان واليقظان خير من القائم والقائم خير من الماشى إليها» قلت : أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ردها ثلاثاً والسند ضعيف للإبهام فى الإسناد . وبسام ثقة

٦٢/٣٣٥٠ - وأما حديث ابن مسعود :

فرواه أبو داود ٤٥٦/٤ وأحمد ٤٤٩/١ و٤٨٠ والبزار ٢٧٦/٤ وابن أبى شيبة فى مسنده ٢٦٩/١ ومصنفه ٦٤٢/٨ وابن المبارك فى مسنده ص ١٦١ والقشيري فى تاريخ الرقة ص ٤١ ومعمر فى جامعه ٣٥٠/١١ كما فى المصنف والطبرانى فى الكبير ٩/١٠ و١٠ والحاكم ٤٢٧/٤ :

من طريق القاسم بن غزوان ومعمر وهذا لفظ القاسم عن إسحاق بن راشد الجزرى عن سالم حدثني عمرو بن وابصة الأسدى عن أبيه قال : إني بالكوفة فى دارى إذ سمعت على باب الدار : السلام عليكم أألج ؟ قلت : عليكم السلام فلما دخل فإذا هو عبد الله بن مسعود قلت : يا أبا عبد الرحمن أية ساعة زيارة هذه ؟ وذلك فى نحر الظهيرة قال : طال على النهار فذكرت من أتحدث إليه قال : فجعل يحدثني عن رسول الله ﷺ يقول : «تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع والمضطجع فيها خير من القاعد والقاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشى والماشى خير من الراكب والراكب خير من المجرى قتلاها كلها فى النار» قال : قلت : يا رسول الله ومتى ذلك ؟ قال : «ذلك أيام الهرج» قلت : ومتى أيام الهرج ؟ قال : «حين لا يأمن الرجل جليسه» قال : قلت : فما تأمرنى أن أدركت ذلك ؟ قال : «اكفف نفسك ويدك وادخل دارك» قال : قلت : يا رسول الله أرأيت إن دخل رجل على دارى ؟ قال : «فادخل بيتك» قال : قلت : أفأرأيت أن دخل على بيتى قال : «فادخل مسجدك واصنع هكذا» وقبض يمينه على الكوع وقل : «ربى الله حتى تموت على ذلك» والسياق لأحمد .

وقد اختلف فيه على معمر فقال عنه ابن المبارك كما فى مسنده كما تقدم إلا أن فى

المسند من طريق ابن المبارك عن معمر عن سالم عن إسحاق بن راشد عن عمرو به ولعل هذا جاء من معمر حدث من حفظه بخلاف ما في جامعه إن لم يكن الوهم ممن بعد ابن المبارك في مسنده إذ لم أجد هذا السياق عن ابن المبارك في غير هذا الموطن وقال ابن المبارك مرة عنه كما في ابن أبي شيبة من طريق معتمر عنه بحذف سالم وهذه هي رواية الدبري عن عبد الرزاق عن معمر كما في جامعه والراجح إدخال الواسطة إذ لم يصرح إسحاق بن راشد بالسماع من عمرو حتى يقال إدخال سالم بين من سبق من المزيد وقال عبد الرزاق مرة عن معمر عن رجل عن عمرو بن وابصة به وهذا المبهم هو إسحاق بن راشد كما عينه الدارقطني في العلل ٢٨٠/٥

واختلف فيه أيضًا على عمرو بن وابصة فقال عنه من سبق كما تقدم وقد وافق من سبق جعفر بن برقان كما في تاريخ الرقة إلا أن السند إلى جعفر يحتاج إلى نظر خالف في ذلك عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب إذ قال عن عمرو بن وابصة قال: طرق بابي عبد الله بن مسعود فذكر بإسقاط وابصة إلا أن السند إلى عبد الحميد وإن كان ثقة لا يصح إذ هو من طريق إبراهيم بن أبي حميد الحراني وذكر الحافظ في اللسان ٢٨/١ عن أبي عروبة الحراني صاحب الطبقات تكذيبه وعمرو ذكره ابن حبان في الثقات ١٧١/٥ وذلك غير مخرج له عن الجهالة وقد قال فيه الحافظ صدوق واعتمد على ما في ثقات ابن حبان بناءً على أنه روى عنه إسحاق بن راشد وسالم وعبد الحميد بن عبد الرحمن وهذا الاعتماد على أنه استحق ما قاله الحافظ في التقريب غير سديد إذ أن رواية إسحاق وسالم من باب الاختلاف في الرواة مع أن الصواب أن إسحاق يرويه عن عمرو بواسطة سالم فصار على هذا أن إسحاق لا يروى عن عمرو مباشرة وأما عبد الحميد فتقدم أن السند إليه لا يصح يبقى جعفر بن برقان كما في تاريخ الرقة . إلا أنه يحتاج إلى نظر هل ثبت سماعه منه أم أيش مع أن جعفر قال في روايته عن عمرو قال عمرو ولم يصرح فبان بما سبق جهالة عمرو وضعف الحديث

* تنبيه:

وقع في مسند ابن أبي شيبة «ثنا يعمر» صوابه «معتمر» ووقع فيه أيضًا عن ابن وابصة الأسد قال: إني لبالكوفة صوابه «عن أبيه» قال إلخ . ووقع في المصنف له «حدثنا معتمر بن بشر» صوابه: «ابن سليمان»

* تنبيه: آخر

وقع في الكبير للطبراني «عن أبي إسحاق بن راشد» صوابه حذف «أبي»
٦٣/٣٣٥١ - وأما حديث أبي واقد:

فرواه الطحاوي في المشكل ٢٢١/٣ والطبراني في الكبير ٢٨١/٣ والأوسط ٢٩٤/٨
: ٢٩٥

من طريق الليث عن عياش بن عباس القتباني عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد
حدثه أن أبا واقد قال: إن رسول الله ﷺ قال ونحن جلوس على بساط «إنها ستكون فتنة»
قالوا: كيف نفعل يا رسول الله؟ قال: فرد يده إلى البساط فأمسك به قال: «تفعلون هكذا»
وذكر لهم رسول الله ﷺ يوماً أنها ستكون فتنة فلم يسمعه كثير من الناس فقال معاذ:
تسمعون ما يقول رسول الله ﷺ؟ قالوا: ما قال: قال: يقول: «إنها ستكون فتنة» قالوا:
فكيف لنا يا رسول الله أو كيف نصنع؟ قال: «ترجعون إلى أمركم الأول» والسياق
للطحاوي والحديث غمزه الهيثمي في المجمع ٣٠٣/٧ بعبد الله بن صالح كاتب الليث ولم
يصب في ذلك إذ لم ينفرد به عبد الله بن صالح فقد تابعه يحيى بن عبد الله بن بكير عند
الطحاوي وابن بكير ثقة والحديث يصح من طريقه إن صح سماع بسر من أبي واقد .
٦٤/٣٣٥٢ - وأما حديث أبي موسى:

فرواه عنه أبو كبشة وأبو مريم وهزيل بن شرحبيل وأنس بن جندل ومحمد بن علي
* أما رواية أبي كبشة عنه:

ففي أبي داود ٤٥٩/٤ وأحمد ٤٠٨/٤ والبخاري ١٦٦/٨ والبيهقي ١٦٧ والأجزي في الشريعة
ص ٤٣ والحاكم ٤٤٠/٤ والدارقطني في المؤلف والمختلف ١٩٦٩/٤:

من طريق عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأحول عن أبي كبشة قال: سمعت أبا
موسى يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن بين أيديكم فتناً كقطع الليل المظلم يصبح الرجل
فيها مؤمناً ويمسى كافراً القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي
فيها خير من الساعي» قالوا: فما تأمرنا؟ قال: «كونوا أحلاس بيوتكم» والسياق لأبي
داود ورواه البخاري بأطول مما هنا

وقد اختلف في رفعه ووقفه على عاصم فرفعه عنه عبد الواحد والقاسم بن معن
خالفهما على بن مسهر وأبو معاوية كما في ابن أبي شيبة ٥٩٣/٨ ولم يجزم الدارقطني

بالميل إلى جهة إذ قال في العلل ٢٤٨/٧

«فإن كان عبد الواحد بن زياد حفظ فالحديث له لأنه ثقة» . اهـ .

وثم علة أخرى هي في أبي كبشة إذ لم يوثقه إلا ابن حبان وقال الحافظ : مقبول وقال الذهبي : لا يعرف وهو الأقوم إذ لم يرو عنه سوى من هنا

* وأما رواية أبي مريم عنه :

ففي ابن عدى ١٨٧/٥ :

من طريق علي بن أبي فاطمة عن أبي مريم قال : سمعت عمار بن ياسر يقول : يا أبا موسى أنشدك بالله ألم تسمع رسول الله ﷺ يقول «من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» فأنا سائلك عن حديث فإن صدقت وإلا بعثت عليك من أصحاب رسول الله ﷺ من يقززك أنشدك الله أليس إنما عنك رسول الله ﷺ أنت بنفسك فقال : «إنها ستكون فتنة بين أمتي أنت يا أبا موسى فيها نائم خير منك قاعد . وقاعد خير منك نائم وقائم خير منك ماش» فخصك رسول الله ﷺ ولم يعم الناس فخرج أبو موسى ولم يرد عليه شيئاً وابن أبي فاطمة هو علي بن الحزور الكوفي تركه النسائي وغيره .

* وأما رواية هزيل عنه :

ففي أبي داود ٤٥٩/٤ والترمذي ٤٩٠/٤ وابن ماجه ١٣١٠/٢ وأحمد ٤٠٨/٤ و٤١٦ وابن حبان ٥٧٩/٧ والرويانى ٣٨٢/١ والطبرانى فى الأوسط ٢٥٧/٨ والفريابى فى صفة النفاق والمنافقين ص ٨٤ :

من طريق محمد بن جحادة عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل بن شرحبيل عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : «إن بين يدي الساعة لفتناً كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسى كافراً ويمسى مؤمناً ويصبح كافراً القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشى والماشى خير من الساعى كسروا قسيكم واقطعوا أوتاركم واضربوا بسيوفكم الحجارة فإن دخل على أحد بيته فليكن كخير ابني آدم» والسياق لابن حبان وسنده حسن

* وأما رواية أنس بن جندل عنه :

ففي أبي يعلى ٤١٩/٦ والبخارى فى التاريخ ٣١/٢ :

من طريق أبي عثمان عن أنس بن جندل يحدث أنس أنه سمع من أبي موسى يقول : أن

النبي ﷺ حدث بفتنة «النائم فيها خير من الجالس والجالس فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي» أو كما قال والسياق لأبي يعلى وقد اختلف في إسناده على أبي عثمان فقال عنه سليمان التيمي كما تقدم خالفه داود بن أبي هند إذ قال عنه عن سعد .

وعلى أي أبو عثمان ليس النهدي بل آخر مجهول .

* وأما رواية محمد بن علي عنه :

ففي الأفراد للدارقطني كما في أطرافه ١٣٤/٥ و ١٣٥ :

من طريق محمد بن كثير الكوفي عن الحارث بن حصيرة عن عبيد بن أبي الكنود عن محمد بن علي أبي جعفر عن أبي موسى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «عذرات الفتن أنت فيها نائم خير . . .» الحديث ومحمد ضعيف وشيخه حسن الحديث .

٦٥/٣٣٥٣ - وأما حديث خرشة :

فرواه أحمد ١١٠/٤ وأبو يعلى ٢١٩/٦ وابن أبي عاصم في الصحابة ٣٣/٣ والبغوي في الصحابة ٢٦٢/٢ وأبو نعيم في الصحابة ٩٩٩/٢ والقاضي عبد الجبار الهمداني في تاريخ داريا

ص ٧٨ و ٧٩ والطبراني في الكبير ٢١٨/٤ وابن عدي ٩٧/٢ :

من طريق ثابت بن عجلان حدثني أبو كثير المحاربي قال : سمعت خرشة المحاربي قال : قال رسول الله ﷺ : «ستكون فتن النائم فيها خير من اليقظان والجالس فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي خير من الساعي إلا فمن أتت عليه فليمش بسيفه إلى الصفاة فليضربه حتى ينكسر ثم يضطجع حتى تنجلي عما انجلت» والسياق للطبراني وأبو كثير ذكره الحافظ في التعجيل ص ٣٣٨ وذكر أنه مجهول .

قوله : باب (٢٠) ما جاء ستكون فتن كقطع الليل المظلم

قال : وفي الباب عن أبي هريرة وجندب والنعمان بن بشير وأبي موسى

٦٦/٣٣٥٤ - أما حديث أبي هريرة :

فرواه عنه عبد الرحمن بن يعقوب وزباد بن رباح والأعرج والمقبري وأبو يونس

وعطاء بن أبي مسلم وأبو عثمان الأصبحي .

* أما رواية عبد الرحمن عنه :

ففي مسلم ٢٢٦٧/٤ وأحمد ٣٣٧/٢ و٣٧٢ والطحاوي في المشكل ٤٢٤/٢ والطبراني في الأوسط ١٥٦/٣ وابن حبان ٢٤٨/٨ وأبي عبيد في المواعظ ص ١٩٥ والفريابي في صفة النفاق ص ٨٢ :

من طريق إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «بادروا بالأعمال ستاً: طلوع الشمس من مغربها أو الدخان أو الدجال أو خاصة أحدكم أو أمر العامة» والسياق لمسلم .

* وأما رواية زياد عنه :

ففي مسلم ٢٢٦٧/٤ وأحمد ٣٢٣/٢ و٤٠٧ والطيالسي كما في المنحة ٢١٥/٢ وابن حبان ٢٧٩/٨ والحاكم في المستدرک ٥١٦/٤ والطبراني في الأوسط ١١٥/٨ وأبي الطاهر الذهلي في حديثه ص ٤٨ :

من طريق قتادة عن الحسن عن زياد بن رباح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : «بادروا بالأعمال ستاً الدجال والدخان ودابة الأرض وطلوع الشمس من مغربها وأمر العامة وخويصة أحدكم» والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه على قتادة فقال عنه شعبة وهمام ما تقدم خالفهما عمران القطان إذ قال عنه عن عبد الله بن رباح عن أبي هريرة . وعمران فيه ضعف ولا يقاوم من سبق وانظر علل الدارقطني ٣٣٠/١٠

* وأما رواية الأعرج عنه :

ففي الترمذي ٥٥٢/٤ وابن أبي الدنيا في الأحوال ص ٢٧ وقصر الأمل ص ٨٧ وابن عدي ٢٤٣٤/٦ والعقيلي ٢٣٠/٤ وابن شاهين في الترغيب ص ٤٠٣ وأبي الفضل الزهري في الزهريات ٦٣٩/٢ والطبراني في الأوسط ٢٣٤/٨ :

من طريق محرز بن هارون عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «بادروا بالأعمال سبعا: هل تنتظرون إلا فقراً منسياً أو غنى مطغياً أو مرضاً مفسداً أو هرمًا مفنداً أو موتاً مجهزاً أو الدجال فشر غائب ينتظر أو الساعة والساعة أدهى وأمر» وقد تفرد به محرز وهو ضعيف

* وأما رواية المقبري عنه:

ففي الزهد لابن المبارك ص ٣ وهناد ٢٨٩/١ وابن أبي الدنيا في قصر الأمل ص ٨٨ والحاكم ٣٢٠/٤ و٣٢١ والحري في غريبه ٦٤٢/٢:

من طريق معمر عن سمع المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ما ينتظر أحدهم إلا غنى مطغياً أو فقراً منسياً أو مرضاً مفنداً أو موتاً مجهزاً أو الدجال فالدجال شرغائب ينتظر أو الساعة فالساعة أدهى وأمر» والسياق لابن أبي الدنيا والسند ضعيف للانقطاع.

واختلف فيه على، ابن المبارك فقال عنه عبدان وأبو الموجه وهناد وقتيبة بن سعيد كما تقدم خالفهم محمد بن سهم كما في غريب الحري إذ قال عنه عن معمر عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة وهذه الرواية مرجوحة

* وأما رواية أبي يونس عنه:

ففي أحمد ٣٩٠/٢ و٣٩١ والفريابي في صفة النفاق والمنافقين ص ٨٧:

من طريق ابن لهيعة عن أبي يونس عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للعرب من شر قد اقترب فتناً كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويمسى كافراً يبيع قوم دينهم بعرض من الدنيا قليل المتمسك يومئذٍ بدينه كالقابض على الجمر - أو قال - على الشوك» وابن لهيعة ضعيف.

* وأما رواية عطاء عنه:

ففي مسند إسحاق ٣٧٣/١ و٤٠١.

حدثنا كلثوم بن محمد بن أبي سدرة، نا عطاء بن أبي مسلم الخراساني، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «بادروا بالعمل قبل ست، الدابة، وطلوع الشمس من مغربها، والدجال والدخان، وخويصة أحدكم وأمر العامة».

وبهذا الإسناد عن رسول الله ﷺ قال: «بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً، ويمسى كافراً، ويمسى مؤمناً ويصبح كافراً يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل» وكلثوم ضعيف وعطاء لا سماع له من أبي هريرة

* وأما رواية أبي عثمان عنه:

فيأتي تخريجها في الزهد برقم ٩.

وله سياق آخر في الفتن لنعيم بن حماد ٢٨/٢

٦٧/٣٣٥٥ - وأما حديث جندب:

فرواه ابن أبي شيبة في مسنده كما في المطالب ٨/٥ وأبو يعلى ١٩٨/٢ والطبراني في الكبير ١٧٧/٢:

من طريق عبد الحميد بن بهرام حدثنا شهر بن حوشب حدثني جندب بن سفيان رجل من بجيلة قال: إني لعند رسول الله ﷺ حين جاءه بشير من سرية بعثها فأخبره بنصر الله الذي نصر سرية وبفتح الله الذي فتح لهم قال: يا رسول الله بينا نحن نطلب العدو وقد هزمهم الله إذ لحقت رجلاً بالسيف فلما أحس أن السيف واقعه التفت وهو يسعى فقال: إني مسلم إني مسلم فقتله وإنما كان يا نبي الله متعوذاً قال: «فها شققت عن قلبه فتنظر صادق هو أو كاذب» قال: «لو شققت عن قلبه ما كان يعلمنى القلب؟ هل قلبه إلا مضغة من لحم» قال: «فأنت قتلته لا ما في قلبه علمت ولا لسانه صدقت» قال: يا رسول الله استغفر لى قال: «لا أستغفر لك» فدفنوه فأصبح على وجه الأرض ثلاث مرات فلما رأى ذلك قومه استحيوا وخزوا مما لقي فحملوه وألقوه في شعب من تلك الشعاب فقال رسول الله ﷺ عند ذلك «سيكون بعدى فتن كقطع الليل المظلم تصدم كصدم الحيات وفحول الثيران يصبح الرجل فيها مسلماً ويمسى كافراً ويمسى فيها مسلماً ويصبح كافراً» فقال رجل من المسلمين فكيف نضنع عند ذلك يا رسول الله؟ قال: «ادخلوا بيوتكم واخملوا ذكركم» فقال رجل من المسلمين: أفرأيت إن دخل على أحدنا في بيته؟ فقال رسول الله ﷺ: «فليمسك بيده وليكن عبد الله المقتول ولا يكن عبد الله القاتل فإن الرجل يكون في فثة الإسلام فيأكل مال أخيه ويسفك دمه ويعصى ربه ويكفر بخالقه وتجب له جهنم» والسياق لأبى يعلى وشهر ضعيف إلا أن بعض الأئمة قبل ما يرويه عنه من هنا كأحمد وأبى حاتم والدارقطنى وبعضهم وثقه كابن معين وغالبهم على ضعفه والقول الوسط من فصل

٦٨/٣٣٥٦ - وأما حديث النعمان بن بشير:

فرواه عنه الحسن وأبو عازب

※ أما رواية الحسن عنه:

ففى أحمد ٢٧٢/٤ و٢٧٣ و٢٧٧ وابن المبارك فى مسنده ص ١٥٢ والطبرانى فى

الأوسط ٤٩/٣:

من طريق المبارك بن فضالة عن الحسن عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بين يدي الساعة فتن كأنها قطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسى كافراً ويمسى مؤمناً ويصبح كافراً يبيع خلاتهم فيها بعرض من الدنيا يسيراً - أو - بعرض الدنيا» قال الحسن: فقد والله الذي لا إله إلا هو رأيناهم صور لا عقول وأجسام ولا أحلام فراش نار وذبان طمع يغدون بدرهمين ويروحون بدرهمين يبيع أحدهم دينه بثمن عنز» والسياق لابن المبارك .

وقد اختلف في وصله وإرساله ومن أى مسند هو فقال عنه مبارك بن فضالة ما تقدم وتفرد بذلك كما قاله الطبرانى خالفه يونس بن عبيد إذ قال عن الحسن أن النعمان بن بشير كتب إلى قيس بن الهيثم وصيغة الإرسال فى رواية يونس أوضح منها فيما قاله المبارك علماً بأن الحسن لا سماع له فى الجملة من النعمان كما قاله ابن المدينى وانظر جامع العلائى خالفهم هشام بن حسان إذ قال عنه عن أبى موسى . وقد مال أبو حاتم كما فى العلل ٤٢٨/٢ إلى ترجيح هذه الرواية علماً بأن ذلك لا يلزم صحة الحديث إذ فيه علتان: ما قيل فى رواية هشام عن الحسن بأن بينهما حوشب، وما قيل فى عدم سماع الحسن من أبى موسى

وعلى أى الحديث من تلك الطرق كلها لا تصح لما سبق ذكره .

* وأما رواية أبى عازب عنه:

فى الطيالسى ص ١٠٨ :

من طريق جابر الجعفى عن أبى عازب عن النعمان بن بشير قال: صحبنا رسول الله ﷺ فسمعناه يقول: «إن بين يدي الساعة فتن كأنها قطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويمسى كافراً ويمسى مؤمناً ويصبح كافراً يبيع أقوام أخلاقهم بعرض من الدنيا قليل» وجابر متروك وشيخه قال عنه فى التقريب مستور

٦٩/٣٣٥٧ - وأما حديث أبى موسى:

فرواه عنه الحسن وأبو كبشة وهزيل بن شرحبيل

* أما رواية الحسن عنه:

فى الإيمان لابن أبى شيبة ص ٢٧ والمصنف ٢١٥/٧ :

من طريق هشام عن الحسن عن أبى موسى عن النبى ﷺ قال: «يكون فى آخر الزمان

فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويمسى كافراً ويمسى مؤمناً ويصبح كافراً»
وفي السند علتان تقدم بيانهما في الحديث المتقدم ولم يصب الألباني حيث حكم عليه
في المصدر السابق بالصحة .

* وأما رواية أبي كبشة وهزيل عنه :

فتقدم تخريجهما في الباب السابق .

قوله : باب (٣١) ما جاء في الهرج والعبادة فيه

قال : وفي الباب عن أبي هريرة وخالد بن الوليد ومعل بن يسار

٧٠/٣٣٥٨ - أما حديث أبي هريرة :

فرواه عنه أبو حازم وأبو سلمة وزيد بن قيس ويزيد بن الأصم وابن المسيب والأعرج
وعبد الرحمن الحرقى وأبو صالح وسعيد بن سمعان وابن حجر

* أما رواية أبي حازم عنه :

ففي مسلم ٢٢٣١/٤ و٢٢٣٢ وأبي الفضل الزهري في الزهريات ٢٩٤/١ :

من طريق محمد بن فضيل عن أبي إسماعيل الأسلمي عن أبي حازم عن أبي هريرة
قال : قال رسول الله ﷺ : «والذى نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتى على الناس يوم لا
يدرى القاتل فيم قتل . ولا المقتول فيم قتل» فقيل : كيف يكون ذلك ؟ قال : «الهرج ،
القاتل والمقتول في النار» والسياق لمسلم

* وأما رواية أبي سلمة عنه :

ففي ابن عدى ١٦٠/٦ :

من طريق محمد بن عبد الملك ثنا الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
رسول الله ﷺ : «العمل في الهرج كهجرة معي» والأنصارى تركه غير واحد كالشافعى
ومسلم والنسائى وغيرهم

* وأما رواية زياد بن قيس عنه :

ففي أحمد ٥٣٦/٢ وأبى يعلى ١٢٢/٥ والطحاوى في المشكل ٢٨٨/١ :

من طريق عاصم بن بهدلة عن زياد بن قيس عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال :
«ويل للعرب من شر قد اقترب ينقص العلم ويكثر الهرج» قال : قلت : ما يكثر الهرج يا

رسول الله ؟ قال : «القتل القتل» والسياق لأبي يعلى .

وابن قيس لا يعلم فيه إلا توثيق ابن حبان وذلك لا يخرج عن الجهالة

* وأما رواية يزيد بن الأصم عنه :

ففى أحمد ٥٣٩/٢ و٤٨١ وإسحاق ٣٢٩/١ وابن أبى شيبة ٦٦٨/٨ والطحاوى فى
المشكل ٢٨٨/١ :

من طريق جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال :
«يقبض العلم ويظهر الفتن ويكثر الهرج» فقلنا له : وما الهرج ؟ قال : «القتل» فلما سمع
عمر بن الخطاب قوله : يقبض يآثره عن النبى ﷺ قال : «ليس ذهاب العلم أن ينزع من
صدور الرجال ولكن ذهاب العلم ذهاب العلماء» والسياق لإسحاق وسنده صحيح

* وأما رواية ابن المسيب عنه :

ففى البخارى ١٣/١٣ ومسلم ٢٠٥٧/٤ وأبى داود ٤٥٤/٤ وابن ماجه ١٣٤٥/٢
وأحمد ٥٢٥/٢ وابن حبان فى صحيحه ٢٥١/٨ و٢٥٣ ومقدمة الضعفاء له ١٢/١
والطبرانى فى الأوسط ٨/٥ و٩ و٢٩٥/٨ وأبى يعلى ٩/٦ وابن أبى شيبة ٧١٧/٨ والحارث
كما فى زوائده ص ٢٤٩ :

من طريق الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : «يتقارب الزمان
وينقص العلم ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج» قالوا : يا رسول الله أيما هو ؟
قال : «القتل القتل» والسياق للبخارى .

وقد اختلف فيه على الزهرى فقال عنه معمر ما تقدم خالفه شعيب والليث ويونس
وابن أخى الزهرى وإسحاق بن يحيى وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر إذ قالوا عنه عن
حميد بن عبد الرحمن عنه . وقد صوب الزهرى الوجهين خالفه الدارقطنى فى العلل ٩/
١٨١ و١٨٢ فقد رجح رواية الجماعة وذكر فى التتبع ص ١٦١ أنه وقع فى إسناده اختلاف
آخر على معمر وذلك فى الوصل والإرسال فوصله عنه حماد بن زيد وعبد الأعلى خالفهما
عبد الرزاق فلم يذكر أبا هريرة وكلام الدارقطنى يومئ أن الخطأ من معمر حيث قال :
«ويقال أن معمرًا حدث بالبصرة من حفظه بأحاديث وهم فى بعضها وقد خالفه فيه شعيب
ويونس والليث بن سعد وابن أخى الزهرى روه عن الزهرى عن حميد عن أبى هريرة»
اه . وإرسال عبد الرزاق الذى ذكره عن معمر المذكور فى جامع معمر كما فى المصنف

٣٦٤/١١ و٣٦٥ وقد رواه أبو معشر عن سعيد بن المسيب وموسى بن سعيد عن أبي هريرة
وتعتبر هذه متابعة قاصرة لمعمر إلا أن السند إليها لا يصح إذ أبو معشر هذا نجيح بن
عبد الرحمن ضعيف

* وأما رواية الأعرج عنه :

ففي البخارى ٨١/١٣ وأبى يعلى ١٧/٦ :

من طريق شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ
قال : « لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة
وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض
العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج - وهو القتل - وحتى يكثر
فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذى يعرضه
عليه : لا أرب لى فيه وحتى يتناول الناس فى البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل
فيقول : يا ليتنى مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورأها الناس آمنوا
أجمعون فذلك حين لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيراً
ولتقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقوم الساعة
وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقوم الساعة وهو يلىط حوضه فلا يسقى فيه
ولتقوم الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها» والسياق للبخارى .

* وأما رواية عبد الرحمن الحرقى عنه :

ففى ابن ماجه ١٣٤٣/٢ :

من طريق عبد العزيز بن أبى حازم عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ
قال : « لا تقوم الساعة حتى يفيض المال وتظهر الفتن ويكثر الهرج» قالوا : وما الهرج يا
رسول الله ؟ قال : «القتل القتل القتل» وقد صحح إسناده البوصيرى فى الزوائد وهو
حسن

* وأما رواية أبى صالح عنه :

ففى ابن حبان ٢٤٧/٨ :

من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال
رسول الله ﷺ : « لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج وحتى تعود أرض العرب مروجاً

وأنهاراً» وسنده حسن إلا أن الحافظ في النكت يتوقف فيما يرويه سهيل والعلاء خارج الصحيح إذ انتقى عنهما في الصحيح صاحب الصحيح

* وأما رواية سعيد بن سمعان عنه :

ففى أحمد ٥١٩/٢ وابن حبان ٢٥٣/٨ :

من طريق ابن أبى ذئب عن سعيد بن سمعان عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال :
«يوشك أن لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتظهر الفتن ويكثر الكذب ويتقارب الزمان
وتتقارب الأسواق ويكثر الهرج» قيل : وما الهرج ؟ قال : «القتل» والسياق لابن حبان
وسنده صحيح

* وأما رواية ابن حجر عنه :

فيأنى تخريجها فى باب برقم ٣٤

٧١/٣٣٥٩- وأما حديث خالد بن الوليد :

فرواه أحمد ٩٠/٤ والطبرانى فى الكبير ١١٦/٤ والأوسط ٢٢٧/٨ :

من طريق عاصم بن أبى النجود عن أبى وائل شقيق بن سلمة عن عزرة بن قيس قال :
قال خالد بن الوليد : كتب إلى عمر بن الخطاب أمير المؤمنين ﷺ حين ألقى الشام بونية
بشنية وعسلأ فأمرنى أن أسير إلى الهند قال : والهند فى أنفسنا يومئذ البصرة وأنا لذلك كاره
قال : فقام رجل فقال : يا أبا سليمان اتق الله ﷻ فإن الفتن قد ظهرت قال : وابن الخطاب
حتى إنما يكون بعده والناس بذى بليان وذى بليان بمكان كذا وكذا فينظر الرجل فيتفكر هل
يجد مكاناً لم ينزل به مثل الذى نزل بمكانه الذى هو من الفتنة والشر فلا يجده قال :
وأولئك الأيام التى ذكر رسول الله ﷺ : «بين يدي الساعة أيام الهرج» فنعوذ بالله أن تدرکنا
وإياكم تلك الأيام» والسياق للطبرانى والحديث حسنه الحافظ فى الفتح ١٥/١٣

٧٢/٣٣٦٠- وأما حديث معقل بن يسار :

فرواه مسلم ٢٢٦٨/٤ والترمذى ٤٨٩/٤ وابن ماجه ١٣١٩/٢ وأحمد ٢٥/٥ و٢٧

وعبد بن حميد ص ١٥٣ والطيالسى ص ١٢٧ والرويانى ٣٢٨/٢ وابن أبى شيبه ٦٢١/٨
وأبو القاسم البغوى فى جزئه فيه ثلاث وثلاثون حديثاً ص ٣٩ والطحاوى فى المشكل ١٥/
٢٥٠ و٢٥١ وابن عدى فى الكامل ٣٧٠/٦ وبحشل فى تاريخ واسط ص ١٤٤ وابن حبان
٥٧٧/٧ والطبرانى فى الكبير ٢١٢/٢٠ و٢١٣ والبخارى فى التاريخ ٣٥١/٦ و٣٥٢

والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه ٣١٠/٤ و ٣١١ والبغوي في الصحابة ٣٢٥/٥ وابن قانع في الصحابة ٧٨/٣ و ٧٩:

من طريق المعلى بن زياد عن معاوية بن قررة رده إلى معقل بن يسار رده إلى النبي ﷺ قال: «العبادة في الهرج كهجرة إلى» والسياق لمسلم

قوله: باب (٣٣) ما جاء في اتخاذ سيف من خشب في الفتنة

قال: وفي الباب عن محمد بن مسلمة

٧٣/٣٣٦١ - وحديثه:

رواه عنه أبو بردة بن أبي موسى والحسن وأبو الأشعث الصنعاني وعمرو عن عمه وأسلم

* أما رواية أبي بردة بن أبي موسى عنه:

فرواها ابن ماجه ١٣١٠/٢ وأحمد ٤٩٣/٣ وابن المبارك في مسنده ص ١٥٢ والبخارى في التاريخ ١١/١ وابن أبي شيبة ٦٠٥/٨:

من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي بردة بن أبي موسى قال: مررنا بالربذة فإذا فسطاط وخباء فقلت: لمن هذا؟ فقلت: لمحمد بن مسلمة فدخلت عليه فقلت: يرحمك الله ألا تخرج إلى الناس فإنك من هذا الأمر بمكان يسمع منك فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «إنه ستكون فتنة وفرقة فاضرب بسيفك عرض أو عرض أحد واكسر نبلك واقطع واترك واقعد في بيتك» قال: فقد فعلت ما أمرني وإذا سيف معلق بعمود الفسطاط فأنزله فسله فإذا سيف من خشب ثم قال: قد فعلت بسيفي ما أمر رسول الله ﷺ فهذا أعده أهيب به الناس» والسياق لابن المبارك .

وعلى بن زيد ضعيف ووقع في ابن ماجه من طريق ابن أبي شيبة عن يزيد بن هارون حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان أو ثابت به .

وعقب ذلك البوصيري بقوله: «هذا إسناد صحيح إن كان من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني» اهـ . وهذا منه غير سديد لأمرين: الأول تصريح ابن أبي شيبة بالشك فيه، الأمر الثاني أن أحمد بن حنبل رواه في مسنده عن يزيد بن هارون جازماً بأنه على بن زيد لا ثابت

* وأما رواية الحسن عنه :

ففى أحمد ٢٢٦/٤ والطبرانى فى الأوسط ٣٥٤/٢ وابن أبى شيبه ٥٩٨/٨ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢٨٤/٤ :

من طريق محمد بن جحادة قال : قال الحسن إن محمد بن مسلمة الأنصارى سأل رسول الله ﷺ سيفاً فأعطاه إياه واشترط عليه رسول الله ﷺ والسيوف فى يده قبل أن يرفعه إليه فقال : «ها يا محمد قاتل به المشركين ما قوتلوا فإذا رأيت المسلمين اقتتلوا فاعمد به إلى أحد فاكسره» والسياق للطبرانى والسند ضعيف للإرسال ووقع فى ابن أبى شيبه من طريق هشام عن الحسن قال محمد بن مسلمة .

* وأما رواية أبى الأشعث الصنعانى عنه :

ففى مسند أحمد ٢٢٦/٤

حدثنا عبد الصمد ثنا زياد بن مسلم أبو عمر حدثنا أبو الأشعث الصنعانى قال : بعثنا يزيد بن معاوية إلى ابن الزبير فلما قدمت المدينة دخلت على فلان سمى زياد اسمه فقال إن الناس قد صنعوا ما صنعوا فما ترى فقال : أوصانى خليلى أبو القاسم ﷺ : «إن أدركت شيئاً من هذه الفتن فاعمد إلى أحد فاكسر به حد سيفك ثم اقعد فى بيتك» قال : «فإن دخل عليك أحد إلى البيت فقم إلى المخدع فإن دخل عليك المخدع فاحث على ركبتيك وقل بؤ يا ثمى وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فقد كسرت حد سيفى وقعدت فى بيتى» وذكر الحافظ فى أطراف المسند ٢٦٣/٥ من طريق جرير بن حازم عن زياد أن المبهم هو محمد بن مسلمة وعزا رواية جرير إلى مسند إسحاق وهذا السند حسن زياد لا يقل أمره عن ذلك

* وأما رواية عمرو عن عمه عنه :

ففى مسند إسحاق كما فى المطالب ١٢/٥ والبخارى فى التاريخ ٣٨٥/٦ :

من طريق عكرمة بن عمار اليمامى عن رجل يقال له عمرو حدثنى عمى قال : خرجت مع مسلم بن عقبة فلما حاذينا بواد فيه محمد بن مسلمة أرسلنى إليه فقلت أرأيت إن لم يأتك قال : فائتنى برأسه فأتيته فقلت : أجب الأمير فقال : من الأمير فقلت : مسلم بن عقبة فقال : وما يريد أن يصنع بى الأمير وقد بايعت رسول الله ﷺ بىدى هذه فما نكثت ولا بدلت فاخترطت سيفى فقلت آتبه برأسك قال فهات قلت فما يحملك على ذلك فقال : إن

رسول الله ﷺ عهد إليّ فقال: «إذا رأيت الناس يباعدون لأميرين فخذ سيفك الذي جاهدت به معي فاضرب به أحداً حتى ينكسر ثم اقعده في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية»

والحديث قال فيه الحافظ في المطالب: «هذا إسناد لين فيه من لا يعرف حاله». اهـ .
وقد وقع خلط في تاريخ البخارى وذلك عائد إلى سوء إخراج المجلدة السادسة من التاريخ

* وأما رواية أسلم عنه:

ففى الأوسط للطبرانى ٧٣/٢:

من طريق محمد بن مسلم المخزومى قال: حدثنى محمد بن إبراهيم بن دينار قال: حدثنى عبيد الله بن عمر عن زيد بن أسلم عن أبيه عن محمد بن مسلمة قال: قال رسول الله ﷺ: «يا محمد إذا رأيت الناس يقتلون على الدنيا فاعمد بسيفك على أعظم صخرة فى الحرة فاضرب بها حتى تنكسر ثم اجلس فى بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية» ففعلت ما أمرنى به النبى ﷺ وسنده صحيح فالمخزومى ثقة وانظر ثقات ابن حبان ٥٥/٩ وهو من شيوخ هارون بن عبد الله الحمال ومن فوقه ثقة والراوى عن المخزومى هو البخارى ولم يبق إلا شيخ الطبرانى ينظر فيه

قوله: باب (٣٤) ما جاء فى اشراط الساعة

قال: وفى الباب عن أبى موسى وأبى هريرة

٧٤/٣٣٦٢- أما حديث أبى موسى:

فرواه عنه أبو وائل وأسيد بن المششمس .

* أما رواية أبى وائل عنه:

ففى البخارى ١٣/١٣ و ١٤ و مسلم ٢/٢٠٥٦ و ٢٠٥٧ و الترمذى ٤/٤٨٩ وابن ماجه ١٣٤٥/٢ وأحمد ٤/٣٩٢ و ٤٠٥ والشاشى ٢/٤٦ و ٤٧ والبزار ٨/٣٤ والطحاوى فى المشكل ١/٢٨٧ وابن أبى شيبة ٨/٥٩٤ وأبى نعيم فى الرواة عن أبى نعيم ص ٩٥ و ٩٦:
من طريق الأعمش عن شقيق قال: كنت مع عبد الله وأبى موسى فقالا: قال

النبي ﷺ: «إن بين يدي الساعة أياماً ينزل فيها الجهل ويرفع العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل» والسياق للبخارى .

* وأما رواية أسيد عنه :

ففى ابن ماجه ١٣٠٩/٢ وأحمد ٤٠٦/٤ والبزار ٥٦/٨ و٥٧ و٥٨ وأبى نعيم فى تاريخ أصبهان ٢٤٤/١ :

من طريق عوف وغيره عن الحسن عن أسيد بن المششم قال : حدثنا أبو موسى حدثنا رسول الله ﷺ «إن بين يدي الساعة لهرجاً» قال : قلت : يا رسول الله ما الهرج ؟ قال : «القتل» فقال بعض المسلمين : يا رسول الله ، إنا نقتل الآن فى العام الواحد من المشركين كذا وكذا فقال رسول الله ﷺ : «ليس يقتل المشركين ولكن يقتل بعضكم بعضاً حتى يقتل الرجل جاره وابن عمه وذا قرابته» فقال بعض القوم : يا رسول الله ومعنا عقولنا ذلك اليوم ؟ فقال رسول الله ﷺ : «لا ، تنزع عقول أكثر ذلك الزمان ويخلف له هباء من الناس لا عقول لهم» ثم قال الأشعري : وإيم الله إني لأظنها مدركتى وإياكم وإيم الله ما لى ولكم منها مخرج إن أدركتنا فيها عهد إلينا نبينا ﷺ إلا أن نخرج كما دخلنا» والسياق لابن ماجه .

وقد رواه عن الحسن قتادة وعوف الأعرابي ومبارك بن فضالة ويونس بن عبيد وحميد الطويل وحبیب بن الشهيد وثابت وحزم بن أبى حزم القطعى ويزيد بن إبراهيم التستري وقد اختلفوا فيه على الحسن فقال عنه عوف الأعرابي وقتادة وأبو حرة ما تقدم واختلف فيه على مبارك فقال عنه أبو داود الطيالسى ما تقدم وقال عنه الهيثم بن جميل وأسد بن موسى عنه عن الحسن عن أسيد بن عم الأحنف بن قيس عن أبى موسى وقال مؤمل بن إسماعيل عنه عن الحسن عن أسيد عن الأحنف بن قيس عن أبى موسى وهذا الاختلاف يوجه إلى مبارك لكون حفظه غير اسمه .

واختلف فيه على ، يونس فقال عنه يزيد بن زريع وابن عليه عن الحسن عن أسيد عن أبى موسى وهذه متبعة لعوف وقرنائه وقال حماد بن سلمة عنه وحميد الطويل وحبیب بن الشهيد وثابت عن الحسن عن حطان الرقاشى عن أبى موسى وحماد ضعيف فيما يجمع بين الشيوخ إلا أن المعتمر بن سليمان قد رواه عن حميد عن الحسن عن حطان عن أبى موسى قوله وهذا أولى من قول حماد

خالفهم عبد الوهاب الثقفي إذ قال عن يونس عن الحسن عن أبي موسى وقد تابع الثقفي متابعة قاصرة حزم بن أبي حزم القطعي ويزيد بن إبراهيم التستري وأبان بن قيس الحنظلي وقد صوب الدارقطني من أدخل أسيدًا بين أبي موسى والحسن وهي الراجحة عن الحسن والحديث صحيح من هذه الطريق فحسب وانظر علل الدارقطني ٢٣٦/٧

٧٥/٣٣٦٣- وأما حديث أبي هريرة:

فرواه عنه أبو علقمة وابن حجرية وابن سيرين

* أما رواية أبي علقمة عنه:

ففي الكنى من تاريخ البخاري ص ٥٩ والطحاوي في المشكل ٧٩/١٠ والطبراني في الأوسط ٢٢٨/١:

من طريق حجاج بن محمد عن ابن جريج قال: أخبرني محمد بن الحارث قال: قدم رجل يقال له أبو علقمة حليف بني هاشم وكان فيما حدثنا أن قال: سمعت أبا هريرة يقول: «إن من أشراط الساعة أن يظهر الشح والفحش ويؤتمن الخائن ويخون الأمين ويظهر ثياب يلبسها نساء كاسيات عاريات ويعلو التحوت الوعول» أذكك يا عبد الله بن مسعود سمعته من حبي؟ قال: نعم ورب الكعبة قلنا وما التحوت؟ قال: «فسول الرجال وأهل البيوت الغامضة يرفعون فوق صالحهم والوعول أهل البيوت الصالحة» والسياق للطبراني ومحمد روى عنه من سبق وابن عيينة وغيرهما إلا أنه لا يعلم من وثقه سوى ابن حبان لذا قال في التقريب مقبول

* وأما رواية ابن حجرية عنه:

ففي الحاكم ٤٥٧/٤:

من طريق ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن ابن حجرية عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «سيأتي على أمتي زمان تكثر فيه القراء وتقل الفقهاء ويقبض العلم ويكثر الهرج» قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: «القتل بينكم ثم يأتي بعد ذلك زمان يقرأ القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم ثم يأتي من بعد ذلك زمان يجادل المنافق الكافر المشرك بالله المؤمن بمثل ما يقول» ودراج اختلف فيه فأنكر أحاديثه أحمد والنسائي وقال الدارقطني مرة ضعيف ومرة متروك وتوسط آخرون إذ قال ابن معين وأبو داود أحاديثه مستقيمة فيما كان عن غير أبي الهيثم اهـ . وهذا من ذاك

* وأما رواية ابن سيرين عنه :

فذكرها الدارقطني في العلل ٦٠/١٠ وهي في ابن عدى ٣٩/٤ :

من طريق عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن من أشرط الساعة أن يرى رعاء الشاء رءوس الناس وإن يرى الباد الحفاة يبارون في الدنيا وأن ترى الأمة تلد ربها »

وذكر أنه اختلف فيه على عوف فقال عنه عثمان بن الهيثم ويحيى بن أبي الحجاج ما سبق خالفهما هوزة بن خليفة إذ قال عنه عن شهر عن أبي هريرة قال الدارقطني والقلب إلى قول هوزة أميل » اه . وإنما قال ذلك لأنهما لا يوازياه في الحفظ

* تنبيه : سبق لأبي هريرة عدة روايات في الباب برقم ٣١ .

قوله : باب (٣٨) ما جاء في علامة حلول المسخ والخسف

قال : وفي الباب عن علي

٧٦/٣٣٦٤ - وحديثه :

تقدم تخريجه في باب برقم ٢١

قوله : ٤٠- باب ما جاء في قتال الترك

قال : وفي الباب عن أبي بكر الصديق وبريدة وأبي سعيد وعمرو بن تغلب ومعاوية

٧٧/٣٣٦٥ - أما حديث أبي بكر :

فرواه الترمذى ٤٩٧/٤ وابن ماجه ١٣٥٣/٢ وأحمد ٤/١ و٧ وعبد بن حميد ص ٣٠ والمروزى في مسند الصديق ص ٩٩ و ١٠٠ وأبو يعلى ٤٩/١ والبزار ١١٢/١ والحاكم ٤/٥٢٧ :

من طريق سعيد بن أبي عروبة عن أبي التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريث عن أبي بكر الصديق قال : حدثنا رسول الله ﷺ قال : « الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجههم المجان المطرقة » والسياق للترمذى وحكى الدارقطني في العلل ٢٧٥/١ و٢٧٦ أن سعيداً دلّسه وأنه يرويه عن عبد الله بن شوذب عن أبي التياح به وقد رواه الحسن بن دينار عن أبي التياح وخلط في إسناده وقد تابع سعيداً أبو إسحاق الفزاري كما عند المروزى وإسناده صحيح .

٧٨/٣٣٦٦- وأما حديث بريدة:

فرواه أبو داود ٤٨٧/٤ وأحمد ٣٤٨/٥ والرويانى فى مسنده ٧٧/١ والحاكم ٤/٤٧٤:

من طريق بشير بن المهاجر حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أمتى يسوقها قوم عراض الوجوه صفار الأعين كأن وجههم الحجف إلى جزيرة العرب ثلاث مرات أما السوق الأولى فينجو من هرب منهم وأما الساق الثانية فينجو بعض ويهلك بعض وأما الثالثة فيصطلحون كلهم» قالوا: يا رسول الله من هم؟ قال: «هم الترك والذى نفسى بيده ليربطن خيولهم إلى سوارى مسجد المسلمين» والسياق للرويانى وبشير قال فيه أحمد منكر الحديث قد اعتبرت أحاديثه فإذا هو يجرى بالعجب» اهـ . وقال ابن معين ثقة وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به» اهـ . وقال النسائى: لا بأس به وقال أبو أحمد بن عدى روى ما لا يتابع عليه وهو ممن يكتب حديثه وإن كان فيه بعض الضعف» اهـ . وضعفه الساجى والعقيلى وابن الجارود وقال الحافظ صدوق لين الحديث روى بالإرجاء» اهـ . والظاهر أن من كان بهذه المثابة أنه يحتاج إلى متابع وأنه ضعيف فى حال الانفراد .

٧٩/٣٣٦٧- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه ابن ماجه ١٣٧٢/٢ وابن حبان ٢٦٣/٨:

من طريق الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا صفار الأعين عراض الوجوه كأن أعينهم حديق الجراد كأن وجوههم المجان المطرقة يتعلون الشعر ويتخذون الدرق يربطون خيلهم بالنخل» والسياق لابن ماجه وسنده صحيح وقد حسنه صاحب الزوائد وهو عند ابن ماجه من طريق عمار بن محمد وزعم أنه مختلف فيه علمًا بأنه لم ينفرد بل قد تابعه أبو عبيدة بن معن عند ابن حبان وهو ثقة

٨٠/٣٣٦٨- وأما حديث عمرو بن تغلب:

فرواه البخارى ١٠٣/٦ و١٠٤ وابن ماجه ١٣٧٢/٢ وأحمد ٦٩/٥ و٧٠ والطيالسى كما فى المنحة ٢١٢/٢ والبخارى فى التاريخ ٣٠٥/٦ وابن عدى ١٣٠/٢ والطبرانى فى الأوسط ١٣٣/٦ وابن قانع فى الصحابة ٢١٢/٢:

من طريق جرير بن حازم قال : سمعت الحسن يقول : حدثنا عمرو بن تغلب قال : قال النبي ﷺ : « إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قومًا يتعلون نعال الشعر وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قومًا عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة، والسياق للبخارى .

٨١/٣٣٦٩ - وأما حديث معاوية :

ففي أبي يعلى ٤٤٠/٦

حدثنا محمد بن يحيى البصرى حدثنا محمد بن يعقوب حدثني أحمد بن إبراهيم حدثني إسحاق بن إبراهيم بن المعمر مولى سمؤل قال : حدثني أبي عن جدي قال : سمعت معاوية بن حديج يقول : كنت عند معاوية بن أبي سفيان حين جاءه كتاب عامله يخبره أنه وقع بالترك وهزمهم وكثرة من قتل منهم وكثرة من غنم فغضب معاوية من ذلك ثم أمر أن يكتب إليه قد فهمت ما ذكرت مما قلت وغنمت فلا أعلمن ما عدت لشيء من ذلك ولا قاتلتهم حتى يأتيك أمرى قلت له : لم يا أمير المؤمنين ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لتظهرن الترك على العرب حتى يلحقها بمنابت الشيح القيصوم » فأكره قتالهم لذلك . وإسحاق بن إبراهيم بن المعمر لا أعلم من ذكر له ترجمة

قوله : باب (٤٢) ما جاء لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من قبل الحجاز

قال : وفي الباب عن حذيفة بن أسيد وأنس وأبي هريرة وأبي ذر

٨٢/٣٣٧٠ - أما حديث حذيفة :

فتقدم تخريجه في باب برقم ٢١

٨٣/٣٣٧١ - وأما حديث أنس :

ففي البخارى ٣٦٢/٦ والنسائي في الكبرى ٣٣٨/٥ واحمد ١٠٨/٣ و١٨٩ وابن أبي شيبة ٦٢٣/٨ وأبي يعلى ٣٦/٤ والطيالسى كما فى المنحة ٢٢١/٢ وابن حبان ٢٥٥/٩ وأبى نعيم فى الحلية ٢٥٢/٦ :

من طريق الفزارى عن حميد عن أنس ؓ قال : بلغ عبد الله بن سلام مقدم النبي ﷺ المدينة فاتاه فقال : « إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي » قال : ما أول أشراط الساعة ؟ وما أول طعام يأكله أهل الجنة ؟ ومن أى شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن أى شيء

ينزع إلى أخواله؟ فقال رسول الله ﷺ: «أما أول أشراف الساعة: فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب، وأما أول طعام يأكله أهل الجنة، فزيادة كبد الحوت، وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشى المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له وإذا سبق ماؤها كان الشبه لها» قال: أشهد أنك رسول الله، ثم قال: يا رسول الله، إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك، فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت، فقال رسول الله ﷺ: «أى رجل فيكم عبد الله بن سلام؟» قالوا: أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا. فقال رسول الله ﷺ: «أفرايتم إن أسلم عبد الله؟» قالوا: أعاده الله من ذلك. فخرج عبد الله إليهم فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ﷺ. فقالوا: شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه» والسياق للبخارى

وقد اختلف فيه على حميد فقال عنه الفزاري وتابعه ابن أبي عدى وإسماعيل بن إبراهيم وأبو خالد الأحمر وبشر بن المفضل كما تقدم خالفهم حماد بن سلمة إذ قال عن حميد وثابت عنه ومرة قال ثابت وحده به وحماد إذا جمع ضعف مع مخالفته لما سبق.

٣٣٧٢/٨٤- وأما حديث أبي هريرة:

فرواه عنه سعيد بن المسيب وطاوس.

* أما رواية سعيد عنه:

ففي البخارى ٧٨/١٣ ومسلم ٢٢٢٧/٤ و٢٢٢٨ وابن حبان ٢٨٦/٨ والدارقطنى فى العلل ١٩٢/٩ والحاكم ٤٤٣/٤:

من طريق الزهرى عن سعيد بن المسيب أخبرنى أبو هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضىء أعناق الإبل ببصرى» والسياق للبخارى.

وقد اختلف فيه من أى مسند هو فعامة من رواه عن الزهرى كشعيب وعقيل ويونس وموسى بن عقبة وغيره قالوا كما سبق وقال عباس بن طالب عن الليث عن عقيل عن الزهرى عن عروة عن عائشة وعباس ضعيف.

* وأما رواية طاوس عنه:

ففى البخارى ٣٧٧/١١ ومسلم ٢١٩٥/٤ والنسائى ١١٥/٤ و١١٦:

من طريق وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يحشر

الناس على ثلاث طرائق راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار ثقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا ونصبح معهم حيث أصبحوا وتمسى معهم حيث أمسوا» والسياق للبخارى
٨٦/٣٣٧٣- وأما حديث أبي ذر:

فرواه أحمد ١٤٤/٥ والبزار ٤٢٤/٩ وابن أبي شيبة ٦٢٣/٨ و٦٢٤:

من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن حبيب بن جمار عن أبي ذر رضي الله عنه قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ فنزلنا ذا الحليفة فتعجلت رجال إلى المدينة وبات رسول الله ﷺ وبتنا معه فلما أصبح سأل فقال: «تعجلوا إلى المدينة والنساء أما إنهم سيدعونها أحسن ما كانت» وقال للذين أقاموا معه معروفاً ثم قال: «ليت شعري متى نخرج نار من اليمن من جبل الورقان تضيء منها أعناق الإبل ببصرى» والسياق للمرار وقد وقع في سنده اختلاف فقال جرير بن حازم عن الأعمش ما سبق وقال أبو خالد الأحمر عنه وعمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن رجل لم يسمه عن أبي ذر وقد صوب الدارقطني رواية جرير وانظر العليل ٢٣٨/٦ وحبيب لا يعلم من وثقه إلا ابن حبان والعجلي .

قوله : باب (٤٣) لا تقوم الساعة حتى يخرج كذابون

قال : وفى الباب عن جابر بن سمرة وابن عمر

٨٦/٣٣٧٤- أما حديث جابر بن سمرة:

فرواه مسلم ٢٢٣٩/٤ وأحمد ٨٦/٥ و٨٧ و٩٠ و٩٢ و٩٤ و١٠٠ و١٠٦ و١٠٧ وأبو يعلى ٤٦٧/٦ وابن أبي شيبة ٦٦٥/٨ وابن عدى فى الكامل ٧٦/٧ و٤٦٢/٣:
من طريق شعبة وغيره عن سماك عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن بين يدي الساعة كذابين» والسياق لمسلم .

٨٧/٣٣٧٥- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه عبد الرحمن بن نعيم أو نعيم ويوسف بن مهران

* أما رواية عبد الرحمن عنه:

فقى أحمد ٩٥/٢ و١٠٤ وأبو يعلى ٢٧٣/٥ وسعيد بن منصور فى السنن ٢١٨/١:

من طريق عبید الله بن إیاد بن لقیط عن أبيه عن عبد الرحمن بن نعيم الأعرج سأل رجل ابن عمر عن متعة النساء وأنا عنده فغضب وقال: ما كنا على عهد رسول الله ﷺ بزانيين ولا مسافحين ثم قال: والله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليكونن قبل يوم القيامة المسيح الدجال وثلاثون كذاباً أو أكثر من ذلك» والسياق لأبي يعلى وابن نعيم مجهول.

* وأما رواية يوسف عنه:

ففى أحمد ١١٧/٢ و١١٨:

من طريق حماد عن على بن زيد عن يوسف بن مهران عن عبد الله بن عمر أنه كان عنده رجل من أهل الكوفة فجعل يحدثه عن المختار فقال ابن عمر: إن كان كما تقول فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن بين يدي الساعة ثلاثين دجالاً كذاباً» وعلى هو ابن جدعان ضعيف

قوله: باب (٤٤) ما جاء في ثقيف كذاب ومبير

قال: وفي الباب عن أسماء بنت أبي بكر

٨٨/٣٣٧٦ - وحديثها:

رواه عنها أبو نوفل بن أبي عقرب وأبو الصديق والقاسم بن محمد الثقفي ويعلى بن حرملة وعروة وأبو العالية وعنترة أبو وكيع وخليفة الوسطى وأم جعفر

* أما رواية أبي نوفل عنها:

ففى مسلم ١٩٧١/٤ والطيالسى ص ٢٢٨ وابن الأعرابى فى معجم شيوخه ٧٣٢/٢ والطبرانى فى الكبير ١٠٢/٢٤ والبيهقى فى الدلائل ٤٨١/٦:

من طريق الأسود بن شيبان عن أبي نوفل رأيت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة قال: فجعلت قريش تمر عليه والناس حتى مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال: السلام عليك أبا خبيب السلام عليك أبا خبيب عليك أبا خبيب أما والله لقد كنت أنهارك عن هذا أما والله لقد كنت أنهارك عن هذا أما والله إن كنت ما علمت صواماً قواماً وصولاً للرحم أما والله لأمة أنت شرها لأمة خير ثم نفذ عبد الله بن عمر فبلغ الحجاج موقف عبد الله وقوله فأرسل إليه فأنزل عن جذعه فألقى فى قبور اليهود ثم أرسل إلى أمه أسماء بنت أبي بكر فأبّت أن تأتيه فأعاد عليها الرسول لتأبني

أولاًبعثن إليك من يسحبك بقرونك قال فأبت وقالت: والله لا آتيك حتى تبعث إلى من يسحبني بقروني قال: فقال: أروني سبتي فأخذ نعليه ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها فقال: كيف رأيتني صنعت بعدو الله؟ قالت: رأيتك أفسدت عليه دنياه وأفسد عليك آخرتك بلغني أنك تقول له يا ابن ذات النطاقين أنا والله ذات النطاقين أما أحدهما فكنت أرفع به طعام رسول الله ﷺ وطعام أبي بكر من الدواب وأما الآخر فنطاق المرأة التي لا تستغنى عنه أما إن رسول الله ﷺ حدثنا أن في ثقيف كذاباً ومبيراً فأما الكذاب فرأيناه وأما المبير فلا إخالك إلا إياه قال: فقام عنها ولم يراجعها» والسياق لمسلم .

* وأما رواية أبي الصديق عنها:

ففى أحمد ٣٥١/٦ وابن سعد ٢٥٤/٨ والحاكم ٥٢٦/٤:

من طريق عوف الأعرابي عن أبي الصديق الناجي أن الحجاج دخل على أسماء بنت أبي بكر فقال لها: إن ابنك أُلحد في هذا البيت وإن الله أذاقه من عذاب أليم وفعل به وفعل. فقالت له كذبت كان باراً بالوالدين صواماً قواماً ولكن والله لقد أخبرنا رسول الله ﷺ أنه سيخرج من ثقيف كذابان الآخر منهما شر من الأول وهو مبير» والسياق لابن سعد وسنده صحيح إن صح سماع أبي الصديق من أسماء مع أنه قد روى عن مات قبلها بدهر كأبي سعيد وعائشة وغيرهما إلا أن هذا ليس كاف للقاءه أسماء والله أعلم

* وأما رواية القاسم بن محمد عنها:

ففى تاريخ البخارى ١٥٧/٧ و١٥٨ وابن سعد ٢٥٤/٨ ويحشل فى تاريخ واسط ص ٧٣ والطبرانى فى الكبير ١٠٠/٢٤ و١٠٦ وإسحاق فى مسنده ١٢٣/٥:

من طريق يزيد بن أبى زياد عن قيس بن الأحنف الثقفى عن القاسم بن محمد قال: جاءت أسماء مع جوار لها وقد ذهب بصرها فقالت: أين الحجاج؟ فقلنا: ليس هاهنا قالت: فمروه فليأمر لنا بهذه العظام فإنى سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن المثلة قلنا: إذا جاء قلنا له قالت: فإذا جاء فاخبروه أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج فى ثقيف كذاب ومبير» والسياق للطبرانى

وقد اختلف فيه على يزيد فقال عنه إسماعيل بن زكريا ما تقدم وتابعه على ذلك أبو عوانة خالفهما جرير بن عبد الحميد إذ قال عن يزيد عن قيس بن الأحنف عن أسماء بإسقاط القاسم وهذا الخلاف يحمله يزيد لسوء حفظه .

وللحديث سند آخر إلى القاسم في تاريخ البخارى إذ رواه عن شيخه يحيى بن حماد عن الوليد بن مسلم عن عثمان بن المنذر عن القاسم بن محمد أنه سمع أسماء ثم ذكر اللفظ المرفوع دون القصة والوليد لم يصرح وشيخه وشيخ شيخه ذكرهما ابن حبان في الثقات والبخارى في التاريخ ولم يذكر فيهما شيئاً وذلك غير كاف لهما في الجرح والتعديل .

* تنبيه :

وقع في تاريخ بحشل «قريش بن الأحنف» ووقع في ابن سعد «الأخنف» صوابه «قيس» والصواب ما عند ابن سعد بالحاء المهملة .

* تنبيه آخر :

وقع في تاريخ البخارى ما نصه : «القاسم بن محمد الثقفى عن معاوية روى الوليد بن مسلم عن عثمان بن المنذر وقال يحيى بن حماد سمع أسماء بنت أبى بكر» اهـ . إلخ فقال المعلمى معقباً قول البخارى «وقال يحيى بن حماد سمع أسماء بنت أبى بكر ما نصه : «يحيى بن حماد هو شيخ البخارى ولعله سقط بعده شىء وذكر ابن أبى حاتم وابن حبان القاسم بن محمد الثقفى وأنه روى عن معاوية وأسماء روى عنه عثمان بن المنذر وقيس بن الأحنف، والله أعلم» اهـ .

ووجه ما أشكل على المعلمى أن يحيى شيخ البخارى فكيف وقع فى النص سمع أسماء فحكم عليه بالسقط وهذا الفهم من المعلمى غير صواب إذ قول البخارى وقال يحيى : «ابن حماد يعنى بذلك فى روايته عن الوليد عن عثمان عن القاسم سمع أسماء» الحديث فمعنى هذا أن ابن حماد ذكر أن القاسم بن محمد سمع من أسماء ففاعل سمع يعود إلى القاسم لا إلى شيخ البخارى والله الموفق .

* وأما رواية يعلى عنها :

فقى الحميدى ١٥٦/١ والفاكهى فى تاريخ مكة ٣٧٤/٢ والبخارى فى التاريخ ٨/٤١٦ والطبرانى فى الكبير ١٠١/٢٤ وأبى نعيم فى حلية الأولياء ٣٣٣/١ والبيهقى فى الدلائل ٤٨١/٦ و٤٨٢ :

من طريق سفيان وغيره ثنا أبو المحياة عن أبيه قال : لما قتل الحجاج ، ابن الزبير دخل الحجاج على أسماء بنت أبى بكر فقال لها : يا أمه إن أمير المؤمنين أوصانى بك فهل لك

من حاجة؟ قالت: ما لى إليك من حاجة ولست لك بأمر ولكن أم المصلوب انظر حتى أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ يقول: «يخرج من ثقيف كذاب ومبير» فأما الكذاب فقد رأيناه تعنى المختار وأما المبير فأنت قال الحجاج مبير المنافقين والسياق للطبرانى

وقد وقع فى سياق إسناده اختلاف فساقه ابن أبى شيبة وأحمد بن يونس كما سبق ووافقهم ابن عيينة مرة ومرة قال: ثنا أبو المحياة عن أمه أنها قالت لما قتل الحجاج، ابن الزبير فذكره وهذا الاضطراب من ابن عيينة فقد روى هذين الوجهين عن ابن عيينة الحميدى كما فى مسنده وتاريخ البخارى وكذا رواهما ابن أبى عمر كما فى الطبرانى وتاريخ مكة. وأم أبى المحياة لا تعرف ووالده يعلى بن حرملة ذكره ابن حبان فى الثقات ٥٥٦/٥ وذكره البخارى وابن أبى حاتم فى كتابيهما ولم يذكر فيه جرحاً أوتعدىلاً وتوثيق أبى حاتم ابن حبان لا يكفى

* وأما رواية عروة عنها:

فى الكبير للطبرانى ٨١/٢٤ والأوسط ٢٥٩/٦:

من طريق إبراهيم بن المنذر ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبى بكر قالت: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج من ثقيف كذاب ومبير» قال الطبرانى: لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة تفرد به: إبراهيم بن المنذر» اهـ. وعبد الله بن يحيى واهى الحديث

* وأما رواية أبى العالية عنها:

فى الكبير للطبرانى ١٠٣/٢٤ والأوسط ٣٧٦/٤:

من طريق الحسن بن أبى الحسناء عن أبى العالية البراء عن أسماء بنت أبى بكر أن الحجاج لما دخل عليها قيل هذا الأمير الحجاج قالت: أما إن رسول الله ﷺ قال: «فى ثقيف كذاب ومبير» فأما الكذاب فقد رأيناه وأما المبير فأنت هو» قال الطبرانى «لم يرو هذا الحديث عن أبى العالية إلا الحسن بن أبى الحسناء» اهـ. وإسناده حسن إن ثبت سماع أبى العالية من أسماء وقد سمع ممن توفى قبلها إلا أن هذه الطريقة هى اختيار مسلم.

❖ وأما رواية عنترة عنها :

ففى أحمد ٢/٣٥٢ :

من طريق عباد يعنى ابن العوام عن هارون بن عنترة عن أبيه قال : لما قتل الحجاج ، ابن الزبير وصلبه منكوساً فبينما هو على المنبر إذ جاءت أسماء ومعها أمة تقودها وقد ذهب بصرها فقالت : أين أميركم ؟ فذكر قصة فقالت : كذبت ولكنى أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ يقول : « يخرج من ثقيف كذابان الآخر منهما أشر من الأول وهو مبير » وعنترة لم يوثقه سوى ابن حبان

❖ وأما رواية خليفة الواسطى عنها :

ففى التاريخ للبخارى ٣/١٩١ :

من طريق سعيد بن سليمان حدثنا خلف بن خليفة سمع أباه خليفة الواسطى مولى أشجع عن أسماء حدثنا النبي ﷺ : « يكون فى ثقيف كذاب ومبير » وخلف اختلط بأخرة ولا أعلم سماع سعيد متى كان عنه

❖ وأما رواية أم جعفر عنها :

ففى تاريخ البخارى ٤/٣٤٩ :

من طريق عبد الصمد نا طلحة قال : حدثتني أم جعفر سمعت أسماء قالت : سمعت رسول الله ﷺ « فى ثقيف كذاب ومبير » وطلحة هو ابن الشجاج لا أعلم من وثقه سوى ابن حبان وأم جعفر ويقال أم عون مقبولة والسند ضعيف لهذا إلا أن أم جعفر قد توبعت بما تقدم والسند إليها فيه ما تقدم .

قوله : باب (٤٦) ما جاء فى الخلفاء

قال : وفى الباب عن ابن مسعود وعبد الله بن عمرو

٨٩/٣٣٧٧- أما حديث ابن مسعود :

فرواه أحمد ١/٣٩٨ و٤٠٦ والبزار ٥/٣٢٠ وأبو يعلى ٥/٣١ و١٤٦ والشاشى ١/٤٠٤ والطبرانى فى الكبير ١٠/١٩٥ وابن عدى ٣/١٥ :

من طريق مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله أن النبي ﷺ قال : « يكون بعدى اثنا عشر خليفة » أحسبه قال عدة نقباء بنى إسرائيل » والسياق للبزار ومجالد متروك .

٩٠/٣٣٧٨ - وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه ابن أبي عاصم في السنة ٥٤٨/٢ و ٥٦٣ وابن عدى ٢٠٨/٤ والطبراني في الأوسط ٣١٩/٨:

من طريق عبد الله بن صالح حدثني الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن سيف قال: كنا عند شفي الأصبحي قال: حدثنا عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يكون بعدى اثنا عشر خليفة منهم أبو بكر الصديق لا يلبث بعدى إلا يسيراً وصاحب رحا داراة العرب يعيش حميداً ويموت شهيداً» فقال رجل: من هو؟ قال: «عمر بن الخطاب» ثم التفت رسول الله ﷺ إلى عثمان بن عفان فقال: «يا عثمان إن ألبسك الله قميصاً فأرادك الناس على خلعه فلا تخلعه فوالله لئن خلعت لا ترى الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط» والسياق للطبراني وعقبه بقوله: «لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن أبي هلال إلا خالد تفرد به الليث» اهـ .

وكاتب الليث ضعيف عند الانفراد وربيعه أضعف منه

قوله: باب (٤٨) ما جاء في الخلافة

قال: وفي الباب عن عمر وعلي

٩١/٣٣٧٩ - أما حديث عمر:

فتقدم تخريجه في الأطعمة برقم ١٣

٩٢/٣٣٨٠ - وأما حديث علي:

فرواه العقيلي في الضعفاء الكبير ١٨٣/٢:

من طريق شعيب بن ميمون صاحب البذور عن رجل سماه قال عمرو: ولا أعلمه إلا أبو جناب عن أبي وائل قال: قيل لعلي: ألا تستخلف؟ فقال: «لا إن رسول الله ﷺ لم يستخلف فإن يرد الله بالناس خيراً يستجمعهم على خيرهم كما جمعهم بعد نبينهم على خيرهم» والحديث ضعيف، شعيب ضعفه البخاري وحصول الشك في السند وإن كان هو أبو جناب فمدلس شديد التدليس ولم يصرح والمشهور عن علي تسليمه الخلافة للحسن بن علي



قوله : باب (٤٩) ما جاء أن الخلفاء من قريش إلى أن تقوم الساعة

قال : وفي الباب عن ابن مسعود وابن عمر وجابر

٩٣/٣٣٨١ - أما حديث ابن مسعود :

فرواه أحمد ٤٥٨/١ وأبو يعلى ٢٨/٥ والشاشي ٢٩٣/٢ وابن أبي شيبة ٥٤٧/٧
والترمذي في علة الكبير ص ٣٢٦ :

من طريق ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عتبة أن عبد الله بن مسعود قال : بينا نحن عند
رسول الله ﷺ في قريب من ثمانين رجلاً من قريش ليس فيهم إلا قرشي لا والله ما رأيت
صفيحة وجوه رجال قط أحسن من وجوههم يومئذ فذكروا النساء فتحدثوا فيهن فتحدث
معهم حتى أحببت أن يسكت قال : ثم أتيته فتشهد ثم قال : «أما بعد يا معشر قريش فإنكم
أهل هذا الأمر ما لم تعصوا الله فإذا عصيتموه بعث عليكم من يلحاكم كما يلحى هذا
القضيب» لقضيب في يده ثم لحى قضيبه فإذا هو أبيض يصلد» والسياق لأحمد .

وقد اختلف فيه من أي مسند هو على عبيد الله فقال ابن شهاب ما سبق وقال القاسم بن
محمد بن عبد الرحمن عنه عن أبي مسعود والقاسم مجهول .

وعلى أي لا سماع لعبيد الله من ابن مسعود فالسند منقطع

٩٤/٣٣٨٢ - وأما حديث ابن عمر :

فرواه البخاري ١١٤/١٣ ومسلم ١٤٥٢/٣ وأحمد ٢٩/٢ و٩٣ و١٢٨ وأبو يعلى
٢٣٣/٥ وابن الجعد ص ٣١١ والطيالسي ص ٢٦٤ وابن أبي شيبة ٥٤٦/٧ وابن أبي عاصم في
السنة ٥٣١/٢ وابن السماك في الفوائد ص ٦٣ وابن حبان ٥٤/٨ والبيهقي ١٤١/٨ :

من طريق عاصم بن محمد سمعت أبي يقول : قال ابن عمر : قال رسول الله ﷺ : «لا
يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان» والسياق للبخاري

٩٥/٣٣٨٣ - وأما حديث جابر بن عبد الله :

فرواه عنه أبو الزبير وأبو سعيد .

* أما رواية أبي الزبير عنه :

ففي مسلم ١٢٤٥/٣ وأحمد ٣٨٣/٣ وابن حبان ٥٤/٨ :

من طريق ابن جريج حدثني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال النبي ﷺ: «الناس تبع لقريش في الخير والشر» والسياق لمسلم

* وأما رواية أبي سعيد عنه:

ففي ابن أبي شيبة ٥٤٥/٧:

من طريق الأعمش عن أبي سعيد عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «الناس تبع لقريش في الخير والشر» وأخشى أنه وقع في السند غلط إذ النسخة سقيمة لا يكفى أن يعتمد عليها بمفردها

قوله: باب (٥٢) ما جاء في المهدي

قال: وفي الباب عن علي وأبي سعيد وأم سلمة وأبي هريرة

٩٦/٣٣٨٤ - أما حديث علي:

فرواه عنه أبو إسحاق السبيعي ومحمد بن الحنفية وهلال بن عمرو وأبو الطفيل وعبد الله بن زبير وعمر بن علي ومكحول وأبو رومان وأبو ثابت

* أما رواية أبي إسحاق عنه:

ففي أبي داود ٤٧٧/٤:

من طريق شعيب بن خالد عن أبي إسحاق قال: قال علي ﷺ ونظر إلى ابنه الحسن فقال: «إن ابني هذا سيد كما سماه النبي ﷺ وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق ثم ذكر قصة يملأ الأرض عدلاً» وأبو سحق لا سماع له من علي كما قال البرديجي وانظر جامع التحصيل ص ٣٠٠ علمًا بأن أبا داود لم يوصله بل قال: حدثت عن هارون بن المغيرة

* وأما رواية هلال عنه:

ففي أبي داود ٤٧٧/٤

قال أبو داود وقال هارون حدثنا عمرو بن أبي قيس عن مطرف بن طريف عن أبي الحسن عن هلال بن عمرو قال: سمعت عليًا ﷺ يقول: قال النبي ﷺ: «يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث بن حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطئ أو يمكن لآل محمد كما مكنت قريش رسول الله ﷺ وجب على كل مؤمن نصره - أو قال - إجابته»

وأبو الحسن وشيخه مجهولان وذكره أبو داود معلقاً

❖ وأما رواية ابن الحنفية عنه :

ففي ابن ماجه ١٣٦٧/٢ وأحمد ٨٤/١ والبزار ٢٤٣/٢ وأبي يعلى ٢٤٤/١ والبخارى في التاريخ ٣١٧/١ وابن أبي شيبة ٦٧٨/٨ وابن عدى ١٨٥/٧ والعقيلي ٤٦٦/٤ وأبي الشيخ في الطبقات ٣٨٠/١ ونعيم بن حماد في الفتن ٣٦١/١ :

من طريق ياسين الزيات العجلي عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال : «المهدى منا أهل البيت يصلحه الله في ليلة» والسياق للبزار وياسين ضعيف جداً ولم يصب مخرج مسنده أبي يعلى حيث حسن سنده وقد قال البخارى في الحديث «في إسناده نظر» اهـ .

❖ وأما رواية أبي الطفيل عنه :

ففي أبي داود ٤٧٣/٤ و٤٧٤ وأحمد ٩٩/١ والبزار ١٣٤/٢ وابن أبي شيبة ٦٧٨/٨ و٦٧٩ :

من طريق أبي نعيم حدثنا فطر عن القاسم بن أبي بزة عن أبي الطفيل عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال : «لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً» وفطر هو ابن خليفة شديد التدليس فقد رد القطان مروياته وإن قال فيها ثنا وانظر فتح المغيث ٢١١/١ و٢١٢ .

❖ وأما رواية ابن زبير عنه :

ففي الفتن لنعيم بن حماد ٣٧١/١ و٣٧٣ والطبراني في الأوسط ٩٦/١ و١٧٦/٤ : من طريق ابن لهيعة قال : نا عياش بن عباس القتباني عن عبد الله بن زبير الغافقي عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : «يكون في آخر الزمان فتنة يحصل الناس كما يحصل الذهب في المعدن فلا تسبوا أهل الشام ولكن شرارهم فإن فيهم الأبدال يوشك أن يرسل على أهل الشام سبب من السماء فيفرق جماعتهم حتى لو قاتلهم الثعالب غلبتهم فعند ذلك يخرج خارج من أهل بيتي في ثلاث رايات المكثر يقول هم خمسة عشر ألفاً والمقل يقول هم اثنا عشر ألفاً أماراتهم أمت أمت يلقون سبع رايات تحت كل راية منها رجل يطلب الملك فيقتلهم الله جميعاً ويرد الله إلى المسلمين ألفتهم ونعمتهم وقاصيهم ودانيهم» وابن لهيعة ضعيف جداً وتقدم بسط القول فيه في القدر ومن فوقه ثقات .

ولابن لهيعة سياق آخر

في الأوسط للطبراني ٥٦/١ ونعيم بن حماد في الفتن ٣٧٠/١:

من طريق أبي زرعة عمرو بن جابر عن عمر بن علي عن أبيه عن علي بن أبي طالب أنه قال: للنبى ﷺ «أما المهدي أم من غيرنا يا رسول الله؟» قال: «بل منا يختم الله كما بنا فتح وبنا يستقذون من الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة بينة كما بنا ألف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك» قال علي: «أؤمنون أم كافرون؟» فقال: «مفتون وكافر» وقد ساق نعيم بن حماد هذا اللفظ بإسناد آخر إذ قال: حدثنا الوليد عن علي بن حوشب سمع مكحولاً يحدث عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: قلت: يا رسول الله فذكره وفي الحديث أكثر من علة تدليس الوليد وعدم سماع مكحول من علي

ولابن لهيعة سياق آخر في الفتن لنعيم بن حماد ٣١١/١ و٣٢٣

قال نعيم: حدثنا رشدين عن ابن لهيعة قال: أخبرني عبد الرحمن بن سالم عن أبيه عن أبي رومان وأبي ثابت عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج رجل من أهل بينى في تسع رايات» يعنى بمكة وقال ابن لهيعة مرة عن أبي قبيل عن أبي رومان .

وأما روايات عمر بن علي ومكحول وأبي رومان وأبي ثابت

فتقدمت في الرواية السابقة

٩٧/٣٣٨٥ - وأما حديث أبي سعيد:

فرواه عنه أبو الصديق الناجي وعطية وأبو نضرة وأبو الوداك

* أما رواية أبي الصديق عنه:

ففي الترمذى ٥٠٦/٤ وأحمد ٢١/٣ و٢٢ و٢٦ و٢٧ و٢٨ و٣٦ و٣٧ و٥٢ و٧٠ وأبي يعلى ٤٣/٢ و٤٦٣/١ ومعمرفى جامعه ٣٧١/١١ والعقيلي ٢٦٠/٤ وابن عدى ٢٠١/٣ وابن أبي شيبة ٦٧٨/٨ ونعيم بن حماد فى الفتن ٣٧٦/١ و٣٧٧ والحاكم ٥٥٨/٤ والطبرانى فى الأوسط ١٥/٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ١٠٠/٥:

من طريق زيد العمى وغيره قال: سمعت أبا الصديق الناجى يحدث عن أبي سعيد الخدرى قال: خشينا أن يكون بعد نبينا حدث فسألنا نبى الله ﷺ فقال: «إن فى أمتى المهدي يخرج يعيش خمساً أو سبعمائة أو تسعمائة» زيد الشاك قال: قلنا: وما ذاك؟ قال: سنين قال: «فيجىء إليه رجل فيقول: يا مهدي أعطني أعطني قال: فيحشى له فى ثوبه ما استطاع

أن يحمله» والسياق للترمذي .

وقد اختلف فيه على أبي الصديق فقال عنه من سبق وتابعه على ذلك معاوية بن قرة ومطر الوراق والمعلّى بن زياد والعلاء بن بشير وأبو هارون العبدى وعوف الأعرابى والقاسم بن الفضل كما تقدم خالفهم أبو واصل كما عند الطبرانى وتفرد بذلك إذ قال عن أبي الصديق عن الحسن بن يزيد السعدى أحد بنى بهدلة عن أبي سعيد والصواب الرواية الأولى وسنده حسن بمتابعة من تابع زيد العمى وقد وقع بينهم اختلاف فى سياق ألفاظه وضعف الحديث صاحب كتاب الموسوعة فى أحاديث المهدي الضعيفة والموسوعة ٢/ ٦٨ مع كونه ليس أهلاً لذلك

❖ وأما رواية عطية عنه :

ففى أحمد ٣/ ٨٠ وأبى يعلى ٢/ ٣٦ وابن أبى شيبة ٨/ ٦٧٨ وعلى بن الجعد ص ٣٠١ ونعيم بن حماد فى الفتن ١/ ٣٦٢ و ٣٦٥ و ٣٧٤ :

من طريق ابن فضيل وغيره عن عطية عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : «يقوم آخر الزمان على تظاهر الفتن وانقطاع من الزمان أمير أو إمام يكون عطاؤه الناس أن يأتيه الرجل فيحشى له فى حجره بهمه من يقبل منه صدقة ذلك المال بينه وبين أهله مما يصيب الناس من الفرح» وعطية متروك

❖ وأما رواية أبى نضرة عنه :

ففى مسلم ٤/ ٢٢٣٥ وأحمد ٣/ ٥ و ٣٨ و ٤٨ و ٤٩ و ٦٠ و ٩٦ و ٣٣٣ وأبى يعلى ٢/ ١٧٣ و ٤٦٣/ ١ و ٩٩ وابن أبى شيبة ٨/ ٦٧٨ والحربى فى غريبه ١/ ١١١ وبحشل فى التاريخ ص ١٣٥ وابن عدى ٦/ ٣١٨ ونعيم بن حماد فى الفتن ١/ ٣٥٧ :

من طريق داود بن أبى هند وسعيد بن يزيد واللفظ له عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : «من خلفائكم خليفة يحشو المال حثياً لا يعده عدداً» والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه على داود فمنهم من ساقه عنه كما سبق ومنهم من قرن مع أبى سعيد جابراً ومنهم من جعله من مسند أبى سعيد وصوب الدارقطنى فى العلل ١١/ ٣٢٩ و ٣٣٠ هذا القول .

ولأبى نضرة عن أبى سعيد سياق آخر فى أبى داود ٤/ ٤٧٤ بلفظ : «المهدى منى أجلى

الجبهة» الحديث .

* وأما رواية أبي الوداك عنه :

ففى أحمد ٩٨/٣ :

من طريق مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدرى قال : قلت : والله ما يأتى علينا أمير إلا وهو شر من الماضى ولا عام إلا وهو شر من الماضى قال : لا شىء سمعته من رسول الله ﷺ لقلت مثل ما يقول ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن من أمرائكم أمير يحثى المال حثياً ولا يعده عدداً يأتیه الرجل فيسأله فيقول خذ فيسقط الرجل ثوبه فيحثى فيه» وبسط رسول الله ﷺ ملحفة غليظة كانت عليه يحكى صنيع الرجل ثم جمع إليه أكتافها قال : «فياخذه ثم ينطلق» ومجالد متروك

٩٨/٣٣٨٦ - وأما حديث أم سلمة :

فرواه عنها ابن المسيب وأبو جعفر محمد بن على بن الحسين وعبد الله بن الحارث وعبيد الله بن القبطية

* أما رواية ابن المسيب عنها :

ففى أبى داود ٤٧٤/٤ وابن ماجه ١٣٦٨/٢ والبخارى فى التاريخ ٣٤٦/٣ والقشبرى فى تاريخ الرقة ص ٩٥ والعقيلى ٧٦/٢ و٢٥٤/٣ وابن عدى فى الكامل ١٩٦/٣ والطبرانى فى الكبير ٢٦٧/٢٣ والحاكم فى المستدرک ٥٥٧/٤ :

من طريق أبى المليح الحسن بن عمر عن زياد بن بيان عن على بن نفيل عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «المهدى من عترتى من ولد فاطمة» والسياق لأبى داود

والحديث صححه مخرج الكبير للطبرانى وليس الأمر كذلك فقد قال فيه البخارى «فى إسناده نظر» اهـ .

* وأما رواية أبى جعفر محمد بن على عنها :

ففى الأوسط للطبرانى ٣٣٤/٥

حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال : نا محمد بن عمران بن أبى ليلى قال : نا المطلب بن زياد عن ليث عن أبى جعفر محمد بن على بن حسين عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : «يسير ملك المشرق إلى ملك المغرب فيقتله ثم يسير ملك المغرب إلى ملك المشرق فيقتله فيبعث جيشاً إلى المدينة فيخسف بهم ثم يبعث جيشاً فيسبى ناساً من

أهل المدينة فيعود عائذ بالحرم فيجتمع الناس إليه كالطائر الواردة المتفرقة حتى تجمع إليه ثلاثمائة وأربع عشر فيهم نسوة فيظهر على كل جبار وابن جبار ويظهر من العدل ما يتمنى له الأحياء أمواتهم فيحيا سبع سنين فإن زاد ساعة فأربع عشرة ثم ما تحت الأرض خير مما فوقها» والحديث ضعيف من أجل ليث .

* وأما رواية عبد الله بن الحارث وابن القبطية عنه :

فتقدم تخريجهما في باب برقم ٢١

٩٩/٣٣٨٧ - وأما حديث أبي هريرة :

فرواه عنه سعيد بن سمعان وبشير بن نهيك وأبو صالح وأبو سلمة وابن سيرين ويحيى بن عبيد الله عن أبيه

* أما رواية سعيد بن سمعان عنه :

ففي أحمد ٢/٢٩١ و٣١٢ و٢٢٨ و٣٥١ وابن أبي شيبة ٨/٦١٢ وابن حبان ٨/٢٩٢ والفاكهي في تاريخ مكة ١/٣٦٥ والأزرقي ١/٢٧٨ والطيالسي كما في المنحة ٢/٢١٦ والحاكم ٤/٤٥٢ :

من طريق ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يحدث أبا قتادة رضي الله عنه قال : إن رسول الله ﷺ قال : «يباع رجل بين الركن والمقام ولن يستحل هذا البيت إلا أهله فإن استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب ثم تأتي الجبشة فيخربونه خرابًا لا يعمر بعده أبدًا وهم الذين يستخرجون كنزه» والسياق للفاكهي وابن سمعان قال الذهبي في تلخيص المستدرک بعد قول الحاكم : «صحيح على شرط الشيخين ما نصه : «ما أخرج لابن سمعان شيئًا ولا روى عنه إلا ابن أبي ذئب وقد تكلم فيه» اهـ . نقل هذا مخرج كتاب الفاكهي ساکتًا ومقرًا للذهبي بعد أن حکم على السند بأنه حسن وفي كل ذلك نظر فابن سمعان وثقه النسائي والدارقطني وغيرهما ولم يضعفه إلا الأزدي بغير مستند وقد روى عنه غير ابن أبي ذئب فالحديث صحيح ولا مطعن فيه

* وأما رواية بشير عنه :

من طريق المرجى بن رجاء الشكري عن عيسى بن هلال عن بشير بن نهيك قال : سمعت أبا هريرة يقول : حدثني خليلي أبو القاسم رضي الله عنه قال : «لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم رجل من أهل بيتي فيضربهم حتى يرجعوا إلى الحق» قال : قلت : وكم يكون؟

قال: خمس واثنین . قال: قلت: ما خمس واثنین؟ قال: لا أدري» والحديث ضعيف من أجل عيسى فلا أعلم من وثقه من المعتمدين .

* وأما رواية أبي صالح عنه:

ففى ابن ماجه ٩٢٨/٢ وابن حبان ٥٧٦/٧:

من طريق أبى حصين وعاصم كلاهما عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوله الله ﷻ حتى يملك رجل من أهل بيتى يملك جبل الديلم والقسطنطينية» والسياق لابن ماجه وقد ضعفه البوصيرى فى الزوائد ١١٢/٢ بقوله: «هذا إسناد فيه مقال قيس هو ابن الربيع ضعفه أحمد وابن المدينى ووكيع والنسائى والدارقطنى» إلخ

وقيس انفرد بقوله: «يملك جبل الديلم والقسطنطينية» وأما صدر الحديث فهو فى ابن حبان من طريق أبى شهاب محمد بن إبراهيم عن عاصم بن بهدلة عن أبى صالح به إلا أنه اختلف فيه على عاصم فقال عنه عامة أصحابه كالثورى وغيره عن زر عن عبد الله وقال أبو شهاب الوجهين والظاهر ثبوت الوجهين وهو الذى مال إليه بعض الحفاظ والخلاصة أن حصول النقد فى الحديث على ما تفرد به قيس لذا لام الشافعى من يزيد لا من ينقص .

* وأما رواية أبى سلمة عنه:

ففى الحاكم ٥٢٠/٤:

من طريق الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج رجل يقال له السفيانى فى عمق دمشق وعامة من تبعه من كلب فيقتل حتى يبقر بطون النساء ويقتل الصبيان فتجمع لهم قيس فيقتلها حتى لا يمنع ذنب تلمعة ويخرج رجل من أهل بيتى فى الحرة فيبلغ السفيانى فيبعث إليه جنداً من جنده فيهزمهم فيسير إليه السفيانى بمن معه حتى إذا صار بيضاء من الأرض خسف بهم فلا ينجو منهم إلا المخبر عنهم» وذكر الحاكم أنه على شرطهما مع كون الوليد لم يصرح فى جميع السند وهو يدللس من أسوأ أنواعه .

* وأما رواية ابن سيرين عنه:

ففى البزار كما فى زوائده ١١٤/٤ والطبرانى فى الأوسط ٣١١/٥ والدارقطنى فى

الأفراد كما فى أطرافه ٢٤٨/٥:

من طريق محمد بن مروان عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يكون في أمتي المهدي أن قصر فسيع وإلا فثمان وإلا فتسع تنعم أمتي فيه نعمة لم ينعموا مثلها يرسل الله السماء عليهم مدرارًا ولا تدخر الأرض بشيء من النبات والمال كدوس يقوم الرجل فيقول: يا مهدي أعطني فيقول خذه» وابن مروان هو السدي الصغير متروك وقد تفرد به كما قال البزار

وقد اختلف فيه على هشام فقال عنه السدي ما تقدم خالفه عبد القاهر بن شعيب بن الحبحاب ويحيى بن مسلم الطائفي إذ قالا عن هشام عن العلاء بن بشير عن أبي الصديق عن أبي سعيد وتقدم ذكر من خرج هذه الطريق وحديث أبي سعيد من هذا الباب .
* وأما رواية يحيى عن أبيه عنه:

ففي مسنده الحارث كما في زوائده ص ٣٦:

من طريق إسماعيل بن عياش عن يحيى بن عبيد الله التيمي عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله جاركم من ثلاثة أن تستجمعوا على ضلالة كلكم وأن يظهر أهل الباطل على أهل الحق وأن أدعو عليكم بدعوة فتهلكوا أو أبدلكم بهذا: الدابة والدجال والدخان» وإسماعيل ضعيف في رواية عن غير الشاميين وهذا منها وشيخه متروك

قوله: باب (٥٥) ما جاء في الدجال

قال: وفي الباب عن عبد الله بن بسر وعبد الله بن الحارث بن جزء
وعبد الله بن مغفل وأبي هريرة

١٠٠/٣٣٨٨ - أما حديث عبد الله بن بسر:

فرواه الطبراني في الأوسط ٣١٠/٦

حدثنا محمد بن عيسى بن شيبه ثنا علي بن شعيب السمسار نا معن بن عيسى القزاز نا معاوية بن صالح عن أبي الوازع عن عبد الله بن بسر السلمى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:
«ليدركن الدجال من أدركنى أو ليكونن قريبًا من موتى»

والحديث قال فيه الذهبى أبو الوازع لا يعرف والحديث منكر كما في النهاية لابن كثير

١٠١/٣٣٨٩ - وأما حديث عبد الله بن الحارث بن جزء :

فرواه البزار ٢٤٥/٩ :

من طريق ابن لهيعة قال : حدثني المقدم بن سلامة الحجري عن عباس بن جليد الحجري قال : سمعت عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال : ما كنا نسمع وجبة بالمدينة إلا ظننا أنه الدجال لما كان رسول الله ﷺ يحدثنا عنه ويقربه لنا» وابن لهيعة ضعيف وشيخه ذكره البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً

١٠٢/٣٣٩٠ - وأما حديث عبد الله بن مغفل :

فرواه أبو يعلى كما في المطالب ٩٤/٥ والعقيلي ١٣٣/٤ والآجري في الشريعة ص ٣٧٤ والطبراني في الأوسط ٢٧/٥ والبزار كما في زوائده ١٣٦/٤ :

من طريق يونس بن عبيد وعلى بن زيد بن جدعان وهذا لفظ يونس عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال : قال رسول الله ﷺ : «ما أهبط الله إلى الأرض منذ خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أعظم من فتنة الدجال وقد قلت فيه قولاً لم يقله أحد قبل : إنه آدم جعد مسوح عين اليسار على عينه ظفرة غليظة وإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويقول : إنا ربكم فمن قال ربي الله فلا فتنة عليه ومن قال : إني ربي فقد افتتن فيكم ما شاء الله ثم ينزل عيسى ابن مريم مصداقاً بمحمد ﷺ وعلى ملته مات إماماً مهدياً وحكما عدلاً فيقتل الدجال» والسياق للطبراني

وعلى بن زيد ضعيف ومتابعة يونس له لا يصح السند إلى يونس إذ راويه عن يونس السدي الصغير متروك وتفرد بالسياق السابق

واختلف فيه على . ابن جدعان فقال عنه ابن عيينة مرة ما تقدم وقال : مرة عنه عن الحسن عن عمران وقال حماد بن سلمة عنه عن الحسن مرسلًا وحماد أولى

١٠٣/٣٣٩١ - وأما حديث أبي هريرة :

فرواه عنه أبو حازم والحرقي وزباد بن رباح والأعرج والمقبري وزيد بن أبي عتاب .

* أما رواية أبي حازم عنه :

ففي مسلم ١٣٨/١ وأبي عوانة ١٠٠/١ والترمذي ٢٦٤/٤ وأحمد ٤٤٥/٢ وابن أبي

شيبه ٦٦٩/٨ :

من طريق فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً»: طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الأرض» والسياق لمسلم
* وأما رواية بقية الروايات:

فتقدم تخريجهن في باب برقم ٣٠ إلا رواية ابن أبي عتاب ففي الفتن لنعيم بن حماد
٦٥٣/٢

قال: حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن إسحاق بن أبي فروة، عن زيد بن أبي عتاب سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «خمساً لا أدرى أيتها أول الآيات، وأيتها جاءت لم ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً»: طلوع الشمس من مغربها . والدجال ويأجوج ومأجوج . والدخان . والدابة» وسويد وشيخه متروكان .

قوله : باب (٥٧) ما جاء من أين يخرج الدجال

قال : وفي الباب عن أبي هريرة وعائشة

١٠٤/٣٣٩٢ - وأما حديث أبي هريرة:

فرواه بلال بن أبي هريرة وكليب بن شهاب والحرقى .

* أما رواية بلال عنه :

ففي البزار كما في زوائده ١٣٦/٤ وتمام في فوائده ٢٤٧/٢ وابن حبان ٢٨٠/٨ وإسحاق كما في المطالب ٩٤/٥ والحاكم ٥٢٨/٤ :

من طريق مطرف عن الشعبي عن بلال بن أبي هريرة عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «يخرج الدجال من ههنا أو من هاهنا أو من هاهنا» يعنى المشرق والسياق لتمام .

وقد اختلف فيه على الشعبي فقال عنه مطرف ما سبق خالفه مجالد بن سعيد إذ قال عنه عن المحرر بن أبي هريرة عن أبيه كما عند البزار خالف الجميع مغيرة وقتادة إذ قال عنه عن فاطمة بنت قيس وهذا أولى وحديث فاطمة في الصحيح مطولاً قبل .

* وأما رواية كليب بن شهاب عنه :

ففي البزار كما في زوائده ١٤٢/٤ وإسحاق ٢٨٨/١ وابن حبان ٢٨٦/٨ :

من طريق محمد بن فضيل عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة قال: سمعت أبا القاسم الصادق المصدوق يقول: «يخرج الأعور الدجال مسيح الضلالة قبل المشرق في

زمن اختلاف من الناس وفرقة فيبلغ ما شاء الله أن يبلغ من الأرض في أربعين يوماً الله أعلم ما مقدارها؟ فيلقى المؤمنون شدة شديدة ثم ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء فيقوم الناس فإذا رفع رأسه من ركعته قال سمع الله لمن حمده قتل الله المسيح الدجال وظهر المؤمنون» فأحلف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا القاسم الصادق المصدوق عليه السلام قال: إنه لحق وأما أنه قريب فكل ما هو آت قريب» قال الهيثمي في المجمع ٣٤٩/٧ رجاله رجال الصحيح غير علي بن المنذر وهو ثقة». اهـ وهو كما قال

* وأما رواية الحرقي عنه:

فيأتي تخريجها في باب برقم ٦١

١٠٥/٣٣٩٣ - وأما حديث عائشة:

فرواه أحمد ٧٥/٦ وابن أبي شيبة ٦٤٩/٨ وابن مندة في الإيمان ٩٢٩/٣

حدثنا سليمان بن داود حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير حدثني الحضرمي بن لاحق أن ذكوان أبا صالح أخبره أن عائشة أخبرته قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قال: «ما يبكيك؟» قلت: يا رسول الله ذكرت الدجال فبكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن يخرج الدجال وأنا حي كفيتموه وإن يخرج بعدى فإن ربكم ليس بأعور إنه يخرج في يهود أصبهان حتى يأتي فينزل في ناحيتها ولها يومئذ سبعة أبواب على كل نقب منها ملكان فيخرج إليه شرار أهلها حتى يأتي الشام مدينة فلسطين بباب لد فينزل عيسى ابن مريم فيقتله ثم يمكث عيسى ابن مريم في الأرض أربعين سنة إماماً عادلاً وحكماً مقسطاً» والحضرمي لا يعلم من وثقه سوى ابن حبان لذا حكم عليه الذهبي بالجهالة وقال الحافظ لا بأس به وفي بعض ألفاظ متن الحديث مغايرة لما هو أصح منه إذ ورد في لبث عيسى أنها سبع سنين لا كما هنا

قوله: باب (٥٨) ما جاء في علامات خروج الدجال

قال: وفي الباب عن الصعب بن جثامة وعبد الله بن بسر

وعبد الله بن مسعود وأبي سعيد الخدري

١٠٦/٣٣٩٤ - أما حديث الصعب بن جثامة:

ففي زوائد المسند ٧١/٤ و٧٢ وابن أبي عاصم في الصحابة ١٧٠/٢ وابن قانع في

الصحابة ٨/٢:

من طريق بقية عن صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد قال: لما فتحت إصطخر نادى مناد ألا إن الدجال قد خرج قال: فلقبيهم الصعب بن جثامة قال: فقال: لولا ما أخبرتكم أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره وحتى تترك الأئمة ذكره على المنابر» والسياق لأحمد .

وفي الحديث عنعنة بقية إلا أنه صرح بالسماع في شيخه وشيخه عند ابن أبي عاصم فزال ما كان يخاف من تدليس ولوائح الانقطاع عليه كائنه وذلك أن الإمام أحمد أنكر سماع راشد من ثوبان وتوفى ثوبان عام بضع وخمسين كما أنكر أبو زرعة سماعه من سعد وتوفى بعد الستين ويفهم من عبارة أحمد استعماله التاريخ إذ قال حين سئل هل سمع ثوبان فأجاب بقوله: «لا ينبغي أن يكون سمع منه» اهـ . وكذا قال الحافظ في التهذيب ٢٢٦/٣ قلت: وفي روايته عن أبي الدرداء نظر» اهـ . مع كون أبي الدرداء توفى فيما قيل في خلافة عثمان والصعب قيل في خلافة الصديق وصوب الحافظ أنه توفى في خلافة عثمان وكانت وفاة راشد في عام ثمان ومائة وقيل ثلاثة عشر ومائة ويبعد أن يكون في خلافة عثمان ممن يتحمل وذكر الحافظ في أطراف المسند ٥٩٠/٢ أن ابن السكن قال في إسناده: «صالح الإسناد» اهـ .

١٠٧/٣٣٩٥ - وأما حديث عبد الله بن بسر:

فرواه أبو داود ٤٨٣/٤ وابن ماجه ١٣٧٠/٢ ونعيم بن حماد في الفتن ٥٢٢/٢ و٥٢٥: من طريق بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن أبي بلال عن عبد الله بن بسر قال: قال رسول الله ﷺ: «بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة» والسياق لابن ماجه .

وقد اختلف في إسناده على بقية فقال عنه سويد بن سعيد ونعيم بن حماد في رواية ما تقدم وقال نعيم مرة حدثنا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي بلال عن عبد الله بن بسر رفعه ووقع في السند يحيى بن سعيد صوابه بحير بن سعد كما في الموضع الأول من الكتاب خالفهم حيوة بن شريح إذ قال عن بقية عن خالد بن معدان عن ابن أبي بلال عن عبد الله بن بسر وأولاهم بالتقديم حيوة وقد حكم المزى في التحفة ٢٩٤/٤ على

رواية سويد بالوهم والوهم الذى أشار إليه المزى هو قول سويد «خالد بن أبى بلال» والصواب كما قال حيوة «عن خالد عن ابن أبى بلال» إذ ابن أبى بلال ليس اسمه ما قاله سويد بل هو عبد الله كما عينه المزى وعبد الله هذا لم يوثقه معتبر بل ابن حبان وذلك كعادته فى التابعين إذا كان الراوى عن التابعى ثقة ولم يرو عنه إلا خالد بن معدان فهو مجهول مع أن السند لا يصح إلى ابن أبى بلال فإن بقية لم يصرح فى أى موضع من السند .

١٠٨/٣٣٩٦ - وأما حديث عبد الله بن مسعود:

فرواه مسلم ٢٢٤٠/٤ وأحمد ٣٨٠/١ وأبو يعلى ١٠٧/٥ وابن شبة فى تاريخ المدينة ٤٠٦/٢ والطبرانى فى الأوسط ٣٧/٢ والبزار ١١٠/٥ والشاشى ٧٦/٢ والطحاوى فى المشكل ٣٨٨/٧ وابن حبان ٢٧٤/٨ وابن أبى شيبه ٦٦١/٨:

من طريق الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله قال: كنا مع رسول الله ﷺ فمررنا بصبيان فيهم ابن صياد ففر الصبيان وجلس ابن صياد فكأن رسول الله ﷺ كره ذلك فقال له رسول الله ﷺ: «تربت يداك أتشهد أنى رسول الله ﷺ» فقال: لا بل تشهد أنى رسول الله فقال عمر بن الخطاب: ذرنى يا رسول الله أقتله فقال رسول الله ﷺ: «إن يكن الذى ترى فلن تستطيع قتله» والسياق لمسلم

١٠٩/٣٣٩٧ - وأما حديث أبى سعيد:

فرواه أحمد بن منيع فى مسنده كما فى المطالب ٩٢/٥ وعبد بن حميد ص ٢٨٢ والبزار كما فى زوائده ١٤٠/٤ وأبو يعلى ٢٤/٢ وأبو نعيم فى التاريخ ٢٦٦/١ . قال: حدثنا حسين بن حسن بن عطية العوفى عن أبيه عن جده قال: إنه سأل أبا سعيد الخدرى رضي الله عنه عن الدجال فقال: «إن رسول الله ﷺ قال: «إن كل نبى قد أنذر قومه الدجال إلا وإنه قد أكل الطعام إلا إنى أعهد إليكم فيه عهداً لم يعهده نبى إلى أمته إلا وإن عينه اليمنى ممسوحة كأنها نخعة فى جانب حائط ألا وإن عينه اليسرى كأنها كوكب درى معه مثل الجنة والنار فالنار روضة خضراء والجنة غبراء ذات دخان وبين يديه رجلان ينذران أهل القرى كلما دخل قرينة أنذر أهلها وإذا خرج منها دخل أول أصحاب الدجال فيدخل القرى كلها غير مكة والمدينة حرمتا عليه والمؤمنون متفرقون فى الأرض فيجمعهم الله تعالى فيقول رجل منهم: والله لأنطلقن فلأنظرن هذا الذى أنذرناه رسول الله ﷺ فيقول له

أصحابه: إنا لا ندعك تأتيه ولو علمنا أنه لا يفتنك لخلينا سبيلك ولكننا نخاف أن يفتنك فتتبعه فيأبى إلا أن يأتيه فينطلق حتى إذا أتى أدنى مسلحة من مسالح أخذوه فسألوه ما شأنه وأين يريد فيقول: أريد الدجال الكاذب فيقول: إنت تقول ذلك فيكتبون إليه إنا أخذنا رجلاً يقول كذا وكذا أفنقتله أم نبعث به إليك فيقول أرسلوا به إلى فينطلق به إليه فلما رآه عرفه بنعت رسول الله ﷺ فيقول له أنت الدجال الكاذب الذي أنذرناه رسول الله ﷺ فقال له الدجال أنت تقول ذلك لتطيعنى فيما أمرك به أو لأشقنك شقين فينادى العبد المؤمن فى الناس يا أيها الناس هذا المسيح الكذاب فيأمر به فيمد برجليه ثم أمر بحديدة فوضعت على عجز ذنبه فشقه شقين ثم قال الدجال لأوليائه أرايتم إن أحيت لكم هذا أستم تعلمون أنى ربكم فيقولون نعم فيأخذ عصا فيضرب بها إحدى شقيه أو الصعيد فاستوى قائماً فلما رأى ذلك أولياؤه صدقوه وأحبوه وأيقنوا به أنه ربهم واتبعوه فيقول الدجال للعبد المؤمن: ألا تؤمن بى؟ فقال: أنا الآن أشد بصيرة فيك منى ثم نادى فى الناس يا أيها الناس هذا المسيح الكذاب من أطاعه فهو فى النار ومن عصاه فهو فى الجنة فقال الدجال: لتطيعنى أو لأذبحنك فقال: والله لا أطيعك أبداً إنك لأنت الكذاب فأمر به فاضطجع وأمر بذبحه فلا يقدر عليه لا يسلط عليه إلا مرة واحدة فأخذ بيديه ورجليه فيلقى فى النار وهى غبراء ذات دخان» فقال رسول الله ﷺ: «ذلك الرجل أقرب أمتى منى وأرفعهم درجة» قال أبو سعيد رضي الله عنه: كان أصحاب محمد ﷺ يحسبون ذلك الرجل عمر بن الخطاب حتى مضى لسبيله رضي الله عنه قلت: فكيف يهلك؟ قال: الله أعلم قلت: إن عيسى ابن مريم عليهما الصلاة والسلام هو يهلكه؟ قال: الله أعلم غير أن الله تعالى يهلكه ومن معه. قلت: فماذا يكون بعده؟ قال: «حدثنا رسول الله ﷺ أن الناس يغرسون بعده الغروس ويتخذون من بعده الأموال. قلت سبحان الله، أبعث الدجال؟ قال: نعم، فيهلكون من فى الأرض إلا من تعلق بحصن، فلما فرغوا من أهل الأرض أقبل بعضهم على بعض فقالوا: إنما بقى من فى الحصون، ومن فى السماء، فيرمون بسهامهم فخرت عليهم منغمة دماً فقالوا: قد استرحتم ممن فى السماء وبقى من فى الحصون فحاصروهم حتى اشتد عليهم الحصر والبلاء فبينما هم كذلك إذ أرسل الله تعالى عليهم نغماً فى أعناقهم فقصمت أعناقهم فمال بعضهم على بعض موتى، فقال رجل منهم قتلهم الله رب الكعبة، قال: إنما يفعلون هذا مخادعة، فنخرج إليهم فيهلكونا كما أهلكوا إخواننا، فقال افتحوا لى الباب، فقال أصحابه، لا نفتح. فقال دلونى بحبل فلما نزل وجدهم موتى، فخرج الناس من

حصونهم فحدثني أبو سعيد رضي الله عنه أن مواشيهم جعلها الله تعالى لهم حياة يقتضونها ما يجدون غيرها، قال: وحدثنا رسول الله ﷺ أن الناس يفرسون بعدهم الغروس ويتخذون الأموال، قال: قلت سبحان الله أبعدهم بأجوج ومأجوج؟ قال: نعم، فبينما هم في تجارتهم إذ نادى مناد من السماء: أتى أمر الله ففرع أهل الأرض حين سمعوا الدعوة، وأقبل بعضهم على بعض، ثم أقبلوا على تجارتهم وأسواقهم وصناعتهم فبينما هم كذلك إذ نودوا مرة أخرى: يا أيها الناس، أتى أمر الله، فانطلقوا نحو الدعوة التي سمعوا، وجعل الرجل يفر من غنمه وسلعه قبل الدعوة، وذهلوا في مواشيهم، وعند ذلك عطلت العشار، فبينما هم كذلك يسعون قبل الدعوة إذ لقوا الله تعالى في ظلل من الغمام ونفخ في الصور فصعق من في السماء ومن في الأرض إلا من شاء الله فمكثوا ما شاء الله. ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون» وذكر الحديث مطولاً وعطية متروك وقد قال الحافظ وفي سياق هذا بعض المخالفة وما في الصحيح أصح. اهـ.

قوله: باب (٦٠) ما جاء في صفة الدجال

قال: وفي الباب عن سعد وحذيفة وأبي هريرة وأسماء وجابر بن عبد الله وأبي بكره وعائشة وأنس وابن عباس والفلتان بن عاصم

١١٠/٣٣٩٨ - أما حديث سعد:

فرواه أحمد ١٧٦/١ و ٣١٤/٣ وأبو يعلى ٣٤٣/١ والدورقي في مسند سعد ص ٤٧ والشاشي ١٦٣/١ وابن أبي شيبة ٦٤٦/٨ وأبو نعيم في الصحابة ١٣٩/١:

من طريق يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن إسحاق عن داود بن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «لم يكن نبي إلا وصف الدجال لأمته ولأصفهه صفة لم يصفها أحد كان قبلي إنه أعور» والسياق للدورقي

وقد اختلف فيه على يزيد فقال عنه الإمام أحمد وأحمد بن إبراهيم الدورقي وعيسى بن أحمد وأبو خيثمة وابن أبي شيبة ما تقدم خالفهم عباس بن عبد العظيم إذ قال عنه عن ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن داود به وأخشى أن يكون هذا من ابن إسحاق وإلا فمن العباس وقد كان يزيد بن هارون يتحفظ حديثه بأخرة وانظر ترجمته من تاريخ بغداد.

وعلى أي لم أر لابن إسحاق تصريحاً وقد كان يسوى

١١١/٣٣٩٩ - وأما حديث حذيفة:

فرواه عنه أبو وائل وطارق بن شهاب وربيع بن حراش

* أما رواية أبي وائل عنه:

ففى مسلم ٢٢٤٨/٤ و٢٢٤٩ وابن ماجه ١٣٥٣/٢ وأحمد ٣٨٣/٥ والبخاري ٢٨١/٧
وأبي عبيد في غريبه ١٦٣/٣:

من طريق الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجته نار» والسياق لمسلم.

* وأما رواية طارق عنه:

ففى البخاري ٢٣٢/٧ وابن حبان ٢٨٥/٨ والطبراني في الكبير ١٨٥/٣ وتمام ١٥٠/٢:
من طريق الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن حذيفة ﷺ قال:
كنا عند رسول الله ﷺ فذكر الدجال فقال رسول الله ﷺ: «لفتنة بعضكم أخوف عندي من
فتنة الدجال ليس من فتنة صغيرة ولا كبيرة إلا تضع لفتنة الدجال فمن نجا من فتنة ما قبلها
نجا منها والله لا يضر مسلمًا مكتوب بين عينيه كافر» والسياق للبخاري وسليمان ذكره الحافظ
في التعجيل ص ١١٣ ونقل توثيقه عن ابن معين والنسائي وغيرهما ولا أعلم للسند علة
سوى عننة الأعمش والراوى عن الأعمش أبو بكر بن عياش وقد قيل في حفظه . إلا أنه
تابعه حفص بن غيات عند تمام

* وأما رواية ربيع عنه:

ففى البخاري ٩٠/١٣ ومسلم ٢٢٤٩/٤ وأبي داود ٤٩٤/٤ وأحمد ٣٨٦/٥ و٣٩٣
و٣٩٥ و٣٩٩ و٤٠٤ و٤٠٥ والبخاري ٢٤٣/٧ وابن أبي شيبة ٦٤٨/٨ والطبراني في الكبير
٢٣١/١٧ و٢٣٢ وابن حبان ٢٨٢/٨:

من طريق أبي مالك الأشجعي عن ربيع بن حراش عن حذيفة قال: قال
رسول الله ﷺ: «لأنا أعلم بما مع الدجال منه معه نهران يجريان أحدهما رأى العين ماء
أبيض والآخر رأى العين نار تأجج فإما أدركن أحد فليات النهر الذى يراه نارًا وليغمض
ثم ليطأطن رأسه فيشرب منه فإنه ماء بارد وإن الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة
مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب» والسياق لمسلم

١١٢/٣٤٠٠ - وأما حديث أبي هريرة:

فرواه عنه أبو سلمة وسعيد المقبري وعقبة بن أبي عتاب .

* أما رواية أبي سلمة عنه :

ففي البخارى ٣٧٠/٦ و ٣٧١ و مسلم ٢٢٥٠/٤ وابن أبي شيبة فى المصنف ٦٥٢/٨ :
من طريق شيبان عن يحيى عن أبي سلمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال : قال
رسول الله ﷺ : «إلا أحدثكم حديثاً عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجىء -
معه بمثال الجنة والنار فالتى يقول : إنها الجنة هى النار وإنى أنذركم كما أنذر به نوح
قومه» والسياق للبخارى .

* وأما رواية سعيد المقبري عنه :

ففى الطيالسى كما فى المنحة ٢١٨/٢ وعثمان بن سعيد الدارمى فى الرد على بشر
المريسى كما فى عقائد السلف ص ٤٠٧ :

من طريق أبى معشر المدنى عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال
رسول الله ﷺ : «ما من نبي إلا وقد حذر أمته الدجال حتى نوح وسأخبركم عنه بشيء ما
أخبر به نبي كان قبلى إنه أعور وإن الله ليس بأعور وكذلك مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه
كل مؤمن» والسياق للدارمى وأبو معشر ضعيف .

* وأما رواية عقبة عنه :

ففى تاريخ البخارى ٩٩/١

قال : قال لى إسماعيل عن أخيه عن سليمان عن محمد بن عقبة بن أبى عتاب المدينى
عن أبيه عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال : «يخرج الدجال على حمار أقرم بين أذنيه سبعون
بأغاً وإسماعيل متروك خارج الصحيح .

١١٣/٣٤٠١ - وأما حديث أسماء :

فرواه أحمد ٤٥٦/٦ وإسحاق ١٦٩/٥ والطبرانى فى الكبير ١٠٩/٢٤ و ١٧٠ :

من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد أنها
سمعت رسول الله ﷺ وهو بين ظهرانى أصحابه يقول : «أحذركم المسيح وأنذركموه
وكل نبي قد حذر قومه وهو فيكم أيتها الأمة وسأحكى لكم من نعته ما لم يحك الأنبياء

قبلى لقومهم يكون قبل خروجه سنون خمس جذب حتى يهلك كل ذى حافر» فناداه رجل فقال: يا رسول الله فبم يعيش المؤمنون؟ قال: «بما يعيش به الملائكة ثم يخرج وهو أعور وليس الله بأعور وبين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب أكثر من يتبعه اليهود والنساء والأعراب يرون السماء تمطر وهي لا تمطر والأرض تنبت وهي لا تنبت ويقول للأعراب ما تبغون منى ألم أرسل السماء عليكم مدراراً وأحى لكم أنعامكم شاخصة دراها خارجة خواصرها دارة ألبانها؟ وتبعث معه الشياطين على صورة من قد مات من الآباء والإخوان والمعارف فيأتى أحدهم إلى أبيه أو أخيه أو ذوى رحمه فيقول أأنت تعرفنى؟ هو ربك فاتبعه يعمر أربعين سنة السنة الأولى كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كالיום واليوم كالساعة والساعة كاحتراق السفعة من النار ويرد كل منهل إلا المسجدين» ثم قام رسول الله ﷺ يتوضأ فسمع بكاء الناس وشهيقهم فرجع إليهم فقام بين أظهرهم فقال: «أبشروا فإن يخرج وأنا بين أظهركم فالله كافيكم ورسوله وإن يخرج بعدى فالله خليفتى على كل مسلم» والسياق للطبرانى .

وشهر ضعيف وقد رواه عنه عبد الحميد بن بهرام عند أحمد وقد احتمل بعضهم روايته عنه إلا أن فى الحديث ألفاظاً معارضة لما هو أصح مما هنا كالقول فى لبث الدجال أربعين سنة والصحيح أربعين يوماً ومال ابن كثير فى النهاية إلى تحسين إسناده ٩٤/١

١١٤/٣٤٠٢ - وأما حديث جابر:

فرواه عنه أبو الزبير والشعبى وزيد بن أسلم

* أما رواية أبى الزبير عنه:

ففى أحمد ٣/٣٣٣ وابن خزيمة فى التوحيد ص ٣١ والطحاوى فى المشكل ٣٨١/١٤ و٣٨٢ والحاكم ٥٣٠/٤:

من طريق ابن جريج وغيره أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال النبى ﷺ: «الدجال أعور وهو أشد الكذابين»

وسنده على شرط الصحيح، وقد تابع ابن جريج ابن طهمان عند الطحاوى وقد ساقه ابن طهمان مطولاً وابن جريج أولى وتكلم أهل العلم على الزيادة لا على النقصان وذكر ابن كثير فى النهاية ٧٣/١ أن أحمد رواه من طريق إبراهيم بن طهمان مطولاً كذلك وعقب ذلك بقوله: «وقد رواه غير واحد عن إبراهيم بن طهمان وهو ثقة» اهـ .

ولفظ رواية ابن طهمان كما عند أحمد مرفوعاً «يخرج الدجال في خفية من الدين وإدبار من العالم وله أربعون ليلة يسيحها في الأرض اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم سائر أيامه كأيامكم هذه وله حمار يركبه عرض ما بين أذنيه أربعون ذراعاً فيقول للناس أنا ربكم وهو أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر هجاؤه يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب يرد كل ماء ومنهل إلا المدينة ومكة حرهما الله عليه وقالت الملائكة بأبوابها ومعها جبال من خبز والناس في جهد إلا من اتبعه ومعها نهران أنا أعلم بهما منه نهر يقول له الجنة ونهر يقول النار فمن أدخل الذي يسميه الجنة فهو النار ومن أدخل الذي يسميه النار فهو الجنة» قال: «وتبعث معه شياطين تكلم الناس ومعها فتنة عظيمة يأمر السماء فتمطر فيما يرى الناس ويقتل نفساً ثم يحييها فيما يرى الناس، ويقول للناس هل يفعل مثل هذا إلا الرب قال فيفر المسلمون إلى جبل الدخان بالشام فيأتيهم فيحاصروهم فيشتد حصارهم ويجهدهم جهداً شديداً ثم ينزل عيسى ابن مريم فينادى من السحر فيقول: يا أيها الناس ما يمنعكم من الخروج إلى الكذاب الخبيث فيقول هذا رجل جاء فينطلقون فإذا هم بعيسى ابن مريم فتقام الصلاة فيقال له تقدم يا روح الله فيقول ليتقدم إمامكم فيصلى بكم فإذا صلوا صلاة الصبح خرجوا إليه قال فحين يراه الكذاب ينمات كما ينمات الملح في الماء فيمشى إليه فيقتله حتى إن الشجر والحجر ينادى يا روح الله هذا يهودى فلا يترك ممن كان يتبعه أحداً إلا قتله» وهذا سياق أحمد.

وفي الواقع أن في بعض ألفاظه غرابة وإن سبق قول ابن كثير في ابن طهمان مثل ما تقدم في مركبه والمعلوم من وصفه في حديث النواس «أن سرعته في الأرض كالغيث استديرته الريح».

✽ وأما رواية الشعبي عنه:

ففي البزار كما في زوائده ١٣٥/٤ وابن أبي شيبة ٦٤٦/٨:

من طريق مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أختم ألف نبي أو أكثر وإنه ليس من نبي بعث إلى قوم إلا ينذر قومه الدجال وأنه قد بين لي ما لم يبين لأحد وإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور» ومجالد متروك وقد حسن سنده الحافظ ابن كثير في النهاية ٨٩/١.

* وأما رواية زيد بن أسلم عنه :

ففى أحمد ٢٩٢/٣ والحاكم ٢٤/١

حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا زهير عن زيد يعنى ابن أسلم عن جابر بن عبد الله قال : أشرف رسول الله ﷺ على فلق من أفلاق الحرة ونحن معه فقال : «نعمت الأرض المدينة إذا خرج الدجال على كل نقب من أنقابها ملك لا يدخلها فإذا كان ذلك رجفت المدينة بأهلها ثلاث رجفات لا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه وأكثر - يعنى - من يخرج إليه النساء وذلك يوم التخليص يوم تنفى المدينة الخبيث كما ينفى الكير خبث الحديد يكون معه سبعون ألفاً من اليهود على كل رجل منهم ساج وسيف محلى فيضرب رواقه بهذا الضرب الذى عند مجتمع السيول» ثم قال رسول الله ﷺ : «ما كانت فتنة ولا تكون حتى تقوم الساعة أكبر من الدجال وما من نبى إلا وقد حذره أمته لأخبرنكم بشيء ما أخبره أمته نبى قبلى ثم وضع يده على عينيه ثم قال اشهد أن الله ليس بأعور» وقد قال ابن كثير كما فى النهاية ٨/١ و ٨٩ «إسناده جيد»

١١٥/٣٤٠٣ - وأما حديث أبى بكره :

فرواه أحمد ٣٨/٥

حدثنا يحيى بن سعيد عن عيينة حدثنى أبى عبد الرحمن بن أبى بكره عن أبىه قال : قال رسول الله ﷺ : «الدجال أعور بعين الشمال بين عينيه مكتوب كافر يقرؤه الأُمى والكاتب» وعيينة هو ابن عبد الرحمن بن جوشن حسن الحديث ووالده ثقة فالحديث حسن

١١٦/٣٤٠٤ - وأما حديث عائشة :

فتقدم تخريجه فى باب برقم ٥٧

١١٧/٣٤٠٥ - وأما حديث أنس :

فرواه عنه قتادة وحميد وشعيب .

* أما رواية قتادة عنه :

ففى البخارى ٩١/١٣ ومسلم ٢٢٤٨/٤ وأبى داود ٤٩٤/٤ والترمذى ٥١٦/٤ وأحمد

٢٠٧/٣ و ٢٢٩ و أبى يعلى ٢٥٤/٣ و ٢٧٢ و ٢٧٧ و ٣٢٢ وابن حبان ٢٨١/٨ :

من طريق شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال : قال النبى ﷺ : «ما بعث نبى إلا أنذر أمته

الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوب كافر» والسياق للبخارى .

* وأما رواية حميد عنه :

ففى أحمد ١١٥/٣ و ٢٠١ و ٢٢٨ و ٢٥٠ وأبى يعلى ٤٣/٤ و ٦٦ وابن أبى شيبه ٦٤٨/٨ :

من طريق خالد الحذاء ويزيد بن هارون وهذا لفظ خالد عن حميد عن أنس قال : قال النبى ﷺ : «الدجال أعور عين الشمال مكتوب بين عينيه كافر» والسياق لأبى يعلى وسنده على شرط الصحيح .

* وأما رواية شعيب عنه :

ففى مسلم ٢٢٤٨/٤ وأبى داود ٤٩٤/٤ وأحمد ٢١١/٣ و ٢٤٩ و ٢٥٠ وابن خزيمة فى التوحيد ص ٣٢ :

من طريق عبد الوارث عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر ثم تهجاها كفر يقرؤه كل مسلم» والسياق لمسلم .

١١٨/٣٤٠٦ - وأما حديث ابن عباس :

فرواه أحمد ٢٤٠/١ و ٣١٢ و ٣١٣ والطيالسى كما فى المنحة ٢١٨/٢ وعثمان بن سعيد الدارمى فى الرد على المريسى كما فى عقائد السلف ص ٤٠٦ وابن أبى شيبه ٦٤٨/٨ والحرى فى غريبه ٣٧٢/٢ و ٤٩٧ وابن حبان ٢٨٠/٨ والطبرانى فى الكبير ٢٧٣/١١ و ٢٧٤ والأوسط ١٨٠/٢ وابن خزيمة فى التوحيد ص ٣١ :

من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «الدجال جعد هجان أقر كأن رأسه غصن شجرة مطموس عينه اليسرى والأخرى كأنها عنبه طافية أشبه الناس به عبد العزى بن قطن فأما هلك الهلك فإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور» والسياق للطبرانى وسنده صحيح فقد رواه عن سماك الثورى وشعبة وقد تابع سماك بن حرب قتادة إذ رواه عن عكرمة كذلك إلا أن الغرابة المتنية على الإسناد بائنة وهى طمس العين اليسرى .

١١٩/٣٤٠٧ - وأما حديث الفلتان :

فتقدم تخريجه في الصوم برقم ٧٢

قوله : باب (٦١) ما جاء في الدجال لا يدخل المدينة

قال : وفي الباب عن أبي هريرة وفاطمة بنت قيس وأسامة بن زيد وسمر بن جندب
ومحجن

١٢٠/٣٤٠٨ - أما حديث أبي هريرة :

فرواه عنه نعيم المجمر والحرقي

* أما رواية نعيم المجمر عنه :

ففي البخاري ١٠١/١٣ ومسلم ١٠٠٥/٢ والنسائي في الكبرى ٣٦٣/٤ وأحمد ٢/٢٣٧
و٢٣٧ وأبي الفضل الزهري في حديثه ٦٣٤/٢ :

من طريق مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
«على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال» والسياق للبخاري

* وأما رواية الحرقي عنه :

ففي مسلم ١٠٠٥/٢ والترمذي ٥١٥/٤ وأحمد ٣٧٢/٢ و٣٩٧ و٣٩٨ و٤٠٧ و٤٠٨
و٤٥٧ و٤٨٤ وابن حبان ٥١٢/٧ :

من طريق العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «يأتي المسيح من قبل
المشرق همته المدينة حتى ينزل دير أحد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهناك
يهلك» والسياق لمسلم .

١٢١/٣٤٠٩ - وأما حديث فاطمة بنت قيس :

فرواه مسلم ١/٤ ٢٢٦ وأبو داود ٥٠٠/٤ والترمذي ٥٢١/٤ والنسائي في الكبرى ٢/٤٨١
وابن ماجه ١٣٥٤/٢ وأحمد ٣٧٣/٦ و٣٧٤ وإسحاق ٢١٩/٥ فما بعد والطيالسي
ص ٢٢٨ و٢٢٩ والحميدي ١٧٧/١ والطبراني في الكبير ٢٨٥/٢٤ و٤٠٣ وابن مندة في
الإيمان ٩٣٠/٣ وابن أبي شيبة ٦٥٨/٨ والطحاوي ٣٨٩/٧ :

من طريق مغيرة وغيره عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس عن رسول الله ﷺ قال : «إنه
لم يأت نبي قط إلا وقد حذر أمته الدجال وإنه فيكم أيتها الأمة وانه يظأ الأرض كلها غير

طيبة يعنى المدينة» والسياق لإسحاق وقد رواه مسلم مطولاً
١٢٢/٣٤١٠ - وأما حديث أسامة:

فرواه الطبرانى فى الكبير ١٦٥/١ وأحمد ٢٠٧/٥:

من طريق الزهرى حدثنى ابن ضيرى مولى أسامة عن أسامة أن رجلاً قدم من بعض
الأرياف فأخذه الوجد فرجع فقال النبى ﷺ: «إنى لأرجو أن لا يطلع علينا نقابها - يعنى
نقاب المدينة» والسياق للطبرانى .

وقد اختلف فى وصله وإرساله على إبراهيم بن سعد راويه عن الزهرى فوصله عنه
إبراهيم بن حمزة الزهرى ووصله أبو كامل وأبو معمر ومن أرسل أولى للحفظ والكثرة

١٢٣/٣٤١١ - وأما حديث سمرة بن جندب:

فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ٣٩٦

١٢٤/٣٤١٢ - وأما حديث محجن:

فرواه أحمد ٣٣٨/٤ والطيالسى ص ١٨٣ وابن أبى شيبه فى المسند ٩٨/٢ والمصنف
٦٥٢/٨ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٣٤٩/٤ و٣٥٠ وابن قانع فى الصحابة ٦٦/٣ وأبو
نعيم فى الصحابة ٢٥٧٢/٥ و٢٥٧٣ والطبرانى فى الكبير ٢٩٧/٢٠ و٢٩٨ والأوسط ٣/٣
٦٠ والحاكم ٤٢٧/٤ والبخارى فى الأدب المفرد ص ١٢٤ و ١٢٥:

من طريق عبد الله بن شقيق عن رجاء بن أبى رجاء قال: دخل بريدة المسجد ومحجن
على باب المسجد فقال بريدة وكان فيه مزاحاً يا محجن ألا تصلى كما صلى سكة؟ فقال
محجن: إن النبى ﷺ أخذ بيدي فصعد على أحد فأشرف على المدينة فقال: «ويل أمها
مدينة يدعها أهلها خير ما كانت وأمر فيأتيها الدجال فيجد على كل باب من أبوابها ملكاً
مصلتاً جناحيه فلا يدخلها» ثم نزل النبى ﷺ وهو آخذ بيدي فدخل المسجد فإذا رجل
يصلى فقال لى: «من هذا؟» فأثنت عليه خيراً فقال: «اسكت لا تسمعه فتهلكه» ثم أتى
باب حجرة امرأة من نسائه فنفض يده من يدي ثم قال لى: «إن خير دينكم أيسره إن خير
دينكم أيسره - مرتين» والسياق لابن أبى شيبه

وقد اختلف فى إسناده على . ابن شقيق فقال عنه جعفر بن إياس ما سبق وقال عنه
كهمس والجريرى عن محجن بإسقاط رجاء خالف الجميع أبو بكر بن عياش إذ قال عن
الأعمش عن أبى بشر عن ابن شقيق عن عمران بن حصين وعقب أبو نعيم فى الصحابة هذا

السياق بأنه وهم ويحمله ابن عياش ثم وجدت متابعًا لأبي بكر بن عياش عند الطبراني في الكبير ٢٣١/١٨ من طريق جرير عن الأعمش به إلا أن الطبراني جعل هذا الخلاف على أبي بشر إذ قال هكذا روى الأعمش عن أبي بشر عن عبد الله بن شقيق عن عمران بن حصين وخالفه شعبة وأبو عوانة فروياه عن عبد الله بن شقيق عن رجاء بن أبي رجاء عن محجن بن الأدرع» اهـ . ولم أر تصريحًا لابن شقيق من محجن فالصواب رواية من أدخل بينهما من سبق وقد أوما المزي إلى نحو هذا في التهذيب إذ ذكر في ترجمة ابن شقيق روايته عن محجن ثم قال وقيل بينهما رجاء بن أبي رجاء» اهـ . إذ علم ما سبق فالحديث ضعيف إذ رجاء لم يوثقه سوى العجلي وابن حبان لذا لم يقتنع الحافظ بذلك فقال فيه مقبول ولم يرو عنه إلا من هنا

* تنبيه: سقط من السند ذكر ابن شقيق عند الطيالسي

قوله: باب (٦٢) ما جاء في قتل عيسى ابن مريم الدجال

قال: وفي الباب عن عمران بن حصين ونافع بن عتبة وأبي برزة وحذيفة بن أسيد وأبي هريرة وكيسان وعثمان بن أبي العاص وجابر وأبي أمامة وابن مسعود وعبد الله بن عمرو وسمرة بن جندب والنواس بن سمعان وعمرو بن عوف وحذيفة بن اليمان

١٣٤٤/٣٥١٢ - أما حديث عمران بن حصين:

فرواه عنه الحسن وعبد الله بن شقيق ومطرف .

* أما رواية الحسن عنه:

ففي أحمد ٤٤٤/٤ والبزار ٥٠/٩ و٥١ والحامدي ٣٦٨/٢ والطبراني في الكبير

١٨/١٥٥:

من طريق ابن عيينة عن علي بن زيد عن الحسن عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لقد أكل الدجال الطعام ومشى في الأسواق» والسياق للبزار وعقبه بقوله: «وهذا الحديث لا نعلم أحدًا يرويه عن النبي ﷺ من وجه أحسن من هذا الوجه على أنه اختلف فيه على بن زيد عن ابن عيينة فقال عنه جماعة عن ابن عيينة عن علي عن الحسن عن عمران وقال غير واحد من أصحاب ابن عيينة عن علي عن الحسن عن عبد الله بن مغفل وأحسب ابن عيينة هكذا حدث به مرة ومرة حدث به هكذا وقال حماد بن

سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن النبي ﷺ فلم يذكر عمران ولا عبد الله بن مغفل» اهـ . وتقدم أن ذكرت هذا الخلاف قبل وانظر إلى ما قاله البزار في تخريج حديث ابن مغفل في باب برقم .

وقد ورد في الحديث التصريح لشاهد الباب في حديث ابن مغفل في أن عيسى قاتل الدجال فعلى هذا ما ورد هنا من سياق المتن يكون مختصراً من السياق المطول في حديث ابن مغفل

وعلى ضعيف والحسن لا سماع له من عمران .

* وأما رواية ابن شقيق عنه :

فتقدم ذكرها في حديث محجن من الباب السابق

* وأما رواية مطرف عنه :

ففي أبي داود ١١/٣ وأحمد ٤/٤٢٩ و٤٣٤ و٤٣٧ والطبراني في الكبير ١١٦/١٨ :

من طريق حماد بن سلمة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال : « لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوهم حتى يقاتل آخرهم الدجال » وفي رواية : « حتى ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام » ولا أعلم في السند علة سوى تدليس قتادة .

١٢٦/٣٤١٤ - وأما حديث نافع بن عتبة :

فرواه مسلم ٤/٢٢٢٥ وابن ماجه ٢/١٣٧٠ وأحمد ٤/١٧٨ و٣٣٧ و٣٣٨ وابن أبي شيبة في مسنده ٢/٢٨ ومصنفه ٨/٦٥٥ وابن أبي عاصم في الصحابة ١/٤٦٢ وابن قانع في الصحابة ٣/١٣٩ وأبو نعيم في الصحابة ٥/٢٦٧٢ وابن حبان ٨/٢٨٥ وأبو الشيخ في جزء من حديثه ص ١٧٤ والبخارى في التاريخ ٨/١٨ والطبراني في الأوسط ٤/٩٣ والحاكم ٣/٤٣٠ و٤٣١ :

من طريق جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة قال : فأتى النبي ﷺ قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه عند أكمة فإنهم لقيام ورسول الله ﷺ قاعد قال : فقالت لى نفسى : انتمهم فقم بينهم وبينه لا يفتالوه قال : ثم قلت : لعله يجيء معهم فأتيتهم فقمتم بينهم وبينه قال فحفظت منه أربع كلمات أعدهن في يدي قال : « تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم

فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحها الله» قال : فقال نافع : «يا جابر لا نرى الدجال يخرج حتى تفتح الروم» والسياق لمسلم

١٢٧/٣٤١٥- وأما حديث أبي برزة :

فرواه أحمد ٤٢١/٤ و ٤٢٢ والنسائي ١١٩/٧ و ١٢٠ والبزار ٢٩٤/٩ والطيالسي ص ١٢٤ والرويانى ٢٦/٢ :

من طريق حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن شريك بن شهاب قال : كنت أتمنى أن ألقى رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أسأله عن الخوارج فلقيت أبا برزة فى يوم عيد فى نفر من أصحابه فقلت له : هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر الخوارج فقال : نعم سمعت رسول الله ﷺ بأذنى ورأيت به عيني أتى رسول الله ﷺ بمال فقسمه فأعطى من عن يمينه ومن عن شماله ولم يعط من وراءه شيئاً فقام رجل من ورائه فقال : يا محمد ما عدلت فى القسمة رجلاً أسود مطموم الشعر عليه ثوبان أبيضان فغضب رسول الله ﷺ غضباً شديداً وقال : «والله لا تجد بعدى رجلاً هو أعدل منى» ثم قال : «يخرج فى آخر الزمان قوم كأن هذا منهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية سيماهم التحليق لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال فإذا لقيتموهم فاقتلوهم هم شر الخلق والخليقة» قال أبو عبد الرحمن رضي الله عنه : «شريك بن شهاب ليس بذلك المشهور» والسياق للنسائي والحديث ضعيف . وشريك لم يرو عنه إلا الأزرق فهو مجهول .

١٢٨/٣٤١٦- وأما حديث حذيفة بن أسيد :

فتقدم تخريجه فى باب برقم ٢٢

١٢٩/٣٤١٧- وأما حديث أبي هريرة :

فرواه عنه مطير وعبد الرحمن بن آدم والزهرى عن حذيفة وكليب بن شهاب .

* أما رواية مطير عنه :

ففى الطيالسى كما فى المنحة ٢١٩/٢

حدثنا موسى بن مطير عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «لم يسلط على قتل الدجال إلا عيسى ابن مريم عليه السلام» وموسى كذبه ابن معين وقال أبو حاتم والنسائي متروك والكلام فيه أكبر من ذلك وانظر اللسان ١٣٠/٦

* وأما رواية عبد الرحمن بن آدم:

ففى أبى داود ٤٩٨/٤ وأحمد ٤٠٦/٢ و٤٣٧ والآجرى فى الشريعة ص ٣٨٠:
من طريق همام وغيره عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن أبى هريرة أن النبى ﷺ
قال: «ليس بينى وبينه نبى - يعنى عيسى - وإنه نازل فإذا رأيتموه فاعرفوه رجل مربع
إلى الحمرة والبياض بين ممصرتين كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل فيقاتل على الإسلام
فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويهلك الله فى زمانه المملل كلها إلا الإسلام
ويهلك المسيح الدجال فيمكث فى الأرض أربعين سنة ثم يتوفى فيصلى عليه المسلمون»
والسياق لأبى داود وقتادة لم يسمع من ابن آدم فى قول ابن معين وانظر جامع التحصيل
ص ٣١٣

* وأما رواية الزهرى عن حدثه عنه:

ففى الفتن لنعيم بن حماد ٩/٢ ٥٥:
من طريق ابن سحوق عن الزهرى عن حدثه عن أبى هريرة ﷺ قال: قال
رسول الله ﷺ: «يقتل عيسى ابن مريم ﷺ الدجال دون باب لد بسبعة عشر ذراعاً» وابن
إسحاق يسوى والإبهام كافٍ فى الضعف.

* وأما رواية كليب بن شهاب عنه:

فتقدم تخريجها فى باب برقم ٥٧

١٨٤١٣/٣ - وأما حديث كيسان:

فرواه البخارى فى التاريخ ٢٣٤/٧ والطبرانى فى الكبير ١٩/١٩٦:

من طريق الوليد بن مسلم ثنا ربيعة بن يزيد عن نافع بن كيسان عن أبيه قال: سمعت
رسول الله ﷺ يقول: «ينزل عيسى ابن مريم ﷺ عند المنارة البيضاء فى دمشق» والسياق
للطبرانى وقد صرح الوليد بالسماع فى جميع الإسناد كما عند البخارى فأمن من تدليسه.
وقد اختلف فى وصله وإرساله وقد مال أبو حاتم إلى ترجيح الإرسال وانظر الإصابة
٢٩٢/٣

* تنبيه:

وقع فى السند عند الطبرانى ربيعة بن يزيد وفى البخارى ربيعة بن ربيعة وعزا الحافظ

في الإصابة هذا إلى ابن السكن والطبراني وابن مندة وهذا خلاف ما وجد عند الطبراني .
وعلى أي صوابه ابن ربيعة .

١٣١/٣٤١٩ - وأما حديث عثمان بن أبي العاص :

فرواه أحمد ٢١٦/٤ وابن أبي شيبة ٦٥٠/٨ والطبراني في الكبير ٥١/٩ :

من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة قال : أتينا عثمان بن أبي العاص في يوم الجمعة لنعرض مصحفًا لنا بمصحفه فجلسنا إلى رجل يحدث ثم جاء عثمان بن أبي العاص فتحولنا إليه فقال عثمان : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يكون للمسلمين ثلاثة أمصار مصر بملتي البحرين ، ومصر بالجزيرة ، ومصر بالشام فيفزع الناس ثلاث فزعات فيخرج الدجال في أعراض جيش ينهزم من قبل المشرق فأول مصر يرده المصير الذي بملتي البحرين فيصير أهله ثلاث فرق : فرقة تقيم وتقول نشأه ونظر ما هو ؟ وفرقة تلحق بالأعراب وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم ومعه سبعون ألفًا عليهم السيجان فأكثر أتباعه اليهود والنساء ثم يأتي المصير الذي يليهم فيصير أهله ثلاث فرق : فرقة تقيم وتقول نشأه ونظر ما هو وفرقة تلحق بالأعراب وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم ثم يأتي الشام فينحاز المسلمون إلى عقبة أفيق يبعثون سرحًا لهم فيصاب سرحهم ويشتد عليهم ذلك وتصيبهم مجاعة شديدة وجهد حتى إن أحدهم ليحرق وتر قوسه في أكله فبينما هم كذلك إذ نادى مناد من السحر يا أيها الناس أتاكم الغوث ثلاث مرات فيقول بعضهم لبعض أن هذا الصوت لرجل شبعان فينزل عيسى ابن مريم عند صلاة الفجر فيقول له أمير الناس : تقدم يا روح الله فصل بنا فيقول إنكم معشر هذه الأمة أمراء بعضكم على بعض تقدم أنت فصل بنا فيتقدم الأمير فيصلى بهم فإذا انصرف أخذ عيسى حربته فيذهب نحو الدجال فإذا رآه ذاب كما يذوب الرصاص ويضع حربته بين ثنوته فيقتله ثم ينهزم أصحابه » والسياق لابن أبي شيبة وعلي بن زيد ضعيف .

١٣٢/٣٤٢٠ - وأما حديث جابر :

فتقدم تخريجه في باب برقم ٦٠ من رواية إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن جابر

١٣٣/٣٤٢١ - وأما حديث أبي أمامة :

فرواه أبو داود ٤٩٧/٤ وابن ماجه ١٣٥٩/٢ وابن أبي عمر في مسنده كما في المطالب

٩١/٥ والرويانى ٢٩٥/٢ ونعيم بن حماد في كتاب الفتن ٥٥٩/٢ وابن أبي عاصم في السنة

١٧١/١ والطبراني في الكبير ١٧١/٨ و١٧٢ ومسند الشاميين ٢٨/٢ والآجرو في الشريعة ص ٣٧٥ والحاكم ٥٣٦/٤ و٥٣٧ وتمام ١١٦/١ :

من طريق السياني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « يدرك عيسى ابن مريم الدجال بعد ما يهرب منه فإذا بلغه نزوله فيدركه عند باب لد الشرقي فيقتله » والسياق لنعيم .

وقد أورده مطولاً ، ابن ماجه .

وقد اختلف في إسناده على السياني فقال ضمرة بن ربيعة عنه ما تقدم خالفه عطاء الخراساني إذ قال عنه عن حريث بن عمرو الحضرمي عن أبي أمامة واختلف فيه على إسماعيل بن رافع راويه عن السياني فقال عنه هشام بن سليمان المخزومي كما عند ابن أبي عمر عن إسماعيل بن رافع عن أخبره عن أبي أمامة وقال عبد الرحمن المحاربي كما عند ابن ماجه عن إسماعيل عن أبي زرعة الشيباني يحيى بن أبي عمرو عن أبي أمامة بإسقاط الواسطة بين يحيى بن أبي عمرو والصحابي وقد حكم المزني على هذا السياق بالوهم كما في التحفة ١٧٥/٤ وتعقبه الحافظ في النكت الظراف أن ذلك السقط كائن من اختلاف وقع في نسخ ابن ماجه لا أن ذلك من رواية السند وأن الصواب عن إسماعيل ذكر الواسطة وأنه عمرو بن عبد الله لا حريث بن عمرو كما قاله الخراساني

وعلى أي الراجح من قال إن شيخ السياني عمرو ، وعمرو هذا مجهول فالحديث ضعيف .

* تنبيه :

وقع في الآجرو « حمزة بن ربيعة » صوابه « ضمرة » ووقع في ابن ماجه « الشيباني » صوابه بالسين

١٣٤/٣٤٢٢ - وأما حديث ابن مسعود :

فرواه عنه مؤثر بن عفازة والحارث .

* أما رواية مؤثر عنه :

ففي أحمد ٣٧٥/١ وابن ماجه ١٣٦٥/٢ وأبي يعلى ١٣٤/٥ والشاشي ٢٧١/٢ و٢٧٢ و٢٧٣ وابن أبي شيبة في مسنده ٢٠٥/١ ومصنفه ٦٦٠/٨ وابن جرير في التفسير ٧٢/١٧ والحاكم ٤٨٨/٤ و٤٨٩ و٥٤٥ و٥٤٦ :

من طريق العوام بن حوشب عن جبلة بن سحيم عن مؤثر بن عفازة عن أبي مسعود عن النبي ﷺ قال: «لقيت ليلة أسرى بي إبراهيم وموسى وعيسى قال فتذاكروا أمر الساعة فردوا أمرهم إلى إبراهيم فقال: لا علم لي بها فردوا الأمر إلى موسى فقال: لا علم لي بها فردوا الأمر إلى عيسى فقال: أما وجبتها فلا يعلمها أحد إلا الله وذلك فيما عهد إلى ربي ﷺ أن الدجال خارج قال ومعى قضيبين فإذا رآني ذاب كما يذوب الرصاص قال فيهلكه الله حتى إن الحجر والشجر ليقول: يا مسلم إن تحتى كافر فتعال فاقتله قال فيهلكهم الله ثم يرجع الناس إلى بلادهم وأوطانهم قال فعند ذلك يخرج يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيطئون بلادهم لا يأتون على شيء إلا أهلكوه ولا يمرون على ماء إلا شربوه ثم يرجع الناس إلى فيشكونهم فأدعو الله عليهم فيهلكهم الله ويميتهم حتى تجوى الأرض من نتن ريحهم قال فينزل الله ﷻ المطر فتجرف أجسادهم حتى يقذفهم فى البحر» قال أبى: ذهب على هاهنا شيء لم أفهمه كأديم وقال يزيد يعنى ابن هارون «ثم تنسف الجبال وتمد الأرض مد الأديم» ثم رجع إلى حديث هشيم قال: «ففيما عهد إلى ربي ﷺ أن ذلك إذا كان كذلك فإن الساعة كالحامل المتم التى لا يدرى أهلها متى تفجؤهم بولادتها ليلاً أو نهاراً» والسياق لأحمد.

والحديث صححه البوصيرى فى الزوائد وفى ذلك نظر لأمرين:

الأول: الخلاف فى الرفع والوقف على العوام فرفعه عنه هشيم وأصبغ ووقفه يزيد بن هارون والوقف أولى

الثانى: ما قيل فى مؤثر إذ لا يعلم من وثقه سوى ابن حبان والعجلي فهو مجهول .
* وأما رواية الحارث عنه:

فى الفتن لنعيم بن حماد ٥٧٢/٢ و ٥٧٩ و ٥٩٤ و ٥٩٩ :

من طريق محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «إذا نزل عيسى ابن مريم وقتل الدجال تمتعوا حتى يحبوا ليلة طلوع الشمس من مغربها وحتى يتمتعوا بعد خروج الدابة أربعين سنة لا يموت أحد ولا يمرض ويقول الرجل لغنمه ودوابه: اذهبوا فارعوا فى مكان كذا وكذا وتعالوا ساعة كذا وكذا وتمر الماشية بين الزرعين لا تأكل منه سنبله ولا تكسر بظلفها عوداً والحيات والعقارب ظاهرة لا تؤذى أحدًا ولا يؤذيها أحد والسبع على أبواب الدور تستطعم لا تؤذى أحدًا ويأكل الرجل

الصاع والمد من القمح أو الشعير فيبذره على وجه الأرض فلا حراث ولا كراب فيدخل من المد الواحد سبع مائة مد» ورواه بغير هذا السياق ومحمد والحارث متروكان
 ١٣٥/٣٤٢٣ - وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه مسلم ٢٢٥٨/٤ والنسائي في الكبرى ٥٠١/٦ وأحمد ١٦٦/٢ وابن حبان ٩/٢٢٣ وابن مندة في الإيمان ٩٣٧/٣:

من طريق شعبة عن النعمان بن سالم قال: سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي يقول: سمعت عبد الله بن عمرو وجاءه رجل فقال: ما هذا الحديث الذي تحدث به؟ تقول: أن الساعة تقوم إلى كذا وكذا فقال: سبحان الله - أو - لا إله إلا الله أو كلمة نحوهما لقد هممت أن لا أحدث أحدًا شيئًا أبدًا. إنما قلت: إنكم سترون بعد قليل أمرًا عظيمًا يحرق البيت ويكون ويكون ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج الدجال في أمي فيمكث أربعين لا أدري أربعين يومًا أو أربعين شهرًا أو أربعين عامًا فيبعث الله عيسى ابن مريم كأنه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحًا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى يقبضه» قال: «سمعتها من رسول الله ﷺ قال: «يبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون ولا ينكرون منكراً فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألا تستجيبيون؟ فيقولون: فما تأمرنا؟ فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى لبتًا ورفع لبتًا قال وأول من يسمعه رجل يلوط حوض إبله قال فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله أو قال ينزل الله مطرًا كأنه الظل أو الظل - نعمان شك - فتنتبت منه أجساد الناس ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا أيها الناس هلم إلى ربكم وقفوهم إنهم مستولون قال: ثم يقال أخرجوا بعث النار فيقال: من كم؟ فيقال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذاك يوم يجعل الولدان شيبًا وذلك يوم يكشف عن ساق» والسياق لمسلم

١٣٦/٣٤٢٤ - وأما حديث سمرة بن جندب:

فرواه عنه الحسن وولده سليمان وثعلبة بن عباد .

* أما رواية الحسن عنه :

ففي أحمد ١٣/٥ والطبراني في الكبير ٢٦٧/٧ والرويانى ٥٦/٢ :

من طريق سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب أن رسول الله ﷺ قال : «الدجال خارج وهو أعور عين الشمال عليها ظفرة غليظة وإنه يبرى الأكمه والأبرص ويحى الموتى ويقول للناس أنا ربكم فمن قال : إنت ربى فقد فتن ومن قال ربى الله حتى يموت فقد عصم من فتنة الدجال ولا فتنة عليه فيلبث فى الأرض ما شاء الله ثم يجىء عيسى ابن مريم من قبل المغرب مصدقاً بمحمد ﷺ فيقتل الدجال وإنما هو قيام الساعة» وليس فى السند إلا عنقنة قتادة .

* وأما رواية ولده عنه :

ففى البزار كما فى زوائده ١٤٣/٤ والطبرانى فى الكبير ٣١٩/٧ :

من طريق جعفر بن سمرة ثنا حبيب بن سليمان عن أبيه عن سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا السند ثم قال ويأسناده أن رسول الله ﷺ قال : «إن المسيح الدجال يمكث فى الأرض إذا خرج ما شاء الله ثم يجىء عيسى ابن مريم ﷺ من قبل المشرق مصدقاً بمحمد ﷺ وعلى ملته ثم يقتل المسيح الدجال ثم إنما هو قيام الساعة وسوف ترون قبل قيام الساعة أشياء عظماً تقولون هل كنا حدثنا بهذا فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله واعلموا أنها أوائل الساعة» والسياق للبزار وجعفر ضعيف وشيخه مجهول وكذا شيخ شيخه

* وأما رواية ثعلبة عنه :

فتقدم تخريجها فى الصلاة برقم ٣٩٦

١٣٧/٣٣٢٥ - وأما حديث النواس بن سمعان :

فرواه مسلم ٢٢٥٠/٤ وأبو داود ٤٩٦/٤ والترمذى ٥١٠/٤ والنسائى فى الكبرى ٥/١٥ وابن ماجه ١٣٥٦/٢ وأحمد ٢٨١/٤ و٢٨٢ وابن أبى عاصم فى الصحابة ١٦٤/٣ والآجرى فى الشريعة ص ٣٧٦ وابن مندة فى الإيمان ٩١١/٣ :

من طريق الوليد بن مسلم حدثنى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنى يحيى بن جابر الطائى قاضى حمص حدثنى عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه جبير بن نفيير الحضرمى أنه سمع النواس بن سمعان الكلابى قال : ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة فخفض فيه

ورفع حتى ظنناه فى طائفة النخل فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا فقال : « ما شأنكم ؟ » قلنا :
يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه فى طائفة النخل فقال :
« غير الدجال أخوفنى عليكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست
فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتى على كل مسلم إنه شاب قطط عينه طائفة كأنى أشبهه
بعد العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف إنه خارج خلة بين
الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا » قلنا : يا رسول الله وما لبث فى
الأرض ؟ قال : « أربعون يوماً يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم »
قلنا : يا رسول الله فذلك اليوم الذى كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم ؟ قال : « لا اقدروا له قدره »
قلنا : وما إسراعه فى الأرض ؟ قال : « كالغيث استدبرته الريح فيأتى على القوم فيدعوهم
فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم
أطول ما كانت ذرأ وأسبغه ضروعاً وأمهه خواصر ثم يأتى القوم فيدعوهم فيردون عليه
قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شىء من أموالهم ويمر بالخربة
فيقول لها أخرجى كنوزك فتبعه كنوزها كيغاسيب النحل ثم يدعو رجلاً ممتلاً شاباً
فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعو فيقبل يتהלل وجهه يضحك فيبينما
هو كذلك إذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقى دمشق بين
مهردتين واضعاً كفيه على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه جمان
كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجدر بريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهى حيث ينتهى طرفه فيطلبه حتى
يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتى عيسى ابن مريم قوم قد عصمهم الله منه فيمسح على
وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم فى الجنة فيبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى أنى قد
أخرجت عبداً لى لا يدان لأحد بقتالهم فحرز عبادى إلى الطور وبعث الله يأجوج
ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر
آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر نبى الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس
الثور لأحدهم خيراً من مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب نبى الله عيسى وأصحابه فيرمل
الله عليهم النغف فى رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبى الله عيسى
وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون فى الأرض موضع شبر إلا ملاء زهمهم ومنتهم فيرغب
نبى الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل الله طيراً كأعناق البخت فتطرحهم حيث شاء الله
ثم يرسل الله مطراً لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة ثم

يقال للأرض أنبتى ثمرتك وردى بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك فى الرسل حتى إن اللقحة من الإبل لتكفى الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفى القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفى الفخذ من الناس فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحًا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة» والسياق لمسلم

١٣٨/٣٤٢٦ - وأما حديث عمرو بن عوف :

فرواه ابن ماجه ١٣٧٠/٢ والبزار ٣١٨/٨ والطبرانى فى الكبير ١٥/١٧ و٢١ و٢٢ وابن عدى ٥٨/٦ :

من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تذهب الدنيا حتى تكون رابطة من المسلمين بموضع يقال له بولان حتى تقاتلون بنى الأصفر يجاهدون فى سبيل الله لا تأخذهم فى الله لومة لائم حتى يفتح الله عليهم قسطنطينية ورومية بالتسييح والتكبير فيهدم حصنها وحتى يقتسموا المال بالأترسة قال: ثم يصرخ صارخ يا أهل الإسلام قد خرج المسيح الدجال فى بلادكم ودياركم فيقولون من هذا الصارخ فلا يعلمون من هو فيبعثون طليعة تنظر هل هو المسيح فيرجعون إليهم فيقولون لم نر شيئاً ولم نسمعه فيقولون إنه والله ما صرخ الصارخ إلا من السماء أو من الأرض تعالوا نخرج بأجمعنا فإن يكن المسيح بها نقاتله حتى يحكم الله بيننا وبينه وهو خير الحاكمين وإن تكن الأخرى فإنها بلادكم وعساكركم وعشائركم رجعتم إليها» والسياق للبزار وكثير قال فيه عدة من أهل العلم إنه ركن من أركان الكذب كالشافعى وأبى داود والنسائى وغيرهم

١٣٩/٣٤٢٧ - وأما حديث حذيفة بن اليمان :

فرواه عنه ربعى بن حراش ومكحول .

* أما رواية ربعى عنه :

ففى الإيمان لابن مندة ٩١٨/٣ و٩١٩ :

من طريق خلف بن خليفة عن أبى مالك الأشجعى عن ربعى بن حراش عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنا أعلم بما مع الدجال معه نهران أحدهما نار تأجج فى عين من يراه والآخر ماء أبيض من أدركه منكم فليغمض وليشرب من الذى يراه ناراً فإنه ماء

بارد وإياكم والآخر فإنه فتنة واعلموا أنه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه من كتب ومن لا يكتب وإن إحدى عينيه ممسوحة عليها ظفرة وإنه يطلع من آخر أمره على بطن الأردن على ثنية فيق وكل أحد يؤمن بالله واليوم الآخر ببطن الأردن وإنه يقتل من المسلمين ثلثًا ويهزم ثلثًا ويبقى ثلثًا فيحجز بينهم الليل فيقول بعض المؤمنين ما تنظرون أن تلحقوا بإخوانكم في مرضاة ربكم من كان عنده فضل طعام فليعد به على أخيه وصلوا حين ينفجر الفجر وعجلوا الصلاة ثم أقبلوا على عدوكم فلما قاموا يصلون نزل عيسى ابن مريم إمامهم فصلى بهم فلما انصرف قال هكذا وفرجوا بيني وبين عدو الله قال: فيذوب - يعنى ذوب الملح - فيسلط الله عليهم المسلمين فيقتلونهم حتى إن الحجر والشجر لينادى يا عبد الله يا عبد الرحمن يا مسلم هذا يهودى فاقتله فيعينهم الله ويظهر المسلمون فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية فيبناهم كذلك إذ أخرج الله يأجوج ومأجوج فيشرب أولهم البحيرة وتجيء آخرهم وقد انتشفوا فما يدعون فيه قطرة فيقولون كان هاهنا أثر ماء مرة ونبي الله وأصحابه وراءهم حتى يدخلوا مدينة من مدائن فلسطين يقال لها باب لد فيقولون ظهرنا على من فى الأرض فتعالوا نقاتل من فى السماء، فيدعو الله نبيه ﷺ عند ذلك فيبعث الله عليهم قرحة فى حلوقهم فلا يبقى منهم بشر وتؤذى ريحهم المسلمين فيدعو عيسى عليهم فيرسل الله ﷻ عليهم ريحًا يقذفهم فى البحر أجمعين» والحديث نقل ابن كثير فى النهاية ١١٧/١ عن الذهبى قوله: «هذا إسناد صالح» اهـ . وتعقبه ابن كثير بقوله: «قلت وفيه سياق غريب وأشياء منكرة والله أعلم» اهـ . وخلف بن خليفة قال فيه أحمد: «رأيت خلف بن خليفة وهو مفلوج سنة سبع وثمانين ومائة وقد حمل وكان لا يفهم فمن كتب عنه قديمًا فسماعه صحيح» اهـ . وقال ابن عدى: «أرجو أن لا بأس به ولا أبرئه من أن يخطيء فى بعض الأحايين فى بعض مروياته» اهـ . والراوى عنه هنا هو سعيد بن سليمان الواسطى ولم يبين أحد فيما قرأت متى كان سماعه منه علمًا بأن الحديث عند الشيخين وغيرهما وليس فيه هذا السياق المطول فما قاله ابن كثير من غرابة بعض ألفاظه شديد وقد رواه عن أبى مالك يزيد بن هارون كما عند مسلم وتابع أبى مالك متابعة تامة عبد الملك بن عمير عند البخارى وليس فيه هذا الطول وقد ذم أهل العلم الزيادة متى صدرت ممن ليس بأهل أن يتفرد بها

✽ وأما رواية مكحول عنه:

ففى الفتن لنعيم بن حماد ٥٦٨/٢

حدثنا سويد بن عبد العزيز عن إسحاق بن أبي فروة وابن شابور جميعًا عن مكحول عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «بينما الشياطين الذين مع الدجال يزاولون بعض بني آدم على متابعة الدجال فيأتي عليه من يأتي ويقول له بعضهم إنكم شياطين وإن الله تعالى سيسوق إليه عيسى ابن مريم بإيلياء فيقتله فيبينما أنتم على ذلك حتى ينزل عيسى ابن مريم بإيلياء وفيها جماعة من المسلمين وخليفتهم بعد ما يؤذن المؤذن لصلاة الصبح فيسمع المؤذن للناس عصصعة فإذا هو عيسى ابن مريم فيهبط عيسى فيرحب به الناس ويفرحون بنزوله ولتصديق حديث رسول الله ﷺ ثم يقول للمؤذن أقم الصلاة ثم يقول له الناس صل لنا فيقول انطلقوا إلى إمامكم فيصلي لكم فإنه نعم الإمام فيصلي بهم إمامهم ويصلي عيسى معهم ثم ينصرف الإمام ويعطى عيسى الطاعة فيسير بالناس حتى إذا رآه الدجال ماع كما يبيع القبر فيمشى إليه عيسى فيقتله بإذن الله تعالى ويقتل معه من شاء الله ثم يفترقون حتى يقول الشجر يا عبد الله يا مسلم تعالى هذا يهودى ورائى فاقته ويدعو الحجر مثل ذلك غير شجرة الغرقة شجر اليهود لا تدعو إليهم أحدًا يكون عندنا» ثم قال رسول الله ﷺ: «إنما أحدثكم هذا لتعقلوه وتفهموه وتعوه واعملوا عليه وحدثوا به من خلفكم وليحدث الآخر الآخر وإن فتنة أشد الفتن ثم تعيشوا بعد ذلك ما شاء الله تعالى مع عيسى ابن مريم» وسويد متروك وكذا شيخه إلا أنه توبع ومكحول لا سماع له من حذيفة

قوله : باب (٦٣) ما جاء في ذكر ابن صائد

قال : وفي الباب عن عمر وحسين بن علي وابن عمر

وأبي ذر وابن مسعود وجابر وحفصة

١٤٠/٣٤٢٨ - أما حديث عمر :

فرواه البخارى ٣٢٣/١٣ ومسلم ٢٢٤٣/٤ وأبو داود ٥٠٦/٤ :

من طريق ابن المنكدر قال : «رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن صائد الدجال فقلت : أتحلف بالله ؟ قال : إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي ﷺ . فلم ينكره النبي ﷺ والحديث وإن كان الأولى كونه من مسند جابر إلا أن المصنفين حينًا يجعلونه من مسند هذا وحينًا من مسند ذا لكون جابر تبع عمر في الجزم بما قاله فاحتمال أن عمر كان لا يحلف بذلك إلا وقد سمع ذلك من النبي ﷺ قبل ذلك .

١٤١/٣٤٢٩ - وأما حديث الحسين بن علي :

فرواه معمر في جامعه كما في المصنف ٣٨٩/١١ وإسحاق في مسنده كما في المطالب ١٤/٥ ونعيم بن حماد في الفتن ٥٥٠/٢ والطبراني في الكبير ١٤٧/٣ :

من طريق معمر عن الزهري عن سنان بن أبي سنان أنه سمع الحسين بن علي يحدث أن النبي ﷺ خبأ لابن صياد «دخانًا» فسأله عما خبأ له فقال: دخ فقال: «اخسأ فلن تعدو قدرك أجلك» فلما ولي قال النبي ﷺ ما قال؟ فقال بعضهم: «دخ» وقال بعضهم: «ريح» فقال النبي ﷺ: «قد اختلفتم وأنا بين أظهركم وأنتم بعدى أشد اختلافًا» والسياق لمعمر وقد صحح البوصيري إسناده كما في هامش المطالب وذلك كذلك

١٤٢/٣٤٣٠ - وأما حديث ابن عمر :

فرواه البخاري ٢١٨/٣ ومسلم ٢٢٤٦/٤ وأبو داود ٥٠٣/٤ والترمذي ٥١٩/٤ وأحمد ١٤٨/٢ و١٤٩ والطحاوي في المشكل ٣٩٣/٧ ونعيم بن حماد في الفتن ٥٤٨/٢ و٥٤٩ ومعمر في جامعه كما في المصنف ٣٨٩/١١ وابن حبان ٢٧٥/٨ وابن شبة في تاريخ المدينة ٤٠٢/٢ والطبراني في الكبير ٢٨٩/١٢ و٢٩٠ والأوسط ١١١/٩ :

من طريق يونس وغيره عن الزهري قال: أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن عمر انطلق مع النبي ﷺ في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي ﷺ بيده ثم قال: لابن صياد: «تشهد إني رسول الله» فرفضه وقال: آمنت بالله وبرسوله . فقال له: «ماذا ترى؟» قال ابن صياد: يأتيني صادق وكاذب، فقال النبي ﷺ «خلط عليك الأمر» ثم قال له النبي ﷺ إني: «قد خبأت لك خبيثًا» فقال ابن صياد: هو الدخ فقال: «اخسأ فلن تعدو قدرك» فقال عمر رضي الله عنه: دعني يا رسول الله أضرب عنقه، فقال النبي ﷺ: «إن يكنه فلن تسلط عليه، وإن لا يكن هو فلا خير لك في قتله» وقال سالم: سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول: انطلق بعد ذلك رسول الله ﷺ وأبى بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئًا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي ﷺ وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها زمزمة أو زمرة فرأيت أم ابن صياد رسول الله ﷺ وهو يتقى بجذوع النخل فقالت لابن صياد: يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد ﷺ فثار ابن صياد فقال النبي ﷺ «لو تركته بين» والسياق للبخاري .

١٤٣/٣٤٣١ - وأما حديث أبي ذر:

فرواه أحمد ١٤٨/٥ والبزار ٣٩٥/٩ و٣٩٦ والطحاوي في المشكل ٢٨٨/٧ و٢٨٩ وابن أبي شيبة ٦٥٢/٨ وابن شبة في تاريخ المدينة ٤٠١/٢ والطبراني في الأوسط ٢٤٢/٨ والعقيلي ٢١٧/١:

من طريق عبد الواحد بن زياد عن الحارث بن حصيرة عن زيد بن وهب قال: قال أبو ذر «لأن أحلف مرارًا أن ابن صياد هو الدجال أحب إلي من أن أحلف مرة واحدة أنه ليس به ولد مولود في اليهود فبعث النبي ﷺ إلى أمه يسألها «كم حملت به». فسألتها فقالت: اثني عشر شهرًا فأتيته فأخبرته فقال: «سلها من صحبته حيث وقع إلى الأرض» فقالت: كلمة ذهبت عنى فقال له النبي ﷺ: «إني قد خبأت لك خبيثًا فما هو؟» قال: عظم شأن عفرء والدخان فكان إذا أراد يقول: الدخان لم يستطع فقال الدخ فقال النبي ﷺ: «اخسأ فلن تسبق القدر» والسياق للبزار والحديث ضعفه العقيلي في ترجمة الحارث وهو مختلف فيه

١٤٤/٣٤٣٢ - وأما حديث ابن مسعود:

فتقدم تخريجه في باب برقم ٥٨

١٤٥/٣٤٣٣ - وأما حديث جابر:

فرواه عنه أبو نضرة وأبو سلمة بن عبد الرحمن .

* أما رواية أبي نضرة عنه:

ففي مسلم ٢٢٤١/٤ وأحمد ٦٦/٣ و٣٨٨ وابن أبي شيبة ٦٥٦/٨ وابن حبان ٨/

٢٧٤:

من طريق سليمان التيمي عن أبي نضرة عن جابر أن رسول الله ﷺ لقي ابن صياد ومعه أبو بكر وعمر أو قال رجلا فقال له رسول الله ﷺ «أتشهد أنى رسول الله» فقال ابن صياد: أتشهد أنى رسول الله فقال نبي الله: «أمنت بالله وبرسوله» قال: فقال رسول الله ﷺ: «ما ترى؟» قال: أرى عرشًا على الماء . فقال رسول الله ﷺ: «ترى عرش إبليس على البحر» قال: انظر ما ترى؟ قال: أرى صادقين وكاذبين . فقال رسول الله ﷺ: «لبس على نفسه فدعاه» والسياق لابن حبان .

وقد اختلف فيه على أبي نضرة فقال عنه التيمي وتابعه على بن زيد ما سبق خالفهما

داود بن أبي هند والجريري وقد خرج مسلم الوجهين وذلك بناء على أن هذا علة غير مؤثرة لتعدد شيوخ أبي نضرة
* وأما رواية أبي سلمة عنه :

ففي مسند الحارث كما في زوائده ص ٢٤٧ والعقيلي ٣١٧/٤ والطحاوي في المشكل ٣٩٤/٧ :

من طريق الوليد بن جميع عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال : أتى النبي ﷺ ابن صياد وهو يلعب مع الغلمان فقال له : «أتشهد أنى رسول الله ﷺ؟» فقال له ابن صياد : أتشهد أنت أنى رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : «أخساً بل أنت عدو الله ، أخساً فلن تعدو قدرك» قال : «إنى خبأت لك خبئاً» «الدخ» والسياق للحارث والوليد مختلف فيه وقد غمزه العقيلي ووثقه غيره وقد تفرد بهذا السياق

وقد اختلف فى إسناده عليه فقال عنه يزيد بن هارون ما تقدم خالفه أبو نعيم إذ قال عنه عن أبي سلمة عن أبي سعيد وقد خرج الوجهين العقيلي والوليد حسن الحديث
* تنبيه : وقع فى مسند الحارث «حدثنا أبو سلمة عن عبد الرحمن ثنا عوف» صوابه : «أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف»

* وأما رواية ابن المنكدر عنه :

فتقدم تخريجها فى حديث عمر من هذا الباب

* وأما رواية أبي الزبير عنه :

فتقدم تخريجها فى باب برقم ٦٠

١٤٦/٣٤٣٤ - وأما حديث حفصة :

فرواه مسلم ٢٢٤٦/٤ وأحمد ٢٨٣/٦ و٢٨٤ وإسحاق ١٩٨/٤ وأبو يعلى ٢٩٧/٦ والطبرانى فى الكبير ٢١٠/٢٣ و٢١١ :

من طريق أيوب عن نافع قال : لقي ، ابن عمر ، ابن صائد فى بعض طرق المدينة فقال له قولاً أغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له : رحمك الله ما أردت من ابن صائد أما علمت أن رسول الله ﷺ قال : «إنما يخرج من غضبة يغضبها» والسياق لمسلم

قوله : باب (٦٤) ما جاء في مدة أعمار الصحابة

قال : وفي الباب عن ابن عمر وأبي سعيد وبريدة

١٤٧/٣٤٣٥ - أما حديث ابن عمر :

فرواه البخارى ٢١١/١ ومسلم ١٩٦٥/٤ وأبو داود ٥١٦/٤ والترمذى ٥٢٠/٤ والنسائى فى الكبرى ٤٤١/٣ وأحمد ٨٨/٢ و١٢١ و١٣١ والطحاوى فى المشكل ١/٣٤٨ وابن حبان ٢٧٩/٤ والطبرانى فى الكبير ٢٧٨/١٢ و٢٧٩ :

من طريق ابن شهاب عن سالم وأبى بكر بن سليمان بن أبى حثمة أن عبد الله بن عمر قال : صلى بنا النبى ﷺ العشاء فى آخر حياته فلما سلم قام فقال : «أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى من هو على ظهر الأرض أحد» والسياق للبخارى .

١٤٨/٣٤٣٦ - وأما حديث أبى سعيد :

فرواه مسلم ١٩٦٧/٤ وابن أبى شيبه ٦٦٥/٨ وابن الأعرابى معجمه ١٠٣٠/٣ وابن حبان ٢٧٨/٤ و٢٧٩ :

من طريق داود بن أبى هند عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال : لما رجع النبى ﷺ من تبوك سأله عن الساعة فقال رسول الله ﷺ : « لا تأتى مائة سنة وعلى الأرض نفس منقوسة اليوم» السياق لمسلم

وقد اختلف فى إسناده على أبى نضرة فقال عنه داود ما سبق وقال سليمان التيمى عنه عن جابر وقد خرج مسلم الوجهين لصحتها

١٤٩/٣٤٣٧ - وأما حديث بريدة :

فرواه ابن أبى شيبه وأبو يعلى فى مسنديهما كما فى المطالب ١١/٥ والرويانى ٨٧/١ والبخارى فى التاريخ ١٠١/٢ :

من طريق بشير بن المهاجر عن ابن بريدة عن أبىه قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الله ربحاً يبعثها عند رأس مائة سنة تقبض روح كل مؤمن» والسياق للرويانى والحديث حسنه الحافظ فى المطالب وبشير مختلف فيه لذا قال البخارى فى هذا الحديث «يخالف فى بعض حديثه هذا» اهـ .

قوله : باب (٦٥) ما جاء في النهي عن سب الرياح

قال : وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة وعثمان بن أبي العاص
وأنس وابن عباس وجابر

١٥٠/٣٤٣٨ - أما حديث عائشة :

فرواه عنها عطاء وسليمان بن يسار وطاوس وشريح بن هانئ وأبو سلمة

* أما رواية عطاء عنها :

ففي البخارى ٣٠٠/٦ ومسلم ٦١٦/٢ وأبى عوانة ١١٦/٢ و١١٧ والترمذى ٥٠٣/٥
والنسائى فى الكبرى ٥٦٢/١ وفى اليوم والليلى ص ٥٢٢ وأحمد ٢٤٠/٦ وابن ماجه ٢/
١٢٨٠ وابن أبى الدنيا فى كتاب المطر والرعد ص ١٣٧ و١٥٨ و١٥٨ وأبى الشيخ فى
العظمة ص ٣٤٠ و٣٤١ والطحاوى فى المشكل ٣٨٤/٢ والبيهقى ٣٦١/٣ :

من طريق ابن جريج عن عطاء بن أبى رباح عن عائشة زوج النبى ﷺ أنها قالت :
كان النبى ﷺ إذا عصفت الريح قال : «اللهم إنى أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما
أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به» قالت : وإذا تخيلت
السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فإذا أمطر سرى عنه فعرفت ذلك فى وجهه
قالت عائشة فقال : «لعله يا عائشة كما قال قوم عاد : ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ
قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّطْرُنَا﴾ والسياق لمسلم

* وأما رواية سليمان عنها :

ففى البخارى ٥٧٨/٨ ومسلم ٦١٦/٢ وأبى عوانة ١١٨/٢ وأبى داود ٣٢٩/٥ وأحمد
٦٦/٦ وأبى الشيخ فى العظمة ص ٣٤٠ :

من طريق أبى النضر عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها زوج النبى ﷺ قال ما رأيت
رسول الله ﷺ ضاحكًا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت : وكان إذا رأى غيمًا أو
ريحا عرف فى وجهه قالت : يا رسول الله ، إن الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون
فيه المطر وأراك إذا رأته عرف فى وجهك الكراهية فقال : «يا عائشة ما يؤمنى أن يكون فيه
عذاب ، عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا» والسياق
للبخارى .

* وأما رواية طاوس عنه :

ففي الكبرى للنسائي ٥٦٢/١ وأحمد ١٦٧/٦ وأبي الشيخ في العظمة ص ٣٥٥ ومعمر في جامعه كما في المصنف ٨٨/١١ وابن أبي الدنيا في كتاب المطر ص ٧٧ :

من طريق عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى مخيلة تغير وجهه ودخل وخرج وأقبل وأدبر فإذا مطرت سرى عنه فذكرت ذلك له فقال : « ما آمنه أن يكون كما قال الله : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ غَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا غَارِضٌ مُّطِرُنَا ﴾ إلى ﴿ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ والسياق للنسائي وهو على شرطهما

* وأما رواية شريح عنها :

ففي أبي داود ٣٣٠/٥ والنسائي في الصغرى ١٦٤/٣ والكبرى ٥٦٢/١ وابن ماجه ٢/١٢٨٠ وأحمد ١٣٧/٦ و١٣٨ و١٩٠ و٢٢٢ و٢٢٣ وإسحاق ٨٩٧/٣ وابن حبان ١٧٠/٢ و١٧٤

من طرق عدة إلى المقدم بن شريح عن أبيه أن عائشة أخبرته أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى سحاباً مقبلاً من أفق من الآفاق ترك ما هو فيه وإن كان في الصلاة حتى يستقبله فيقول : « اللهم إنا نعوذ بك من شر ما أرسل له » فإن مطر قال : « اللهم صيباً نافعا اللهم صيباً نافعا » وإن كشفه الله ولم يمطر حمد الله على ذلك

* وأما رواية أبي سلمة عنها :

ففي أحمد ١٢١/٩٦ وابن أبي الدنيا في كتاب المطر ص ١٣٦ وابن عدى ٤١/٥ وأبي الشيخ في العظمة ص ٣٤٠ :

من طريق أبي عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن عائشة قالت : « كانت الريح إذا اشتدت تغير وجه رسول الله ﷺ » والسياق لابن أبي الدنيا وإسناده حسن على اختلاف في عمر

١٥١/٣٤٣٩ - وأما حديث أبي هريرة :

ففي أبي عوانة ١١٨/٢ وأبي داود ٣٢٩/٥ والنسائي في اليوم والليلة ص ٥١٩ و٥٢٠ وابن ماجه ١٢٢٨/٢ وأحمد ٥٢٠/٢ و٢٥١ و٤٣٦ و٣٤٧ والفسوى في التاريخ ٣٨٢/١ وابن أبي شيبة ٢١٢/٦ وابن حبان ١٧٦/٢ والطبراني في الدعاء ١٢٥٥/٥ و١٢٥٦ و١٢٥٧ ومعمر في جامعه كما في المصنف ٨٩/١١ والطحاوى في المشكل ٣٨٢/٢

٣٨٣ وأبى الشيخ فى العظمة ص ٣٣٩ و ٣٤٠ والحاكم ٢٨٥/٤ :

من طريق معمر وغيره عن الزهرى قال: حدثنى ثابت بن قيس أن أبا هريرة قال: أخذت الريح الناس بطريق مكة وعمر بن الخطاب حاج فاشتدت عليهم فقال عمر لمن حوله: من يحدثنا عن الريح؟ فلم يرجعوا إليه شيئاً قال: فبلغنى الذى سأل عنه عمر من ذلك فاستحثيت راحلتى حتى أدركته فقلت: يا أمير المؤمنين إنك سألت عن الريح وإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الريح من روح الله تأتى بالرحمة وتأتى بالعذاب فإذا رأبتموها فلا تسبوا وسلوا الله خيرها واستعيذوا به من شرها» والسياق لعبد الرزاق .

وقد اختلف فيه على الزهرى فقال عنه معمر وتابعه الأوزاعى ويونس بن يزيد وزياد بن سعد ما تقدم خالفهم سالم الأفتس إذ قال عن الزهرى عن عمرو بن سليم الزرقى عن أبى هريرة خالف الجميع عقيل بن خالد إذ قال عنه عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة وعقيل من أوثق أصحاب الزهرى إلا أن السند إليه لا يصح إذ هو من طريق طلق بن السمح حدثنا نافع بن يزيد عن عقيل به وطلق مجهول وأولى هذه الوجوه بالتقديم الوجه الأول .

١٥٢/٣٤٤٠ - وأما حديث عثمان بن أبى العاص:

فرواه البزار ٣١٤/٦ وابن أبى الدنيا فى كتاب المطر ص ١٥٩ والطبرانى فى الكبير ٩/٣٦ و ٣٧ والدعاء له ١٢٥٥/٢ :

من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن يزيد بن الحكم عن عثمان بن أبى العاص ؓ قال: كان النبى ﷺ إذا اشتد الريح قال: «اللهم أعوذ بك من شر ما أرسل فيها» والسياق للبزار وعبد الرحمن هو أبو شيبة الواسطى ضعيف .

١٥٣/٣٤٤١ - وأما حديث أنس:

فرواه عنه حميد وقتادة والأعمش

* أما رواية حميد عنه:

ففى البخارى ٥٢٠/٢ وأحمد ١٥٩/٣ وأبى يعلى ٥٠/٤ وابن أبى الدنيا فى كتاب المطر ص ١٥٩ :

من طريق محمد بن جعفر بن أبى كثير قال: أخبرنى حميد أنه سمع أنسًا يقول: «كانت الريح الشديدة إذا هبت عرف ذلك فى وجه النبى ﷺ» والسياق للبخارى .

* وأما رواية قتادة عنه :

ففى أبى يعلى ٢٢٣/٣ والبخارى فى الأدب المفرد ص ٢٥٠ والطحاوى فى المشكل ٣٨٦/٢ والطبرانى فى الدعاء ١٢٥٤/٢ :

من طريق المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ كان إذا هاجت ريح شديدة قال : « اللهم أسألك من خير ما أمرت به وأعوذ بك من شر ما أمرت به » والسياق لأبى يعلى وقد أشار الحافظ فى الفتح ٥٢٠/٢ إلى أن هذه الرواية مع رواية حميد السابقة يجب قبولها لثقة روايتها وكأنه لم يلتفت إلى ما قيل فى قتادة من حيث عننته هنا .

* وأما رواية الأعمش عنه :

ففى كتاب المطر لابن أبى الدنيا ص ١٣٤ وأبى الشيخ فى العظمة ص ٣٤٥ وأبى يعلى ١١٨/٤ :

من طريق ابن فضيل حدثنا الأعمش عن أنس قال : كان النبى ﷺ إذا أبصر الريح فزع وقال : « اللهم إنى أسألك من خير ما أمرت به اللهم إنى أعوذ بك من شر ما أرسلت به » والسياق لأبى يعلى والأعمش لا سماع له من أنس وتتعزز روايته بما سبق .

١٥٤/٣٤٤٢ - وأما حديث ابن عباس :

فتقدم تخريجه فى كتاب البر والصلة برقم ٤٨

علمًا بأن لابن عباس فى هذا الباب روايات عنه من رواية كريب وعكرمة إلا أن هذه الروايات تصلح شاهدًا لمعنى الباب وشرطى أنه إذا وجد ما هو صريح للباب ومعنى أنى أكتفى بالأول مخافة الطول ولا أحتاج إلى الثانى إلا عند فقد الأول

١٥٥/٣٤٤٣ - وأما حديث جابر :

فرواه أبو يعلى ٤٤٤/٢ والطبرانى فى الأوسط ٧٠/٥ و ٤٢/٧ :

من طريق سعيد بن بشير عن أبى الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : « لا تسبوا الليل والنهار ولا الشمس والقمر ولا الرياح فإنها رحمة لقوم وعذاب لآخرين » والسياق للطبرانى وعقبه بقوله : « لم يرو هذا الحديث عن أبى الزبير إلا سعيد بن بشير » اه ولم يصب فى هذا الجزم بل قد رواه عن أبى الزبير ابن أبى ليلى عند أبى يعلى وابن أبى ليلى هو محمد ضعيف وسعيد أشد ضعفًا منه فالحديث ضعيف مع كون السند لا يصح إلى ابن أبى

* تنبيه :

زعم الطبراني في ٧٠/٥ أن محمد بن بكار تفرد بالحديث عن سعيد بن بشير مع أنه رواه في الموضوع الثاني من طريق الوليد بن الوليد عن سعيد بن بشير فسبحان من كتب النسيان على البشر ويقع له في مثل هذا في عدة مواطن من كتابه

قوله : باب (٦٨) كف المسلم عن الظلم

قال : وفي الباب عن عائشة

١٥٦/٣٤٤٤ - وحديثها :

رواه الطبراني في الأوسط ٢٠٢/١ و ٢٠٣ :

من طريق إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً إن كان ظالماً فرده وإن كان مظلوماً فخذ له» وعقبه بقوله : «لم يرو هذا الحديث عن هشام إلا إسماعيل وعكرمة بن إبراهيم الأزدي» اه . ورواية إسماعيل عن المدنيين ضعيفة وهذا منها ومتابعة عكرمة له لا تصح إذ هو أشد ضعفاً منه وانظره في اللسان .

قوله : باب (٦٩) من الفتن الدخول على السلطان

قال : وفي الباب عن أبي هريرة

١٥٧/٣٤٤٥ - وحديثه :

رواه أحمد ٣٧١/٢ وابن عدى ٣١٨/١ وابن حبان في الضعفاء ٢٣٣/١ :

من طريق إسماعيل بن زكريا عن الحسن بن الحكم النخعي عن عدى بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «من بدا جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى أبواب السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان قرباً إلا ازداد من الله بعداً» والسياق لأحمد .

وقد اختلف في إسناده على الحسن بن الحكم فقال عنه إسماعيل بن زكريا وتفرد بذلك ما تقدم خالفه شريك إذ قال عنه عن عدى بن ثابت عن البراء كما في علل الترمذي الكبير ص ٣٢٨ .

والحديث ضعفه ابن حبان بالحسن بن الحكم وإسماعيل ضعفه ابن معين

١٥٩/٣٤٤٧ - وحديثه:

رواه أحمد ٩٥/٢ والبزار كما في زوائده ٢٤٠/٢ وأبو أمية الطرسوسى فى مسند ابن عمر ص ٤٠ والطحاوى فى المشكل ٣٧٥/٣:

من طريق العلاء بن المسيب عن إبراهيم قعيس عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «سيكون عليكم أمراء يأمرونكم بما لا يفعلون فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس منى ولست منه ولن يرد على الحوض» والسياق لأحمد والحديث ضعيف قعيس هو إبراهيم بن إسماعيل ضعفه أبو حاتم ووثقه ابن حبان والصواب قول أبي حاتم وقعيس لقب له كما فى نزهة الألباب فى الألقاب للحافظ ص ١٣١

* تنبيه: وقع عند الطرسوسى «قعيس» بالصاد صوابه بالسين .

قوله: باب (٧٩) صفة أهل آخر الزمان

قال: وفى الباب عن أبى ذر وأبى سعيد

١٦٠/٣٤٤٨ - أما حديث أبى ذر:

فرواه أحمد ١٥٥/٥

حدثنا مؤمل ثنا حماد ثنا حجاج الأسود قال مؤمل وكان رجلاً صالحاً قال: سمعت أبا الصديق يحدث ثابتاً البنانى عن رجل عن أبى ذر أن النبى ﷺ قال: «إنكم فى زمان علماؤه كثير خطباؤه قليل من ترك فيه عشر ما يعلم هوى - أو قال - هلك وسيأتى على الناس زمان يقل علماؤه ويكثر خطباؤه من تمسك فيه بعشر ما يعلم نجا» والحديث ضعيف

١٦١/٣٤٤٩ - وأما حديث أبى سعيد:

فتقدم تخريجه برقم ٢٤

تم فى رمضان ١٤٢٣/٩ هـ .

كتاب الرؤيا

عن رسول الله
صلى الله
عليه
وسلم

قوله : باب (١) أن رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة

قال : وفي الباب عن أبي هريرة وأبي رزين العقيلي وأبي سعيد
وعبد الله بن عمرو وعوف بن مالك وابن عمر وأنس

١/٣٤٥٠ - أما حديث أبي هريرة :

فرواه عنه سعيد بن المسيب وسليمان بن عريب وأبو صالح وكليب بن شهاب وأبو
سلمة وأبو عياض والأودي وهمام .

* أما رواية ابن المسيب عنه :

ففي البخارى ٣٧٣/١٢ ومسلم ١٧٧٤ وابن ماجه ١٢٨٢/٢ وأحمد ٢٣٣/٢ و٢٦٩
ومعمر فى جامعه كما فى المصنف ٢١٣/١١ وابن أبى شيبه ٢٣٠/٧ والدارقطنى فى العلل
١٢٨/٩ و١٢٩ :

من طريق الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :
« رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة » والسياق للبخارى .

وذكر الدارقطنى أنه اختلف فى رفعه ووقفه على الزهرى فذكر أن معمرًا رفعه ووقفه
إبراهيم بن سعد وصحح رفعه وما زعمه من كون إبراهيم وقفه غريب فروايته عند البخارى
صريحة الرفع ولم أره عنه موقوفًا والله أعلم .

* وأما رواية سليمان عنه :

ففى أبى يعلى ١٤٧/٦ والبزار كما فى زوائده ١٢/٢ والبخارى فى التاريخ ٢/٧
والطحاوى فى المشكل ٤١٧/٥ والطبرانى فى الأوسط ٦٧/٦ :

من طريق ابن إسحاق عن عبد الرحمن الأعرج عن سليمان بن عريب عن أبى هريرة
قال : قال رسول الله ﷺ : « رؤيا الرجل - أحسبه قال المؤمن - بشرى من الله جزء من ستة
وأربعين جزءًا من النبوة » قال : فحدثت به ابن عباس فقال : قال أبى العباس بن
عبد المطلب : ما حدث به أبو هريرة عن رسول الله ﷺ قال : « جزء من ستة وأربعين جزءًا
من النبوة » وقال ابن عباس : قال العباس بن عبد المطلب : قال رسول الله ﷺ : « جزءًا من
خمسين جزءًا من النبوة » والسياق للبزار ولم أر تصريحًا لابن إسحاق وهو يسوى
وسليمان لم أر من وثقه سوى ابن حبان ولم يذكر من ترجمه ، من روى عنه سوى من هنا
وذلك لا يخرج عن الجهالة .

* وأما رواية أبي صالح عنه:

ففي مسلم ١٧٧٤/٤ وأحمد ٤٩٥/٢ وابن أبي شيبة ٢٣٠/٧:

من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة» والسياق لمسلم.

* وأما رواية كليب بن شهاب عنه:

ففي أحمد ٢٣٢/٢ و٣٤٢ وإسحاق ٢٩٠/١:

من طريق عبد الواحد بن زياد نا عاصم بن كليب حدثني أبي قال: سمعت أبا هريرة يتدئ حديثه بأن يقول: قال رسول الله ﷺ: «من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» قال: فذكر رسول الله ﷺ ذلك فقال: «رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة» والسياق لإسحاق وسنده صحيح.

* وأما رواية أبي سلمة عنه:

ففي مسلم ١٧٧٤/٤ وأحمد ٤٣٨/٢ والنسائي في اليوم والليلة ص ٥٠٩ وابن أبي شيبة ٢٣٠/٧ وابن عدى ٢١٦/٤ والطحاوي في المشكل ٤١٨/٥:

من طريق يحيى بن أبي كثير وغيره قال: حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة» والسياق لمسلم.

* وأما رواية أبي عياض عنه:

ففي مسند إسحاق ٢٧٦/١:

من طريق إبراهيم الهجري عن أبي عياض عن أبي هريرة ؓ عن رسول الله ﷺ قال: «لم يبق من النبوة إلا رؤيا العبد الصالح وهو جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة» والهجري ضعيف.

* وأما رواية الأودي عنه:

ففي ابن حبان ٦١٥/٧:

من طريق ابن إدريس عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الرؤيا جزء من سبعين جزءاً من النبوة» وعبد الله إمام ومن فوقه مضعف وهو مخالف لما في الصحيح.

* وأما رواية همام عنه:

ففي مسلم ١٧٧٥/٤ وأحمد ٣١٤/٢:

من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رفعه قال: «رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة» والسياق لأحمد.
٢/٣٤٥١- وأما حديث أبي رزين:

فرواه أبو داود ٢٨٣/٥ والترمذى ٥٣٦/٤ وأبو ماجه ١٢٨٨/٢ وأحمد ١٠/٤ وعلى ابن الجعد ص ٢٥٦ والطيالسى كما فى المنحة ٣٤٩/٢ وابن أبى عاصم فى الصحابة ١٤٤/٣ وابن أبى شيبه ٢٣٠/٧ والدولابى فى الكنى ٨٦/١ والحاكم ٣٩٠/٤ وابن حبان ٦١٦/٧ و٦١٧ و٦١٩ والطبرانى فى الكبير ٢٠٥/١٩ والطحاوى فى المشكل ١٦٣/٢: من طريق يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه أبى رزين قال: قال رسول الله ﷺ: «رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءاً من النبوة وهى على رجل طائر ما لم يتحدث بها فإذا تحدث بها سقطت» قال: وأحسبه قال: «ولا يحدث بها إلا لبيباً أو حبيباً» والسياق للترمذى ووكيع قال فيه ابن قتيبة: غير معروف وقال الذهبى: لا يعرف وقال ابن القطان: مجهول الحال وقال الحافظ: مقبول ووثقه ابن حبان والمعلوم أنه لا يعلم له راو سوى من هنا فالظاهر أنه مجهول عين وقد حسن الحديث الحافظ فى الفتح ٤٣٢/١٢ وبعض ألفاظه مخالفة لحديث أبى هريرة الذى فى الصحيح فى قوله ﷺ: «أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً».

٣/٣٤٥٢- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه عنه عبد الله بن خباب وعطية.
* أما رواية عبد الله بن خباب عنه:

ففى البخارى ٣٧٣/١٢ وأبى الفضل الزهرى فى حديثه ٦٢٣/٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٦٩/٥:

من طريق يزيد بن الهاد وغيره عن عبد الله بن خباب عن أبى سعيد الخدرى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة» والسياق للبخارى.

* تنبيه: وقع فى البخارى «يزيد بن عبد الله بن خباب» صوابه «يزيد عن عبد الله».

* وأما رواية عطية عنه:

ففى أبى يعلى ١١٣/٢ وابن أبى شيبه ٢٣٢/٧ والطحاوى فى المشكل ٤١٥/٥ وابن

ماجه ١٢٨٢/٢:

من طريق عبيد الله بن موسى أخبرنا شيبان عن فراس عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «رؤيا المسلم الصالح جزء من سبعين من النبوة» والسياق لأبي يعلى وعطية متروك.

* تنبيه: وقع في ابن أبي شيبة: «حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن فراس عن أبي سعيد» صوابه ما تقدم وما أسقم هذه النسخة من المصنف.

٤/٣٤٥٣- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه أحمد ٢/٢١٩ وابن جرير في التفسير ١١/٩٤ و٩٦:

من طريق ابن لهيعة: حدثنا دراج عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لَهُمُ الْبَشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» «الرؤيا الصالحة يبشرها المؤمن هي جزء من تسعة وأربعين جزءاً من النبوة فمن رأى ذلك فليخبر بها ومن رأى سوى ذلك فإنما هو من الشيطان ليحزنه فلينفث عن يساره ثلاثاً وليسكت ولا يخبر بها أحداً» والسياق لأحمد وقد تابع ابن لهيعة عمرو بن الحارث عند ابن جرير فالسند حسن ودراج يضعف إذا روى عن أبي الهيثم لا ابن جبير

* تنبيه: وقع عند ابن جرير «أبي الشيخ» صوابه «أبي السمح»

٥/٣٤٥٤- وأما حديث عوف بن مالك:

فرواه ابن ماجه ٢/١٢٨٥ والبخاري ٧/١٧٧ وابن أبي شيبة ٧/٢٤٢ والبخاري في التاريخ ٨/٣٤٨ والطحاوي في المشكل ٥/٤١٨ والطبراني في الكبير ١٨/٦٣ و٦٤ والأوسط ٧/٢٤ وابن حبان ٧/٦١٥ وابن عبد البر في التمهيد ١/٢٨٦:

من طريق يزيد بن عبيدة حدثني أبو عبيد الله مسلم بن مشكم عن عوف بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: «إن الرؤيا ثلاث منها أهويل من الشيطان ليحزن بها ابن آدم ومنها ما يهم به الرجل في يقظته فيراه في منامه ومنها جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة» قال: قلت له: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: «نعم أنا سمعته من رسول الله ﷺ أنا سمعته من رسول الله ﷺ» قال البوصيري في الزوائد: «إسناده صحيح رجاله ثقات» اهـ ويزيد لم يرو له من أصحاب الكتب الستة إلا أن ابن ماجه إلا أن أبا داود قال فيه: لا بأس به وهذه عند ابن معين بمنزلة مقالة دحيم فبان أنه ثقة ولم يذكر المزني عن أحد سوى ذلك فبان بهذا أن ما ادعاه المزني حسب ما ذكره عنه السيوطي في التدريب في نوع الصحيح أن

كل من انفرد عنه ابن ماجه ضعيف، ضعيف وإن حملة بعضهم على أن المراد به المتون فما تقدم عن البوصيرى مضعف أيضًا والله الموفق.

٦/٣٤٥٥ - وأما حديث ابن عمر:

فرواه مسلم ١٧٧٥/٤ وأحمد ٥٠/٢ و١١٩ و١٢٢ وابن ماجه ١٢٨٣/٢ وابن أبي شيبة ١/٧ ٢٣ وابن عدى ١٥٥/٤ والطحاوى فى المشكل ٤١٣/٥ والنسائى فى الكبرى ٣٨٣/٤:

من طريق عبيد الله وغيره عن نافع عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءًا من النبوة» والسياق لمسلم.

٧/٣٤٥٦ - وأما حديث أنس:

فرواه عنه ثابت وإسحاق بن أبى طلحة وحميد وابن سيرين.
* أما رواية ثابت عنه:

ففى البخارى ٣٨٣/١٢ ومسلم ١٧٧٤/٤ والترمذى فى الشمائل ص ٢٢٠ و٢٢١ وأحمد ٢٦٩/٣ وعلى بن الجعد ص ٢٠٧ وأبى يعلى ٣٢٨/٣ والطبرانى فى الأوسط ٤/١١٥:

من طريق عبد العزيز بن المختار حدثنا ثابت البنانى عن أنس رضي الله عنه قال: قال النبى ﷺ: «من رأى فى المنام فقد رأى فإن الشيطان لا يتمثل بى ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة» والسياق للبخارى.

* وأما رواية إسحاق عنه:

ففى البخارى ٣٦١/١٢ والنسائى فى الكبرى ٣٨٣/٤ وابن ماجه ١٢٨٢/٢ وأحمد ٣/١٢٦ و١٤٩ والطحاوى فى المشكل ٤١٦/٥ وابن حبان فى صحيحه ٦١٥/٧:

من طريق مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة» والسياق للبخارى.

* وأما رواية حميد عنه:

ففى أحمد ١٠٦/٣ وأبى يعلى ٣٨٢/٣ و٣٩/٤ و٥٧:

من طريق يزيد بن هارون عن حميد عن أنس قال رسول الله ﷺ: «رؤيا المؤمن جزء

من ستة وأربعين من النبوة» والسياق لأبي يعلى وسنده صحيح .

وقد اختلف أصحاب أنس عليه وأشار إلى هذا البخارى فى صحيحه فثابت وإسحاق وحميد وشعيب بن الحجاج جعلوه من مسنده وقال قتادة عنه عن عبادة وقد خرج البخارى الوجهين .

* وأما رواية ابن سيرين عنه :

ففى الأوسط للطبرانى ٩١/٦ :

من طريق محمد بن عبيد الله عن عروة بن عبد الله بن قشير عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « رؤيا المؤمن جزء واحد من سبعين جزءاً من النبوة » والعزيمى متروك وقد تفرد به كما قاله الطبرانى .

قوله : باب (٢) ذهب النبوة وبقيت المبشرات

قال : وفى الباب عن أبى هريرة وحذيفة بن أسيد وابن عباس وأم كرر وأبى أسيد

٨/٣٤٥٧- أما حديث أبى هريرة :

فرواه عنه سعيد بن المسيب وصعصعة بن مالك وأبو صالح وابن سيرين :

* أما رواية ابن المسيب عنه :

ففى البخارى ٣٧٥/١ :

من طريق شعيب عن الزهرى حدثنى سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لم يبق من النبوة إلا المبشرات » قالوا : وما المبشرات ؟ قال : « الرؤيا الصالحة » .

* وأما رواية صعصعة عنه :

ففى أبى داود ٢٨١/٥ والنسائى فى الكبرى ٣٨٢/٤ وأحمد ٣٢٥/٢ والحاكم ٣٩٠/٤

و ٣٩١ والبخارى فى التاريخ ٤٣٠/٣ وابن حبان ٦١٦/٧ :

من طريق مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبى صعصعة عن زفر بن صعصعة عن أبىه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ كان إذا انصرف من صلاة الغداة يقول : « هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا ؟ » ويقول : « إنه ليس يبقى بعدى من النبوة إلا الرؤيا الصالحة » والسياق لأبى داود .

وقد اختلف فيه على مالك فقال عنه القعنبي وأبو المنذر ومعن وابن القاسم وعبد الله ابن يوسف وإسحاق بن سليمان الرازي ما تقدم وحكى الدارقطني فى العلل ٢٩٤/٨ أن روح بن عبادة رواه عن مالك بإسقاط والد زفر ورواية روح وجدتها عند أحمد بإثباته والله أعلم والرواية الأولى أولى وصعصعة وولده ثقتان فقد وثق صعصعة النسائي مع أنه لم يرو عنه حسب ما فى تهذيب المزى سوى من هنا وابن أخيه ضابئ بن يسار بن مالك . وذكره ابن حبان فى الثقات ٤٧٥/٦ قائلاً فيه « شيخ يروى المراسيل روى عنه ابن أخيه ضابئ بن يسار وقد روى صعصعة هذا عن أبى هريرة وما أظنه لقيه ». اهـ، ولم أر من وافق ابن حبان على قوله الأخير ولم أرى لصعصعة عن أبى هريرة تصريحاً .

* تنبيه: وقع فى النسائي « زفر بن صعصعة عن مالك عن أبى هريرة » صوابه « ابن مالك » ووقع فى ثقات ابن حبان « بشار » صوابه « يسار » .

* وأما رواية أبى صالح عنه :

ففى التفسير لابن جرير ٩٤/١١ :

من طريق عمار بن محمد قال : ثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ : ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ « الرؤيا فى الحياة الدنيا يراها العبد الصالح أو ترى له وهى فى الآخرة الجنة » وعمار حسن الحديث إلا أنه اختلف فيه على الأعمش فقال عنه عمار ما سبق خالفه أبو معاوية وسفيان إذ قالوا عن أبى صالح عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر عن أبى الدرداء خالفهما جرير بن عبد الحميد إذ قال عنه عن أبى صالح عن عطاء بن يسار عن أبى الدرداء وأولاهم بالتقديم أبو معاوية ومن تابعه .

* وأما رواية ابن سيرين عنه :

ففى التفسير لابن جرير ٩٤/١١ :

من طريق أبى بكر بن عياش قال : حدثنا هشام عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « الرؤيا الحسنة هى البشرى يراها المسلم أو ترى له » والسند حسن .

٩/٣٤٥٨ - وأما حديث حذيفة بن أسيد :

فرواه البزار كما فى زوائده ١١/٣ والطبرانى فى الكبير ٢٠٠/٣ :

من طريق مهدى بن ميمون عن عثمان بن عبيد عن أبى الطفيل عن حذيفة عن النبى ﷺ قال : « لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له » والسياق

للبزار وعثمان ذكره الحافظ في التعجيل ص ١٨٨ ونقل توثيقه عن ابن معين وقال أبو حاتم: مستقيم الأمر وذكره ابن حبان في الثقات ١٠٥/٥ فالسند صحيح.

١٠/٣٤٥٩ - وأما حديث ابن عباس:

فتقدم تخريجه في الصلاة برقم ١٩٥

١١/٣٤٦٠ - وأما حديث أم كرز:

فرواه ابن ماجه ١٢٨٣/٢ وأحمد ٣٨١/٦ والحميدى ١٦٧/١ والدارمى ٤٨/٢

والطبرانى في التفسير ٩٤/١١ وابن حبان ٦١٦/٧ والطحاوى في المشكل ٤١٩/٥:

من طريق ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع بن ثابت عن أم كرز الكعبية قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ذهب النبوة وبقيت المبشرات» والسياق لابن ماجه وقد صحح البوصيرى في الزوائد إسناده وهو كما قال وقد حكى الحميدى في مسنده أن ابن عيينة بقى برهه يرسله ثم جزم بوصله.

١٢/٣٤٦١ - وأما حديث أبي أسيد:

فسقط ذكره في نسخة الشارح وهي أوثق من النسخة التي بين يدي.

قوله: باب (٣) قوله لهم البشرى في الحياة الدنيا

قال: وفي الباب عن عبادة بن الصامت

١٣/٣٤٦٢ - وحديثه:

رواه عنه أبو سلمة وحميد بن عبد الله.

* أما رواية أبي سلمة عنه:

فرواها الترمذى ٥٣٤/٤ وابن ماجه ١٢٨٣/٢ وأحمد ٣١٥/٥ و٣٦١ والطيالسى

ص ٧٩ والدارمى ٤٨/٢ وابن جرير في التفسير ٩٣/١١ و٩٤ و٩٥ والشاشى ١١١/٣

و١٤٢ و١٤٣ وابن عدى في الكامل ٢١٦/٤ والحاكم ٣٤٠/٢ و٣٩١/٤:

من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبادة بن الصامت أنه سأل

رسول الله ﷺ عن قوله: «لَهُمُ الْبَشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» قال: «لقد سألتني عن شيء لم

يسألني عنه أحد» فقال رسول الله ﷺ: «هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له»

والسياق للشاشى.

وقد اختلف في إسناده على يحيى فقال عنه ولده عبد الله وأبان بن يزيد العطار والأوزاعي ما تقدم وقال عمران القطان عنه عن يحيى عن أبي سلمة قال: نبث عن عبادة فذكره وأما حرب بن شداد وعلي بن المبارك فروى الوجهين السابقين واختلف فيه على شيان بن عبد الرحمن راويه عن يحيى فقال عنه الفضل بن دكين كالرواية الأولى خالفه عبيد الله بن موسى إذ قال عنه عن يحيى عن أبي سلمة قال: أخبرني عبادة بن الصامت فذكره كما في الشاشي ١١/٣ ويخشى أن ذلك وهم من عبيد الله إذ الفضل أوثق منه علمًا بأنه لم يأت بصيغة السماع أحد غيره ممن سبق وقد جزم المزى في التحفة ٤/٢٦٤ بأن أبا سلمة لا سماع له من عبادة ووافقه الحافظ ابن حجر في أطراف المسند ٢/٦٦٥ إلا أنه استدرك على قول المزى هذا في النكت الظرف وذلك أنه قال: «وأخرجه ابن مندة في كتاب الروح من طريق الأوزاعي عن يحيى حدثني أبو سلمة حدثني عبادة، أخرجه عن خيثمة بن سليمان عن العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه عن الأوزاعي ورجاله كلهم ثقات». اهـ.

ويجاب عن استدراك الحافظ بأمرين: الأول أن علي بن المبارك وشيخان علي الرواية المشهورة عنه وحرب ومن تابعهم أولى من رواية الأوزاعي هذه علمًا بأن الإمام أحمد قد غمزه في ابن أبي كثير ففى شرح العلل ٢/٦٧٧ ما نصه «وذكر أحمد في رواية غير واحد من أصحابه أن الأوزاعي كان لا يقيم حديث يحيى بن أبي كثير ولم يكن عنده كتاب إنما كان يحدث به من حفظه ويهم فيه». اهـ. الثاني: أن ابن جرير في التفسير قال: حدثنا العباس بن الوليد قال أخبرني أبي أخبرنا الأوزاعي قال أخبرني يحيى بن أبي كثير قال: ثنى أبو سلمة قال سأل عبادة بن الصامت «فذكره وابن جرير أولى من خيثمة مع أن الوليد بن مسلم قد رواه عن الأوزاعي وفاقًا لما رواه ابن جرير كما عند ابن جرير أيضًا فترجح الانقطاع على ما تقدم.

✽ وأما رواية حميد بن عبد الله عنه:

ففى أحمد ٥/٣٢٥ والشاشي ٣/١٤٤ وابن أبي عاصم فى السنة ١/٢١٣ وابن جرير فى التفسير ١١/٩٤ و٩٦:

من طريق صفوان بن عمرو حدثني حميد **﴿لَهُمُ الْبَشَرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾** الآية فقال عبادة: لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد قبلك ولقد سألت رسول الله ﷺ عنها فقال: «لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد من أمتى قبلك» فقال: «تلك الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له» والسياق للشاشي.

وقد اختلف الرواة عن صفوان في تعيين شيخه من هو فقال عنه بقیة بن الوليد ما سبق وقال إسماعيل بن عیاش كما عند ابن أبي عاصم حمید بن عبد الرحمن وقال أبوالمغيرة القولین وقد تابع بقیة متابعة قاصرة عمر بن عمرو بن عبد الأحموسی إذ رواه عن حمید بن عبد الله كذلك. وقد جزم الألبانی فی تخريجه للسنة لابن أبي عاصم أن من قال « ابن عبد الرحمن » غلط وهذا الجزم مردود بما وقع عند أحمد وصرح الحافظ في أطراف المسند أنه « يَزْنِي » إلا أنه فات الحافظ عن أن يذكره في التعجيل إذ هو على شرطه ولم يتضح لي حالهما إلا أن ابن حبان ذكر حميد بن عبد الله في ثقاته ١٤٩/٤ وذلك لا يخرج عن الجهالة فالرواية هذه ضعيفة لحصول الاختلاف على راوٍ غير معروف العدالة فما ذهب إليه الألبانی من صحتها غير صحيح.

قوله : باب (٤) ما جاء في قول النبي ﷺ : « من رآني في المنام فقد رآني »

قال : وفي الباب عن أبي هريرة وأبي قتادة وابن عباس وأبي سعيد وجابر وأنس وأبي مالك الأشجعي عن أبيه وأبي بكره وأبي جحيفة

١٤/٣٤٦٣ - أما حديث أبي هريرة :

فرواه عنه أبو سلمة وابن سيرين وأبو صالح وكليب بن شهاب وعبد الرحمن الحرقي .

* أما رواية أبي سلمة عنه :

ففي البخاري ٣٨٣/١٢ ومسلم ١٧٧٥/٤ وأبي داود ٢٨٥/٥ وأحمد ٢٦١/٢ و٤٢٥

وابن حبان ٦١٧/٧ :

من طريق الزهري حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من رآني في المنام فسيراني في اليقظة فإن الشيطان لا يتمثل بي » والسياق للبخاري .

وقد اختلف فيه على الزهري فقال عنه يونس ما سبق وقد تابعه متابعة قاصرة محمد بن

عمرو كما في أحمد وغيره خالفه الزبيدي وابن أبي أخي الزهري وشعيب إذ قالوا عنه عن

أبي سلمة عن أبي قتادة وهي رواية عن يونس أيضًا وابن أخي الزهري . وكلا الوجهين

صحيح وقد خرج الشيخان الوجهين وذلك أن هذه العلة ليست قاذحة .

* وأما رواية ابن سيرين عنه :

ففي مسلم ١٧٧٥/٤ والترمذي ٥٣٧/٤ وأحمد ٤١١/٢ و٤٧٢ والدارقطني في العلل

من طريق قتادة وأيوب وهشام وهذا لفظ قتادة عن محمد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الرؤيا ثلاث، فرؤيا حق ورؤيا يحدث الرجل نفسه، ورؤيا تحزين من الشيطان فمن رأى ما يكره فليقم فليصل»، وكان يقول: «يعجنى القيد وأكره الغل» القيد ثبات في الدين، وكان يقول: «من رآنى فإنى أنا هو، فليس للشيطان أن يتمثل بى»، وكان يقول: «لا تقص الرؤيا إلا على عالم أو ناصح» والسياق لمسلم.

وقد اختلف في رفعه ووقفه على أيوب وغيره ذكر ذلك الدارقطنى فى العلل و صوب رفعه.

* وأما رواية أبى صالح عنه:

فى شمائل الترمذى ص ٢١٨ وأحمد ٤١٠/٢ و٤٦٩ وابن أبى شيبه ٢٣٢/٧ وتمام ٢٤٤/١ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٣٤/٥:

من طريق شعبة عن أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من رآنى فى المنام فقد رآنى فإن الشيطان لا يتصور - أو قال - لا يتشبه بى» وقد اختلف فى شيخ شعبة فساقه شعبة كما سبق وواقفه الثورى واختلف فيه على قرينهما أبى عوانة فساقه بعضهم عنه وفاقاً لشعبة وسفيان وقال عنه سعيد بن هبيرة عن حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة ذكر هذا الدارقطنى فى العلل ١٣١/١٠ وسعيد متروك والسند صحيح من طريق شعبة وسفيان.

* تنبيه: وقع فى ابن أبى شيبه أن سفيان يرويه عن أبى صالح مباشرة واغتر بهذا مخرج العلل وما وقع فى المصنف غلط محض ولا شك أنه ممن بعد ابن أبى شيبه والصواب أن سفيان يرويه عن أبى حصين كما عند أحمد وتمام.

* وأما رواية كليب بن شهاب:

فى أحمد ٢٣٢/٢ و٣٤٢ وإسحاق ٢٨٧/١ والترمذى فى الشمائل ص ٢١٨ وابن الأعرابى فى معجمه ١٦/١ والحاكم ٣٩٣/٤:

من طريق محمد بن فضيل وغيره حدثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من رآنى فى المنام فقد رآنى فإن الشيطان لا يتمثل بى» وقال ابن فضيل مرة: «يتخيل بى فإن رؤيا العبد المؤمن الصادقة الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة» وسنده صحيح.

* وأما رواية الحرقي عنه :

ففى ابن ماجه ١٢٨٤/٢ وأبى يعلى ٧٦/٢ وعلى بن حجر فى حديثه عن إسماعيل بن جعفر ص ٣١٩ :

من طريق العلاء عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من رأى فى المنام فقد رأى فإن الشيطان لا يتمثل بى » وهذا السند على شرط مسلم إذ الروايات السابقة متابعة للعلاء .

١٥/٣٤٦٤ - وأما حديث أبى قتادة :

ففى البخارى ٣٨٣/١٢ ومسلم ١٧٧٦/٤ وأبى داود ٢٨٤/٥ والترمذى فى الشمائل ص ٢٢٠ وأحمد ٤٠٤/٥ و٤٠٥ والدارمى ٤٩/٢ والطبرانى فى الأوسط ٣١٠/٨ :

من طريق الزهرى وعبيد الله بن أبى جعفر واللفظ له قال : أخبرنى أبو سلمة عن أبى قتادة قال : قال النبى ﷺ : « الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئاً يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثاً وليتعوذ من الشيطان فإنها لا تضره وإن الشيطان لا يترأى بى » والسياق للبخارى .

وقد اختلف فيه على الزهرى تقدم ذكره فى الحديث السابق .

١٦/٣٤٦٥ - وأما حديث ابن عباس :

فرواه عنه سعيد بن جبير وعكرمة ويزيد الفارسى وأبو جهضم .

* أما رواية سعيد بن جبير عنه :

ففى ابن ماجه ١٢٨٥/٢ وأحمد ٢٧٩/١ والطبرانى فى الكبير ٣٨/١٢ :

من طريق جابر عن عامر عن سعيد بن جبير قال : حدثنى عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « من رأى فى المنام فإياى رأى فإن الشيطان لا يتخيل بى » وجابر هو الجعفى متروك .

* وأما رواية عكرمة عنه :

ففى ابن عدى ٣٣٩/٣ :

من طريق زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « من رأى فقد رأى فإن الشيطان لا يتبدى فى صورتى » وزمعة وشيخه ضعيفان .

* وأما رواية يزيد الفارسي عنه :

ففى الشمائل للترمذى ص ٢١٩ وأحمد ١/٣٦١ وابن أبى شيبة ٧/٢٣٢ وابن سعد ١/٤١٧ :
من طريق عوف بن أبى جميلة عن يزيد الفارسي وكان يكتب المصاحف قال : رأيت
النبي ﷺ فى المنام زمن ابن عباس فقلت لابن عباس : إني رأيت رسول الله ﷺ فى النوم
فقال ابن عباس إن رسول الله ﷺ كان يقول : « إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبه بى فمن
رأنى فى النوم فقد رآنى » هل تستطيع أن تتعت هذا الرجل الذى رأته فى النوم ؟ قال :
نعم أنت لك رجلاً بين الرجلين جسم ولحم أسمر إلى البياض أكحل العينين حسن
الضحك جميل دائر الوجه ملأت لحيته ما بين هذه إلى هذه قد ملأت نحره قال عوف : ولا
أدرى ما كان مع هذا النعت فقال ابن عباس : « لو رأته فى اليقظة ما استطعت أن تتعته فوق
هذا » والسياق للترمذى .

وقد اختلف فى يزيد هذا هل هو الذى فى الصحيح أم غيره واختار أبو حاتم الرازى أن
هذا غير الذى فى الصحيح وقد قال أبو حاتم فى هذا : لا بأس به وضعفه أبو زرعة ووثقه
العجلي وابن حبان والصواب كونه حسن الحديث .

* وأما رواية أبى جهضم عنه :

ففى الطبرانى ١٢/٣١٣ :

من طريق معاوية بن هشام ثنا سفيان عن ليث عن أبى جهضم عن ابن عباس عن
النبي ﷺ قال : « من رآنى فى المنام فقد رآنى فإن الشيطان لا يتمثل بى » ومعاوية ضعيف
فى الثورى وشيخ الثورى هو ابن أبى سليم ضعيف .

١٧/٣٤٦٦ - وأما حديث أبى سعيد :

فرواه عنه عبد الله بن خباب وعطية العوفى وعطاء بن يسار .

* أما رواية ابن خباب عنه :

ففى البخارى ١٢/٢٨٣ وأحمد ٣/٥٥ وابن عدى ٤/٢٣٧ :

من طريق الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبى سعيد الخدرى سمع
النبي ﷺ يقول : « من رآنى فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتكوننى » والسياق للبخارى .

* وأما رواية عطية عنه :

ففى ابن ماجه ٢/١٢٨٤ وابن أبى شيبة ٧/٢٣٣ :

من طريق ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي» وابن أبي ليلى هو محمد، هو وشيخه ضعيفان.
* وأما رواية عطاء عنه:

ففي الأوسط للطبراني ٢٣٧/٣ والصغير ١٠٠/١:

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي الورس الغزي قال: نا محمد بن أبي السرى العسقلاني قال: نا عبد الرزاق قال: نا معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «من رآني في منامه فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي ولا بالكعبة» وقال عقبه: «لم يروه عن زيد بن أسلم إلا معمر ولا عن معمر إلا عبد الرزاق تفرد به ابن أبي السرى ولا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد ولا يحفظ في حديث «ولا بالكعبة» إلا في هذا الحديث. اهـ.

وابن أبي السرى هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن ذكره في التهذيب وقد وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم: لين الحديث وقال ابن عدى: كثير الغلط وذكره الذهبي في الميزان قائلاً: «ولمحمد هذا أحاديث تستنكر». اهـ.
فبان أن هذه اللفظة لا تصح.

١٨/٣٤٦٧ - وأما حديث جابر:

فرواه مسلم ١٧٧٦/٤ وأبو داود ٢٨٤/٥ والنسائي في الكبرى ٣٨٤/٤ وابن ماجه ٢/١٢٨٤ وأحمد ٣٥٠/٣ وعبد بن حميد ص ٣١٩ وابن أبي شيبة ٢٣٢/٧ وأبو الجهم في جزئه ص ٢٩ وأبو القاسم الختلي في كتاب الديباج ص ٨٨ وابن عدى ٢١٥/٦ وابن حبان ٦١٩/٧ و٦٢٠:

من طريق الليث عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «من رآني في النوم فقد رآني أنه لا ينبغي للشيطان أن يتمثل في صورتي» وقال: «إذا حلم أحدكم فلا يخبر أحدًا بتلعب الشيطان به في المنام» والسياق لمسلم.

١٩/٣٤٦٨ - وأما حديث أنس:

فرواه عنه سعيد بن مسرة وثابت.

* أما رواية سعيد عنه:

ففي ابن عدى ٣٨٨/٣:

من طريق ابن مصفى ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن مسرة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من رآنى فى المنام فإنه لا يدخل النار» وابن مسرة ضعيف.
* وأما رواية ثابت عنه:

فتقدم تخريجها فى أول باب من الرؤيا.

٢٠/٣٤٦٩- وأما حديث أبى مالك عن أبيه:

فرواه الترمذى فى الشمائل ص ٢١٨ وأحمد ٤٧٢/٣ و٣٩٤/٦ والبزار كما فى زوائده ١٧/٣ والبخارى فى التاريخ ٣٥٣/٤ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٢١/٣ وابن قانع فى الصحابة ٤٧/٢ والطبرانى فى الكبير ٣٨٧/٨ وابن أبى شيبه فى المصنف ٢٣٢/٧:
من طريق خلف بن خليفة عن أبى مالك الأشجعى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:
«من رآنى فى المنام فقد رآنى» والسياق للترمذى وسنده حسن.

٢١/٣٤٧٠- وأما حديث أبى بكرة:

فرواه ابن عدى ٢٠٩/٢ وعزاه الهيثمى فى المجمع ١٨٢/٧ إلى الطبرانى.

من طريق الحكم بن ظهير عن ثابت بن عبيد بن أبى بكرة عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «من رآنى فى المنام فقد رآنى فى اليقظة ومن رأى أنه يشرب لبناً فهى الفطرة ومن رأى أنه يبنى بناءً فهو عمل يعمله ومن رأى أن عليه درع حديد فهو حصن لدينه ومن رأى أنه غرق فهو فى النار» والسياق لابن عدى والحكم ضعيف.

٢٢/٣٤٧١- وأما حديث أبى جحيفة:

فرواه ابن ماجه ١٢٨٤/٢ وأبو يعلى ٤٠٤/١ وابن حبان ٦١٨/٧ والبخارى فى التاريخ ٢٩٦/٤ وأبو عمرو السمرقندى فى الفوائد المتتقة الحسان العوالى ص ١٠٨ والطبرانى ١١١/٢٢:

من طريق صدقة بن أبى عمران عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: «من رآنى فى المنام فكأنما رآنى فى اليقظة أن الشيطان لا يستطيع أن يتمثل بى» والسياق لابن ماجه وقد حسن إسناده صاحب الزوائد من أجل صدقة لحصول الخلاف فيه كذا قال وصدقة قال فيه الدارقطنى مجهول ضعيف وقال أبو حاتم صدوق شيخ صالح ليس بذلك المشهور وقال أبو داود: سألت يحيى بن معين عنه فقال: ليس بشيء وقال مرة: لا أعرفه ومن كان بهذه المثابة لا يستحق أن يحسن حديثه لا سيما عند الانفراد وقد انفرد هنا بهذا الإسناد.

قوله باب (٥) إذا رأى في المنام ما يكره ما يصنع

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وأبي سعيد وجابر وأنس.

٢٣/٣٤٧٢- أما حديث عبد الله بن عمرو:

فتقدم تخريجه في أول باب من الرؤيا.

٢٤/٣٤٧٣- وأما حديث أبي سعيد:

فرواه البخارى ٤٣٠/١٢ والترمذى ٥٠٥/٥ والنسائى فى الكبرى ٣٩٠/٤ وأحمد ٣/٨ وأبو يعلى ١٢٥/٢ و١٢٦ وأبو الفضل الزهرى فى حديثه ٦٢٢/٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه للمقدسى ٦٩/٥ والحاكم ٣٩٢/٤:

من طريق يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبى سعيد الخدرى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: « إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هى من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لن تضره » والسياق للبخارى.

٢٥/٣٤٧٤- وأما حديث جابر:

فرواه عنه أبو سفيان وأبو الزبير.

* أما رواية أبى سفيان عنه:

ففى أبى يعلى ٤٦٧/٢ وابن أبى شيبه ٢٣٣/٧:

من طريق الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال: إنى رأيت فى المنام كان رأسى قطع فضحك النبى ﷺ فقال: « إذا لعب الشيطان بأحدكم فى منامه فلا يحدث به الناس » والسياق لأبى يعلى وهذا السند على شرط مسلم فقد خرج عدة أحاديث من هذه الطريق إلا أن بعض أهل العلم كشعبة وغيره قالوا لم يسمع منه إلا أربعة أحاديث وأبى ذلك غيره وانظر جامع العلائى ص ٢٤٥ وأطلق الحافظ القول عن شعبة بعدم السماع منه كما فى أطرافه المسند ١٦/٢ وليس ذلك بسديد.

* وأما رواية أبى الزبير عنه:

فتقدم تخريجها فى باب برقم ٤

٢٦/٣٤٧٥- وأما حديث أنس:

فرواه عنه كثير بن سليم ويزيد الرقاشى.

* أما رواية كثير عنه :

ففي الأوسط للطبراني ٢٨٩/٣ وابن عدي ٦٤/٦ والعقيلي في الضعفاء له ٥/٤ من طرق عدة إلى كثير بن سليم الشكري عن أنس أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إني أرى الرؤيا تمرضني ؟ فقال له رسول الله ﷺ : « الرؤيا الحسنة من الله والسيئة من الشيطان فإذا رأى ذلك أحدكم فليفت عن يساره ثلاثاً وليتعوذ من شرها فإنها لا تضره » والسياق للطبراني وكثير تركه غير واحد .

* وأما رواية الرقاشي عنه :

ففي ابن ماجه ١٢٨٨/٢ وأبي يعلى ١٥٧/٤ وابن أبي شيبة ٢٤٠/٧ : قال رسول الله ﷺ : « اعتبروها بأسمائها وكنوها بكرها والرؤيا لأول عابر » والسياق لابن ماجه ويزيد متروك .

قوله : باب (٧) في تاويل الرؤيا ما يستحب منها وما يكره

قال : وفي الباب عن أنس وأبي بكر وأم العلاء وابن عمر وعائشة وأبي موسى وجابر وأبي سعيد وابن عباس وعبد الله بن عمرو

٢٧/٣٤٧٦ - أما حديث أنس :

فرواه عنه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وثابت .

* أما رواية إسحاق عنه :

ففي البخاري ٣٩١/١٢ ومسلم ١٥١٨/٣ وأبي عوانة ٤٩٤/٤ وأبي داود ١٥/٣ والترمذي ١٧٨/٤ والنسائي ٤٠/٦ وأحمد ٢٤٠/٣ وابن المبارك في الجهاد ص ١٥٧ وابن سعد ٤٣٥/٨ والبيهقي ١٦٥/٩ و١٦٦ :

من طريق مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول : كان رسول الله ﷺ يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوماً فأطعمته وجلست تفلئ رأسه فنام رسول الله ﷺ ثم استيقظ وهو يضحك قالت : فقلت : ما يضحكك يا رسول الله ؟ قال : « ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكاً على الأسرة - أو - مثل الملوك على الأسرة » شك إسحاق قالت : فقلت : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله ﷺ ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت : ما يضحكك يا رسول الله ؟ قال : « ناس من أمتي عرضوا

على غزاة في سبيل الله « كما قال في الأول قال : فقلت : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال : « أنت من الأولين » فركبت البحر في زمن معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت » والسياق للبخارى .

✽ وأما رواية ثابت عنه :

ففي مسلم ١٧٧٩/٤ وأبي داود ٢٨٦/٥ والنسائي في الكبرى ٣٨٨/٤ وأحمد ٢١٣/٣ و٢٨٦ وابن أبي شيبة ٢٣٩/٧ وابن حبان في الصحيح ٦١٨/٧ وعبد بن حميد ص ٣٩١ : من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأنى في دار عقبة بن رافع فأوتينا برطب من رطب ابن طاب فأولت الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وأن ديننا قد طاب » والسياق لمسلم .

✽ وأما رواية على بن زيد عنه :

ففي أحمد ٢٦٧/٣ وابن أبي شيبة ٢٣٩/٧ والبزار كما في زوائده ١٥/٣ والحاكم ٣/١٩٨ :

من طريق حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت فيما يرى النائم كأن ضبة سيفى انكسرت وكأنى مردف كبشاً فأولت أن ضبة سيفى قتل رجل من قومي وأنى مردف كبشاً أنى أقتل كبش القوم » فقتل رسول الله ﷺ طلحة بن أبي طلحة كان صاحب لواء المشركين وقتل حمزة بن عبد المطلب » والسياق للبزار وابن زيد ضعيف .

٢٨/٣٤٧٧ - وأما حديث أبي بكر :

فرواه عنه عبد الرحمن وعبيد ابني أبي بكر .

✽ أما رواية عبد الرحمن عنه :

ففي الطيالسى كما في المنحة ٣٤٩/١ و٣٥٠ وابن أبي شيبة ٢٣٥/٧ وأحمد في فضائل الصحابة ٢٢٥/١ :

من طريق على بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال : وفدنا مع زياد إلى معاوية فما أعجب بوفد أعجب بنا فقال : يا أبا بكر حدثني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول وكانت تعجبه الرؤيا الحسنة يسأل عنها فيقول : « رأيت ميزاناً أنزل من السماء فوزنت فيه أنا وأبو بكر فرجحت بأبى بكر ووزن أبو بكر وعمر

فرجع أبو بكر ثم وزن عمر وعثمان فرجع عمر بعثمان ثم رفع الميزان إلى السماء فقال رسول الله ﷺ: «خليفة نبوة ثم يؤتى الله الملك من يشاء» قال: فأخرج في أفئتنا فأخرجنا» والسياق لابن أبي شيبة وعلى ضعيف.

* وأما رواية ثابت عنه:

فتقدم تخريجها في باب برقم ٤

* تنبيه: ذكر الهيثمي في المجمع ١٨٥/٧ له حديثاً في الباب وعزاه للطبراني.

٢٩/٣٤٧٨ - وأما حديث أم العلاء:

فرواه البخارى ٣٩٢/١٢ و٤١٠ والنسائي فى الكبرى ٣٨٥/٤ وأحمد ٤٣٦/٦ وإسحاق ٨٧/٥ وعبد بن حميد ص ٤٦١ ومعر فى جامعه كما فى المصنف ٢٣٧/١١ والطبرانى فى الكبير ١٣٩/٢٥ وابن أبى عاصم فى الصحابة ١٠٥/٦ و١٠٦:

من طريق الزهرى عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهى امرأة من نسايم بايعت رسول الله ﷺ قالت: طار لنا عثمان بن مظعون فى السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفى ثم جعلناه فى ثوبه فدخل علينا رسول الله ﷺ فقلت: رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتى عليك لقد أكرمك الله قال: «وما يدريك؟» قلت لا أدرى والله قال: «أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير من الله والله ما أدرى وأنا رسول الله ما يفعل بى ولا بكم» قالت أم العلاء: فوالله لا أركى بعده أحدًا قالت: ورأيت لعثمان فى النوم عينًا تجرى فجئت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال: «ذلك عمله يجرى له» والسياق للبخارى.

٣٠/٣٤٧٩ - وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه سالم وحمزة.

* أما رواية سالم عنه:

ففى البخارى ٤٢٥/١٢ والترمذى ٥٤١/٤ والنسائي فى الكبرى ٣٨٦/٤ وابن ماجه ١٢٩٣/٢ وأحمد ١٠٧/٢ و١١٧ و١٣٧ وأبى يعلى ٢١٤/٥ و٢١٥ والطبرانى فى الكبير ٢٩٠/١٢ والأوسط ٣٥٧/٤ وابن أبى شيبة ٢٣٥/٧:

من طريق موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبى ﷺ قال: «رأيت كأن امرأة سوداء نائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهبة - وهى الجحفة - فأولت أن وباء المدينة نقل إلى الجحفة».

ولسالم سياق آخر في الباب :

في البخارى ٤١١/٧ ومسلم ١٨٦٢/٤ والنسائى فى الكبرى ٣٨٦/٤ وأحمد ١٣١/٢
و١٤٧ وابن أبى شيبه ٢٣٦/٧ :

من طريق أبى بكر بن سالم والزهرى وهذا لفظه عن سالم عن أبيه قال : كان
رسول الله ﷺ يحدث يقول : « بينا أنا نائم رأيتنى أتيت بقدر فشربت منه حتى إنى لأرى
الرى يجرى من أظفارى ثم أعطيت فضلى عمر بن الخطاب » قالوا : فما ذلك يا
رسول الله ؟ قال : « العلم » والسياق للنسائى .

وقد اختلف الرواة فيه على الزهرى فقال عنه معمر كما سبق ولا أعلم من تابعه ولذالم
أر طريقه إلا عند النسائى وأحمد . خالفه عقيل ويونس وصالح بن كيسان والزبيدى إذ قالوا
عنه عن حمزة بن عبيد الله بن عمر عن أبيه وهم أولى وقد سلك معمر الجادة .
* وأما رواية حمزة عنه :

ففى البخارى ١٨٠/١ ومسلم ١٨٥٩/٤ والترمذى ٥٣٩/٤ والنسائى فى الكبرى ٤/
٣٨٦ وأحمد ٨٣/٢ و١٠٨ وأبى الفضل الزهرى فى حديثه ١٣٦/١ :

من طريق ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال : سمعت رسول
الله ﷺ قال : « بينا أنا نائم أتيت بقدر لبن فشربت حتى إنى لأرى الرى يخرج فى أظفارى
ثم أعطيت فضلى عمر بن الخطاب » قالوا : فما أولته يا رسول الله ؟ قال : « العلم » .
وقد اختلف فيه على الزهرى تقدم ذكره فى الرواية السابقة .

٣١/٣٤٨٠ - وأما حديث عائشة :

ففى البخارى ٣٩٩/١٢ ومسلم ١٨٨٩/٤ وأحمد ٤١/٦ و١٢٨ و١٦١ وإسحاق ١/
١٩٩ وابن سعد ٦٤/٨ و٦٧ .

من طرق عدة إلى هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « أريتك
فى المنام مرتين إذا رجل يحملك فى سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فأكشفها فإذا هى
أنت فأقول : أن يكن هذا من عند الله يمضه » والسياق للبخارى .

* وأما رواية سليمان عنها :

ففى الدارمى ٥٦/٢ :

من طريق ابن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سليمان بن يسار عن عائشة

زوج النبي ﷺ قالت: كانت امرأة من أهل المدينة لها زوج تاجر يختلف فكانت ترى رؤيا كلما غاب عنها زوجها وقلما يغيب إلا تركها حاملاً فتأتى رسول الله ﷺ فتقول: إن زوجي خرج تاجر فتركني حاملاً فرأيت فيما يرى النائم أن سارية بيتي انكسرت وأنى ولدت غلاماً أعور فقال رسول الله ﷺ: «خير يرجع زوجك عليك أن شاء الله صالحاً وتلدن غلاماً براً» فكانت تراها مرتين أو ثلاثاً كل ذلك تأتي رسول الله ﷺ فيقول ذلك لها فيرجع زوجها وتلد غلاماً فجاءت يوماً كما كانت تأتيه ورسول الله ﷺ غائب وقد رأت تلك الرؤيا فقلت لها: عم تسألين رسول الله ﷺ أمة الله؟ فقلت: رؤيا كنت أراها فأتى رسول الله ﷺ فأسأله عنها فيقول خيراً فيكون كما قال فقلت: فأخبريني ما هي؟ قالت: حتى يأتي رسول الله ﷺ فأعرضها عليه كما كنت أعرض فوالله ما تركتها حتى أخبرتنى فقلت: والله لئن صدقت رؤياك ليموتن زوجك وتلدن غلاماً فاجراً فقعدت تبكي وقالت: ما لى حين عرضت عليك رؤياى فدخل رسول الله ﷺ وهى تبكى فقال لها: «ما لها يا عائشة؟» فأخبرته الخبر وما تأولت لها فقال رسول الله ﷺ: «مه يا عائشة إذا عبرتم للمسلم الرؤيا فأعبروها على خير فإن الرؤيا على ما يعبرها صاحبها» فمات والله زوجها ولا أراها إلا ولدت غلاماً فاجراً» وثم خلاف فى سماع سليمان من عائشة والصواب إثباته وابن إسحاق لم يصرح بالحديث ضعيف لذلك.

٣٢/٣٤٨١- وأما حديث أبى موسى:

فرواه البخارى ٦٢٧/٦ و٤٢١/١٢ و٤٢٦ ومسلم ١٧٧٩/٤ والنسائى فى الكبرى ٣٨٩/٤ وابن ماجه ١٢٩٢/٢ وأبو يعلى ٤٠٧/٦ والدارمى ٥٤/٢:

من طريق بريد بن عبد الله بن أبى بردة عن جده أبى بردة عن أبى موسى أراه عن النبي ﷺ قال: «رأيت فى المنام أنى أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلى إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هى المدينة يثرب ورأيت فى رؤياى هذه أنى هزرت سيفاً فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هزرته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين، ورأيت فيها بقرًا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذى آتانا الله بعد يوم بدر» والسياق للبخارى.

٣٣/٣٤٨٢- وأما حديث جابر:

فرواه عنه أبو الزبير والشعبى.

* أما رواية أبي الزبير عنه :

ففي الكبرى للنسائي ٣٨٩/٤ وأحمد ٣٥١/٣ والبزار كما في زوائده ١٦/٣ وابن أبي شيبه ٢٣٩/٧ :

من طريق حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر قال : استشار رسول الله ﷺ الناس يوم أحد فقال : « إني رأيت فيما يرى النائم كاني في درع حصينة وكان بقرًا تنحر وتباع ففسرت الدرع المدينة والبقر بقرًا والله خير فلو قاتلتموهم في السكسك فرماهم النساء من فوق الحيطان » قالوا : فيدخلون علينا المدينة ما دخلت علينا قط ولكننا نخرج إليهم قال : فشأنكم إذا قال : ثم ندموا قالوا : رددنا على رسول الله ﷺ رأيه فأتوا النبي ﷺ فقالوا : يا رسول الله رأيك فقال : « ما كان لنبي أن يلبس لأمنه ثم يخلعها حتى يقاتل » والسياق للنسائي وسنده على شرط الصحيح إلا أني لم أر تصريحًا لأبي الزبير .

* وأما رواية الشعبي عنه :

ففي أحمد ٣٩٩/٣ والدارمي ٥٥/٢ :

من طريق مجالد عن عامر عن جابر عن النبي ﷺ أنه قال : يومًا من الأيام : « رأيت في المنام أن رجلاً أتاني بكتلة من تمر فأكلتها فوجدت فيها نواة فأذنتي حين مضغتها ثم أعطاني كتلة أخرى فقلت : إن الذي أعطيتني وجدت فيها نواة آذنتي فأكلتها » فقال أبو بكر : نامت عينك يا رسول الله هذه السرية التي بعثت بها غنموا مرتين كلتاها وجدوا رجلاً ينشد ذمتك فقلت لمجالد : ما ينشد ذمتك ؟ قال : يقول : « لا إله إلا الله » والسياق للدارمي ومجالد متروك ولم يصب الهيشمي في المجمع ١٨٠/٧ حيث وثقه .

٣٤٨٣/٣ - وأما حديث أبي سعيد :

فرواه عنه أبو هارون وأبو أمامة بن سهل وسليمان بن يسار

* أما رواية أبي هارون عنه :

ففي التفسير لابن جرير ١٧٠/٤ :

من طريق معمر عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى قال : حدثنا النبي ﷺ عن ليلة أسرى به قال : « نظرت فإذا أنا بقوم لهم مشافر كمشافر الإبل وقد وكل بهم من يأخذ بمشافرهم يجعل في أفواههم صخر من نار يخرج من أسفلهم قلت : يا جبريل من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً » وأبو هارون متروك .

* وأما رواية أبي أمامة عنه :

ففى البخارى ٤٣/٧ و ٣٩٥/١٢ ومسلم ١٨٥٩/٤ والترمذى ٥٣٩/٤ والنسائى فى الكبرى ٣٨٨/٤ وأحمد ٨٦/٣ و ٣٧٣ و ٣٧٤ والطبرانى فى الأوسط ٣٣١/٨ وابن حبان ٢٠/٩ :

من طريق ابن شهاب قال : حدثنى أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدرى يقول : قال رسول الله ﷺ : « بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون على وعلى عليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ، ومر على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره » قالوا : ما أولته يا رسول الله ؟ قال : « الدين » والسياق للبخارى .

* وأما رواية سليمان بن يسار :

ففى أحمد ٨٦/٣ والبزار ١٧/٣ :

من طريق ابن إسحاق حدثنى يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن أخيه سليمان بن يسار عن أبي سعيد الخدرى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنى رأيت ليلة القدر ثم أنسيتها ثم أريت فى يدى سوارين من ذهب فكرهتهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين صاحب اليمن وصاحب اليمامة » والسياق للبزار وإسناده حسن .

٣٥/٣٤٨٤ - وأما حديث ابن عباس :

فرواه عنه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ونافع بن جبير

* أما رواية عبيد الله عنه :

ففى البخارى ٤٣١/١٢ ومسلم ١٧٧٧/٤ و ١٧٧٨ وأبى داود ٥٧٨/٣ و ٥٧٩ والنسائى فى الكبرى ٣٨٧/٤ وابن ماجه ١٢٨٩/٢ وأحمد ٢١٩/١ و ٢٣٦ والدارمى ٢/٤٣ و ٥٤ وابن أبى شيبه ٢٣٤/٧ :

من طريق ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال : « إنى رأيت الليلة فى المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكفون منها : فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل . فقال أبو بكر : يا رسول الله بأبى أنت يا رسول الله والله لتدعنى أعبرها فقال النبى ﷺ : « اعبرها » قال : أما الظلة فالإسلام وأما الذى ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته

تنظف فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله . ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فانقطع به ثم وصل . فقال أبو بكر : يا رسول الله بأبي أنت وأمي والله لتدعني فأعبرها ، قال النبي ﷺ له : « أما الظلة فالإسلام ، وأما الذي ينظف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنظف ، فالمستكثر من القرآن والمستقل ، وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله ، ثم يأخذ رجل فيعلو به ، ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ، ثم يأخذ به رجل فينقطع به ، ثم يوصل له فيعلو به » . فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت ؟ قال النبي ﷺ : « أصبت بعضًا وأخطأت بعضًا » قال : فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت قال : « لا تقسم » والسياق للبخارى .

وقد اختلف في إسناده على الزهري من أى مسند هو فقيل من مسند من سبق وقيل من مسند أبي هريرة وانظر علل الدارقطني ١١ / ٦٠ و ٦١
و ثم سياق آخر بهذا الإسناد خرجه :

البخارى ١٢ / ٤٢٠ والنسائي في الكبرى ٤ / ٣٨٩ وأحمد ١ / ٢٦٣ :

ولفظه قال ابن عباس : ذكر لي أن رسول الله ﷺ قال : « بينا أنا نائم رأيت أنه وضع في يدي سواران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابان يخرجان » فقال عبيد الله : « أحدهما العنسي الذي قتله فيروز في اليمن والآخر مسيلمة » .
والسياق للبخارى وقد مال الحافظ في النكت الظراف ٥ / ١٥٥ إلى أن الصواب أن هذا من مسند ابن عباس عن أبي هريرة وأما في الأطراف للمسند فتبع أحمد حيث جعله من مسند ابن عباس ٣ / ١٦٤

وله سياق آخر في البزار كما في زوائده ٣ / ١٦ :

حدثنا هدية بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن النبي ﷺ قال : « رأيت في المنام كأنى في درع حصينة رأيت بقراً تنحر فأولت الدرع الحصينة المدينة والبقر بقر ، والله خير » .

* وأما رواية نافع عنه :

ففي البخارى ٦ / ٦٢٦ ومسلم ٤ / ١٧٨٠ :

من طريق عبد الله بن أبي حسين حدثني نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قدم

مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله ﷺ فجعل يقول: إن جعل لى محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها فى بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله ﷺ ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفى يدى رسول الله ﷺ قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة فى أصحابه فقال: «لو سألتنى هذه القطعة ما أعطيتها ولن تعدوا أمر الله فىك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإنى لأراك الذى أريت فىك ما رأيت» والسياق للبخارى.

٣٦/٣٤٨٥- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه عنه واهب بن عبد الله ويونس بن ميسرة.

* أما رواية واهب عنه:

ففى أحمد ٢/٢٢٢:

من طريق ابن لهيعة عن واهب بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال: رأيت فيما يرى النائم لكأن فى إحدى أصبعى سمناً وفى الأخرى عسلاً فأنا ألعمهما فلما أصبحت ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «تقرأ الكتابين: التوراة والفرقان» فكان يقرأهما وابن لهيعة ضعيف.

* وأما رواية يونس عنه:

فتقدم تخريجها فى الفتن برقم ٢٧

قوله: باب (٨) فى الذى يكذب فى حلمه

قال: وفى الباب عن ابن عباس وأبى هريرة وأبى شريح ووائللة

٣٧/٣٤٨٦- أما حديث ابن عباس:

فرواه عنه عكرمة وأبو سلمة.

* أما رواية عكرمة عنه:

ففى البخارى ١٢/٤٢٧ وأبى داود ٥/٢٨٥ و٢٨٦ والترمذى ٤/٥٣٨ وابن ماجه ٢/١٢٨٩ وأحمد ١/٢١٦ و٣٥٩ والحميدى ٢/٢٣٤ وابن حبان ٧/٦١٩ والطبرانى فى الكبير ١١/٣١٦ و٣٤٤ والبيهقى فى الكبرى ٧/٢٦٩:

من طريق أيوب وغيره عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال: «من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون

أو يفرون منه صب في أذنه الآنك يوم القيامة، ومن صور صورة وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ « والسياق للبخارى .

وقد اختلف فيه على عكرمة فقال عنه أيوب وتابعه خالد الحذاء ما سبق خالفهم قتادة إذ قال عنه عن أبي هريرة إلا أنه اختلف في رفعه ووقفه على قتادة فرفعه عنه همام والحكم بن عبد الملك ووقفه أبو عوانة . ومن وقف أولى إذ الحكم ضعيف وأبو عوانة أولى من همام أن حدث عن قتادة من كتابه . وقد تابع أبا عوانة متابعة قاصرة أبو هاشم الرماني إذ رواه عن عكرمة عن أبي هريرة موقوفاً . وقد مال الدارقطني في العلل ١٢٤/١١ إلى صحة الوجهين .
* وأما رواية أبي سلمة عنه :

ففي مسند الحارث كما في المطالب ٢٣٦/٣ وانظر البغية ص ٧١ و ٨٠ :

حدثنا داود بن المحبر ثنا ميسرة بن عبد ربه عن أبي عائشة السعدي عن يزيد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهما قالوا : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثاً طويلاً فيه « ومن تحلم ما لم يحلم كان كمن شهد الزور وكلف يوم القيامة أن يعقد بين شعرتين يعذب حتى يعقدهما ولا يعقدهما » والحديث موضوع .

٣٨/٣٤٨٧ - وأما حديث أبي هريرة :

فتقدم تخريجه في الحديث السابق .

٣٩/٣٤٨٨ - وأما حديث أبي شريح :

فرواه أحمد ٣٢/٤ والفاكهى في تاريخ مكة ٢٥٤/٢ وابن أبي عاصم في الصحابة ٤/ ٢٨٣ والطبرانى في الكبير ١٩١/١٢ والبيهقى ٢٦/٨ :

من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن أبي شريح رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من أعتى الناس على الله عز وجل من قتل غير قاتله ومن طلب بدم الجاهلية من أهل الإسلام ومن بصر عينيه في المنام ما لم يره » والسياق لابن أبي عاصم . وابن إسحاق هو المدني حسن الحديث إلا أنه تفرد بشاهد الباب من بين قرنائه كعمرو بن دينار وفي تفرده بهذه الزيادة عن هذا الإمام الذى له أتباع لا سيما من كان منهم في الطبقة الأولى كمن سبق يوجب النظر فيها .

٤٠/٣٤٨٩ - وأما حديث وائلة :

فرواه عنه عبد الواحد النصرى وعبد الأعلى بن هلال وربيعة بن يزيد والنضر بن عبد الواحد .

* أما رواية عبد الواحد عنه :

فرواها البخارى ٥٤٠/٦ وأحمد ١٠٦/٤ والخرائطى فى المساوى ص ٥ والطبرانى فى الكبير ٧٠/٢٢ و٧١ و٧٢ و٧٣ ومسند الشاميين ٩٦/٣ :

من طريق حريز حدثنى عبد الواحد بن عبد الله النصرى قال : سمعت وائلة بن الأسقع يقول : قال رسول الله ﷺ : « إن من أعظم الفرى أن يدعى الرجل إلى غير أبيه أو يُرى عينه ما لم تر أو يقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل » والسياق للبخارى .

* تنبيه :

وقع فى الخرائطى من طريق ابن عجلان عن عبد الوهاب عن النصرى عن وائلة .
ووقع فى الطبرانى من طريق ابن عجلان قال : سمعت عبد الواحد بن عبد الله يقول :
سمعت وائلة فذكره . وما فى الطبرانى أولى لسقم إخراج المساوى .

* وأما رواية عبد الأعلى بن هلال عنه :

فى الكبير للطبرانى ٩٣/٢٢ والأوسط ١٩١/٦ و١٩٢ :

من طريق طلحة بن زيد عن الزهرى عن عبد الأعلى بن هلال الحمصى عن وائلة بن الأسقع قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن أفرى الفرى من ادعى إلى غير أبيه أو كذب على رسول الله ﷺ أو كذب على عينيه » وطلحة رماه أحمد وابن المدينى بالوضع .
وقال غيرهما : منكر الحديث .

* وأما رواية ربيعة عنه :

فى أحمد ٤٩٠/٣ و٤٩١ والطبرانى فى الكبير ٦٨/٢٢ ومسند الشاميين ١٢٤/٣ وابن حبان ١١٨/١ والحاكم ٣٩٨/٤ :

من طريق معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن وائلة بن الأسقع قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن من أعظم الفرية ثلاثاً أن يفرى الرجل على نفسه يقول : رأيت ولم ير شيئاً فى المنام ويتقول الرجل على والديه فيدعى إلى غير أبيه أو يقول : سمع منى ولم يسمع منى » والسياق لابن حبان ومعاوية حسن الحديث .

* وأما رواية النضر عنه :

فى أحمد ١٠٧/٤ :

من طريق محمد بن عجلان قال : سمعت النضر بن عبد الرحمن بن عبد الله يقول :

سمعت وائلة بن الأسقع يقول: قال رسول الله ﷺ: «أعظم الفري من يقولني ما لم أقل ومن أرى عينيه في المنام ما لم تريا ومن ادعى إلى غير أبيه» والنضر ذكره الحافظ في التعجيل ص ٢٧٦ وذكر أنه وقع خلاف في نسخ المسند فقليل ما سبق وقيل نصر بالصاد ونقل عن صاحب الإكمال أنه مجهول ويفهم من صنيع الحافظ عدم معرفته للنضر. وقد سبق أن ابن عجلان يروي هذا الحديث عن عبد الواحد النصري فأخشى أن يكون انقلب عليه إذ جعل النسبة اسمًا له ولم أر ابن حبان ذكر النضر بن عبد الرحمن على سعة.

قوله: باب (٩) ما جاء في رؤيا النبي ﷺ اللبن والقميص

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وأبي بكره وابن عباس وعبد الله بن سلام وخزيمة والطفيل بن سخبرة وسمرة وأبي أمامة وجابر

٤١/٣٤٩٠ - أما حديث أبي هريرة:

فرواه عنه أبو أمامة بن سهل وابن سيرين.

* أما رواية أبي أمامة عنه:

فذكرها الدارقطني في العلل ٢٣٤/١١:

من طريق أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «رأيتني في المنام أتيت بلبن فشربت منه حتى أني لأرى الري بين أطرافى وناولت فضلى عمر» قالوا: يا رسول الله وما أولته؟ قال: «العلم»

وذكر أنه اختلف فيه على أبي أمامة فمنهم من جعله من مسند أبي هريرة ومنهم من جعله من مسند أبي سعيد. والمشهور من مسند ابن سعيد بهذا الإسناد خلاف هذا السياق كما سبق في باب برقم ٧

* وأما رواية ابن سيرين عنه:

ففي البزار كما في زوائده للحافظ ١٤٥/٢:

من طريق محمد بن مروان عن هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «اللبن في المنام فطرة» ومحمد بن مروان هو السدي متروك وقد تابعه من هو مثله وهو عون بن عمارة.

٤٢/٣٤٩١ - وأما حديث أبي بكره:

فتقدم تخريجه في باب برقم ٤

٤٣/٣٤٩٢ - وأما حديث ابن عباس :

فتقدم تخريجه في باب برقم ٧ .

إن حمل بكون السمن أو العسل على ما هنا إذ في الحديث « أصبت بعضًا وأخطأت بعضًا » .

٤٤/٣٤٩٣ - وأما حديث عبد الله بن سلام :

فرواه عنه قيس بن عباد وخرشة بن الحر

* أما رواية قيس عنه :

ففي البخارى ١٢٩/٧ ومسلم ١٩٣٠/٤ و١٩٣١ وأحمد ٤٥٢/٥ والطبرانى فى الكبير الجزء المفقود ص ١١٥ و١١٦ :

من طريق ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال : كنت جالسًا فى مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا : هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت : إنك حين دخلت المسجد قالوا : هذا رجل من أهل الجنة قال : والله ما ينبغى لأحد أن يقول ما لا يعلم . وسأحدثك لما ذاك : رأيت رؤيا على عهد النبى ﷺ فقصصتها عليه ورأيت كأنى فى روضة ذكر من سعتها وحضرتها وسطها عمود من حديد أسفله فى الأرض وأعلاه فى السماء ، فى أعلاه عروة فقيل لى : ارقه . قلت : لا أستطيع . فأتانى منصف فرفع ثيابى من خلفى فرقيت حتى كنت فى أعلاها فأخذت فى العروة فقيل له : استمسك : فأيتقضت وإنها لفى يدي . فقصصتها على النبى ﷺ فقال : « تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى ، فأنت على الإسلام حتى تموت ، وذلك الرجل عبد الله بن سلام » والسياق للبخارى .

* وأما رواية خرشة بن الحر عنه :

ففى مسلم ١٩٣١/٤ و١٩٣٢ والنسائى فى الكبرى ٣٨٤/٤ وابن ماجه ١٢٩١/٢ و١٢٩٢ وأحمد ٤٥٢/٥ و٤٥٣ وابن أبى شيبه ٢٣٨/٧ والطبرانى فى الكبير الجزء المفقود منه ص ١١٨ و١١٩ و١٢٠ :

من طريق سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر قال : كنت جالسًا فى حلقة فى مسجد المدينة قال وفيها شيخ حسن الهيئة . وهو عبد الله بن سلام . قال فجعل يحدثهم حديثًا حسنًا . قال : فلما قام قال القوم : من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا .

قال: فقلت: والله لأتبعنه فلاعلمن مكان بيته. قال: فبعتته، فانطلق حتى كاد أن يخرج من المدينة ثم دخل منزله، قال فاستأذنت عليه فأذن لي. فقال: ما حاجتك يا ابن أخي؟ قال: فقلت له: سمعت القوم يقولون لك لما قمت: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا. فأعجبني أن أكون معك. قال: الله أعلم بأهل الجنة وسأحدثك مم قالوا ذلك « ثم ذكر بمثل الرواية السابقة كما عند مسلم.

٤٥/٣٤٩٤ - وأما حديث خزيمة:

فرواه النسائي في الكبرى ٣٨٤/٤ وأحمد ٢١٤/٥ و٢١٥ و٢١٦ وابن أبي شيبة في مسنده ٣٧/١ ومصنفه ٢٤٣/٧ وعبد بن حميد ص ١٠٢ والطبراني في الكبير ٨٤/٤ وابن حبان ١٤٠/٩ والبعقوي في الصحابة ٢٤٨/٢ و٢٤٩ وأبو نعيم في الصحابة ٩١٥/٢ و٩١٦:

من طريق الزهري وأبي جعفر الخطمي والسياق لأبي جعفر عن عمارة بن خزيمة بن ثابت أن أباه قال: رأيت في المنام كأنني أسجد على جبهة النبي ﷺ فأخبره بذلك فقال: «إن الروح ليلقى الروح واقتبع النبي ﷺ رأسه هكذا قال عفان برأسه إلى خلفه فوضع جبهته على جبهة النبي ﷺ» والسياق للنسائي.

وقد اختلف فيه على الخطمي فقال عنه حماد بن سلمة ما سبق. خالفه شعبة إذ قال عنه: «سمعت عمارة بن عثمان بن حنيف يحدث عن خزيمة بن ثابت أنه رأى في المنام. وشعبة أولى من حماد» واختلف فيه على الزهري وذلك في وصله وإرساله فوصله عنه يونس وأرسله صالح بن أبي الأخضر وهو ضعيف في الزهري إلا أن الرواة عن يونس اختلفوا في صورة الوصل إذ رواه عنه عامر بن صالح والليث وعثمان بن عمر وابن وهب. أما عامر والليث فقالا عنه عن الزهري عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال: أخبرني عمي وكان من أصحاب رسول الله ﷺ أن خزيمة رأى في المنام فذكره فجعله من مسند أخي خزيمة لا من مسند خزيمة وهذه الرواية مرجوحة إذ عامر ضعيف جداً والرواية إلى المتابع له فيها ضعف إذ راويه عن الليث عبد الله بن صالح كاتبه وأما عثمان بن عمر فقال عنه عن الزهري عن ابن خزيمة بن ثابت الأنصاري عن عمه أن خزيمة رأى في المنام. وهذا أن حمل على أن الإبهام هو من سبق كان متابعا لهم. خالفهم ابن وهب إذ قال عنه عن الزهري أخبرني خزيمة بن ثابت بن خزيمة بن ثابت الذي جعل النبي ﷺ شهادته بشهادة

رجلين أن خزيمة بن ثابت أرى في النوم أنه سجد على جبهة النبي ﷺ فذكره. وهذه الرواية أولى الروايات عن الزهري. وقد أرسله ابن وهب وهذه متبعة لرواية صالح عن الزهري. والذي يظهر أنه حصل عن الزهري فيه اضطراب. وأحق الروايات بالتقديم مطلقاً رواية شعبة. وأبو جعفر وعمارة ثقتان والحديث يصح من هذا الوجه ولا يضرهما من خالفهما لتجويد شعبة لسنده وقد أدمج الحافظ في أطراف المسند بين الرواية عن يونس الموصولة عن الزهري مع رواية صالح المرسلة وذلك غير سديد إذ يوهم هذا الصنيع حصول الاتفاق بينهما عن الزهري والله أعلم.

٤٦/٣٤٩٥ - وأما حديث الطفيل بن سخبرة:

فرواه ابن ماجه ٦٨٥/١ وأحمد ٧٢/٥ والبخارى فى التاريخ ٣٦٤/٤ والدارمى ٢/٢٠٥ وابن أبى شيبة فى مسنده ١٦٥/٢ والطبرانى فى الكبير ٣٨٨/٨ و٣٨٩ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٢١٣/٥ والبعغوى فى الصحابة ٤٣٠/٣ و٤٣١ وابن قانع ٥٠/٢ وابونعيم فى الصحابة ١٥٦٥/٣ و١٥٦٦ والحاكم فى المستدرک ٤٦٢/٣ و٤٦٣:

من طريق عبد الملك بن عمير عن ربيع بن حراش عن الطفيل بن سخبرة أخى عائشة لأمها أنه قال: رأيت فيما يرى النائم كأنى أتيت على رهط من اليهود فقلت: من أنتم؟ فقالوا: نحن اليهود فقلت: إنكم لأنتم القوم لولا أنكم تقولون عزيز بن الله قالوا: وأنتم القوم لولا أنكم تقولون: ما شاء الله وشاء محمد ثم أتيت على رهط من النصارى فقلت: من أنتم؟ قالوا: نحن النصارى فقلت: إنكم لأنتم القوم لولا أنكم تقولون: المسيح ابن الله. قالوا: وأنتم القوم لولا أنكم تقولون: ما شاء الله وشاء محمد فلما أصبح أخبر بها من أخبر ثم أخبر بها النبي ﷺ فقال: «هل أخبرت بها أحداً؟» فقال: نعم فقام رسول الله ﷺ خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أما بعد فإن طفيلاً رأى رؤيا وأخبر بها من أخبر منكم وإنكم تقولون كلمة يمنعنى الحياء منكم أن أنهاكم عنها فلا تقولوا: ما شاء الله وشاء محمد» والسياق لابن أبى شيبة.

وقد اختلف فيه على عبد الملك فقال عنه حماد بن سلمة وشعبة وأبو عوانة وزباد بن عبد الله وعبيد الله بن عمرو ما تقدم. خالفهم ابن عيينة إذ قال عنه عن ابن ربيع عن حذيفة. خالف الجميع معمر إذ قال عنه عن جابر بن سمرة فيما حكاه أبو نعيم. وكان يمكن أن يوجه هذا الخلاف إلى عبد الملك لولا أن البخارى رجح فى تاريخه بين الوجه

الأول والثاني فقدم الأول وإذا قالت حذام فصدقوها . والحديث يصح من ذلك الوجه .

٤٧/٣٤٩٧ - وأما حديث سمرة :

فرواه أبو داود ٣١/٥ و٣٢ وأحمد ٢١/٥ :

من طريق حماد بن سلمة عن أشعث بن عبد الرحمن عن أبيه عن سمرة بن جندب أن رجلاً قال : يا رسول الله إني رأيت كأن دلوًا دلى من السماء فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها فشرب شربًا ضعيفًا ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضرع ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضرع ثم جاء علي فأخذ بعراقيها فانتشطت وانتضح عليه منها شيء - « والسياق لأبي داود وسنده حسن .

٤٨/٣٤٩٨ - وأما حديث أبي أمامة :

فرواه الفسوي في تاريخه ٣٠١/٢ والطبراني في الكبير ١٩٩/٨ وابن عساكر في مقدمة تاريخه ٥٠/١ و٥١ :

من طريق الوليد بن مسلم عن عفير بن معدان أنه سمع سليم بن عامر يحدث عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال : « رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وصادني فأتبعته بصرى فإذا هو نور ساطع حتى ظننت أنه قد هوى به فعمدته إلى الشام وإنى أولت أن الفتن إذا وقعت أن الإيمان بالشام » والسياق للطبراني .

والوليد قد صرح بالسماع من شيخه عند الفسوي فأمن من تدليسه . إلا أن عفيرًا ضعيف .

٤٩/٣٤٩٩ - وأما حديث جابر :

فتقدم تخريجه في باب برقم ٧

* تنبيه :

بعض الروايات لا توافق صريح الباب والمعلوم أن بعض الروايات لا يمكن أخذ ذلك إلا بطريق الاستنباط الخفى ولا يقال أن لهؤلاء الصحابة رواية خفية لأن بعضهم ليس له من الرواية إلا ما في الباب كالطفيل فقد زعم البغوي أنه لا يعلم له إلا هذا الحديث والله الموفق .

قوله : باب (١٠) ما جاء في رؤيا النبي ﷺ الميزان والدلو

قال : وفي الباب عن أبي هريرة

٣٥٠٠ - وحديثه :

رواه عنه سعيد بن المسيب وأبو سلمة وأبو صالح .

* أما رواية سعيد عنه :

ففي البخارى ٤١٤/١٢ ومسلم ١٨٦٠/٤ وابن حبان ٢٣/٩ والطبرانى فى الأوسط ٨/٣٣٢ وابن أبى عاصم فى السنة ٦٢٥/٢ :

من طريق الزهرى أخبرنى سعيد أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله ﷺ قال : « بينا أنا نائم رأيتنى على قلبى وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبى قحافة فنزع منها ذنوباً أو ذنوبين وفى نزعه ضعف والله يغفر له . ثم استحالت غرباً فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقرياً من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن » والسياق للبخارى .

وقد اختلف فى وصله وإرساله على الزهرى فوصله عنه عقيل وصالح بن كيسان والزبيدى ويونس وإبراهيم بن مرة .

خالفهم عبيد الله بن أبى زياد إذ أسقط سعيداً والصواب الوصل .

* وأما رواية أبى سلمة عنه :

ففى أحمد ٤٥٠/٢ وابن أبى عاصم فى السنة ٦٢٥/٢ وأحمد فى الفضائل .

٣٣٢/١ و٣٣٣ :

من طريق محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « بينا أنا أسقى على بئر إذ جاء ابن أبى قحافة فنزع ذنوباً أو ذنوبين فيهما ضعف والله يغفر له ثم جاء عمر فنزع حتى استحالت فى يده غرباً وضرب الناس بعطن فما رأيت عبقرياً يفرى فريه » والسياق لابن أبى عاصم .

وقد اختلف فى وصله وإرساله على أبى سلمة فوصله عنه من تقدم خالفه سعد بن إبراهيم إذ أرسله فلم يذكر أبا هريرة . والصواب رواية الإرسال لأمرين لأن سعداً أحفظ وأتقن ولأن محمداً وقعت له أخطاء فيما يرويه عن أبى سلمة لما سبرت بأحاديث قرآنه كالزهرى وابن أبى كثير وثالث أنه سلك الجادة فى روايته .

* وأما رواية أبي صالح عنه :

ففي مسند أحمد ٣٦٨/٢ وفضائل الصحابة له ٣٠٠/١ :

من طريق عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « إني رأيتني على قلب أنزع بدلو ثم أخذها أبو بكر فنزع ذنوبًا أو ذنوبين فيهما ضعف والله يرحمه ثم أخذها عمر فإن برح ينزع حتى استحالت غربًا ثم ضربت بعطن فما رأيت من نزع عبقرى أحسن من نزع عمر » وسنده حسن .

تم بحمد الله



كتاب الشهادات

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله : باب (٢) ما جاء فيمن لا تجوز شهادته

قال : وفي الباب عن عبد الله بن عمرو

١/٣٥٠١ - وحديثه :

رواه أبو داود ٢٤/٤ وابن ماجه ٧٩٢/٢ وأحمد ١٨١/٢ و٢٠٤ و٢٢٥ وعبد الرزاق ٣٢٠/٨ والدارقطنى فى السنن ٢٤٣/٤ و٢٤٤ وابن الأعرابى فى معجمه ١٠٢١/٣ وابن جميع فى معجمه ص ١٠٨ والبيهقى فى الكبرى ١٠/١٥٥ :

من طريق سليمان بن موسى وغيره عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده « أن رسول الله ﷺ رد شهادة الخائن والخائنة وذى الغمر على أخيه ورد شهادة القانع لأهل البيت وأجازها لغيرهم » والسياق لأبى داود وسنده حسن .

قوله : باب (٣) ما جاء فى شهادة الزور

قال : وفى الباب عن عبد الله بن عمرو

٢/٣٥٠٢ - وحديثه :

رواه البخارى ٢٦٤/١٢ والترمذى ٢٣٦/٤ والنسائى ٨٩/٧ و٦٣/٨ وأحمد ٢٠١/٢ والطحاوى فى المشكل ٣٤١/١٣ والطبرى فى التهذيب مسند على ١٨٩/١ والبيهقى ١٠/٣٥ :

من طريق فراس عن الشعبى عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : جاء أعرابى إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ما الكبائر؟ قال : « الإشراك بالله » قال : ثم ماذا؟ قال : « ثم عقوق الوالدين » قال : ثم ماذا؟ قال « اليمين الغموس » قلت : وما اليمين الغموس؟ قال : « الذى يقطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب » والسياق للبخارى .

* تنبيه : سقط هذا الحديث من نسخة الشارح .



كتاب الزهد

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله : باب (١) الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس

قال : وفي الباب عن أنس

١/٣٥٠٣ - وحديثه :

رواه البزار كما في زوائده ٢٣٩/٤ وأبو الشيخ في الأمثال ص ١٢٠ و ١٢١ وابن أبي الدنيا في قصر الأمل ص ٩٠ و ٩١ والطبراني في الأوسط ١٩٣/٦ والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه ٦١/٢ وابن حبان في الضعفاء ٢٦٢/١ و ٢٦٣ وتمام ٩٧/٢ :

من طريق عمرو بن عاصم البرجمي ثنا حميد بن الحكم عن الحسن عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ » والحديث تفرد به حميد بن الحكم وعنه من سبق كما قاله الدارقطني والطبراني وحميد منكر الحديث كما قاله ابن حبان .

* تنبيه :

وقع في الأمثال لأبي الشيخ « ثنا عمر بن الحكم » فقال مخرج الكتاب « عمر بن الحكم بن ثوبان ثقة » . اهـ ، وكل ذلك غلط محض لعله من المخطوط للكتاب فلم يهتد إلى ذلك مخرج الكتاب .

قوله : باب (٤) ما جاء في ذكر الموت

قال : وفي الباب عن أبي سعيد

٢/٣٥٠٤ - وحديثه :

رواه عنه أبو الهيثم وعطية العوفى .

* أما رواية أبي الهيثم عنه :

فرواها ٦٨/٣ و ٧١ وابن عدى في الكامل ١١٣/٣ وابن حبان في صحيحه ٩٢/٢ : من طريق دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال : « أكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون » والسياق لابن حبان ودراج ضعيف في روايته عن أبي الهيثم .

* وأما رواية عطية عنه :

فتقدم تخريجها في الجنائز برقم ٧٠ وهى أصرح من الرواية السابقة .



قوله : باب (٦) ما جاء من أحب لقاء الله أحب لقاءه

قال : وفي الباب عن أبي هريرة وعائشة وأنس وأبي موسى

٣/٣٥٠٥ - أما حديث أبي هريرة :

فتقدم تخريجه في الجنائز برقم ٦٧

٤/٣٥٠٦ - وأما حديث عائشة :

فتقدم تخريجه في الجنائز برقم ٦٧

٥/٣٥٠٧ - وأما حديث أنس :

فرواه أبو يعلى ٤/٧٥ و٦ و٧ والبزار كما في زوائده ١/٣٧٠ وابن المبارك في الزهد كما

في زوائده ص ٣٤٥ والطبراني في الأوسط ٣/٢٨٢ و٢٨٣

من طرق عدة إلى حميد عن أنس أن النبي ﷺ قال : « من أحب لقاء الله أحب لقاءه

ومن كره لقاء الله كره لقاءه » قالوا : يا رسول الله كلنا نكره الموت قال : « ليس بكراهية

الموت لكن المؤمن إذا حضر موته جاءه البشير من الله بما يرجع إليه فليس شيء أحب إليه

من لقاء الله فأحب الله عند ذلك لقاءه وإن الفاجر - أو قال - الكافر إذا حضر جاءه ما هو صائر

إليه من الشر وما يلقى من الشر فكره لقاء الله وكره الله لقاءه » والسياق لابن المبارك .

وقد اختلف أصحاب أنس من أي مسند الحديث فجعله حميد من مسند أنس وتفرد

بذلك كما قاله البزار خالفه غيره كقتادة إذ جعله من مسند أنس عن عبادة وهذه الطريق

عليها اعتمد الشيخان في إخراجهم وكان ذلك لأمرين : لكون قتادة أوثق من حميد في أنس

إذ هو في الطبقة الأولى من أصحاب أنس . الثاني سلوك حميد الجادة إذ رواية أنس عن

عبادة نادرة الوجود والذي يميل القلب إليه صحة الوجهين ولا يخاف من تدليس حميد فقد

صرح بالسماع كما عند الطبراني .

٦/٣٥٠٨ - وأما حديث أبي موسى :

فتقدم تخريجه في الجنائز برقم .

قوله : باب (٧) ما جاء في إنذار النبي ﷺ قومه

قال : وفي الباب عن أبي هريرة وأبي موسى وابن عباس

٧/٣٥٠٩ - أما حديث أبي هريرة :

فرواه عنه سعيد بن المسيب وأبو سلمة وموسى بن طلحة والأعرج وموسى بن وردان .

* أما رواية سعيد وأبي سلمة عنه :

ففى البخارى ٣٨٢/٥ ومسلم ١٩٢/١ وأبى عوانة ٨٩/١ والنسائى ٢٤٩/٦ و٢٥٠ والدارمى ٢١٥/٢ وابن جرير فى التفسير ٧٢/١ والطحاوى فى شرح المعانى ٣٨٨/٤ والدارقطنى فى العلل ٣٧٠/٩ :

من طريق الزهري قال : أخبرنى سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال : قام رسول الله ﷺ حين أنزل الله عز وجل ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ قال : « يا معشر قريش - أو كلمة نحوها - اشتروا أنفسكم لا أغنى عنكم من الله شيئاً يا بنى عبد مناف لا أغنى عنكم من الله شيئاً يا عباس بن عبد المطلب لا أغنى عنك من الله شيئاً يا صفية عمة رسول الله لا أغنى عنك من الله شيئاً ويا فاطمة بنت محمد سلبنى من مالى ما شئت لا أغنى عنك من الله شيئاً » والسياق للبخارى .

وقد اختلف فيه على الزهري فقليل عنه ما سبق وقيل عنه عن أبى سلمة عن أبى هريرة وذلك غير مؤثر .

* وأما رواية موسى عنه :

ففى مسلم ١٩٢/٢ وأبى عوانة ٨٩/١ والبخارى فى الأدب المفرد ص ٣١ والترمذى ٣٣٨/٥ والنسائى ٢٤٨ وأحمد ٣٣٣/٢ و٣٦٠ و٥١٩ والفاكهى فى تاريخ مكة ٢١٤/٢ والطبرى فى التفسير ٧٣/١٨ وإسحاق فى مسنده ٢٦١/١ والطبرانى فى الأوسط ١٣٨/٨ ومؤمل الشيبانى فى فوائده ص ١٠٢ :

من طريق عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبى هريرة قال : لما نزلت هذه الآية ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ دعا رسول الله ﷺ قريشاً فاجتمعوا فعم وخص فقال : « يا بنى كعب بن لؤى أنقذوا أنفسكم من النار، يا بنى مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار، يا بنى عبد شمس أنقذوا أنفسكم من النار، يا بنى عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار، يا بنى هاشم أنقذوا أنفسكم من النار، يا بنى عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار، يا فاطمة أنقذى نفسك من النار فإنى لا أملك لكم من الله شيئاً غير أن لكم رحماً سابلها بيلالها » والسياق لمسلم .

* وأما رواية الأعرج عنه :

ففى البخارى ٥٥١/٦ ومسلم ١٩٣٢/١ وأبى عوانة ٩٠/١ وأحمد ٣٥٠/٢ : من طريق أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « يا بنى

عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله، يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله، يا أم الزبير يا عمة النبي ﷺ، يا فاطمة بنت رسول الله ﷺ اشتريا أنفسكما من الله لا أملك لكما من الله شيئاً سلاني من مالي ما شئتما» والسياق لأبي عوانة ولم يسق مسلم لفظه بل أحاله على رواية موسى عن أبي هريرة.

* وأما رواية موسى عنه:

ففي البعث لابن أبي داود ص ٣١ والقضاعي في مسند الشهاب ص ٢١٨/١:
من طريق ضمام بن إسماعيل عن موسى بن وردان عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال:
«يا بني هاشم، يا بني قصي، يا بني عبد مناف أنا النذير، والموت المغير، والساعة الموعد» وضمام وشيخه مختلف فيهما وهما في مرتبة الحسن.

٨/٣٥١٠- وأما حديث أبي موسى:

فرواه أبو عوانة ٨٩/١ والترمذي ٣٣٩/٥ والبخاري ٤٥/٨ وابن جرير في التفسير ٧٣/١٨ وابن حبان ١٧٤/٨:

من طريق عوف عن قسامة بن زهير حدثنا الأشعري قال: لما نزل ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ وضع رسول الله ﷺ أصبعيه في أذنيه فرفع من صوته فقال: «يا بني عبد مناف، يا صباحاه» والسياق للترمذي.

وقد اختلف في وصله وإرساله على عوف فوصله عنه أبو زيد الأنصاري خالفه عبد الوهاب الثقفي ومحمد بن جعفر إذ أرسلاه وأما أبو عاصم فقد كان يشك فيه فيوصله مع الشك في ذلك وقد مال الترمذي في جامعه إلى تقديم من أرسل.

٩/٣٥١١- وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه سعيد بن جبير وعكرمة.

* أما رواية سعيد عنه:

ففي البخاري ٥٥١/٦ ومسلم ١٩٣/١ و١٩٤ والترمذي ٤٥١/٥ والنسائي في الكبرى ٥٢٦/٦ وأحمد ٢٨١/١ و٣٠٧ وأبي عوانة ٨٧/١ والطبراني في التفسير ٧٣/١٨ و٧٤ وتاريخه ٢١٦/٢ و٢١٧ والبلاذري في أنساب الأشراف ١٣٧/١ وابن حبان ٧٣/٨ والطبراني في الكبير ١٢/١٢:

من طريق عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية

﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله ﷺ حتى صعد الصفا فهتف: «يا صباحاه» فقالوا: من هذا الذي يهتف؟ قالوا: محمد فاجتمعوا إليه فقال: «يا بني فلان، يا بني فلان، يا بني عبد مناف، يا بني عبد المطلب» فاجتمعوا إليه فقال: «أرايتكم لو أخبرتكم أن خيلاً تخرج بسفح هذا الجبل أكتم مصدقي؟» قالوا: ما جربنا عليك كذباً قال: «فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد» قال: فقال أبو لهب: تباً لك تباً لك أما جمعنا إلا لهذا؟ ثم قام فنزلت هذه السورة ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ كذا قرأ الأعمش إلى آخر السورة والسياق لمسلم.

* وأما رواية عكرمة عنه:

ففي طبقات ابن سعد ١/١٩٩ و ٢٠٠ وعنه البلاذري في أنساب الأشراف ١/١٣٧:
حدثنا محمد بن عمر قال: حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما أنزلت ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ صعد رسول الله ﷺ على الصفا فقال: «يامعشر قريش» فقالت قريش: محمد على الصفا يهتف فأقبلوا واجتمعوا فقالوا: مالك يا محمد؟ قال: «أرايتكم لو أخبرتكم أن خيلاً بسفح هذا الجبل أكتم تصدقونني؟» قالوا: نعم أنت عندنا غير متهم وما جربنا عليك كذباً قط قال: «فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، يا بني عبد المطلب، يا بني مناف، يا بني زهرة» حتى عدد الأفخاذ من قريش «إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين وإني لا أملك لكم من الدنيا منفعة ولا من الآخرة نصيباً إلا أن تقولوا لا إله إلا الله» قال: يقول أبو لهب تباً لك سائر اليوم ألهذا جمعنا؟ فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ السورة كلها وسنده مسلسل بالمتروكين.

قوله: باب (٨) ما جاء في فضل البكاء من خشية الله

قال: وفي الباب عن أبي ريحانة وابن عباس

١٠/٣٥١٢ - أما حديث أبي ريحانة:

فتقدم تخريجه في فضائل الجهاد برقم ١٢

١١/٣٥١٣ - وأما حديث ابن عباس:

فرواه الترمذي ٤/١٧٥ وابن أبي عاصم في الجهاد ٢/٤١٦ وابن أبي الدنيا في الرقة

والبكاء ص ١١ وابن شاهين في الفضائل ص ٢٣٨ وأبو نعيم في الحلية ٥/٢٠٩:

من طريق شعيب بن رزيق أبي شيبه : حدثنا عطاء الخراساني عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « عينان لا تمسهما النار ، عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله » والسياق للترمذي .

وقد اختلف فيه على الخراساني فقال عنه شعيب ما سبق خالفه عثمان بن عطاء الخراساني إذ رواه عن أبيه عن ابن عباس كما قاله أبو نعيم ورواية شعيب أولى إذ عثمان ضعيف كما في التقريب .

وعلى أي مدار الحديث على عطاء الخراساني وفيه وهم وقد رمى بالتدليس ولم أره صرح .

قوله : باب (٩) في قول النبي ﷺ : « لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ،

قال : وفي الباب عن أبي هريرة وعائشة وابن عباس وأنس

١٢/٣٥١٤ - أما حديث أبي هريرة :

فرواه عنه محمد بن زياد وسعيد بن المسيب وهمام وأبو سلمة وأبو عثمان الأصبحي وابن عجلان عن أبيه .

* أما رواية محمد عنه :

ففي الأدب المفرد للبخاري ص ٩٨ وأحمد ٢/٤٦٧ و ٤٧٧ وإسحاق ١/٤٣٩ ووكيع في الزهد ١/٢٤٥ و ٢٤٦ وابن حبان ١/١٦٣ و ٢٨٥ :

من طريق الربيع بن مسلم وغيره قال : حدثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة قال : خرج النبي ﷺ على رهط من أصحابه يضحكون ويتحدثون فقال : « والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً » ثم انصرف وأبكى القوم وأوحى الله عز وجل إليه : « يا محمد لم تقنط عبادي ؟ » فرجع النبي ﷺ فقال : « أبشروا وسددوا وقاربوا » والسياق للبخاري .

* وأما رواية ابن المسيب عنه :

ففي البخاري ١١/٣١٩ وأحمد ٢/٤٥٣ وابن حبان ٢/٢٩ و ٥١٩/٧ والدارقطني في العلل ٧/٣٠٠ :

من طريق عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يقول : قال رسول الله ﷺ : « لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً » والسياق للبخاري .

وقد اختلف فى وصله وإرساله على الزهرى فوصله عنه عقيل ويونس وأرسله إسحاق بن يحيى العوصى كما قاله الدارقطنى وقد صوب الدارقطنى الأول.

* وأما رواية همام عنه :

فى البخارى ٥٢٤/١١ وأحمد ١٢/٢ و٣١٣ :

من طريق معمر عن همام عن أبى هريرة قال : قال أبو القاسم عليه السلام : « والذى نفسى بيده لو تعلمون ما أعلم لبكىتم كثيراً ولضحكتكم قليلاً » .

* وأما رواية أبى سلمة عنه :

فى الترمذى ٥٥٦/٤ وأحمد ٥٠٢/٢ والزهد له ص ٨ :

من طريق محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكىتم كثيراً » والسياق للترمذى وقد عقبه بقوله : « صحيح » . اهـ ، والمشهور الذى اعتمده البخارى رواية ابن المسيب عنه من رواية الزهرى عنه حسب ما سبق والقول فى ابن عمرو معلوم .

* وأما رواية الأصبغى عنه :

فى ابن حبان ٢٤٩/٨ والحاكم ٥٤٩/٤ وإسحاق ٣٤٧/١ مختصراً .

من طريق خالد بن عبد الله الزيادى عن أبى عثمان عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكىتم كثيراً يظهر النفاق وترفع الأمانة وتقبض الرحمة ويتهم الأمين ويؤتمن غير الأمين أناخ بكم الشرف الجون » قالوا : وما الشرف الجون يا رسول الله ؟ قال : « فتن كقطع الليل المظلم » والسياق لابن حبان .

وخالد يقال له الزيادى بالياء المثناة ويقال له بالباء الموحدة وقد ذكره البخارى وابن أبى حاتم فى كتابيهما ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً ولم أر من وثقه سوى ابن حبان وقد تابعه سلامان بن عامر الشعبانى وهو مثله فالحديث بهما حسن لغيره إلا أن شيخهما وهو الأصبغى ذكره الحسينى فى الإكمال ذاكراً كونه مجهولاً وأبى ذلك الحافظ فى التعجيل إلا أن الحافظ لم يأت بدليل قوى ما يدل على دفع قول الحسينى .

* وأما رواية ابن عجلان عن أبيه عنه :

فى أحمد ٤٣٢/٢ :

حدثنا يحيى عن ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لو تعلمون ما

أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً» وابن عجلان ضعيف فيما يرويه عن أبيه .

١٣/٣٥١٥ - وأما حديث عائشة :

فتقدم تخريجه في الصلاة برقم ٣٩٦

١٤/٣٥١٦ - وأما حديث ابن عباس :

ففي ابن عدى ٧٥/٦ :

من طريق كنانة بن جبلة ثنا إبراهيم بن طهمان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً » وابن جبلة والراوى عنه وهو محمد بن حميد الرازى متروكان .

١٥/٣٥١٧ - وأما حديث أنس :

فرواه عنه موسى بن أنس وأبو طلحة وقتادة .

* أما رواية موسى عنه :

ففي البخارى ٣١٩/١١ ومسلم ١٨٣٢/٤ والترمذى ٢٥٦/٥ والنسائى فى الكبرى ٦/٣٣٨ وأحمد ٣/٢١٠ و٢٦٨ وابن أبى شيبه ٨/١٣٨ وابن حبان ٧/٥١٩ والدارمى ٢/٢١٦ :

من طريق شعبة : حدثنا موسى بن أنس عن أنس بن مالك قال : بلغ رسول الله ﷺ عن أصحابه شىء فخطب فقال : « عرضت على الجنة والنار فلم أر كاليوم فى الخير والشر ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً » قال : فما أتى يوم على أصحاب رسول الله ﷺ يوم أشد منه قال : غطوا رءوسهم ولهم حنين قال : فقام عمر فقال : رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً قال : فقام ذلك الرجل فقال : من أبى ؟ قال : « أبوك فلان » فنزلت ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُونَ عَنْ أَسْيَآءِ إِن بُدِّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ ﴾ والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه على شعبة فمنهم من ساقه كما تقدم ومنهم من قال عنه عن قتادة عن أنس ومنهم من قال عنه عن موسى وقتادة عنه وكل صحيح .

* وأما رواية أبى طلحة الأسدى عنه :

ففى مسند أحمد ٣/١٨٠ والزهد له ص ٢٨ وأبى يعلى ٤/٢٣٧ ووکیع فى الزهد ١/٢٤٢ وابن أبى شيبه ٨/١٣٨ :

من طريق أبى العميس عن أبى طلحة الأسدى قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال

رسول الله ﷺ: « لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً » وأبو طلحة لم يوثقه معتبر إلا أنه تويع بمن سبق .

* وأما رواية قتادة عنه :

ففى ابن ماجه ١٤٠٢/٢ وأحمد ١٩٣/٣ و٢٦٨ و٢١٠ وأبى يعلى ٢٨٠/٣ وابن حبان ٥١٩/٧ وابن المقرئ فى معجمه ص ٣٥ :

من طريق همام وغيره عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً » وهو على شرطهما وقد رواه شعبة عن قتادة .

قوله : باب (١٠) فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس

قال : وفى الباب عن أبى هريرة

١٦/٣٥١٨ - وحديثه :

رواه عنه أبو صالح وعطاء بن يسار والحسن البصرى وعبيد الله بن موهب وأبو سلمة .

* أما رواية أبى صالح عنه :

ففى البخارى ٣٠٨/١١ وأحمد ٣٣٤/٢ :

من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقى لها بالاً يرفعه الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالاً يهوى بها فى جهنم » والسياق للبخارى .

* وأما رواية عطاء بن يسار عنه :

ففى أحمد ٤٠٢/٢ وابن المبارك فى مسنده ص ٢٧ وابن أبى الدنيا فى الصمت ص ٧١ وابن عدى ٢٢٥/٣ :

من طريق الزبير بن سعيد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة ؓ عن النبى ﷺ قال : « إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك منها جلساءه يهوى بها أبعد من الثريا » والسياق لابن أبى الدنيا . والزبير ضعفه ابن معين على الأصح عنه وكذا أبو داود والنسائى وقال صالح بن محمد البغدادى كان يكون بالبصرة روى حديثين أو ثلاثة مجهول .

* وأما رواية الحسن عنه :

ففي أحمد ٣٥٥/٢ و ٥٣٣ وأبي يعلى ٤٥٨/٥ و ٤٥٩ وابن أبي الدنيا في الصمت ص ٨٤ :

من طريق جرير بن حازم قال : سمعت الحسن يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يرى أن تبلغ به حيث بلغت ترديه في النار أربعين خريفا » والسياق لابن أبي الدنيا والحسن لا سماع له من أبي هريرة .

* وأما رواية عبيد الله بن موهب عنه :

ففي مسند ابن المبارك ص ١٠ وهناد في الزهد ٥٥٢/٢ :

من طريق يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أحدكم ليتكلم بالكلمة لا يقولها إلا بضحك بها المجلس فيهوى بها أبعده ما بين السماء والأرض وإنه ليزل عن لسانه أشد مما يزل عن قدمه » والسياق لهناد ويحيى متروك ووالده مجهول .

* وأما رواية أبي سلمة عنه :

ففي العلل لابن أبي حاتم ٢٩٧/٢ :

من طريق عبد العزيز قال : حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : « إن أحدكم ليتكلم بالكلمة لعله يضحك بها يهوى أبعده من الثريا » وقد ضعفه أبو حاتم بقوله : « قال أبي : هذا حديث منكر فإن هذا الحديث لم يروه إلا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ . اهـ ، وقد اختلف فيه على محمد بن عمرو فوصله من سبق وقال مالك عنه عن أبيه بلال بن الحارث رفعه .

قوله : باب (١٢) في قلة الكلام

قال : وفي الباب عن أم حبيبة

١٧/٣٥١٩ - وحديثها :

رواه الترمذي ٦٠٨/٤ وابن ماجه ١٣١٥/٢ وأبو يعلى ٣٣٢/٦ و ٣٣٣ والبخارى في التاريخ ٢٦٢/١ وابن أبي الدنيا في الصمت ص ٣٨ وبحشل في تاريخه ص ٢٤٥ و ٢٤٦ والفاكهي في تاريخ مكة ٣٢٨/٣ و ٣٢٩ والطبراني في الكبير ٢٤٣/٢٣ وابن الأعرابي في

معجمه ١٩٧/١ والحاكم ٥١٢/٢ والقضاعي في مسند الشهاب ٢٠٢/١ والخطيب في التاريخ ٣٢١/١٢:

من طريق محمد بن يزيد بن خنيس المكي قال: سمعت سعيد بن حسان المخزومي قال: حدثني أم صالح عن صفية بنت شيبة عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال: «كل كلام ابن آدم عليه لا له إلا أمر بمعروف أو نهى عن منكر أو ذكر الله» والسياق للترمذي.

ومدار الحديث على هذا السند وابن خنيس قال فيه الحافظ: مقبول ولم يصب إذ قد وثقه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ولم يصب من ضعف الحديث من أجل ذلك كما صنع مخرج كتاب القضاء والأولى أن يكون الضعف من أجل أم صالح فإنها مجهولة فقد قال الحافظ فيها «لا يعرف حالها» وكذا لم يصب من أطلق تحسينه كما صنع مخرج كتاب الفاكهي.

قوله: باب (١٣) ما جاء في هوان الدنيا على الله عز وجل

قال: وفي الباب عن أبي هريرة

ثم ذكر حديث المستورد وعقبه بعد بقوله.

وفي الباب عن جابر وابن عمر

١٨/٣٥٢٠ - أما حديث أبي هريرة:

فرواه عنه أبو المهزم وسعيد المقبري وصالح مولى التوأمة وعبد الله بن ضمرة.

* أما رواية أبي المهزم عنه:

ففي أحمد ٣٣٨/٢ وهناد في الزهد ٣٢١/١ والدارمي ٢١٦/٢ وابن أبي عاصم في

الزهد ص ٥١:

من طريق حماد بن سلمة عن أبي المهزم قال: سمعت أبا هريرة يقول: إن رسول الله ﷺ رأى سخلة جرباء أخرجها أهلها فقال: «أترون هذه هيئة على أهلها؟» قالوا: نعم قال: «فوالله للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها» والسياق لهناد وأبو المهزم متروك.

* وأما رواية المقبري عنه:

ففي الزهد لابن أبي عاصم ص ٤٩:

من طريق أبي معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة من خير ما سقى كافرًا منها شربة من ماء» وأبو معشر ضعيف.

* وأما رواية صالح مولى التوأمة عنه:

ففي البزار كما في زوائده ٢٦٩/٤ و ٢٧٠ وابن أبي عاصم في الزهد ص ٤٩ و ٥٠ وابن عدى ٢٣٠/٦:

من طريق محمد بن عمار بن جعفر بن سعيد عن مولى التوأمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما أعطى كافرًا منها شيئًا» والسياق للبزار

وابن عمار مختلف فيه، ومولى التوأمة هو صالح اختلط ورواية من هنا عنه بعد الاختلاط.

* وأما رواية عبد الله بن ضمرة عنه:

ففي الترمذي ٥٦١/٤ وابن ماجه ١٣٧٧/٢ وابن أبي عاصم في الزهد ص ٤٨ وابن الأعرابي في الزهد ص ٤٥ والعقيلي ٣٢٦/٢:

من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان قال: سمعت عطاء بن قره قال: سمعت عبد الله بن ضمرة قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ألا إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالم ومتعلم» والسياق للترمذي.

والحديث ضعفه العقيلي بابن ثوبان وهو مختلف فيه إلا أنه رمى بالاختلاط وعبد الله ابن ضمرة لا يعلم من وثقه سوى العجلي وابن حبان وذلك غير كاف فيما ينفرد فيه الراوي.

١٩/٣٥٢١ - وأما حديث جابر:

فرواه عنه محمد بن علي وابن المنكدر.

* أما رواية محمد عنه:

ففي مسلم ٢٢٧٢/٤ وأبي داود ١٣٠/١ والبخاري في الأدب المفرد ص ٣٣٤ وأحمد ٣٦٥/٣ وابن أبي عاصم في الزهد ص ٥٠ و ٥١ وابن المبارك في الزهد ص ٣٤٩ وابن أبي شيبة ١٣٨/٨:

من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ مر بالسوق

داخلاً من بعض العالية والناس كنفته فمر بجدى أسك ميت فتناوله فأخذ بأذنه ثم قال: «أيكم يحب أن هذا له بدرهم؟» فقالوا: ما نحب أنه لنا بشيء وما نصنع به قال: «أتحبون أنه لكم؟» قالوا: والله لو كان حياً كان عيباً فيه لأنه أسك فكيف وهو ميت فقال: «فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم» والسياق لمسلم.

❖ وأما رواية ابن المنكدر عنه:

ففى معجم ابن الأعرابي ٥٠٢/٢ و٥٤٨ وابن أبى الدنيا فى الزهد ص ٢٦ وأبى نعيم فى الحلية ١٥٧/٣ و٩٠/٧ والبيهقى فى الزهد الكبير ص ١٦٨ وأحمد فى الزهد ص ٢٨: من طريق عبد الله بن الجراح القهستانی نا عبد الملك بن عمرو عن سفيان الثورى عن ابن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «الدنيا ملعونة ملعون ما كان فيها إلا ما كان من ذكر الله» والسياق لابن الأعرابي.

وقد اختلف فى وصله وإرساله على الثورى فوصله عنه أبو عامر العقدى وأرساله القطان ومهران بن أبى عمر. إلا أنهما اختلفا فى صورة الإرسال فقال القطان عن الثورى عن ابن المنكدر رفعه وقال مهران عن الثورى عن ابن المنكدر عن أبيه وأولاهم بالتقديم مطلقاً القطان وانظر علل ابن أبى حاتم ١٢٤/٢ وقد صوب الدارقطنى فى العلل إرساله.

٢٠/٣٥٢٢ - وأما حديث ابن عمر:

فرواه الطبرانى فى الأوسط ١٩٧/٣ و١٩٨:

من طريق إبراهيم بن الحجاج قال: نا بكار بن سقير الأعرج قال: حدثنى أبى سقير عن عبد الله بن عمر قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم من منزله ومعه ناس من أصحابه فأخذ فى بعض طرق المدينة فمر بفناء قوم وسخلة ميتة مطروحة بفنائهم فقام عليها رسول الله ﷺ ينظر إليها ثم التفت إلى أصحابه فقال: «ترون هذه السخلة هانت على أهلها إذ طرحوها؟» فقالوا: نعم يا رسول الله فقال: «فوالله للدنيا أهون على الله من هذه السخلة على أهلها إذ طرحوها هكذا» وبكار ذكره ابن حبان فى ثقاته والبخارى فى التاريخ ١٢٢/٢ وذكر عن عبد الرحمن بن المبارك أنه أثنى عليه خيراً ووالده لم أر من وثقه سوى ابن حبان وذلك غير كاف.



قوله : باب (١٦) ما جاء أن الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر

قال : وفي الباب عن عبد الله بن عمرو

٢١/٣٥٢٣ - وحديثه :

رواه عنه أبو عبد الرحمن الحبلى وعطاء العامرى .

* أما رواية أبي عبد الرحمن عنه :

فرواها أحمد ١٩٧/٢ وابن المبارك في الزهد ص ٢١١ و ٢١٢ وابن أبي الدنيا في الزهد ص ٩٤ والحاكم ٣١٥/٤ وابن أبي عاصم في الزهد ص ٥٤ وعبد بن حميد ص ١٣٧ :

من طريق عبد الله بن جنادة المعافرى أن أبا عبد الرحمن الحبلى حدثه عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال : « الدنيا سجن المؤمن وستة فإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة » والسياق لابن أبي الدنيا والمعافرى لا أعلم من وثقه سوى ابن حبان .

* وأما رواية العامرى عنه :

فقى العلل لابن أبي حاتم ١٤١/٢ :

من طريق شريك عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال : « الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر إنما مثل المؤمن إذا مات مثل رجل كان في سجن فأخرج منه فجعل يتقلب في الدنيا ويتفسح فيه » وقد صوب أبو حاتم وقفه .

قوله : باب (١٩) ما يكفى من الدنيا

قال : وفي الباب عن بريدة الأسلمي

٢٢/٣٥٢٤ - وحديثه :

رواه النسائى فى الكبرى ٥٠٧/٥ وأحمد ٣٦٠/٥ والرويانى ٨٩/١ والدارمى ٢١١/٢ وابن أبى عاصم فى الزهد ص ٦٥ و ٦٦ وفى الصحابة ٣٢٦/٤ وابن أبى شيبه ١٣٧/٨ والحلية لأبى نعيم ٢٠٦/٦ :

من طريق عفان بن مسلم قال : ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريرى عن أبى نصره عن عبد الله بن مولة عن بريدة الأسلمي أن النبي ﷺ قال : « يكفى أحدكم من الدنيا خادم ومركب » والسياق للنسائى وابن مولة لا أعلم من وثقه سوى ابن حبان لذا قال فى التقريب مقبول ولم يتابع .

قوله : باب (٢١) ما جاء في طول العمر للمؤمن

قال : وفي الباب عن أبي هريرة وجابر

٢٣/٣٥٢٥- أما حديث أبي هريرة :

فرواه عنه أبو سلمة وعبيد الله بن عبد الله بن موهب .

* أما رواية أبي سلمة عنه :

فتقدم تخريجها في البر والصلة برقم ٦٢

* وأما رواية عبيد الله عنه :

ففي مسند ابن المبارك ص ٤٥

حدثنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة قال رسول الله ﷺ :

« طوبى لمن طال عمره وحسن عمله » ويحى متروك ووالده مجهول .

٢٤/٣٥٢٦- وأما حديث جابر :

فرواه عنه الحارث بن أبي يزيد وابن المنكدر

* أما رواية الحارث عنه :

ففي أحمد ٣٣٢/٣ وابن أبي شيبة ١٤٢/٨ وابن جرير في التهذيب المفقود منه ص ٣٧٤ و ٣٧٥ وأبي الفضل الزهري في الزهريات ٣٥٦/١ والحاكم ٢٤٠/٤ والبيهقي في الشعب ٣٦٢/٧ والبزار كما في زوائده ١٥٢/٤ وابن عدى ٦٨/٦ والبخارى في التاريخ ٢/ ٢٨٥ :

من طريق كثير بن زيد حدثني الحارث بن يزيد ويقال ابن أبي يزيد قال : سمعت جابر ابن عبد الله يقول : قال رسول الله ﷺ : « لا تمنوا الموت فإن هول المطلع شديد وإن من السعادة أن يطول عمر العبد ويرزقه الإنابة » والسياق لأحمد .

وقد اختلف فيه على كثير فقال عنه أبو عامر العقدي وأبو أحمد ووكيع وسفيان بن حمزة وسليمان بن بلال في رواية عنه كما تقدم وقال في رواية كما عند ابن عدى عن كثير ابن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة عن جابر رفعه .

وهذا الخلط بحمله كثير فإن في حفظه شيء كثير مع كون سليمان قد روى عنه الوجهين وعلى فرض صحة الوجه الأول فلا يلزم من ذلك صحة السند إذ الحارث لم يوثقه معتبر

* تنبيه :

حكى البخارى فى التاريخ أن وكيعاً قال فى اسم الحارث سلمة بن أبى يزيد ورواية وكيع وجدتها عند ابن أبى شيبة موافقاً للجماعة فالله أعلم .

* وأما رواية ابن المنكدر عنه :

ففى مسند عبد بن حميد ص ٣٢٨ وابن جرير فى التهذيب المفقود منه ص ٣٧٣ وأبى بكر الشافعى فى الغيلانيات ص ١٥٢ والحاكم ٣٣٩/١ :

من طريق عبد الله بن عامر الأسلمى عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال : « ألا أخبركم بخياركم ، خياركم أطولكم أعماراً وأحسنكم أعمالاً » والسياق لعبد بن حميد وعبد الله ضعيف إلا أنه تابعه زيد بن أسلم وأبو معشر هو نجيح ضعيف والحديث يصح من طريق زيد بن أسلم .

قوله : باب (٢٥) ما جاء فى قصر الأمل

قال : وفى الباب عن أبى سعيد

٢٥/٣٥٢٧ - وحديثه :

رواه عنه أبو المتوكل الناجى وعطاء بن أبى رباح .

* أما رواية أبى المتوكل عنه :

ففى أحمد ١٨/٣ وابن المبارك فى الزهد ص ٨٦ وابن أبى الدنيا فى قصر الأمل ص ٣١ و٣٢ والرامهرمزى فى الأمثال ص ١١٤ :

من طريق على بن على عن أبى المتوكل عن أبى سعيد أن رسول الله ﷺ غرز بين يديه غرزاً ثم غرز إلى جنبه آخر ثم غرز الثالث فأبعده ثم قال : « هل تدرون ما هذا ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم قال : « هذا الانسان ، وهذا أجله ، وهذا أمله يتعاطى الأمل يختلجه دون ذلك » والسياق لأحمد .

وقد اختلف فى وصله وإرساله على بن على بن الرفاعى فوصله عنه أبو نعيم وأبو عامر العقدى وحرمى بن عمارة وأرسله ابن المبارك والواصلون ثقات وقد حسن سنده العراقى .

* وأما رواية عطاء عنه :

ففى قصر الأمل لابن أبى الدنيا ص ٢٨ و٢٩ والطبرانى فى مسند الشاميين ٣٦٥/٢ وأبى نعيم فى الحلية ٩١/٦ :

من طريق أبي بكر بن أبي مريم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدرى قال :
اشترى أسامة بن زيد بن ثابت وليدة بمائة دينار إلى شهر فسمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا
تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر إن أسامة طويل الأمل والذي نفسى بيده ما طرفت
عيناى إلا ظننت أن شفى لا يلتقيان حتى يقبض الله روحى ولا رفعت طرفى فظننت أنى
واضعه حتى أقبض ولا لقت لقمه إلا ظننت أنى لا أسيفها حتى أغص بها من الموت » ثم
قال : « يا بنى آدم إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم من الموتى والذي نفسى بيده إن ما
توعدون لآت وما أنتم بمعجزين » والسياق لابن أبى الدنيا وأبو بكر متروك .

قوله : باب (٢٧) لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثاً

قال : وفى الباب عن أبى بن كعب وأبى سعيد وعائشة وابن الزبير
وأبى واقد وجابر وابن عباس وأبى هريرة

٢٦/٣٥٢٨ - أما حديث أبى بن كعب :

فرواه الترمذى ٦٦٥/٥ و ٧١١ وأحمد ١٣١/٥ و ١٣٢ والطيالسى ص ٧٣ والشاشى
٣٦٣/٣ و ٣٦٤ و ٣٦٥ و ٣٦٦ والحاكم ٢٢٤/٢ وأبو نعيم فى الحلية ١٨٧/٤ وأبو الشيخ
فى الأمثال ص ٧٠ :

من طريق عاصم بن أبى النجود قال : سمعت زر بن حبيش يحدث عن أبى بن كعب
أن رسول الله ﷺ قال له : « إن الله أمرنى أن أقرأ عليك » فقرأ عليه ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ فقرأ فيها « إن ذات الدين عند الله الحنيفة السمحة لا اليهودية ولا
النصرانية من يعمل خيراً فلن يكفره » وقرأ عليه « ولو أن لابن آدم وادياً من مال لا بتغى
إليه ثانياً ولو كان له ثانياً لا بتغى إليه ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله
على من تاب » والسياق للترمذى وإسناده حسن .

٢٧/٣٥٢٩ - وأما حديث أبى سعيد :

فرواه البزار كما فى زوائده ٢٤٥/٤ وعلى بن الجعد فى مسنده ص ٣٠١ :
من طريق فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « لو أن
لابن آدم وادياً من مال لا بتغى إليه ثانياً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب » وعطية ضعيف
جداً .

٢٨/٣٥٣٠ - وأما حديث عائشة :

فرواه أحمد ٥٥/٦ والبزار فى مسنده كما فى زوائده ٢٤٦/٤ :

من طريق مجالد عن الشعبي عن مسروق قال: قلت لعائشة: هل كان رسول الله ﷺ يقول شيئاً عند منامه؟ فقلت: كان إذا دخل بيته قال: «لو أن لابن آدم واديين من مال لابتغى إليه ثالثاً ولا يملأ فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب» كنا نرى هذا فيما نسخ والسياق للبخاري ومجالد متروك.

٢٩/٣٥٣١- وأما حديث ابن الزبير:

فرواه البخاري ٢٥٣/١١ والبخاري ١٨١/٦ والطبراني في الكبير الجزء المفقود منه ص ٤٩ والأوسط ٦٧/٤ وأبو نعيم في تسمية الرواة عن أبي نعيم ص ٢٧ و ٦٧:
من طريق عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال:
سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة يخطب يقول: يا أيها الناس إن رسول الله ﷺ كان يقول:
«لو أن ابن آدم أعطى وادياً ملآن من ذهب أحب إليه ثانياً ولو أعطى ثانياً أحب إليه ثالثاً ولا يسد جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب» والسياق للبخاري.

٣٠/٣٥٣٢- وأما حديث أبي واقد:

فرواه أحمد ٢١٨/٥ و ٢١٩ وأبو عبيد في فضائل القرآن ص ٣٢٢ والطبراني في الكبير ٢٧٩/٣ و ٢٨٠ والأوسط ٥١/٣ و ٥٢ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٧٥٩/٢ و ٦٠ و ٧٦١:
من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد الليثي قال:
كان رسول الله ﷺ إذا أوحى إليه أتيناها فعلمنا مما أوحى إليه قال: فجئت ذات يوم فقال:
«إن الله يقول: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ولو أن لابن آدم وادياً من ذهب لأحب أن يكون له الثاني ولو كان له الثاني لأحب أن يكون له الثالث ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب» والسياق لأبي عبيد.

وقد اختلف فيه على زيد فقال عنه من سبق وتابعه على ذلك محمد بن عبد الرحمن بن مجبر وعبد الله بن جعفر ما تقدم خالفهم ربيعة بن عثمان إذ قال عنه عن أبي مرواح عن أبي واقد رفعه خالف الجميع عبد الله بن الحسين بن عطاء بن يسار إذ قال عنه عن أبيه عن أبي واقد. وابن مجبر قال فيه ابن معين: ليس بشيء وقال أبو زرعة: واهى الحديث وانظر الجرح والتعديل ٣٢٠/٧ وعبد الله بن جعفر هو والد ابن المديني ضعيف وهشام في حفظه ضعف وعبد الله بن الحسن ضعيف وأولاهم بالتقديم ربيعة فإنه وإن اختلف أهل العلم فيه فروايتهم أولى لكونه أولاهم فقد وثقه ابن معين وابن سعد ومحمد بن عبد الله بن نمير وابن شاهين وابن حبان وقال النسائي: ليس به بأس وقال أبو زرعة: إلى الصدق ما هو وليس

بذلك القوى وقال أبو حاتم: منكر الحديث يكتب حديثه وهو ممن وصف بالتشدد مع أن الذهبى قد ذكر ربيعة فيمن تكلم فيه وهو موثق. وأبو مراوح هو الغفارى ويقال له الليثى ثقة ويقال له صحبة والحديث يصح من هذا الوجه إلا أنى وجدت بعد هذا أن أبا حاتم يقدم من قال عن زيد عن عطاء عن أبى واقد. العلل ١٠٧/٢

* تنبيه:

وقع فى المعرفة لأبى نعيم « عبد الله بن الحسن بن عطاء بن سنان » صوابه ما تقدم.

٣١/٣٥٣٣- وأما حديث جابر:

فرواه عنه أبو الزبير وأبو سفيان.

* أما رواية أبى الزبير عنه:

ففى أحمد ٣/٣٤٠ و ٣٤١ و ٣٥٥ و ٣٨١ وأبى عبيد فى فضائل القرآن ص ٣٢٣ وابن

حبان ٩٧/٥:

من طريق ابن جريج قال: أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: سمعت النبى ﷺ يقول: « لو أن لابن آدم واديان مالا لأحب أن له مثله ولا يملأ نفس ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب » والسياق لابن حبان وسنده على شرط الصحيح.

* وأما رواية أبى سفيان عنه:

ففى البزار كما فى زوائده ٤/٢٤٥ وأبى يعلى ٢/٣٥٦ و ٤٧٤ وابن حبان ٥/٩٦:

من طريق الأعمش عن أبى سفيان عن جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « لو كان لابن آدم نخل لتمنى إليه مثله ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب » والسياق لأبى يعلى وسنده على شرط الصحيح والعننة تغتفر بما سبق.

٣٢/٣٥٣٤- وأما حديث ابن عباس:

فرواه البخارى ١١/٢٥٣ ومسلم ٢/٧٢٥ و ٧٢٦ وأحمد ١/٣٧٠ وأبو يعلى ٣/٩٠ وأبو عبيد فى فضائل القرآن ص ٣٢٤ وابن حبان ٥/٩٦ والطبرانى فى الكبير ١١/١٨٠ والأوسط ٣/٧٨:

من طريق ابن جريج عن عطاء قال: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول: سمعت النبى ﷺ يقول: « لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب » والسياق للبخارى.

وقد اختلف فيه على ابن جريج فقال عنه أبو عاصم ومخلد بن يزيد وروح بن عبادة ما سبق وقد وافقهم حجاج بن محمد في رواية عنه وقال: مرة عنه أبي الزبير عن جابر وسبق تخريج هذا الوجه والوجهان ثابتان لورود ذلك عن سلف.

٣٣/٣٥٣٥ - وأما حديث أبي هريرة:

فرواه عنه عبد الرحمن الحرقى والمقبرى.

✽ أما رواية الحرقى عنه:

ففى ابن ماجه ١٤١٥/٢:

من طريق عبد العزيز بن أبى حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لو أن لابن آدم واديين من مال لأحب أن يكون معهما ثالث ولا يملأ نفسه إلا التراب ويتوب الله على من تاب» والحديث صححه صاحب الزوائد والمعلوم أن مسلماً خرج للعلاء على سبيل الانتخاب وقد ضعف بعض أهل العلم بعض الأحاديث الواردة بهذا السند مما كان خارج الصحيح كحديث «إذا بقى نصف من شعبان فلا تصوموا» والحديث ضعفه ابن معين لتفرد العلاء به والله أعلم.

✽ وأما رواية المقبرى عنه:

ففى أبى يعلى ٩٤/٦ و١١٠:

من طريق عبد الله بن سعيد بن أبى سعيد عن جده عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب» وعبد الله متروك.

قوله: باب (٢٨) ما جاء أن قلب الشيخ شاب على حب اثنتين

قال: وفى الباب عن أنس

٣٤/٣٥٣٦ - وحديثه:

رواه مسلم ٧٢٤/٢ و٧٢٥ والترمذى ٥٧٠/٤ و٦٣٦ وابن ماجه ١٤١٤/٢ وأحمد ٣/١٩٢ وأبو يعلى ٢١٠/٣ و٢٤٥ و٢٥٢ و٣٢٣ والطيالسى كما فى المنحة ٦٢/٢ ووكيع فى الزهد ٤٣٣/٢ وابن أبى الدنيا فى قصر الأمل ص ٣٥ و٣٦ والزهد لابن المبارك ص ٨٧ والبيهقى فى الزهد ص ١٨٩:

من طريق أبى عوانة عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يهرم ابن آدم

وتشبه منه اثنتان: الحرص على المال والحرص على العمر، والسياق لمسلم.
* تنبيه: هذا الحديث سقط من النسخة التي بين يدي وأثبتته الشارح في نسخته.

قوله: باب (٣٤) في التوكل على الله

قال: وفي الباب عن أبي الدرداء

٣٥/٣٥٣٧ - وحديثه:

رواه أبو نعيم في الحلية ٢٤٩/٥ وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٨٩/١٠ إلى الطبراني في الكبير وهو في مسند الشاميين ٣٦/١ و٣٧ وابن حبان ٣٢/٢ والقضاعي في مسند الشهاب ٣٢٠/١

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي ثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ثنا عبد الله بن هانئ بن عبد الرحمن المقدسي ثنا أبي ثنا إبراهيم بن أبي عبلة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصبح معافى في بدنه آمناً في سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذاقها يا ابن جعشم يكفيك منها ما سد جوعتك ووارى عورتك وإن كان بيتاً يواريك فذاك فلق الخبز وماء الجر وما فوق ذلك حساب» غريب من حديث إبراهيم تفرد به ابن أخيه عنه والسياق لأبي نعيم والحديث ضعفه العقيلي في الضعفاء ١٤٦/٢ وتبعه الهيثمي في المجمع وعبد الله بن هانئ كذب وانظر اللسان ٣٧٠/٣ و٣٧١

* تنبيه: لم يذكر الشارح حديث أبي الدرداء في نسخته.

قوله: باب (٣٥) ما جاء في الكفاف والصبر عليه

قال: وفي الباب عن فضالة بن عبيد

٣٦/٣٥٣٨ - وحديثه:

رواه الترمذي ٥٧٦/٤ وأحمد ١٩/٦ وابن عبد الحكم في فتوح مصر ص ٢٧٧ وابن السني في القناعة ص ٤١ وابن شاهين في الترغيب ص ٢٨٥ والحاكم في المستدرک ٣٤/١ و٣٥: من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ أخبرنا حيوة بن شريح أخبرني أبو هانئ الخولاني أن أبا علي عمرو بن مالك الجنبی أخبره عن فضالة بن عبيد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «طوبى لمن هدى إلى الإسلام وكان عيشه كفافاً ووقع» وإسناده صحيح.

قوله : باب (٣٧) ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم

قال : وفي الباب عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو وجابر

أما حديث أبي هريرة : ٣٧/٣٥٣٩-

فرواه عنه أبو سلمة وعقيل بن سمير

* أما رواية أبي سلمة عنه :

فرواها الترمذي ٥٧٨/٤ وابن ماجه ١٣٨٠/٢ وأحمد ٢٩٦/٢ و٣٤٣ و٤٥١ و٥١٢

و٥١٩ وهناد في الزهد ٣٢٤/١ وابن أبي شيبة ١٣٨/٨ وابن حبان ٣٣/٢ وأبو نعيم في

تاريخ أصبهان ٣٢٤/١ والحلية ٥٩/٢ و٩١/٧ و٩٩ وابن المقرئ في معجمه ص ٩٧ :

من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام نصف يوم » والسياق للترمذي وسنده

حسن .

* وأما رواية عقيل عنه :

فيأتي تخريجها في الإيمان برقم ١٣

وأما حديث عبد الله بن عمرو : ٣٨/٣٥٤٠-

فرواه عنه أبو عبد الرحمن الحبلي وأبو عشانة وجبير بن نفير وأبو كثير ومعاوية بن

حديج وسفيان بن عوف .

* أما رواية أبي عبد الرحمن عنه :

ففي مسلم ٢٢٨٥/٤ وأحمد ٢٩٦/٢ وابن حبان ٣٤/٢ :

من طريق أبي هانئ أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول : سمعت عبد الله بن عمرو

ابن العاص وسأله رجل فقال : ألسنا من فقراء المهاجرين ؟ فقال له عبد الله : ألك امرأة

تأوى إليها ؟ قال : نعم ألك مسكن ؟ قال : نعم قال : فأنت من الأغنياء قال : فإن لى خادماً

قال : فأنت من الملوك قال أبو عبد الرحمن : وجاء ثلاثة نفر إلى عبد الله بن عمرو بن

العاص وأنا عنده فقال : يا أبا محمد إنا والله ما نقدر على شيء . لا نفقة ولا دابة ولا متاع

فقال لهم ما شئتم رجعتم إلينا فأعطيناكم ما يسر الله لكم وإن شئتم ذكرنا أمركم للسلطان

وإن شئتم صبرتم فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن فقراء المهاجرين يسبقون

الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفًا قالوا: فإننا نصبر لا نسأل شيئًا والسياق لمسلم.

* وأما رواية أبي عشانة:

ففي أحمد ١٦٨/٢ والبزار ٢٦/٦ و٤٢٧ وعبد بن حميد ص ١٣٨ وابن أبي عاصم في الأوائل ص ٤٢ و٤٣ وابن حبان ٢٥٤/٩ وأبي نعيم في الحلية ٣٤٧/١ وصفة الجنة ص ١١٢ والحاكم ٧١/٢:

من طريق سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني معروف بن سويد الجذامي عن أبي عشانة المعافري عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «هل تدرّون أول من يدخل الجنة من خلق الله؟» قالوا: الله ورسوله أعلم قال: «أول من يدخل من خلق الله الجنة الفقراء المهاجرون الذين تسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء ويقول الجبار تبارك وتعالى لمن شاء من ملائكته اتوهم فحيوهم فنقول الملائكة ربنا نحن سكان سمائك وخيرتك من خلقك أفتأمرنا أن نأتى هؤلاء فنسلم عليهم قال: إنهم كانوا عبادًا لى يعبدوننى لا يشركون بى شيئًا وتسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره قال: فتأتىهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقب الدار» والسياق للبزار ومعروف ذكره ابن حبان فى ثقاته ولم أر من وثقه سواه وأما الذهبى فمال فى الكاشف إلى توثيقه وقال الحافظ فى التقريب مقبول وذلك أولى حتى يتبين من وثقه ممن يعتبر قوله إلا أنه لم ينفرد به فقد تابعه عمرو بن الحارث عند الحاكم فصح من طريقه.

* وأما رواية جبير بن نفيير عنه:

ففى الكبرى للنسائى ٤٤٣/٣ والدارمى ٢٤٥/٢ وابن حبان ٣٤/٢:

من طريق معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: بينا أنا فى المسجد وحلقة من فقراء المهاجرين قعودًا إذ قعد إليهم رسول الله ﷺ فقامت إليهم فقال: «ليشر فقراء المهاجرين بما يسر وجوههم فإنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين عامًا فلقد رأيت ألوانهم أسفرت حتى تمنيت أن أكون منهم» والسياق للنسائى وإسناده حسن.

* وأما رواية أبي كثير عنه:

ففى ابن حبان ٢٥٣/٩:

من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبي كثير عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «تجتمعون يوم القيامة فيقال أين فقراء هذه الأمة ومساكينها؟ قال: فيقومون فيقال لهم ماذا عملتم؟ فيقولون ربنا ابتليتنا فصبرنا وأتيت الأموال السلطان وغيرنا فيقول الله صدقتم قال فيدخلون الجنة قبل الناس ويبقى شدة الحساب على ذوى الأموال والسلطان قالوا: فأين المؤمنون يومئذ قال: توضع لهم كراسى من نور وتظلل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة من نهار» وأبو كثير مختلف فيه من هو فإن كان هو زهير بن الأقرم فثقة كما قال النسائي وقد جزم الحافظ في أطراف المسند أنه الزبيدي والمشهور أنه زهير بن الأقرم فإن كان غيره كما مال إلى هذا بعضهم فمجهول.

* وأما رواية معاوية بن حديج عنه:

ففي تاريخ الفسوى ٥٢٨/٢ و٥٢٩:

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبد الله بن وهب حدثني أبو هانئ الخولاني عن عبد الرحمن بن مالك عن معاوية بن حديج قال: كنا جميعاً في المسجد ومسلمة بن مخلد وذكروا سبق فهم على ذلك دخل عبد الله بن عمرو قبل صلاة الصبح بغلس فقال معاوية لمسلمة: فصل ما بيننا وبينك يا أبا محمد حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول عن المهاجرين؟ قال: «نعم سبقوا الناس بأربعين خريفاً يتنعمون فيها والناس محبوسون بالحساب ثم تكون الزمرة الثانية مائة خريف» وعبد الله هو السبيء ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ساكتاً عنه ولا أعلم حاله ولم يصب مخرج التاريخ للفسوى حيث زعم أنه المدلجى.

* وأما رواية سفيان عنه:

ففي الأوسط للطبراني ٣٥٧/٨:

من طريق عدى بن الفضل عن سعيد بن إياس الجريري عن أبي نضرة عن عقيل بن سمير عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم» قلت: وما نصف يوم؟ قال: ﴿وَأَنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ﴾ قال: «ويدخلون جميعاً على صورة آدم» قلت: وما صورة آدم؟ قال: «كان اثني عشر ذراعاً طوله في السماء وستة عرضاً» قلت: بأى ذراع؟ قال: «الذراع كطول الرجل الطويل منكم» وعدى متروك وعقيل لا أعلم من وثقه سوى ابن حبان.

٣٩/٣٥٤١ - وأما حديث جابر:

فرواه الترمذى ٥٧٨/٤ وأحمد ٣٢٤/٣ وعبد بن حميد ص ٣٣٦:

من طريق سعيد بن أبى أيوب عن عمرو بن جابر الحضرمى عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «تدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفًا» والسياق للترمذى وعمرو ضعيف والصحيح ما سبق «فقراء المهاجرين».

قوله: باب (٣٨) ما جاء فى معيشة النبى ﷺ وأهله

قال: وفى الباب عن أبى هريرة

٤٠/٣٥٤٢ - وحديثه:

رواه عنه أبو حازم وأبو زرعة وعطاء الخراسانى وأبو سلمة.

* أما رواية أبى حازم عنه:

ففى مسلم ٢٢٨٤/٤ والترمذى ٥٧٩/٤ وابن ماجه ١١١٠/٢ وأحمد ٤٣٤/٢ وأبى يعلى ٤٣٤/٥ والطبرانى فى الأوسط ٣١٦/٣ وابن حبان ٨٧/٨:

من طريق يزيد بن كيسان حدثنى أبو حازم قال: رأيت أبا هريرة يشير بأصبعه مرارًا يقول: «والذى نفس أبى هريرة بيده ما شبع نبى الله ﷺ وأهله ثلاثة أيام تباعًا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا».

والسياق لمسلم.

ولأبى حازم بهذا الإسناد سياق آخر.

فى مسلم ١٦٠٩/٣ وأبى عوانة ١٧٥/٥ و١٧٦ وأبى يعلى ٤٣٥/٥:

من طريق خلف بن خليفة عن يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم أو ليلة فإذا هو بأبى بكر وعمر فقال: «ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة؟» قالا: الجوع يا رسول الله قال: «وأنا والذى نفسى بيده لا أخرجنى إلا الذى أخرجكما قوموا» فقاموا معه فأتى رجلاً من الأنصار فإذا هو ليس فى بيته فلما رآته المرأة قالت: مرحبًا وأهلاً فقال لها رسول الله ﷺ: «أين فلان؟» قالت: ذهب يستعذب لنا من الماء إذ جاء الأنصارى فنظر إلى رسول الله ﷺ وصاحبيه ثم قال: الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافًا منى قال: فانطلق فجاءهم بعذق فيه تمر ورطب فقال: كلوا من هذه وأخذ المدينة فقال له رسول الله ﷺ: «إياك والحلوب» فذبح لهم فأكلوا من الشاة ومن

ذلك العذق وشربوا فلما أن شبعوا ورووا قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر: «والذي نفسى بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة أخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم» والسياق لمسلم.

* وأما رواية أبي زرعة عنه:

ففى البخارى ٢٨٣/١١ ومسلم ٢٢٨١/٤ والترمذى ٥٨٠/٤ وابن ماجه ١٣٨٧/٢ وأحمد ٤٤٦/٢ و٤٨١ وإسحاق ١١٩/١ وابن حبان ٨٦/٨ و٨٧ وابن أبى شيبه ١٣٦/٨ ووكيع فى الزهد ٣٤٣/١ و٣٤٤ وابن السنى فى القناعة ص ٧٨ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص ٢٦٨ وابن حبان ٨٦/٨ و٨٧ والبيهقى ٢٩٣/١:

من طريق عمارة بن القعقاع وغيره عن أبى زرعة عن أبى هريرة ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم ارزق آل محمد قوتاً» والسياق للبخارى.

* وأما رواية عطاء الخراسانى عنه:

ففى أبى يعلى ٦٩/٦:

من طريق عثمان بن عطاء عن أبيه قال: «زار أبو هريرة قومه فأتوه برقاق من الرقاق الأول فلما رآه بكى فقبل له: ما يبكيك يا أبا هريرة؟ فقال: ما رأى رسول الله ﷺ هذا بعينه قط» وعثمان ضعيف ووالده لم يسمع من أبى هريرة.

* وأما رواية أبى سلمة عنه:

فتقدم تخريجها فى الجهاد برقم ٣٤

* تنبيه: لم يذكر حديث أبى هريرة فى النسخة التى بين يدي وذكرها الشارح فى نسخته.

قوله: باب (٣٩) ما جاء فى معيشة اصحاب النبى ﷺ

قال: وفى الباب عن عتبة بن غزوان

٤١/٣٥٤٣ - وحديثه:

رواه عنه خالد بن عمير والحسن وإبراهيم بن العلاء وأبى نضرة وقيس بن أبى حازم ومطرف بن عبد الله بن الشخير ويزيد بن نعام.

* أما رواية خالد عنه:

ففى مسلم ٢٢٧٨/٤ و٢٢٧٩ والترمذى فى الشمائل ص ٧٣ والنسائى فى الكبرى كما

في تحفة الأشراف ٢٣٤/٧ وابن ماجه ١٣٩٢/٢ وأحمد ١٧٤/٤ و ٦١/٥ والطبائسي ص ١٨٠ ووكيح في الزهد ٢٤٤/١ و ٣٤٥ وابن المبارك في الزهد ص ١٨٨ و ١٨٩ والفسوى في التاريخ ٣٤٠/١ وهناد في الزهد ٣٩٦/٢ وابن أبي عاصم في الصحابة ١/٢٣٠ وأبى نعيم في الصحابة ٢١٢٧/٤ و ٢١٢٨ والطبراني في الكبير ١١٤/١٧ و ١١٥ وأبى يعلى في المفاريد ص ١١٤ والحربى في غريبه ١١٨٥/٣ والدارقطنى في الأفراد كما في أطرافه ٢٢٧/٤ :

من طريق سليمان بن المغيرة: حدثنا حميد بن هلال عن خالد بن عمير العدوى قال: خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء يتصاها صاحبها وإنكم منتقلون منها إلى دار لا زوال لها فانتقلوا ما بحضرتكم فإنه قد ذكر لنا أن الحجر يلقي من شفير جهنم فيهبى فيها سبعين عامًا لا يدرك لها قعرًا ووالله لتملأن أفعبجتم ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصارع الجنة مسيرة أربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد رأيتنى سبع سبعة مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا فالتقطت بردة فشقتها بينى وبين سعد بن مالك فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها فما أصبح اليوم منا أحد إلا أصبح أميرًا على مصر من الأمصار وإنى أعود بالله أن أكون فى نفسى عظيمًا وعند الله صغيرًا وإنها لم تكن نبوة قط إلا تناسخت حتى يكون آخر عاقبتها ملكًا فستخبرون وتجربون الأمراء بعدنا والسياق لمسلم وخالد قال فيه الحافظ: مقبول وقد رواه أبو نعامة المتابع لحميد عن خالد وشويس كما عند الترمذى فى الشمائل فتابع خالدًا شويس وشويس مقبول أيضًا وبهما يرتقى الحديث إلى الحسن ولهما متابعون يأتى ذكرهم وقد ذكر بعضهم خالدًا فى الصحابة فإن صح هذا ارتفع ذلك إلا أن صنيع الحافظ يدل على خلافه.

* تنبيه: وقع فى زهد هناد أن أبا نعامة يرويه عن عتبة مباشرة وفى هذا نظر بل السقط وارد فى السند.

* وأما رواية الحسن وإبراهيم بن العلاء عنه:

ففى الترمذى ٧٠٢/٤ والطبرانى فى الكبير ١١٦/١٧ والأوسط ١٠٠/٣ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢٢٦/٤ :

من طريق يزيد بن إبراهيم التستري قال: نا الحسن وإبراهيم بن العلاء الغنوى قالا فى

خطبة عتبة بن غزوان بالبصرة « ألا إن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء ألا ولم يبق منها إلا صباية كصباية الإناء يصبها أحدكم ألا وإنكم منتقلون منها لا محالة فانتقلوا بخير ما بحضرتكم ألا ولقد كنت سابع سبعة مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى فرحت أشداقنا ولقد أصبحنا وما منا إلا أمير ولقد رأيتني وسبعة أصبنا برودة فشققناها بيننا ألا وإن من العجب أن الصخرة العظيمة لتطرح في جهنم فتتهوى سبعين خريفاً لا تبلغ قعرها ألا وإن من العجب أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة أربعين يوماً وليأتين عليه يوم وهو كظيظ الزحام » والسياق للطبراني في الأوسط .

وقد اختلف فيه على الحسن فقال عنه يزيد ما تقدم خالفه هشام إذ قال عنه عن عتبة ويزيد أولى إذ رواية هشام عن الحسن تكلم فيها ابن المديني وقال : بينهما حوشب كما هو المشهور والحسن لا سماع له من عتبة كما قال الترمذي في جامعه وتبعه ابن قانع في معجمه في ترجمة عتبة والغنوي ثقة وانظر الجرح والتعديل ١٢٠/٢

* وأما رواية أبي نضرة عنه :

ففي غريب الحديث للحربي ١١٨٥/٣ والطبراني في الكبير ١١٤/١٧ وأبي نعيم في الصحابة ٢١٢٨/٤ والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه ٢٢٨/٤ :

من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي نضرة خطبنا عتبة ابن غزوان فقال : « لقد كنت مع النبي ﷺ سابع سبعة ما لنا طعام إلا لحاء الشجر » والسياق للطبراني وسنده حسن .

* تنبيه : وقع في الطبراني وأبي نعيم « عن أبي نصر » صوابه « أبو نضرة » كما عند الحربى .

* وأما رواية قيس عنه :

ففي الكبير للطبراني ١١٦/١١٧ وأبي نعيم في الحلية ١٧١/١ ومعرفة الصحابة ٤/٤ : ٢١٢٩

من طريق أبي سعيد مولى بنى هاشم ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن قيس بن أبي حازم عن عتبة بن غزوان قال : لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ سابع سبعة ما لنا طعام إلا ورق الحجلة حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما يخالطه شيء .

وقد اختلف في إسناده على قيس فقال عنه من سبق كما تقدم خالفه إسماعيل بن أبي خالد إذ قال عنه عن سعد رفعه وإسماعيل أولى من أبي إسحاق والمعلوم أن رواية

إسماعيل عن قيس مما وصفت بكونها من أصح الأسانيد علمًا بأن أبا حاتم قد حكم على من جعل رواية قيس من مسند عتبة بالبطلان كما في العلل ١٠٩/٢ إلا أنه وجه الخطأ إلى من بعد أبي إسحاق وهو محمد بن ميمون الخياط المكي راويه عن أبي سعيد مولى بني هاشم وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد عن شعبة عن أبي إسحاق قال بعد أن ذكره له ولده بهذا السند « هذا حديث باطل بهذا الإسناد وما أبعد أن يكون قد وضع للشيخ فإنه كان أميًا ». اهـ، إلا أنه يجاب بعدم تفرد من ذكر فقد تابعه أبو عبيدة بن فضيل بن عياض كما عند أبي نعيم ومحمد بن منصور الجواز كما عند الطبراني والأولى أن يكون المنفرد به ما قاله أبو نعيم وهو راويه عن شعبة أبو سعيد وهو ثقة حجة .

* وأما رواية مطرف عنه :

ففي الكبير للطبراني ١٦/١٧ والأوسط ٢٤٣/٤ :

من طريق عباد بن يعقوب قال : نا عمرو بن ثابت عن يونس بن خباب قال : سمعت أبا الخليل يحدث مجاهدًا قال : نا مطرف بن عبد الله بن الشخير قال : « أول أمير خطب علينا بالبصرة عتبة بن غزوان السلمى وكان أول من مصرها وكان سرًا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها إلا صباية كصباية الإناء وإنكم منتقلون من هذه الدار فانتقلوا بخير ما بحضرتكم لقد بلغنى أن الحجر يرمى به من شفير جهنم ما يبلغ قعرها أربعين عامًا ألا فعجبتم وإيم الله لتملأن وإنه بلغنى أن بين مصراعين من مصاريع الجنة أربعين عامًا والله ليأتين عليه يوم كظيظ الزحام وقد رأيتنى مع رسول الله ﷺ سبع سبعة وقد تسلقت أفواها من أكل الشجر ولقد رأيتنى وسعد اشتقنا برودة نصفين فلبست نصفها ولبس سعد نصفها وما منا اليوم إلا أمير على مصر من هذه الأمصار وإنه بلغنى أنها لم تكن نبوة إلا نسخت ملكًا وإنى أعود بالله أن أكون فى نفسى عظيمًا وفى أعين الناس حقيرًا وستجربون الأمراء بعدى » وعمرو رافضى ضعيف وشيخه متكلم فيه رافضى أيضًا وعباد مشهور بما لا يخفى .

* وأما رواية يزيد بن نعمة عنه :

ففى الأوسط للطبراني ٢٨٩/٥ :

من طريق عثمان بن حفص التومنى قال : نا فضالة بن حصين العطار قال : ثنا يزيد بن نعمة قال : خطبنا عتبة بن غزوان فقال : إن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها إلا صباية كصباية الإناء ولقد رأيتنى سبع سبعة مع رسول الله ﷺ عشرة أيام ما لنا طعام إلا

ورق البشام وشوك القتاد حتى قرحت أشداقنا ولقد بلغنى أن الحجر يقذف من شفير جهنم يهوى فيها سبعين عامًا ما يبلغ قعرها ولقد بلغنى أن ما بين مصراعى الجنة مسيرة سبعمائة عام وليأتين عليه يوم وهو كظيظ الزحام « فضالة متهم وانظر اللسان ٤/٤٣٤ و ٤٣٥

قوله : باب (٤٢) « ذم الحرص على المال والشرف »

قال : وفي الباب عن ابن عمر

٤٢/٣٥٤٤ - وحديثه :

رواه البزار كما فى زوائده ٤/٢٣٤ والعقيلي ٣/٤٨٧ :

من طريق قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوى حدثنا سفيان حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « ما ذئبان ضاريان فى حظيرة وثيقة يأكلان ويفرسان بأسرع فيهما من حب الشرف والمال فى دين المرء المسلم » .

وقد اختلف فى وصله وإرساله ومن أى مسند هو على الثورى فجعله قطبة من مسند من مضى خالفه عبد الملك الذمارى إذ قال عنه عن أبى الجحاف عن أبى حازم عن أبى هريرة والذمارى وقطبة واهيان خالفهما قبيصة وعبد الصمد بن حسان إذ قالوا عن الثورى رفعه وقد ضعف المرفوع أبو زرعة وأبو حاتم كما فى العلل ٢/١٠٢ كما ضعفه الترمذى فى الجامع وكذا العقيلي فى الضعفاء .

قوله : باب (٤٤) « قدر الدنيا من الآخرة »

قال : وفى الباب عن عمر وابن عباس

٤٣/٣٥٤٥ - أما حديث عمر :

فتقدم تخريجه فى الصيام برقم ٦

٤٤/٣٥٤٦ - وأما حديث ابن عباس :

فرواه أحمد ١/٣٠١ وعبد بن حميد ص ٢٠٦ وابن أبى عاصم فى الزهد ص ٧١ وابن أبى الدنيا فى قصر الأمل ص ٩٨ وذم الدنيا ص ٥٥ وابن حبان ٨/٩٠ و ٩١ وفى الضعفاء له ٣/٨٧ والطبرانى فى الكبير ١١/٣٢٧ والحاكم ٤/٣٠٩ و ٣١٠ وأبو نعيم فى الحلية ٣/٣٤٢ :

من طريق ثابت بن يزيد حدثنا هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال : دخل

عمر بن الخطاب على النبي ﷺ وهو على حصير قد أثر في جنبه فقال: يا رسول الله لو اتخذت فراشاً أثر من هذا فقال: «يا عمر مالي وللدنيا وما للدنيا ولي والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها» والسياق لابن حبان وهلال ثقة رمى بالتغير كما قاله القطان وتبعه ابن حبان وإن خرج حديثه في صحيحه وقد وافقهما العقيلي في الضعفاء ٣٤٧/٤ والحديث أولى أن يكون من مسند عمر وهو اعتماد الشيخين على ذلك وكونه من مسند ابن عباس لا يصح.

قوله : باب (٤٨) ما جاء في الرياء والسمعة

قال : وفي الباب عن جندب وعبد الله بن عمرو

٤٥/٣٥٤٧ - أما حديث جندب :

فرواه البخارى ٣٣٥/١١ و٣٣٦ ومسلم ٢٢٨٩/٤ وابن ماجه ٤٠٧/٢ وأحمد ٣/٣١٣ والحميدى ٣٤٢/٢ وأبو يعلى ١٩٨/٢ و١٩٩ والرويانى ١٣٧/٢ ووکیع فى الزهد ٥٨٢/٢ وابن أبى شيبه ٢٦٦/٨ وعلى بن الجعد ص ٧٨ والفسوى فى التاريخ ٦٣٣٩/٢ و٦٤٨ ووکیع القاضى فى أخبار القضاة ٤٦/٣ والطبرانى فى الكبير ١٨٣/٢ و١٨٤ وأبو نعیم فى الحلیة ٥١/١٠ و٢٢٢ :

من طريق سفيان وغيره عن سلمة قال : سمعت جندباً يقول : قال النبي ﷺ ولم أسمع أحد يقول : قال النبي ﷺ غيره فدنوت منه فسمعته يقول : قال النبي ﷺ : « من سمع سمع الله به ومن يرائى يرائى الله به » والسياق للبخارى .

٤٦/٣٥٤٨ - وأما حديث عبد الله بن عمرو :

فرواه أحمد ٢١٢/٢ و٢٢٣ و٢٢٤ وابن أبى شيبه ٢٦٧/٨ وهناد فى الزهد ٤٤١/٢ والقضاعى فى مسند الشهاب ٦٢/١ و٦٣ والطبرانى فى الأوسط ١٧٢/٥ وأبو نعیم فى الحلیة ١٢٣/٤ و١٢٤ و٩٩/٥ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٥١/٤ :

من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبى يزيد عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه فحقوقه وصغروه » والسياق لهناد .

وقد اختلف فى رفعه ووقفه وسياق سنده على عمرو فقال عنه الأعمش ما سبق خالفه

أبان بن تغلب وهو دون الأعمش في الإلتقان إذ قال عنه عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو خالفهما مسعر كما عند وكيع في الزهد ٥٨٣/٢ و٥٨٤ إذ قال عنه عن رجل عن عبد الله بن عمرو قوله وأولاهم بالتقديم مسعر

قوله : باب (٥٠) ما جاء أن المرء مع من أحب

قال : وفي الباب عن علي وعبد الله بن مسعود
وصفوان بن عسال وأبي هريرة وأبي موسى

٤٧/٣٥٤٩ - أما حديث علي :

فرواه عنه حبة العرنى وقيس بن أبي حازم .

* أما رواية حبة عنه :

ففي الطيالسي ص ٢٣ والبزار ٣١٧/٢ :

من طريق شعبة عن مسلم الملائي عن حبة العرنى عن علي أن النبي ﷺ قال : « المرء مع من أحب » والسياق للبزار ومسلم ضعيف .

* وأما رواية قيس عنه :

ففي الأوسط للطبراني ٢٩٣/٦ والصغير ٤٠/٢ و٤١ :

من طريق محمد بن ميمون الحناط المكي حدثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن علي كرم الله وجهه في الجنة قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاث من حق لا يجعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له ولا يتولى الله عبداً فيوليه غيره ولا يحب رجل قومًا إلا حشر معهم » والحناط وصفه أبو حاتم في العلل ٢/١٠٩ « بأنه كان أميًا ربما وضع له الحديث وهو لا يدرى » وذكره ابن حبان في ثقاته ٩/١١٧ وقال : « ربما وهم » . اهـ ، وقال النسائي مرة ليس بالقوى ومرة صالح وقال : مرة « أرجو أن لا بأس به » والظاهر أن من كان يمثل هذا وتفرد عن إمام كابن عيينة إذ له أصحاب مشهورون فليس بحجة .

٤٨/٣٥٥٠ - وأما حديث عبد الله بن مسعود :

فرواه عنه أبو وائل وأبو سعيد ومسروق .

* أما رواية أبي وائل عنه :

ففي البخاري ٥٥٧/١٠ ومسلم ٢٠٣٤/٤ وأحمد ٢٩٢/١ وأبي يعلى ٧٨/٥ والبزار

١٠١/٥ والشاشى ٦٨/٢ والقضاعى فى مسند الشهاب ١٤٢/١ :

من طريق الأعمش عن أبى وائل قال: قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله كيف تقول فى رجل أحب قومًا ولم يلحق بهم؟ فقال رسول الله ﷺ: « المرء مع من أحب » والسياق للبخارى.

وقد اختلف فيه على الأعمش من أى مسند هو فقال عنه شعبة وجريير وأبو عوانة وغيرهم ما سبق وقال الثورى وأبو معاوية عنه عن أبى وائل عن أبى موسى وقد مال الدارقطنى فى التبع ص ٢٤١ وفى العلل ٩٤/٥ إلى صحة الوجهين خالفه أبو حاتم كما فى العلل ٢٥٤/٢ إذ رجح كونه من مسند أبى موسى وما قاله الدارقطنى أولى وهو اختيار صاحبه الصحيح وسبب تقديم أبى حاتم رواية من سبق أن الثورى لا يجارى.

ولأبى وائل عن ابن مسعود سياق آخر:

تقدم تخريجه فى نهاية الطهارة.

* وأما رواية أبى سعيد عنه:

ففى البزار ٢٧٠/٤ والطبرانى فى الكبير ١٣/١٠ :

من طريق محمد بن حميد أن هارون بن المغيرة حدثه عن عمرو بن أبى قيس عن الحجاج بن أرطاة عن عطية عن أبى سعيد الخدرى عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: « المرء مع من أحب » وابن حميد متروك وحجاج وشيخه ضعيفان.

* وأما رواية مسروق عنه:

ففى البزار ٣٢٨/٥ :

من طريق السرى بن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال: أتى النبى ﷺ أعرابى فقال: يا محمد إنى لأحبك أحسبه قال: والله إنى لأحبك قالها ثلاث مرات. فقال رسول الله ﷺ: « من هذا الحالف على ما حلف؟ » فقال الرجل: أنا يا رسول الله فقال: « انطلق فأنت مع من أحببت وعليك ما اكتسبت وعلى الله ما احتسبت » والسرى متروك.

٤٩/٣٥٥١ - وأما حديث صفوان بن عسال:

فتقدم تخريجه فى الطهارة برقم ٧١

٥٠/٣٥٥٢ - وأما حديث أبى هريرة:

ففى العلل لابن أبى حاتم ١٠٧/٢ :

سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه محمد بن عباد عن حاتم بن إسماعيل عن ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة أن أعرابياً سأل النبي ﷺ وهو على المنبر فقال: متى الساعة؟ فقال: «ما أعددت لها؟» قال: حب الله ورسوله قال: «فإنك مع من أحببت» فقالا: هذا خطأ يرويه الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله عن أنس عن النبي ﷺ وهذا الصحيح فقلت لأبي زرعة الوهم ممن هو؟ قال: من ابن عجلان وقلت لأبي الوهم ممن هو؟ قال: الوهم من محمد بن عباد أو حاتم. اهـ، وما قاله أبو زرعة من تسليط الوهم على من ذكر أولى فإن الخلاف كائن في سعيد والمعلوم أن ابن عجلان ضعيف في المقبري وقد سلك الجادة والليث أحد الثلاثة الذين هم أوثق الناس في المقبري.

٥١/٣٥٥٣ - وأما حديث أبي موسى:

فرواه البخاري ٥٥٧/١٠ ومسلم ٢٠٣٤/٤ وأحمد ٣٩٢/٤ و٤٠٥ وعبد بن حميد ص ١٩٥ والبخاري ٣٢/٨ و٣٣ وابن حبان ٣٨٤/١ وهناد في الزهد ٢٧٥/١ وأبو نعيم في الرواة عن أبي نعيم ص ٩٥ وأبو الشيخ في جزئه ص ٢٠١:

من طريق سفیان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال: قيل للنبي ﷺ: الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال: «المرء مع من أحب». والسياق للبخاري.

وقد اختلف فيه على الأعمش تقدم ذكره في حديث ابن مسعود من هذا الباب.

قوله: باب (٥٢) ما جاء في الحب في الله

قال: وفي الباب عن أبي الدرداء وابن مسعود وعبادة بن الصامت وأبي هريرة وأبي مالك الأشعري

٥٢/٣٥٥٤ - أما حديث أبي الدرداء:

فرواه الطبراني في الأوسط ٨٥/٢:

من طريق علي بن ثابت عن يحيى بن زيد عن حكيم بن كيسان عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المتحابون في الله عز وجل في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله على منابر من نور يفرح الناس ولا يفرعون إذا أراد الله بأهل الأرض عذاباً ذكرهم فصرف العذاب عنهم بذكره إياهم» ويحيى وشيخه لا أعلم حالهما.

٣٥٥/٥٣ - وأما حديث ابن مسعود:

فرواه ابن أبي شيبة في مسنده ٢٧٦/١ و ٢٧٧ والمصنف ٨٨/٨ وأبو يعلى كما في المطالب ٢٠٣/٣ وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان ص ٩٦ وأبو القاسم الختلى في كتاب الديباج ص ٤٥ وابن شاهين في الترغيب ص ٣٨٥ وحمزة السهمي في تاريخ جرجان ص ٧٧ وابن عدى ٢٧٣/٢:

من طريق حميد بن عطاء عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: « المتحابون في الله على عمود من ياقوتة حمراء مشرفين على بيوت أهل الدنيا قال: فيقول أهل الجنة أخرجوا بنا ننظر إلى المتحابين في الله قال فيخرجون وينظرون إليهم ووجوههم كالقمر ليلة البدر مكتوب على جباههم هؤلاء المتحابون في الله » والسياق لابن أبي شيبة وحميد ضعيف وقد تفرد به.

٣٥٦/٥٤ - وأما حديث عبادة بن الصامت:

فرواه عنه أبو إدريس الخولاني وأبو مسلم الخولاني.

* أما رواية أبي إدريس عنه:

ففي أحمد ٣٢٨/٥ والطيبالسي ص ٧٨ والشاشي في مسنده ٣/١٥٧ و ١٥٨ والبخاري ٧/١٤٣ والطحاوي في المشكل ٣٥/١٠ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ والفسوي في التاريخ ٢/٣٢٤ والحاكم ٤/١٦٩ و ١٧٠ وأبو نعيم في الحلية ٥/٢٠٦:

من طريق يونس بن حليس وغيره عن أبي إدريس عائذ الله قال: دخلت مسجد حمص فقعدت في حلقة فيها نيف وثلاثون من أصحاب رسول الله ﷺ منهم يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول كذا وينصت الآخرون وفيهم فتى أدعج براق الثنايا إذا اختلفوا في شيء انتهوا إلى قوله فلما انصرفت إلى منزلي بت بأطول ليلة فقلت جلست في حلقة فيها كذا وكذا من أصحاب رسول الله ﷺ لا أعرف منازلهم ولا أسماءهم فلما أصبحت غدوت إلى المسجد فإذا الفتى الأدعج قاعد إلى سارية فجلست إليه فقلت: إني لأحبك الله عز وجل فأخذ بحبوتي حتى مست ركبتي ركبته ثم قال: الله إنك لتحبني الله عز وجل فقلت: الله إني لأحبك الله عز وجل فقال: أفلا أخبرك بشيء سمعته من رسول الله ﷺ فقلت: بلى فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « المتحابون في الله عز وجل يظلمهم الله عز وجل بظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله » قال: فبينما نحن كذلك إذ مر رجل ممن كان في الحلقة فقمت إليه فقلت: إن هذا حدثني بحديث عن رسول الله ﷺ فهل سمعته منه؟ قال: وما حدثك ما

كان ليحدثك إلا حقًا؟ قال: فأخبرته فقال: سمعت هذا من رسول الله ﷺ وما هو أفضل منه سمعته يقول يأثر عن الله عز وجل: «وحقت محبتي للمتزاورين في وحقت محبتي للمتباذلين في» قلت: من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا عبادة بن الصامت قلت: فمن الفتى؟ قال: معاذ بن جبل والسياق للطحاوي وإسناده صحيح.

* وأما رواية أبي مسلم عنه:

ففي أحمد ٣٢٨/٥ وابن أبي شيبة ٨٨/٨ وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان ص ٩٤ والفسوى في التاريخ ٣٢٣/٢ وابن حبان ٣٩٢/١ والشاشي ١٥٩/٣ و١٦٠:

من طريق جعفر بن برقان نا حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء بن أبي رباح عن أبي مسلم الخولاني قال: دخلت مسجد حمص فإذا فيه نحو من ثلاثين كهلاً من أصحاب النبي ﷺ وذكر نحو الرواية السابقة وإسناده صحيح.

٥٥/٣٥٥٧ - وأما حديث أبي هريرة:

فرواه عنه حفص بن عاصم وابن سيرين وأبو صالح وسعيد بن يسار وأبو زرعة وأبو رافع وموسى بن وردان وبشير بن نهيك.

* أما رواية حفص عنه:

ففي البخاري ١٤٣/٢ ومسلم ٧١٥/٢ وأبي عوانة ٣٨٠/٤ والترمذي ٥٩٨/٤ والنسائي ٢٢٢/٨ و٢٢٣ وأحمد ٤٤٩/٢ وابن المبارك في الزهد ص ٤٧٣ والطيالسي ص ٣٢٣ والطحاوي في المشكل ٦٩/١٥ و٧٠ و٧١ وابن خزيمة ١٨٦/١ وابن حبان ٧/١٠ والطبراني في الأوسط ٢٥١/٦ وابن شاهين في الترغيب ص ٢٣٩ والبيهقي ١٩٠/٤ و١٦٢/٨ و٨٧/١٠:

من طريق حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل، وشاب نشأ في عبادة ربه، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله، ورجل تصدق أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه» والسياق للبخاري.

وقد رواه عن حبيب مالك وعبيد الله بن عمر وسعيد بن أبي الأبيض ومبارك بن فضالة وقد وقع اختلاف بينهم فقال: مالك عنه عن حفص عن أبي هريرة أو أبي سعيد خالفه سعيد بن أبي الأبيض إذ قال عنه عن حفص عن أبي هريرة بدون شك.

واختلف الرواة عن عبيد الله وذلك في الرفع والوقف فقال عنه القطان وابن المبارك وحماد بن زيد وأنس بن عياض أبو ضمرة عن خبيب عن حفص عن أبي هريرة رفعه .
خالفهم جرير بن عبد الحميد وحماد بن سلمة إذ وقفاه إلا أنهما اختلفا في صورة الوقف فقال جرير عنه عن خبيب عن حفص عن أبي هريرة وقال حماد عنه عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، وأولى هذه الوجوه بالترجيح الوجه الأول عن عبيد الله وهو اختيار صاحبى الصحيح وقد تابعهم على ذلك مبارك بن فضالة وابن أبي الأبيض وانظر علل الدارقطنى ٨/ ٣١٣ وابن أبي حاتم ٢/ ٤٠٧ و ٤٠٨

* وأما رواية ابن سيرين عنه :

ففى جزء بيبي ص ٨٠ و ٨١ :

من طريق عثمان بن الهيثم المؤذن حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « سبعة فى ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله رجل ذكر الله عز وجل ، ورجل قلبه معلق بالمساجد من شدة حبه إياها ، ورجل يعطى الصدقة بيمينه يكاد أن يخفيها من شماله ، وإمام مقسط فى رعيته ، ورجل عرضت امرأة نفسها عليه ذات جمال ومنصب فتركها لجلال الله عز وجل ، ورجل كان فى سرية قوم فالتقوا العدو فانكشفوا فحمى أديبارهم حتى نجا ونجوا واستشهد » وعثمان ثقة وقد زعم الدارقطنى فى العلل ٨/ ٣١٤ أنه تفرد بهذا السياق .

* تنبيه :

زعم مخرج جزء بيبي بأن هشامًا ضعف فى ابن سيرين والحسن وقد أصاب بعضًا وأخطأ فى بعض إذ هو فى ابن سيرين من أوثق الناس فيه علمًا بأنه قد خرج من عهده إذ قد رواه عوف الأعرابى أيضًا عن ابن سيرين حسب ما قاله الدارقطنى فى العلل .

* وأما رواية أبى صالح عنه :

ففى ابن عدى ٤/ ١٥٤ والأوسط للطبرانى ٩/ ٩٣ :

من طريق عبد الله بن عامر الأسلمى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « سبعة يظلمهم الله فى ظل عرشه يوم القيامة إمام مقسط ، ورجل يتصدق بيمينه يخفيها من شماله ، ورجل بذلت له امرأة ذات حسب وميسم نفسها فقال إنى أخاف الله رب العالمين ، ورجل ذكر الله عنده ففاضت عيناه من خشية الله ، ورجل لقي رجلاً فقال والله إنى لأحبك لله فقال وأنا أحبك لله » والسياق للطبرانى والأسلمى ضعيف .

* وأما رواية سعيد بن يسار عنه :

ففى مسلم ١٩٨٨/٤ وأحمد ٢٣٧/٢ و٣٣٨ و٣٧٠ و٥٢٣ و٥٣٥ وابن وهب فى الجامع ٣٣٦/١ وابن المبارك فى مسنده ص ٥ وابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ص ٨٩ والدارمى ٢٢١/٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ١٩٩/٥ وابن حبان ٣٩٠/١ :

من طريق مالك فيما قرئ عليه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن أبى الحجاب سعيد بن يسار عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالى اليوم أظلمهم فى ظلى يوم لا ظل إلا ظلى » والسياق لمسلم .

وقد اختلف فى إسناده على مالك فقال عنه عبد الرحمن ابن مهدى وقتيبة وروح بن عبادة وابن وهب والحكم بن المبارك وعبد الله بن المبارك كما تقدم خالفهم مصعب الزبيرى إذ قال عنه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة خالف الجميع إبراهيم بن طهمان إذ قال عنه عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة وتفرد بذلك كما قاله الدارقطنى فى الأفراد وقد حكم أبو حاتم كما فى العلل ١٣٦/٢ والدارقطنى فى العلل ١٦٢/٨ و١٦٣ على ابن طهمان بالوهم والأمر كما قالوا إذ سلك الجادة وخالف من هم فى الدرجة العليا من أصحاب مالك .

* وأما رواية أبى زرعة عنه :

ففى ابن حبان ٣٩٠/١ وابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ص ٩٠ :

من طريق ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن من عباد الله ليسوا بأنبياء يغبطهم الأنبياء والشهداء » قيل : من هم ؟ لعلنا نحبههم قال : « هم قوم تحابوا بنور الله من غير أرحام ولا أنساب وجوههم نور على منابر من نور لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس » ثم قرأ ﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ وسنده حسن .

* تنبيه : وقع فى كتاب ابن أبى الدنيا عن ابن فضيل عن أبيه عن عمارة ووقع فى ابن حبان ما سبق وأخشى أن ما فى ابن أبى الدنيا وهم .

* وأما رواية أبى رافع عنه :

ففى مسلم ١٩٨٨/٤ وأحمد ٤٠٨/٢ و٤٦٢ و٤٨٢ و٥٠٨ وإسحاق ١١٤/١ وهناد فى الزهد ص ٢٧٧ ووكيع فى الزهد ٦١١/٢ والبخارى فى الأدب المفرد ص ١٢٨ وابن حبان ٣٨٩/١ والطحاوى فى المشكل ٤٠٦/٩ :

من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ « أن رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى فأرصد الله له على مدرجته ملكاً فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أريد أخاً لي في هذه القرية قال: هل لك عليه من نعمة تربها؟ قال: لا غير أنى أحبته في الله عز وجل قال: فإنى رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحبته فيه » والسياق لمسلم.

وقد اختلف في رفعه ووقفه على حماد فرفعه عنه عبد الأعلى بن حماد والنضر بن شميل ووكيع ويزيد بن هارون وابن مهدي والحسن بن موسى الأشيب وعفان بن مسلم خالفه ابن المبارك إذ وقفه كما في الزهد له ص ٢٤٧

* وأما رواية موسى عنه:

ففي مسند عبد بن حميد ص ٤١٨ وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان ص ٩٧ والبخاري كما في زوائد مسنده ٢٢٨/٤ وابن المبارك في الزهد ص ٥٢١ و٥٢٢ وتام في الفوائد ١/ ١٨٢ و١٨٣:

من طريق حماد بن أبي حميد عن موسى بن وردان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « إن في الجنة لعمداً من ياقوت عليها غرف من زبرجد لها أبواب مفتحة تضيء كما تضيء الكوكب الدرى » قلنا: يا رسول الله من يسكنها؟ قال: « المتحابون في الله عز وجل والمتجالسون في الله عز وجل والمتلاقون في الله عز وجل » والسياق لعبد بن حميد وحماد ويقال محمد بن أبي حميد ضعيف جداً وقد تابعه ليث إلا أن أبا حاتم ضعف هذه المتابعة وانظر العلل ١٣١/٢ و١٣٢

* وأما رواية بشير عنه:

ففي البخاري كما في زوائده ٢٢٨/٤ وابن الأعرابي في معجمه ٨٨٣/٣:

من طريق موسى السلعي نا عمر بن الأبيح عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر ابن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « إن عن يمين الرحمن - أو قال - كراسى عليها رجال ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغطهم الأنبياء والشهداء بمكانهم » قيل: ومن هم يا رسول الله؟ قال: « المتحابين في الله » والسياق لابن الأعرابي وعمر هو ابن سعيد هل سماعه من سعيد قبل أو بعد التغير وهو منكر الحديث كما قاله البخاري وانظر اللسان ٣٠٩/٤

٥٦/٣٥٥٨ - وأما حديث أبي مالك الأشعري:

فرواه أحمد ٣٤٣/٥ وابن وهب في الجامع ٢٨٢/١ و٢٨٣ وابن المبارك في الزهد ص ٢٤٨ ومعمر في جامعه كما في المصنف ٢٠١/١١ و٢٠٢ وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان ص ٩١:

من طريق شهر بن حوشب حدثني عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك الأشعري أنه جمع قومه فقال: يا معشر الأشعريين اجتمعوا واجمعوا نساءكم وأبناءكم أعلمكم صلاة رسول الله ﷺ صلى لنا بالمدينة فاجتمعوا وجمعوا نساءهم وأبناءهم فتوضأ وأراهم كيف يتوضأ فاحص الوضوء إلى أماكنه حتى لما أن فاء الفياء وأنكر الظل قام فأذن فصف الرجال في أدنى الصف وصف الولدان خلفهم وصف النساء خلف الولدان ثم أقام الصلاة فتقدم ورفع يديه فكبر فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة يسرهما ثم كبر فركع فقال: « سبحان الله وبحمده ثلاث مرار ثم قال: سمع الله لمن حمده واستوى قائمًا ثم كبر وخر ساجدًا ثم كبر ورفع رأسه ثم كبر فسجد ثم كبر فنهض قائمًا فكان تكبيره في أول ركعة ست تكبيرات وكبر حين قام إلى الركعة الثانية فلما قضى صلاته أقبل إلى قومه بوجهه فقال: احفظوا تكبيرى وتعلموا ركوعى وسجودى فإنها صلاة رسول الله ﷺ كان يصلى لنا كذا الساعة من النهار ثم إن رسول الله ﷺ لما قضى صلاته أقبل إلى الناس بوجهه فقال: « يا أيها الناس أسمعوا واعقلوا - أو - « اعلموا أن الله عز وجل عبادًا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله » فجاء رجل من الأعراب من قاصية الناس وألوى بيده إلى نبي الله ﷺ فقال: يا نبي الله ناس من الناس ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله انعتهم لنا يعنى صفهم لنا فسر وجه رسول الله ﷺ لسؤال الأعرابي فقال رسول الله ﷺ: « هم ناس من أفناء الناس ونوازع القبائل لم تصل بينهم أرحام متقاربة تحابوا في الله وتصافوا يرضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسهم عليها فيجعل وجوههم نورًا وثيابهم نورًا يفرغ الناس يوم القيامة ولا يفرغون وهم أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون » والسياق لأحمد.

وقد اختلف في إسناده على شهر فقال عنه عبد الحميد ما سبق خالفه ابن أبي حسين إذ أسقط ابن غنم وعبد الحميد أولى من روى عن شهر وشهر ضعيف.

إلا أن بعض الأئمة تسامح فيه إذا كان الراوى عنه عبد الحميد إلا أن شاهد الباب قد وجد من أرسله عن عبد الحميد وهو وكيع كما خرجه في الزهد له ٦٠٧/٢ ووصله عنه

أبو النضر وابن المبارك وعلى بن الجعد وهؤلاء أئمة فلا يقدم الإرسال على وصل من وصل مع احتمال كون ذلك من شهر حدث عبد الحميد مرة كذا ومرة أسقط ابن غنم فحصل له اضطراب.

قوله : باب (٥٤) ما جاء في إعلام الحب

قال : وفي الباب عن أبي ذر وأنس

٥٧/٣٥٥٩ - أما حديث أبي ذر :

فرواه أحمد ١٤٥/٥ و ١٧٣ :

من طريق ابن لهيعة : حدثنا يزيد بن أبي حبيب أن أبا سالم الجيشاني أتى أبا أمية في منزله فقال : إني سمعت أبا ذر يقول : إنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « إذا أحب أحدكم صاحبه فليأته في منزله فليخبره أنه يحبه لله عز وجل وقد أحبتك فجتتك في منزلك » . وابن لهيعة ضعيف إلا أن ابن المبارك قد رواه عنه وقد احتملت روايته عند بعضهم وسبق بسط هذا في القدر .

٥٨/٣٥٦٠ - وأما حديث أنس :

فرواه أبو داود ٣٤٤/٥ وأحمد ١٤٠/٣ و ١٤١ و ابن أبي الدنيا في الإخوان ص ١٣٩

و ١٤٠ وابن حبان ٣٨٩/١ :

من طريق مبارك بن فضالة : حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رجلاً كان عند النبي ﷺ فمر به رجل فقال : يا رسول الله إني لأحب هذا فقال له النبي ﷺ : « أعلمته ؟ » قال : لا قال : « أعلمه » قال : فلاحقه فقال : إني أحبك في الله فقال : أحبك الذي أحببتني له « والسياق لأبي داود ومبارك ضعيف إلا أنه تابعه حسين بن واقد وهو ثقة فصح من طريقه .

* تنبيه : سقط هذا الباب من النسخة التي بين يدي وأثبتته الشارح .

قوله : باب (٥٥) ما جاء في كراهية المدحة والمداحين

قال : وفي الباب عن أبي هريرة

٥٩/٣٥٦١ - وحديثه :

رواه عنه الحسن والمقبري .

* أما رواية الحسن عنه :

ففى الترمذى ٦٠٠/٤ وابن عدى ٣٤٥/٣ :

من طريق سالم الخياط عن الحسن عن أبى هريرة قال : « أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثو فى أفواه المداحين التراب » والسياق للترمذى .

وفى الحديث ثلاث علل : ضعف سالم ، وعدم سماع الحسن من أبى هريرة ، والاختلاف فيه على الحسن إذ رواه عنه من سبق كما تقدم خالفه على بن على الرفاعى إذ قال عنه عن أبى موسى ، وعلى أولى من سالم .

* وأما رواية المقبرى عنه :

ففى ابن عدى ١٨٠/٤ :

من طريق عبد الله بن جعفر عن ابن عجلان عن المقبرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا رأيت المداحين فاحثوا فى وجوههم التراب » وابن جعفر ضعيف والد ابن المدينى .

قوله : باب (٥٦) ما جاء فى الصبر على البلاء

قال : وفى الباب عن أبى هريرة وأخت حذيفة بن اليمان

٦٠/٣٥٦٢ - أما حديث أبى هريرة :

فتقدم تخريجه فى أول باب من الجنائز

٦١/٣٥٦٣ - وأما حديث أخت حذيفة بن اليمان :

فرواه النسائى فى الكبرى ٣٥٢/٤ وأحمد ٣٦٩/٦ وابن سعد فى الطبقات ٣٢٥/٨

وابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات ص ٢٢ والطبرانى فى الكبير ٢٤٤/٢٤ و ٢٤٥

والحاكم ٤٠٤/٤ :

من طريق حصين بن عبد الرحمن عن أبى عبيدة بن حذيفة عن عمته قالت : أصاب رسول الله ﷺ حمى شديدة أمر بسقاء معلق بشجرة ثم اضطجع تحته فجعل يقطر على فواده قال : « إن أشد الناس بلاءً الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل » والسياق للنسائى وأبو عبيدة وثقه العجلى وابن حبان وروى عنه عدة وقد وصفه الحافظ بالقبول ولا أعلم من تابعه فالحديث بهذا السند الأصل فيه الضعف .

قوله : باب (٥٧) ما جاء في ذهاب الصبر

قال : وفي الباب عن أبي هريرة وزيد بن أرقم والعرباض بن سارية

٦٢/٣٥٦٤ - أما حديث أبي هريرة :

فرواه عنه أبو صالح وأبو سلمة .

* أما رواية أبي صالح عنه :

فرواها الترمذى ٦٠٣/٤ والنسائى فى الكبرى ٤٤٥/٦ وهناد فى الزهد ٢٢٩/٢

وأحمد ٢٦٥/٢ والدارمى ٢٣١/٢ و٢٣٢ وابن حبان ٢٥٧/٤ وتمام ١٠٢/١ :

من طريق سفيان وغيره عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رفعه إلى النبي ﷺ

قال : « يقول الله عز وجل : من أذبت حبيته فصبر واحتسب لم أرض له ثوابًا دون

الجنة » والسياق للترمذى وسنده صحيح .

* وأما رواية أبي سلمة عنه :

ففى الأوسط للطبرانى ١١٣/٨ :

من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« يقول الله عز وجل : إذا أخذت كريمتى عبدى فصبر واحتسب لم يكن جزاؤه إلا الجنة »

وسنده حسن .

٦٣/٣٥٦٥ - وأما حديث زيد بن أرقم :

فرواه عنه أبو إسحاق وخيشمة وأنيسة .

* أما رواية أبي إسحاق عنه :

فرواها أبو داود ٤٧٧/٣ وأحمد ٣٧٥/٤ والبخارى فى الصحابة ٤٧٨/٢ والطبرانى فى

الكبير ١٩٠/٥ وأبو أحمد فى الكنى ٦٦/٢ والحاكم ٣٤٢/١ :

من طريق يونس بن أبى إسحاق عن أبيه عن زيد بن أرقم قال : أصابنى رمد فعادنى

رسول الله ﷺ فقال : « يا زيد أرايت لو كان عينك لما بهما ما كنت صانعًا ؟ » قال : قلت :

كنت أصبر وأحتسب قال : « إذا كنت تلقى الله تبارك وتعالى ولا ذنب لك » والسياق

للبخارى وسنده صحيح وأبو إسحاق قد صرح عند الطبرانى .

* وأما رواية خيشمة عنه :

ففى الكبير للطبرانى ٢٠٤/٥ والبزار كما فى زوائده ٣٣٦/١ :

من طريق سفیان عن جابر عن خيثمة عن زيد بن أرقم قال: اشتكيت عيني فعادني رسول الله ﷺ فقال: « يا زيد إن كانت عينك لما بهما كيف أنت صانع؟ » قلت: إذا احتسب وأصبر قال: « إذن تلقى الله بغير ذنب » وجابر هو الجعفي متروك.

* وأما رواية أنيسة عنه:

ففي الكبير للطبراني ٢١١/٥ و٢١٢:

من طريق معتمر بن سليمان حدثنا نباتة بنت برير عن حمادة عن أنيسة بنت زيد بن أرقم عن أبيها أن النبي ﷺ دخل على زيد بن أرقم يعوده من مرض كان به قال: « ليس عليك من مرضك هذا بأس ولكن كيف بك إذا عمرت بعدى فعميت؟ » قال: إذن احتسب وأصبر قال: « إذن تدخل الجنة بغير حساب » قال: فعمرى بعد ما مات النبي ﷺ ثم رد الله عليه بصره ثم مات رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ونباتة فمن فوقها مجهولات.

٦٤/٣٥٦٦ - وأما حديث العرباض بن سارية:

فرواه عنه حبيب بن عبيد وسويد بن جبلة.

* أما رواية حبيب عنه:

ففي البزار كما في زوائده ٣٦٦/١ والطبراني في الكبير ٢٥٧/١٨ والفسوى في التاريخ ٣٤٨/٢ وأبي نعيم في الحلية ١٠٣/٦:

من طريق أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن العرباض بن سارية قال: قال رسول الله ﷺ فيما يرويه عن ربه: « إذا أخذت من عبدى كريمته وهو بهما ضنين لم أرض له ثواباً دون الجنة » والسياق للبزار وأبو بكر ضعيف جداً وشيخه ثقة.

* وأما رواية سويد بن جبلة عنه:

ففي أبي يعلى كما في المطالب ٨٩/٣ والبخارى في التاريخ ٤١٢/٨ وابن حبان ٢٥٧/٤:

من طريق لقمان بن عامر عن سويد بن جبلة عن العرباض بن سارية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: « إن ربكم عز وجل قال: إذا أخذت من عبدى كريمته وهو بهما ضنين لن أرض له بهما ثواباً دون الجنة إذا حمدنى عليهما » والسياق لأبي يعلى وسويد وثقة ابن حبان وضعفه أبو حاتم ولقمان حسن الحديث.

قوله : باب (٥٩) (من يظهر خلاف ما يسر)

قال : وفى الباب عن ابن عمر

٦٥/٣٥٦٧ - وحديثه :

رواه الترمذى ٦٠٤/٤ و ٦٠٥ :

من طريق حمزة بن أبى محمد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال : « إن الله تعالى قال : لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أقر من الصبر فبى حلفت لأتبعنهم فتنة تدع الحليم حيران فبى يغترون أم على يجترءون » وحمزة ضعيف .

قوله : باب (٦٠) ما جاء فى حفظ اللسان

قال : وفى الباب عن أبى هريرة وابن عباس

٦٦/٣٥٦٨ - أما حديث أبى هريرة :

فرواه عنه أبو حازم وسعيد المقبرى والوليد بن رباح وأبو صالح وأبو سلمة ويزيد الأودى .

* أما رواية أبى حازم عنه :

ففى الترمذى ٦٠٦/٤ وأبى يعلى ٤٤٢/٥ و ٤٤٣ وابن حبان ٣٨٤/٧ والحاكم ٤/٣٥٧ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢٨٦/٥ وفى العلل ٢٣٧/٨ و ٢٧٨ وابن أبى عاصم فى الزهد ص ١٦ و ١٧ :

من طريق ابن عجلان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجله دخل الجنة » والسياق للترمذى .

وفى الحديث علتان : الأولى : الاختلاف فيه على ابن عجلان فقال عنه أبو خالد الأحمر ما سبق خالفه سعيد بن أبى أيوب إذ قال عنه عن أبى حازم عن أبى صالح عن أبى هريرة وقد قال أبو خالد مرة عنه عن أبيه عن أبى هريرة وهذا الاضطراب ممكن كونه من ابن عجلان فإنه وإن أمكن تقديم رواية سعيد بن أبى أيوب إلا أن أبا خالد لم ينفرد بالسياق الأول إذ قد تابعه عليه خالد بن الحارث وقد خالف ابن عجلان عمر بن على إذ قال عن أبى حازم عن سهل بن سعد وهو الأصح .

العلة الثانية : الانقطاع بين أبى حازم وأبى هريرة إذ أبو حازم هذا هو سلمة بن دينار ولا سماع له من أبى هريرة وانظر علل الدارقطنى ٢٣٨/٨

* وأما رواية المقبرى عنه :

ففى الزهد لهناد ٥٣٢/٢ :

من طريق أبى معشر المدنى عن سعيد بن أبى سعيد القبرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ لرجل وأشار رسول الله ﷺ إلى لسانه فقال : « أمسكه عليك فإنها صدقة تصدق بها على نفسك » وأبو معشر هو نجیح ضعيف .

* وأما رواية الوليد عنه :

ففى الصمت لابن أبى الدنيا ص ٥٥ و ٥٦ :

من طريق سفیان بن أبى حمزة الأسلمى عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبى هريرة ؓ قال : قال رسول الله ﷺ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت » وسفیان ذكره البخارى وابن أبى حاتم فى كتابيهما ولم يذكر فيه شيئاً ولم أر من وثقه سوى ابن حبان وذلك غير كاف وشيخه مختلف فيه وإذا انفرد لا يحتج به .

* وأما رواية أبى صالح وأبى سلمة عنه :

فتقدم تخريجهما فى البر والصلة برقم ٦٢

٦٧/٣٥٦٩ - وأما حديث ابن عباس :

فتقدم تخريج حديثه فى باب برقم ٢٨ من البر والصلة .

تم فى ١٧ شوال ١٤٢٣ هـ



فهرس الجزء الخامس

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٢٥٢١	كتاب اللباس
٢٥٢٣	باب ما جاء فى الحرير والذهب
٢٥٤٣	باب يعنى من الرخصة فى لبس الحرير فى الحرب
٢٥٤٤	باب ما جاء فى الرخصة فى الثوب الأحمر للرجال
٢٥٤٥	باب ما جاء فى كراهية المعصفر للرجال
٢٥٤٧	باب ما جاء فى لبس الفراء
٢٥٤٧	باب ما جاء فى جلود الميتة إذا دبغت
٢٥٥١	باب ما جاء فى كراهية جر الإزار
٢٥٦١	باب ما جاء فى لبس الصوف
٢٥٦٢	باب ما جاء فى العمامة السوداء
٢٥٦٣	باب فى سدل العمامة بين الكتفين
٢٥٦٤	باب ما جاء فى كراهية خاتم الذهب
٢٥٦٨	باب ما جاء فى خاتم الفضة
٢٥٦٩	باب ما جاء فى لبس الخاتم فى اليمنى
٢٥٧٣	باب ما جاء فى نقش الخاتم
٢٥٧٣	باب ما جاء فى الصورة
٢٥٨٢	باب ما جاء فى المصورين
٢٥٨٥	باب ما جاء فى الخضاب
٢٥٩٧	باب ما جاء فى الجملة واتخاذ الشعر
٢٦٠٠	باب ما جاء فى النهى عن الترجل إلا غباً
٢٦٠١	باب ما جاء فى الاكتحال
٢٦٠٢	باب ما جاء فى النهى عن اشتمال الصماء والاحتباء فى الثوب الواحد

الصفحةالموضوع

- ٢٦٠٤ باب ما جاء في مواصلة الشعر
- ٢٦١٠ باب ما جاء في ركوب المياثر
- ٢٦١٠ باب ما جاء في فراش النبي ﷺ
- ٢٦١١ باب ما يقول إذا لبس ثوبا جديداً
- ٢٦١٤ باب ما جاء في نعل النبي ﷺ
- ٢٦١٥ باب ما جاء في كراهية المشى في النعل الواحدة
- ٢٦١٥ باب ما جاء في الخاتم الحديد
- ٢٦١٧ كتاب الأطعمة
- ٢٦٢٠ باب ما جاء في أكل الضب
- ٢٦٢٨ باب ما جاء في أكل لحوم الخيل
- ٢٦٢٩ باب ما جاء في لحوم الحمر الأهلية
- ٢٦٤٠ باب ما جاء في الفأرة تموت في السمن
- ٢٦٤١ باب ما جاء في النهى عن الأكل والشرب بالشمال
- ٢٦٤٤ باب ما جاء في لعق الأصابع بعد الأكل
- ٢٦٤٧ باب اللقمة تسقط
- ٢٦٤٨ باب ما جاء في كراهية الأكل من وسط الطعام
- ٢٦٤٨ باب ما جاء في كراهية أكل الثوم والبصل
- ٢٦٥٦ باب ما جاء في تخمير الإناء وإطفاء السراج والنار عند المنام
- ٢٦٥٧ باب ما جاء في كراهية القران بين التمرتين
- ٢٦٥٧ باب استحباب التمر
- ٢٦٥٨ باب ما جاء في الحمد على الطعام إذا فرغ منه
- ٢٦٦٤ باب ما جاء أن المؤمن يأكل في معي واحد
- ٢٦٦٩ باب ما جاء في طعام الواحد يكفي الاثنين
- ٢٦٧١ باب ما جاء في أكل الجراد

الموضوعالصفحة

- باب ما جاء فى أكل لحوم الجلالة وألبانها ٢٦٧٢
- باب ما جاء فى أكل الشواء ٢٦٧٢
- باب ما جاء فى كراهية الأكل متكثراً ٢٦٧٣
- باب ما جاء فى إكثار ماء المرققة ٢٦٧٥
- باب ما جاء فى فضل الثريد ٢٦٧٦
- باب ما جاء أنه قال : انهسوا اللحم نهساً ٢٦٧٨
- باب ما جاء عن النبى ﷺ فى قطع اللحم بالسكين ٢٦٧٨
- باب ما جاء فى أى اللحم كان أحب إلى رسول الله ﷺ ٢٦٧٩
- باب ما جاء فى الخل ٢٦٨١
- باب ما جاء فى أكل البطيخ بالרטب ٢٦٨٢
- باب ما جاء فى الوضوء قبل الطعام وبعده ٢٦٨٢
- باب ما جاء فى أكل الدباء ٢٦٨٣
- باب ما جاء فى فضل إطعام الطعام ٢٦٨٤
- كتاب الأشربة ٢٦٩١
- باب ما جاء فى شارب الخمر ٢٦٩٣
- باب ما جاء كل مسكر حرام ٢٧٠٧
- باب ما جاء ما أسكر كثيره فقليله حرام ٢٧٢٢
- باب ما جاء فى نبيذ الجر ٢٧٢٨
- باب ما جاء فى كراهية أن ينبذ فى الدباء والحتمم والتقىير ٢٧٤٣
- باب ما جاء فى الرخصة أن ينبذ فى الظروف ٢٧٤٨
- باب ما جاء فى الانتباز فى السقاء ٢٧٤٩
- باب ما جاء فى الحبوب التى يتخذ منها الخمر ٢٧٥١
- باب ما جاء فى خليط البسر والتمر ٢٧٥٢
- باب ما جاء فى كراهية الشرب فى آنية الذهب والفضة ٢٧٥٦

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
باب ما جاء في النهي عن الشرب قائمًا	٢٧٥٨
باب ما جاء في الرخصة في الشرب قائمًا	٢٧٦١
باب ما جاء في النهي عن اختناث الأسقية	٢٧٦٢
باب ما جاء في الرخصة في ذلك	٢٧٦٤
باب ما جاء أن الأيمن أحق بالشراب	٢٧٦٥
باب ما جاء أن ساقى القوم آخرهم شربًا	٢٧٦٦
كتاب البر والصلة	٢٧٦٧
باب ما جاء من الفضل في رضا الوالدين	٢٧٧٢
باب ما جاء في عقوق الوالدين	٢٧٧٤
باب ما جاء في إكرام صديق الوالد	٢٧٧٤
باب ما جاء في قطيعة الرحم	٢٧٧٤
باب ما جاء في صلة الرحم	٢٧٧٨
باب ما جاء في حب الولد	٢٧٨٠
باب ما جاء في رحمة الولد	٢٧٨١
باب ما جاء في النفقة على البنات والأخوات	٢٧٨٣
باب ما جاء في رحمة اليتيم وكفاله	٢٧٨٩
باب ما جاء في رحمة الصبيان	٢٧٩١
باب ما جاء في رحمة المسلمين	٢٧٩٦
باب ما جاء في النصيحة	٢٧٩٨
باب ما جاء في شفقة المسلم على المسلم	٢٨٠١
باب ما جاء في السترة على المسلم	٢٨٠٢
باب ما جاء في الذب عن عرض المسلم	٢٨٠٢
باب ما جاء في كراهية الهجر للمسلم	٢٨٠٣
باب ما جاء في الغيبة	٢٨٠٧

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٢٨٠٩	باب ما جاء فى الحسد
٢٨١٥	باب ما جاء فى التباغض
٢٨١٦	باب ما جاء فى إصلاح ذات البين
٢٨١٦	باب ما جاء فى الخيانة والغش
٢٨١٧	باب ما جاء فى حق الجوار
٢٨٣١	باب ما جاء فى الإحسان إلى الخدم
٢٨٣٤	باب النهى عن ضرب الخدم وشتمهم
٢٨٣٥	باب ما جاء فى قبول الهدية والمكافأة عليها
٢٨٤٠	باب ما جاء فى الشكر لمن أحسن إليك
٢٨٤٢	باب ما جاء فى صنائع المعروف
٢٨٤٦	باب ما جاء فى المنحة
٢٨٤٧	باب ما جاء فى إماطة الأذى عن الطريق
٢٨٥٠	باب ما جاء فى السخاء
٢٨٥٣	باب ما جاء فى البخيل
٢٨٥٨	باب ما جاء فى النفقة فى الأهل
٢٨٦١	باب ما جاء فى الضيافة كم هي
٢٨٦٤	باب ما جاء فى طلاقة الوجه وحسن البشر
٢٨٦٥	باب ما جاء فى الصدق والكذب
٢٨٦٧	باب ما جاء فى الفحش والتفحش
٢٨٧١	باب ما جاء فى اللعنة
٢٨٧٤	باب ما جاء فى الشتم
٢٨٧٥	باب ما جاء فى فضل المملوك الصالح
٢٨٧٦	باب ما جاء فى معاشرة الناس
٢٨٧٧	باب ما جاء فى الكبر

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٢٨٨٤	باب ما جاء في حسن الخلق
٢٨٩٤	باب ما جاء في الإحسان والعفو
٢٨٩٧	باب ما جاء في الحياء
٢٩٠١	باب ما جاء في التأنى والعجلة
٢٩٠٢	باب ما جاء في الرفق
٢٩٠٥	باب ما جاء في دعوة المظلوم
٢٩٠٩	باب ما جاء في خلق النبي ﷺ
٢٩٠٩	باب ما جاء في معالي الأخلاق
٢٩١٠	باب ما جاء في اللعن واللعن
٢٩١٢	باب ما جاء في كثرة الغضب
٢٩١٣	باب ما جاء في الصبر
٢٩١٣	باب ما جاء في ذى الوجهين
٢٩١٤	باب ما جاء في «إن من البيان سحراً»
٢٩١٥	باب ما جاء في التواضع
٢٩١٦	باب ما جاء في الظلم
٢٩١٧	باب ما جاء في المتشعب بما لم يعطه
٢٩١٩	كتاب الطب
٢٩٢١	باب ما جاء في الحمية
٢٩٢٢	باب ما جاء في الدواء والحث عليه
٢٩٢٦	باب ما جاء في الحبة السوداء
٢٩٢٨	باب ما جاء في شرب أبوال إبل
٢٩٢٩	باب كراهية التداوى بالكفي
٢٩٣٢	باب ما جاء في الرخصة في ذلك
٢٩٣٣	باب ما جاء في الحجامة

الموضوع

الصفحة

- ٢٩٣٦ باب ما جاء فى كراهية الرقية
- ٢٩٣٨ باب ما جاء فى الرخصة فى ذلك
- ٢٩٤٠ باب ما جاء فى الرقية بالمعوذتين
- ٢٩٤٠ باب ما جاء فى الرقية من العين
- ٢٩٤١ باب ما جاء أن العين حق والغسل لها
- ٢٩٤١ باب ما جاء فى الكمأة والعجوة
- ٢٩٤٣ باب ما جاء فى كراهية التعليق
- ٢٩٤٤ باب ما جاء فى تبريد الحمى بالماء
- ٢٩٤٧ باب ما جاء فى الغيلة
- ٢٩٤٩ كتاب الفرائض
- ٢٩٥١ باب ما جاء من ترك مالا فلورثته
- ٢٩٥١ باب ما جاء فى ميراث الجد
- ٢٩٥٢ باب ما جاء فى ميراث الجدة
- ٢٩٥٣ باب ما جاء فى ميراث الخال
- ٢٩٥٥ باب ما جاء فى الذى يموت وليس له وارث
- ٢٩٥٦ باب ما جاء فى إبطال الميراث بين المسلم والكافر
- ٢٩٥٩ كتاب الوصايا
- ٢٩٦١ باب ما جاء فى الوصية بالثلث
- ٢٩٦١ باب ما جاء لا وصية لو ارث
- ٢٩٦٣ كتاب الولاء والهبة
- ٢٩٦٥ باب ما جاء أن الولاء لمن أعتق
- ٢٩٦٥ باب ما جاء فى كراهية الرجوع فى الهبة
- ٢٩٦٩ كتاب القدر
- ٢٩٧١ باب ما جاء فى التشديد فى الخوض فى القدر

الصفحةالموضوع

- ٢٩٧٣ باب ما جاء في احتجاج آدم وموسى عليهما السلام
- ٢٩٧٥ باب ما جاء في الشقاء والسعادة
- ٢٩٧٨ باب ما جاء أن الأعمال بالخواتيم
- ٢٩٧٩ باب ما جاء كل مولود يولد على الفطرة
- ٢٩٨٠ باب ما جاء لا يرد القدر إلا الدعاء
- ٢٩٨٠ باب ما جاء أن القلوب بين أصبعي الرحمن
- ٢٩٨٥ باب ما جاء لا عدوى ولا هامة ولا صفر
- ٢٩٨٦ باب ما جاء في الإيمان بالقدر خيره وشره
- ٢٩٨٩ باب ما جاء أن النفس تموت حيث ما كتب لها
- ٢٩٩٠ باب ما جاء في القدرية
- ٢٩٩٧ كتاب الفتن
- ٢٩٩٩ باب ما جاء لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث
- ٣٠٠٠ باب ما جاء دماؤكم وأموالكم عليكم حرام
- ٣٠٠١ باب ما جاء لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً
- ٣٠٠٢ باب ما جاء في إشارة المسلم إلى أخيه بالسلاح
- ٣٠٠٤ باب ما جاء في النهي عن تعاطي السيف مسلواً
- ٣٠٠٤ باب ما جاء من صلى الصبح فهو في ذمة الله
- ٣٠٠٥ باب نزول العذاب إذا لم يغير المنكر
- ٣٠٠٨ باب ما جاء أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر
- ٣٠٠٨ باب ما جاء في سؤال رسول الله ﷺ ثلاثاً لأمته
- ٣٠٠٩ باب ما جاء كيف يكون الرجل في الفتنة
- ٣٠١٣ باب ما جاء لتركن سنن من كان قبلكم
- ٣٠١٥ باب ما جاء في كلام السباع
- ٣٠١٥ باب ما جاء في انشقاق القمر

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
باب ما جاء فى الخسف	٣٠١٨
باب ما جاء فى طلوع الشمس من مغربها	٣٠٢٣
باب فى صفة المارقة	٣٠٢٦
باب ما جاء ما أخبر النبى ﷺ أصحابه	٣٠٣٧
باب ما جاء فى الشام	٣٠٣٩
باب ما جاء تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم	٣٠٤٩
باب ما جاء ستكون فتن كقطع الليل المظلم	٣٠٥٥
باب ما جاء فى الهرج والعبادة فيه	٣٠٦٠
باب ما جاء فى اتخاذ سيف من خشب فى الفتنة	٣٠٦٤
باب ما جاء فى أشراط الساعة	٣٠٦٦
باب ما جاء فى علامة حلول المسخ والخسف	٣٠٦٩
باب ما جاء فى قتال الترك	٣٠٦٩
باب ما جاء لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من قبل الحجاز	٣٠٧١
باب لا تقوم الساعة حتى يخرج كذابون	٣٠٧٣
باب ما جاء فى ثقيف كذاب ومبير	٣٠٧٤
باب ما جاء فى الخلفاء	٣٠٧٨
باب ما جاء فى الخلافة	٣٠٧٩
باب ما جاء أن الخلفاء من قريش إلى أن تقوم الساعة	٣٠٨٠
باب ما جاء فى المهدي	٣٠٨١
باب ما جاء فى الدجال	٣٠٨٨
باب ما جاء من أين يخرج الدجال	٣٠٩٠
باب ما جاء فى علامات خروج الدجال	٣٠٩١
باب ما جاء فى صفة الدجال	٣٠٩٥
باب ما جاء فى الدجال لا يدخل المدينة	٣١٠٢

الموضوع

الصفحة

- باب ما جاء في قتل عيسى ابن مريم الدجال ٣١٠٤
- باب ما جاء في ذكر ابن صائد ٣١١٦
- باب ما جاء في مدة أعمار الصحابة ٣١٢٠
- باب ما جاء في النهي عن سب الرياح ٣١٢١
- باب كف المسلم عن الظلم ٣١٢٥
- باب من الفتن الدخول على السلطان ٣١٢٥
- باب النهي عن تصديق السلطان الكذاب ٣١٢٦
- باب صفة أهل آخر الزمان ٣١٢٧
- كتاب الرؤيا ٣١٢٩
- باب أن رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة ٣١٣١
- باب ذهبت النبوة وبقيت المبشرات ٣١٣٦
- باب قوله لهم البشرى في الحياة الدنيا ٣١٣٨
- باب ما جاء في قول النبي ﷺ : « من رأى في المنام فقد رأى » ٣١٤٠
- قوله باب إذا رأى في المنام ما يكره ما يصنع ٣١٤٦
- باب في تأويل الرؤيا ما يستحب منها وما يكره ٣١٤٧
- باب في الذي يكذب في حلمه ٣١٥٥
- باب ما جاء في رؤيا النبي ﷺ اللبن والقميمص ٣١٥٨
- باب ما جاء في رؤيا النبي ﷺ الميزان والدلو ٣١٦٣
- كتاب الشهادات ٣١٦٥
- باب ما جاء فيمن لا تجوز شهادته ٣١٦٧
- باب ما جاء في شهادة الزور ٣١٦٧
- كتاب الزهد ٣١٦٩
- باب الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ٣١٧١
- باب ما جاء في ذكر الموت ٣١٧١

الموضوعالصفحة

- باب ما جاء من أحب لقاء الله أحب لقاءه ٣١٧٢
- باب ما جاء فى إنذار النبى ﷺ قومه ٣١٧٢
- باب ما جاء فى فضل البكاء من خشية الله ٣١٧٥
- باب فى قول النبى ﷺ : « لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً » ٣١٧٦
- باب فىمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس ٣١٧٩
- باب فى قلة الكلام ٣١٨٠
- باب ما جاء فى هوان الدنيا على الله عز وجل ٣١٨١
- باب ما جاء أن الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ٣١٨٤
- باب ما يكفى من الدنيا ٣١٨٤
- باب ما جاء فى طول العمر للمؤمن ٣١٨٥
- باب ما جاء فى قصر الأمل ٣١٨٦
- باب لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثاً ٣١٨٧
- باب ما جاء أن قلب الشيخ شاب على حب اثنتين ٣١٩٠
- باب فى التوكل على الله ٣١٩١
- باب ما جاء فى الكفاف والصبر عليه ٣١٩١
- باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم ٣١٩٢
- باب ما جاء فى معيشة النبى ﷺ وأهله ٣١٩٥
- باب ما جاء فى معيشة أصحاب النبى ﷺ ٣١٩٦
- باب « ذم الحرص على المال والشرف » ٣٢٠٠
- باب « قدر الدنيا من الآخرة » ٣٢٠٠
- باب ما جاء فى الرياء والسمعة ٣٢٠١
- باب ما جاء أن المرء مع من أحب ٣٢٠٢
- باب ما جاء فى الحب فى الله ٣٢٠٤
- باب ما جاء فى إعلام الحب ٣٢١١
- باب ما جاء فى كراهية المدحة والمداحين ٣٢١١

الصفحة

الموضوع

٣٢١٢	باب ما جاء في الصبر على البلاء
٣٢١٣	باب ما جاء في ذهاب الصبر
٣٢١٥	باب من يظهر خلاف ما يسر
٣٢١٥	باب ما جاء في حفظ اللسان
٣٢١٧	الفهرس





دار ابن الجوزي

للنشر والتوزيع



دار ابن الجوزي

للنشر والتوزيع